١١

كتاب الوافي

تأليف

العالم الحكيم المحدث الكامل محمد محسن الشهير

بالفيض الكاشاني قدس سره

من منشورات

مكتبة الامام امير المؤمنين علي عليه السلام العامة

اصفهان

بسم الله الرحمن الرحیم

الوافی

کاتب:

محمد بن مرتضی فیض کاشانی

نشرت فی الطباعة:

عطرعترت

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

الوافی المجلد ۱۱

اشارة

سرشناسه : فیض کاشانی، محمد بن شاه مرتضی، ۱۰۰۶-۱۰۹۱ق.

عنوان و نام پدیدآور : ...الوافی/ محمدمحسن المشتهر بالفیض‌الکاشانی؛ تحقیق مکتبةالامام‌امیرالمومنین‌علی علیه‌السلام (اصفهان)، سیدضیاءالدین حسینی «علامه»؛ اشراف السیدکمال‌الدین فقیه‌ایمانی.

مشخصات نشر : اصفهان: عطر عترت، ۱۴۳۰ق.= ۱۳۸۸.

مشخصات ظاهری : ۲۶ ج.

شابک : ۲۰۰۰۰۰۰ ریال: دوره۹۷۸-۹۶۴-۷۹۴۱-۹۳-۸ : ؛ ج. ۱ ۹۷۸-۹۶۴-۷۹۴۱-۹۴-۵ : ؛ ج. ۲ ۹۷۸-۹۶۴-۷۹۴۱-۹۵-۲ : ؛ ج. ۳ ۹۷۸-۹۶۴-۷۹۴۱-۹۶-۹ : ؛ ج. ۴ ۹۷۸-۹۶۴-۷۹۴۱-۹۷-۶ : ؛ ج. ۵ ۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۰۳-۳ : ؛ ج. ۶ ۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۰۴-۰ : ؛ ج. ۷ ۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۰۵-۷ : ؛ ج. ۸ ۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۰۶-۴ : ؛ ج. ۹ ۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۰۷-۱ : ؛ ج. ۱۰ ۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۰۸-۸ : ؛ ج. ۱۱ ۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۰۹-۵ : ؛ ج. ۱۲ ۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۱۰-۱ : ؛ ج. ۱۳ ۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۱۱-۸ : ؛ ج. ۱۴ ۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۱۲-۵ : ؛ ج. ۱۵ ۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۱۳-۲ : ؛ ج. ۱۶ ۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۱۴-۹ : ؛ ج. ۱۷ ۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۱۵-۶ : ؛ ج. ۱۸ ۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۱۶-۳ : ؛ ج. ۱۹ ۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۱۷-۰ : ؛ ج. ۲۰ ۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۱۸-۷ : ؛ ج. ۲۱ ۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۱۹-۴ : ؛ ج. ۲۲ ۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۲۰-۰ : ؛ ج. ۲۳ ۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۲۱-۷ : ؛ ج. ۲۴ ۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۲۲-۴ : ؛ ج. ۲۵ ۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۲۳-۱ : ؛ ج. ۲۶ ۹۷۸-۶۰۰-۵۵۸۸-۲۴-۸ :

یادداشت : عربی.

یادداشت : کتابنامه.

مندرجات : ج. ۱. کتاب‌العقل والعلم والتوحید.- ج. ۲ و ۳. کتاب‌الحجة.- ج. ۴ و ۵. کتاب‌الایمان والکفر.- ج. ۶. کتاب‌الطهارة والتزین.- ج. ۷، ۸ و ۹. کتاب‌الصلاة والدعاء والقرآن.- ج. ۱۰. کتاب‌الزکاة والخمس والمیراث.- ج. ۱۱. کتاب‌الصیام والاعتکاف والمعاهدات.- ج. ۱۲، ۱۳ و ۱۴. کتاب‌الحج والعمرة والزیارات.- ج. ۱۵و ۱۶. کتاب‌الحسبة والاحکام والشهادات.- ج. ۱۷و ۱۸. کتاب‌المعایش والمکاسب والمعاملات.- ج. ۱۹ و ۲۰. کتاب‌المطاعم والمشارب والتجملات.- ج. ۲۱، ۲۲ و ۲۳. کتاب‌النکاح والطلاق والولادات.- ج. ۲۴ و ۲۵. کتاب‌الجنائز والفرائض والوصیات.- ج. ۲۶. کتاب‌الروضة.

موضوع : احادیث شیعه -- قرن ۱۰ق.

شناسه افزوده : علامه، سیدضیاءالدین، ۱۲۹۰ - ۱۳۷۷.

شناسه افزوده : فقیه‌ایمانی، سیدکمال

شناسه افزوده : Faghih Imani, Kamal

شناسه افزوده : کتابخانه عمومی امام امیرالمومنین علی علیه‌السلام(اصفهان)

رده بندی کنگره : BP۱۳۴/ف۹و۲ ۱۳۸۸

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۲۱۲

شماره کتابشناسی ملی : ۱۹۱۱۰۹۴

اشارة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله و الصلاة و السلام على رسول اللّه ثم على أهل بيت رسول اللّه ثم على رواة أحكام اللّه ثم على من انتفع بمواعظ اللّه

كتاب الصيام و الاعتكاف و المعاهدات

اشارة

و هو السابع من أجزاء كتاب الوافی تصنيف محمد بن مرتضی المدعو بمحسن أيده اللّه تعالى

الآيات

اشارة

قال اللّه سبحانه يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَ الصَّلاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ.
و قال عز و جل وَ لا تُبَاشِرُوهُنَّ وَ أَنْتُمْ عاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ و قال تعالى يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ.

بيان

ورد عن الصادق ع أنه قال إذا نزلت بالرجل النازلة الشديدة فليصم فإن اللّه تعالى يقول وَ اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ يعنی الصيام

الوافی، ج ۱۱، ص: ۱۷

أبواب فرض الصيام و فضله و علته و أقسامه و علامة دخول الشهر

الآيات

اشارة

قال اللّه عز و جل يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيامُ كَما كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ أَيّاماً مَعْدُوداتٍ فَمَنْ كانَ مِنْكُمْ مَرِيضاً أَوْ عَلى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيّامٍ أُخَرَ وَ عَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْراً فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَ أَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ شَهْرُ رَمَضانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدىً لِلنّاسِ وَ بَيِّناتٍ مِنَ الْهُدى وَ الْفُرْقانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَ مَنْ كانَ مَرِيضاً أَوْ عَلى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَ لا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَ لِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَ لِتُكَبِّرُوا اللّهَ عَلى ما هَداكُمْ وَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ.

بيان

لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ يعنی المعاصی فإن الصيام يكسر الشهوة التی هی معظم أسبابها أَيّاماً منصوب بالصيام أو على تقدير صوموا مَعْدُوداتٍ أی قلائل فإن الشیء إذا كان قليلا يعد و إن كان كثيرا يهال هيلا مَرِيضاً مرضا يعسر

الوافی، ج ۱۱، ص: ۱۸

معه الصيام و يضعف عنه كما يدل عليه قوله وَ لا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ- وَ عَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ قيل كان القادر على الصوم الذی لا

عـذر له مخیرا بینه و بین الفدیـة لکل یوم نصف صاع و قیل مـد و کان ذلک فی بدو الإسـلام حین فرض علیهم الصـیام و لم یتعودوا فرخص لهم فی الإفطار و الفدیة ثم نسخ ذلک بقوله فَمَنْ شَهِدَ مِنْکُمُ الشَّهْرَ فَلْیَصُمْهُ.

و قیل إنه غیر منسوخ بل المراد بذلک الحامل المقرب و المرضعة القلیلة اللبن و الشیخ و الشیخة فإنه لما ذکر المرض المسقط للفرض و کان هناک أسباب أخر لیست بمرض عرفا لکن یشق معها الصوم ذکر حکمها فیکون تقدیره و علی الذین یطیقونه ثم عرض لهم ما یمنع الطاقة فدیة و هذا هو المروی عن الصادق ع.

و یؤیده ما ورد فی شواذ القراءة عن ابن عباس و علی الذین یطوقونه أی یتکلفونه و علی هذا یکون قوله وَ أَنْ تَصُومُوا خَیْرٌ لَکُمْ کلاما مستأنفا لا تعلق له بما قبله و تقدیره و أن صومکم خیر عظیم لکم إن کنتم تعلمون فضائل الصوم و خواصه هذا ما قالوه فی معنی الآیة.

و یخطر بالبال أنه لا حاجة بنا إلی مثل هـذه التکلفات البعیـدة من القول بالنسـخ تارة مع دلالـة الأخبار المعصومیة علی خلافه و التزام الحذف و التقدیر و فصل ما ظاهره الوصل أخری و ذلک لأن اللّه سـبحانه لا یکلف نفسا الا وسـعها کما قاله فی محکم کتابه و الوسع دون الطاقـة کمـا ورد فی تفسـیره عن أهـل البیت ع فلاـ تکلف نفسه بمـا هو علی قـدر طاقتهـا أی بمـا یشق علیها تحمله عادة و یعسر فالذین یطیقون الصوم یعنی یکون الصوم بقدر طاقتهم و یکونون معه علی مشـقة و عسر لم یکلفهم اللّه به علی سبیل الحتم کالشیخ و الحامل و نحوهما بل خیرهم بینه و بین الفدیة توسیعا منه و رحمة.

الوافی، ج۱۱، ص: ۱۹

ثم جعـل الصوم خیرا لهم من الفدیـة فی الأـجر و الثواب إذا اختاروا المشـقة علی السعة و فیه إشـعار بأن المطیق هو الـذی یقـدر علی الصـیام حـدا من القـدرة دون الحـد الـذی أوجب علیه التکلیف و هـذا واضـح بحمد اللّه تؤیده القراءة الشاذة کما تؤید ما ذکروه و لا تأباهما تلک الروایة المشار إلیها و تأتی فی محله.

فَمَنْ تَطَوَّعَ خَیْراً أی زاد فی قـدر الفدیـة شَـهْرُ رَمَضـانَ أی هی شـهر رمضـان یعنی الأیام المعـدودات الَّذِی أُنْزِلَ فِیهِ الْقُرْآنُ أی بیانه و تأویله کأنه أشـیر له إلی ما ینزل فی لیلة القدر من تقدیر الأشیاء و أحکام خصوص الوقائع التی هی بیان و تفصیل لمجملات القرآن و تأویل لمتشابهاته کما قال سبحانه إِنّا أَنْزَلْناهُ فِی لَیْلَةٍ مُبارَکَةٍ إِنّا کُنّا مُنْذِرِینَ فِیها یُفْرَقُ کُلُّ أَمْرٍ حَکِیمٍ أَمْراً مِنْ عِنْدِنا إِنّا کُنّا مُرْسِلِینَ.

و قال عز و جل إِنّا أَنْزَلْناهُ فِی لَیْلَةِ الْقَدْرِ وَ ما أَدْراکَ ما لَیْلَةُ الْقَدْرِ لَیْلَةُ الْقَدْرِ خَیْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ تَنَزَّلُ الْمَلائِکَةُ وَ الرُّوحُ فِیها بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ کُلِّ أَمْرٍ و لهذا قال هُدیً لِلنّاسِ وَ بَیِّناتٍ مِنَ الْهُدی وَ الْفُرْقانِ و الفرقان ما به التمییز و التبیین و التفصیل.

و قد مضـی الکلام فی هذه الآیات فی باب الاضطرار إلی الحجة من کتاب الحجة و أرید بالشهود الحضور الذی یقابل السفر و تکریر ذکر المرض و السفر دلیل علی تأکید الأمر بالإفطار و أنه عزیمة لا یجوز ترکه وَ لِتُکَبِّرُوا اللّهَ و لتعظموه و تمجدوه علی هدایتکم

الوافی، ج۱۱، ص: ۲۱

باب ۱ فرض الصیام و فضله

[۱]

اشارة

۱۰۳۴۲- ۱ الکافی، ۴/ ۶۲/ ۱/ ۱ الأربعـة عن زرارة عن الفقیه، ۲/ ۷۴/ ۱۸۷۰ الفقیه، ۲/ ۷۴/ ۱۸۷۱ أبی جعفر ع قال بنی الإسـلام علی خمسة أشیاء علی الصلاة و الزکاة و الحج و الصوم و الولایة و قال [قال] رسول اللّه ص الصوم جنة من النار

بيان

أريـد بالولاية معرفة الإمام فإن الولاية بالكسـر بمعنى تولى الأمر و مالكية التصـرف فيه و قد مضـى صدر هذا الحديث بأسانيد متعددة فى باب حدود الإيمان و الإسلام و دعائهما من كتاب الإيمان و الكفر و له فى بعضها ذيل و لنا فيه بيان

الوافى، ج۱۱، ص: ۲۲

[۲]

اشارة

۱۰۳۴۳- ۲ التهذيب، ۴/ ۱۹۱/ ۸/ ۱ التيملى عن ابن بقـاح عن معـاذ بن ثـابت عن عمرو بن جميع قال سـمعت أبا عبـد اللّه ع قال قال رسول اللّه ص فى حديث طويل الصيام جنة من النار

بيان

و ذلك لأنه يدفع حر الشهوة و الغضب اللتين بهما يصلى نار جهنم فى باطن الإنسان فى الدنيا و تبرز له فى الآخرة كما أن الجنة تدفع عن صاحبها حر الحديد

[۳]

اشارة

۱۰۳۴۴- ۳ الكافى، ۴/ ۶۲/ ۳/ ۱ محمـد عن ابن عيسـى عن ابن فضال عن ثعلبة عن الفقيه، ۲/ ۷۵/ ۱۷۷۵ على بن عبـد العزيز قال قال لى أبو عبـد اللّه ع أ لاـ أخبرك بأصـل الإسـلام و فرعه و ذروته و سـنامه قلت بلى قـال أصـله الصـلاة و فرعه الزكاة و ذروته و سـنامه الجهاد فى سبيل اللّه أ لا أخبرك بأبواب الخيرات [أن] الصوم جنة

بيان

سنام الشيء أعلاه و هو عطف تفسيرى للذروة و آخر الحديث يحتمل وجهين أحدهما أن الصوم بانفراده هو أبواب الخير لأنه جنة من الشر و الثانى أنه

الوافى، ج۱۱، ص: ۲۳

مع ما ذكر تمام أبواب الخير

[۴]

۱۰۳۴۵- ۴ الفقيه، ۲/ ۹۹/ ۱۸۴۴ روى المنقرى عن حفص بن غياث قال سمعت أبا عبد اللّه ع يقول أن شهر رمضان لم يفرض اللّه صيامه على أحد من الأمم قبلنا فقلت له فقول اللّه عز و جل يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيامُ كَما كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قال إنما فرض اللّه صيام شهر رمضان على الأنبياء دون الأمم ففضل به هذه الأمة و جعل صيامه فرضا على رسول اللّه ص و على أمته

[۵]

اشارة

۱۰۳۴۶- ۵ التهذيب، ۴/ ۱۵۳/ ۸/ ۱ التيملى عن أحمد بن صبيح عن الحسين بن علوان عن عبد اللّه بن الحسن قال قال رسول اللّه ص شهر رمضان نسخ كل صوم و النحر نسخ كل ذبيحة- و الزكاة نسخت كل صدقة و غسل الجنابة نسخ كل غسل

بيان

لعل المراد بمنسوخاتها الواجب منها

[۶]

اشارة

۱۰۳۴۷- ۶ الكافى، ۴/ ۶۲/ ۲/ ۱ على عن أبيه عن ابن المغيرة التهذيب، ۴/ ۱۹۱/ ۶/ ۱ التيملى عن عمرو بن عثمان عن ابن المغيرة عن السكونى عن أبى عبد اللّه ع عن

الوافی، ج۱۱، ص: ۲۴

آبائه ع الفقيه، ۲/ ۷۵/ ۱۷۷۴ أن النبى ص قال لأصحابه أ لا أخبركم بشىء إن أنتم فعلتموه تباعد الشيطان منكم كما تباعد المشرق من المغرب قالوا بلى يا رسول اللّه قال الصوم يسود وجهه و الصدقة تكسر ظهره و الحب فى اللّه و المؤازرة على العمل الصالح يقطع دابره و الاستغفار يقطع وتينه و لكل شىء زكاة و زكاة الأبدان الصيام

بيان

المؤازرة المعاونة و قطع الدابر كناية عن الاستئصال و الوتين عرق فى القلب إذا انقطع مات صاحبه

[۷]

۱۰۳۴۸- ۷ الكافى، ۴/ ۶۳/ ۴/ ۱ محمد عن أحمد عن على بن الحكم عن موسى بن بكر قال لكل شىء زكاة و زكاة الأجساد الصوم

[۸]

۱۰۳۴۹- ۸ الکافی، ۴/ ۶۳/ ۶/ ۱ الثلاثة عن سلمة صاحب السابری عن الکنانی عن أبی عبد اللّه ع قال إن اللّه تبارک و تعالی یقول-
الوافی، ج ۱۱، ص: ۲۵
الصوم لی و أنا أجزی علیه

[۹]

۱۰۳۵۰- ۹ الکافی، ۴/ ۶۵/ ۱۵/ ۱ بهذا الإسناد عن الفقیه، ۲/ ۷۶/ ۱۷۸۰ أبی عبد اللّه ع قال للصائم فرحتان فرحة عند إفطاره و فرحة عند لقاء ربه

[۱۰]

۱۰۳۵۱- ۱۰ التهذیب، ۴/ ۱۵۲/ ۳/ ۱ التیملی عن فضل بن محمد الأموی عن ربعی عن الفضیل بن یسار عن أبی جعفر ع قال الفقیه، ۲/ ۷۵/ ۱۷۷۳ قال رسول اللّه ص قال اللّه عز و جل الصوم لی و أنا أجزی به- الفقیه، و للصائم فرحتان حین یفطر و حین یلقی ربه عز و جل و الذی نفس محمد بیده لخلوف فم الصائم عند اللّه أطیب من ریح
الوافی، ج ۱۱، ص: ۲۶
المسک

[۱۱]

اشارة

۱۰۳۵۲- ۱۱ الکافی، ۴/ ۶۴/ ۱۳/ ۱ الخمسة عن بعض أصحابنا عن الفقیه، ۲/ ۷۶/ ۱۷۷۹ أبی عبد اللّه ع قال أوحی اللّه إلی موسی ما یمنعک من مناجاتی فقال یا رب أجلک عن المناجاة لخلوف فم الصائم فأوحی اللّه إلیه یا موسی لخلوف فم الصائم عندی أطیب من ریح المسک

بیان

إنما خص الصوم بالله من بین سائر العبادات و بأنه جاز به مع اشتراک الکل فی ذلک لکونه خالصا له و جزاؤه من عنده خاصة من غیر مشارکة أحد فیه لکونه مستورا عن أعین الناس مصونا عن ثنائهم علیه و سبب الفرحة عند الإفطار أما للخواص فاستشعارهم التوفیق من اللّه عز و جل علی إتمام الصیام و نیل الأجر کما أشیر إلیه فی دعاء الإفطار بقوله ذهب الظمأ و ابتلت العروق و بقی الأجر و أما للعوام فانقضاء المقاساة و نیل المشتهیات و سبب الفرحة عند لقاء الرب أما للخواص فحصول نور القلب لهم المستفاد من انکسار قوتی الشهوة و الغضب المظلمتین له بالجوع الباعث لهم أن یعبدوا اللّه عیانا کأنهم یرونه و هو المعنی باللقاء و إلیه أشیر
فی الحدیث النبوی الإحسان أن تعبد اللّه کأنک تراه
و فی الحدیث العلوی لم أعبد ربا لم أره

و أما للعوام فمشاهدتهم الثواب فی الآخرة حین

الوافی، ج ۱۱، ص: ۲۷

یلقون ربهم للمجازاة و خلوف الفم بالخاء المعجمة و الفاء تغیره و إنما صار أطیب عند اللّه من ریح المسک لأنه سبب طیب الروح الذی هو عند اللّه من الإنسان کما أن بدنه عند نفسه و إلیه أشیر فی قوله عز و جل مٰا عِنْدَکُمْ یَنْفَدُ وَ مٰا عِنْدَ اللّٰهِ بٰاقٍ و أین طیب الروح من طیب المسک فإن الأول روحانی عقلانی معنوی و الثانی جسمانی حسی صوری

[۱۲]

اشارة

۱۰۳۵۳- ۱۲ الکافی، ۴/ ۶۴/ ۸/ ۱ العدة عن سهل عن محمد بن سنان الکافی، ۴/ ۶۵/ ۱۷/ ۱ العدة عن سهل عن بکر بن صالح عن محمد بن سنان عن منذر بن یزید عن یونس بن ظبیان قال الفقیه، ۲/ ۷۶/ ۱۷۸۱ قال أبو عبد اللّه ع من صام لله یوما فی شدة الحر فأصابه ظمأ وکل اللّه به ألف ملک یمسحون وجهه و یبشرونه حتی إذا أفطر قال اللّه تعالی ما أطیب ریحک و روحک- ملائکتی اشهدوا أنی قد غفرت له

بیان

الریح النفس بالتحریک و الروح بضم الراء ما یدبر البدن و یعبر عنه الإنسان بأنا

[۱۳]

اشارة

۱۰۳۵۴- ۱۳ الکافی، ۴/ ۶۴/ ۹/ ۱ القمی عن محمد بن حسان عن محمد بن علی عن علی بن النعمان عن عبد اللّه بن طلحة عن أبی عبد اللّه

الوافی، ج ۱۱، ص: ۲۸

ع قال الفقیه، ۲/ ۷۴/ ۱۷۷۲۱ قال رسول اللّه ص الصائم فی عبادة و إن کان علی فراشه ما لم یغتب مسلما

بیان

و ذلک لأن الغیبة أکل لحم المیتة و هی نوع من الأکل یتقوی به البدن

[۱۴]

۱۰۳۵۵ – ۱۴ الکافی، ۴/ ۶۴/ ۱۰/ ۱ الأربعة عن أبی عبد اللّه ع قال من کتم [کثر] صومه قال اللّه تعالی لملائکته عبدی استجار من عذابی فأجیروه فوکل اللّه تعالی ملائکته بالدعاء للصائمین و لم یأمر بالدعاء لأحد إلا استجاب لهم فیه

[۱۵]

۱۰۳۵۶ – ۱۵ الکافی، ۴/ ۶۴/ ۱۱/ ۱ علی عن الاثنین عن أبی عبد اللّه ع عن آبائه ع الفقیه، ۲/ ۷۶/ ۱۷۷۸ أن النبی ص قال إن اللّه تعالی وکل ملائکته بالدعاء للصائمین و قال أخبرنی جبرئیل ع عن ربه أنه قال ما أمرت ملائکتی بالدعاء لأحد من خلقی إلا استجبت لهم فیه

[۱۶]

۱۰۳۵۷– ۱۶ الکافی، ۴/ ۶۴/ ۱۲/ ۱ بهذا الإسناد عن

الوافی، ج ۱۱، ص: ۲۹

ا لفقیه، ۲/ ۷۶/ ۱۷۸۳ أبی عبد اللّه ع قال نوم الصائم عبادة و نفسه تسبیح– الفقیه، و عمله متقبل و دعاؤه مستجاب

[۱۷]

۱۰۳۵۸ – ۱۷ الکافی، ۴/ ۶۵/ ۱۴/ ۱ العدة عن سهل عن منصور بن العباس عن عمرو بن سعید عن الحسن بن صدقة قال الفقیه، ۲/ ۷۶/ ۱۷۸۲ قال أبو الحسن الأول ع قیلوا فإن اللّه یطعم الصائم و یسقیه فی منامه

[۱۸]

۱۰۳۵۹ – ۱۸ الکافی، ۴/ ۶۵/ ۱۶/ ۱ علی عن أبیه عن السمان الأرمنی عن أبی عبد اللّه ع أنه قال إذا رأی الصائم قوما یأکلون أو رجلا یأکل سبحت له کل شعرة فی جسمه

[۱۹]

۱۰۳۶۰ – ۱۹ الفقیه، ۲/ ۸۷/ ۱۸۰۵ قال رسول اللّه ص ما من صائم یحضر قوما یطعمون إلا سبحت له أعضاؤه– و کانت صلاة الملائکة علیه و کانت صلاتهم استغفارا

[۲۰]

۱۰۳۶۱– ۲۰ الکافی، ۴/ ۶۳/ ۷/ ۱ الثلاثة عن سلیم [سلیمان]

الوافی، ج ۱۱، ص: ۳۰

عمن ذکره عن الفقیه، ۲/ ۷۶/ ۱۷۷۶ و الفقیه، ۲/ ۷۶/ ۱۷۷۷ أبی عبد اللّه ع فی قول اللّه تعالی وَ اسْتَعِینُوا بِالصَّبْرِ وَ الصَّلٰاةِ قال الصبر الصیام و قال إذا نزلت بالرجل النازلة الشدیدة فلیصم فإن اللّه تعالی یقول وَ اسْتَعِینُوا بِالصَّبْرِ یعنی الصیام

[۲۱]

اشارة

۱۰۳۶۲- ۲۱ الکافی، ۴/ ۱۸۰/ ۲/ ۲ محمد عن محمد بن الحسین عن یحیی بن عمرو بن خلیفة الزیات عن ابن بکیر عن بعض أصحابنا عن أحدهما ع قال قال رسول اللّه ص یا معشر الشباب علیکم بالباءة فإن لم تستطیعوه فعلیکم بالصیام فإنه وجاؤه

بیان

الشباب بالفتح جمع شاب و الباءة النکاح و الوجاء دق عروق الخصیتین بین حجرین من غیر حرج أو رضهما حتی تنفضخا و تنتفخا

[۲۲]

۱۰۳۶۳- ۲۲ التهذیب، ۴/ ۱۹۰/ ۵/ ۱ التیملی عن العباس بن

الوافی، ج۱۱، ص: ۳۱

عامر عن علی بن أبی حمزة عن إسحاق بن غالب عن عبد اللّه بن جابر عن عثمان بن مظعون قال قلت لرسول اللّه ص أردت أن أسألک عن أشیاء فقال و ما هی یا عثمان قال قلت إنی أردت أن أترهب قال لا تفعل یا عثمان فإن ترهب أمتی القعود فی المساجد- و انتظار الصلاة بعد الصلاة قال فإنی أردت یا رسول اللّه أن أختصی- قال لا تفعل یا عثمان إن اختصاء أمتی الصیام مع کلام طویل

[۲۳]

۱۰۳۶۴- ۲۳ الکافی، ۴/ ۶۳/ ۵/ ۱ النیسابوریان عن ابن أبی عمیر عن ابن عمار عن إسماعیل بن یسار قال قال أبو عبد اللّه ع قال أبی إن الرجل لیصوم یوما تطوعا یرید ما عند اللّه فیدخله اللّه به الجنة

[۲۴]

۱۰۳۶۵- ۲۴ الفقیه، ۲/ ۸۶/ ۱۸۰۱ قال علی ع قال رسول اللّه ص من صام یوما تطوعا أدخله اللّه الجنة

[۲۵]

۱۰۳۶۶- ۲۵ الفقیه، ۲/ ۸۶/ ۱۸۰۲ جابر عن أبی جعفر ع قال من ختم له بصیام یوم دخل الجنة

[۲۶]

اشارة

۱۰۳۶۷- ۲۶ الفقیه، ۲/ ۸۶/ ۱۸۰۳ قال رسول اللّه ص من صام یوما فی سبیل اللّه کان یعدل سنة یصومها

الوافی، ج ۱۱، ص: ۳۲

بیان

کأنه ص أراد أنه من صام خالصا لله عز و جل من غیر شوب غرض مباحا کان کالحمیة أو حراما کالریاء فکأنه صام سنة لم یکن صومه بذلک الخلوص

[۲۷]

۱۰۳۶۸- ۲۷ التهذیب، ۴/ ۱۹۱/ ۷/ ۱ التیملی عن ابن أسباط عن الحکم بن مسکین عن إسماعیل بن یسار عن أبی عبد اللّه ع إن الرجل لیصلی رکعتین فیوجب اللّه له بهما الجنة أو یصوم یوما تطوعا فیوجب اللّه له به الجنة

[۲۸]

اشارة

۱۰۳۶۹- ۲۸ التهذیب، ۴/ ۱۹۱/ ۹/ ۱ عنه عن محمد بن علی عن محمد بن یحیی عن غیاث بن إبراهیم عن أبی عبد اللّه ع عن أبیه عن أمیر المؤمنین ع قال ثلاث یذهبن البلغم و یزدن فی الحفظ السواک و الصوم و قراءة القرآن

بیان

و ذلک لأن کلا منها مما یقلل الرطوبة المولدة للبلغم المانعة من الحفظ

الوافی، ج ۱۱، ص: ۳۳

باب ۲ علة فرض الصیام

[۱]

اشارة

۱۰۳۷۰- ۱ الکافی، ۴/ ۱۸۱/ ۶/ ۱ علی بن محمد و محمد بن عبد اللّه عن إسحاق بن محمد عن الفقیه، ۲/ ۷۳/ ۱۷۶۸ حمزة بن محمد قال کتبت إلی أبی محمد ع لم فرض اللّه الصوم فورد الجواب لیجد الغنی مضض الجوع فیحنو علی الفقیر

بیان

المضض بالمعجمتین الألم و الحنو العطف.

و فی الفقیه، مس الجوع فیمن علی الفقیر أی ینعم

[۲]

۱۰۳۷۱- ۲ الفقیه، ۲/ ۷۳/ ۱۷۶۶ سأل هشام بن الحکم أبا

الوافی، ج ۱۱، ص: ۳۴

عبد اللّه ع عن علة الصیام فقال إنما فرض اللّه الصیام لیستوی به الغنی و الفقیر و ذلک أن الغنی لم یکن لیجد مس الجوع فیرحم الفقیر لأن الغنی کلما أراد شیئا قدر علیه فأراد اللّه أن یسوی بین خلقه و أن یذوق الغنی مس الجوع و الألم لیرق علی الضعیف و یرحم الجائع

[۳]

۱۰۳۷۲- ۳ الفقیه، ۲/ ۷۳/ ۱۷۶۷ کتب أبو الحسن علی بن موسی ع إلی محمد بن سنان فیما کتب من جواب مسائله علة الصوم لعرفان مس الجوع و العطش لیکون ذلیلا- مستکینا مأجورا صابرا و یکون ذلک دلیلا- له علی شدائد الآخرة مع ما فیه من الانکسار له عن الشهوات- واعظا له فی العاجل دلیلا له علی الآجل لیعلم شدة مبلغ ذلک من أهل الفقر و المسکنة فی الدنیا و الآخرة

[۴]

۱۰۳۷۳- ۴ الفقیه، ۲/ ۷۳/ ۱۷۶۹ روی عن الحسن بن علی بن أبی طالب ع أنه قال جاء نفر من الیهود إلی رسول اللّه ص فسأله أعلمهم عن مسائل فکان فیما سأله أنه قال له لأی شیء فرض اللّه الصوم علی أمتک بالنهار ثلاثین یوما و فرض علی الأمم أکثر من ذلک فقال النبی ص إن آدم لما أکل من الشجر بقی فی بطنه ثلاثین یوما ففرض اللّه علی ذریته ثلاثین یوما الجوع و العطش و الذی یأکلونه باللیل تفضل من اللّه علیهم و کذلک کان علی آدم ففرض اللّه ذلک علی أمتی ثم تلا هذه الآیة هذه الآیة کُتِبَ عَلَیْکُمُ الصِّیامُ کَما کُتِبَ عَلَی الَّذِینَ مِنْ قَبْلِکُمْ لَعَلَّکُمْ تَتَّقُونَ أَیّاماً مَعْدُوداتٍ

الوافی، ج ۱۱، ص: ۳۵

قال الیهودی صدقت یا محمد فما جزاء من صامها فقال النبی ص ما من مؤمن یصوم شهر رمضان احتسابا إلا أوجب اللّه له سبع خصال أولها یذوب الحرام فی جسده و الثانیة یقرب من رحمة اللّه و الثالثة قد کفر خطیئة أبیه آدم و الرابعة یهون اللّه علیه سکرات الموت و الخامسة أمان من الجوع و العطش یوم القیامة و السادسة یعطیه اللّه البراءة من النار و السابعة یطعمه اللّه من طیبات الجنة قال صدقت یا محمد

الوافی، ج ۱۱، ص: ۳۷

باب ۳ وجوه الصیام

[۱]

اشارة

۱۰۳۷۴- ۱ الکافی، ۴/ ۸۳/ ۱ علی عن أبیه عن الجوهری عن المنقری عن سفیان بن عیینة عن الفقیه، ۲/ ۷۷/ ۱۷۸۴ الزهری عن علی بن الحسین ع قال لی یوما یا زهری من أین جئت فقلت من المسجد قال فیم کنت قلت تذاکرنا أمر الصوم فأجمع رأیی و رأی أصحابی علی أنه لیس من الصوم شیء واجب إلا صوم شهر رمضان فقال یا زهری لیس کما قلتم الصوم علی أربعین وجها فعشرة أوجه منها واجبة کوجوب شهر رمضان و عشرة أوجه منها صیامهن حرام و أربعة عشرة وجها منها صاحبها فیها بالخیار إن شاء صام و إن شاء أفطر و صوم الإذن علی ثلاثة أوجه و صوم التأدیب و صوم الإباحة و صوم السفر و المرض قلت جعلت فداک فسرهن لی قال أما الواجب فصیام شهر رمضان و صیام شهرین متتابعین فی کفارة الظهار لقول اللّه تعالی الَّذِینَ یُظاهِرُونَ مِنْ نِسائِهِمْ

الوافی، ج ۱۱، ص: ۳۸

ثُمَّ یَعُودُونَ لِما قالُوا فَتَحْرِیرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ یَتَماسّا إلی قوله فَمَنْ لَمْ یَجِدْ فَصِیامُ شَهْرَیْنِ مُتَتابِعَیْنِ و صیام شهرین متتابعین فی من أفطر یوما من شهر رمضان متعمدا و صیام شهرین متتابعین فی قتل الخطإ لمن لم یجد العتق واجب- لقول اللّه تعالی وَ مَنْ قَتَلَ مُؤْمِناً خَطَأً فَتَحْرِیرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَ دِیَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلی أَهْلِهِ إلی قوله تعالی فَمَنْ لَمْ یَجِدْ فَصِیامُ شَهْرَیْنِ مُتَتابِعَیْنِ تَوْبَةً مِنَ اللّهِ وَ کانَ اللّهُ عَلِیماً حَکِیماً- و صوم ثلاثة أیام فی کفارة الیمین واجب لمن لم یجد الإطعام قال اللّه تعالی فَمَنْ لَمْ یَجِدْ فَصِیامُ ثَلاثَةِ أَیّامٍ ذلِکَ کَفّارَةُ أَیْمانِکُمْ إِذا حَلَفْتُمْ کل ذلک متتابع و لیس بمتفرق و صیام أذی حلق الرأس واجب قال اللّه تعالی فَمَنْ کانَ مِنْکُمْ مَرِیضاً أَوْ بِهِ أَذیً مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْیَةٌ مِنْ صِیامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُکٍ- فصاحبها فیها بالخیار فإن صام صام ثلاثا- و صوم دم المتعة واجب لمن لم یجد الهدی قال اللّه تعالی فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَی الْحَجِّ فَمَا اسْتَیْسَرَ مِنَ الْهَدْیِ فَمَنْ لَمْ یَجِدْ فَصِیامُ ثَلاثَةِ أَیّامٍ فِی الْحَجِّ وَ سَبْعَةٍ إِذا رَجَعْتُمْ تِلْکَ عَشَرَةٌ کامِلَةٌ و صوم جزاء الصید واجب قال اللّه تعالی وَ مَنْ قَتَلَهُ مِنْکُمْ مُتَعَمِّداً فَجَزاءٌ مِثْلُ ما قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ یَحْکُمُ بِهِ ذَوا عَدْلٍ مِنْکُمْ هَدْیاً بالِغَ الْکَعْبَةِ أَوْ کَفّارَةٌ طَعامُ مَساکِینَ أَوْ عَدْلُ ذلِکَ صِیاماً- ثم قال أ و تدری کیف یکون عدل ذلک صیاما یا زهری قال قلت لا أدری قال یقوم الصید قیمة عدل ثم تفض تلک القیمة علی البر ثم یکال ذلک البر أصواعا فیصوم لکل نصف صاع یوما و صوم النذر واجب و صوم الاعتکاف واجب

الوافی، ج ۱۱، ص: ۳۹

و أما الصوم الحرام فصوم یوم الفطر و یوم الأضحی و ثلاثة أیام من أیام التشریق و صوم یوم الشک أمرنا به و نهینا عنه أمرنا به أن نصومه مع صیام شعبان و نهینا عنه أن ینفرد الرجل بصیامه فی الیوم الذی یشک فیه الناس- فقلت له جعلت فداک فإن لم یکن صام من شعبان شیئا کیف یصنع قال ینوی لیلة الشک أنه صائم من شعبان فإن کان من شهر رمضان أجزأ عنه و إن کان من شعبان لم یضره فقلت و کیف یجزی صوم تطوع عن فریضة فقال لو أن رجلا صام یوما من شهر رمضان تطوعا و هو لا یعلم أنه من شهر رمضان ثم علم بعد ذلک لأجزأ عنه لأن الفرض إنما وقع علی الیوم بعینه- و صوم الوصال حرام و صوم الصمت حرام و صوم نذر المعصیة حرام و صوم الدهر حرام- و أما الصوم الذی صاحبه فیه بالخیار فصوم یوم الجمعة و الخمیس و الإثنین و صوم أیام البیض و صوم ستة أیام من شوال بعد شهر رمضان- و صوم یوم عرفة و صوم یوم عاشوراء فکل ذلک صاحبه فیه بالخیار إن شاء صام و إن شاء أفطر- و أما صوم الإذن فالمرأة لا تصوم تطوعا إلا بإذن زوجها و العبد لا یصوم تطوعا إلا بإذن مولاه و الضیف لا یصوم تطوعا إلا بإذن صاحبه قال رسول اللّه ص من نزل علی قوم فلا یصومن تطوعا إلا

الوافی، ج ۱۱، ص: ۴۰

بإذنهم- و أما صوم التأدیب فأن یؤخذ الصبی إذا راهق بالصوم تأدیبا و لیس ذلک بفرض و کذلک من أفطر لعلة من أول النهار ثم قوی بقیة یومه أمر بالإمساک عن الطعام بقیة یومه تأدیبا و لیس بفرض و کذلک المسافر إذا أکل من أول النهار ثم قدم أهله أمر

بالإمساك بقیة یومه و لیس بفرض- و کذلک الحائض إذا طهرت أمسکت بقیة یومها- و أما صوم الإباحة فمن أکل أو شرب ناسیا أو قاء من غیر تعمد فقد أباح اللّه ذلک له و أجزأ عنه صومه- و أما صوم السفر و المرض فإن العامة قد اختلفت فی ذلک فقال قوم یصوم و قال آخرون لا یصوم و قال آخرون إن شاء صام و إن شاء أفطر و أما نحن فنقول یفطر فی الحالین جمیعا فإن صام فی السفر أو فی حال المرض فعلیه القضاء فإن اللّه تعالی یقول فَمَنْ کانَ مِنْکُمْ مَرِیضاً أَوْ عَلی سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَیّامٍ أُخَرَ فهذا تفسیر الصیام

بیان

محمد بن مسلم بن شهاب الزهری راوی هذا الحدیث و إن کان خصیصا بعلی بن الحسین ع و کان له میل و محبة إلا أنه لما کان من العامة

الوافی، ج ۱۱، ص: ۴۱

و فقهائهم أجمل ع معه فی الکلام و لم یذکر له صیام السنة و لا صیام الترغیب لعدم اشتهار خصوصهما بین العامة و ما زعمته العامة من صیام الترغیب و السنة سماه ع بالذی فیه خیار لصاحبه تنبیها له علی عدم الترغیب فیه فإن أکثره مما ترک صیامه أولی و لصیام بعضه شرائط کما یأتی فی الأخبار إن شاء اللّه.

قوله ع أن ینفرد الرجل بصیامه إضافة إلی الفاعل و انفراده به عبارة عن انفراده عن سائر أیام شعبان بالصیام فإنه مظنة لاعتقاده وجوبه و کونه من شهر رمضان أو المراد انفراده من بین جمهور الناس بصیامه من شهر رمضان مع عدم ثبوت کونه منه یدل علی هذا حدیث الزهری الآتی فی باب صیام یوم الشک فی هذا المعنی فإنه نص فیه و هو بعینه هذا الحدیث إلا أنه أورده بأبین من هذا و یأتی تمام تحقیق هذا المقام فی ذلک الباب مع معنی قوله ع و أمرنا به أن نصومه مع صیام شعبان إن شاء اللّه و کان قد سقط من الکافی فی النسخ التی رأیناها منه کلمات من هذا الحدیث نقلناها من التهذیب حیث أسند الحدیث إلی صاحب الکافی و کان بعضها مما لا یوجد فی الفقیه أیضا فی النسخ التی کانت عندنا و لعل ذلک من سهو النساخ

الوافی، ج ۱۱، ص: ۴۳

باب ۴ صیام السنة

[۱]

۱۰۳۷۵- ۱ الکافی، ۴/ ۸۹/ ۱/ ۱ الاثنان عن الوشاء عن الفقیه، ۲/ ۸۲/ ۱۷۸۶ حماد بن عثمان عن أبی عبد اللّه ع قال سمعته یقول صام رسول اللّه ص حتی قیل ما یفطر ثم أفطر حتی قیل ما یصوم ثم صام صوم داود ع یوما و یوما لا ثم قبض علی صیام ثلاثة أیام فی الشهر قال إنهن یعدلن صوم الدهر و یذهبن بوحر الصدر قال حماد فقلت ما الوحر فقال الوحر الوسوسة- قال حماد فقلت و أی الأیام هی قال أول خمیس فی الشهر و أول أربعاء بعد العشر فیه و آخر خمیس فیه فقلت کیف صارت هذه الأیام التی تصام فقال إن من قبلنا من الأمم کانوا إذا نزل علی أحدهم

الوافی، ج ۱۱، ص: ۴۴

العذاب نزل فی هذه الأیام فصام رسول اللّه ص هذه الأیام المخوفة

[۲]

اشارة

۱۰۳۷۶- ۲ الکافی، ۴/ ۹۰/ ۲/ ۱ الثلاثة عن الخراز عن محمد عن أبی عبد اللّه ع قال کان رسول اللّه ص أول ما بعث یصوم حتی یقال ما یفطر و یفطر حتی یقال ما یصوم ثم ترک ذلک و صام یوما و أفطر یوما و هو صوم داود ع ثم ترک ذلک و صام الثلاثة الأیام الغر ثم ترک ذلک و فرقها فی کل عشرة أیام یوما خمیسین بینهما أربعاء فقبض ع و هو یعمل ذلک

بیان

الأیام الغر الأیام البیض و أصل الغرة بیاض جبهة الفرس

[۳]

اشارة

۱۰۳۷۷- ۳ الکافی، ۴/ ۹۰/ ۳/ ۱ العدة عن سهل عن الفقیه، ۲/ ۸۱/ ۱۷۸۵ السراد عن جمیل بن صالح عن محمد بن مروان قال سمعت أبا عبد اللّه ع یقول کان رسول اللّه ص یصوم حتی یقال لا یفطر و یفطر حتی یقال لا یصوم ثم صام یوما و أفطر یوما ثم صام الإثنین و الخمیس ثم آل من ذلک إلی صیام ثلاثة أیام فی الشهر الخمیس فی أول الشهر و أربعاء فی وسط الشهر و خمیس فی آخر الشهر و کان یقول ذلک صوم الدهر- و قد کان أبی یقول ما من أحد أبغض إلی اللّه من رجل یقال له کان رسول اللّه ص یفعل کذا و کذا فیقول لا یعذبنی اللّه علی

الوافی، ج۱۱، ص: ۴۵

أن أجتهد فی الصلاة و الصوم کأنه یری أن رسول اللّه ص ترک شیئا من الفضل عجزا عنه

بیان

قد مضی شرح آخر هذا الحدیث فی کتاب الصلاة

[۴]

۱۰۳۷۸- ۴ الکافی، ۴/ ۹۱/ ۷/ ۱ أحمد عن علی بن الحسن عن أحمد بن صبیح عن عنبسة العابد قال قبض النبی ص علی صوم شعبان و رمضان و ثلاثة أیام فی کل شهر أول خمیس و أوسط أربعاء و آخر خمیس و کان أبو جعفر ع و أبو عبد اللّه ع یصومان ذلک

[۵]

اشارة

۱۰۳۷۹- ۵ الکافی، ۴/ ۹۲/ ۶/ ۱ الخمسة عن أبی عبد اللّه ع أنه سئل عن الصوم فی الحضر فقال ثلاثة أیام فی کل شهر الخمیس من جمعة و الأربعاء من جمعة و الخمیس من جمعة أخری قال و الفقیه، ۲/ ۸۳/ ۱۷۸۹ قال أمیر المؤمنین ع صیام شهر الصبر و ثلاثة أیام من کل شهر یذهبن بلابل الصدر و صیام ثلاثة أیام من کل شهر صیام الدهر أن اللّه تعالی یقول مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها

الوافی، ج ۱۱، ص: ۴۶

بیان

شهر الصبر شهر رمضان و البلبال الوسواس

[۶]

۱۰۳۸۰- ۶ الکافی، ۴/ ۹۳/ ۷/ ۱ العدة عن سهل عن البزنطی قال سألت أبا الحسن ع عن الصیام فی الشهر کیف هو فقال ثلاثة فی الشهر فی کل عشر یوم أن اللّه تعالی یقول مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها ثلاثة أیام فی الشهر صوم الدهر

[۷]

۱۰۳۸۱- ۷ الکافی، ۴/ ۹۳/ ۹/ ۱ محمد عن أحمد عن ابن فضال عن الفقیه، ۲/ ۸۴/ ۱۷۹۶ ابن بکیر عن زرارة قال سألت أبا عبد اللّه ع عن أفضل ما جرت به السنة فی التطوع من الصوم فقال ثلاثة أیام فی کل شهر الخمیس فی أول الشهر و الأربعاء فی وسط الشهر و الخمیس فی آخر الشهر قال قلت له هذا جمیع ما جرت به السنة فی الصوم فقال نعم

[۸]

اشارة

۱۰۳۸۲- ۸ الکافی، ۴/ ۹۴/ ۱۱/ ۱ محمد عن أحمد عن علی بن الحکم عن هشام بن سالم عن مؤمن الطاق عن الفقیه، ۲/ ۸۳/ ۱۷۹۰ عبد اللّه بن سنان عن

الوافی، ج ۱۱، ص: ۴۷

أبی عبد اللّه ع أن رسول اللّه ص سئل عن صوم خمیسین بینهما أربعاء فقال أما الخمیس فیوم یعرض فیه الأعمال- و أما الأربعاء فیوم خلقت فیه النار و أما الصوم فجنة

بیان

سئل ص عن علة تخصیص الیومین من بین أیام الأسابیع فأجاب بأن أحدهما یوم عرض الأعمال فناسب أن یقع فیه الصوم لیصادف العرض العبادة و الآخر یوم خلق النار فناسب أن یقع فیه الصوم الذی هو جنة من النار

[۹]

۱۰۳۸۳- ۹ الكافی، ۴/ ۹۳/ ۱۰/ ۱ علی عن أبیه عن حماد عن حریز قال قیل لأبی عبد اللّه ع ما جاء فی الصوم یوم الأربعاء فقال قال أمیر المؤمنین ع إن الّه تعالی خلق النار یوم الأربعاء- فأوجب صومه لیتعوذ بالله من النار

[۱۰]

۱۰۳۸۴- ۱۰ الكافی، ۴/ ۹۴/ ۱۲/ ۱ علی عن العبیدی عن یونس عن الفقیه، ۲/ ۸۳/ ۱۷۹۱ إسحاق بن عمار عن أبی عبد اللّه ع قال قال إنما یصام یوم الأربعاء لأنه لم یعذب أمة فیما مضی إلا یوم الأربعاء وسط الشهر فیستحب أن یصام ذلک الیوم

[۱۱]

۱۰۳۸۵- ۱۱ الكافی، ۴/ ۹۴/ ۱۳/ ۱ الحسین بن محمد عن محمد بن عمران عن زیاد القندی عن

الوافی، ج ۱۱، ص: ۴۸

الفقیه، ۲/ ۸۳/ ۱۷۹۲ عبد اللّه بن سنان قال قال لی أبو عبد اللّه ع إذا كان فی أول الشهر خمیسان فصم أولهما فإنه أفضل و إذا كان فی آخر الشهر خمیسان فصم آخرهما فإنه أفضل

[۱۲]

اشارة

۱۰۳۸۶- ۱۲ الفقیه، ۲/ ۸۵/ ۱۷۹۹ روی أنه سئل العالم ع عن خمیسین یتفقان فی آخر العشر فقال صم الأول فلعلک لا تلحق الثانی

بیان

الآخر فی نفسه أفضل و الأول یصیر بهذه النیة أفضل فأفضلیة كل منهما من جهة غیر جهة الآخر

[۱۳]

۱۰۳۸۷- ۱۳ الكافی، ۴/ ۱۴۵/ ۲/ ۱ العدة عن أحمد [سهل] عن السراد عن إبراهیم بن مهزم عن الحسین بن أبی حمزة عن أبی حمزة قال قلت لأبی جعفر ع صوم ثلاثة أیام من كل شهر أؤخره إلی الشتاء ثم أصومها قال لا بأس بذلک

[۱۴]

۱۰۳۸۸- ۱۴ الفقیه، ۲/ ۸۴/ ۱۷۹۵ السراد عن ابن أبی حمزة قال قلت لأبی جعفر أو لأبی عبد اللّه ع صوم ثلاثة أیام فی

الوافی، ج ۱۱، ص: ۴۹

الشهر أؤخره فی الصیف إلی الشتاء فإنی أجده أهون علی فقال نعم فاحفظها

[۱۵]

اشارة

۱۰۳۸۹- ۱۵ الکافی، ۴/ ۱۴۵/ ۱/ ۱ الثلاثـة عن الحسن بن راشـد قال قلت لأبی عبـد اللّه ع أو لأبی الحسن ع الرجل یتعمد الشـهر فی الأیام القصار یصوم لسنته قال لا بأس

بیان

لسنته یحتمل الضم مع التشدید و الفتح مع التخفیف

[۱۶]

۱۰۳۹۰- ۱۶ الکافی، ۴/ ۱۴۵/ ۳/ ۱ القمی و محمـد عن محمـد بن أحمد عن الفطحیة عن أبی عبد اللّه ع قال سألته عن الرجل یکون علیه من الثلاثة أیام الشـهر هل یصـلح له أن یؤخرها أو یصومها فی آخر الشـهر- قال لا بأس قلت یصومها متوالیة أو یفرق بینها قال ما أحب إن شاء متوالیة و إن شاء فرق بینها

[۱۷]

اشارة

۱۰۳۹۱- ۱۷ التهذیب، ۴/ ۳۰۳/ ۳/ ۱ سـعد عن ابن عیسـی عن الحسـین عن الجوهری عن علی عن أبی بصیر قال سألت أبا عبد اللّه ع عن صوم السـنة فقـال صـیام ثلاثـة أیـام من کـل شـهر الخمیس و الأربعـاء و الخمیس یـذهب ببلابل القلب و وحر الصـدر الخمیس و الأربعاء

الوافی، ج۱۱، ص: ۵۰

و الخمیس و إن شـاء الإـثنین و الأربعـاء و الخمیس و إن صام کل عشـرة أیام یوما فإن ذلک ثلاثون حسـنة و إن أحب أن یزیـد علی ذلک فلیزد

بیان

قـد ورد أن الإـثنین یوم نحس تشـأم به أهل البیت ص لما أصـیبوا فیه بمصائب و علی هـذا فلعل صومه لـدفع شآمته لا للتبرک به کما مضی نظیره فی الأربعاء و الأولی ترک صیامه لما یأتی فی باب صیام یوم عاشوراء و الإثنین

[۱۸]

۱۰۳۹۲- ۱۸ التهذیب، ۴/ ۳۰۳/ ۵/ ۱ محمد بن أحمد عن الحسین بن محمد عن عمران الأشعری عن زرعة عن سماعة عن أبی بصیر قال سألته عن صوم ثلاثة أیام فی الشهر فقال فی کل عشرة أیام یوم خمیس و أربعاء و خمیس و الشهر الذی یلیه أربعاء و خمیس و أربعاء

[۱۹]

۱۰۳۹۳- ۱۹ التهذیب، ۴/ ۳۰۴/ ۶/ ۱ عنه عن موسی بن جعفر المدائنی عن إبراهیم بن إسماعیل بن داود قال سألت الرضا ع عن الصیام فقال ثلاثة أیام فی الشهر الأربعاء و الخمیس و الجمعة- فقلت إن أصحابنا یصومون أربعاء بین خمیسین فقال لا بأس بذلک و لا بأس بخمیسین بین أربعائین

الوافی، ج۱۱، ص: ۵۱

باب ۵ صیام الترغیب

[۱]

اشارة

۱۰۳۹۴- ۱ الکافی، ۴/ ۱۴۸/ ۱/ ۲ علی عن أبیه عن القاسم عن الفقیه، ۲/ ۹۰/ ۱۸۱۶ جده عن أبی عبد اللّه ع قال قلت له جعلت فداک هل للمسلمین عید غیر العیدین- قال نعم یا حسن أعظمهما و أشرفهما قلت و أی یوم هو قال هو یوم نصب أمیر المؤمنین ع علما للناس قلت جعلت فداک- الفقیه، و أی یوم هو قال إن الأیام تدور و هو یوم ثمانیة عشر من ذی الحجة قال قلت جعلت فداک- ش و ما ینبغی لنا أن نصنع فیه قال تصومه یا حسن و تکثر الصلاة علی محمد و آله و تتبرأ إلی اللّه ممن ظلمهم حقهم فإن الأنبیاء

الوافی، ج۱۱، ص: ۵۲

ص کانت تأمر الأوصیاء بالیوم الذی کان یقام فیه الوصی أن یتخذ عیدا قال قلت فما لمن صامه منا قال صیام ستین شهرا و لا تدع صیام یوم سبع عشرین من رجب فإنه هو الیوم الذی نزلت فیه النبوة علی محمد ص و ثوابه مثل ستین شهرا لکم

بیان

قوله لکم یعنی به أن هذا الثواب مختص بشیعة أهل البیت و محبیهم و موالیهم لیس لغیرهم ذلک

[۲]

اشارة

۱۰۳۹۵- ۲ الکافی، ۴/ ۱۴۹/ ۳/ ۱ العدة عن سهل عن عبد الرحمن بن سالم عن أبیه قال سألت أبا عبد اللّه ع هل للمسلمین عید غیر یوم الجمعة و الأضحی و الفطر قال نعم أعظمها حرمة قلت و أی عید هو جعلت فداک قال الیوم الذی نصب فیه رسول اللّه ص أمیر المؤمنین ص و قال من کنت مولاه فعلی مولاه- فقلت أی یوم هو- قال و ما تصنع بالیوم أن السنة تدور و لکنه یوم ثمانیة عشر من ذی الحجة فقلت و ما ینبغی لنا أن نفعل فی ذلک الیوم قال تذکرون اللّه تعالی فیه بالصیام و العبادة و الذکر لمحمد و آل محمد فإن رسول اللّه ص أوصی أمیر المؤمنین ع أن یتخذ ذلک الیوم عیدا- و کذلک کانت الأنبیاء تفعل کانوا یوصون أوصیاءهم بذلک فیتخذونه

الوافی، ج۱۱، ص: ۵۳

عیدا

بیان

استفرس ع من قول السائل أی یوم هو أنه یرید أنه أی یوم هو من الأسابیع و لهذا أجابه بما أجابه من أن السنة و أشهرها تدور بالأسابیع و أن المعتبر فی ذلک تعیینه بالشهر لا بالأسبوع

[۳]

اشارة

۱۰۳۹۶- ۳ التهذیب، ۳/ ۱۴۳/ ۱/ ۱ الحسین بن الحسن الحسنی عن محمد بن موسی الهمدانی عن علی بن حسان الواسطی عن علی بن الحسین العبدی قال سمعت أبا عبد اللّه الصادق ع یقول صیام یوم غدیر خم یعدل صیام عمر الدنیا لو عاش إنسان ثم صام ما عمرت الدنیا لکان له ثواب ذلک و صیامه یعدل عند اللّه عز و جل فی کل عام مائة حجة و مائة عمرة مبرورات متقبلات و هو عید اللّه الأکبر الحدیث

بیان

قد مضی تمامه فی کتاب الصلاة

[۴]

۱۰۳۹۷- ۴ الفقیه، ۲/ ۹۰/ ۱۸۱۷ المفضل بن عمر عن أبی عبد اللّه ع قال صوم یوم غدیر خم کفارة ستین سنة

[۵]

۱۰۳۹۸- ۵ الفقیه، ۲/ ۹۱/ ۱۸۱۸ و فی أول یوم من المحرم دعا

الوافی، ج۱۱، ص: ۵۴

زکریا ربه تعالی فمن صام ذلک الیوم استجاب اللّه له کما استجاب لزکریا ع

[۶]

اشارهٔ

۱۰۳۹۹- ۶ الکافی، ۴/ ۱۴۹/ ۲/ ۱ العدهٔ عن سهل عن بعض أصحابنا عن أبی الحسن الأول [الرضا] ع قال بعث اللّه تعالی محمدا ص رحمهٔ للعالمین فی سبعهٔ و عشرین من رجب- فمن صام ذلک الیوم کتب اللّه له صیام ستین شهرا و فی خمسهٔ و عشرین من ذی القعدهٔ وضع البیت و هو أول رحمهٔ وضعت علی وجه الأرض فجعله اللّه تعالی مثابهٔ للناس و أمنا فمن صام ذلک الیوم کتب اللّه له صیام ستین شهرا- و فی أول یوم من ذی الحجهٔ ولد إبراهیم خلیل الرحمن علی نبینا و علیه السلام فمن صام ذلک الیوم کتب اللّه له صیام ستین شهرا

بیان

مثابهٔ مرجعا من ثاب إذا رجع و أمنا ذا أمن

[۷]

اشارهٔ

۱۰۴۰۰- ۷ الکافی، ۴/ ۱۴۹/ ۴/ ۱ العدهٔ عن سهل عن یوسف بن السخت عن حمدان بن النضر عن محمد بن عبد اللّه الصیقل قال خرج علینا أبو الحسن ع یعنی الرضا بمرو فی یوم خمسهٔ و عشرین من ذی القعدهٔ فقال صوموا فإنی أصبحت صائما قلنا جعلنا فداک أی یوم هو فقال یوم نشرت فیه الرحمهٔ و دحیت فیه الأرض و نصبت فیه الکعبهٔ
الوافی، ج۱۱، ص: ۵۵
و هبط فیه آدم ص

بیان

الدحو البسط

[۸]

اشارهٔ

۱۰۴۰۱- ۸ التهذیب، ۴/ ۳۰۵/ ۴/ ۱ أبو عبد اللّه بن عباس عن أحمد بن زیاد الهمدانی و علی بن محمد التستری عن محمد بن اللیث المکی عن أبی إسحاق بن عبد اللّه العلوی العریضی قال و حک فی صدری ما الأیام التی تصام فقصدت مولانا الحسن بن علی ع و هو بصریا و لم أبد ذلک لأحد من خلق اللّه فدخلت علیه فلما بصر بی قال یا أبا إسحاق جئت تسألنی عن الأیام التی تصام فیهن و هی أربعة- أولهن یوم السابع و العشرین من رجب یوم بعث اللّه تعالی محمدا ص إلی خلقه رحمة للعالمین و یوم مولده ص و هو السابع عشر من شهر ربیع الأول و یوم الخامس و العشرین من ذی القعدة فیه دحیت الکعبة و یوم الغدیر فیه أقام رسول اللّه ص أخاه علیا ع علما للناس و إماما من بعده قلت صدقت جعلت فداک لذلک قصدت أشهد أنک حجة اللّه علی خلقه

بیان

حک فی صدری أی وقع و عمل تقول حک الشیء فی صدری إذا لم تکن منشرح الصدر به و کان فی قلبک منه شیء من الشک و الریب و الواو فی أول

الوافی، ج ۱۱، ص: ۵۶

الحدیث یدل علی أنه کان له صدر لم یورد و صریا موضع لم أبد لم أظهر

[۹]

۱۰۴۰۲- ۹ الفقیه، ۲/ ۸۷/ ۱۸۰۶ روی عن موسی بن جعفر ع قال من صام أول یوم من عشر ذی الحجة کتب اللّه له صوم ثمانین شهرا فإن صام التسع کتب اللّه عز و جل له صوم الدهر

[۱۰]

۱۰۴۰۳- ۱۰ الفقیه، ۲/ ۸۷/ ۱۸۰۸ روی أن فی أول یوم من ذی الحجة ولد إبراهیم خلیل الرحمن ع فمن صام ذلک الیوم کان کفارة ستین سنة و فی تسع من ذی الحجة أنزل توبة داود ع فمن صام ذلک الیوم کانت کفارة تسعین سنة

[۱۱]

اشارة

۱۰۴۰۴- ۱۱ الفقیه، ۲/ ۸۹/ ۱۸۱۴ الوشاء قال کنت مع أبی و أنا غلام فتعشینا عند الرضا ع لیلة خمس و عشرین من ذی القعدة فقال له لیلة خمس و عشرین من ذی القعدة ولد فیها إبراهیم الخلیل ع و ولد فیها عیسی بن مریم ع و فیها دحیت الأرض من تحت الکعبة فمن صام ذلک الیوم کان کمن صام ستین شهرا

الوافی، ج ۱۱، ص: ۵۷

بیان

لا یخفی تنافی الخبرین فی مولـد الخلیل علی نبینا و آله و علیه السـلام و اللّه یعلم صـحیحها و لیس فی بعض النسـخ لفظـة الخلیل فی هذا الحدیث

[۱۲]

۱۰۴۰۵– ۱۲ الفقیه، ۲/ ۹۰/ ۱۸۱۵ و روی أن فی تسع و عشـرین من ذی القعـدة أنزل اللّه تعـالی الکعبـة و هی أول رحمـة نزلت فمن صام ذلک الیوم کان کفارة سبعین سنة

[۱۳]

۱۰۴۰۶– ۱۳ الفقیه، ۲/ ۲۴۱/ ۲۲۹۹ روی عن موسـی بن جعفر ع أنه قال فی خمسة و عشرین من ذی القعدة أنزل اللّه عز و جل الکعبة البیت الحرام فمن صام ذلک الیوم کان کفارة سبعین سنة و هو أول یوم أنزل فیه الرحمة من السماء علی آدم

[۱۴]

۱۰۴۰۷– ۱۴ الفقیه، ۲/ ۲۴۲/ ۲۳۰۰ و قـال الرضا ع لیلـة خمس و عشـرین من ذی القعـدة دحیت الأرض من تحت الکعبـة فمن صام ذلک الیوم کان کمن صام ستین شهرا

[۱۵]

اشارة

۱۰۴۰۸– ۱۵ التهذیب، ۴/ ۳۰۶/ ۱/ ۱ التیملی عن ابن زرارة عن البزنطی عن أبـان عن کثیر النواء قـال سـمعت أبا جعفر ع یقول سـمع نوح ع صـریر السـفینة علی الجودی فخـاف علیها فأخرج رأسه من جانب السـفینة فرفع یـده و أشار بإصـبعه و هو یقول وهمان أیقن و تأویلهما یا رب أحسن و إن نوحا ع لما رکب السفینة

الوافی، ج۱۱، ص: ۵۸

رکبها فی أول یوم من رجب فأمر من معه من الجن و الإنس أن یصوموا ذلک الیوم فقال من صامه منکم تباعدت عنه النار مسیرة سنة و من صام سـبعة أیام منه غلقت عنه أبواب النیران السـبعة و إن صام ثمانیـة أیام فتحت له أبواب الجنان الثمانیـة و من صام عشـرة أیام أعطی مسألته– و من صام خمسة و عشرین یوما قیل له استأنف العمل فقد غفر لک و من زاد زاده اللّه

بیان

الصریر الصوت ضمن معنی الوقوع فعدی بعلی فخاف علیها یعنی الانکسار

[۱۶]

۱۰۴۰۹- ۱۶ الفقیه، ۲/ ۹۱/ ۱۸۲۰ أبان عن کثیر عن أبی عبد اللّه ع قال إن نوحا رکب السفینة أول یوم من رجب- فأمر من معه أن یصوموا ذلک الیوم و قال من صام ذلک الیوم تباعدت عنه النار مسیرة سنة و من صام سبعة أیام أغلقت علیه أبواب النیران السبعة- و من صام ثمانیة أیام فتحت له أبواب الجنان الثمانیة و من صام خمسة عشر یوما أعطی مسألته و من زاد زاده اللّه

[۱۷]

۱۰۴۱۰ – ۱۷ الفقیه، ۲/ ۹۲/ ۱۸۲۲ و قال أبو الحسن موسی بن جعفر ع رجب شهر عظیم یضاعف اللّه فیه الحسنات و یمحو فیه السیئات من صام یوما من رجب تباعدت عنه النار مسیرة سنة و من صام ثلاثة أیام وجبت له الجنة

الوافی، ج۱۱، ص: ۵۹

[۱۸]

۱۰۴۱۱- ۱۸ الفقیه، ۲/ ۹۲/ ۱۸۲۱ التهذیب، ۴/ ۳۰۶/ ۲/ ۱ روی عن أبی الحسن موسی ع أنه قال رجب نهر فی الجنة أشد بیاضا من اللبن و أحلی من العسل من صام یوما من رجب سقاه اللّه من ذلک النهر

[۱۹]

۱۰۴۱۲- ۱۹ التهذیب، ۴/ ۳۰۸/ ۵/ ۱ التیملی عن محسن بن أحمد و محمد بن الولید و عمرو بن عثمان و سندی بن محمد جمیعهم عن یونس بن یعقوب عن أبی عبد اللّه ع قال سألته عن صوم شعبان فقلت له جعلت فداک کان أحد من آبائک ع یصوم شعبان- قال کان خیر آبائی رسول اللّه ص أکثر صیامه فی شعبان

[۲۰]

۱۰۴۱۳- ۲۰ الکافی، ۴/ ۹۰/ ۵/ ۱ محمد عن أحمد عن عثمان عن سماعة قال قلت لأبی عبد اللّه ع هل صام أحد من آبائک شعبان قط- قال خیر آبائی رسول اللّه ص صامه

[۲۱]

۱۰۴۱۴- ۲۱ الکافی، ۴/ ۹۱/ ۶/ ۱ الأربعة عن صفوان عن ابن مسکان الکافی، ۴/ ۹۱ علی عن العبیدی عن یونس عن ابن مسکان عن الحلبی عن أبی عبد اللّه ع مثله

الوافی، ج۱۱، ص: ۶۰

[۲۲]

اشارة

۱۰۴۱۵- ۲۲ الکافی، ۴/ ۹۰/ ۴/ ۱ الثلاثة التهذیب، ۴/ ۳۱۶/ ۲۸/ ۱ محمد بن یعقوب عن یعقوب بن یزید عن ابن أبی عمیر عن

حفص بن البختری عن أبی عبد اللّه ع قال کن [إن] نساء النبی ص إذا کان علیهن صیام أخرن ذلک إلی شعبان کراهة أن یمنعن رسول اللّه ص حاجته فإذا کان شعبان صمن التهذیب، و صام معهن- ش و کان رسول اللّه ص یقول شعبان شهری

بیان

هکذا وجدنا الإسناد فی نسخ التهذیب و هو سهو من النساخ و الصواب محمد بن محبوب مکان محمد بن یعقوب و فی الفقیه أورد الحدیث کما فی التهذیب و یأتی إسناده

[۲۳]

۱۰۴۱۶- ۲۳ التهذیب، ۱/ ۱۱۷/ ۴۰/ ۱ جماعة عن التلعکبری عن الحسین بن محمد بن الفرزدق القطعی البزاز عن الحسین بن أحمد

الوافی، ج۱۱، ص: ۶۱

المالکی عن أحمد بن هلال العبرتائی عن ابن أبی عمیر عن حماد عن أبی بصیر عن أبی عبد اللّه ع قال صوموا شعبان و اغتسلوا لیلة النصف منه ذلک تخفیف من ربکم

[۲۴]

۱۰۴۱۷- ۲۴ الکافی، ۴/ ۹۳/ ۸/ ۱ العدة عن البرقی عن محمد بن علی عن الحسین بن مخارق أبی جنادة السلولی عن الثمالی عن أبی جعفر عن أبیه ع قال قال رسول اللّه ص من صام شعبان کان له طهرا من کل زلة و وصمة و بادرة قال أبو حمزة قلت لأبی جعفر ع ما الوصمة قال الیمین فی المعصیة و النذر فی المعصیة فقلت فما البادرة قال الیمین عند الغضب و التوبة منها الندم علیها

[۲۵]

اشارة

۱۰۴۱۸- ۲۵ الفقیه، ۲/ ۹۲/ ۱۸۲۳ الثمالی عن أبی جعفر ع قال من صام شعبان الحدیث

بیان

کان له طهرا أی کفارة و توبة أو المراد أن ذلک یطهره بحیث لا یجیء منه هذه الأمور بعد ذلک و أما قوله و التوبة منها الندم علیها فکلام مستأنف ذکر لبیان أن الیمین عند الغضب لا کفارة لها إنما کفارتها و التوبة منها الندم علیها لیس إلا و أصل الوصمة العیب و شد الشیء بسرعة و أصل البادرة ما یبدو من حدتک فی الغضب من قول أو فعل

الوافی، ج۱۱، ص: ۶۲

[۲۶]

اشارهٔ

۱۰۴۱۹- ۲۶ الفقیه، ۲/ ۹۲/ ۱۸۲۴ السراد عن عبد اللّه بن مرحوم الأزدی قال سمعت أبا عبد اللّه ع یقول من صام أول یوم من شعبان وجبت له الجنهٔ البتهٔ و من صام یومین نظر اللّه إلیه فی کل یوم و لیلهٔ فی دار الدنیا و دام نظره إلیه فی الجنهٔ و من صام ثلاثهٔ أیام زار اللّه فی عرشه من جنته فی کل یوم

بیان

قال فی الفقیه زیارهٔ اللّه زیارهٔ أنبیائه و حججه ع و لیس کما یقوله المشبههٔ.

أقول و قد مضی ما یؤید هذا و یبینه فی کتاب التوحید.

قال فی الکافی و التهذیبین فأما الذی جاء فی صوم شعبان أنه سئل عنه فقال ما صامه رسول اللّه ص و لا أحد من آبائی فالمراد به أنهم لم یصوموه علی أنه فرض واجب مثل صیام شهر رمضان و هو إنکار و تکذیب لمن زعم ذلک قال فی التهذیبین و کان أبو الخطاب لعنه اللّه و أصحابه یذهبون إلیه و یقولون إن من أفطر یوما منه لزمه من الکفارهٔ ما یلزم من أفطر یوما من شهر رمضان

[۲۷]

اشارهٔ

۱۰۴۲۰- ۲۷ الکافی، ۴/ ۹۱/ ۱ الثلاثهٔ و العدهٔ عن أحمد عن ابن أبی

الوافی، ج۱۱، ص: ۶۳

عمیر عن سلمهٔ صاحب السابری عن الکنانی قال سمعت الفقیه، ۲/ ۹۳/ ۱۸۲۵ أبا عبد اللّه ع یقول صوم شعبان و شهر رمضان متتابعین توبهٔ من اللّه و اللّه

بیان

التوبهٔ من العبد أن یتوب إلی اللّه و التوبهٔ من اللّه أن یقیم من العبد عبادهٔ مقام توبته فطهره بها من ذنوبه

[۲۸]

۱۰۴۲۱- ۲۸ الکافی، ۴/ ۹۲/ ۳/ ۱ علی عن العبیدی عن یونس عن عمر بن أبان عن المفضل بن عمر قال سمعت أبا عبد اللّه ع یقول صوم شعبان و شهر رمضان متتابعین توبهٔ من اللّه

[۲۹]

اشارة

۱۰۴۲۲- ۲۹ الكافي، ۴/ ۹۲/ ۳/ ۱ العدة عن أحمد عن الحسين عن على بن الصلت عن الفقيه، ۲/ ۹۳/ ۱۸۲۷ زرعة عن المفضل بن عمر عن أبى عبد اللّه ع قال كان الفقيه، أبى ع يفصل ما بين شعبان و شهر رمضان بيوم و كان ش على بن الحسين ع يصل ما بين شعبان

الوافي، ج۱۱، ص: ۶۴

و شهر رمضان و يقول صوم شهرين متتابعين توبة من اللّه- الفقيه، و قد صامه رسول اللّه ص و وصله بشهر رمضان و صامه و فصل بينهما و لم يصمه كله فى جميع سنيه إلا أن أكثر صيامه كان فيه- و كن نساء النبى ص الحديث كما مر

بيان

۶۴ هذا مما يدل على أن صيام شعبان ليس من صيام السنة و إنما هو من صيام الترغيب

[۳۰]

اشارة

۱۰۴۲۳- ۳۰ الكافى، ۴/ ۹۲/ ۴/ ۱ أحمد عن التهذيب، ۴/ ۳۰۷/ ۲/ ۱ الحسين عن الحسين بن علوان عن الفقيه، ۲/ ۹۳/ ۱۸۲۶ عمرو بن خالد عن أبى جعفر ع قال كان رسول اللّه ص يصوم شعبان و شهر رمضان و يصلهما و ينهى الناس أن يصلوهما و كان يقول هما شهرا اللّه- و هما كفارة لما قبلهما و لما بعدهما من الذنوب

الوافى، ج۱۱، ص: ۶۵

بيان

حمل فى الفقيه قوله و ينهى الناس أن يصلوهما على الإنكار و الحكاية دون الإخبار يعنى من شاء وصل و من شاء فصل و استدل عليه بالخبر السابق.

أقول بل الأولى أن يجعل الوصل هنا بمعنى ترك الإفطار إلى السحر حتى يصير صوم وصال ليكون موافقا لما رواه فى الفقيه أيضا أنه ص نهى عن الوصال و كان يواصل الحديث كما يأتى فى الباب الآتى و لخبر سليمان الآتى فى هذا الباب و ما ذكره بعيد عن سياق الكلام و ما بعده جدا مع أن ذلك ليس مما يتعجب منه و يستنكر إذ كان له ص خصائص ليست لأمته كما يدل عليه الخبر الآتى و غيره من الأخبار

[۳۱]

۱۰۴۲۴- ۳۱ الفقيه، ۲/ ۹۴/ ۱۸۲۹ قال الصادق ع من صام ثلاثة أيام من آخر شعبان و وصلها بشهر رمضان كتب اللّه له صوم شهرين

متتابعين

[۳۲]

اشارة

۱۰۴۲۵- ۳۲ الكافى، ۴/ ۹۲/ ۵/ ۱ على بن محمد عن بعض أصحابه عن محمد بن سليمان عن أبيه قال قلت لأبى عبد اللّه ع ما تقول فى الرجل يصوم شعبان و شهر رمضان قال هما الشهران اللذان قال اللّه تعالى شَهْرَيْنِ مُتَتابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللّهِ قلت فلا يفصل بينهما قال إذا أفطر من الليل فهو فصل و إنما قال رسول اللّه ص لا وصال فى صيام يعنى لا يصوم الرجل يومين متواليين من غير إفطار و قد

الوافی، ج ۱۱، ص: ۶۶

يستحب للعبد أن لا يدع السحور

بيان

هما الشهران يعنى أنهما مثل شهرى الكفارة فى أنهما توبة من اللّه و كفارة للخطايا و لما فهم السائل من التتابع لزوم الوصل من غير إفطار و كان قد سمع النهى عن الوصال أشكل الأمر عليه فاستفهم ذلك فأجابه ع بالفرق بين الأمرين و هذا الخبر كالنص فى ما قلناه فى تأويل الخبر السابق

الوافی، ج ۱۱، ص: ۶۷

باب ۶ الوصال فى الصيام و الصمت و صوم الدهر

[۱]

اشارة

۱۰۴۲۶- ۱ الكافى، ۴/ ۹۵/ ۱/ ۲ العدة عن أحمد عن على بن الحكم عن سيف بن عميرة عن حسان بن مختار قال قلت لأبى عبد اللّه ع الوصال فى الصيام قال فقال إن رسول اللّه ص قال لا وصال فى صيام و لا صمت يوم إلى الليل و لا عتق قبل ملك

بيان

الوصال فى الصيام يعنى ما حكمه و فى بعض النسخ ما الوصال فى الصيام

[۲]

اشارة

۱۰۴۲۷ – ۲ الفقیه، ۲ / ۱۷۲ / ۲۰۴۶ نهی رسول اللّه ص عن الوصال فی الصیام و کان یواصل فقیل له فی ذلک فقال إنی لست کأحدکم إنی أظل عند ربی فیطعمنی و یسقینی

بیان

یعنی إنی أجد من الأنس بالله و حلاوة المخاطبات معه سبحانه و نیل المعارف

الوافی، ج۱۱، ص: ۶۸

و الأسرار و الحکم من لدنه ما هو لی بمنزلة الطعام و الشراب بحیث یصیر غذاء لی و أتقوی به کما أنکم تتغذون بالطعام و الشراب و تتقوون بهما

[۳]

اشارة

۱۰۴۲۸ – ۳ الکافی، ۴/ ۹۵/ ۲/ ۲ أحمد عن السراد عن الحلبی التهذیب، ۴/ ۲۹۸/ ۴/ ۱ الصفار عن أحمد عمن رواه عن الحلبی عن الفقیه، ۲/ ۱۷۲/ ۲۰۴۷ أبی عبد اللّه ع قال الوصال فی الصیام أن یجعل عشاءه سحوره

بیان

العشاء بالفتح طعام العشی و السحور کصبور ما یتسحر به

[۴]

۱۰۴۲۹– ۴ الکافی، ۴/ ۹۶/ ۳/ ۱ الخمسة عن حفص بن البختری عن أبی عبد اللّه ع قال المواصل فی الصیام یصوم یوما و لیلة و یفطر فی السحر

[۵]

۱۰۴۳۰– ۵ الکافی، ۴/ ۹۶/ ۴/ ۱ الاثنان عن الوشاء عن أبان عن زرارة قال سألت أبا عبد اللّه عن صوم الدهر فقال لم نزل نکرهه

[۶]

۱۰۴۳۱– ۶ الفقیه، ۲/ ۱۷۲/ ۲۰۴۸ الفقیه، ۲/ ۱۷۲/ ۲۰۴۹ سأل زرارة أبا عبد اللّه ع عن صوم الدهر فقال لم یزل مکروها و قال لا

الوافی، ج۱۱، ص: ۶۹

وصال فی صیام و لا صمت یوم إلی اللیل

[۷]

۱۰۴۳۲- ۷ الکافی، ۴/ ۹۶/ ۵/ ۱ محمد عن أحمد عن عثمان عن سماعة قال سألته عن صوم الدهر فکرهه و قال لا بأس أن یصوم یوما و یفطر یوما

الوافی، ج۱۱، ص: ۷۱

باب ۷ صیام یوم عاشوراء و الإثنین

[۱]

اشارة

۱۰۴۳۳- ۱ الکافی، ۴/ ۱۴۶/ ۳/ ۱ علی عن أبیه عن نوح بن شعیب النیسابوری عن یاسین الضریر عن حریز عن زرارة عن أبی جعفر و أبی عبد اللّه ع قالا لا تصومن یوم عاشوراء و لا عرفة بمکة و لا بالمدینة و لا فی وطنک و لا فی مصر من الأمصار

بیان

قوله ع بمکة إلی آخر الحدیث متعلق بعرفة و هو رد علی من خص استحبابه ببعض هذه المواضع

[۲]

اشارة

۱۰۴۳۴- ۲ الکافی، ۴/ ۱۴۶/ ۴/ ۱ الحسن بن علی الهاشمی عن محمد بن موسی عن یعقوب بن یزید عن الوشاء قال حدثنی نجبة بن الحارث العطار قال سألت أبا جعفر ع عن صوم یوم عاشوراء فقال صوم

الوافی، ج۱۱، ص: ۷۲

متروک بنزول شهر رمضان و المتروک بدعة قال نجبة فسألت أبا عبد اللّه ع من بعد أبیه ع عن ذلک فأجابنی بمثل جواب أبیه ثم قال أما إنه صوم [یوم] ما نزل به کتاب و لا جری به سنة إلا سنة آل زیاد لعنهم اللّه بقتل الحسین بن علی ع

بیان

نجبة بالنون و الجیم المفتوحتین و الباء الموحدة شیخ صادق و کان صدیقا لعلی بن یقطین

[۳]

اشارة

۱۰۴۳۵- ۳ الکافی، ۴/ ۱۴۶/ ۵/ ۱ عنه عن العبیدی عن أخیه جعفر بن عیسی قال سألت الرضا ع عن صوم عاشوراء و ما یقول الناس فیه فقال عن صوم ابن مرجانة لعنه اللّه تسألنی ذلک یوم صامه الأدعیاء من آل زیاد لقتل الحسین ع و هو یوم یتشأم به آل محمد ص و یتشأم به أهل الإسلام و الیوم الذی یتشأم به أهل الإسلام لا یصام و لا یتبرک به- و یوم الإثنین یوم نحس قبض اللّه فیه نبیه ص- و ما أصیب آل محمد إلا فی یوم الإثنین فتشأمنا به و تبرک به أعداؤنا [عدونا] و یوم عاشوراء قتل الحسین ع و تبرک به ابن مرجانة و تشأم به آل محمد صلوات اللّه علیهم أجمعین فمن صامهما أو تبرک بهما لقی اللّه تعالی ممسوخ القلب و کان محشره مع الذین سنوا صومهما و تبرکوا بهما

الوافی، ج ۱۱، ص: ۷۳

بیان

الأدعیاء جمع الدعی کغنی و هو المتهم فی نسبه.

و مسخ القلب عبارة عن تغیر صورته فی الباطن إلی صورة بعض الحیوانات کما أشیر إلیه بقوله عز و جل وَ نَحْشُرُهُمْ یَوْمَ الْقِیامَةِ عَلی وُجُوهِهِمْ عُمْیاً وَ بُکْماً وَ صُمًّا.

و قد مضی حدیث عبد الملک بن مروان و أبیه فی ذلک فی باب جحود بنی أمیة و کفرهم من کتاب الحجة

[۴]

۱۰۴۳۶- ۴ الکافی، ۴/ ۱۴۷/ ۶/ ۱ عنه عن العبیدی عن ابن أبی عمیر عن زید النرسی قال سمعت عبید بن زرارة یسأل أبا عبد اللّه ع عن صوم یوم عاشوراء فقال من صامه کان حظه من صیام ذلک الیوم حظ ابن مرجانة و آل زیاد قلت و ما کان حظهم من ذلک الیوم فقال النار أعاذنا اللّه من النار و من عمل یقرب من النار

[۵]

اشارة

۱۰۴۳۷- ۵ الکافی، ۴/ ۱۴۷/ ۷/ ۱ عنه عن محمد بن الحسین عن محمد بن سنان عن أبان عن عبد الملک قال سألت أبا عبد اللّه ع عن صوم تاسوعاء و عاشوراء من شهر المحرم فقال تاسوعاء یوم حوصر فیه الحسین ع و أصحابه رضی اللّه عنهم بکربلاء و اجتمع علیه خیل أهل الشام و أناخوا علیه و فرح ابن مرجانة و عمر بن سعد بتوافر الخیل

الوافی، ج ۱۱، ص: ۷۴

و کثرتها و استضعفوا فیه الحسین ص و أصحابه کرم اللّه وجوههم و أیقنوا أن لا یأتی الحسین ناصر و لا یمده أهل العراق بأبی

المستضعف الغریب- ثم قال و أما یوم عاشوراء فیوم أصیب فیه الحسین ع صریعا بین أصحابه و أصحابه حوله صرعی عری أ فصوم یکون فی ذلک الیوم کلا و رب البیت الحرام ما هو یوم صوم و ما هو إلا یوم حزن و مصیبة دخلت علی أهل السماء و أهل الأرض و جمیع المؤمنین و یوم فرح و سرور لابن مرجانة و آل زیاد و أهل الشام غضب اللّه علیهم و علی ذراریهم و ذلک یوم بکت جمیع بقاع الأرض خلا بقعة الشام فمن صامه أو تبرک به حشره اللّه مع آل زیاد ممسوخ القلب مسخوطا علیه و من ادخر إلی منزله ذخیرة أعقبه اللّه نفاقا فی قلبه إلی یوم یلقاه و انتزع البرکة عنه و عن أهل بیته و ولده و شارکه الشیطان فی جمیع ذلک

بیان

أناخوا أبرکوا إبلهم بأبی المستضعف الغریب أی فدیت بأبی للحسین إذ کان مستضعفا غریبا و من ادخر إلی منزله ذخیرة أشار به إلی ما کان المتبرکون بهذا الیوم یفعلونه فإنهم کانوا یدخرون قوت سنتهم فی هذا الیوم تبرکا به و تیمنا و یجعلونه أعظم أعیادهم لعنهم اللّه

[۶]

۱۰۴۳۸- ۶ الفقیه، ۲/ ۸۵/ ۱۸۰۰ سأل محمد و زرارة أبا جعفر الباقر ع عن صوم یوم عاشوراء فقال کان صومه قبل شهر رمضان فلما أنزل اللّه شهر رمضان ترک

الوافی، ج ۱۱، ص: ۷۵

[۷]

اشارة

۱۰۴۳۹- ۷ الفقیه، التهذیب، ۴/ ۳۳۳/ ۱۱۳/ ۱ أحمد عن البرقی عن یونس بن هشام عن حفص بن غیاث عن جعفر بن محمد ع قال کان رسول اللّه ص کثیرا ما یتفل یوم عاشوراء فی أفواه الأطفال المراضع من ولد فاطمة من ریقه و یقول لا تطعموهم شیئا إلی اللیل و کانوا یروون من ریق رسول اللّه ص قال و کانت الوحش تصوم یوم عاشوراء علی عهد داود

بیان

کان الوجه فی ذلک ما روی أن الوحش کانت تحضر وعظ داود ع و تذکیره لحسن صوته و إعجاب کلامه فلعلها سمعت منه ع من ذلک شیئا أو أوقع اللّه فی نفوسها فی ذلک الیوم حزنا فترکت الأکل

[۸]

۱۰۴۴۰- ۸ التهذیب، ۴/ ۲۹۹/ ۱۱/ ۱ التیملی عن الاثنین عن أبی عبد اللّه ع عن أبیه أن علیا ع قال صوموا العاشوراء التاسع و العاشر فإنه یکفر ذنوب سنة

[۹]

۱۰۴۴۱- ۹ التهذیب، ۴/ ۲۹۹/ ۱۲/ ۱ عنه عن یعقوب بن یزید عن أبی همام عن أبی الحسن ع قال صام رسول اللّه ص یوم عاشوراء

[۱۰]

۱۰۴۴۲- ۱۰ التهذیب، ۴/ ۳۰۰/ ۱۳/ ۱ سعد عن أبی جعفر عن جعفر بن محمد بن عبید اللّه عن القداح عن أبی جعفر عن أبیه

الوافی، ج ۱۱، ص: ۷۶

ع قال صیام یوم عاشوراء کفارة سنة

[۱۱]

اشارة

۱۰۴۴۳- ۱۱ التهذیب، ۴/ ۳۰۰/ ۱۴/ ۱ عنه عن ابن زرارة عن البزنطی عن أبان عن کثیر النواء عن أبی جعفر ع قال لزقت السفینة یوم عاشوراء علی الجودی فأمر نوح ع من معه من الجن و الإنس أن یصوموا ذلک الیوم- و قال أبو جعفر ع أ تدرون ما هذا الیوم هذا الیوم الذی تاب اللّه فیه علی آدم و حواء ع و هذا الیوم الذی فلق اللّه فیه البحر لبنی إسرائیل فأغرق فرعون و من معه و هذا الیوم الذی غلب فیه موسی فرعون و هذا الیوم الذی ولد فیه إبراهیم ع و هذا الیوم الذی تاب اللّه فیه علی قوم یونس ع و هذا الیوم الذی ولد فیه عیسی بن مریم ع و هذا الیوم الذی یقوم فیه القائم ع

بیان

حمل فی التهذیبین أخبار الکراهة علی ما إذا کان علی وجه التبرک به فأما إذا کان علی طریق الحزن بمصاب رسول اللّه ص و الجزع لما حل بعترته ع فلا بأس.

أقول بل الأولی ترک صیامه علی کل حال لأن الترغیب فی صیامه موافق للعامة مسند إلی آبائهم ع و هذا من أمارات التقیة فینبغی ترک العمل به و لأن صیامه متروک بصیام شهر رمضان و المتروک بدعة و لأن حدیث کثیر النواء یدل علی برکته دون صیامه فی شرعنا و هو یخالف تأویل التهذیبین فیه.

و لأنه یدل علی أن ولادة الخلیل ع کانت فیه مع أنه قد مضی أنها

الوافی، ج ۱۱، ص: ۷۷

کانت فی أول یوم من ذی الحجة أو فی خمس و عشرین من ذی القعدة علی أن کثیرا کان بتریا عامیا

و روی أن أبا عبد اللّه ع قال اللهم إنی إلیک من کثیر النواء بریء فی الدنیا و الآخرة

و قال أیضا إن الحکم بن عتیبة و سلمة و کثیر النواء و أبا المقدام و التمار یعنی سالما أضلوا کثیرا ممن ضل من هؤلاء و إنهم ممن قال اللّه تعالی وَ مِنَ النّاسِ مَنْ یَقُولُ آمَنّا بِاللّهِ وَ بِالْیَوْمِ الْآخِرِ وَ ما هُمْ بِمُؤْمِنِینَ

روی الصدوق رحمه اللّه فی کتاب عرض المجالس بإسناده عن جبلة المکیة قالت سمعت میثم التمار یقول و اللّه لتقتلن هذه الأمة ابن

نبیها فی المحرم لعشر مضین منه و لیتخذن أعداء اللّه ذلک الیوم یوم برکة و أن ذلک لکائن قد سبق فی علم اللّه تعالی ذکره أعلم ذلک بعهد عهده إلی مولای أمیر المؤمنین ع و لقد أخبرنی أنه یبکی علیه کل شیء حتی الوحوش فی الفلوات و الحیتان فی البحار و الطیر فی جو السماء و تبکی علیه الشمس و القمر و النجوم و السماء و الأرض و مؤمنوا الإنس و الجن و جمیع ملائکة السماوات و رضوان و مالک و حملة العرش و تمطر السماء دما و رمادا.

ثم قال وجبت لعنة اللّه علی قتلة الحسین ع کما وجبت علی المشرکین الذین یجعلون مع اللّه إلها آخر و کما وجبت علی الیهود و النصاری و المجوس قالت جبلة فقلت له یا میثم و کیف یتخذ الناس ذلک الیوم الذی یقتل فیه الحسین بن علی ع یوم برکة.

فبکی میثم رضی اللّه عنه ثم قال سیزعمون بحدیث یضعونه أنه الیوم الذی تاب اللّه فیه علی آدم ع و إنما تاب اللّه علی آدم فی ذی الحجة و یزعمون أنه الیوم الذی قبل اللّه فیه توبة داود ع و إنما قبل اللّه توبته فی ذی الحجة و یزعمون أنه الیوم الذی أخرج اللّه فیه یونس من بطن الحوت و إنما

الوافی، ج۱۱، ص: ۷۸

أخرجه اللّه من بطن الحوت فی ذی القعدة و یزعمون أنه الیوم الذی استوت فیه سفینة نوح علی الجودی و إنما استوت علی الجودی یوم الثامن عشر من ذی الحجة و یزعمون أنه الیوم الذی فلق اللّه فیه البحر لبنی إسرائیل و إنما کان ذلک فی ربیع الأول.

ثم قال میثم یا جبلة اعلمی أن الحسین بن علی ع سید الشهداء یوم القیامة و لأصحابه علی سائر الشهداء درجة یا جبلة إذا نظرت إلی الشمس حمراء کأنها دم عبیط فاعلمی أن سیدک الحسین قد قتل قالت جبلة فخرجت ذات یوم فرأیت الشمس علی الحیطان کأنها الملاحف المعصفرة فصحت حینئذ و بکیت و قلت قد و اللّه قتل الحسین ع.

روی العقیقی أن أبا جعفر ع کان یحب میثم التمار حبا شدیدا و أنه کان مؤمنا شاکرا فی الرخاء صابرا فی البلاء و قد ثبت أنه کان من حواری أمیر المؤمنین ع و خواصه و قد أخبره بقتله و کیفیة قتله علی ید الحجاج لأجل محبته له ص فکیف یعارض بحدیثه حدیث کثیر النواء الذی عرف حاله و کشف ماله و لو حمل ترغیب صیام هذا الیوم علی الإمساک عن المفطرات عامة النهار من دون إتمامه إلی اللیل علی وجه الحزن کما ورد به بعض الأخبار لکان حسنا و هو ما

رواه صاحب التهذیبین فی مصباح المتهجد عن عبد اللّه بن سنان عن أبی عبد اللّه ع أنه سأله عنه فقال صمه من غیر تبییت و أفطره من غیر تشمیت و لا تجعله یوم صوم کملا و لیکن إفطارک بعد العصر بساعة علی شربة من ماء فإنه فی ذلک الوقت تجلت الهیجاء عن آل رسول اللّه ص و انکشفت الملحمة عنهم

الوافی، ج۱۱، ص: ۷۹

باب ۸ صیام یوم عرفة

[۱]

۱۰۴۴۴- ۱ الکافی، ۴/ ۱۴۵/ ۱/ ۲ محمد عن محمد بن الحسین عن صفوان و علی بن الحکم عن العلاء عن محمد عن أحدهما ع أنه سئل عن صوم یوم عرفة فقال ما أصومه الیوم و هو یوم دعاء و مسألة

[۲]

۱۰۴۴۵- ۲ الکافی، ۴/ ۱۴۶/ ۲/ ۱ محمد عن أحمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن میمون التهذیب، ۴/ ۲۹۸/ ۸/ ۱ التیملی عن أخویه عن أبیهما عن ثعلبة بن میمون عن محمد بن قیس [مسلم] قال سمعت أبا جعفر ع یقول إن رسول اللّه لم یصم یوم عرفة منذ نزل صیام

شهر رمضان

الوافی، ج۱۱، ص: ۸۰

[۳]

۱۰۴۴۶- ۳ التهذیب، ۴/ ۲۹۹/ ۹/ ۱ التیملی عن عمرو بن عثمان عن الفقیه، ۲/ ۸۸/ ۱۸۱۱ حنان بن سدیر عن أبیه عن أبی جعفر ع قال سألته عن صوم یوم عرفۀ فقلت جعلت فداک إنهم یزعمون أنه یعدل صوم سنۀ قال کان أبی ع لا یصومه قلت و لم ذلک قال إن یوم عرفۀ یوم دعاء و مسألۀ و أتخوف أن یضعفنی عن الدعاء و أکره أن أصومه أتخوف أن یکون یوم عرفۀ یوم أضحی فلیس بیوم صوم

[۴]

۱۰۴۴۷- ۴ التهذیب، ۴/ ۲۹۹/ ۱۰/ ۱ الحسین عن فضالۀ عن أبان عن محمد عن أبی جعفر ع قال سألته عن صوم یوم عرفۀ قال من قوی علیه فحسن إن لم یمنعک من الدعاء فإنه یوم دعاء و مسألۀ فصمه فإن خشیت أن تضعف عن ذلک فلا تصمه

[۵]

۱۰۴۴۸- ۵ التهذیب، ۴/ ۲۹۸/ ۷/ ۱ عنه عن الجعفری قال سمعت أبا الحسن ع یقول کان أبی ع یصوم یوم عرفۀ فی الیوم الحار فی الموقف و یأمر بظل مرتفع فیضرب له فیغتسل مما یبلغ منه الحر

الوافی، ج۱۱، ص: ۸۱

[۶]

۱۰۴۴۹- ۶ التهذیب، ۴/ ۲۹۸/ ۶/ ۱ التیملی عن یعقوب بن یزید عن أبی همام عن البصری عن أبی الحسن ع قال صوم یوم عرفۀ یعدل السنۀ و قال لم یصمه الحسن و صامه الحسین ع

[۷]

۱۰۴۵۰- ۷ الفقیه، ۲/ ۸۷/ ۱۸۰۷ قال الصادق ع صوم یوم الترویۀ کفارۀ سنۀ و یوم عرفۀ کفارۀ سنتین

[۸]

۱۰۴۵۱- ۸ الفقیه، ۲/ ۸۷/ ۱۸۰۹ یعقوب بن شعیب قال سألت أبا عبد اللّه ع عن صوم یوم عرفۀ قال إن شئت صمت و إن شئت لم تصم و ذکر أن رجلا أتی الحسن و الحسین ع فوجد أحدهما صائما و الآخر مفطرا فسألهما فقالا إن صمت فحسن و إن لم تصم فجائز

[۹]

اشارۀ

۱۰۴۵۲- ۹ الفقيه، ۲/ ۸۷/ ۱۸۱۰ ابن المغيرة عن سالم عن أبى عبد اللّه ع قال أوصى رسول اللّه ص إلى على ع وحده و أوصى على إلى الحسن و الحسين ع جميعا و كان الحسن إمامه فدخل رجل يوم عرفة على الحسن ع و هو يتغدى و الحسين صائم ثم جاء بعد ما قبض الحسن فدخل على الحسين ع يوم عرفة و هو يتغدى و على بن الحسين ع صائم فقال له الرجل إنى دخلت على الحسن و هو يتغدى و أنت صائم ثم دخلت عليك و أنت مفطر و على بن الحسين صائم فقال إن الحسن ع كان إماما فأفطر لئلا يتخذ صومه سنة و يتأسى به الناس فلما أن قبض كنت أنا الإمام فأردت أن لا يتخذ صومى سنة فيتأسى الناس بى

الوافي، ج۱۱، ص: ۸۲

بيان

قال فى الفقيه إن العامة غير موفقين لفطر و أضحى و إنما كره صوم عرفة لأنه كان يكون يوم العيد فى أكثر السنين و تصديق ذلك ما قاله الصادق ع لما قتل الحسين بن على ع أمر اللّه تعالى عز و جل ملكا فينادى أيتها الأمة الظالمة القاتلة عترة نبيها لا وفقكم اللّه لصوم و لا فطر

و فى حديث آخر لا وفقكم لفطر و لا أضحى

و من صام يوم عرفة فله من الثواب ما ذكرنا و فى التهذيبين حمل أخبار الكراهة على من يضعفه الصوم و يمنعه من الدعاء.

أقول و الأولى أن لا يصام يوم عرفة مع الشك فى الهلال و لا مع الضعف عن الدعاء و أن لا يتخذ صومه سنة و لا مرغبا فيه بل يجعل كسائر الأيام لأن حديث الترغيب فيه موافق للعامة فينبغى أن لا يعمل عليه و لا سيما قد مضى إطلاق النهى عنه فى الباب السابق

الوافي، ج۱۱، ص: ۸۳

باب ۹ صيام العيدين و ما بعدهما و الجمعة

[۱]

۱۰۴۵۳- ۱ الكافي، ۴/ ۱۴۸/ ۱/ ۱ محمد عن أحمد عن عثمان عن سماعة قال سألته عن صيام يوم الفطر فقال لا ينبغى صيامه و لا صيام أيام التشريق

[۲]

۱۰۴۵۴- ۲ التهذيب، ۴/ ۱۸۳/ ۱۰/ ۱ الحسين عن ابن أبى عمير عن جعفر الأزدى عن قتيبة الأعشى قال قال أبو عبد اللّه ع نهى رسول اللّه ص عن صوم ستة أيام العيدين و أيام التشريق و اليوم الذى يشك فيه من شهر رمضان

[۳]

۱۰۴۵۵- ۳ التهذيب، ۴/ ۱۸۳/ ۱۱/ ۱ عنه عن ابن أبى عمير عن حفص بن البخترى و غيره عن

الوافي، ج۱۱، ص: ۸۴

الفقيه، ۲/ ۱۲۷/ ۱۹۲۵ عبد الكريم بن عمرو قال قلت لأبى عبد اللّه ع إنى جعلت على نفسى أن أصوم حتى يقوم القائم فقال لا تصم

فی السفر و لا العیدین و لا أیام التشریق و لا الیوم الذی یشک فیه

[۴]

۱۰۴۵۶- ۴ الکافی، ۴/ ۱۴۱/ ۱/ ۱ الثلاثة عن کرام قال قلت الحدیث

[۵]

۱۰۴۵۷- ۵ الکافی، ۴/ ۱۴۸/ ۲/ ۱ العدة عن أحمد عن أبی سعید المکاری عن زیاد بن أبی الحلال التهذیب، ۴/ ۳۳۰/ ۹۹/ ۱ ابن أبی عمیر عن زیاد بن أبی الحلال قال قال لنا أبو عبد اللّه ع لا صیام بعد الأضحی ثلاثة أیام و لا بعد الفطر ثلاثة أیام إنها أیام أکل و شرب

[۶]

۱۰۴۵۸- ۶ الکافی، ۴/ ۱۴۸/ ۳/ ۱ النیسابوریان عن صفوان و ابن أبی عمیر عن البجلی قال سألت أبا الحسن ع عن الیومین اللذین بعد الفطر أ یصامان أم لا فقال أکره لک أن تصومهما

[۷]

۱۰۴۵۹- ۷ التهذیب، ۴/ ۲۹۷/ ۳/ ۱ ابن عیسی عن ابن أبی

الوافی، ج۱۱، ص: ۸۵

عمیر عن محمد بن أبی حمزة عن ابن عمار قال سألت أبا عبد اللّه ع عن صیام أیام التشریق فقال أما بالأمصار فلا بأس به و أما بمنی فلا

[۸]

۱۰۴۶۰- ۸ الفقیه، ۲/ ۱۷۱/ ۲۰۴۵ روی عن ابن عمار قال سألت أبا عبد اللّه عن صیام أیام التشریق قال إنما نهی رسول اللّه ص عن صیامها بمنی و أما بغیرها فلا بأس

[۹]

۱۰۴۶۱- ۹ التهذیب، ۴/ ۲۹۸/ ۵/ ۱ التیملی عن محمد بن إسماعیل عن حماد بن عیسی عن حریز عنهم ع قال إذا أفطرت من رمضان فلا تصومن من بعد الفطر تطوعا إلا بعد ثلاث یمضین

[۱۰]

۱۰۴۶۲- ۱۰ التهذیب، ۴/ ۳۱۵/ ۲۶/ ۱ أحمد عن أبی ضمرة أنس بن عیاض اللیثی عن سعید بن عبد الملک بن عمیر قال سمعت

رجلا من بنی الحارث بن کعب قال سمعت أبا هریرة یقول لیس أنا أنهی عن صوم یوم الجمعة و لکنی سمعت رسول اللّه ص قال لا تصوموا یوم الجمعة إلا أن تصوموا قبله أو بعده

[۱۱]

اشارة

۱۰۴۶۳- ۱۱ التهذیب، ۴/ ۳۱۶/ ۲۷/ ۱ عنه عن موسی بن جعفر عن الوشاء عن ابن سنان عن أبی عبد اللّه ع قال رأیته صائما یوم الجمعة فقلت له جعلت فداک إن الناس یزعمون أنه یوم عید فقال کلا إنه یوم خفض و دعة

الوافی، ج ۱۱، ص: ۸۶

بیان

یعنی یوم خشوع و سکون و عبادة قال فی التهذیب هذا الخبر هو المعمول علیه و الأول طریقه رجال العامة لا یعمل به و یأتی أخبار أخر من هذا الباب فی باب نذر الصیام إن شاء اللّه و فیها النهی عن صیام یوم الجمعة

الوافی، ج ۱۱، ص: ۸۷

باب ۱۰ من لا یجوز له صیام التطوع

[۱]

۱۰۴۶۴- ۱ الکافی، ۴/ ۱۵۱/ ۱/ ۱ محمد عن أحمد عن محمد بن خالد عن القاسم بن عروة عن بعض أصحابه عن أبی عبد اللّه ع قال قال لا یصلح للمرأة أن تصوم تطوعا إلا بإذن زوجها

[۲]

۱۰۴۶۵- ۲ الکافی، ۴/ ۱۵۲/ ۴/ ۱ العدة عن أحمد عن السراد عن مالک بن عطیة عن محمد عن أبی جعفر ع قال قال النبی ص لیس للمرأة أن تصوم تطوعا إلا بإذن زوجها

[۳]

۱۰۴۶۶- ۳ الکافی، ۴/ ۱۵۲/ ۵/ ۱ ابن بندار عن البرقی عن الجامورانی عن ابن أبی حمزة عن عمر بن جبیر العرزمی عن أبی عبد اللّه ع

الوافی، ج ۱۱، ص: ۸۸

قال جاءت امرأة إلی النبی ص فقالت یا رسول اللّه ما حق الزوج علی المرأة فقال هو أکثر من ذاک فقالت أخبرنی بشیء من ذلک فقال لیس لها أن تصوم إلا بإذنه

[۴]

۱۰۴۶۷- ۴ الکافی، ۴/ ۱۵۱/ ۲/ ۱ محمد عن محمد بن أحمد عن أحمد بن هلال عن مروک بن عبید عن الفقیه، ۲/ ۱۵۵/ ۲۰۱۴ نشیط بن صالح عن هشام بن الحکم عن أبی عبد اللّه ع قال قال رسول اللّه ص من فقه الضیف أن لا یصوم تطوعا إلا بإذن صاحبه و من طاعة المرأة لزوجها أن لا تصوم تطوعا إلا بإذن زوجها و من صلاح العبد و طاعته و نصحه لمولاه أن لا یصوم تطوعا إلا بإذن مولاه و أمره و من بر الولد بأبویه أن لا یصوم تطوعا إلا بإذن أبویه و أمرهما و إلا کان الضیف جاهلا و کانت المرأة عاصیته و کان العبد فاسقا عاصیا و کان الولد عاقا

[۵]

۱۰۴۶۸- ۵ الکافی، ۴/ ۱۵۱/ ۳/ ۱ ابن بندار و غیره عن إبراهیم بن إسحاق بإسناد ذکره عن

الوافی، ج ۱۱، ص: ۸۹

الفقیه، ۲/ ۱۵۴/ ۲۰۱۳ الفضیل بن یسار عن أبی جعفر ع قال قال رسول اللّه ص إذا دخل رجل بلده فهو ضیف علی من بها من أهل دینه حتی یرحل عنهم و لا ینبغی للضیف أن یصوم إلا بإذنهم لئلا یعملوا الشیء فیفسد علیهم و لا ینبغی لهم أن یصوموا إلا بإذن الضیف لئلا یحتشمهم فیشتهی الطعام فیترکه لهم

[۶]

۱۰۴۶۹- ۶ الکافی، ۴/ ۱۲۳/ ۱/ ۱ الخمسة قال سألت أبا عبد اللّه ع عن الرجل علیه من شهر رمضان طائفة أ یتطوع فقال لا حتی یقضی ما علیه من شهر رمضان

[۷]

اشارة

۱۰۴۷۰- ۷ الکافی، ۴/ ۱۲۳/ ۲/ ۱ محمد عن أحمد عن المحمدین عن الکنانی عن أبی عبد اللّه ع مثله

بیان

قال فی الفقیه وردت الأخبار و الآثار عن الأئمة ع أنه لا یجوز أن یتطوع الرجل بالصیام و علیه شیء من الفرض و ممن روی ذلک الحلبی و الکنانی عن أبی عبد اللّه ع أقول و قد مضی حدیث زرارة عن أبی جعفر ع فی ذلک فی باب أوقات النوافل و فی باب کراهة التطوع وقت الفریضة من أبواب مواقیت الصلاة

الوافی، ج ۱۱، ص: ۹۱

باب ۱۱ صیام المسافر

[۱]

۱۰۴۷۱- ۱ الكافی، ۴/ ۱۲۶/ ۱/ ۲ العدة عن سهل عن السراد عن عبد العزیز العبدی عن الفقیه، ۲/ ۱۴۱/ ۱۹۷۴ عبید بن زرارة قال قلت لأبی عبد اللّه ع قوله تعالی فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْیَصُمْهُ قال ما أبینها من شهد فلیصمه و من سافر فلا یصمه

[۲]

۱۰۴۷۲- ۲ الكافی، ۴/ ۱۲۷/ ۲/ ۱ العدة عن أحمد عن التمیمی عن بعض أصحابنا عن أبی عبد اللّه ع قال سمعته یقول قال رسول اللّه ص إن اللّه تعالی تصدق علی مرضی أمتی

الوافی، ج۱۱، ص: ۹۲

و مسافریها بالتقصیر و الإفطار أ یسر أحدكم إذا تصدق بصدقة أن ترد علیه

[۳]

۱۰۴۷۳- ۳ الكافی، ۴/ ۱۲۷/ ۳/ ۱ أحمد عن علی بن الحكم عن عبد الملك بن عتبة عن إسحاق بن عمار عن الفقیه، ۲/ ۱۴۰/ ۱۹۷۳ یحیی بن أبی العلاء عن أبی عبد اللّه ع قال الصائم فی شهر رمضان فی السفر كالمفطر فیه فی الحضر ثم قال إن رجلا أتی رسول اللّه ص فقال یا رسول اللّه أصوم شهر رمضان فی السفر فقال لا فقال یا رسول اللّه إنه علی یسیر فقال رسول اللّه ص إن اللّه تصدق علی مرضی أمتی و مسافریها بالإفطار فی شهر رمضان أ یعجب [أ یحب] أحدكم لو تصدق بصدقة أن ترد علیه

[۴]

۱۰۴۷۴- ۴ الكافی، ۴/ ۱۲۷/ ۴/ ۱ أحمد عن صالح بن سعید عن الفقیه، ۲/ ۱۴۱/ ۱۹۷۸ أبان بن تغلب عن أبی جعفر ع قال قال رسول اللّه ص خیار أمتی الذین إذا سافروا أفطروا و قصروا و إذا أحسنوا استبشروا و إذا أساءوا استغفروا- و شرار أمتی الذین ولدوا فی النعیم و غذوا به یأكلون طیب الطعام و یلبسون لین الثیاب و إذا تكلموا لم یصدقوا

الوافی، ج۱۱، ص: ۹۳

[۵]

اشارة

۱۰۴۷۵- ۵ الكافی، ۴/ ۱۲۷/ ۵/ ۱ القمیان عن صفوان عن الفقیه، ۲/ ۱۴۱/ ۱۹۷۷ عیص بن القاسم عن أبی عبد اللّه ع قال إذا خرج الرجل فی شهر رمضان مسافرا أفطر- و قال إن رسول اللّه ص خرج من المدینة إلی مكة فی شهر رمضان و معه الناس و فیهم المشاة فلما انتهی إلی كراع الغمیم دعا بقدح من ماء فیما بین الظهر و العصر فشرب و أفطر و أفطر الناس معه و أتم ناس علی صومهم فسماهم العصاة و إنما یؤخذ بآخر أمر رسول اللّه ص

بيان

كراع بالمهملتين و الغميم بالمعجمة كأمير واد بين الحرمين

[۶]

۱۰۴۷۶- ۶ الكافي، ۴/ ۱۲۷/ ۶/ ۱ الأربعة عن زرارة

الوافي، ج ۱۱، ص: ۹۴

الفقيه، ۲/ ۱۴۱/ ۱۹۷۶ حريز عن زرارة عن أبي جعفر ع قال سمى رسول اللّه ص قوما صاموا حين أفطر و قصر عصاة قال و هم العصاة إلى يوم القيامة و إنا لنعرف أبناءهم و أبناء أبنائهم إلى يومنا هذا

[۷]

۱۰۴۷۷- ۷ الكافي، ۴/ ۱۲۸/ ۷/ ۱ محمد عن سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة عن علي بن إسماعيل عن الفقيه، ۲/ ۱۴۱/ ۱۹۷۵ محمد بن حكيم قال سمعت أبا عبد اللّه ع يقول لو أن رجلا مات صائما في السفر ما صليت عليه

[۸]

۱۰۴۷۸- ۸ الفقيه، ۲/ ۱۴۲/ ۱۹۸۱ قال الصادق ع ليس من البر الصيام في السفر

[۹]

۱۰۴۷۹- ۹ التهذيب، ۴/ ۲۱۷/ ۷/ ۱ الحسين عن صفوان عن أبي الحسن ع أنه سئل عن الرجل يسافر في شهر رمضان فيصوم

الوافي، ج ۱۱، ص: ۹۵

قال ليس من البر الصيام في السفر

[۱۰]

۱۰۴۸۰- ۱۰ التهذيب، ۴/ ۲۳۰/ ۵۲/ ۱ عنه عن عثمان عن سماعة قال سألته عن الصيام في السفر فقال لا صيام في السفر قد صام أناس على عهد رسول اللّه ص فسماهم العصاة فلا صيام في السفر إلا الثلاثة الأيام التي قال اللّه تعالى في الحج

[۱۱]

۱۰۴۸۱- ۱۱ التهذيب، ۴/ ۲۳۵/ ۶۵/ ۱ عنه عن أحمد قال سألت أبا الحسن ع عن الصيام بمكة و المدينة و نحن سفر قال فريضة فقلت لا و لكنه تطوع كما نتطوع بالصلاة فقال تقوم اليوم و غدا قلت نعم فقال لا تصم

[۱۲]

۱۰۴۸۲- ۱۲ التهذیب، ۴/ ۲۳۵/ ۶۶/ ۱ سعد عن أحمد عن الحسین عن فضالة عن أبان عن زرارة عن أبی عبد اللّه ع قال لم یکن رسول اللّه ص یصوم فی السفر فی شهر رمضان- و لا غیره و کان یوم بدر فی شهر رمضان و کان الفتح فی شهر رمضان

[۱۳]

۱۰۴۸۳- ۱۳ الکافی، ۴/ ۱۳۰/ ۱/ ۱ العدة عن سهل عن منصور بن العباس عن محمد بن عبد اللّه بن واسع عن إسماعیل بن سهل عن رجل قال خرج أبو عبد اللّه ع من المدینة فی أیام بقین من شعبان و کان یصوم ثم [حتی] دخل شهر رمضان و هو فی السفر فأفطر فقیل له تصوم شعبان و تفطر رمضان- فقال نعم شعبان إلی إن شئت صمت و إن شئت لا و شهر

الوافی، ج ۱۱، ص: ۹۶

رمضان عزم من اللّه علی الإفطار

[۱۴]

اشارة

۱۰۴۸۴- ۱۴ الکافی، ۴/ ۱۳۱/ ۵/ ۱ العدة عن سهل عن علی بن بلال عن الحسن بن بسام الجمال عن رجل قال کنت مع أبی عبد اللّه ع فیما بین مکة و المدینة فی شعبان و هو صائم ثم رأینا هلال شهر رمضان فأفطر قلت له جعلت فداک أمس کان من شعبان و أنت صائم- و الیوم من شهر رمضان و أنت مفطر فقال إن ذلک تطوع و لنا أن نفعل ما شئنا و هذا فرض فلیس لنا أن نفعل إلا ما أمرنا

بیان

حملهما فی التهذیبین علی الرخصة قال و لو خلینا و ظاهر تلک الأخبار لقلنا إن صوم التطوع فی السفر محظور کما أن صوم الفریضة محظور و لکنه ورد فیه من الرخصة ما نقلنا من الحظر إلی الکراهة.

أقول و قد ورد الرخصة فی صیام المسافر فی مواضع مخصوصة یأتی ذکرها فی محالها کالنذر المقید بالسفر و نذکره فی باب النذر و کالثلاثة الأیام بدل الهدی و کثلاثة أیام الحاجة بالمدینة و نذکرهما فی کتاب الحج إن شاء اللّه تعالی

[۱۵]

۱۰۴۸۵- ۱۵ الکافی، ۴/ ۱۲۸/ ۱/ ۱ الخمسة

الوافی، ج ۱۱، ص: ۹۷

التهذیب، ۴/ ۲۲۱/ ۱۹/ ۱ الحسین عن الثلاثة الفقیه، ۲/ ۱۴۴/ ۱۹۸۷ الحلبی عن أبی عبد اللّه ع قال قلت له رجل صام فی السفر فقال إن کان بلغه أن رسول اللّه ص نهی عن ذلک فعلیه القضاء و إن لم یکن بلغه فلا شیء علیه

[۱۶]

۱۰۴۸۶- ۱۶ الکافی، ۴/ ۱۲۸/ ۲/ ۱ القمیان عن صفوان عن العیص عن أبی عبد اللّه ع قال من صام فی السفر بجهالة لم یقضه

[۱۷]

۱۰۴۸۷- ۱۷ الکافی، ۴/ ۱۲۸/ ۳/ ۱ صفوان عن ابن مسکان عن لیث المرادی عن أبی عبد اللّه ع قال إذا سافر الرجل فی شهر رمضان أفطر و إن صامه بجهالة لم یقضه

[۱۸]

۱۰۴۸۸- ۱۸ التهذیب، ۴/ ۲۲۱/ ۲۰/ ۱ محمد بن أحمد عن النخعی عن صفوان عن ابن عمار قال سمعته یقول إذا صام الرجل رمضان فی السفر لم یجزئه و علیه الإعادة

[۱۹]

۱۰۴۸۹- ۱۹ التهذیب، ۴/ ۲۲۱/ ۲۱/ ۱ سعد عن الصهبانی عن التمیمی عن حماد بن عیسی عن البصری عن أبی عبد اللّه ع

کاشانی، فیض، محمد محسن ابن شاه مرتضی، الوافی، ۲۶ جلد، کتابخانه امام امیر المؤمنین علی علیه السلام، اصفهان - ایران، اول، ۱۴۰۶ ه ق

الوافی؛ ج ۱۱، ص: ۹۸

الوافی، ج ۱۱، ص: ۹۸

قال سألته عن رجل صام شهر رمضان فی السفر فقال إن کان لم یبلغه أن رسول اللّه ص نهی عن ذلک فلیس علیه القضاء فقد أجزأ عنه الصوم

[۲۰]

۱۰۴۹۰- ۲۰ التهذیب، ۴/ ۳۲۸/ ۹۱/ ۱ ابن محبوب عن التمیمی عن حماد بن عیسی عن البصری قال سألته الحدیث مضمرا

الوافی، ج ۱۱، ص: ۹۹

باب ۱۲ صیام الصبیان و متی یؤخذون به

[۱]

اشارة

۱۰۴۹۱- ۱ الکافی، ۴/ ۱۲۴/ ۱/ ۱ التهذیب، ۲/ ۳۸۰/ ۱/ ۱ الخمسة عن الفقیه، ۱/ ۲۸۰/ ۸۶۱ أبی عبد اللّه ع قال إنا نأمر صبیاننا

بالصيام إذا كانوا فی سبع سنين بما أطاقوا من صيام اليوم ما كان إلی نصف النهار و أكثر من ذلک أو أقل فإذا غلبهم العطش و الغرث أفطروا حتی يتعودوا الصوم و يطيقوه فمروا صبيانكم إذا كانوا أبناء تسع سنين بما أطاقوا من صيام فإذا غلبهم العطش أفطروا

الوافی، ج۱۱، ص: ۱۰۰

بيان

الغرث بالغين المعجمة و الراء المهملة و الثاء المثلثة الجوع

[۲]

۱۰۴۹۲- ۲ الفقيه، ۲/ ۱۲۲/ ۱۹۰۳ قال الصادق ع الصبی يؤخذ بالصيام إذا بلغ تسع سنين علی قدر ما يطيقه فإن أطاق إلی الظهر أو بعده صام إلی ذلک الوقت فإذا غلب عليه الجوع و العطش أفطر

[۳]

اشارة

۱۰۴۹۳- ۳ الكافی، ۴/ ۱۲۵/ ۲/ ۱ العدة عن أحمد عن الحسين عن فضالة عن ابن وهب التهذيب، ۴/ ۳۲۶/ ۸۰/ ۱ ابن محبوب عن علی بن السندی عن حماد بن عيسی عن الفقيه، ۲/ ۱۲۲/ ۱۹۰۶ ابن وهب قال سألت

الوافی، ج۱۱، ص: ۱۰۱

أبا عبد اللّه ع فی كم يؤخذ الصبی بالصيام قال ما بينه و بين خمس عشرة سنة و أربع عشرة سنة فإن هو صام قبل ذلک فدعه- الكافی، الفقيه، و لقد صام ابنی فلان قبل ذلک فتركته

بيان

العائد فی بينه يرجع إلی الصبی يعنی وقت مؤاخذته بالصيام و وجوبه عليه بلوغه خمس عشرة سنة و أربع عشرة سنة و إنما لم يعين أحدهما لاختلاف الصبيان فی الحلم و الاحتلام و كان أحدهما أقله و الآخر أكثره و يأتی الكلام فی تحقيق البلوغ فی أبواب الولادات من كتاب النكاح إن شاء اللّه تعالی

[۴]

۱۰۴۹۴- ۴ الفقيه، ۲/ ۱۲۲/ ۱۹۰۷ و فی خبر آخر علی الصبی إذا احتلم الصيام و علی المرأة إذا احتاضت الصيام

[۵]

اشارة

۱۰۴۹۵- ۵ التهذيب، ۴/ ۲۸۱/ ۲۴/ ۱ التهذيب، ۴/ ۳۲۶/ ۸۳/ ۱ الحسين عن القاسم عن على عن أبى بصير عن أبى عبد اللّه ع أنه قال على الصبى إذا احتلم الصيام و على الجارية إذا حاضت الصيام- التهذيب، و الخمار إلا أن تكون مملوكة فإنه ليس عليها الخمار إلا أن تحب أن تختمر و عليها الصيام

الوافی، ج۱۱، ص: ۱۰۲

بيان

إنما يجب على الجارية الخمار إذا أرادت الصلاة أو كانت بمرأى ممن لا يحل له النظر إلى شعرها و زينتها

[۶]

۱۰۴۹۶- ۶ الكافى، ۴/ ۱۲۵/ ۴/ ۱ الأربعة التهذيب، ۴/ ۲۸۱/ ۲۵/ ۱ الحسين عن فضالة عن الفقيه، ۲/ ۱۲۲/ ۱۹۰۴ التهذيب، ۴/ ۳۲۶/ ۸۱/ ۱ السكونى عن أبى عبد اللّه ع التهذيب، ۴/ ۲۸۱/ ۲۵/ ۱ عن أبيه عن على ع ش قال الصبى إذا أطاق أن يصوم ثلاثة أيام متتابعة فقد وجب عليه صيام شهر رمضان

[۷]

۱۰۴۹۷- ۷ الكافى، ۴/ ۱۲۵/ ۳/ ۱ أحمد عن عثمان عن الفقيه، ۲/ ۱۲۲/ ۱۹۰۵ سماعة قال سألته عن

الوافی، ج۱۱، ص: ۱۰۳

الصبى متى يصوم قال إذا قوى على الصيام

[۸]

اشارة

۱۰۴۹۸- ۸ التهذيب، ۴/ ۳۲۶/ ۸۲/ ۱ محمد عن أبى جعفر ع أنه سئل عن الصبى متى يصوم قال إذا أطاقه

بيان

قال فى الفقيه و هذه الأخبار كلها متفقة المعانى يؤخذ الصبى بالصيام إذا بلغ تسع سنين إلى أربع عشرة سنة أو خمس عشرة سنة و إلى الاحتلام و كذلك المرأة إلى الحيض و وجوب الصوم عليهما بعد الاحتلام و الحيض و ما قبل ذلك تأديب

الوافی، ج۱۱، ص: ۱۰۵

باب ۱۳ صیام یوم الشک

[۱]

۱۰۴۹۹- ۱ الکافی، ۴/ ۸۱/ ۱/ ۱ العدة عن أحمد عن حمزة بن یعلی عن زکریا بن آدم عن الکاهلی قال سألت أبا عبد اللّه ع عن الیوم الذی یشک فیه من شعبان قال لأن أصوم یوما من شعبان أحب إلی من أن أفطر یوما من شهر رمضان

[۲]

۱۰۵۰۰- ۲ الفقیه، ۲/ ۱۲۶/ ۱۹۲۲ سئل أمیر المؤمنین ع عن الیوم المشکوک فیه فقال لأن أصوم یوما من شعبان أحب إلی من أن أفطر یوما من شهر رمضان

[۳]

اشارة

۱۰۵۰۱- ۳ الفقیه، ۲/ ۱۲۶/ ۱۹۲۳ قال أمیر المؤمنین ع لأن أفطر یوما من شهر رمضان أحب إلی من أن أصوم یوما من شعبان أزیده فی شهر رمضان

الوافی، ج۱۱، ص: ۱۰۶

بیان

معنی الحدیث الأول أن صیام یوم الشک بنیة شعبان أحب إلی من إفطاره و ذلک لأنه إن صامه بنیة شعبان و کان فی الواقع منه لکان قد صام یوما من شعبان و أما إذا أفطر و کان فی الواقع من شهر رمضان فکان قد أفطر یوما من شهر رمضان و صیام یوم من شعبان خیر من إفطار یوم من شهر رمضان.

و معنی الحدیث الأخیر أن إفطار یوم الشک بنیة شعبان إذ لم یعلم أنه من شهر رمضان أحب إلی من صیامه بنیة أنه من شهر رمضان و ذلک لأن إفطاره علی تلک النیة جائز مرخص فیه و صیامه علی هذه النیة بدعة منهی عنه فلا منافاة بین الحدیثین بوجه.

و تحقیق الکلام فی هذا المقام أن من رحمة اللّه سبحانه بناء الأحکام الشرعیة علی الیقین فإذا کان ثوبنا طاهرا مثلا لم نحکم بورود النجاسة علیه إلا إذا تیقنا ذلک و إن کان قد تنجس فی الواقع من دون معرفة لنا بنجاسته و ذلک لأن الیقین لا ینقض بالشک أبدا بل إنما ینقضه یقین آخر مثله کما ورد به الأخبار فکذلک إذا کنا فی شعبان لم نحکم بخروجنا منه و دخولنا فی شهر رمضان إلا إذا تیقنا ذلک و لا تیقن لنا بالدخول فی شهر رمضان إلا برؤیة هلاله أو بعد ثلاثین یوما من شعبان فیوم الشک بهذا الاعتبار الشرعی معدود لنا فی أیام شعبان و لیس من شهر رمضان فی شیء و إن کان فی الواقع منه.

فإنا لسنا مکلفین بما فی الواقع إذا لهلکنا و وقعنا فی الحرج إذ لا سبیل لنا إلی استعلام الواقع و العلم به فإذن کون الشیء مشکوکا فیه فی نظر عقولنا لا ینافی کونه متیقن الحکم عندنا باعتبار الحکم الشرعی فنحن إنما نصوم یوم الشک بنیة شعبان جزما بحکم الشرع لنخرج من الشک الذی لنا بحسب عقولنا بالنسبة إلی الواقع و إنما أجزأ حینئذ عن شهر رمضان إذا کان منه لأنه قد وقع موقع الفریضة

الوافی، ج۱۱، ص: ۱۰۷

و موقع الفریضة لا یصلح لغیرها و قصد القربة کاف لصحة العبادة إذا وقعت علی وجهها و قد جاء ما کشف لنا إن نسبتنا إیاه إلی شعبان کانت خطأ فی الواقع و إن کنا مکلفین بها إذ لا سبیل لنا إلی العلم.

و أما النهی عن الانفراد بصیامه علی ما ورد فی بعض الأخبار کما مر و کما سیأتی فلعل السر فیه أن من انفرد بصیامه علی أنه من رمضان لم یمتثل حکم الشرع مع أنه لم یعتقد کونه من رمضان فکیف ینوی صیامه منه و أما من صامه بنیة شعبان أو بنیة التردید و میزه من بین سائر أیام شعبان بصیامه فیظهر منه أنه إنما فعل ذلک لزعمه أن صیامه لا بد منه و أن إفطاره مما لا یجوز فکأنه صامه بنیة شهر رمضان و أن أخطر بباله بحکم الشرع أنه من شعبان و ذلک یشبه إدخال یوم من غیر شهر رمضان فیه فالأولی أن لا یصومه علی هذا الوجه أیضا إلا أن یکون قد صام من شعبان شیئا لیسقط هذا التوهم.

و هذا معنی قوله ع فی حدیث الزهری السابق أمرنا أن نصومه مع صیام شعبان و لکنه إن فعل ذلک جاز صومه و احتسب من شهر رمضان إن ظهر کونه منه و إن ردد فی نیته و ذلک لأن معنی صیامه بنیة شعبان صیامه علی وجه الاستحباب دون الفرض و هذا یجتمع مع صیامه بنیة التردید أیضا إذ لا ینافی التردید اعتقاد عدم الفرض و لما ورد من إطلاق الرخصة فی صیامه کما یأتی فی هذا الباب خرج منه صیامه بنیة شهر رمضان بأخبار أخر و بقی جواز صیامه بنیة التردید کما بقی جواز صیامه بنیة شعبان و لم یرد نهی عن صیامه بنیة التردید کما ورد عن صیامه بنیة رمضان.

فإن قیل کما لم یرد نهی عن صیامه بنیة التردید لم یرد أیضا إذن فیه صریحا فکیف یجوز أن یصام بنیة التردید.

قلنا مال الشک إلی التردید فإن من لم یتیقن أحد الطرفین فهو لا محالة متردد بینهما فإن معنی النیة ما یبعث علی الفعل لا ما یخطر بالبال کما مر تحقیقه إلا أن

الوافی، ج۱۱، ص: ۱۰۸

یقال لما جعله الشارع من شعبان فعلینا أن نعتقده منه فلیتأمل فیه.

و من وقف علی ما فصلناه و حققنا لم یشتبه علیه شیء من الأخبار الواردة فی هذا الباب و عرف أن کلها متفقة المعانی لا تعارض فیها و لا تناقض بوجه و لله الحمد.

قال فی الفقیه بعد ذکر الحدیث الأول فیجوز أن یصام علی أنه من شعبان فإن کان من شهر رمضان أجزأه و إن کان من شعبان لم یضر و من صامه و هو شاک فیه فعلیه قضاؤه و إن کان من شهر رمضان لأنه لا یقبل شیء من الفرائض إلا بالیقین و لا یجوز أن ینوی من یصوم یوم الشک أنه من شهر رمضان

لأن أمیر المؤمنین ع قال لأن أفطر یوما من شهر رمضان أحب إلی من أن أصوم یوما من شعبان أزیده فی شهر رمضان.

أقول لعله طاب ثراه أراد بقوله و من صامه و هو شاک فیه من صامه بنیة رمضان مع أنه یشک فیه فإن من صامه بنیة التردید فهو علی یقین من أمره و إن کان شاکا فی الیوم و إنما وجهنا کلامه بذلک لئلا ینافی الأخبار الآتیة فإن الظاهر منها جواز التردید و إن لم تکن صریحة فیه

[۴]

۱۰۵۰۲- ۴ الکافی، ۴/ ۸۱/ ۲/ ۲ علی عن العبیدی عن یونس عن سماعة قال سألته عن الیوم الذی یشک فیه من شهر رمضان لا یدری أ هو من شعبان أو من شهر رمضان فصامه فکان من شهر رمضان قال هو یوم وفق له و لا قضاء علیه

[۵]

۱۰۵۰۳- ۵ الکافی، ۴/ ۸۲/ ۳/ ۱ الثلاثة عن ابن وهب قال قلت لأبی

الوافی، ج۱۱، ص: ۱۰۹

عبد اللّه ع الرجل یصوم الیوم الذی یشک فیه أنه من شهر رمضان فیکون کذلک فقال هو شیء وفق له

[۶]

۱۰۵۰۴- ۶ الکافی، ۴/ ۸۲/ ۴/ ۱ العدة عن أحمد عن الصهبانی عن ابن رباط عن سعید الأعرج قال قلت لأبی عبد اللّه ع إنی صمت الیوم الذی یشک فیه فکان من شهر رمضان أ فأقضیه قال لا هو یوم وفقت له

[۷]

۱۰۵۰۵- ۷ الکافی، ۴/ ۸۲/ ۵/ ۱ أحمد عن الصهبانی عن محمد بن بکر بن جناح عن علی بن شجرة عن الفقیه، ۲/ ۱۲۷/ ۱۹۲۴ بشیر النبال عن أبی عبد اللّه ع قال سألته عن یوم الشک فقال صمه فإن یک من شعبان کان تطوعا و إن یک من شهر رمضان فیوم وفقت له

[۸]

۱۰۵۰۶- ۸ الکافی، ۴/ ۸۲/ ۶/ ۱ محمد عن أحمد عن عثمان عن سماعة قال قلت لأبی عبد اللّه ع رجل صام یوما و هو لا یدری أ من شهر رمضان هو أم من غیره فجاء قوم فشهدوا أنه کان من شهر رمضان فقال بعض الناس عندنا لا یعتد به فقال بلی فقلت إنهم قالوا صمت و أنت لا تدری أ من شهر رمضان هذا أم من غیره- فقال بلی فاعتد به فإنما هو شیء وفقک اللّه له إنما یصام یوم الشک

الوافی، ج۱۱، ص: ۱۱۰

من شعبان و لا یصومه من شهر رمضان لأنه قد نهی أن ینفرد الإنسان بالصیام فی یوم الشک و إنما ینوی من اللیلة أنه یصوم من شعبان فإن کان من شهر رمضان أجزأ عنه بتفضل اللّه تعالی و بما قد وسع علی عباده و لو لا ذلک لهلک الناس

[۹]

۱۰۵۰۷- ۹ الکافی، ۴/ ۸۳/ ۸/ ۱ محمد عن محمد بن الحسین عن عبیس بن هشام عن الخضر بن عبد الملک عن محمد بن الحکیم قال سألت أبا الحسن ع عن الیوم الذی یشک فیه فإن الناس یزعمون أن من صامه بمنزلة من أفطر یوما من شهر رمضان فقال کذبوا إن کان من شهر رمضان فهو یوم وفق له و إن کان من غیره فهو بمنزلة ما مضی من الأیام

[۱۰]

۱۰۵۰۸- ۱۰ التهذیب، ۴/ ۱۸۲/ ۸/ ۱ الحسین عن ابن أبی عمیر عن هشام بن سالم و الخراز عن محمد عن أبی جعفر ع فی الرجل یصوم الیوم الذی یشک فیه من رمضان فقال علیه قضاؤه و إن کان کذلک

[۱۱]

اشارة

۱۰۵۰۹- ۱۱ التهذیب، ۴/ ۱۶۲/ ۲۹/ ۱ أبو غالب الزراری عن أحمد عن عبد اللّه بن أحمد عن ابن أبی عمیر عن هشام بن سالم عن

الوافی، ج۱۱، ص: ۱۱۱

أبی عبد اللّه ع أنه قال فی یوم الشک من صامه قضاه و إن کان کذلک یعنی من صامه علی أنه من شهر رمضان بغیر رؤیة قضاه و إن کان یوما من شهر رمضان لأن السنة جاءت فی صیامه علی أنه من شعبان و من خالفها کان علیه القضاء

بیان

قوله یعنی من صامه إلی آخر الحدیث یحتمل أن یکون من کلام صاحب التهذیب و أن یکون من کلام أحد الرواة و هو تقیید لإطلاق الحدیث لتتوافق الأخبار السابقة و احتمل فی الإستبصار حمل وجوب القضاء علی التقیة أیضا لموافقته للعامة و حمل فی الکتابین کل ما ورد من النهی عن صیام یوم الشک علی صیامه علی أنه من رمضان کالخبرین اللذین تقدما فی باب صیام العیدین و ما یجری مجراهما مستدلا بخبر الزهری الآتی

[۱۲]

۱۰۵۱۰- ۱۲ التهذیب، ۴/ ۱۶۴/ ۳۵/ ۱ التهذیب، ۴/ ۱۸۳/ ۱۲/ ۱ أحمد بن محمد بن الحسن عن أبیه عن الصفار عن القاسانی عن القاسم بن محمد کاسولا عن سلیمان بن داود الشاذکونی عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهری قال سمعت علی بن الحسین ع یقول یوم الشک أمرنا بصیامه و نهینا عنه أمرنا أن یصومه الإنسان علی أنه من شعبان و نهینا أن یصومه علی أنه من شهر رمضان و هو لم یر الهلال

[۱۳]

۱۰۵۱۱- ۱۳ التهذیب، ۴/ ۱۶۶/ ۴۵/ ۱ معمر بن خلاد عن أبی الحسن ع قال کنت جالسا عنده آخر یوم من شعبان فلم أره صائما فأتوه بمائدة فقال ادن و کان ذلک بعد العصر قلت له جعلت

الوافی، ج۱۱، ص: ۱۱۲

فداک صمت الیوم فقال لی و لم قلت جاء عن أبی عبد اللّه ع فی الذی یشک فیه أنه قال یوم وفق له- قال أ لیس تدرون أنما ذلک إذا کان لا یعلم أ هو من شعبان أم من شهر رمضان فصامه الرجل فکان من شهر رمضان کان یوما وفق له فأما و لیس علة و لا شبهة فلا فقلت أفطر الآن فقال لا فقلت و کذلک فی النوافل لیس لی أن أفطر بعد الظهر قال نعم

[۱۴]

۱۰۵۱۲- ۱۴ التهذیب، ۴/ ۱۶۶/ ۴۶/ ۱ علی بن مهزیار عن محمد بن عبد الحمید عن محمد بن الفضیل قال سألت أبا الحسن الرضا ع عن الیوم الذی یشک فیه لا یدری أ هو من شهر رمضان أو من شعبان فقال شهر رمضان شهر من الشهور یصیبه ما یصیب الشهور من الزیادة و النقصان فصوموا للرؤیة و أفطروا للرؤیة و لا یعجبنی أن یتقدمه أحد بصیام یوم و ذکر الحدیث

[۱۵]

۱۰۵۱۳- ۱۵ التهذیب، ۴/ ۱۶۷/ ۴۷/ ۱ أحمد بن محمد بن الحسن عن أبیه عن الصفار عن محمد بن عیسی عن أبی علی بن راشد قال کتب إلی أبو الحسن العسکری ع کتابا و أرخه یوم الثلاثاء للیلة بقیت من شعبان و ذلک فی سنة اثنتین و ثلاثین و مائتین و کان یوم الأربعاء یوم شک و صام أهل بغداد یوم الخمیس و أخبرونی أنهم رأوا الهلال لیلة الخمیس و لم یغب إلا بعد الشفق بزمان طویل قال فاعتقدت أن الصوم یوم الخمیس و أن الشک کان عندنا ببغداد یوم الأربعاء قال فکتب إلی

الوافی، ج ۱۱، ص: ۱۱۳

زادک اللّه توفیقا فقد صمت بصیامنا قال ثم لقیته بعد ذلک فسألته عما کتبت به إلیه فقال لی أ و لم أکتب إلیک إنما صمت الخمیس و لا تصمه إلا للرؤیة

[۱۶]

اشارة

۱۰۵۱۴- ۱۶ الفقیه، ۲/ ۱۲۸/ ۱۹۲۹ عبد العظیم بن عبد اللّه الحسنی عن سهل بن سعد قال سمعت الرضا ع یقول الصوم للرؤیة و الفطر للرؤیة و لیس منا من صام قبل الرؤیة للرؤیة و أفطر قبل الرؤیة للرؤیة قال قلت له یا ابن رسول اللّه فما تری فی صوم یوم الشک فقال حدثنی أبی عن جدی عن آبائه ع قال قال أمیر المؤمنین ع لأن أصوم یوما من شعبان أحب إلی من أن أفطر یوما من شهر رمضان

بیان

قال صاحب الفقیه هذا حدیث غریب لا أعرفه إلا من طریق عبد العظیم بن عبد اللّه الحسنی المدفون بالری فی مقابر الشجرة و کان مرضیا رضی اللّه عنه.

أقول کأنه طاب ثراه أراد بالغرابة ما ذکره بقوله لا أعرفه إلا من طریق عبد العظیم و معنی قوله ع للرؤیة فی الموضعین أن من صام أو أفطر لعد

الوافی، ج ۱۱، ص: ۱۱۴

ثلاثین من الشهر الماضی جاز له ذلک الصوم أو الإفطار قبل رؤیة الهلال و قوله ع و لیس منا رد علی المخالفین فی تعویلهم فی تحقق الرؤیة علی قول واحد أو غیر ثقة

[۱۷]

اشارة

۱۰۵۱۵- ۱۷ التهذیب، ۴/ ۱۵۹/ ۱۹/ ۱ الصفار عن الکافی، ۴/ ۷۷/ ۹/ ۱ أحمد عن محمد بن بکر الکافی، و الصهبانی ش عن حفص

عن عمر بن سالم و محمد بن زیاد بن عیسی عن هارون بن خارجة قال قال أبو عبد اللّه ع عد شعبان تسعة و عشرین یوما فإن کانت متغیمة فأصبح صائما و إن کانت صاحیة و تبصرته و لم تر شیئا فأصبح مفطرا

بیان

فإن کانت متغیمة یعنی السماء فأصبح صائما یعنی بنیة شعبان لأنه یوم الشک الذی صائمه موفق له بخلاف ما إذا کانت صاحیة فإنه لا شک فیه

الوافی، ج۱۱، ص: ۱۱۵

[۱۸]

۱۰۵۱۶- ۱۸ التهذیب، ۴/ ۱۶۵/ ۴۱/ ۱ ابن قولویه عن محمد بن همام عن حمید عن ابن سماعة عن محمد بن زیاد عن هارون بن خارجة عن الربیع بن ولاد عن أبی عبد اللّه ع قال إذا رأیت هلال شعبان فعد تسعا و عشرین لیلة فإن أصحت فلم تره فلا تصم و إن تغیمت فصم

الوافی، ج۱۱، ص: ۱۱۷

باب ۱۴ علامة دخول الشهر و أن الصوم للرؤیة و الفطر للرؤیة

[۱]

۱۰۵۱۷- ۱ الکافی، ۴/ ۷۶/ ۱/ ۱ الخمسة و محمد عن أحمد عن ابن أبی عمیر عن حماد عن الحلبی عن أبی عبد اللّه ع أنه سئل عن الأهلة فقال هی أهلة الشهور فإذا رأیت الهلال فصم و إذا رأیته فأفطر

[۲]

۱۰۵۱۸- ۲ الکافی، ۴/ ۷۷/ ۶/ ۱ أحمد عن علی بن الحکم عن الخراز التهذیب، ۴/ ۱۵۶/ ۵/ ۱ علی بن مهزیار عن ابن أبی عمیر عن الخراز عن الفقیه، ۲/ ۱۲۳/ ۱۹۰۸ محمد عن أبی جعفر ع قال إذا رأیتم الهلال فصوموا و إذا رأیتم الهلال فأفطروا- و لیس بالرأی و لا بالتظنی و لیس الرؤیة أن یقوم عشرة نفر فینظروا فیقول واحد هو ذا و ینظر تسعة و لا یرونه و لکن إذا رآه واحد رآه ألف

الوافی، ج۱۱، ص: ۱۱۸

التهذیب، و إذا کانت علة فأتم شعبان ثلاثین و زاد حماد فیه و لیس أن یقول رجل هو ذا هو لا أعلم إلا قال و لا خمسون

[۳]

۱۰۵۱۹- ۳ الکافی، ۴/ ۷۷/ ۵/ ۱ العدة عن ابن عیسی عن علی بن الحکم عن سیف بن عمیرة التهذیب، ۴/ ۱۵۸/ ۱۴/ ۱ الحسین عن فضالة عن سیف عن الفقیه، ۲/ ۱۲۳/ ۱۹۰۹ الفضل بن عثمان قال قال أبو عبد اللّه ع لیس علی أهل القبلة إلا الرؤیة لیس علی المسلمین إلا الرؤیة

الوافی، ج۱۱، ص: ۱۱۹

[۴]

۱۰۵۲۰- ۴ التهذیب، ۴/ ۱۶۴/ ۳۶/ ۱ التیملی عن أخویه عن أبیهما عن ابن بکیر عن أبی عبد اللّه ع قال صم للرؤیة و أفطر للرؤیة و لیس رؤیة الهلال أن یجیء الرجل و الرجلان فیقولان رأینا إنما الرؤیة أن یقول القائل رأیت فیقول القوم صدق

[۵]

۱۰۵۲۱- ۵ التهذیب، ۴/ ۱۶۴/ ۳۷/ ۱ محمد بن أحمد بن داود القمی عن أحمد بن محمد بن سعید عن محمد بن عبد اللّه بن غالب عن الحسن بن علی عن عبد السلام بن سالم عن أبی عبد اللّه ع قال إذا رأیت الهلال فصم و إذا رأیت الهلال فأفطر

[۶]

۱۰۵۲۲- ۶ التهذیب، ۴/ ۱۵۶/ ۳/ ۱ علی بن مهزیار عن الحسن عن الفقیه، ۲/ ۱۲۳/ ۱۹۱۰ القاسم بن عروة عن أبی العباس عن أبی عبد اللّه ع قال الصوم للرؤیة و الفطر للرؤیة- و لیس الرؤیة أن یراه واحد و لا اثنان و لا خمسون

[۷]

۱۰۵۲۳- ۷ التهذیب، ۴/ ۱۵۷/ ۸/ ۱ الحسین عن الحسن عن

الوافی، ج۱۱، ص: ۱۲۰

صفوان عن منصور بن حازم عن أبی عبد اللّه ع قال صم لرؤیة الهلال و أفطر لرؤیته فإن شهد عندکم شاهدان مرضیان بأنهما رأیاه فاقضه

[۸]

۱۰۵۲۴- ۸ التهذیب، ۴/ ۱۵۷/ ۱۱/ ۱ عنه عن القاسم عن أبان عن البصری عن أبی عبد اللّه ع قال سألته عن هلال رمضان- یغم علینا فی تسع و عشرین من شعبان فقال لا تصم إلا أن تراه فإن شهد أهل بلد آخر فاقضه

[۹]

اشارة

۱۰۵۲۵- ۹ التهذیب، ۴/ ۱۷۸/ ۶۵/ ۱ عنه عن فضالة عن أبان عن إسحاق بن عمار عن أبی عبد اللّه ع مثله و زاد فی آخره و إذا رأیته وسط النهار فأتم صومه إلی اللیل

بیان

إنما قال ع فإن شهد أهل بلد آخر فاقضه لأنه إذا رآه واحد فی البلد رآه ألف کما مر و الظاهر أنه لا فرق بین أن یکون ذلک البلد المشهود

الوافی، ج۱۱، ص: ۱۲۱

برؤیته فیه من البلاد القریبة من هذا البلد أو البعیدة منه لأن بناء التکلیف علی الرؤیة لا علی جواز الرؤیة و لعدم انضباط القرب و البعد لجمهور الناس و لإطلاق اللفظ فما اشتهر بین متأخری أصحابنا من الفرق ثم اختلافهم فی تفسیر القرب و البعد بالاجتهاد لا وجه له.

قوله ع و إذا رأیته وسط النهار یعنی به قبل الزوال لأنه إذا رآه بعد الزوال کان الیوم من الشهر الماضی کما یدل علیه حدیث محمد بن قیس الآتی و غیره من الأخبار و یشهد له الاعتبار و إنما عبر عمار قبل الزوال بالجزء الأخیر لأنه الفرد الأخفی المستلزم حکمه إثبات الحکم فی سائر الأفراد بالطریق الأولی و معنی إتمام صومه إلی اللیل أنه إن کان لم یفطر بعد نوی الصوم من شهر رمضان و اعتد به و إن کان قد أفطر أمسک بقیة الیوم ثم قضاه

[۱۰]

۱۰۵۲۶- ۱۰ التهذیب، ۴/ ۱۵۸/ ۱۲/ ۱ عنه عن یوسف بن عقیل عن الفقیه، ۲/ ۱۲۳/ ۱۹۱۱ محمد بن قیس عن أبی جعفر ع قال قال أمیر المؤمنین ع إذا رأیتم الهلال فأفطروا أو شهد علیه عدل من المسلمین و إن لم تروا الهلال إلا من وسط

الوافی، ج۱۱، ص: ۱۲۲

النهار أو آخره فأتموا الصیام إلی اللیل و إن غم علیکم فعدوا ثلاثین لیلة ثم أفطروا

[۱۱]

اشارة

۱۰۵۲۷- ۱۱ التهذیب، ۴/ ۱۷۷/ ۶۳/ ۱ علی بن حاتم عن الحسن بن علی عن أبیه عن الحسین عن یوسف بن عقیل الحدیث إلا أنه قال و أشهدوا علیه عدولا من المسلمین مکان أو شهد علیه عدل من المسلمین

بیان

إلا من وسط النهار أو آخره یعنی به بعد الزوال کما یشعر به إیراد لفظه من هاهنا و حذفه من الحدیث السابق فلا منافاة بینهما و یأتی ما یؤیدهما و یؤکدهما

[۱۲]

۱۰۵۲۸- ۱۲ التهذیب، ۴/ ۱۵۸/ ۱۳/ ۱ الحسین عن فضالة عن سیف بن عمیرة عن إسحاق بن عمار عن أبی عبد اللّه ع أنه قال فی کتاب علی ع صم لرؤیته و أفطر لرؤیته و إیاک و الشک و الظن فإن خفی علیکم فأتموا الشهر الأول ثلاثین

الوافی، ج۱۱، ص: ۱۲۳

[۱۳]

۱۰۵۲۹- ۱۳ التهذیب، ۴/ ۱۵۹/ ۱۷/ ۱ الصفار عن القاسانی قال کتبت إلیه و أنا بالمدینة عن الیوم الذی یشک فیه من رمضان هل یصام أم لا فکتب ع الیقین لا یدخل فیه الشک صم للرؤیة و أفطر للرؤیة

[۱۴]

اشارة

۱۰۵۳۰- ۱۴ التهذیب، ۴/ ۱۵۹/ ۱۸/ ۱ عنه عن محمد بن عیسی قال کتب إلیه أبو عمرو أخبرنی یا مولای إنه ربما أشکل علینا هلال شهر رمضان فلا نراه و نری السماء لیست فیها علة فیفطر الناس و نفطر معهم- و یقول قوم من الحساب قبلنا أنه یری فی تلک اللیلة بعینها بمصر و إفریقیة و الأندلس فهل یجوز یا مولای ما قال الحساب فی هذا الباب حتی یختلف الفرض علی أهل الأمصار فیکون صومهم خلاف صومنا و فطرهم خلاف فطرنا فوقع ع لا تصومن الشک أفطر لرؤیته و صم لرؤیته

بیان

یعنی لا تدخل فی الشک بقول الحساب و اعمل علی یقینک المستفاد من الرؤیة و هذا لا ینافی وجوب القضاء لو ثبتت الرؤیة فی بلد آخر بشهود عدول و إنما لم یجبه ع عن سؤاله عن جواز اختلاف الفرض علی أهل الأمصار صریحا لأنه قد فهم ذلک مما أجابه به ضمنا و ذلک لأنه قد فهم من کلامه ع أن اختلاف الفرض إن کان لاختلاف الرؤیة فجائز و إن کان لجواز الرؤیة بالحساب فغیر جائز و لا فرق فی ذلک بین البلاد المتقاربة و المتباعدة کما قلناه

الوافی، ج ۱۱، ص: ۱۲۵

باب ۱۵ شهود الرؤیة

[۱]

۱۰۵۳۱- ۱ الکافی، ۴/ ۷۶/ ۲/ ۱ الخمسة و محمد عن أحمد التهذیب، ۴/ ۱۸۰/ ۷۱/ ۱ سعد عن أحمد عن ابن أبی عمیر عن حماد عن الفقیه، ۲/ ۱۲۴/ ۱۹۱۲ الحلبی عن أبی عبد اللّه ع قال کان علی ع یقول لا أجیز فی رؤیة الهلال إلا شهادة رجلین عدلین

[۲]

۱۰۵۳۲- ۲ التهذیب، ۴/ ۱۸۰/ ۷/ ۱ بهذا الإسناد عن أبی عبد اللّه ع قال الفقیه، ۲/ ۱۲۴/ ۱۹۱۴ قال أمیر المؤمنین ع لا تجوز شهادة النساء فی رؤیة الهلال و لا تجوز إلا شهادة رجلین عدلین

الوافی، ج ۱۱، ص: ۱۲۶

[۳]

۱۰۵۳۳- ۳ الکافی، ۴/ ۷۷/ ۴/ ۱ الثلاثة عن حماد بن عثمان عن أبی عبد اللّه ع مثله

[۴]

۱۰۵۳۴- ۴ التهذیب، ۶/ ۲۶۹/ ۱۲۹/ ۱ الحسین عن حماد بن عیسی عن حماد بن عثمان عن أبی عبد اللّه ع قال لا تقبل شهادة النساء فی رؤیة الهلال و لا یقبل فی الهلال إلا رجلان عدلان

[۵]

۱۰۵۳۵- ۵ الکافی، ۴/ ۷۷/ ۳/ ۱ محمد عن محمد بن الحسین عن علی بن الحکم عن العلاء التهذیب، ۶/ ۲۶۹/ ۱۳۰/ ۱ الحسین عن صفوان و فضالة عن العلاء عن محمد قال لا تجوز شهادة النساء فی الهلال

[۶]

۱۰۵۳۶- ۶ التهذیب، ۴/ ۳۱۶/ ۳۰/ ۱ أحمد عن علی بن السندی عن حماد عن شعیب بن یعقوب عن جعفر عن أبیه ع أن علیا ع قال لا أجیز فی الطلاق و لا فی الهلال إلا رجلین

[۷]

اشارة

۱۰۵۳۷- ۷ التهذیب، ۶/ ۲۶۹/ ۱۳۱/ ۱ سعد عن محمد بن خالد و علی بن حدید عن علی بن النعمان و الزیات و النهدی عن علی بن النعمان عن داود بن الحصین عن أبی عبد اللّه ع فی حدیث طویل قال لا تجوز شهادة النساء فی الفطر إلا شهادة رجلین عدلین و لا بأس بالصوم بشهادة النساء و لو امرأة واحدة

الوافی، ج۱۱، ص: ۱۲۷

بیان

حمله فی التهذیبین علی الصوم احتیاطا و استظهارا دون الوجوب

[۸]

۱۰۵۳۸- ۸ التهذیب، ۴/ ۱۶۰/ ۲۳/ ۱ سعد عن العباس بن موسی عن یونس بن عبد الرحمن عن الخراز عن أبی عبد اللّه ع قال قلت له کم یجزی فی رؤیة الهلال فقال إن شهر رمضان فریضة من فرائض اللّه فلا تؤدوا بالتظنی و لیس رؤیة الهلال أن یقوم عدة فیقول

واحد رأيته و يقول الآخرون لم نره إذا رآه واحد رآه مائة و إذا رآه مائة رآه ألف و لا يجوز في رؤية الهلال إذا لم يكن في السماء علة أقل من شهادة خمسين و إذا كانت في السماء علة قبل شهادة رجلين يدخلان و يخرجان من مصر

[۹]

اشارة

۱۰۵۳۹- ۹ التهذيب، ۴/ ۱۵۹/ ۲۰/ ۱ سعد عن إبراهيم بن هاشم التهذيب، ۴/ ۳۱۷/ ۳۱/ ۱ ابن محبوب عن إبراهيم عن ابن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن حبيب الخزاعي قال قال أبو عبد اللّه ع لا تجوز الشهادة في رؤية الهلال دون خمسين رجلا عدد القسامة و إنما تجوز شهادة رجلين إذا كانا من خارج المصر و كان بالمصر علة فأخبرا أنهما رأياه و أخبرا عن قوم صاموا للرؤية

بيان

القسامة هي اليمين لإثبات الدم للقصاص تقوم مقام البينة للمدعي و هي خمسون يمينا كما يأتي ذكرها في موضعها

الوافي، ج ۱۱، ص: ۱۲۹

باب ۱۶ عدد أيام شهر رمضان

[۱]

۱۰۵۴۰- ۱ التهذيب، ۴/ ۱۵۶/ ۶/ ۱ الحسين عن محمد بن الفضيل عن الكناني و صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي التهذيب، ۴/ ۱۶۱/ ۲۷/ ۱ التيملي عن ابن زرارة عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد اللّه ع أنه سئل عن الأهلة فقال هي أهلة الشهور فإذا رأيت الهلال فصم و إذا رأيته فأفطر قلت أ رأيت إن كان الشهر تسعة و عشرين يوما أقضي ذلك اليوم فقال لا إلا أن يشهد بذلك بينة عدول فإن شهدوا أنهم رأوا الهلال قبل ذلك فاقض ذلك اليوم

[۲]

۱۰۵۴۱- ۲ التهذيب، ۴/ ۱۵۵/ ۲/ ۱ علي بن مهزيار عن عمرو بن عثمان عن المفضل و الشحام جميعا عن أبي عبد اللّه ع مثله

الوافي، ج ۱۱، ص: ۱۳۰

[۳]

۱۰۵۴۲- ۳ التهذيب، ۴/ ۱۶۳/ ۳۱/ ۱ محمد بن أحمد بن داود القمي عن محمد بن علي بن الفضل عن علي بن محمد بن يعقوب الكسائي عن التيملي عن النخعي عن صفوان بن يحيى عن عبد اللّه بن سنان عن أبي عبد اللّه ع مثله

[۴]

۱۰۵۴۳ – ۴ التهذیب، ۴/ ۱۶۳/ ۳۲/ ۱ عنه عن عبد اللّه بن علی بن القاسم البزاز عن جعفر بن عبد اللّه المحمدی عن الحسن بن الحسین عن أبی أحمد عمر بن الربیع البصری قال سئل الصادق ع عن الأهلة الحدیث

[۵]

۱۰۵۴۴– ۵ التهذیب، ۴/ ۱۶۵/ ۳۹/ ۱ سعد عن الزیات عن شعر عن الغنوی عن أبی عبد اللّه ع قال سمعته یقول إذا صمت لرؤیة الهلال و أفطرت لرؤیته فقد أکملت صیام شهر رمضان

[۶]

۱۰۵۴۵– ۶ التهذیب، ۴/ ۱۶۰/ ۲۱/ ۱ التهذیب، ۴/ ۱۶۷/ ۴۸/ ۱ بهذا الإسناد عن أبی عبد اللّه ع مثله بدون لفظة رمضان و زاد و إن لم تصم إلا تسعة و عشرین یوما فإن رسول اللّه ص قال– الشهر هکذا و هکذا و هکذا و أشار بیده إلی عشرة و عشرة و تسعة

[۷]

اشارة

۱۰۵۴۶– ۷ التهذیب، ۴/ ۱۶۴/ ۳۸/ ۱ أبو غالب الزراری عن محمد بن جعفر الزراد عن یحیی بن زکریا اللؤلؤی عن شعر عن حماد بن

الوافی، ج۱۱، ص: ۱۳۱

عثمان عن عبد الأعلی بن أعین عن أبی عبد اللّه ع مثله إلا أنه قال فی آخره الشهر هکذا و هکذا و هکذا و أشار بیده عشرا و عشرا و عشرا– و هکذا و هکذا عشر و عشر و تسع

بیان

الظاهر أن هذه الزیادة سقطت من الخبر الأول

[۸]

۱۰۵۴۷– ۸ التهذیب، ۴/ ۱۶۵/ ۴۰/ ۱ عنه عن أحمد عن محمد بن غالب عن التیملی عن محمد بن أبی حمزة عن أبی الصباح صبیح بن عبد اللّه عن صبار مولی أبی عبد اللّه ع قال سألته عن الرجل یصوم تسعة و عشرین یوما و یفطر للرؤیة و یصوم للرؤیة أ یقضی یوما فقال کان أمیر المؤمنین ع یقول لا إلا أن یجیء شاهدان عدلان– فیشهدان أنهما رأیاه قبل ذلک بلیلة فیقضی یوما

[۹]

۱۰۵۴۸– ۹ التهذیب، ۴/ ۱۵۸/ ۱۵/ ۱ سعد عن أحمد عن الحسین عن ابن أبی عمیر عن هشام بن الحکم عن أبی عبد اللّه ع أنه قال فیمن صام تسعة و عشرین قال إن کانت له بینة عادلة علی أهل مصر أنهم صاموا ثلاثین علی رؤیة قضی یوما

[۱۰]

۱۰۵۴۹- ۱۰ التهذیب، ۴/ ۱۵۸/ ۱۶/ ۱ عنه عن أحمد عن

الوافی، ج ۱۱، ص: ۱۳۲

الحسین عن حماد بن عیسی عن عبد اللّه بن سنان عن رجل نسی حماد اسمه قال صام علی ع بالکوفة ثمانیة و عشرین یوما شهر رمضان فرأوا الهلال فأمر منادیا ینادی اقضوا یوما فإن الشهر تسعة و عشرون یوما

[۱۱]

اشارة

۱۰۵۵۰- ۱۱ الفقیه، ۲/ ۱۲۴/ ۱۹۱۳ سأله سماعة عن الیوم فی شهر رمضان یختلف فیه قال إذا اجتمع أهل المصر علی صیامه للرؤیة- فاقضه إذا کان أهل المصر خمسمائة إنسان

بیان

یعنی فیهم کثرة إذ لا اعتماد علی الشرذمة القلیلین

[۱۲]

۱۰۵۵۱- ۱۲ التهذیب، ۴/ ۱۶۱/ ۲۶/ ۱ التیملی عن الحسین بن نصر عن أبیه عن أبی خالد الواسطی قال أتینا أبا جعفر ع فی یوم یشک فیه من رمضان فإذا مائدته موضوعة و هو یأکل و نحن نرید أن نسأله- فقال ادنوا الغداء إذا کان مثل هذا الیوم و لم تجئکم فیه بینة رؤیة الهلال فلا تصوموا ثم قال حدثنی أبی علی بن الحسین ع عن علی ع أن رسول اللّه ص لما ثقل فی مرضه قال أیها الناس إن السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم

الوافی، ج ۱۱، ص: ۱۳۳

قال ثم قال بیده فذاک رجب مفرد و ذو القعدة و ذو الحجة و المحرم ثلاثة متوالیات إلا و هذا الشهر المفروض رمضان فصوموا لرؤیته و أفطروا لرؤیته فإذا خفی الشهر فأتموا العدة شعبان ثلاثین و صوموا الواحد و ثلاثین و قال بیده الواحد و اثنان و ثلاثة واحد و اثنان و ثلاثة و یزوی إبهامه ثم قال أیها الناس شهر کذا و شهر کذا و قال علی ع صمنا مع رسول اللّه ص تسعة و عشرین و لم نقضه و رآه تاما و قال علی ع قال رسول اللّه ص من ألحق فی رمضان یوما من غیره متعمدا فلیس بمؤمن باللّه و لا بی

[۱۳]

۱۰۵۵۲- ۱۳ التهذیب، ۴/ ۱۶۲/ ۲۸/ ۱ محمد بن أحمد بن داود عن محمد بن علی بن الفضل عن علی بن محمد بن یعقوب عن التیملی عن الحسین بن نصر بن مزاحم عن أبیه عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبی عبد اللّه ع قال سمعته یقول ما أدری ما صمت

ثلاثین أکثر- أو ما صمت تسعة و عشرین یوما إن رسول اللّه ص قال- شهر کذا و شهر کذا یعقد بیده تسعة و عشرین یوما

[۱۴]

۱۰۵۵۳- ۱۴ التهذیب، ۴/ ۱۶۲/ ۳۰/ ۱ أبو غالب الزراری عن أحمد عن محمد بن غالب عن الحسن بن الحسین الطاطری عن محمد بن

الوافی، ج۱۱، ص: ۱۳۴

زیاد عن إسحاق بن جریر عن أبی عبد اللّه ع قال إن رسول اللّه ص قال إن الشهر هکذا و هکذا و هکذا یلصق کفیه و یبسطهما ثم قال هکذا و هکذا و هکذا ثم قبض إصبعا واحدا فی آخر بسطة بیدیه و هی الإبهام فقلت شهر رمضان تام أبدا أم شهر من الشهور- فقال هو شهر من الشهور ثم قال إن علیا ع صام عندکم تسعة و عشرین یوما فأتوه فقالوا یا أمیر المؤمنین قد رأینا الهلال فقال فأفطروا

[۱۵]

۱۰۵۵۴- ۱۵ التهذیب، ۴/ ۱۵۵/ ۱/ ۱ عنه عن أحمد عن ابن أبان عن ابن جبلة عن العلاء عن محمد عن أحدهما ع قال شهر رمضان یصیبه ما یصیب الشهور من النقصان فإذا صمت تسعة و عشرین یوما ثم تغیمت السماء فأتم العدة ثلاثین

[۱۶]

۱۰۵۵۵- ۱۶ التهذیب، ۴/ ۱۶۶/ ۴۳/ ۱ عنه عن خاله محمد بن جعفر عن یحیی بن زکریا اللؤلؤی عن شعر عن حماد بن عثمان عن قطر بن عبد الملک قال قال یعنی أبا عبد اللّه ع الحدیث مثله إلا

الوافی، ج۱۱، ص: ۱۳۵

أنه قال فإذا صمت من شهر رمضان تسعة و عشرین

[۱۷]

۱۰۵۵۶- ۱۷ التهذیب، ۴/ ۱۶۵/ ۴۲/ ۱ بهذا الإسناد عن حماد عن یعقوب الأحمر قال قلت لأبی عبد اللّه ع شهر رمضان تام أبدا- فقال لا بل شهر من الشهور

[۱۸]

اشارة

۱۰۵۵۷- ۱۸ التهذیب، ۴/ ۱۵۶/ ۴/ ۱ علی بن مهزیار عن عثمان عن التهذیب، سماعة عن رفاعة عن أبی عبد اللّه ع قال صیام شهر رمضان بالرؤیة و لیس بالظن و قد یکون شهر رمضان تسعة و عشرین و یکون ثلاثین یصیبه ما یصیب الشهور من التمام و النقصان

بیان

هذا الحدیث فی التهذیب مقطوع علی سماعة لیس فیه عن رفاعة عن أبی عبد اللّه ع و إنما نقلنا ذلک من الإستبصار و لعله سقط من قلم النساخ

[۱۹]

۱۰۵۵۸- ۱۹ التهذیب، ۴/ ۱۵۷/ ۷/ ۱ الحسین عن محمد الأشعری أبی خالد عن ابن بکیر عن عبید بن زرارة عن أبی عبد اللّه ع

الوافی، ج ۱۱، ص: ۱۳۶

قال شهر رمضان یصیبه ما یصیب الشهور من الزیادة و النقصان فإن تغیمت السماء یوما فأتموا العدة

[۲۰]

۱۰۵۵۹- ۲۰ التهذیب، ۴/ ۱۶۰/ ۲۴/ ۱ علی بن مهزیار عن ابن أبی عمیر عن حماد بن عثمان عن أبی عبد اللّه ع أنه قال فی شهر رمضان هو شهر من الشهور یصیبه ما یصیب الشهور من النقصان

[۲۱]

اشارة

۱۰۵۶۰- ۲۱ التهذیب، ۴/ ۱۶۱/ ۲۵/ ۱ عنه عن الحسن بن علی عن یونس بن یعقوب التهذیب، ۴/ ۱۶۰/ ۲۲/ ۱ سعد عن موسی بن الحسن عن محمد بن عبد الحمید عن یونس بن یعقوب قال قلت لأبی عبد اللّه ع صمت شهر رمضان علی رؤیة تسعة و عشرین یوما و ما قضیت قال فقال و أنا صمته و ما قضیت قال ثم قال لی قال رسول اللّه ص الشهر شهر کذا و قال بأصابعه بیدیه جمیعا فبسط أصابعه کذا و کذا و کذا و کذا فقبض الإبهام و ضمها- قال و قال له غلام له و هو معتب إنی قد رأیت الهلال قال اذهب فأعلمهم

بیان

لیس فی الإسناد الثانی و قال بأصابعه إلی آخر الحدیث بل إنما قال ثم قال

الوافی، ج ۱۱، ص: ۱۳۷

لی قال رسول اللّه ص الشهور شهر کذا و کذا و شهر کذا و کذا و الظاهر إثبات واو العطف بعد قوله فبسط أصابعه إلا أنها لیست فی النسخ التی رأیناها

[۲۲]

اشارة

۱۰۵۶۱- ۲۲ التهذيب، ۴/ ۱۵۷/ ۱۰/ ۱ الحسين عن حماد عن شعيب عن أبى بصير عن أبى عبد اللّه ع أنه سئل عن اليوم الذى يقضى من شهر رمضان فقال لا تقضه إلا أن يثبت شاهدان عدلان من جميع أهل الصلاة متى كان رأس الشهر و قال لا تصم ذلك اليوم الذى يقضى إلا أن يقضى أهل الأمصار فإن فعلوا فصمه

بيان

من جميع أهل الصلاة يعنى على أى مذهب كانا من ملل أهل الإسلام و إنما أعاد النهى عن القضاء لاستثناء أمر آخر منه

[۲۳]

اشارة

۱۰۵۶۲- ۲۳ التهذيب، ۴/ ۱۶۳/ ۳۳/ ۱ محمد بن أحمد بن داود عن محمد بن على بن فضال و على بن محمد بن يعقوب عن على بن الحسن عن معمر بن خلاد عن ابن وهب عن عبد الحميد الأزدى قال قلت لأبى عبد اللّه ع أكون فى الجبل فى القرية فيها خمسمائة من الناس- فقال إذا كان كذلك فصم بصيامهم و أفطر بفطرهم

الوافی، ج۱۱، ص: ۱۳۸

بيان

قال فى التهذيب، يريد بذلك أن صومهم إنما يكون بالرؤية فإذا لم يستفض الخبر عندهم برؤية الهلال لم يصوموا على ما جرت به العادة فى باب الإسلام

[۲۴]

اشارة

۱۰۵۶۳- ۲۴ التهذيب، ۴/ ۱۶۴/ ۳۴/ ۱ التيملى عن أبيه عن محمد بن سنان عن أبى الجارود قال سمعت أبا جعفر محمد بن على ع يقول صم حين يصوم الناس و أفطر حين يفطر الناس فإن اللّه عز و جل جعل الأهلة مواقيت

بيان

يعنى لما جعلت الأهلة مواقيت للناس فلا يعتمدون إلا عليها

[۲۵]

۱۰۵۶۴- ۲۵ الفقیه، ۲/ ۱۲۴/ ۱۹۱۵ التهذیب، ۴/ ۳۱۷/ ۳۲/ ۱ علی بن جعفر عن أخیه موسی ع قال سألته عن الرجل یری الهلال من شهر رمضان وحده لا یبصره غیره له أن یصوم قال إذا لم یشک فیه فلیصم و إلا فلیصم مع الناس

[۲۶]

۱۰۵۶۵- ۲۶ التهذیب، ۴/ ۳۱۷/ ۳۴/ ۱ محمد عن العباس عن ابن المغیرة عن أبی الجارود قال سألت أبا جعفر ع إنا شککنا

سنة فی عام من تلک الأعوام فی الأضحی فلما دخلت علی أبی جعفر ع و کان بعض أصحابه یضحی فقال الفطر یوم یفطر الناس و الأضحی یوم یضحی الناس و الصوم یوم یصوم الناس

[۲۷]

۱۰۵۶۶- ۲۷ التهذیب، ۴/ ۱۶۶/ ۴۴/ ۱ محمد بن أحمد بن داود عن أحمد بن محمد بن سعید عن أبی الحسن بن القاسم عن علی بن إبراهیم عن أحمد بن عیسی بن عبد اللّه عن عبد اللّه بن علی بن الحسن عن أبیه عن جعفر بن محمد ع فی قوله عز و جل قُلْ هِیَ مَواقِیتُ لِلنّاسِ وَ الْحَجِّ قال لصومهم و فطرهم و حجهم

[۲۸]

۱۰۵۶۷- ۲۸ الکافی، ۴/ ۷۸/ ۱/ ۱ علی بن محمد عن صالح بن أبی حماد عن ابن سنان الکافی، ۴/ ۷۸/ ۱/ ۱ عنه عن الحسن بن الحسین عن الفقیه، ۲/ ۱۶۹/ ۲۰۴۰ التهذیب، ۴/ ۱۶۸/ ۵۱/ ۱ محمد بن سنان عن حذیفة بن منصور عن أبی عبد اللّه ع قال شهر رمضان ثلاثون یوما لا ینقص أبدا

[۲۹]

۱۰۵۶۸- ۲۹ الکافی، ۴/ ۷۹/ ۳/ ۱ محمد عن محمد بن الحسین عن ابن سنان عن

الفقیه، ۲/ ۱۶۹/ ۲۰۴۰ التهذیب، ۴/ ۱۶۸/ ۵۱/ ۱ محمد بن سنان عن حذیفة بن منصور عن أبی عبد اللّه ع قال شهر رمضان ثلاثون یوما لا ینقص أبدا

[۳۰]

۱۰۵۶۹- ۳۰ التهذیب، ۴/ ۱۶۷/ ۴۹/ ۱ ابن ریاح عن حذیفة بن منصور عن معاذ بن کثیر قال قلت لأبی عبد اللّه ع إن الناس یقولون إن رسول اللّه ص صام تسعة و عشرین أکثر مما صام ثلاثین فقال کذبوا ما صام رسول اللّه ص منذ بعثه اللّه إلی أن قبضه أقل من ثلاثین یوما و لا نقص شهر رمضان منذ خلق اللّه السماوات من ثلاثین یوما و لیلة

[۳۱]

۱۰۵۷۰- ۳۱ التهذيب، ۴/ ۱۶۸/ ۵۰/ ۱ ابن رياح عن الحسن بن حذيفة عن أبيه عن معاذ بن كثير قال قلت لأبى عبد اللّه ع إن الناس يروون أن رسول اللّه ص صام تسعة و عشرين يوما قال فقال لى أبو عبد اللّه ع لا و اللّه ما نقص شهر رمضان منذ خلق اللّه السماوات و الأرض من ثلاثين يوما و ثلاثين ليلة

[۳۲]

۱۰۵۷۱- ۳۲ التهذيب، ۴/ ۱۶۸/ ۵۲/ ۱ بهذا الإسناد قال قلت لأبى عبد اللّه ع إن الناس يروون عندنا أن رسول اللّه ص صام هكذا و هكذا و هكذا و حكى بيده يطبق إحدى يديه على الأخرى عشرا و عشرا و تسعا أكثر مما صام هكذا و هكذا يعنى عشرا و عشرا و عشرا قال فقال أبو عبد اللّه ع ما صام رسول اللّه ص أقل من ثلاثين يوما و ما نقص شهر رمضان من

الوافي، ج۱۱، ص: ۱۴۱

ثلاثين يوما منذ خلق اللّه السماوات و الأرض

[۳۳]

۱۰۵۷۲- ۳۳ التهذيب، ۴/ ۱۶۸/ ۵۳/ ۱ ابن رياح عن أبى عمران المنشد عن حذيفة بن منصور قال قال أبو عبد اللّه ع لا و اللّه لا و اللّه ما نقص شهر رمضان و لا ينقص أبدا من ثلاثين يوما و ثلاثين ليلة- فقلت لحذيفة لعله قال لك ثلاثين ليلة و ثلاثين يوما كما يقول الناس الليل ليل النهار فقال لى حذيفة هكذا سمعت

[۳۴]

۱۰۵۷۳- ۳۴ التهذيب، ۴/ ۱۶۸/ ۵۴/ ۱ ابن أبى عمير عن حذيفة بن منصور قال أتيت معاذ بن كثير فى شهر رمضان و كان معى إسحاق بن محول قال معاذ لا و اللّه ما نقص شهر رمضان قط

[۳۵]

۱۰۵۷۴- ۳۵ التهذيب، ۴/ ۱۷۱/ ۵۵/ ۱ الزيات عن ابن بزيع عن محمد بن يعقوب بن شعيب عن أبيه قال قلت لأبى عبد اللّه ع إن الناس يقولون إن رسول اللّه ص صام تسعة و عشرين يوما أكثر مما صام ثلاثين يوما فقال كذبوا ما صام رسول اللّه ص إلا تاما و ذلك قول اللّه تعالى وَ لِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ فشهر رمضان ثلاثون يوما و شوال تسعة و عشرون يوما و ذو القعدة ثلاثون لا ينقص أبدا لأن اللّه تعالى يقول وَ واعَدْنا مُوسى ثَلاثِينَ لَيْلَةً- و ذو الحجة تسعة و عشرون يوما ثم الشهور على مثل ذلك شهر تام و شهر ناقص و شعبان لا يتم أبدا

الوافي، ج۱۱، ص: ۱۴۲

[۳۶]

۱۰۵۷۵- ۳۶ التهذيب، ۴/ ۱۷۱/ ۵۶/ ۱ أبو جعفر بن بابويه عن أبيه عن سعد بن عبد اللّه عن الزيات عن الفقيه، ۲/ ۱۷۰/ ۲۰۴۲ ابن بزيغ عن محمد بن يعقوب بن شعيب عن أبيه عن أبى عبد اللّه ع قال قلت له إن الناس يروون أن رسول اللّه ص ما صام من شهر

رمضان تسعة و عشرين يوما أكثر مما صام ثلاثين فقال كذبوا ما صام رسول اللّه ص إلا تاما و لا يكون الفرائض ناقصة إن اللّه تعالى خلق السنة ثلاثمائة و ستين يوما و خلق السماوات و الأرض في ستة أيام فحجزها من ثلاثمائة و ستين يوما فالسنة ثلاثمائة و أربعة و خمسون يوما- و شهر رمضان ثلاثون يوما و ساق الحديث إلى آخره

[۳۷]

۱۰۵۷۶- ۳۷ الكافي، ۴/ ۷۸/ ۲/ ۱ العدة عن سهل عن محمد بن إسماعيل عن بعض أصحابه عن أبي عبد اللّه ع قال إن اللّه عز و جل خلق الدنيا في ستة أيام ثم اختزلها عن أيام السنة و السنة ثلاثمائة و أربعة و خمسون يوما شعبان لا يتم أبدا و شهر رمضان لا ينقص و اللّه أبدا- و لا تكون فريضة ناقصة إن اللّه تعالى يقول وَ لِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ و شوال تسعة و عشرون يوما و ذو القعدة ثلاثون يوما يقول اللّه عز و جل وَ واعَدْنا مُوسى ثَلاثِينَ لَيْلَةً وَ أَتْمَمْناها بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً و ذو الحجة تسعة و عشرون

الوافي، ج ۱۱، ص: ۱۴۳

يوما و المحرم ثلاثون يوما ثم الشهور بعد ذلك شهر تام و شهر ناقص

[۳۸]

۱۰۵۷۷- ۳۸ التهذيب، ۴/ ۱۷۶/ ۵۹/ ۱ ابن رياح عن سماعة عن الحسن بن حذيفة عن ابن عمار عن أبي عبد اللّه ع في قوله تعالى وَ لِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ قال صوم ثلاثين يوما

[۳۹]

۱۰۵۷۸- ۳۹ الفقيه، ۲/ ۱۷۱/ ۲۰۴۳ سأل أبو بصير أبا عبد اللّه ع عن قول اللّه تعالى وَ لِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ قال ثلاثون يوما

[۴۰]

اشارة

۱۰۵۷۹- ۴۰ الفقيه، ۲/ ۱۷۱/ ۲۰۴۴ ياسر الخادم قال قلت للرضا ع هل يكون شهر رمضان تسعة و عشرين يوما فقال إن شهر رمضان لا ينقص من ثلاثين يوما أبدا

بيان

قال في الفقيه من خالف هذه الأخبار و ذهب إلى الأخبار الموافقة للعامة في ضدها اتقي كما يتقى العامة و لا يكلم إلا بالتقية كائنا من كان إلا أن يكون مسترشدا فيرشد و يبين له فإن البدعة إنما تماث و تبطل بترك ذكرها و لا حول و لا قوة إلا بالله.

و قال في التهذيبين ما ملخصه أن هذه الأخبار لا يجوز العمل بها من وجوه

الوافي، ج ۱۱، ص: ۱۴۴

منها أن متنها لا يوجد في شيء من الأصول المصنفة و إنما هو موجود في الشواذ من الأخبار و منها أن كتاب حذيفة بن منصور عرى منها و الكتاب معروف مشهور و لو كان الحديث صحيحا عنه لضمنه كتابه.

و منها أنها مختلفة الألفاظ مضطربة المعاني لروايتها تارة عن أبي عبد اللّه ع بلا واسطة و أخرى بواسطة و أخرى يفتي الراوي بها من قبل نفسه فلا يسنده إلى أحد.

و منها أنها لو سلمت من ذلك كله لكانت أخبار آحاد لا توجب علما و لا عملا و أخبار الآحاد لا يجوز الاعتراض بها على ظاهر القرآن و الأخبار المتواترة و منها تضمنها من التعليل ما يكشف عن أنها لم تثبت عن إمام هدى و ذلك كالتعليل بوعد موسى ع فإن اتفاق تمام ذي القعدة في أيام موسى ع لا يوجب تمامه في مستقبل الأوقات و لا دالا على أنه لم يزل كذلك فيما مضى مع أنه ورد في جواز نقصانه حديث ابن وهب المتضمن أنه أكثر نقصانا من سائر الشهور كما يأتي.

و كالتعليل باختزال الستة الأيام من السنة فإنه لا يمنع من اتفاق النقصان في شهرين و ثلاثة على التوالي و كالتعليل بكون الفرائض لا تكون ناقصة فإن نقصان الشهر عن ثلاثين لا يوجب النقصان في فرض العمل فيه فإن اللّه لم يتعبدنا بفعل الأيام و إنما تعبدنا بالفعل في الأيام و قد أجمع المسلمون على أن المطلقة في أول الشهر إذا اعتدت بثلاثة أشهر ناقص بعضها أنها مؤدية لفرض اللّه من العدة على الكمال دون النقصان و كذا الناذر لله صيام شهر يلي قدومه من سفره فاتفق أن يكون ذلك الشهر ناقصا و كذا التعليل بإكمال العدة فإن نقصان الشهر لا يوجب نقصان العدة في الفرض مع أنه إنما ورد في علة وجوب قضاء المريض و المسافر ما فاتهما في شهر رمضان حيث يقول اللّه سبحانه.

فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَ مَنْ كانَ مَرِيضاً أَوْ عَلى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللّهُ

الوافي، ج ۱۱، ص: ۱۴۵

بِكُمُ الْيُسْرَ وَ لا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَ لِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ فأخبر سبحانه أنه فرض عليهما القضاء ليكمل بذلك عدة شهر صيامهم كائنة ما كانت.

ثم أول تلك الأخبار بتأويلات لا تخلو من بعد مع اختصاص بعضها ببعض الحديث كتأويله ما صام رسول اللّه ص أقل من ثلاثين يوما بأنه تكذيب للراوي من العامة عن النبي ص أنه صام تسعة و عشرين أكثر مما صام ثلاثين و أخبار عما اتفق له من التمام على الدوام فإن هذا لا يجري في تتمة الكلام من قوله و لا نقص شهر رمضان منذ خلق اللّه السماوات من ثلاثين يوما و ليلة.

و كتأويله شهر رمضان لا ينقص أبدا بأنه لا يكون أبدا ناقصا بل قد يكون حينا تاما و حينا ناقصا فإنه لا يجري في سائر ألفاظ هذا الخبر.

و كتأويله لم يصم رسول اللّه ص أقل منه على أغلب أحواله كما ادعاه المخالفون و لا نقص شهر رمضان أي لم يكن نقصانه أكثر من تمامه كما زعموه فإنه أيضا مع بعده لا يجري في غير هذا اللفظ مما تضمن هذا المعنى و بالجملة فالمسألة مما تعارض فيه الأخبار لامتناع الجمع بينها إلا بتعسف شديد.

الوافي، ج ۱۱، ص: ۱۴۶

فالصواب أن يقال فيها روايتان إحداهما موافقة لقاعدة أهل الحساب و هي معتبرة إلا أنها إنما تعتبر إذا تغيمت السماء و تعذرت الرؤية كما يأتي في باب العلامة عند تعذر الرؤية بيانه لا مطلقا و مخالفة للعامة على ما قاله في الفقيه و ذلك مما يوجب رجحانها إلا أنها غير مطابقة للظواهر و العمومات القرآنية و مع ذلك فهي متضمنة لتعليلات عليلة تنبو عنها العقول السليمة و الطباع المستقيمة و يبعد صدورها عن أئمة الهدى بل هي مما يستشم منه رائحة الوضع و الأخرى موافقة للعامة كما قاله و ذلك مما يوجب ردها إلا أنها مطابقة للظواهر و العمومات القرآنية و مع ذلك فهي أكثر رواة و أوثق رجالا و أسد مقالا و أشبه بكلام أئمة الهدى ص و ربما يشعر بعضها بذهاب بعض المخالفين إلى ما يخالفها و الخبر الآتي آنفا كالصريح في ذلك.

و فائدة الاختلاف إنما تظهر في صيام يوم الشك و قضائه مع الفوات و قد مضى تحقيق ذلك في أخبار الباب الذي تقدم هذا الباب و

فيه بلاغ و كفاية لرفع هذا الاختلاف و العلم عند اللّه

[۴۱]

۱۰۵۸۰- ۴۱ التهذيب، ۴/ ۱۷۵/ ۵۸/ ۱ علی بن مهزيار عن الحسين بن بشار عن ابن جندب عن ابن وهب قال قال أبو عبد اللّه ع إن الشهر الذی يقال أنه لا ينقص ذا القعدة ليس فی شهور السنة أكثر نقصانا منه

الوافی، ج۱۱، ص: ۱۴۷

باب ۱۷ رؤية الهلال قبل الزوال

[۱]

۱۰۵۸۱- ۱ الكافی، ۴/ ۷۸/ ۱۰/ ۱ الثلاثة عن حماد عن أبی عبد اللّه ع قال إذا رأوا الهلال قبل الزوال فهو لليلته الماضية و إذا رأوه بعد الزوال فهو لليلته المستقبلة

[۲]

۱۰۵۸۲- ۲ التهذيب، ۴/ ۱۷۶/ ۶۱/ ۱ سعد عن أبی جعفر عن عبد اللّه بن الصلت عن ابن فضال عن عبيد بن زرارة و ابن بكير قالا قال أبو عبد اللّه ع إذا رئی الهلال قبل الزوال فذلك اليوم من شوال- و إذا رئی بعد الزوال فذلك اليوم من شهر رمضان

[۳]

اشارة

۱۰۵۸۳- ۳ الفقيه، ۲/ ۱۶۹/ ۲۰۳۸ الحديث مرسلا مقطوعا

بيان

قد مضی فی كتاب الصلاة فی هذا خبر آخر

الوافی، ج۱۱، ص: ۱۴۸

[۴]

اشارة

۱۰۵۸۴- ۴ التهذيب، ۴/ ۱۷۸/ ۶۴/ ۱ الحسين عن النضر عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائنی قال قال أبو عبد اللّه ع من رأی

هلال شوال بنهار فی رمضان فلیتم صیامه

بیان

أرید بالنهار ما بعد الزوال بقرینة سائر الأخبار فإن المطلق یحمل علی المقید

[۵]

اشارة

۱۰۵۸۵ – ۵ التهذیب، ۴/ ۱۷۷/ ۶۲/ ۱ علی بن حاتم عن محمد بن جعفر عن محمد بن أحمد عن العبیدی قال کتبت إلیه جعلت فداک- ربما غم علینا هلال شهر رمضان فنری من الغد الهلال قبل الزوال و ربما رأیناه بعد الزوال فتری أن نفطر قبل الزوال إذا رأیناه و کیف تأمرنی فی ذلک فکتب ع تتم إلی اللیل فإنه إن کان تاما رئی قبل الزوال

بیان

هکذا وجدنا الحدیث فی نسخ التهذیب و فی الإستبصار ربما غم علینا الهلال فی شهر رمضان و هو الصواب لأنه علی نسخة التهذیب لا یستقیم المعنی إلا بتکلف إلا أنه علی نسخة الإستبصار ینافی سائر الأخبار التی وردت فی هذا الباب لأنه علی ذلک یکون المراد بالهلال هلال شوال و معنی تتم إلی اللیل تتم الصیام إلی اللیل و قوله ع إن کان تاما رئی قبل الزوال معناه إن کان الشهر الماضی ثلاثین یوما رئی هلال الشهر المستقبل قبل الزوال فی الیوم الثلاثین
الوافی، ج۱۱، ص: ۱۴۹

[۶]

اشارة

۱۰۵۸۶- ۶ التهذیب، ۴/ ۳۳۳/ ۱۱۵/ ۱ الصفار عن إبراهیم بن هاشم عن زکریا بن یحیی الکندی الرقی عن داود الرقی عن أبی عبد اللّه ع قال إذا طلب الهلال فی المشرق غدوة فلم یر فهو هاهنا هلال جدید رئی أو لم یر

بیان

یعنی إذا طلب الهلال أول الیوم فی جانب المشرق حیث یکون موضع طلبه فلم یر فهو هاهنا أی فی جانب المغرب هلال جدید و الیوم من الشهر الماضی سواء رئی فی جانب المغرب أو لم یر و قد مضی خبر محمد بن قیس و إسحاق بن عمار فی هذا المعنی أیضا فی باب علامة دخول الشهر و هذه الأخبار متطابقة متعاضدة لا تعارض فیها عند التحقیق إلا من جهة حدیث العبیدی علی نسخة

الإستبصار كما بيناه و أما على نسخة التهذيب فلا دلالة له على شيء و الظاهر أنه من سهو النساخ.

و قال في التهذيبين بعد نقل خبري حماد و ابن بكير هذان الخبران أيضا لا يصح الاعتراض بهما على ظاهر القرآن و الأخبار المتواترة لأنهما غير معلومين و ما يكون هذا حكمه لا يجب المصير إليه مع أنهما لو صحا لجاز أن يكون المراد بهما أن لا يكون في البلد علة لكن أخطئوا رؤية الهلال ثم رأوه من الغد قبل الزوال و اقترن إلى رؤيتهم شهادة شاهدين من خارج البلد هذا ملخص كلامه ثم استدل على أنه متى تجرد عن الشهود لم يعتبر الرؤية قبل الزوال بخبري المدائني و العبيدي و خبري محمد بن قيس و إسحاق بن عمار اللذين مضى ذكرهما فيما قبل ثم أول قوله ع في خبر إسحاق و إذا رأيته وسط النهار فأتم صومه إلى الليل على إتمامه على أنه من شعبان دون أن ينوي أنه من رمضان.

الوافي، ج۱۱، ص: ۱۵۰

و ليت شعري ما موضع دلالة خلاف مقتضى خبري حماد و ابن بكير في القرآن و الأخبار المتواترة و ليس في القرآن و الأخبار المتواترة إلا أن الاعتبار في تحقق دخول الشهر إنما هو بالرؤية أو مضي ثلاثين و أما إن الرؤية المعتبرة فيه متى يتحقق و كيف يتحقق فإنما يتبين بمثل هذه الأخبار ليس إلا- ثم ما موضع الدلالة على وجوب انضمام الشاهدين على الوجه المخصوص و مع الشروط المذكورة في ذينك الخبرين فإن أراده ذلك منهما إنما هي من قبيل الألغاز و التعمية المنزه عنهما كلام المعصومين في مقام البيان ثم ما موضع الدلالة في الأخبار الأربعة الأخر على ما ادعاه فإنها على ما دريت صريحة في خلافه إلا خبر المدائني الذي يقتضي إطلاقه التقييد ليتلاءم مع سائر الأخبار و خبر العبيدي الذي يتضمن في التهذيب الإبهام و الاشتباه و هذا واضح بحمد الله

الوافي، ج۱۱، ص: ۱۵۱

باب ۱۸ العلامة عند تعذر الرؤية

[۱]

۱۰۵۸۷- ۱ الكافي، ۴/ ۸۰/ ۱ علي بن محمد عن بعض أصحابنا عن العبيدي عن إبراهيم بن محمد المزني عن عمران الزعفراني قال قلت لأبي عبد اللّه ع إن السماء تطبق علينا بالعراق اليومين و الثلاثة فأي يوم نصوم قال انظر اليوم الذي صمت من السنة الماضية و صم يوم الخامس

[۲]

۱۰۵۸۸- ۲ الكافي، ۴/ ۸۱/ ۴ العدة عن سهل عن منصور بن العباس عن إبراهيم الأحول عن عمران الزعفراني قال قلت لأبي عبد اللّه ع إنا نمكث في الشتاء اليوم و اليومين لا يرى شمس و لا نجم فأي يوم نصوم قال انظر اليوم الذي صمت من السنة الماضية و عد خمسة أيام و صم يوم الخامس

الوافي، ج۱۱، ص: ۱۵۲

[۳]

۱۰۵۸۹- ۳ الكافي، ۴/ ۸۱/ ۲ محمد عن محمد بن أحمد عن العباس بن معروف عن صفوان بن يحيى عن أبي محمد عن محمد بن عثيم الخدري عن بعض مشايخه عن أبي عبد اللّه ع قال صم في العام المستقبل- يوم الخامس من يوم صمت فيه عام أول

[۴]

۱۰۵۹۰- ۴ الفقیه، ۲/ ۱۲۵/ ۱۹۱۹ الحدیث مرسلا علی تفاوت فی ألفاظه

[۵]

اشارة

۱۰۵۹۱- ۵ الکافی، ۴/ ۸۱/ ۳/ ۱ محمد عن أحمد عن السیاری قال کتب محمد بن الفرج إلی العسکری ع عما روی من الحساب فی الصوم عن آبائک ع فی عد خمسة أیام من أول السنة الماضیة و السنة الثانیة التی تأتی فکتب صحیح و لکن عد فی کل أربع سنین خمسا و فی السنة الخامسة ستا فیما بین الأولی و الحادث و ما سوی ذلک فإنما هو خمسة خمسة- قال السیاری و هذه من جهة الکبیسة قال و قد حسبه أصحابنا

الوافی، ج ۱۱، ص: ۱۵۳

فوجدوه صحیحا قال فکتب إلیه محمد بن الفرج فی سنة ثمان و ثلاثین و مائتین هذا الحساب لا یتهیأ لکل إنسان أن یعمل علیه إنما هذا لمن یعرف السنین و من یعلم متی کانت سنة الکبیسة ثم یصح له هلال شهر رمضان أول لیلة فإذا صح له الهلال لیلته و عرف السنین صح ذلک إن شاء اللّه

بیان

التی تأتی یعنی هی التی تأتی بعد ما یعد الخمسة و یؤخذ الخامس و هی خبر لقوله و السنة الثانیة و الکبیسة تقال للیوم المجتمع من الکسور فإن أهل الحساب یعدون الشهر الأول من السنة ثلاثین و الثانی تسعة و عشرین و هکذا إلی آخر السنة و یجمعون الکسور حتی إذا صار یوما أو قریبا منه زادوا فی آخر السنة یوما و ذلک یکون فی کل ثلاثین سنة أحد عشر یوما

[۶]

اشارة

۱۰۵۹۲- ۶ الکافی، ۴/ ۷۷/ ۸/ ۱ العدة عن ابن عیسی عن حمزة بن یعلی عن محمد بن الحسن بن أبی خالد رفعه عن الفقیه، ۲/ ۱۲۵/ ۱۹۱۸ أبی عبد اللّه ع قال إذا صح هلال رجب فعد تسعة و خمسین یوما و صم یوم الستین

الوافی، ج ۱۱، ص: ۱۵۴

بیان

حمل فی التهذیبین صیام یوم الخامس و الستین علی کونه من شعبان دون شهر رمضان و هو مع بعده جدا لا حاجة إلیه أصلا

[۷]

اشارة

۱۰۵۹۳- ۷ الكافی، ۴/ ۵۴۷/ ۳۷/ ۱ محمد عن محمد بن الحسین عن محمد بن إسماعیل عن الحسین بن مسلم عن أبی الحسن ع قال یوم الأضحی فی الیوم الذی یصام فیه و یوم العاشوراء فی الیوم الذی یفطر فیه

بیان

لعل المعنی أن یوم الأضحی یوافق من أیام الأسبوع الیوم الأول من شهر رمضان و یوم العاشوراء منها یوافق الیوم الأول من شوال

[۸]

۱۰۵۹۴- ۸ الكافی، ۴/ ۷۷/ ۷/ ۱ محمد عن أحمد عن محمد بن خالد عن سعد بن سعد عن عبد اللّه بن الحسین عن الصلت الخراز عن أبی عبد اللّه ع قال إذا غاب الهلال قبل الشفق فهو للیلة و إذا غاب بعد الشفق فهو للیلتین

[۹]

۱۰۵۹۵- ۹ الكافی، ۴/ ۷۸/ ۱۲/ ۱ علی عن أبیه عن حماد بن عیسی التهذیب، ۴/ ۱۷۸/ ۶۶/ ۱ الحسین عن

الوافی، ج۱۱، ص: ۱۵۵

الفقیه، ۲/ ۱۲۵/ ۱۹۱۷ حماد عن إسماعیل بن الحر عن أبی عبد اللّه ع مثله

[۱۰]

۱۰۵۹۶- ۱۰ الكافی، ۴/ ۷۸/ ۱۱/ ۱ القمی عن محمد بن أحمد عن یعقوب بن یزید التهذیب، ۴/ ۱۷۸/ ۶۷/ ۱ سعد عن یعقوب بن یزید عن الفقیه، ۲/ ۱۲۴/ ۱۹۱۶ محمد بن مرازم عن أبیه عن أبی عبد اللّه ع قال إذا تطوق الهلال فهو للیلتین و إذا رأیت ظل نفسک فیه فهو لثلاث لیال

[۱۱]

اشارة

۱۰۵۹۷- ۱۱ التهذیب، ۴/ ۱۵۷/ ۹/ ۱ الحسین عن صفوان عن الفقیه، ۲/ ۱۲۶/ ۱۹۲۱ العیص بن القاسم قال سألت أبا عبد اللّه ع عن هلال إذا رآه القوم جمیعا فاتفقوا علی أنه للیلتین أ یجوز ذلک قال نعم

بيان

هذه الأخبار حملها في التهذيبين على ما إذا كانت السماء متغيمة و يكون فيها

الوافي، ج‏۱۱، ص: ۱۵۶

علة مانعة من الرؤية فيعتبر حينئذ في الليلة المستقبلة الغيبوبة و التطوق و رؤية الظل و نحوها دون أن تكون مصحية كما أن الشاهدين من خارج البلد إنما يعتبر مع العلة دون الصحو

الوافي، ج‏۱۱، ص: ۱۵۷

باب ۱۹ أن الصوم و الفطر مع السلطان إذا كان تقية

[۱]

۱۰۵۹۸- ۱ الكافي، ۴/ ۸۲/ ۷/ ۱ سهل عن علي بن الحكم عن رفاعة عن رجل عن أبي عبد اللّه ع قال دخلت على أبي العباس بالحيرة فقال يا با عبد اللّه ما تقول في الصيام اليوم فقلت ذلك إلى الإمام- إن صمت صمنا و إن أفطرت أفطرنا فقال يا غلام علي بالمائدة فأكلت معه و أنا أعلم و اللّه أنه يوم من شهر رمضان و كان إفطاري يوما- و قضاؤه أيسر علي من أن يضرب عنقي و لا نعبد اللّه [و لا يعبد اللّه]

[۲]

۱۰۵۹۹- ۲ الكافي، ۴/ ۸۳/ ۹/ ۱ محمد عن محمد بن أحمد عن النخعي عن العباس بن عامر عن داود بن الحصين عن رجل من أصحابه عن أبي عبد اللّه ع أنه قال و هو بالحيرة في زمان أبي العباس إني دخلت عليه و قد شك الناس في الصوم و هو و اللّه من شهر رمضان فسلمت عليه- فقال يا با عبد اللّه أ صمت اليوم فقلت لا و المائدة بين يديه قال فادن فكل قال فدنوت و أكلت قال و قلت الصوم معك و الفطر معك فقال الرجل لأبي عبد اللّه ع تفطر يوما من رمضان فقال إي و اللّه

الوافي، ج‏۱۱، ص: ۱۵۸

أفطر يوما من شهر رمضان أحب إلي من أن يضرب عنقي

[۳]

۱۰۶۰۰- ۳ التهذيب، ۴/ ۳۱۷/ ۳۳/ ۱ محمد عن النهدي عن البزنطي عن خلاد بن عمارة قال قال أبو عبد اللّه ع دخلت على أبي العباس في يوم شك و أنا أعلم أنه من شهر رمضان و هو يتغدى- فقال يا با عبد اللّه ليس هذا من أيامك قلت يا أمير المؤمنين ما صومي إلا صومك و لا إفطاري إلا إفطارك قال فقال ادن قال فدنوت فأكلت و أنا و اللّه أعلم أنه من شهر رمضان

[۴]

اشارة

۱۰۶۰۱- ۴ الفقیه، ۲/ ۱۲۷/ ۱۹۲۶ عیسی بن أبی منصور قال کنت عند أبی عبد اللّه ع فی الیوم الذی یشک فیه فقال یا غلام اذهب فانظر هل صام السلطان أم لا فذهب ثم عاد قال لا فدعا بالغداء فتغدینا معه

بیان

قال فی الفقیه و من کان فی بلد فیه سلطان فالصوم معه و الفطر معه لأن فی خلافه دخولا فی نهی اللّه حیث یقول وَ لا تُلْقُوا بِأَیْدِیکُمْ إِلَی التَّهْلُکَةِ ثم ذکر هذا الحدیث قال
و قال الصادق ع لو قلت إن تارک التقیة کتارک الصلاة لکنت صادقا و قال لا دین لمن لا تقیة له
الوافی، ج۱۱، ص: ۱۵۹

باب ۲۰ النوادر

[۱]

اشارة

۱۰۶۰۲- ۱ الکافی، ۸/ ۳۳۲/ ۵۱۷/ ۱ أبان عن عمر بن یزید قال قلت لأبی عبد اللّه ع إن المغیریة یزعمون أن هذا الیوم للیلة المستقبلة فقال کذبوا هذا الیوم للیلة الماضیة أن أهل بطن نخلة حیث رأوا الهلال قالوا قد دخل الشهر الحرام

بیان

بطن نخلة موضع بین مکة و طائف

[۲]

اشارة

۱۰۶۰۳- ۲ الکافی، ۴/ ۱۸۰/ ۱/ ۱ القمی عن الکوفی عن عبیس بن هشام التهذیب، ۴/ ۳۱۰/ ۳/ ۱ سعد عن الحسن بن عبد اللّه بن المغیرة عن عبیس عن
الوافی، ج۱۱، ص: ۱۶۰
الفقیه، ۲/ ۱۲۵/ ۱۹۲۰ أبان عن البصری عن أبی عبد اللّه ع قال قلت له رجل أسرته الروم و لم یصم شهر رمضان و لم یدر أی شهر هو قال یصوم شهرا یتوخاه و یحسب فإن کان الشهر الذی صام قبل شهر رمضان لم یجزئه و إن کان بعد رمضان أجزأه

بیان

التوخی تحصیل الظن.

آخر أبواب فرض الصیام و فضله و علته و أقسامه و علامة دخول الشهر و الحمد لله أولا و آخرا

الوافی، ج ۱۱، ص: ۱۶۳

أبواب نواقض الصیام و شرائطه و آدابه و ما یجبر فواته

الآیات

اشارة

قال اللّه تعالی أُحِلَّ لَکُمْ لَیْلَةَ الصِّیامِ الرَّفَثُ إِلی نِسائِکُمْ هُنَّ لِباسٌ لَکُمْ وَ أَنْتُمْ لِباسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللّهُ أَنَّکُمْ کُنْتُمْ تَخْتانُونَ أَنْفُسَکُمْ فَتابَ عَلَیْکُمْ وَ عَفا عَنْکُمْ فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَ ابْتَغُوا ما کَتَبَ اللّهُ لَکُمْ وَ کُلُوا وَ اشْرَبُوا حَتّی یَتَبَیَّنَ لَکُمُ الْخَیْطُ الْأَبْیَضُ مِنَ الْخَیْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّیامَ إِلَی اللَّیْلِ.

و قال عز و جل فَمَنْ شَهِدَ مِنْکُمُ الشَّهْرَ فَلْیَصُمْهُ وَ مَنْ کانَ مَرِیضاً أَوْ عَلی سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَیّامٍ أُخَرَ یُرِیدُ اللّهُ بِکُمُ الْیُسْرَ وَ لا یُرِیدُ بِکُمُ الْعُسْرَ وَ لِتُکْمِلُوا الْعِدَّةَ وَ لِتُکَبِّرُوا اللّهَ عَلی ما هَداکُمْ وَ لَعَلَّکُمْ تَشْکُرُونَ.

و قال سبحانه وَ عَلَی الَّذِینَ یُطِیقُونَهُ فِدْیَةٌ طَعامُ مِسْکِینٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَیْراً فَهُوَ خَیْرٌ لَهُ وَ أَنْ تَصُومُوا خَیْرٌ لَکُمْ إِنْ کُنْتُمْ تَعْلَمُونَ.

بیان

الرفث الجماع و لتضمنه معنی الإفضاء عدی بإلی هن استئناف لبیان

الوافی، ج ۱۱، ص: ۱۶۴

سبب الإباحة یعنی أن الصبر عنهن صعب لأنهن بمنزلة الثیاب لکم و أنتم کذلک شبه شدة المخالطة و الملابسة و الانضمام بمخالطة الثیاب و ملابستها و انضمامها بصاحبها و لأن کل واحد منهما یواری بدنه و عورته بصاحبه عن غیره فإنه لولاه لانکشفت عورته عند غیره و الاختیان أبلغ من الخیانة کالاکتساب و الکسب و الخیط الأبیض بیاض النهار و الخیط الأسود سواد اللیل قیل کان فی أول الإسلام یباح للصائم الأکل و الجماع لیلا ما لم ینم فإذا نام حرم ذلک إلی القابلة و قیل بل الجماع کان محرما لیلا و نهارا و أن عمر باشر بعد العشاء فأتی النبی ص نهارا یعتذر فنزلت و فیه خبر آخر یأتی فی باب علامة طرفی وقت الصیام و الآیتان الأخیرتان مضی بیانهما

الوافی، ج ۱۱، ص: ۱۶۵

باب ۲۱ ما ینقض الصوم أو یضر الصائم

[۱]

اشارة

۱۰۶۰۴- ۱ التهذیب، ۴/ ۱۸۹/ ۲/ ۱ علی بن مهزیار عن ابن أبی عمیر التهذیب، ۴/ ۲۰۲/ ۱/ ۱ الحسین عن ابن أبی عمیر التهذیب، ۴/

۳۱۸/ ۳۹/ ۱ أحمـد أو ابن محبوب عن یعقوب بن یزیـد عن ابن أبی عمیر عن حماد عن الفقیه، ۲/ ۱۰۷/ ۱۸۵۳ محمد قال سمعت أبا جعفر ع یقول لا یضر الصائم ما صنع إذا اجتنب أربع خصال- الطعام و الشراب و النساء و الارتماس فی الماء

الوافی، ج ۱۱، ص: ۱۶۶

بیان

کـذا روی فی الفقیه و بالسـند الأـخیر فی التهـذیب و فیه بالسـندین الأولین ثلاث خصال فإن صـحت روایته فکأنه ع عطف الارتماس علی الثلاث و أخرجه منها لأنه مما یضـر و لا یبطل أو جعل الطعام و الشـراب خصلة واحدة لاشتراکهما فی إدخال شیء فی الجوف و لهـذا لم یـذکر الحقنـة بالمائع مع إیجابه القضاء و الإخراج فی حکم الإدخال و لهـذا عدل عن الأکل و الشـرب إلی الطعام و الشـراب لیشـمل القیء الاختیـاری أیضـا و هـذا التوجیه لاـ یخلو من تکلف و الصواب أن یقال إن نسـخة أربع هی الصـحیحة و إنما اقتصـر من المضـرات علی هـذه لأنهـا المعتـادة المتداولـة المتکررة للأصـحاء و أما الحقنـة و التقیؤ فمختصان بالمرضـی و إنما یحتاج إلیهما علی النـدور و لهذا لم یذکر الکذب علی اللّه و رسوله أیضا لأنه لیس مما یعتاد و یتکرر و من هذا القبیل إهمال ذکر النساء فی الخبر الآتی فإنها لیست فی مرتبـة الطعام و الشـراب فی الاعتیاد و إنما عـد الارتماس فی عداد الخصال الثلاث مع عدم إیجابه القضاء و لا الکفارة لأنه لیس بصدد بیان المفطرات بل المضرات و الحرام مضر.

قـال فی الإسـتبصار و لست أعرف حـدیثا فی إیجـاب القضـاء و الکفـارة أو إیجاب أحـدهما علی من ارتمس فی الماء انتهی کلامه و الأصوب أن یقال إن الـذی بمنزلـة الرکن و الأصل فی الصـیام لیس إلا الإمساک عن الأکل و الشـرب و مباشـرة النساء خاصة کما فی قوله سبحانه فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَ ابْتَغُوا مٰا کَتَبَ اللّٰهُ لَکُمْ وَ کُلُوا وَ اشْرَبُوا حَتّٰی یَتَبَیَّنَ لَکُمُ و أما الارتماس فإنما یضر لأنه مظنة دخول الماء فی

الوافی، ج ۱۱، ص: ۱۶۷

الحلق و کـذا القیء إنما یضـره لأنه مظنـة أن یرجع شـیء إلی الجوف بعـد خروجه منه و کذا الحقنة إنما تضـر لأنها إدخال شـیء فی الجوف فهذه الثلاث فی حکم الأکل و الشرب فی الضرر و أما الکذب علی اللّه و رسوله فإنما یضر کمال الصوم کما یأتی و علی هذا فنسخة الثلاث هی الصحیحة و قوله و الارتماس فی الماء محذوف الخبر یعنی یضر أیضا لأنه مظنة الشرب فهو فی حکمه

[۲]

۱۰۶۰۵- ۲ التهذیب، ۴/ ۱۸۹/ ۱/ ۱ علی بن مهزیار عن الحسن عن القاسم عن علی عن أبی بصیر قال قال أبو عبـد اللّه ع الصـیام من الطعام و الشراب و الإنسان ینبغی له أن یحفظ لسانه من اللغو و الباطل فی رمضان و غیره

[۳]

۱۰۶۰۶- ۳ الکافی، ۴/ ۸۹/ ۱۰/ ۱ الثلاثة التهذیب، ۴/ ۲۰۳/ ۲/ ۱ الحسـین عن ابن أبی عمیر عن بزرج عن أبی بصـیر قال سمعت أبا عبـد اللّه ع یقول الکذبة تنقض الوضوء و تفطر الصائم قال قلت هلکنا قال لیس حیث تذهب إنما ذلک الکذب علی اللّه تعالی و علی رسوله و علی الأئمة ع

[۴]

۱۰۶۰۷- ۴ الفقیه، ۲/ ۱۰۷/ ۱۸۵۴ بزرج عن أبی بصیر عن أبی عبد اللّه ع أن الکذب علی اللّه و علی رسوله و علی الأئمة ع یفطر الصائم

الوافی، ج۱۱، ص: ۱۶۸

[۵]

۱۰۶۰۸- ۵ التهذیب، ۴/ ۱۸۹/ ۳/ ۱ علی بن مهزیار عن عثمان عن سماعة قال سألته عن رجل کذب فی رمضان فقال قد أفطر و علیه قضاؤه فقلت ما کذبته فقال یکذب علی اللّه و علی رسوله ص

[۶]

اشارة

۱۰۶۰۹- ۶ التهذیب، ۴/ ۲۰۳/ ۳/ ۱ الحسین عن عثمان عن سماعة قال سألته عن رجل کذب فی شهر رمضان فقال قد أفطر و علیه قضاؤه و هو صائم یقضی صومه و وضوءه إذا تعمد

بیان

لعل المراد أنه مع کونه صائما لا یجوز له الإفطار فهو فی حکم المفطر فی وجوب القضاء علیه و ینبغی تخصیصه بالکذب علی اللّه و علی رسوله کما فی الخبر السابق.

و حمل فی التهذیب نقضه الوضوء فی الخبرین علی نقض کماله و إعادته علی استحبابها قال لأنا قد بینا فی کتاب الطهارة ما ینقض الوضوء و لیس من جملتها ذلک و لیس یلزم ذلک علی قضاء الصوم لأن الدلیل الذی قدمناه لیس موجودا فیه.

أقول لا یخفی ما فی هذا الاستدلال من الخلل فإن هذین الخبرین إن حملا علی ظاهرهما فیجب العمل بهما فی الأمرین و إن کانا مؤولین فیجب تأویلهما فی الأمرین لأنهما کما یدلان علی نقض الصوم کذلک یدلان علی نقض الوضوء من غیر فرق و کما ورد الحصر فی بعض ألفاظ بیان نواقض الوضوء کذلک ورد الحصر فی بعض ألفاظ بیان نواقض الصوم و مضراته کما سمعت و الاحتیاط یقتضی إعادة الوضوء و قضاء الصوم مع التعمد

الوافی، ج۱۱، ص: ۱۶۹

باب ۲۲ الارتماس و بل الثوب علی الجسد

[۱]

۱۰۶۱۰- ۱ الکافی، ۴/ ۱۰۶/ ۱/ ۱ الخمسة التهذیب، ۴/ ۲۰۳/ ۴/ ۱ الحسین عن الثلاثة عن أبی عبد اللّه ع قال الصائم یستنقع فی الماء و لا یرمس رأسه

[۲]

۱۰۶۱۱- ۲ الكافی، ۴/ ۱۰۶/ ۲/ ۱ علی عن أبیه عن حماد التهذیب، ۴/ ۲۰۳/ ۵/ ۱ الحسین عن حماد عن حریز عن أبی عبد اللّه ع قال لا یرمس الصائم و لا المحرم رأسه فی الماء

[۳]

اشارة

۱۰۶۱۲- ۳ التهذیب، ۵/ ۳۱۲/ ۶۹/ ۱ بهذا الإسناد عن الفقیه، ۲/ ۳۵۴/ ۲۶۷۸ حریز عن أبی عبد اللّه

الوافی، ج ۱۱، ص: ۱۷۰

ع قال لا یرتمس المحرم فی الماء و لا الصائم

بیان

یأتی هذا الحدیث بإسناد آخر من الكافی فی كتاب الحج إن شاء اللّه تعالی

[۴]

۱۰۶۱۳- ۴ التهذیب، ۴/ ۲۰۹/ ۱۳/ ۱ التیملی عن محمد بن عبد اللّه عن عبد اللّه بن سنان عن أبی عبد اللّه ع قال یكره للصائم أن یرتمس فی الماء

[۵]

۱۰۶۱۴- ۵ التهذیب، ۴/ ۲۰۹/ ۱۴/ ۱ سعد عن عمران بن موسی عن محمد بن الحسین عن ابن جبلة عن إسحاق بن عمار التهذیب، ۴/ ۳۲۴/ ۶۸/ ۱ محمد بن الحسین عن أبی جمیلة عن إسحاق قال قلت لأبی عبد اللّه ع رجل صائم ارتمس فی الماء متعمدا أ علیه قضاء ذلك الیوم قال لیس علیه قضاء و لا یعودن

[۶]

۱۰۶۱۵- ۶ الكافی، ۴/ ۱۰۶/ ۳/ ۱ محمد عن محمد بن الحسین عن علی بن الحكم عن العلاء عن محمد عن أبی جعفر ع قال الصائم یستنقع فی الماء و یصب علی رأسه و یتبرد بالثوب و ینضح بالمروحة

الوافی، ج ۱۱، ص: ۱۷۱

و ینضح البوریا تحته و لا یغمس رأسه فی الماء

[۷]

اشارة

۱۰۶۱۶- ۷ التهذیب، ۴/ ۲۶۲/ ۲۳/ ۱ التیملی عن ابن أسباط عن العلاء عن محمد عن أبی عبد اللّه ع مثله

بیان

کلمة بالثوب و ینضح بالمروحة لیست فی بعض النسخ و لعل المراد بالتبرد بالثوب جعله مروحة لا بله علی الجسد لما یأتی من النهی عنه إلا أن یقال إنه لبیان لجواز و إن کره

[۸]

۱۰۶۱۷- ۸ الکافی، ۴/ ۱۰۶/ ۵/ ۱ محمد و غیره عن محمد بن أحمد عن السیاری عن محمد بن علی الهمدانی عن الفقیه، ۲/ ۱۱۵/ ۱۸۸۳ حنان بن سدیر قال سألت أبا عبد اللّه عن الصائم یستنقع فی الماء قال لا بأس و لکن لا ینغمس فیه و المرأة لا تستنقع فی الماء لأنها تحمل الماء بفرجها

[۹]

۱۰۶۱۸- ۹ الکافی، ۴/ ۱۰۶/ ۶/ ۱ العدة عن سهل عن بعض أصحابنا عن مثنی الحناط و الصیقل قال سألت أبا عبد اللّه ع عن الصائم یرتمس فی الماء قال لا و لا المحرم قال و سألته عن الصائم یلبس الثوب المبلول قال لا

الوافی، ج۱۱، ص: ۱۷۲

[۱۰]

۱۰۶۱۹- ۱۰ الکافی، ۴/ ۱۰۶/ ۴/ ۱ محمد عن محمد بن الحسین عن موسی بن سعدان عن عبد اللّه بن القاسم [الهیثم] عن عبد اللّه بن سنان قال سمعت أبا عبد اللّه ع یقول لا تلزق ثوبک إلی جسدک و هو رطب و أنت صائم حتی تعصره

[۱۱]

۱۰۶۲۰- ۱۱ التهذیب، ۴/ ۲۶۷/ ۴۴/ ۱ التیملی عن ابن بقاح عن الصیقل عن أبی عبد اللّه ع قال سألته عن الصائم یلبس الثوب المبلول قال لا و لا یشم الریحان

الوافی، ج۱۱، ص: ۱۷۳

باب ۲۳ المضمضة و الاستنشاق

[۱]

۱۰۶۲۱- ۱ الکافی، ۴/ ۱۰۷/ ۱/ ۱ الثلاثة عن حماد عن أبی عبد اللّه ع فی الصائم یتوضأ للصلاة فیدخل حلقه الماء فقال إن کان وضوؤه لصلاة فریضة فلیس علیه شیء و إن کان وضوؤه لصلاة نافلة فعلیه القضاء

[۲]

۱۰۶۲۲- ۲ التهذیب، ۴/ ۳۲۴/ ۶۷/ ۱ أحمد عن الحسین عن الثلاثة عن أبی عبد اللّه ع مثله

[۳]

۱۰۶۲۳- ۳ الکافی، ۴/ ۱۰۷/ ۴/ ۱ العدة عن سهل عن الریان بن الصلت عن یونس قال الصائم فی شهر رمضان یستاک متی شاء و إن تمضمض فی وقت فریضة فدخل الماء حلقه فلا شیء علیه و قد تم صومه و إن تمضمض فی غیر وقت فریضة فدخل الماء حلقه فعلیه الإعادة و الأفضل للصائم أن لا یتمضمض

الوافی، ج ۱۱، ص: ۱۷۴

[۴]

۱۰۶۲۴- ۴ التهذیب، ۴/ ۳۲۲/ ۵۹/ ۱ محمد عن محمد بن الحسین عن عثمان عن الفقیه، ۲/ ۱۱۱/ ۱۸۶۷ سماعة قال سألته عن رجل عبث بالماء یتمضمض من عطش فدخل حلقه قال علیه قضاؤه و إن کان فی وضوئه فلا بأس

[۵]

۱۰۶۲۵- ۵ الکافی، ۴/ ۱۰۷/ ۲/ ۱ علی عن أبیه عن ابن مرار عن یونس عن التهذیب، ۴/ ۳۲۴/ ۶۵/ ۱ أبی جمیلة عن الشحام الکافی، عن أبی عبد اللّه ع ش فی صائم یتمضمض قال لا یبلع ریقه حتی یبزق ثلاث مرات

[۶]

۱۰۶۲۶- ۶ التهذیب، ۴/ ۳۲۴/ ۶۶/ ۱ و قد روی مرة واحدة

[۷]

۱۰۶۲۷- ۷ الکافی، ۴/ ۱۰۷/ ۳/ ۱ الثلاثة عن حماد عمن ذکره عن

الوافی، ج ۱۱، ص: ۱۷۵

أبی عبد اللّه ع فی الصائم یستنشق و یتمضمض قال نعم و لکن لا یبلع [یبالغ]

[۸]

اشارة

۱۰۶۲۸- ۸ التهذيب، ۴/ ۳۲۳/ ۶۴/ ۱ الفطحية قال سألت أبا عبد اللّه ع عن الرجل يتمضمض فيدخل فی حلقه الماء و هو صائم قال ليس عليه شیء إذا لم يتعمد ذلك قلت فإن تمضمض الثانية فدخل فی حلقه الماء قال ليس عليه شیء قلت تمضمض الثالثة قال فقال قد أساء ليس عليه شیء و لا قضاء

بيان

ينبغی حمله علی وضوء الفريضة

الوافی، ج ۱۱، ص: ۱۷۷

باب ۲۴ القیء و القلس

[۱]

اشارة

۱۰۶۲۹- ۱ الكافی، ۴/ ۱۰۸/ ۱/ ۱ الأربعة عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبی عن أبی عبد اللّه ع قال إذا تقيأ الصائم فعليه قضاء ذلك اليوم و إن ذرعه القیء من غير أن يتقيأ فليتم صومه

بيان

ذرعه غلبه و سبقه

[۲]

۱۰۶۳۰- ۲ الكافی، ۴/ ۱۰۸/ ۲/ ۱ الثلاثة و محمد عن أحمد عن ابن أبی عمير عن حماد عن الحلبی عن أبی عبد اللّه ع قال إذا تقيأ الصائم فقد أفطر و إن ذرعه من غير أن يتقيأ فليتم صومه

[۳]

۱۰۶۳۱- ۳ التهذيب، ۴/ ۲۶۴/ ۳۰/ ۱ التيملی عن الاثنين عن

الوافی، ج ۱۱، ص: ۱۷۸

أبی عبد اللّه عن أبيه ع أنه قال من تقيأ متعمدا و هو صائم فقد أفطر و عليه الإعادة فإن شاء اللّه عذبه و إن شاء غفر له و قال من تقيأ و هو صائم فعليه القضاء

[۴]

۱۰۶۳۲- ۴ التهذیب، ۴/ ۲۶۴/ ۳۱/ ۱ عنه عن أخویه عن أبیهما عن ابن بکیر عن بعض أصحابنا عن أبی عبد اللّه ع قال من تقیأ متعمدا و هو صائم قضی یوما مکانه

[۵]

۱۰۶۳۳- ۵ الکافی، ۴/ ۱۰۸/ ۳/ ۱ النیسابوریان عن ابن أبی عمیر عن معاویة عن أبی عبد اللّه ع فی الذی یذرعه القیء و هو صائم قال یتم صومه و لا یقضی

[۶]

۱۰۶۳۴- ۶ التهذیب، ۴/ ۳۲۲/ ۵۹/ ۱ محمد عن محمد بن الحسین عن عثمان عن الفقیه، ۲/ ۱۱۱/ ۱۸۶۸ سماعة قال سألته عن القیء فی رمضان فقال إن کان شیء یبتدره [یذرعه] فلا بأس و إن کان شیئا [شیء] یکره نفسه علیه فقد أفطر و علیه القضاء

[۷]

اشارة

۱۰۶۳۵- ۷ الکافی، ۴/ ۱۰۸/ ۴/ ۱ محمد عن محمد بن أحمد عن الفطحیة
الوافی، ج ۱۱، ص: ۱۷۹
عن أبی عبد اللّه ع قال سألته عن الرجل یخرج من جوفه القلس حتی یبلغ الحلق ثم یرجع إلی جوفه و هو صائم قال لیس بشیء

بیان

القلس ما خرج من الحلق ملء الفم أو دونه و لیس بقیء فإن عاد فهو قیء

[۸]

۱۰۶۳۶- ۸ الکافی، ۴/ ۱۰۸/ ۵/ ۱ محمد عن محمد بن الحسین عن علی بن الحکم عن الفقیه، ۲/ ۱۱۰/ ۱۸۶۶ العلاء عن محمد قال سئل أبو جعفر ع عن القلس أ یفطر الصائم قال لا

[۹]

۱۰۶۳۷- ۹ التهذیب، ۴/ ۲۶۵/ ۳۳/ ۱ التیملی عن ابن أسباط عن العلاء عن محمد عن أبی عبد اللّه ع مثله

[۱۰]

اشارة

۱۰۶۳۸- ۱۰ التهذیب، ۴/ ۲۶۵/ ۳۴/ ۱ محمد بن أحمد عن محمد بن عیسی عن السراد عن عبد اللّه بن سنان قال سئل أبو عبد اللّه ع عن الرجل الصائم یقلس فیخرج منه الشیء من الطعام أ یفطره ذلک قال لا ـ قلت فإن ازدرده بعد إن صار علی لسانه قال لا یفطره ذلک

بیان

ازدرده ابتعله و لعل المراد باللسان أصله المتصل بالحلق أو یکون الازدراد

الوافی، ج ۱۱، ص: ۱۸۰

بغیر اختیاره

[۱۱]

اشارة

۱۰۶۳۹- ۱۱ الکافی، ۴/ ۱۰۸/ ۶/ ۱ محمد عن أحمد عن عثمان عن سماعة قال سألته عن القلس و هی الجشأة یرتفع الطعام من جوف الرجل من غیر أن یکون تقیأ و هو قائم فی الصلاة قال لا ینقض ذلک وضوءه و لا یقطع صلاته و لا یفطر صیامه

بیان

التجشؤ تنفس المعدة و الاسم منه کهمزة و غراب و عمدة

الوافی، ج ۱۱، ص: ۱۸۱

باب ۲۵ الحقنة و صب الدواء فی الأذن و الأنف

[۱]

اشارة

۱۰۶۴۰- ۱ الکافی، ۴/ ۱۱۰/ ۳/ ۱ العدة عن سهل عن البزنطی التهذیب، ۴/ ۲۰۴/ ۶/ ۱ الحسین عن الفقیه، ۲/ ۱۱۱/ ۱۸۶۹ البزنطی الفقیه التهذیب، عن أبی الحسن الرضا ع ش أنه سأله عن الرجل یحتقن تکون به العلة فی شهر رمضان فقال الصائم لا یجوز له أن یحتقن

بيان

يعنى بالمائع لما يأتى آنفا

الوافي، ج ۱۱، ص: ۱۸۲

[۲]

اشارة

۱۰۶۴۱- ۲ الكافى، ۴/ ۱۱۰/ ۵/ ۱ محمد عن العمركى عن التهذيب، ۴/ ۳۲۵/ ۷۳/ ۱ على بن جعفر عن أخيه موسى ع قال سألته عن الرجل و المرأة هل يصلح لهما أن يستدخلا الدواء و هما صائمان قال لا بأس

بيان

يعنى الجامد كما يأتى

[۳]

اشارة

۱۰۶۴۲- ۳ الكافى، ۴/ ۱۱۰/ ۶/ ۱ التهذيب، ۴/ ۲۰۴/ ۷/ ۱ أحمد عن التيملى عن أبيه قال كتبت إلى أبى الحسن ع ما تقول فى اللطف يستدخله الإنسان و هو صائم فكتب لا بأس بالجامد

بيان

إسناد هذا الحديث فى بعض نسخ الكافى هكذا أحمد عن على بن الحسين عن محمد بن الحسين عن أبيه و الصواب ما كتبناه كما فى النسخ الأخر موافقا لما فى التهذيبين و اللطف بالتحريك الشىء اليسير

[۴]

۱۰۶۴۳- ۴ الكافى، ۴/ ۱۱۰/ ۱/ ۱ القميان عن صفوان عن حماد بن

الوافي، ج ۱۱، ص: ۱۸۳

عثمان عن أبى عبد اللّه ع قال سألته عن الصائم يشتكى أذنه يصب فيها الدواء قال لا بأس به

[۵]

۱۰۶۴۴- ۵ الكافی، ۴/ ۱۱۰/ ۲/ ۱ الثلاثة عن حماد عن أبی عبد اللّه ع عن الصائم يصب فی أذنه الدهن قال لا بأس

[۶]

اشارة

۱۰۶۴۵- ۶ الكافی، ۴/ ۱۱۰/ ۴/ ۱ أحمد عن التيملی عن أخيه عن أبيه عن ابن رباط عن ابن مسكان عن ليث المرادی قال سألت أبا عبد اللّه ع عن الصائم يحتجم و يصب فی أذنه الدهن قال لا بأس إلا السعوط فإنه يكره

بيان

السعوط إدخال الدواء فی الأنف

[۷]

۱۰۶۴۶- ۷ التهذيب، ۴/ ۲۱۴/ ۳۰/ ۱ الصفار عن محمد بن الحسين عن محمد بن علی الخزاز عن غياث بن إبراهيم عن جعفر عن أبيه عن علی ع أنه كره السعوط للصائم

الوافی، ج ۱۱، ص: ۱۸۵

باب ۲۶ الحجامة و دخول الحمام

[۱]

۱۰۶۴۷- ۱ الكافی، ۴/ ۱۰۹/ ۱/ ۱ الثلاثة و محمد عن أحمد عن ابن أبی عمير عن حماد عن الفقيه، ۲/ ۱۱۰/ ۱۸۶۴ الحلبی عن أبی عبد اللّه ع قال سألته عن الصائم يحتجم فقال إنی أتخوف عليه أ ما يتخوف على نفسه قلت ما ذا يتخوف عليه قال الغشی أو تثور به مرة قلت أ رأيت إن قوی على ذلك و لم يخش شيئا قال نعم إن شاء

كاشانی، فيض، محمد محسن ابن شاه مرتضی، الوافی، ۲۶ جلد، كتابخانه امام امير المؤمنين علی عليه السلام، اصفهان - ايران، اول، ۱۴۰۶ ه ق

الوافی؛ ج ۱۱، ص: ۱۸۵

[۲]

۱۰۶۴۸- ۲ الفقيه، ۲/ ۱۱۰/ ۱۸۶۵ و كان أمير المؤمنين ع يكره أن يحتجم الصائم خشية أن يغشى عليه فيفطر

الوافی، ج ۱۱، ص: ۱۸۶

[۳]

۱۰۶۴۹- ۳ الکافی، ۴/ ۱۰۹/ ۲/ ۱ محمد عن أحمد عن علی بن الحکم عن الحسین بن أبی العلاء قال سألت أبا عبد اللّه ع عن الحجامة للصائم قال نعم إذا لم یخف ضعفا

[۴]

۱۰۶۵۰- ۴ التهذیب، ۴/ ۲۶۰/ ۱۲/ ۱ الحسین عن علی بن النعمان عن سعید الأعرج قال سألت أبا عبد اللّه ع عن الصائم یحتجم فقال لا بأس إلا أن یتخوف علی نفسه الضعف

[۵]

۱۰۶۵۱- ۵ التهذیب، ۴/ ۲۶۰/ ۱۳/ ۱ عنه عن حماد عن القداح عن أبی عبد اللّه عن أبیه ع قال ثلاثة لا یفطرن صائما القیء و الاحتلام و الحجامة و قد احتجم النبی ص و هو صائم و کان لا یری بأسا بالکحل للصائم

[۶]

اشارة

۱۰۶۵۲- ۶ التهذیب، ۴/ ۲۶۰/ ۱۴/ ۱ عنه عن حماد عن ابن المغیرة عن عبد اللّه بن سنان عن أبی عبد اللّه ع قال لا بأس بأن یحتجم الصائم إلا فی رمضان فإنی أکره أن یغرر بنفسه إلا أن لا یخاف علی نفسه و إنا إذا أردنا الحجامة فی رمضان احتجمنا لیلا

بیان

غرر بنفسه تغریرا بالغین المعجمة و المهملتین عرضها للهلکة

[۷]

۱۰۶۵۳- ۷ الفقیه، ۲/ ۱۰۹/ ۱۸۶۳ الحلبی عن أبی عبد اللّه

الوافی، ج ۱۱، ص: ۱۸۷

ع قال إنا إذا أردنا أن نحتجم فی شهر رمضان احتجمنا باللیل

[۸]

۱۰۶۵۴- ۸ التهذیب، ۴/ ۳۲۵/ ۷۴/ ۱ عمار الساباطی قال سألت أبا عبد اللّه ع عن الحجام یحجم و هو صائم قال لا ینبغی- و عن الصائم یحتجم قال لا بأس

[۹]

۱۰۶۵۵- ۹ الکافی، ۴/ ۱۰۹/ ۳/ ۱ محمد عن الأربعة الفقیه، ۲/ ۱۱۳/ ۱۸۷۳ العلاء عن محمد عن أبی جعفر ع أنه سئل عن الرجل یدخل الحمام و هو صائم فقال لا بأس ما لم یخش ضعفا

[۱۰]

۱۰۶۵۶- ۱۰ الکافی، ۴/ ۱۰۹/ ۴/ ۱ محمد عن أحمد عن الحسین عن القاسم عن علی عن أبی بصیر قال سألت أبا عبد اللّه ع عن الرجل یدخل الحمام و هو صائم فقال لیس به بأس

الوافی، ج۱۱، ص: ۱۸۹

باب ۲۷ الاکتحال و الذر

[۱]

۱۰۶۵۷- ۱ الکافی، ۴/ ۱۱۱/ ۱/ ۱ العدة عن أحمد عن علی بن الحکم عن سلیم الفراء عن محمد عن أبی جعفر ع فی الصائم یکتحل قال لا بأس به لیس بطعام و لا شراب

[۲]

۱۰۶۵۸- ۲ الکافی، ۴/ ۱۱۱/ ۱/ ۱ الثلاثة عن سلیم عن غیر واحد عن أبی جعفر ع مثله

[۳]

۱۰۶۵۹- ۳ التهذیب، ۴/ ۲۵۸/ ۴/ ۱ الحسین عن صفوان عن الحسین بن أبی غندر عن ابن أبی یعفور قال سألت أبا عبد اللّه ع

الوافی، ج۱۱، ص: ۱۹۰

عن الکحل للصائم فقال لا بأس به إنه لیس بطعام یؤکل

[۴]

۱۰۶۶۰- ۴ التهذیب، ۴/ ۲۵۹/ ۵/ ۱ عنه عن ابن أبی عمیر عن عبد الحمید بن أبی العلاء عن أبی عبد اللّه ع قال لا- بأس بالکحل للصائم

[۵]

۱۰۶۶۱- ۵ التهذیب، ۴/ ۲۶۰/ ۱۰/ ۱ سعد عن الحسن بن علی عن ابن المغیرة عن أبی داود المسترق و صفوان بن یحیی عن الحسین بن أبی غندر قال قلت لأبی عبد اللّه ع أکتحل بکحل فیه مسک و أنا صائم فقال لا بأس به

[۶]

۱۰۶۶۲- ۶ التهذیب، ۴/ ۲۱۴/ ۲۰۱/ ۱ الصفار عن إبراهیم بن هاشم عن براقة الأصبهانی عن غیاث بن إبراهیم عن جعفر بن محمد عن أبیه ع قال لا بأس بالکحل للصائم و کره السعوط للصائم

[۷]

۱۰۶۶۳- ۷ الکافی، ۴/ ۱۱۱/ ۳/ ۱ محمد عن أحمد عن عثمان عن سماعة قال سألته عن الکحل للصائم فقال إذا کان کحلا لیس فیه مسک- و لیس له طعم فی الحلق فلا بأس

[۸]

۱۰۶۶۴- ۸ التهذیب، ۴/ ۲۵۹/ ۹/ ۱ الحسین عن فضالة عن

الوافی، ج۱۱، ص: ۱۹۱

العلاء عن محمد عن أحدهما ع أنه سئل عن المرأة تکتحل و هی صائمة فقال إذا لم یکن کحلا تجد له طعما فی حلقها فلا بأس

[۹]

اشارة

۱۰۶۶۵- ۹ الکافی، ۴/ ۱۱۱/ ۲/ ۱ محمد عن أحمد عن محمد بن خالد عن سعد بن سعد الأشعری عن أبی الحسن الرضا ع قال سألته عمن یصیبه الرمد فی شهر رمضان هل یذر عینه بالنهار و هو صائم قال یذرها إذا أفطر و لا یذرها و هو صائم

بیان

یذر عینه أی یداویها بالذرور و هو بالفتح ما یذر فی العین من الدواء الیابس

[۱۰]

۱۰۶۶۶- ۱۰ التهذیب، ۴/ ۲۵۹/ ۷/ ۱ الحسین عن الثلاثة عن أبی عبد اللّه ع أنه سئل عن الرجل یکتحل و هو صائم فقال لا- إنی أتخوف أن یدخل رأسه

[۱۱]

اشارة

۱۰۶۶۷- ۱۱ التهذیب، ۴/ ۲۵۹/ ۶/ ۱ عنه عن الحسن بن علی قال سألت أبا الحسن ع عن الصائم إذا اشتکی عینه یکتحل بالذرور و ما أشبهه أو لا یسوغ له ذلک فقال لا یکتحل

بیان

حملهما فی التهذیبین علی ما فیه رائحة حادة تدخل الحلق کالمسک و نحوه ثم یجعل ذلک مکروها غیر محظور

الوافی، ج ۱۱، ص: ۱۹۳

باب ۲۸ السواک و إدماء الفم

[۱]

۱۰۶۶۸- ۱ الکافی، ۴/ ۱۱۱/ ۱/ ۲ العدة عن أحمد عن علی بن الحکم عن الحسین بن أبی العلاء قال سألت أبا عبد اللّه ع عن السواک للصائم فقال نعم یستاک أی النهار شاء

[۲]

۱۰۶۶۹- ۲ الکافی، ۴/ ۱۱۲/ ۲/ ۱ الخمسة التهذیب، ۴/ ۳۲۳/ ۶۰/ ۱ محمد عن أحمد عن ابن أبی عمیر عن حماد عن الحلبی عن أبی عبد اللّه ع قال سألته عن الصائم یستاک بالماء قال لا بأس به و قال لا یستاک بسواک رطب

الوافی، ج ۱۱، ص: ۱۹۴

[۳]

۱۰۶۷۰- ۳ الکافی، ۴/ ۱۱۲/ ۳/ ۱ علی عن أبیه عن ابن المغیرة عن عبد اللّه بن سنان عن أبی عبد اللّه ع أنه کره للصائم أن یستاک بسواک رطب و قال لا یضر أن یبل سواکه بالماء ثم ینفضه حتی لا یبقی فیه شیء

[۴]

۱۰۶۷۱- ۴ الکافی، ۴/ ۱۱۲/ ۴/ ۱ محمد عن محمد بن أحمد عن الفطحیة الفقیه، ۲/ ۱۱۲/ ۱۸۷۱ عمار عن أبی عبد اللّه ع فی الصائم ینزع ضرسه قال لا و لا یدمی فاه الکافی، و لا یستاک بعود رطب

[۵]

۱۰۶۷۲- ۵ التهذیب، ۴/ ۲۶۲/ ۱۹/ ۱ الحسین عن الثلاثة و عن القاسم عن علی عن أبی بصیر عن أبی عبد اللّه ع قال الصائم یستاک أی النهار شاء

[۶]

۱۰۶۷۳- ۶ التهذیب، ۴/ ۲۶۱/ ۱۸/ ۱ عنه عن حماد عن حریز عن ابن المغیرة عن ابن سنان عن أبی عبد اللّه ع قال یستاک الصائم أی ساعة من النهار أحب

[۷]

۱۰۶۷۴- ۷ التهذیب، ۴/ ۲۶۲/ ۲۱/ ۱ التیملی عن محمد بن الحسن عن محمد بن سنان عن أبی الجارود عن أبی جعفر ع

الوافی، ج ۱۱، ص: ۱۹۵

قال سألته عن السواک للصائم قال یستاک أی ساعة شاء من أول النهار إلی آخره

[۸]

۱۰۶۷۵- ۸ التهذیب، ۴/ ۲۶۲/ ۲۲/ ۱ عنه عن ابن أسباط عن العلاء عن محمد قال سألت أبا عبد اللّه ع عن الصائم أی ساعة یستاک من النهار قال متی ما شاء

[۹]

۱۰۶۷۶- ۹ التهذیب، ۴/ ۲۶۲/ ۲۳/ ۱ بهذا الإسناد عن أبی عبد اللّه ع قال یستاک الصائم أی النهار شاء و لا یستاک بعود رطب

[۱۰]

۱۰۶۷۷- ۱۰ التهذیب، ۴/ ۲۶۲/ ۲۴/ ۱ عنه عن النخعی عن ابن المغیرة عن سعد بن أبی خلف عن أبی بصیر عن أبی عبد اللّه ع قال لا یستاک الصائم بعود رطب

[۱۱]

۱۰۶۷۸- ۱۱ التهذیب، ۴/ ۳۲۳/ ۶۱/ ۱ محمد عن الزیات عن صفوان التهذیب، ۴/ ۲۶۲/ ۲۰/ ۱ الحسین عن الحسن عن صفوان عن ابن مسکان عن الحلبی قال سألت أبا عبد اللّه ع أ یستاک الصائم بالماء و بالعود الرطب یجد طعمه قال لا بأس

[۱۲]

اشارة

۱۰۶۷۹- ۱۲ التهذیب، ۴/ ۲۶۳/ ۲۶/ ۱ الصفار عن إبراهیم بن هاشم عن موسی بن أبی الحسن الرازی عن أبی الحسن الرضا

الوافی، ج ۱۱، ص: ۱۹۶

ع قال سأله بعض جلسائه عن السواک فی شهر رمضان قال جائز و قال بعضهم إن السواک تدخل رطوبته فی الجوف فقال ما تقول فی السواک الرطب تدخل رطوبته فی الحلق فقال الماء للمضمضة أرطب من السواک الرطب

بيان

فقال ما تقول يعنى فقال ذاك القائم أيضا كأنه اندفع إلى السؤال بعد ما تعجب من التجويز

الوافي، ج۱۱، ص: ۱۹۷

باب ۲۹ المضغ و الذوق و الزق

[۱]

۱۰۶۸۰- ۱ الكافي، ۴/ ۱۱۴/ ۱/ ۱ الخمسة عن أبي عبد اللّه ع قال قلت الصائم يمضغ العلك قال لا

[۲]

اشارة

۱۰۶۸۱- ۲ الكافي، ۴/ ۱۱۴/ ۲/ ۱ محمد عن محمد بن الحسين عن علي بن الحكم عن العلاء عن محمد قال قال أبو جعفر ع يا محمد إياك أن تمضغ علكا فإني مضغت اليوم علكا و أنا صائم فوجدت في نفسي منه شيئا

الوافي، ج۱۱، ص: ۱۹۸

بيان

كأنه ع شك في تغير ريقه المبلوع بطعم العلك أو قوى ذلك في نفسه

[۳]

اشارة

۱۰۶۸۲- ۳ التهذيب، ۴/ ۳۲۴/ ۷۰/ ۱ أحمد عن الحسين عن القاسم عن علي عن أبي بصير عن أبي عبد اللّه ع قال سألته عن الصائم يمضغ العلك قال نعم إن شاء

بيان

ينبغي أن يحمل على بيان الجواز و إن كره فما في التهذيب أن هذا الخبر غير معمول عليه غير سديد

[۴]

۱۰۶۸۳- ۴ الکافی، ۴/ ۱۱۴/ ۳/ ۱ علی عن الا-ثنین عن أبی عبد اللّه ع قال إن فاطمة ع کانت تمضغ للحسن ثم للحسین ع و هی صائمة فی شهر رمضان

[۵]

۱۰۶۸۴- ۵ الکافی، ۴/ ۱۱۴/ ۱/ ۲ الخمسة التهذیب، ۴/ ۳۱۲/ ۱۰/ ۱ الحسین عن الثلاثة الکافی، عن أبی عبد اللّه ع

الوافی، ج۱۱، ص: ۱۹۹

ش أنه سئل عن المرأة الصائمة تطبخ القدر فتذوق المرقة تنظر إلیه فقال لا- بأس به قال و سئل عن المرأة یکون لها الصبی و هی صائمة فتمضغ الخبز و تطعمه قال لا بأس و الطیر إن کان لها

[۶]

۱۰۶۸۵- ۶ الکافی، ۴/ ۱۱۴/ ۲/ ۲ الاثنان عن الوشاء عن أبان عن الحسین بن زیاد عن أبی عبد اللّه ع قال لا بأس للطباخ و الطباخة أن یذوق المرق و هو صائم

[۷]

۱۰۶۸۶- ۷ التهذیب، ۴/ ۳۱۱/ ۸/ ۱ الحسین عن ابن فضال عن ابن بکیر عن محمد عن أبی جعفر ع قال لا بأس بأن یذوق الرجل الصائم القدر

[۸]

۱۰۶۸۷- ۸ التهذیب، ۴/ ۳۱۱/ ۹/ ۱ عنه عن ابن أبی عمیر عن حماد بن عثمان قال سأل ابن أبی یعفور أبا عبد اللّه ع و أنا أسمع- عن الصائم یصب الدواء فی أذنه قال نعم و یذوق المرق و یزق الفرخ

[۹]

۱۰۶۸۸- ۹ التهذیب، ۴/ ۳۲۵/ ۷۲/ ۱ علی بن جعفر عن أخیه موسی ع قال سألته عن الصائم أ یذوق الشراب و الطعام یجد طعمه فی حلقه قال لا یفعل قلت فإن فعل فما علیه قال لا شیء علیه و لا یعود

الوافی، ج۱۱، ص: ۲۰۰

[۱۰]

اشارة

۱۰۶۸۹- ۱۰ الکافی، ۴/ ۱۱۵/ ۴/ ۱ العدة عن أحمد عن التهذیب، ۴/ ۳۱۲/ ۱۱/ ۱ الحسین عن علی بن النعمان عن سعید الأعرج قال

سألت أبا عبد اللّه ع عن الصائم یذوق الشیء و لا یبلعه قال لا

بیان

حمله فی التهذیبین علی من لیس له حاجهٔ بذلک

الوافی، ج ۱۱، ص: ۲۰۱

باب ۳۰ ازدراد النخامهٔ و دخول شیء فی الحلق و مص الشیء

[۱]

۱۰۶۹۰- ۱ الکافی، ۴/ ۱۱۵/ ۱/ ۱ علی عن أبیه عن ابن المغیرهٔ عن غیاث بن إبراهیم التهذیب، ۴/ ۳۲۳/ ۶۳/ ۱ النخعی عن صفوان عن سعد بن أبی خلف عن غیاث عن أبی عبد اللّه ع قال لا بأس بأن یزدرد الصائم نخامته

[۲]

۱۰۶۹۱- ۲ الکافی، ۴/ ۱۱۵/ ۲/ ۱ علی عن

الوافی، ج ۱۱، ص: ۲۰۲

التهذیب، ۴/ ۳۲۳/ ۶۲/ ۱ الاثنین عن أبی عبد اللّه ع عن آبائه ع أن علیا ع سئل عن الذباب یدخل حلق الصائم قال لیس علیه قضاء لأنه لیس بطعام

[۳]

۱۰۶۹۲- ۳ التهذیب، هارون بن مسلم عن أبی عبد اللّه عن آبائه ع الحدیث

[۴]

۱۰۶۹۳- ۴ الکافی، ۴/ ۱۱۵/ ۱/ ۲ العدهٔ عن التهذیب، ۴/ ۳۲۴/ ۶۹/ ۱ أحمد عن الحسین عن النضر عن عبد اللّه بن سنان عن أبی عبد اللّه ع فی الرجل یعطش فی شهر رمضان قال لا بأس بأن یمص الخاتم

[۵]

۱۰۶۹۴- ۵ الکافی، ۴/ ۱۱۵/ ۲/ ۲ أحمد عن علی بن الحسن عن محسن بن أحمد عن یونس بن یعقوب قال سمعت أبا عبد اللّه ع یقول الخاتم فی فم الصائم لیس به بأس فأما النواهٔ فلا

[۶]

۱۰۶۹۵- ۶ الفقیه، ۲/ ۱۱۲/ ۱۸۷۰ منصور بن حازم قال قلت

الوافی، ج ۱۱، ص: ۲۰۳

لأبی عبد اللّه ع الرجل یجعل النواة فی فیه و هو صائم قال لا- قلت فیجعل الخاتم قال نعم

[۷]

۱۰۶۹۶- ۷ التهذیب، ۴/ ۳۱۹/ ۴۴/ ۱ ابن محبوب عن محمد بن عیسی عن السراد عن أبی ولاد الحناط قال قلت لأبی عبد اللّه ع إنی أقبل بنتا لی صغیرة و أنا صائم فیدخل فی جوفی من ریقها شیء قال فقال لی لا بأس لیس علیک شیء

[۸]

۱۰۶۹۷- ۸ التهذیب، ۴/ ۳۲۴/ ۷۱/ ۱ أحمد بن الحسن بن فضال عن عمرو بن سعید عن الرضا ع قال سألته عن الصائم یتدخن بعود أو بغیر ذلک فتدخل الدخنة فی حلقه قال جائز لا بأس به- قال و سألته عن الصائم یدخل الغبار حلقه قال لا بأس

الوافی، ج ۱۱، ص: ۲۰۵

باب ۳۱ شم الطیب و الریحان

[۱]

۱۰۶۹۸- ۱ الکافی، ۴/ ۱۱۲/ ۱/ ۱ العدة عن أحمد عن محمد بن یحیی عن غیاث بن إبراهیم عن جعفر عن أبیه ع أن علیا ع کره المسک أن یتطیب به الصائم

[۲]

۱۰۶۹۹- ۲ الکافی، ۴/ ۱۱۳/ ۳/ ۱ العدة عن البرقی عن أبیه عن عبد اللّه بن الفضل النوفلی عن الفقیه، ۲/ ۱۱۲/ ۱۸۷۲ الحسن بن راشد قال کان أبو عبد اللّه إذا صام تطیب بالطیب و یقول الطیب تحفة الصائم

الوافی، ج ۱۱، ص: ۲۰۶

[۳]

۱۰۷۰۰- ۳ الفقیه، ۲/ ۱۱۴/ ۱۸۸۱ روی أن من تطیب بطیب أول النهار و هو صائم لم یکد یفقد عقله

[۴]

اشارة

۱۰۷۰۱- ۴ الفقیه، ۲/ ۸۶/ ۱۸۰۴ قال الصادق ع من تطیب الحدیث بدون یکد

بيان

كأنه أراد أنه لم يسفه على أحد و لم يطش بسبب غلبة الجوع عليه لأن دماغه يتقوى بالطيب

[۵]

۱۰۷۰۲– ۵ الكافی، ۴/ ۱۱۳/ ۴/ ۱ محمـد عن محمـد بن الحسين عن علی بن الحكم عن العلاء عن محمـد قال قلت لأبی عبد اللّه ع الصائم يشم الريحان و الطيب قال لا بأس به

[۶]

۱۰۷۰۳– ۶ الكافی، ۴/ ۱۱۳/ ۴/ ۱ و روی أنه لا يشم الريحان لأنه يكره له أن يتلذذ به

[۷]

۱۰۷۰۴– ۷ الكافی، ۴/ ۱۱۳/ ۵/ ۱ الثلاثـة عن الحسن بن راشـد قال قلت لأبی عبد اللّه ع الحائض تقضـی الصـلاة قال لا قلت تقضـی الصوم قال نعم قلت من أين جاء هذا قال أول من قاس

الوافی، ج ۱۱، ص: ۲۰۷

إبليس قلت فالصائم يستنقع فی الماء قال نعم قلت فيبل ثوبا على جسـده قال لا قلت من أين جاء هـذا قال من ذاك قلت الصائم يشـم الريحان قال لا لأنه لذة و يكره له أن يتلذذ

[۸]

اشارة

۱۰۷۰۵– ۸ الكافی، ۴/ ۱۱۲/ ۲/ ۲ العـدة عن البرقی عن داود بن إسـحاق الحذاء عن الفقيه، ۲/ ۱۱۴/ ۱۸۷۸ محمد بن الفيض التيمی الفقيه، عن ابن رئـاب ش قـال سـمعت أبـا عبـد اللّه ع ينهی عن النرجس– فقلت جعلت فـداك لم ذاك فقـال لأـنه ريحـان الأعاجـم– الكافی، ۴/ ۱۱۳/ ۲/ ۲ و أخبرنی بعض أصحابنا أن الأعاجم كانت تشمه إذا صاموا و قالوا إنه يمسك الجوع

بيان

كأن كراهيته إنما هی للتشبه بهم فإنهم كانوا كفارا قال فی الإستبصار

الوافی، ج ۱۱، ص: ۲۰۸

كان للمجوس يوم يصومونه فلما كان ذلك اليوم كانوا يشمون النرجس فكراهة النرجس إنما كانت مؤكدة لذلك

[۹]

۱۰۷۰۶- ۹ التهذیب، ۴/ ۲۶۵/ ۳۶/ ۱ سعد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عبد الحمید عن البزنطی عن عبد الکریم بن عمرو عن أبی بصیر عن أبی عبد اللّه ع قال الصائم یدهن بالطیب و یشم الریحان

[۱۰]

۱۰۷۰۷- ۱۰ التهذیب، ۴/ ۲۶۶/ ۴۰/ ۱ عنه عن أحمد عن الحسین عن صفوان عن البجلی قال سألت أبا الحسن ع عن الصائم أ ترى له أن یشم الریحان أو لا ترى ذلک له فقال لا بأس به

[۱۱]

۱۰۷۰۸- ۱۱ التهذیب، ۴/ ۲۶۶/ ۴۱/ ۱ عنه عن أبی جعفر عن عباد بن سلیمان عن سعد بن سعد قال کتب رجل إلى أبی الحسن ع هل یشم الصائم الریحان یتلذذ به فقال لا بأس به

[۱۲]

۱۰۷۰۹- ۱۲ الفقیه، ۲/ ۱۱۴/ ۱۸۷۹ سئل الصادق ع عن المحرم یشم الریحان قال لا- قیل فالصائم قال لا قیل یشم الصائم الغالیة و الدخنة قال نعم قیل کیف حل له أن یشم الطیب و لا یشم الریحان قال لأن الطیب سنة و الریحان بدعة للصائم

[۱۳]

۱۰۷۱۰- ۱۳ الفقیه، ۲/ ۱۱۴/ ۱۸۸۰ کان الصادق ع

الوافی، ج۱۱، ص: ۲۰۹

إذا صام لا یشم الریحان فسئل عن ذلک فقال أکره أن أخلط صومی بلذة

[۱۴]

اشارة

۱۰۷۱۱- ۱۴ التهذیب، ۴/ ۲۶۷/ ۴۳/ ۱ التیملی عن إبراهیم بن أبی بکر عن الحسن بن راشد عن أبی عبد اللّه ع قال الصائم لا یشم الریحان

بیان

المنع محمول على الکراهة و نفی البأس على عدم الحضر و کذلک فی نظائره مما ذکر فی هذه الأبواب

الوافی، ج۱۱، ص: ۲۱۱

باب ۳۲ مس النساء و قبلتهن

[۱]

۱۰۷۱۲- ۱ الکافی، ۴/ ۱۰۴/ ۱/ ۱ الخمسهٔ و محمد عن أحمد عن ابن أبی عمیر عن حماد عن الحلبی عن أبی عبد اللّه ع أنه سئل عن رجل یمس من المرأهٔ شیئا أ یفسد ذلک صومه أو ینقضه فقال إن ذلک لیکره للرجل الشاب مخافهٔ أن یسبقه المنی

[۲]

۱۰۷۱۳- ۲ الکافی، ۴/ ۱۰۴/ ۲/ ۱ الخمسهٔ عن جمیل التهذیب، ۴/ ۲۷۱/ ۱۲/ ۱ الحسین عن ابن أبی عمیر و فضالهٔ عن جمیل عن زرارهٔ عن أبی جعفر ع قال لا تنقض القبلهٔ الصوم

الوافی، ج۱۱، ص: ۲۱۲

[۳]

۱۰۷۱۴- ۳ الفقیه، ۲/ ۱۱۳/ ۱۸۷۴ سئل النبی ص عن الرجل یقبل امرأته و هو صائم قال هل هی إلا ریحانهٔ یشمها

[۴]

۱۰۷۱۵- ۴ الفقیه، ۲/ ۱۱۴/ ۱۸۷۷ سأل سماعهٔ أبا عبد اللّه ع عن الرجل یلصق بأهله فی شهر رمضان قال ما لم یخف علی نفسه فلا بأس

[۵]

۱۰۷۱۶- ۵ الفقیه، ۲/ ۱۱۵/ ۱۸۸۲ محمد عن أبی جعفر ع أنه سأله عن الرجل یجد البرد أ یدخل مع أهله فی لحاف و هو صائم قال یجعل بینهما ثوبا

[۶]

۱۰۷۱۷- ۶ الفقیه، ۲/ ۱۱۵/ ۱۸۸۲ و قد روی عبد اللّه بن سنان عنه رخصهٔ للشیخ فی المباشرهٔ

[۷]

اشارهٔ

۱۰۷۱۸- ۷ الکافی، ۴/ ۱۰۴/ ۳/ ۱ العدهٔ عن أحمد عن علی بن الحکم عن داود بن النعمان عن منصور بن حازم قال قلت لأبی عبد

اللّٰه ع مـا تقول فی الصـائم یقبـل الجاریـة و المرأة فقال أما الشـیخ الکبیر مثلی و مثلک فلا بأس و أما الشاب الشـبق فلا فإنه لا یؤمن و القبلة

الوافی، ج۱۱، ص: ۲۱۳

إحدی الشهوتین قلت فما تری فی مثلی تکون له الجاریة فیلاعبها فقال لی إنک لشبق یا با حازم کیف طعمک قلت إن شبعت أضرنی و إن جعت أضـعفنی قال کـذلک أنا فکیف أنت و النساء قلت و لا شـیء قال و لکنی یا با حازم ما أشاء شـیئا أن یکون ذلک [ذاک] عنی إلا فعلت

بیان

و القبلة إحدی الشـهوتین یعنی کما أن النکاح یفضـی إلی الإمناء کذلک القبلة ربما تفضـی إلیه إنک لشبق استفهام تعجب انبعث من سؤاله عن ملاعبة مثله الجاریة کیف طعمک بالفتح أی أکلک الطعام و لا شـیء إما لعدم الرغبة أو عدم القدرة لعدم مساعدة الآلة إلا فعلت یعنی أن لی القدرة علی کل ما أرید من ذلک و یصدر ذلک منی علی حسب الإرادة و الرغبة

[۸]

۱۰۷۱۹- ۸ التهذیب، ۴/ ۲۷۱/ ۱۳/ ۱ سـعد عن ابن عیسـی عن الحسـین عن عثمان عن سـماعة قال سألت أبا عبد اللّٰه ع عن القبلة فی شهر رمضان للصائم أ یفطره قال لا

[۹]

۱۰۷۲۰- ۹ التهذیب، ۴/ ۲۷۱/ ۱۴/ ۱ الحسـین عن فضالـة عن أبان عن محمد و زرارة عن أبی جعفر ع أنه سـئل هل یباشـر الصائم أو یقبل فی شهر رمضان فقال إنی أخاف علیه فلیتنزه عن ذلک- إلا أن یثق أن لا یسبقه منیه

[۱۰]

۱۰۷۲۱- ۱۰ التهذیب، ۴/ ۲۷۲/ ۱۵/ ۱ عنه عن الحسین بن

الوافی، ج۱۱، ص: ۲۱۴

علوان عن سـعد بن طریف عن الأصبغ قال جاء رجل إلی أمیر المؤمنین ع فقال یا أمیر المؤمنین أقبل و أنا صائم فقال له عف صومک فإن بدو القتال اللطام

[۱۱]

۱۰۷۲۲- ۱۱ الفقیه، ۲/ ۱۱۳/ ۱۸۷۵ قال أمیر المؤمنین ع أ ما یسـتحی أحـدکم أن لا یصبر یوما إلی اللیل إنه کان یقال إن بـدو القتال اللطام

[۱۲]

اشارة

۱۰۷۲۳- ۱۲ التهذیب، ۴/ ۲۷۲/ ۱۶/ ۱ الحسین عن القاسم عن علی عن أبی بصیر قال سألت أبا عبد اللّه ع عن الرجل یضع یده علی جسد امرأته و هو صائم فقال لا بأس و إن أمذی فلا یفطر قال و قال وَ لٰا تُبٰاشِرُوهُنَّ یعنی الغشیان فی شهر رمضان بالنهار

بیان

لما استفرس الإمام ع من سؤال الرجل عن وضع ید الصائم علی جسد امرأته أنه فهم من المباشرة المنهی عنها معناها اللغوی و هو إلصاق البشرة بالبشرة بین له أن المراد بقوله سبحانه وَ لٰا تُبٰاشِرُوهُنَّ لیس إلا الغشیان و ذلک لأن اللّه سبحانه حیی یکنی عن الغشیان تارة بالملامسة کما فی آیة الطهارة و أخری بالمباشرة کما فی آیتی الصیام و الاعتکاف أمرا و نهیا.

ثم بین ع أن النهی عن المباشرة فی شهر رمضان بمعنی الغشیان

الوافی، ج۱۱، ص: ۲۱۵

أیضا مختص بالنهار کما دل علیه قوله تعالی فَالْآنَ بٰاشِرُوهُنَّ إلی قوله حَتّٰی یَتَبَیَّنَ لَکُمُ الْخَیْطُ الْأَبْیَضُ و إن کان قوله عز و جل وَ لٰا تُبٰاشِرُوهُنَّ وَ أَنْتُمْ عٰاکِفُونَ فِی الْمَسٰاجِدِ یشمل اللیل أیضا فقوله ع فی شهر رمضان بالنهار کلام مستأنف معناه أن هذا الحکم فی شهر رمضان مختص بالنهار لیس کالاعتکاف شاملا للیل و فی بعض النسخ یعنی النساء مکان یعنی الغشیان و یشبه أن یکون تصحیفا

[۱۳]

اشارة

۱۰۷۲۴- ۱۳ التهذیب، ۴/ ۲۷۲/ ۱۷/ ۱ بهذا الإسناد قال سألت أبا عبد اللّه ع عن رجل کلم امرأته فی شهر رمضان و هو صائم- فقال لیس علیه شیء و إن أمذی فلیس علیه شیء و المباشرة لیس بها بأس و لا قضاء یومه و لا ینبغی له أن یتعرض لرمضان

بیان

أراد ع بالمباشرة هاهنا معناها اللغوی ثم ذکر أنها مکروهة بهذا المعنی فی شهر رمضان و إن أبیحت للصائم فی غیره لأنه تعرض له بما یکاد یؤدی إلی إبطال صومه

[۱۴]

اشارة

۱۰۷۲۵- ۱۴ التهذیب، ۴/ ۲۷۲/ ۱۸/ ۱ ابن عیسی عن الحسین عن ابن أبی عمیر عن محمد بن أبی حمزة عن الفقیه، ۲/ ۱۱۳/ ۱۸۷۶

رفاعة قال سألت

الوافی، ج‏۱۱، ص: ۲۱۶

أبا عبد اللّه ع عن رجل لامس جاریة فی شهر رمضان فأمذی قال إن کان حراما فلیستغفر اللّه استغفار من لا یعود أبدا و یصوم یوما مکان یوم- التهذیب، و إن کان من حلال فلیستغفر اللّه و لا یعود- و یصوم یوما مکان یوم

بیان

نسبه فی التهذیبین إلی الشذوذ و مخالفته لفتوی أصحابنا کلهم ثم إلی وهم الراوی لأنه شرع فیه أولا لیفرق بین الحلال و الحرام ثم سوی بینهما فی الحکم و فی موضع آخر حمله علی الاستحباب و له وجه أعنی لاستحباب القضاء فی الصورتین و أما ما زعمه من التسویة بین الحلال و الحرام فی الحکم فلیس کذلک لأنه ع أمره فی الحرام باستغفار من لا یعود إلیه أبدا لا فی شهر رمضان و لا فی غیره و أمره فی الحلال بالاستغفار و عدم العود فی شهر رمضان خاصة بقرینة تخصیص التقیید بالتأیید بصورة الحرام و الفرق بین العبارتین

[۱۵]

۱۰۷۲۶- ۱۵ التهذیب، ۴/ ۲۷۳/ ۲۰/ ۱ الحسین عن القاسم عن علی عن أبی بصیر قال سألت أبا عبد اللّه ع عن رجل کلم امرأته فی شهر رمضان و هو صائم فأمنی فقال لا بأس

[۱۶]

۱۰۷۲۷- ۱۶ التهذیب، ۴/ ۳۱۹/ ۴۲/ ۱ ابن محبوب عن أحمد عن الحسین عن النضر عن زرعة عن أبی بصیر قال قلت لأبی عبد اللّه ع الصائم یقبل قال نعم و یعطیها لسانه تمصه

الوافی، ج‏۱۱، ص: ۲۱۷

[۱۷]

۱۰۷۲۸- ۱۷ التهذیب، ۴/ ۳۲۰/ ۴۶/ ۱ محمد بن أحمد عن العلوی عن العمرکی عن علی بن جعفر عن أخیه موسی ع قال سألته عن الرجل الصائم أ له أن یمص لسان المرأة و تفعل المرأة ذلک قال لا بأس

[۱۸]

۱۰۷۲۹- ۱۸ التهذیب، ۴/ ۳۱۹/ ۴۳/ ۱ ابن محبوب عن بعض الکوفیین یرفعه إلی أبی عبد اللّه ع قال فی الرجل یأتی المرأة فی دبرها و هی صائمة قال لا ینقض صومها و لیس علیها غسل

[۱۹]

اشارة

۱۰۷۳۰- ۱۹ التهذیب، ۷/ ۴۶۰/ ۵۱/ ۱ محمد بن أحمد عن التهذیب، ۴/ ۳۱۹/ ۴۵/ ۱ أحمد عن علی بن الحکم عن رجل عن أبی عبد اللّه ع قال إذا أتی الرجل المرأة فی الدبر و هی صائمة لم ینقض صومها و لیس علیها غسل

بیان

جعلهما فی التهذیب غیر معمولین و طعن فیهما بقطع الإسناد

الوافی، ج۱۱، ص: ۲۱۹

باب ۳۳ إنشاد الشعر و روایته

[۱]

اشارة

۱۰۷۳۱- ۱ الکافی، ۴/ ۸۸/ ۶/ ۱ الثلاثة التهذیب، ۴/ ۱۹۵/ ۴/ ۱ علی بن مهزیار عن ابن أبی عمیر التهذیب، ۴/ ۳۱۹/ ۴۰/ ۱ السراد عن ابن أبی عمیر عن حماد و غیره عن الفقیه، ۲/ ۱۰۸/ ۱۸۵۹ أبی عبد اللّه ع قال لا ینشد الشعر بلیل و لا ینشد فی شهر رمضان بلیل و لا نهار فقال له إسماعیل یا أبتاه و إن کان فینا قال فقال و إن کان فینا

الوافی، ج۱۱، ص: ۲۲۰

بیان

الإنشاد قراءة الشعر و الشعر غلب علی المنظوم من القول و أصله الکلام التخییلی الذی هو إحدی الصناعات الخمس نظما کان أو نثرا و لعل المنظوم المشتمل علی الحکمة و الموعظة أو المناجاة مع اللّه سبحانه مما لم یکن فیه تخییل شعری مستثنی عن هذا الحکم أو غیر داخل فیه لما ورد أن ما لا بأس به من الشعر فلا بأس به و إن کان فینا أی فی مدحنا أهل البیت فقال و إن کان فینا و ذلک لأن کونه فی مدحهم ع لا یخرجه عن التخییل الشعری

[۲]

اشارة

۱۰۷۳۲- ۲ التهذیب، ۴/ ۱۹۵/ ۶/ ۱ علی بن مهزیار عن محمد بن یحیی عن حماد بن عثمان قال سمعت أبا عبد اللّه ع یقول یکره روایة الشعر للصائم و المحرم و فی الحرم و فی یوم الجمعة و أن یروی باللیل قال قلت و إن کان شعر حق قال و إن کان شعر حق

بيان

و ذلك لأن كون موضوعه حقا كحكمة أو موعظة لا يخرجه عن التخييل الشعرى فأما إذا لم يكن كلاما شعريا بل كان موزونا فقط فلا بأس

الوافی، ج۱۱، ص: ۲۲۱

باب ۳۴ أدب الصائم

[۱]

۱۰۷۳۳- ۱ الكافى، ۴/ ۸۷/ ۱ الثلاثة التهذيب، ۴/ ۱۹۴/ ۲/ ۱ على بن مهزيار عن ابن أبى عمير عن حماد بن عثمان عن الفقيه، ۲/ ۱۰۸/ ۱۸۵۵ محمد قال قال أبو عبد اللّه ع إذا صمت فليصم سمعك و بصرك و شعرك و جلدك- و عدد أشياء غير هذا و قال لا يكونن يوم صومك كيوم فطرك

[۲]

۱۰۷۳۴- ۲ الكافى، ۴/ ۸۷/ ۳/ ۱ العدة عن أحمد عن الحسين التهذيب، ۴/ ۱۹۴/ ۱/ ۱ التهذيب، ۴/ ۱۹۴/ ۳/ ۱ على بن مهزيار عن

الوافی، ج۱۱، ص: ۲۲۲

الحسين عن النضر عن القاسم عن جراح المدائنى عن أبى عبد اللّه ع قال إن الصيام ليس من الطعام و الشراب وحده ثم قال قالت مريم إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمنِ صَوْماً أى صمتا و إذا صمتم فاحفظوا ألسنتكم و غضوا أبصاركم و لا تنازعوا و لا تحاسدوا قال و سمع رسول اللّه ص امرأة تسب جارية لها و هى صائمة فدعا رسول اللّه ص بطعام فقال لها كلى فقالت إنى صائمة فقال كيف تكونين صائمة و قد سببت جاريتك إن الصوم ليس من الطعام و الشراب فقط- قال و قال أبو عبد اللّه ع إذا صمت فليصم سمعك و بصرك من الحرام و القبيح و دع المراء و أذى الخادم و ليكن عليك وقار الصيام و لا تجعل يوم صومك كيوم فطرك

[۳]

۱۰۷۳۵- ۳ الكافى، ۴/ ۸۹/ ۹/ ۱ على بن محمد عن البرقى عن الوشاء عن على عن الفقيه، ۲/ ۱۰۸/ ۱۸۵۷ أبى بصير عن أبى عبد اللّه ع مثله إلى قوله و لا تحاسدوا و زاد فإن الحسد يأكل الإيمان كما تأكل النار الحطب

[۴]

۱۰۷۳۶- ۴ الفقيه، ۲/ ۱۰۹/ ۱۸۶۱ و سمع رسول اللّه ص امرأة الحديث

الوافی، ج۱۱، ص: ۲۲۳

[۵]

اشارة

۱۰۷۳۷- ۵ الکافی، ۴/ ۸۸/ ۴/ ۱ العدة عن سهل عن السراد التهذیب، ۴/ ۱۹۵/ ۵/ ۱ علی بن مهزیار عن السراد عن الخراز عن الفقیه، ۲/ ۸۲/ ۱۷۸۷ الفضیل بن یسار عن أبی عبد اللّه ع قال إذا صام أحدکم الثلاثة الأیام من الشهر فلا یجادلن أحدا و لا یجهل و لا یسرع إلی الحلف و الإیمان بالله تعالی فإن جهل علیه أحد فلیحتمل

بیان

یعنی بالجهل الشتم و الأذی

[۶]

۱۰۷۳۸- ۶ الکافی، ۴/ ۸۸/ ۵/ ۱ علی عن الاثنین عن أبی عبد اللّه ع عن آبائه ع قال الفقیه، ۲/ ۱۰۹/ ۱۸۶۰ قال رسول اللّه ص

الوافی، ج ۱۱، ص: ۲۲۴

ما من عبد صائم یشتم فیقول إنی صائم سلام علیک لا أشتمک کما تشتمنی إلا قال الرب تعالی استجار عبدی بالصوم من شر عبدی قد أجرته من النار

[۷]

اشارة

۱۰۷۳۹- ۷ الکافی، ۴/ ۸۹/ ۱۱/ ۱ محمد عن أحمد عن الحسین بن موسی عن غیاث بن إبراهیم عن إسحاق بن عمار عن أبی عبد اللّه ع قال الفقیه، ۲/ ۱۰۸/ ۱۸۵۶ قال رسول اللّه ص إن اللّه کره لی ست خصال و کرهتهن للأوصیاء من ولدی و أتباعهم من بعدی أحدها الرفث فی الصوم

بیان

الرفث محرکة الجماع و الفحش و المراد به هاهنا هو الثانی

[۸]

۱۰۷۴۰- ۸ الکافی، ۴/ ۶۸/ ۳/ ۱ العدة عن أحمد عن ابن أسباط عن سیابة عن ضریس عن حمزة بن حمران عن أبی عبد اللّه ع قال

الوافی، ج ۱۱، ص: ۲۲۵

الفقیه، ۲/ ۱۳۴/ ۱۹۵۵ کان علی بن الحسین ع إذا کان الیوم الذی یصوم فیه أمر بشاة فتذبح و تقطع أعضاؤه و تطبخ فإذا کان عند [وقت] المساء أکب علی القدور حتی یجد ریح المرق و هو صائم ثم یقول هاتوا القصاع اغرفوا لآل فلان اغرفوا لآل فلان ثم یؤتی

بخبز و تمر فیکون ذلک عشاؤه

الوافی، ج ۱۱، ص: ۲۲۷

باب ۳۵ علامة طرفی وقت الصیام

[۱]

۱۰۷۴۱- ۱ الکافی، ۴/ ۹۸/ ۱ الأربعة عن صفوان عن ابن مسکان عن الفقیه، ۲/ ۱۳۰/ ۱۹۳۵ أبی بصیر عن أحدهما ع فی قول اللّٰه تعالی أُحِلَّ لَکُمْ لَیْلَةَ الصِّیامِ الرَّفَثُ إِلیٰ نِسائِکُمْ الآیة- فقال نزلت فی خوات بن جبیر الأنصاری و کان مع النبی ص فی الخندق و هو صائم فأمسی و هو علی تلک الحال و کانوا قبل أن تنزل هذه الآیة إذا نام أحدهم حرم علیه الطعام و الشراب فجاء خوات إلی أهله حین أمسی فقال هل عندکم طعام- فقالوا لا تنم حتی نصلح لک طعاما فاتکی فنام فقالوا له قد فعلت فقال نعم فبات علی تلک الحال فأصبح ثم غدا إلی الخندق فجعل

الوافی، ج ۱۱، ص: ۲۲۸

یغشی علیه فمر به رسول اللّٰه ص فلما رأی الذی به أخبره کیف کان أمره فأنزل اللّٰه تعالی فیه الآیة وَ کُلُوا وَ اشْرَبُوا حَتّٰی یَتَبَیَّنَ لَکُمُ الْخَیْطُ الْأَبْیَضُ مِنَ الْخَیْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ

[۲]

۱۰۷۴۲- ۲ الکافی، ۴/ ۹۸/ ۳/ ۱ الخمسة و محمد عن أحمد عن ابن أبی عمیر عن حماد عن الحلبی قال سألت أبا عبد اللّٰه ع عن الخیط الأبیض من الخیط الأسود من الفجر فقال بیاض النهار من سواد اللیل قال و کان بلال یؤذن للنبی ص و ابن أم مکتوم و کان أعمی یؤذن بلیل و یؤذن بلال حین یطلع الفجر فقال النبی ص إذا سمعتم صوت بلال فدعوا الطعام و الشراب فقد أصبحتم

[۳]

۱۰۷۴۳- ۳ الفقیه، ۲/ ۱۳۱/ ۱۹۳۶ الفقیه، ۲/ ۱۳۱/ ۱۹۳۷ صدر الحدیث مرسلا و زاد و قال فی خبر آخر و هو الفجر الذی لا شک فیه

[۴]

اشارة

۱۰۷۴۴- ۴ الکافی، ۴/ ۹۸/ ۱/ ۱ محمد عن محمد بن الحسین عن العلاء عن موسی بن بکر عن زرارة عن أبی عبد اللّٰه ع قال أذن ابن أم مکتوم لصلاة الغداة و مر رجل برسول اللّٰه ص و هو یتسحر فدعاه أن یأکل معه فقال یا رسول اللّٰه قد أذن المؤذن للفجر- فقال إن هذا ابن أم مکتوم و هو یؤذن بلیل فإذا أذن بلال فعند ذلک أمسک

الوافی، ج ۱۱، ص: ۲۲۹

بیان

لصلاة الغداة یعنی لتهیئة صلاة الغداة قبل وقتها

[۵]

اشارة

۱۰۷۴۵- ۵ الکافی، ۴/ ۹۹/ ۵/ ۱ العدة عن أحمد عن علی بن الحکم عن الفقیه، ۲/ ۱۳۰// ۱۹۳۴ عاصم بن حمید عن أبی بصیر قال سألت أبا عبد اللّه ع فقلت متی یحرم الطعام و الشراب علی الصائم و تحل الصلاة صلاة الفجر فقال إذا اعترض الفجر و کان کالقبطیة البیضاء فثم یحرم الطعام و یحل الصیام و تحل الصلاة صلاة الفجر قلت فلسنا فی وقت إلی أن یطلع شعاع الشمس فقال هیهات هیهات أین تذهب تلک صلاة الصبیان

بیان

القبطیة بالضم ثیاب بیض رقاق من کتان یتخذ بمصر منسوبة إلی القبط بالکسر علی خلاف القیاس و القبط أهل المصر

[۶]

اشارة

۱۰۷۴۶- ۶ الکافی، ۳/ ۲۸۳/ ۳/ ۱ الکافی، ۴/ ۹۸/ ۲/ ۱ الثلاثة عن

الوافی، ج۱۱، ص: ۲۳۰

الفقیه، ۱/ ۵۰۰/ ۱۴۳۶ علی بن عطیة عن أبی عبد اللّه ع قال الفجر هو الذی إذا رأیته معترضا کأنه نباض سوری

بیان

سوری علی وزن بشری موضع بالعراق و المراد بنباضها بالنون و الباء الموحدة و الضاد المعجمة نهرها من نبض الماء إذا سأل و ربما تقرأ بالموحدة أولا ثم المثناة من تحت و قد مر الخبران فی کتاب الصلاة مع روایة أخری کأنه نهر سوری و أخبار أخر فی هذا المعنی

[۷]

۱۰۷۴۷- ۷ التهذیب، ۴/ ۳۱۸/ ۳۷/ ۱ ابن محبوب عن أحمد عن البرقی عن جعفر بن المثنی عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبی عبد اللّه ع آکل فی شهر رمضان باللیل حتی أشک قال کل حتی لا تشک

[۸]

۱۰۷۴۸- ۸ الفقیه، ۲/ ۱۳۶/ ۱۹۶۲ الحدیث مرسلا

[۹]

۱۰۷۴۹- ۹ الکافی، ۴/ ۹۷/ ۷/ ۱ محمد عن أحمد عن عثمان التهذیب، ۴/ ۳۱۷/ ۳۵/ ۱ محمد عن محمد بن الحسین

الوافی، ج۱۱، ص: ۲۳۱

عن عثمان عن الفقیه، ۲/ ۱۳۱/ ۱۹۳۸ سماعة قال سألته عن رجلین قاما فنظرا إلی الفجر فقال أحدهما هو ذا [هو ذا] و قال الآخر ما أری شیئا قال فلیأکل الذی لم یتبین له الفجر و لیشرب- الکافی، التهذیب، و قد حرم علی الذی زعم أنه رأی الفجر- ش لأن اللّه عز و جل یقول وَ کُلُوا وَ اشْرَبُوا حَتّی یَتَبَیَّنَ لَکُمُ الْخَیْطُ الْأَبْیَضُ مِنَ الْخَیْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ- الفقیه، التهذیب، ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّیامَ إِلَی اللَّیْلِ

[۱۰]

۱۰۷۵۰- ۱۰ الفقیه، ۲/ ۱۲۹/ ۱۹۳۲ عمرو بن شمر عن جابر عن أبی جعفر ع قال قال رسول اللّه ص إذا غاب القرص أفطر الصائم و دخل وقت الصلاة

[۱۱]

اشارة

۱۰۷۵۱- ۱۱ الکافی، ۴/ ۱۰۰/ ۱/ ۲ العدة عن سهل عن العبیدی عن ابن أبی عمیر عمن ذکره عن أبی عبد اللّه ع قال وقت سقوط القرص و وجوب الإفطار من الصیام أن تقوم بحذاء القبلة و تتفقد الحمرة التی ترتفع من المشرق فإذا جازت قمة الرأس إلی ناحیة المغرب فقد وجب

الوافی، ج۱۱، ص: ۲۳۲

الإفطار و سقط القرص

بیان

القمة بالکسر أعلی الرأس و کل شیء و قد مضی فی کتاب الصلاة أن معنی سقوط القرص غیبوبته فی الأفق بحیث إذا نظر إلیه لم یر و أن تأخیر الصلاة و الإفطار إلی ذهاب الحمرة المشرقیة من باب الأولی و الأحوط دون الوجوب و ذلک لأن بذهاب الحمرة یتحقق الغروب التام من معمورة العالم أو أکثر البلاد فتفسیر السقوط هنا بذلک تفسیر له بما یتحقق معه الاحتیاط فلا ینافی کون معناه مجرد الغیبوبة عن النظر فی الأفق

[۱۲]

۱۰۷۵۲- ۱۲ التهذیب، ۴/ ۳۱۸/ ۳۶/ ۱ أحمد عن الحسین عن فضالة عن أبان عن زرارة قال سألت أبا جعفر ع عن وقت إفطار الصائم

قال حین یبدو ثلاثة أنجم و قال لرجل ظن أن الشمس قد غابت فأفطر ثم أبصر الشمس بعد ذلک قال لیس علیه قضاء

[۱۳]

۱۰۷۵۳- ۱۳ الفقیه، ۲/ ۱۲۹/ ۱۹۳۲ أبان عن زرارة عن أبی جعفر ع قال یحل لک الإفطار إذا بدت لک ثلاثة أنجم و هی تطلع مع غروب الشمس

الوافی، ج ۱۱، ص: ۲۳۳

باب ۳۶ نیة الصیام و تغییرها

[۱]

۱۰۷۵۴- ۱ الکافی، ۴/ ۱۲۱/ ۱/ ۱ الخمسة عن أبی عبد اللّه ع قال سألته عن الرجل یصبح و هو یرید الصیام ثم یبدو له فیفطر قال هو بالخیار ما بینه و بین نصف النهار قلت هل یقضیه إذا أفطر قال نعم- لأنها حسنة أراد أن یعملها فلیتمها قلت فإن رجلا أراد أن یصوم ارتفاع النهار أ یصوم قال نعم

[۲]

۱۰۷۵۵- ۲ الکافی، ۴/ ۱۲۲/ ۲/ ۱ العدة عن أحمد عن التهذیب، ۴/ ۱۸۶/ ۴/ ۱ الحسین عن فضالة عن حسین عن سماعة عن الفقیه، ۲/ ۹۱/ ۱۸۱۹ أبی بصیر قال سألت الفقیه، ۲/ ۱۵۰/ ۲۰۰۴ أبا عبد اللّه ع عن

الوافی، ج ۱۱، ص: ۲۳۴

الصائم المتطوع تعرض له الحاجة قال هو بالخیار ما بینه و بین العصر و إن مکث حتی العصر ثم بدا له أن یصوم و إن لم یکن نوی ذلک فله أن یصوم ذلک الیوم إن شاء

[۳]

۱۰۷۵۶- ۳ الکافی، ۴/ ۱۲۲/ ۳/ ۱ التهذیب، ۴/ ۲۷۸/ ۱۶/ ۱ ابن عیسی عن العباس بن معروف عن صفوان عن ابن سنان التهذیب، ۴/ ۱۸۷/ ۱۰/ ۱ ابن محبوب عن العباس بن معروف عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن الفقیه، ۲/ ۱۴۹/ ۲۰۰۲ سماعة عن أبی عبد اللّه ع فی قوله الصائم بالخیار إلی زوال الشمس قال ذلک فی الفریضة فأما النافلة فله أن یفطر أی ساعة شاء إلی غروب الشمس

[۴]

۱۰۷۵۷- ۴ الکافی، ۴/ ۱۲۲/ ۴/ ۱ محمد عن أحمد و النیسابوریان جمیعا عن ابن أبی عمیر عن البجلی عن أبی الحسن ع فی الرجل یبدو له بعد ما یصبح و یرتفع النهار فی صوم ذلک الیوم لیقضیه من شهر رمضان و لم یکن نوی ذلک من اللیل قال نعم لیصمه و یعتد به إذا لم یکن أحدث شیئا

[۵]

١٠٧٥٨- ۵ التهذيب، ۴/ ١٨۶/ ۵/ ١ ابن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان عن البجلى قال سألته عن الرجل يقضى رمضان- أ له أن يفطر بعد ما يصبح قبل الزوال إذا بدا له فقال إذا كان نوى

الوافی، ج١١، ص: ٢٣۵

ذلک من الليل و كان من قضاء شهر رمضان فلا يفطر و يتم صومه- قال و سألته عن الرجل يبدو له بعد ما يصبح الحديث كسابقه بأدنى تفاوت

[۶]

١٠٧٥٩- ۶ التهذيب، ۴/ ٣٢٢/ ۵٧/ ١ عنه عن الرازى عن إسماعيل بن مهران عن إسماعيل القصير عن ابن بكير عن أبى عبد اللّه ع قال سئل عن رجل طلع عليه الشمس و هو جنب ثم أراد الصيام بعد ما غسل و مضى ما مضى من النهار قال يصوم إن شاء و هو بالخيار إلى نصف النهار

[٧]

١٠٧۶٠- ٧ التهذيب، ۴/ ٢٧٨/ ١۴/ ١ سعد عن حمزة بن يعلى عن البرقى [الرقى] عن عبيد بن الحسين عن عبد اللّه بن سنان عن أبى عبد اللّه ع قال صوم النافلة لك أن تفطر ما بينك و بين الليل- متى شئت و صوم قضاء الفريضة لك أن تفطر إلى زوال الشمس فإذا زالت الشمس فليس لك أن تفطر

[٨]

اشارة

١٠٧۶١- ٨ الكافى، ۴/ ١٢٢/ ٧/ ١ أحمد عن الفقيه، ٢/ ١۴٩/ ٢٠٠٣ ابن فضال عن صالح بن عبد اللّه الخثعمى قال سألت أبا عبد اللّه ع عن الرجل ينوى الصوم- فيلقاه أخوه الذى هو على أمره- الفقيه، فيسأله أن يفطر

الوافی، ج١١، ص: ٢٣۶

ش أ يفطر قال إن كان الصوم تطوعا أجزأه و حسب له- و إن كان قضاء فريضة قضاه

بيان

على أمره أى على دينه و مذهبه

[٩]

١٠٧۶٢- ٩ الكافى، ۴/ ١٢٢/ ۶/ ١ أحمد عن التهذيب، ۴/ ٢٧٨/ ١۵/ ١ الحسين عن فضالة عن حسين عن الفقيه، ٢/ ١۴٩/ ٢٠٠١ سماعة عن أبى بصير قال سألت أبا عبد اللّه ع عن المرأة تقضى شهر رمضان فيكرهها زوجها على الإفطار فقال لا ينبغى له أن يكرهها

بعد الزوال

[۱۰]

اشارة

۱۰۷۶۳- ۱۰ التهذیب، ۴/ ۲۸۰/ ۲۰/ ۱ التیملی عن الفطحیة عن أبی عبد اللّه ع عن الرجل یکون علیه أیام من شهر رمضان- و یرید أن یقضیها متی یرید أن ینوی الصیام قال هو بالخیار إلی أن تزول الشمس فإذا زالت الشمس فإن کان نوی الصوم فلیصم و إن کان نوی الإفطار فلیفطر- سئل فإن کان نوی الإفطار یستقیم أن ینوی الصوم بعد ما زالت الشمس قال لا

الوافی، ج۱۱، ص: ۲۳۷

سئل فإن نوی الصوم ثم أفطر بعد ما زالت الشمس قال قد أساء و لیس علیه شیء إلا قضاء ذلک الیوم الذی أراد أن یقضیه

بیان

حمل فی التهذیبین نفی الشیء علی نفی العقاب و إن وجبت الکفارة علیه کما یأتی و بعده لا یخفی نعم یمکن تخصیص أخبار وجوب الکفارة علی من بیت الصیام من اللیل لتوافق هذا الخبر و الأولی أن یقال إن هذا الخبر شاذ لا یصلح لمعارضة تلک الأخبار المتفق علیها

[۱۱]

۱۰۷۶۴- ۱۱ التهذیب، ۴/ ۲۸۰/ ۲۱/ ۱ عنه عن إبراهیم بن أبی بکر بن أبی سمال [أبی سماك] عن زکریا المؤمن عن إسحاق بن عمار عن أبی عبد اللّه ع قال الذی یقضی شهر رمضان هو بالخیار فی الإفطار ما بینه و بین أن تزول الشمس و فی التطوع ما بینه و بین أن تغیب الشمس

[۱۲]

۱۰۷۶۵- ۱۲ التهذیب، ۴/ ۲۸۰/ ۲۲/ ۱ سعد عن الزیات عن النضر عن جمیل بن دراج عن أبی عبد اللّه ع أنه قال فی الذی یقضی شهر رمضان أنه بالخیار إلی زوال الشمس و إن کان تطوعا فإنه إلی اللیل بالخیار

[۱۳]

اشارة

۱۰۷۶۶- ۱۳ التهذیب، ۴/ ۲۸۱/ ۲۳/ ۱ التیملی عن هارون بن مسلم و سعدان عن مسعدة بن صدقة عن أبی عبد اللّه عن أبیه أن علیا ع قال الصائم تطوعا بالخیار ما بینه و بین نصف النهار فإن

الوافی، ج۱۱، ص: ۲۳۸

انتصف النهار فقد وجب الصوم

بیان

حمل فی التهذیبین الوجوب علی الأولویة

[۱۴]

۱۰۷۶۷- ۱۴ التهذیب، ۴/ ۱۸۷/ ۶/ ۱ ابن محبوب عن أحمد عن الحسین عن فضالة عن صالح بن عبد اللّه عن أبی إبراهیم ع قال قلت له رجل جعل لله علیه صیام شهر فیصبح و هو ینوی الصوم ثم یبدو له فیفطر و یصبح و هو لا ینوی الصوم فیبدو له فیصوم فقال هذا کله جائز

[۱۵]

۱۰۷۶۸- ۱۵ التهذیب، ۴/ ۱۸۷/ ۷/ ۱ عنه عن الحسین عن النضر عن ابن سنان عن أبی عبد اللّه ع قال من أصبح و هو یرید الصیام ثم بدا له أن یفطر فله أن یفطر ما بینه و بین نصف النهار ثم یقضی ذلک الیوم فإن بدا له أن یصوم بعد ما ارتفع النهار فلیصم فإنه یحسب له من الساعة التی نوی فیها

[۱۶]

۱۰۷۶۹- ۱۶ التهذیب، ۴/ ۱۸۷/ ۸/ ۱ عنه عن ابن عیسی عن محمد بن عیسی عن یوسف بن عقیل عن محمد بن قیس عن أبی جعفر ع قال قال علی ع إذا لم یفرض الرجل علی نفسه صیاما ثم ذکر الصیام قبل أن یطعم طعاما أو یشرب شرابا و لم یفطر فهو بالخیار إن شاء صام و إن شاء أفطر

[۱۷]

الوافی، ج۱۱، ص: ۲۳۹

۱۰۷۷۰- ۱۷ التهذیب، ۴/ ۱۸۷/ ۹/ ۱ عنه عن علی بن السندی عن صفوان التهذیب، ۴/ ۱۸۸/ ۱۳/ ۱ عنه عن معاویة بن حکیم عن صفوان عن البجلی قال سألت أبا الحسن موسی ع عن الرجل یصبح و لم یطعم و لم یشرب و لم ینو صوما و کان علیه یوم من شهر رمضان أ له أن یصوم ذلک الیوم و قد ذهب عامة النهار فقال نعم له أن یصوم و یعتد به من شهر رمضان

[۱۸]

۱۰۷۷۱- ۱۸ التهذیب، ۴/ ۱۸۸/ ۱۱/ ۱ الصفار عن التهذیب، ۴/ ۱۸۸/ ۱۵/ ۱ أحمد عن علی بن الحکم عن هشام بن سالم عن أبی عبد اللّه ع قال قلت له الرجل یصبح و لا ینوی الصوم فإذا تعالی النهار حدث له رأی فی الصوم فقال إن هو نوی الصوم قبل أن تزول

الشمس حسب له یومه و إن نواه بعد الزوال حسب له من الوقت الذی نوی

[۱۹]

۱۰۷۷۲- ۱۹ التهذیب، ۴/ ۱۸۸/ ۱۲/ ۱ محمد بن أحمد عن یعقوب بن یزید عن البزنطی عمن ذکره عن أبی عبد اللّه ع قال قلت له الرجل یکون علیه القضاء من شهر رمضان و یصبح فلا یأکل إلی العصر أ یجوز له أن یجعله قضاء من شهر رمضان قال نعم

الوافی، ج۱۱، ص: ۲۴۰

[۲۰]

۱۰۷۷۳ – ۲۰ التهذیب، ۴/ ۱۸۸/ ۱۴/ ۱ أحمد عن البرقی عن ابن أبی عمیر عن هشام بن سالم عن أبی عبد اللّه ع قال کان أمیر المؤمنین ع یدخل إلی أهله فیقول عندکم شیء و إلا صمت- فإن کان عندهم شیء أتوه به و إلا صام

[۲۱]

اشارة

۱۰۷۷۴- ۲۱ التهذیب، ۴/ ۱۸۹/ ۱۶/ ۱ إبراهیم بن هاشم عن عبد الرحمن بن حماد الکوفی عن إبراهیم بن عبد الحمید عن عیسی قال من بات و هو ینوی الصیام من غد لزمه ذلک فإن أفطر فعلیه قضاؤه و من أصبح و لم ینو الصیام من اللیل فهو بالخیار إلی أن تزول الشمس إن شاء صام و إن شاء أفطر فإن زالت الشمس و لم یأکل فلیتم الصوم إلی اللیل

بیان

هذا الخبر حمله فی التهذیب علی الاستحباب مع أنه مقطوع مجهول الراوی بل کأنه هو القائل

الوافی، ج۱۱، ص: ۲۴۱

باب ۳۷ فضل السحور و أفضله

[۱]

۱۰۷۷۵- ۱ الکافی، ۴/ ۹۴/ ۲/ ۱ العدة عن أحمد عن التهذیب، ۴/ ۱۹۷/ ۱/ ۱ التهذیب، ۴/ ۳۱۴/ ۲۰/ ۱ الحسین عن أخیه الحسن عن زرعة عن سماعة قال سألته عن السحور لمن أراد الصوم فقال أما فی شهر رمضان فإن الفضل فی السحور و لو بشربة من ماء و أما فی التطوع فمن أحب أن یتسحر فلیفعل و من لم یفعل فلا بأس

[۲]

۱۰۷۷۶- ۲ الفقیه، ۲/ ۱۳۵/ ۱۹۵۸ سأل سماعة أبا عبد اللّه ع عن السحور لمن أراد الصوم الحدیث

[۳]

۱۰۷۷۷- ۳ الکافی، ۴/ ۹۴/ ۱/ ۱ علی عن أبیه عن حماد عن العقرقوفی عن

الوافی، ج ۱۱، ص: ۲۴۲

الفقیه، ۲/ ۱۳۶/ ۱۹۵۹ أبی بصیر عن أبی عبد اللّه ع قال سألته عن السحور لمن أراد الصوم أ واجب هو علیه فقال لا بأس بأن لا یتسحر إن شاء و أما فی شهر رمضان فإنه أفضل أن یتسحر أحب [نحب] أن لا یترک فی شهر رمضان

[۴]

اشارة

۱۰۷۷۸- ۴ الکافی، ۴/ ۹۴/ ۳/ ۱ الأربعة عن جعفر عن آبائه ع قال الفقیه، ۲/ ۱۳۵/ ۱۹۵۷ قال رسول اللّه ص السحور برکة قال و قال رسول اللّه ص لا تدع أمتی السحور و لو علی حشفة

بیان

الحشف أردأ التمر أو الضعیف الذی لا نوی له أو الیابس الفاسد

[۵]

اشارة

۱۰۷۷۹- ۵ التهذیب، ۴/ ۱۹۸/ ۲/ ۱ التیملی عن ابن بقاح عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جمیع عن أبی عبد اللّه عن أبیه ع قال قال رسول اللّه ص تسحروا و لو بجرع الماء ألا صلوات اللّه علی المتسحرین

الوافی، ج ۱۱، ص: ۲۴۳

بیان

الجرع إما جمع جرعة أو مصدر جرع الماء بلعه

[۶]

۱۰۷۸۰- ۶ التهذیب، ۴/ ۱۹۹/ ۷/ ۱ سعد عن أبی عبد اللّه عن محمد بن عبد اللّه الرازی عن ابن أبی حمزة عن رفاعة عن أبی عبد اللّه

عن أبیه ع قال الفقیه، ۲/ ۱۳۶/ ۱۹۶۰ قال رسول اللّه ص تعاونوا بأکل السحور علی صیام النهار و بالنوم عند القیلولة علی قیام اللیل

[۷]

۱۰۷۸۱– ۷ التهذیب، ۴/ ۱۹۹/ ۹/ ۱ الحسین عن بعض أصحابنا رفعه عن الفقیه، ۲/ ۱۳۶/ ۱۹۶۳ أبی عبد اللّه ع قال لو أن الناس تسحروا ثم لم یفطروا إلا علی الماء لقدروا و اللّه علی أن یصوموا الدهر

[۸]

۱۰۷۸۲– ۸ الفقیه، ۲/ ۱۳۶/ ۱۹۶۱ عن أمیر المؤمنین ع عن النبی ص أنه قال إن اللّه تعالی و ملائکته یصلون علی المستغفرین و المتسحرین بالأسحار فلیتسحر أحدکم و لو بشربة

الوافی، ج۱۱، ص: ۲۴۴

من ماء

[۹]

۱۰۷۸۳– ۹ التهذیب، ۴/ ۱۹۸/ ۳/ ۱ التیملی عن یعقوب بن یزید عن ابن أبی عمیر عن حفص بن البختری عن أبی عبد اللّه ع قال أفضل سحورکم السویق و التمر

[۱۰]

اشارة

۱۰۷۸۴– ۱۰ التهذیب، ۴/ ۱۹۸/ ۵/ ۱ التیملی عن ابن بقاح عن عبد السلام بن سالم عن سیف بن عمیرة عن عمرو بن شمر عن جابر قال سمعت أبا جعفر ع یقول کان رسول اللّه ص یفطر علی الأسودین قلت رحمک اللّه و ما الأسودان قال التمر أو الزبیب و الماء و یتسحر بهما

بیان

إنما یقال للتمر و الماء الأسودان لأن التمر یکون أسود و هو الغالب علی تمر المدینة فأضیف الماء إلیه و نعت بنعته اتباعا و تغلیبا لأشهر المصطحبین کالقمرین و العمرین کذا فی النهایة

الوافی، ج۱۱، ص: ۲۴۵

باب ۳۸ آداب الإفطار

[۱]

۱۰۷۸۵- ۱ الکافی، ۴/ ۱۰۱/ ۳/ ۱ الخمسة الفقیه، ۲/ ۱۲۹/ ۱۹۳۳ الحلبی عن أبی عبد اللّه ع قال سئل عن الإفطار قبل الصلاة أو بعدها قال إن کان معه قوم یخشی أن یحبسهم عن عشائهم فلیفطر معهم و إن کان غیر ذلک فلیصل و لیفطر

[۲]

اشارة

۱۰۷۸۶- ۲ التهذیب، ۴/ ۱۹۸/ ۶/ ۱ التیملی عن التمیمی عن حماد عن حریز عن زرارة و فضیل عن أبی جعفر ع فی رمضان

الوافی، ج۱۱، ص: ۲۴۶

تصلی ثم تفطر إلا أن تکون مع قوم ینتظرون الإفطار فإن کنت معهم فلا تخالف علیهم و أفطر ثم صل و إلا فابدأ بالصلاة قلت و لم ذاک [ذلک] قال لأنه قد حضرک فرضان الإفطار و الصلاة فابدأ بأفضلهما و أفضلهما الصلاة ثم قال تصلی [الفرض] و أنت صائم- فتکتب صلاتک تلک فتختم بالصوم أحب إلی

بیان

یعنی فتکتب الصلاة فتختم علی کتابتها حال کونها متلبسة بالصوم کأنه أراد بها صلاة المغرب خاصة لأنهم کانوا یفرقون بین الصلاتین

[۳]

۱۰۷۸۷- ۳ التهذیب، ۴/ ۱۹۹/ ۱۱/ ۱ عنه عن أخویه عن أبیهما عن ابن بکیر عن بعض أصحابنا عن أبی عبد اللّه ع قال یستحب للصائم إن قوی علی ذلک أن یصلی قبل أن یفطر

[۴]

۱۰۷۸۸- ۴ الکافی، ۴/ ۱۵۲/ ۳/ ۱ العدة عن أحمد عن صالح بن السندی عن ابن سنان التهذیب، ۴/ ۱۹۹/ ۸/ ۱ الحسین عن ابن سنان عن رجل عن أبی عبد اللّه ع قال الإفطار علی الماء یغسل الذنوب من القلب

[۵]

اشارة

۱۰۷۸۹- ۵ الکافی، ۴/ ۱۵۲/ ۴/ ۲ محمد عن محمد بن أحمد عمن ذکره عن منصور بن العباس عن صفوان عن ابن مسکان عن أبی عبد اللّه

الوافی، ج۱۱، ص: ۲۴۷

ع قال کان رسول اللّه ص إذا أفطر بدأ بحلواء یفطر علیها فإن لم یجد فسکرة أو تمرات فإذا أعوز ذلک کله فماء فاتر و کان یقول ینقی المعدة و الکبد و یطیب النکهة و الفم و یقوی الأضراس و یقوی الأحداق و یجلو الناظر و یغسل الذنوب غسلا- و یسکن العروق الهائجة و المرة الغالبة و یقطع البلغم و یطفی الحرارة عن المعدة و یذهب بالصداع

بیان

السکرة واحدة السکر بضم المهملة و تشدید الکاف فیها معرب و یقال للرطب الطیب أیضا و الماء الفاتر الذی لا یکون باردا و لا حارا و إنما یغسل الذنوب لأن أکثر الذنوب ینبعث عن الشهوة و الغضب المنبعثین عن العروق الهائجة و المرة الغالبة اللتین تسکنان به

[۶]

۱۰۷۹۰- ۶ الکافی، ۴/ ۱۵۲/ ۲/ ۱ الثلاثة عن رجل عن أبی عبد اللّه ع قال إذا أفطر الرجل علی الماء الفاتر نقی کبده و غسل الذنوب من القلب و قوی البصر و الحدق

[۷]

۱۰۷۹۱- ۷ الکافی، ۴/ ۱۵۲/ ۱/ ۱ الأربعة عن جعفر عن أبیه ع قال کان رسول اللّه ص إذا صام و لم یجد الحلواء أفطر علی الماء

[۸]

۱۰۷۹۲- ۸ الکافی، ۴/ ۱۵۳/ ۵/ ۱ الثلاثة عن إبراهیم بن مهزم عن طلحة بن زید عن أبی عبد اللّه ع قال کان رسول اللّه ص
الوافی، ج ۱۱، ص: ۲۴۸
یفطر علی التمر فی زمن التمر و علی الرطب فی زمن الرطب

[۹]

۱۰۷۹۳- ۹ الکافی، ۴/ ۱۵۳/ ۶/ ۱ علی عن أبیه عن الأشعری عن القداح عن أبی عبد اللّه ع قال کان رسول اللّه ص أول ما یفطر علیه فی زمن الرطب الرطب و فی زمن التمر التمر

[۱۰]

۱۰۷۹۴- ۱۰ التهذیب، ۴/ ۱۹۹/ ۱۰/ ۱ ابن عیسی عن محمد بن یحیی عن غیاث بن إبراهیم عن جعفر عن أبیه ع أن علیا ع کان یستحب أن یفطر علی اللبن

[۱۱]

۱۰۷۹۵- ۱۱ الکافی، ۴/ ۹۵/ ۱/ ۱ الأربعة عن جعفر عن آبائه ع الفقیه، ۲/ ۱۰۶/ ۱۸۵۰ أن رسول اللّه ص کان إذا أفطر قال اللهم لک

صمنا و علی رزقک أفطرنا- فتقبله منا ذهب الظمأ و ابتلت العروق و بقی الأجر

[۱۲]

۱۰۷۹۶- ۱۲ الکافی، ۴/ ۹۵/ ۲/ ۱ الحسین بن محمد عن أحمد بن إسحاق عن سعدان عن

الوافی، ج۱۱، ص: ۲۴۹

الفقیه، ۲/ ۱۰۶/ ۱۸۵۱ أبی بصیر عن أبی عبد اللّه ع قال تقول فی کل لیلة من شهر رمضان عند الإفطار إلی آخره الحمد لله الذی أعاننا فصمنا و رزقنا فأفطرنا اللهم تقبل منا و أعنا علیه و سلمنا فیه و تسلمه منا فی یسر منک و عافیة الحمد لله الذی قضی عنا یوما من شهر رمضان

[۱۳]

۱۰۷۹۷- ۱۳ الفقیه، ۲/ ۱۰۶/ ۱۸۵۲ و قال ع یستجاب الدعاء عند الإفطار

[۱۴]

اشارة

۱۰۷۹۸- ۱۴ التهذیب، ۴/ ۲۰۰/ ۳/ ۱ التیملی عن محمد بن الحسن بن أبی الجهم عن القداح عن أبی عبد اللّه ع عن أبیه ع قال جاء قنبر مولی علی ع بفطره إلیه قال فجاء بجراب فیه سویق علیه خاتم قال فقال له رجل یا أمیر المؤمنین إن هذا لهو البخل تختم علی طعامک قال فضحک علی ع قال ثم قال أ و غیر ذلک لا أحب أن یدخل بطنی شیء لا أعرف سبیله قال ثم کسر الخاتم فأخرج سویقا فجعل منه فی قدح فأعطاه إیاه فأخذ القدح فلما أراد أن یشرب قال بسم اللّه اللهم لک صمنا و علی رزقک أفطرنا فتقبل منا إنک أنت السمیع العلیم

بیان

أراد بالفطر ما یفطر علیه أ و غیر ذلک أی غیر البخل ثم بین مقصوده من الختم و هو أن لا یدخل أحد من أهله فی الجراب شیئا لا یعرف من أین جیء به

الوافی، ج۱۱، ص: ۲۵۱

باب ۳۹ فضل تفطیر الصائم

[۱]

۱۰۷۹۹- ۱ الکافی، ۴/ ۶۸/ ۱/ ۱ الثلاثة عن سلمة صاحب السابری عن الفقیه، ۲/ ۱۳۴/ ۱۹۵۲ الکنانی عن أبی عبد اللّه ع قال من فطر صائما فله مثل أجره

[۲]

۱۰۸۰۰- ۲ الکافی، ۴/ ۶۸/ ۲/ ۱ العدة عن البرقی عن أبیه عن سعدان بن مسلم عن الفقیه، ۲/ ۱۳۴/ ۱۹۵۴ موسی بن بکر عن أبی الحسن ع قال تفطیرک أخاک الصائم أفضل من صیامک

الوافی، ج ۱۱، ص: ۲۵۲

[۳]

۱۰۸۰۱- ۳ الکافی، ۴/ ۶۸/ ۴/ ۱ علی عن الاثنین عن الفقیه، ۲/ ۱۳۴/ ۱۹۵۳ أبی عبد اللّه ع قال دخل سدیر علی أبی فی شهر رمضان فقال [له] یا سدیر هل تدری أی اللیالی هذه فقال نعم فداک أبی هذه لیالی شهر رمضان فما ذاک- فقال له أ تقدر علی أن تعتق فی کل لیلة من هذه اللیالی عشر رقبات من ولد إسماعیل فقال له سدیر بأبی و أمی لا یبلغ مالی ذاک فما زال ینقص حتی بلغ رقبة واحدة فی کل ذلک یقول لا أقدر علیه فقال له أ فما تقدر أن تفطر فی کل لیلة رجلا مسلما فقال له بلی و عشرة فقال له أبی فذاک الذی أردت یا سدیر إن إفطارک أخاک المسلم یعدل عتق رقبة من ولد إسماعیل

[۴]

۱۰۸۰۲- ۴ التهذیب، ۴/ ۲۰۱/ ۴/ ۱ التیملی عن محمد بن حماد بن زید عن أبیه عن أبی عبد اللّه عن أبیه ع قال قال رسول اللّه ص من فطر صائما کان له مثل أجره من غیر أن ینقص منه شیء و ما عمل بقوة ذلک الطعام من بر

[۵]

اشارة

۱۰۸۰۳- ۵ الفقیه، ۲/ ۱۳۵/ ۱۹۵۶ قال النبی ص من فطر فی هذا الشهر مؤمنا صائما کان له بذلک عند اللّه تعالی عتق رقبة و مغفرة لما مضی من ذنوبه فقیل له یا رسول اللّه لیس کلنا یقدر علی أن یفطر صائما فقال إن اللّه تعالی کریم یعطی هذا الثواب منکم من لم

الوافی، ج ۱۱، ص: ۲۵۳

یقدر إلا علی مذقة من لبن یفطر بها صائما أو شربة من ماء عذب أو تمیرات لا یقدر علی أکثر من ذلک

بیان

یأتی إسناد هذا الحدیث و بیانه فی باب فضل شهر رمضان إن شاء اللّه تعالی و المراد بتفطیر الصائم فی هذه الأخبار إطعامه إیاه باللیل عند إفطاره بقدر شبعه أو دون ذلک و لو بشق تمرة أو شربة من ماء إذا لم یقدر علی أکثر من ذلک

الوافی، ج ۱۱، ص: ۲۵۵

باب ۴۰ فضل إفطار الرجل عند أخیه إذا سأله

[۱]

اشارة

۱۰۸۰۴- ۱ الکافی، ۴/ ۱۵۰/ ۱/ ۱ العدة عن سهل عن السراد عن إسحاق بن عمار عن أبی عبد اللّه ع قال إفطارک لأخیک المؤمن أفضل من صیامک تطوعا

بیان

أرید بالإفطار هنا نقض صیام نفسه قبل إتمامه کما یتبین من أکثر أخبار هذا الباب و یشعر به تفضیله علی صیامه

[۲]

۱۰۸۰۵- ۲ الکافی، ۴/ ۱۵۱/ ۶/ ۱ محمد عن محمد بن أحمد عن محمد بن عیسی عن الحسن بن إبراهیم بن سفیان عن الفقیه، ۲/ ۸۴/ ۱۷۹۷ داود الرقی قال سمعت أبا عبد اللّه ع یقول لإفطارک فی منزل أخیک المسلم أفضل من

الوافی، ج۱۱، ص: ۲۵۶

صیامک سبعین ضعفا أو تسعین ضعفا

[۳]

۱۰۸۰۶- ۳ الکافی، ۴/ ۱۵۰/ ۲/ ۱ العدة عن أحمد عن البرقی عن القاسم بن محمد عن العیص عن نجم بن حطیم عن أبی جعفر ع قال من نوی الصوم ثم دخل علی أخیه فسأله أن یفطر عنده- فلیفطر و لیدخل علیه السرور فإنه یحسب له بذلک الیوم عشرة أیام و هو قول اللّه تعالی مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها

[۴]

۱۰۸۰۷- ۴ الکافی، ۴/ ۱۵۰/ ۳/ ۱ محمد عن محمد بن الحسین عن محمد بن إسماعیل عن صالح بن عقبة عن جمیل بن دراج قال قال أبو عبد اللّه ع من دخل علی أخیه و هو صائم فأفطر عنده و لم یعلمه بصومه فیمن علیه کتب اللّه له صوم سنة

[۵]

۱۰۸۰۸- ۵ الکافی، ۴/ ۱۵۰/ ۴/ ۱ محمد عن الحسن بن علی الدینوری عن محمد بن عیسی عن صالح بن عقبة قال دخلت علی جمیل بن دراج و بین یدیه خوان علیه غسانیة یأکل منها فقال ادن فکل فقلت إنی صائم

الوافی، ج۱۱، ص: ۲۵۷

فترکنی حتی إذا أکلها فلم یبق منها إلا الیسیر عزم علی إلا أفطرت فقلت له ألا کان هذا قبل الساعة فقال أردت بذلک أدبک ثم قال

سمعت أبـا عبـد اللّه ع يقول أيمـا رجـل مؤمن دخل على أخيه و هو صائم فسأله الأكل فلم يخبره بصـيامه ليمن عليه بإفطاره كتب اللّه تعالى له بذلك اليوم صيام سنة

[۶]

اشارة

۱۰۸۰۹- ۶ الفقيه، ۲/ ۸۴/ ۱۷۹۸ عن الصادق ع أيما رجل الحديث

بيان

قال فى الفقيه هذا فى السنة و التطوع جميعا

[۷]

اشارة

۱۰۸۱۰- ۷ الكافى، ۴/ ۱۵۱/ ۵/ ۱ على بن محمد عن ابن جمهور عن بعض أصـحابه عن على بن حديد عن ابن جندب قال قلت لأبى الحسن الماضى ع أدخل على القوم و هم يأكلون و قد صليت العصر و أنا صائم فيقولون أفطر فقال أفطر فإنه أفضل

بيان

قد مضى فى باب نية الصيام و تغييرها ما يناسب هذا الباب

الوافی، ج۱۱، ص: ۲۵۹

باب ۴۱ الصائم يصبح جنبا أو يحتلم نهارا

[۱]

اشارة

۱۰۸۱۱- ۱ الكافى، ۴/ ۱۰۵/ ۱/ ۱ الخمسـة و محمـد عن أحمد عن ابن أبى عمير عن حماد عن الحلبى عن أبى عبد اللّه ع أنه قال فى رجـل احتلم أول الليـل أو أصاب من أهله ثم نام متعمـدا فى شـهر رمضان حتى أصـبح قال يتم صومه ذلك ثم يقضـيه إذا أفطر شـهر رمضان و يستغفر ربه

بيان

إذا أفطر شهر رمضان يعنى إذا فرغ من صيام الشهر و معنى تعمد النوم أن ينام اختيارا عالما بالجنابة ذاكرا لها دون أن يغلب عليه النوم أو وقع منه ناسيا أو جاهلا- و هو بإطلاقه يشمل ما إذا كان عند النوم عازما على فعل الطهارة قبل الفجر أو عازما على تركها أو غير عازم لا على فعلها و لا على تركها فهذه ثلاثة شقوق تستدعى أحكاما ثلاثة.

و الأخبار التى وردت فى هذا الباب على اختلافها فى الحكم و إطلاق أكثرها

الوافي، ج۱۱، ص: ۲۶۰

فى المورد لا تعدو أحكاما ثلاثة يصلح أن يكون كل منها حكما لواحد من هذه الشقوق أحدها سقوط القضاء و الكفارة رأسا و الثانى ثبوتهما معا و الثالث ثبوت القضاء دون الكفارة ثم أكثر أخبار الكفارة نص فى العزم على ترك الطهارة و أما أخبار القضاء و أخبار سقوطه فمطلقة متشابهة فى المورد قابلة للتقييد و التأويل بحيث تتلاءم و تتوافق فيمكن الجمع بينها بتقييد مطلقها بمقيدها و الوجه فى ذلك أن العزم ينوب مناب الفعل فيما يتسع وقته إلى أن يتضيق فحينئذ يتعين الفعل و الغسل فيما نحن بصدده من هذا القبيل فمن أخل به متعمدا حتى فاته أثم و بالحرى أن يكفر مع القضاء و من لم يتعمد فلا إثم عليه فإن كان مقصرا فبالحرى أن يقضى.

و أما صاحب التهذيبين فقد وفق بينها بوحدة النومة بعد الجنابة و تكريرها فأوجب فى الثانى القضاء دون الأول و بعض الأخبار نص فيه إلا أن بعضها الآخر لا يساعده ثم العزم على الطهارة مع النوم إنما يصح إذا اعتاد صاحبه الاستيقاظ أو غلب على ظنه ذلك أو كان له سبح طويل فى الليل مرجو فيه الانتباه فمن نام من غير أن يكون له أحد هذه الأمور فهو غير عازم على الطهارة سواء كانت نومته الأولى أو الثانية أو الأزيد إذ لا مدخل لتكرير النوم فى وجود العزم و عدمه إلا أن يجعل التكرير علامة لعدم العزم فحينئذ يرجع أحد التوفيقين إلى الآخر و من تدبر فيما قلناه لم يشتبه عليه حكم هذه المسألة إن شاء اللّه تعالى

[۲]

۱۰۸۱۲- ۲ التهذيب، ۴/ ۲۱۱/ ۲۱/ ۱ الحسين عن البزنطى عن أبى الحسن ع قال سألته عن رجل أصاب من أهله فى شهر رمضان أو أصابته جنابة ثم ينام حتى يصبح متعمدا قال يتم ذلك اليوم و عليه قضاؤه

الوافي، ج۱۱، ص: ۲۶۱

[۳]

اشارة

۱۰۸۱۳- ۳ الكافى، ۴/ ۱۰۵/ ۲/ ۱ محمد عن محمد بن الحسين عن العلاء التهذيب، ۴/ ۲۱۱/ ۲۰/ ۱ الحسين عن فضالة عن العلاء عن محمد عن أحدهما ع قال سألته عن الرجل تصيبه الجنابة فى شهر رمضان ثم نام قبل أن يغتسل قال يتم صومه و يقضى ذلك اليوم إلا أن يستيقظ قبل أن يطلع الفجر فإن انتظر ماء يسخن أو يستقى فطلع الفجر فلا يقضى يومه

بيان

إطلاق النوم فی هـذین الخبرین یشـمل الشـقوق الثلاثـة التی أشـرنا إلیها فیقبل التقیید بما یجمع بینهما و بین ما ینافیهما بأن یقید بعدم العزم علی الطهـارة قبـل الفجر فـإنه إذا لم یکن معتـاد الانتباه أو لم یغلب علی ظنه ذلک أو لم یکن له سـبح طویل فهو غیر عازم و أما حمله علی تثنیـة النوم کما فعله صاحب التهـذیبین فلا یخفی بعده و قوله إلا أن یستیقظ یعنی أن القضاء إنما یجب علیه إذا لم یستیقظ إلی أن یصبح أما إذا استیقظ قبل الفجر فإن اغتسل فلا شیء علیه و کذا و إذا انتظر ماء و إنما سکت عن الاغتسال لظهور حکمه

[۴]

۱۰۸۱۴- ۴ الکافی، ۴/ ۱۰۶/ ۵/ ۱ العدة عن سهل عن السراد عن الفقیه، ۲/ ۱۱۸/ ۱۸۹۵ ابن رئاب عن إبراهیم بن میمون قال سألت أبا عبد اللّه ع عن الرجل یجنب باللیل فی شهر رمضان ثم ینسی أن یغتسل حتی یمضی بذلک جمعة أو یخرج شهر رمضان

الوافی، ج۱۱، ص: ۲۶۲

قال علیه قضاء الصلاة و الصوم

[۵]

اشارة

۱۰۸۱۵- ۵ الفقیه، ۲/ ۱۱۹/ ۱۸۹۶ فی خبر آخر أن من جامع فی أول شـهر رمضان ثم نسی الغسل حتی خرج شهر رمضان أن علیه أن یغتسل و یقضی صلاته و صومه إلا أن یکون قد اغتسل للجمعة فإنه یقضی صلاته و صیامه إلی ذلک الیوم و لا یقضی ما بعد ذلک

بیان

فی هذا الخبر دلالة واضحة علی أن قصد القربة کاف فی الاغتسال و لم یشترط التعیین و لا الوجوب و لا الاستحباب

[۶]

۱۰۸۱۶- ۶ التهذیب، ۴/ ۳۱۱/ ۶/ ۱ محمد بن الحسن بن الولید عن الصفار عن التهذیب، ۴/ ۳۲۲/ ۵۸/ ۱ أحمد عن ابن أبی عمیر عن حماد عن الحلبی قال سئل أبو عبد اللّه ع عن رجل أجنب فی شهر رمضان فنسی أن یغتسل حتی خرج شهر رمضان قال علیه أن یقضی الصلاة و الصیام

[۷]

اشارة

۱۰۸۱۷- ۷ التهذیب، ۴/ ۳۳۲/ ۱۱۱/ ۱ ابن محبوب عن أحمد عن الحسین عن فضالة عن حسین عن ابن مسکان عن إبراهیم بن میمون عن أبی عبد اللّه ع مثله بأدنی تفاوت

الوافی، ج ۱۱، ص: ۲۶۳

بيان

إطلاق هذه الأخبار يشمل ما إذا كان نسيانه بعد ما نام متعمدا أو غير متعمد أو قبله فيقبل التقييد بما يقتضی الجمع و التوفيق

[۸]

۱۰۸۱۸- ۸ الكافی، ۴/ ۱۰۵/ ۳/ ۱ محمد عن أحمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال سألت أبا عبد اللّه ع عن الرجل يجنب ثم ينام حتى يصبح أ يصوم ذلك اليوم تطوعا فقال أ ليس هو بالخيار ما بينه و بين نصف النهار قال و سألته عن الرجل يحتلم بالنهار فی شهر رمضان يتم يومه كما هو فقال لا بأس

[۹]

۱۰۸۱۹- ۹ الفقيه، ۲/ ۸۲/ ۱۷۸۸ ابن المغيرة عن حبيب الخثعمی قال قلت لأبی عبد اللّه ع أخبرنی عن التطوع و عن هذه الثلاثة الأيام إذا أجنبت من أول الليل فأعلم أنی قد أجنبت فأنام متعمدا حتى ينفجر الفجر أصوم أو لا أصوم قال صم

[۱۰]

۱۰۸۲۰- ۱۰ الكافی، ۴/ ۱۰۵/ ۴/ ۱ أحمد عن الحجال عن ابن سنان قال كتب أبی إلى أبی عبد اللّه ع و كان يقضی شهر رمضان- فقال إنی أصبحت بالغسل و أصابتنی جنابة و لم أغتسل حتى طلع الفجر- فأجابه لا تصم هذا اليوم و صم غدا

[۱۱]

۱۰۸۲۱- ۱۱ التهذيب، ۴/ ۲۷۷/ ۱۰/ ۱ الحسين عن النضر عن الفقيه، ۲/ ۱۲۰/ ۱۸۹۹ عبد اللّه بن سنان قال

الوافی، ج ۱۱، ص: ۲۶۴

سألت أبا عبد اللّه ع عن الرجل يقضی رمضان فيجنب من أول الليل و لا يغتسل حتى يجیء آخر الليل و هو يرى أن الفجر قد طلع قال لا يصوم ذلك اليوم و يصوم غيره

[۱۲]

اشارة

۱۰۸۲۲- ۱۲ التهذيب، ۴/ ۲۱۱/ ۱۸/ ۱ عنه عن عثمان عن سماعة قال سألته عن رجل أصابته جنابة فی جوف الليل فی رمضان- فنام و قد علم بها و لم يستيقظ حتى يدركه الفجر فقال عليه أن يتم صومه و يقضی يوما آخر فقلت إذا كان ذلك من الرجل و هو يقضی رمضان- قال فيأكل يومه ذلك و ليقض فإنه لا يشبه رمضان شیء من الشهور

بيان

المستفاد من هذه الأخبار أن قضاء شهر رمضان ملحق بأدائه فی هذا الحكم و ذلك لحرمة الشهر كما يدل عليه قوله ع فإنه لا يشبه رمضان شیء من الشهور و يحتمل أن يكون المراد بهذا الكلام أن شهر رمضان لا يجوز إفطار يوم منه و إن فسد صوم ذلك اليوم بخلاف قضائه و صدر هذا الخبر بإطلاقه يشمل ما إذا تعمد النوم أم لا عزم على الطهارة أو تركها أم لا فيقبل التقييد بترك العزم كما قلناه بلا تكلف أما تأويل التهذيبين فلا يقبله كما لا يخفى

[۱۳]

اشارة

۱۰۸۲۳- ۱۳ التهذيب، ۴/ ۲۱۱/ ۱۹/ ۱ عنه عن صفوان عن منصور بن حازم عن الفقيه، ۲/ ۱۱۹/ ۱۸۹۸ ابن أبی يعفور قال قلت لأبی عبد اللّه ع الرجل يجنب فی شهر رمضان

الوافی، ج ۱۱، ص: ۲۶۵

الفقيه، ثم ينام ثم ش يستيقظ ثم ينام حتى يصبح قال يتم يومه و يقضی يوما آخر و إن لم يستيقظ حتى يصبح أتم يومه و جاز له

بيان

هذا الخبر على نسخة الفقيه و الذی يليه دليلان على تأويل التهذيبين إلا أن سائر الأخبار لا تساعده كما أشرنا إليه فالأولى أن يحملا على ما قلناه من ترك العزم فإن تكرير النوم من غير موجب علامة ذلك

[۱۴]

۱۰۸۲۴- ۱۴ التهذيب، ۴/ ۲۱۲/ ۲۲/ ۱ عنه عن حماد و فضالة عن ابن عمار قال قلت لأبی عبد اللّه ع الرجل يجنب من أول الليل ثم ينام حتى يصبح فی شهر رمضان قال ليس عليه شیء قلت فإنه استيقظ ثم نام حتى أصبح قال فليقض ذلك اليوم عقوبة

[۱۵]

۱۰۸۲۵- ۱۵ الفقيه، ۲/ ۱۱۹/ ۱۸۹۷ البزنطی عن أبی سعيد القماط أنه سئل أبو عبد اللّه ع عمن أجنب فی أول الليل فی شهر رمضان فنام حتى أصبح قال لا شیء عليه و ذلك أن جنابته كانت فی وقت حلال

كاشانی، فيض، محمد محسن ابن شاه مرتضى، الوافی، ۲۶ جلد، كتابخانه امام امير المؤمنين علی عليه السلام، اصفهان - ايران، اول، ۱۴۰۶ ه ق

الوافی؛ ج۱۱، ص: ۲۶۵

[۱۶]

۱۰۸۲۶- ۱۶ التهذیب، ۴/ ۲۱۰/ ۱۵/ ۱ ابن عیسی عن التمیمی عن صفوان عن عیص بن القاسم قال سألت أبا عبد اللّه ع عن

الوافی، ج۱۱، ص: ۲۶۶

رجل أجنب فی شهر رمضان فی أول اللیل فأخر الغسل حتی یطلع الفجر- قال یتم صومه و لا قضاء علیه

[۱۷]

اشارة

۱۰۸۲۷- ۱۷ التهذیب، ۴/ ۲۱۰/ ۱۶/ ۱ ابن عیسی عن النوفلی عن صفوان عن سلیمان بن أبی ربیبة قال کتبت إلی أبی الحسن موسی بن جعفر ع أسأله عن رجل أجنب فی شهر رمضان من أول اللیل فأخر الغسل حتی طلع الفجر فکتب إلی بخطه أعرف مع مصادف یغتسل من جنابته و یتم صومه و لا شیء علیه

بیان

أعرفه أی اعرف الخط مع مصادف یعنی أرسله إلی مصحوب مصادف مولاه هذه الأخبار الثلاثة ینبغی حملها علی ما إذا کان عازما للطهارة کما یشعر به لفظة التأخیر أما حملها علی ما إذا نام مرة کما فی التهذیبین فبعید عن الأخیرین

[۱۸]

۱۰۸۲۸- ۱۸ التهذیب، ۴/ ۲۱۰/ ۱۷/ ۱ عنه عن سعد بن إسماعیل عن أبیه إسماعیل بن عیسی قال سألت الرضا ع عن رجل أصابته جنابة فی شهر رمضان فنام حتی یصبح أی شیء علیه

الوافی، ج۱۱، ص: ۲۶۷

قال لا یضر هذا مما قال أبی قال قالت عائشة إن رسول اللّه ص أصبح جنبا من جماع غیر احتلام قال لا یفطر و لا یبالی- و رجل أصابته جنابة فبقی نائما حتی یصبح أی شیء یجب علیه قال لا شیء علیه یغتسل و رجل أصابته جنابة فی آخر اللیل فقام لیغتسل و لم یصب ماء فذهب یطلبه أو بعث من یأتیه فعسر علیه حتی أصبح کیف یصنع یغتسل إذا جاء ثم یصلی

[۱۹]

۱۰۸۲۹- ۱۹ التهذیب، ۴/ ۲۱۳/ ۲۶/ ۱ سعد عن أبی جعفر عن سعد بن إسماعیل بن عیسی عن أبیه قال سألت الرضا ع عن رجل أصابته جنابة فی شهر رمضان فنام عمدا حتی أصبح أی شیء علیه- قال لا یضره هذا و لا یفطر و لا یبالی فإن أبی ع قال قالت عائشة إن رسول اللّه ص أصبح جنبا من جماع غیر احتلام

[۲۰]

اشارة

۱۰۸۳۰- ۲۰ التهذیب، ۴/ ۲۱۳/ ۲۷/ ۱ عنه عن محمد بن الحسین و محمد بن علی عن محمد بن عیسی عن البزنطی عن حماد بن عثمان عن حبیب الخثعمی عن أبی عبد اللّه ع قال کان رسول اللّه ص یصلی صلاة اللیل فی شهر رمضان ثم

الوافی، ج۱۱، ص: ۲۶۸

یجنب ثم یؤخر الغسل متعمدا حتی یطلع الفجر

بیان

هذه الأخبار حملها فی الإستبصار تارة علی التقیة لأنها روایة العامة عن عائشة و لذلک أسندها ع إلیها و لم یروها عن آبائه ع و أخری علی تعمد النوم دون تعمد ترک الاغتسال و حمل الخبر الأخیر خاصة علی وجود العذر فی ترک الاغتسال کبرد أو انتظار ماء

[۲۱]

۱۰۸۳۱- ۲۱ التهذیب، ۴/ ۲۱۲/ ۲۳/ ۱ الحسین عن ابن أبی عمیر عن إبراهیم بن عبد الحمید عن أبی بصیر عن أبی عبد اللّه ع فی رجل أجنب فی شهر رمضان باللیل ثم ترک الغسل متعمدا حتی أصبح- قال یعتق رقبة أو یصوم شهرین متتابعین أو یطعم ستین مسکینا قال و قال إنه خلیق أن لا أراه یدرکه أبدا

[۲۲]

۱۰۸۳۲- ۲۲ التهذیب، ۴/ ۲۱۲/ ۲۴/ ۱ الصفار عن محمد بن عیسی عن سلیمان بن جعفر المروزی عن الفقیه ع قال إذا أجنب الرجل فی شهر رمضان بلیل و لم یغتسل حتی یصبح فعلیه صوم شهرین متتابعین مع صوم ذلک الیوم و لا یدرک فضل یومه

[۲۳]

اشارة

۱۰۸۳۳- ۲۳ التهذیب، ۴/ ۲۱۲/ ۲۵/ ۱ عنه عن إبراهیم بن هاشم

الوافی، ج۱۱، ص: ۲۶۹

عن عبد الرحمن بن حماد عن إبراهیم بن عبد الحمید عن بعض موالیه قال سألته عن احتلام الصائم قال فقال إذا احتلم نهارا فی شهر رمضان فلا- ینم حتی یغتسل و إن أجنب لیلا- فی شهر رمضان فلا ینم إلا ساعة حتی یغتسل فمن أجنب فی شهر رمضان فنام حتی یصبح فعلیه عتق رقبة أو إطعام ستین مسکینا و قضاء ذلک الیوم و یتم صیامه و لن یدرکه أبدا

بیان

هذه الأخبار الثلاثة حملها فی الإستبصار علی من تعمد ترک الغسل حتی أصبح کما هو صریح أولها و هو حسن و فی التهذیب علی من نـام ثالثـا علی الجنابـة فأصـبح جنبا و لیس بشـیء و أما قوله ع فلا ینم فی الموضـعین فینبغی حمله علی الاسـتحباب دون الفرض و الإیجاب

[۲۴]

اشارة

۱۰۸۳۴- ۲۴ الفقیه، ۲/ ۱۲۰/ ۱۹۰۰ سـأل العیص بن القاسم أبا عبـد اللّه ع عن الرجل ینام فی شـهر رمضان فیحتلم ثم یستیقظ ثم ینام قبل أن یغتسل قال لا بأس

بیان

إطلاق هذا الخبر یشمل وقوع الاحتلام فی اللیل و النهار و إن کان ظاهره وقوعه فی النهار ثم إنه لیس فیه أنه أصبح جنبا

الوافی، ج‌۱۱، ص: ۲۷۱

باب ۴۲ من تعمد الإفطار فی شهر رمضان من غیر عذر

[۱]

۱۰۸۳۵- ۱ الکافی، ۴/ ۱۰۱/ ۱/ ۱ العدة عن ابن عیسی عن الفقیه، ۲/ ۱۱۵/ ۱۸۸۴ السراد عن عبد اللّه بن سنان التهذیب، ۴/ ۳۲۱/ ۵۲/ ۱ ابن محبوب عن العباس عن ابن المغیرة عن عبد اللّه بن سـنان عن أبی عبد اللّه ع فی رجل أفطر فی شـهر رمضان متعمدا یوما واحدا من غیر عذر قال یعتق نسمة أو یصوم شهرین متتابعین أو یطعم ستین مسکینا فإن لم یقدر تصدق بما یطیق

[۲]

اشارة

۱۰۸۳۶- ۲ الکافی، ۴/ ۱۰۲/ ۲/ ۱ الخمسة عن جمیل بن دراج عن

الوافی، ج‌۱۱، ص: ۲۷۲

أبی عبـد اللّه ع أنه سـئل عن رجـل أفطر یوما من شـهر رمضان متعمـدا فقال إن رجلا أتی النبی ص فقال هلکت یا رسول اللّه فقال ما لک قال النار یا رسول اللّه قال و ما لک قال وقعت علی أهلی قال تصـدق و اسـتغفر فقال الرجل فو الـذی عظم حقک- ما ترکت فی البیت شیئا لا قلیلا و لا کثیرا قال فدخل رجل من الناس بمکتل من تمر فیه عشرون صاعا یکون عشرة أصوع بصاعنا فقال له رسول اللّه ص خـذ هـذا التمر فتصـدق به فقـال یا رسول اللّه علی من أتصـدق به و قـد أخبرتک أنه لیس لی شـیء قلیل و لا کثیر- قال فخـذه و

أطعمه عيالك و استغفر اللّه قال فلما خرجنا قال أصحابنا إنه بدأ بالعتق فقال أعتق أو صم أو تصدق

بيان

المكتل شبه الزنبيل

[۳]

۱۰۸۳۷- ۳ الفقيه، ۲/ ۱۱۵/ ۱۸۸۵ عبد المؤمن بن القاسم الأنصاری عن أبی جعفر ع أن رجلا أتی النبی ص فقال هلكت و أهلكت فقال و ما أهلكك فقال أتيت امرأتی فی شهر رمضان و أنا صائم فقال النبی ص أعتق رقبة قال لا أجد قال فصم شهرين متتابعين فقال لا أطيق- قال تصدق علی ستين مسكينا قال لا أجد فأتی النبی ص بعذق فی مكتل فيه خمسة عشر صاعا من تمر فقال النبی ص

الوافی، ج۱۱، ص: ۲۷۳

خذها فتصدق بها فقال و الذی بعثك بالحق نبيا ما بين لابتيها أهل بيت أحوج إليه منا فقال خذه فكله أنت و أهلك فإنه كفارة لك

[۴]

۱۰۸۳۸- ۴ الفقيه، ۲/ ۱۱۶/ ۱۸۸۶ فی رواية جميل بن دراج عن أبی عبد اللّه ع أن المكتل الذی أتی به النبی ص كان فيه عشرون صاعا من تمر

[۵]

اشارة

۱۰۸۳۹- ۵ الفقيه، ۲/ ۱۱۶/ ۱۸۸۷ إدريس بن هلال عن أبی عبد اللّه ع أنه سئل عن رجل أتی أهله فی شهر رمضان قال عليه عشرون صاعا من تمر و بذلك أمر النبی ص الرجل الذی أتاه فسأله عن ذلك

بيان

العذق بالكسر القنو من النخلة و اللابة الحرة و لابتا المدينة حرتان تكتنفانها

[۶]

۱۰۸۴۰- ۶ الكافی، ۴/ ۱۰۲/ ۳/ ۱ الثلاثة التهذيب، ۸/ ۳۲۴/ ۲۱/ ۱ الحسين عن ابن أبی عمير

الوافی، ج۱۱، ص: ۲۷۴

عن عبد اللّه بن سنان عن أبی عبد اللّه ع فی رجل وقع علی أهله فی شهر رمضان فلم يجد ما يتصدق به علی ستين مسكينا قال

يتصدق بقدر ما يطيق

[۷]

۱۰۸۴۱- ۷ التهذيب، ۴/ ۲۰۷/ ۸/ ۱ سعد عن إبراهيم بن هاشم عن ابن مرار و عبد الجبار بن المبارك عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن مسكان عن أبى بصير و سماعة قالا سألنا أبا عبد اللّه ع عن الرجل يكون عليه صيام شهرين متتابعين فلم يقدر على الصيام و لم يقدر على العتق و لم يقدر على الصدقة قال فليصم ثمانية عشر يوما عن كل عشرة مساكين ثلاثة أيام

[۸]

۱۰۸۴۲- ۸ الكافى، ۴/ ۱۰۲/ ۴/ ۱ محمد عن محمد بن الحسين عن صفوان عن البجلى عن أبى عبد اللّه ع عن الرجل يعبث بأهله فى شهر رمضان حتى يمنى قال عليه من الكفارة مثل ما على الذى يجامع

[۹]

۱۰۸۴۳- ۹ التهذيب، ۴/ ۲۷۳/ ۱۹/ ۱ الحسين عن صفوان عن البجلى قال سألت أبا الحسن ع عن الرجل الحديث

[۱۰]

۱۰۸۴۴- ۱۰ التهذيب، ۴/ ۳۲۲/ ۵۵/ ۱ ابن محبوب عن إبراهيم بن هاشم عن آدم بن إسحاق عن رجل عن

الوافى، ج ۱۱، ص: ۲۷۵

الفقيه، ۲/ ۱۱۶/ ۱۸۸۸ محمد بن النعمان عن أبى عبد اللّه ع قال سئل عن رجل أفطر يوما من شهر رمضان- فقال كفارته جريبان من طعام و هو عشرون صاعا

[۱۱]

۱۰۸۴۵- ۱۱ الكافى، ۴/ ۱۰۳/ ۸/ ۱ حميد عن ابن سماعة عن غير واحد عن أبان عن البصرى عن أبى عبد اللّه ع قال سألته عن رجل أفطر يوما من شهر رمضان متعمدا قال يتصدق بعشرين صاعا و يقضى مكانه

[۱۲]

۱۰۸۴۶- ۱۲ التهذيب، ۴/ ۲۰۷/ ۶/ ۱ سعد عن أبى جعفر عن الحسين عن فضالة عن أبان عن البصرى عن أبى عبد اللّه ع قال سألته عن رجل أفطر يوما من شهر رمضان متعمدا قال عليه خمسة عشر صاعا لكل مسكين مد بمد النبى ص أفضل

[۱۳]

۱۰۸۴۷- ۱۳ التهذيب، ۴/ ۳۲۱/ ۵۳/ ۱ ابن محبوب عن الحسين عن فضالة مثله إلا أنه قال فى آخره لكل مسكين مد كما صنع رسول

اللّه ص

[۱۴]

۱۰۸۴۸- ۱۴ التهذیب، ۴/ ۲۰۷/ ۷/ ۱ سعد عن أبی جعفر عن الزیات عن البزنطی عن المشرقی عن أبی الحسن ع قال

الوافی، ج ۱۱، ص: ۲۷۶

سألته عن رجل أفطر من شهر رمضان أیاما متعمدا ما علیه من الکفارة فکتب ع من أفطر یوما من شهر رمضان متعمدا فعلیه عتق رقبة مؤمنة و یصوم یوما بدل یوم

[۱۵]

۱۰۸۴۹- ۱۵ التهذیب، ۴/ ۳۲۰/ ۴۷/ ۱ أحمد عن محمد بن الحسین عن عثمان عن سماعة قال سألته عن رجل لزق بأهله فأنزل قال علیه إطعام ستین مسکینا مد لکل مسکین

[۱۶]

۱۰۸۵۰- ۱۶ التهذیب، ۴/ ۳۲۰/ ۴۸/ ۱ عنه عن الحسین عن القاسم عن علی عن أبی بصیر قال سألت أبا عبد اللّه ع عن رجل وضع یده علی شیء من جسد امرأته فأدفق فقال کفارته أن یصوم شهرین متتابعین أو یطعم ستین مسکینا أو یعتق رقبة

[۱۷]

اشارة

۱۰۸۵۱- ۱۷ التهذیب، ۴/ ۲۱۴/ ۲۸/ ۱ الصفار عن محمد بن عیسی عن سلیمان بن جعفر المروزی قال سمعته یقول إذا تمضمض الصائم فی شهر رمضان أو استنشق متعمدا أو شم رائحة غلیظة أو کنس بیتا فدخل فی أنفه و حلقه غبار فعلیه صوم شهرین متتابعین فإن ذلک له مفطر مثل الأکل و الشرب و النکاح

بیان

حمله فی الإستبصار علی ما إذا تمضمض تبردا فدخل حلقه شیء و لم یبزقه

الوافی، ج ۱۱، ص: ۲۷۷

و بلعه متعمدا و الأولی أن یقال إن هذا الخبر لم یسند إلی معصوم مع معارضته الأخبار التی مضت فی باب المضمضة و الاستنشاق و فی باب دخول شیء فی الحلق و فی باب شم الروائح علی أنه متروک الظاهر بالاتفاق و یحتمل أن یکون قائله سلیمان بن جعفر المروزی مع أنه مجهول الحال غیر مذکور بجرح و لا تعدیل فی الرجال و یحتمل أیضا أن یکون ورد مورد التقیة و بالجملة فلا یصح الاعتماد علیه

[۱۸]

اشارة

۱۰۸۵۲- ۱۸ الکافی، ۴/ ۱۰۳/ ۹/ ۱ ابن بندار عن إبراهیم بن إسحاق الأحمر عن عبد اللّٰه بن حماد عن الفقیه، ۲/ ۱۱۷/ ۱۸۸۹ المفضل بن عمر عن أبی عبد اللّٰه ع فی رجل أتی امرأته و هو صائم و هی صائمة فقال إن کان استکرهها فعلیه کفارتان و إن کانت طاوعته فعلیه کفارة و علیها کفارة و إن کان أکرهها فعلیه ضرب خمسین سوطا نصف الحد و إن کان طاوعته ضرب خمسة و عشرین سوطا و ضربت خمسة و عشرین سوطا

بیان

قال فی الفقیه لم أجد ذلک فی شیء من الأصول و إنما تفرد بروایته علی بن إبراهیم بن هاشم هکذا وجد فی نسخ الفقیه و الصواب و إنما تفرد بروایته المفضل بن عمر إذ لیس فی إسناده علی بن إبراهیم أصلا

[۱۹]

اشارة

۱۰۸۵۳- ۱۹ الکافی، ۴/ ۱۰۳/ ۵/ ۱ العدة عن أحمد عن

الوافی، ج۱۱، ص: ۲۷۸

الفقیه، ۲/ ۱۱۷/ ۱۸۹۰ السراد عن هشام بن سالم عن العجلی قال سئل أبو جعفر ع عن رجل شهد علیه شهودا أنه أفطر من شهر رمضان ثلاثة أیام قال یسأل هل علیک فی إفطارک فی شهر رمضان إثم فإن قال لا کان علی الإمام أن یقتله و إن قال نعم فإن علی الإمام أن ینهکه ضربا

بیان

ینهکه أی یبالغ فی عقوبته

[۲۰]

۱۰۸۵۴- ۲۰ الکافی، ۴/ ۱۰۳/ ۶/ ۱ محمد عن أحمد عن عثمان عن سماعة قال سألته عن رجل أخذ فی شهر رمضان و قد أفطر ثلاث مرات- و قد رفع إلی الإمام ثلاث مرات قال یقتل فی الثالثة

[۲۱]

۱۰۸۵۵- ۲۱ الفقیه، ۲/ ۱۱۷/ ۱۸۹۱ سماعة عن أبی عبد اللّه ع مثله

[۲۲]

۱۰۸۵۶- ۲۲ الفقیه، ۲/ ۱۱۸/ ۱۸۹۲ قال الصادق ع من أفطر یوما من شـهر رمضان خرج روح الإیمان منه و من أفطر فی شـهر رمضان متعمدا فعلیه کفارة واحدة و قضاء یوم مکانه و أنی له بمثله

[۲۳]

اشارة

۱۰۸۵۷- ۲۳ التهذیب، ۴/ ۲۰۸/ ۱۱/ ۱ الحسین عن عثمان عن

الوافی، ج۱۱، ص: ۲۷۹

سماعة قـال سألته عن رجل أتی أهله فی رمضان متعمـدا فقال علیه عتق رقبـة و إطعام ستین مسـکینا و صـیام شـهرین متتابعین و قضاء ذلک الیوم- و أین له مثل ذلک الیوم

بیان

جعـل فی التهـذیبین الواو بمعنی أو تـارة و أخری خصه بمن أتی أهله فی حـال یحرم الوطی فیها کالحیض أو الظهار قبل الکفارة کما دل علیه الخبر الآتی و قال فی الفقیه و أما الخبر الـذی روی فیمن أفطر یوما من شـهر رمضان متعمدا أن علیه ثلاث کفارات فإنی أفتی به فیمن أفطر بجماع محرم علیه أو بطعام محرم علیه لوجودی ذلک فی روایات أبی الحسـین الأسدی رضـی اللّه عنه فیما ورد علیه من الشیخ أبی جعفر محمد بن عثمان العمری رضی اللّه عنه

[۲۴]

اشارة

۱۰۸۵۸- ۲۴ الفقیه، ۳/ ۳۷۸/ ۴۳۳۱ عبـد الواحد بن محمد بن عبدوس النیسابوری عن علی بن محمد بن قتیبة عن حمدان بن سـلیمان عن عبـد السـلام بن صالـح الهروی قال قلت للرضا ع یا ابن رسول اللّه قد روی عن آبائک ع فیمن جامع فی شـهر رمضان أو أفطر فیه ثلاث کفارات و روی عنهم أیضا کفارة واحـدة فبأی الحـدیثین نأخـذ- قال بهما جمیعا متی جامع الرجل حراما أو أفطر علی حرام فی شهر رمضان فعلیه ثلاث کفارات عتق رقبة و صیام شهرین متتابعین و إطعام

الوافی، ج۱۱، ص: ۲۸۰

ستین مسـکینا و قضاء ذلک الیوم و إن کان نکح حلالا أو أفطر علی حلال فعلیه کفارة واحدة و قضاء ذلک الیوم و إن کان ناسـیا فلا شیء علیه

بيان

روى في عيون الأخبار بإسناده عن الفتح بن يزيد الجرجاني أنه كتب إلى أبي الحسن ع يسأله عن رجل واقع امرأة في رمضان من حلال أو حرام في يوم عشر مرات قال عليه عشر كفارات لكل مرة كفارة فإن أكل أو شرب فكفارة يوم واحد

الوافي، ج ۱۱، ص: ۲۸۱

باب ۴۳ معنى التتابع في الشهرين

[۱]

۱۰۸۵۹- ۱ الكافي، ۴/ ۱۳۸/ ۳/ ۱ محمد عن أحمد عن عثمان عن سماعة قال سألت أبا عبد اللّه ع عن الرجل يكون عليه صوم شهرين متتابعين أ يفرق بين الأيام فقال إذا صام أكثر من شهر فوصله ثم عرض له أمر فأفطر فلا بأس فإن كان أقل من شهر أو شهرا فعليه أن يعيد الصيام

[۲]

۱۰۸۶۰- ۲ الكافي، ۴/ ۱۳۸/ ۲/ ۱ الخمسة التهذيب، ۴/ ۲۸۳/ ۲۹/ ۱ الحسين عن الثلاثة عن أبي عبد اللّه ع قال صيام كفارة اليمين في الظهار شهران متتابعان- و التتابع أن يصوم شهرا و يصوم من آخر أياما أو شيئا منه فإن عرض له

الوافي، ج ۱۱، ص: ۲۸۲

شيء يفطر منه أفطر ثم قضى ما بقي عليه و إن صام شهرا ثم عرض له شيء فأفطر قبل أن يصوم من الآخر شيئا فلم يتابع فليعد الصوم كله

[۳]

۱۰۸۶۱- ۳ التهذيب، ۴/ ۲۸۴/ ۳۱/ ۱ سعد عن إبراهيم بن هاشم عن ابن مرار و عبد الجبار بن المبارك عن يونس بن عبد الرحمن عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال سألت أبا عبد اللّه ع عن رجل كان عليه صيام شهرين متتابعين فصام خمسة و عشرين يوما ثم مرض فإذا برئ أ يبني على صومه أم يعيد صومه كله فقال بل يبني على ما كان صام ثم قال هذا مما غلب اللّه عليه و ليس على ما غلب اللّه عز و جل عليه شيء

[۴]

۱۰۸۶۲- ۴ التهذيب، ۴/ ۲۸۴/ ۳۲/ ۱ الحسين عن ابن أبي عمير و فضالة عن رفاعة قال سألت أبا عبد اللّه ع عن رجل عليه صيام شهرين متتابعين فصام شهرا و مرض قال يبني عليه اللّه حبسه قلت امرأة كان عليها صيام شهرين متتابعين فصامت و أفطرت أيام حيضها قال تقضيها قلت فإنها قضتها ثم يئست من الحيض قال لا تعيدها أجزأها ذلك

[۵]

۱۰۸۶۳- ۵ التهذیب، ۴/ ۲۸۴/ ۳۳/ ۱ عنه عن النضر عن عاصم بن حمید عن محمد عن أبی جعفر ع مثله

[۶]

۱۰۸۶۴- ۶ الکافی، ۴/ ۱۳۹/ ۶/ ۱ العدة عن أحمد عن علی بن الحکم

الوافی، ج ۱۱، ص: ۲۸۳

الفقیه، ۲/ ۱۵۲/ ۲۰۰۵ موسی بن بکر عن الفضیل عن أبی عبد اللّه ع قال فی رجل علیه صوم شهر فصام منه خمسة عشر یوما ثم عرض له أمر فقال إن کان صام خمسة عشر یوما فله أن یقضی ما بقی و إن کان صام أقل من خمسة عشر یوما لم یجزه حتی یصوم شهرا تاما

[۷]

اشارة

۱۰۸۶۵- ۷ التهذیب، ۴/ ۲۸۵/ ۳۷/ ۱ سعد عن أبی جعفر عن الحسین عن فضالة عن موسی بن بکر عن الفضیل بن یسار عن أبی جعفر ع قال قال فی رجل جعل علی نفسه صوم شهر الحدیث علی اختلاف فی ألفاظه

بیان

ذلک لأن الشهر قد یکون تسعة و عشرین فإذا صام خمسة عشر فقد تجاوز النصف و یأتی أخبار أخر فی هذا المعنی فی کفارة الظهار و منها ما یدل علی أن عروض المرض قبل تجاوز النصف یوجب الاستئناف و حمله فی التهذیبین علی مرض لا یمنعه من الصیام و إن شق علیه و یحتمل اختصاصه بالظهار و أحکام العتق و الإطعام تأتی فی باب کفارة الیمین من هذا الکتاب إن شاء اللّه تعالی

الوافی، ج ۱۱، ص: ۲۸۵

باب ۴۴ الناسی و الغالط

[۱]

۱۰۸۶۶- ۱ الکافی، ۴/ ۱۰۱/ ۱/ ۱ الخمسة و محمد عن أحمد عن ابن أبی عمیر عن حماد عن الفقیه، ۲/ ۱۱۸/ ۱۸۹۳ الحلبی التهذیب، ۴/ ۲۷۷/ ۱۱/ ۱ الحسین عن الثلاثة عن أبی عبد اللّه ع أنه سئل عن رجل نسی فأکل و شرب ثم ذکر- قال لا یفطر إنما هو شیء رزقه اللّه فلیتم صومه

[۲]

۱۰۸۶۷- ۲ التهذیب، ۴/ ۲۷۷/ ۱۲/ ۱ سعد عن أحمد عن التهذیب، ۴/ ۲۶۸/ ۲/ ۱ الحسین عن الحسن بن یوسف بن عقیل عن محمد بن قیس عن أبی جعفر ع قال کان

الوافی، ج۱۱، ص: ۲۸۶

أمیر المؤمنین ع یقول من صام فنسی فأکل و شرب فلا یفطر من أجل أنه نسی فإنما هو رزق رزقه اللّه فلیتم صومه

[۳]

۱۰۸۶۸- ۳ الکافی، ۴/ ۱۰۱/ ۴/ ۱ العدة عن سهل عن البزنطی عن داود بن سرحان عن أبی عبد اللّه ع فی الرجل ینسی فأکل فی شهر رمضان قال یتم صومه فإنما هو شیء أطعمه اللّه

[۴]

۱۰۸۶۹- ۴ الکافی، ۴/ ۱۰۱/ ۲/ ۱ محمد عن أحمد عن عثمان عن سماعة قال سألته عن رجل صام فی شهر رمضان فأکل أو شرب ناسیا قال یتم صومه و لیس علیه قضاؤه

[۵]

۱۰۸۷۰- ۵ التهذیب، ۴/ ۲۶۸/ ۱/ ۱ الحسین عن القاسم عن علی عن أبی بصیر قال سألته أبا عبد اللّه ع الحدیث

[۶]

۱۰۸۷۱- ۶ التهذیب، ۴/ ۲۰۸/ ۹/ ۱ سعد عن الفطحیة قال سألت أبا عبد اللّه ع عن الرجل و هو صائم فیجامع أهله قال یغتسل و لا شیء علیه

[۷]

اشارة

۱۰۸۷۲- ۷ الفقیه، ۲/ ۱۱۸/ ۱۸۹۴ عمار الساباطی عن الرجل ینسی و هو صائم الحدیث

الوافی، ج۱۱، ص: ۲۸۷

بیان

حمله فی التهذیبین علی الناسی کما هو صریح الفقیه أو الجاهل قال فی الفقیه و ذلک فی شهر رمضان و غیره و لا یجب فیه القضاء هکذا روی عن الأئمة ع

[۸]

۱۰۸۷۳- ۸ التهذیب، ۴/ ۲۰۸/ ۱۰/ ۱ التیملی عن محمد بن علی عن علی بن النعمان عن ابن مسکان عن زرارة و أبی بصیر عن أبی

جعفر ع عن رجل أتى أهله فی شهر رمضان و أتى أهله و هو محرم- و هو لا یرى إلا أن ذلک حلال له قال لیس علیه شیء

[۹]

۱۰۸۷۴- ۹ التهذیب، ۴/ ۲۷۷/ ۱۳/ ۱ سعد عن الزیات عن وهیب بن حفص عن أبی بصیر قال قلت لأبی عبد اللّه ع رجل صام یوما نافلة فأکل و شرب قال یتم یومه ذلک و لیس علیه شیء

[۱۰]

۱۰۸۷۵- ۱۰ الکافی، ۴/ ۹۶/ ۲/ ۱ محمد عن أحمد عن عثمان عن الفقیه، ۲/ ۱۳۱/ ۱۹۳۸ سماعة قال سألته عن رجل أکل و شرب بعد ما طلع الفجر فی شهر رمضان فقال إن کان قام فنظر فلم یر الفجر فأکل ثم عاد فرأى الفجر فلیتم صومه و لا إعادة علیه- و إن کان قام فأکل و شرب ثم نظر إلى الفجر فرأى أنه قد طلع فلیتم

الوافی، ج ۱۱، ص: ۲۸۸

صومه و یقضی یوما آخر لأنه بدأ بالأکل قبل النظر فعلیه الإعادة

[۱۱]

۱۰۸۷۶- ۱۱ الکافی، ۴/ ۹۷/ ۳/ ۱ الثلاثة الفقیه، ۲/ ۱۳۱/ ۱۹۴۰ ابن أبی عمیر عن ابن عمار قال قلت لأبی عبد اللّه ع آمر الجاریة أن تنظر طلع الفجر أم لا- فتقول لم یطلع بعد فآکل ثم أنظر فأجده قد کان طلع حین نظرت قال تتم یومک و تقضیه أما إنک لو کنت أنت الذی نظرت ما کان علیک قضاؤه

[۱۲]

۱۰۸۷۷- ۱۲ الکافی، ۴/ ۹۷/ ۴/ ۱ النیسابوریان عن الفقیه، ۲/ ۱۳۱/ ۱۹۳۹ صفوان عن عیص بن القاسم قال سألت أبا عبد اللّه ع عن رجل خرج فی شهر رمضان- و أصحابه یتسحرون فی بیت فنظر إلى الفجر فناداهم فکف بعضهم و ظن بعضهم أنه یسحر فأکل فقال یتم صومه و یقضی

[۱۳]

۱۰۸۷۸- ۱۳ الکافی، ۴/ ۹۷/ ۶/ ۱ العدة عن أحمد عن الحسین عن القاسم عن علی بن أبی حمزة عن أبی إبراهیم ع قال سألته عن رجل یشرب بعد ما طلع الفجر و هو لا یعلم فی شهر رمضان قال یصوم یومه ذلک و یقضی یوما آخر و إن کان قضاء لرمضان فی شوال أو غیره فشرب

الوافی، ج ۱۱، ص: ۲۸۹

بعد الفجر فلیفطر یومه ذلک و یقضی

[۱۴]

۱۰۸۷۹- ۱۴ الکافی، ۴/ ۹۶/ ۱/ ۱ الخمسة التهذیب، ۴/ ۲۶۹/ ۵/ ۱ الحسین عن الثلاثة عن أبی عبد اللّه ع أنه سئل عن رجل تسحر ثم خرج من بیته و قد طلع الفجر و تبین قال یتم صومه ذلک ثم لیقضیه فإن تسحر فی غیر شهر رمضان بعد الفجر أفطر ثم قال إن أبی کان لیلة یصلی و أنا آکل فانصرف فقال أما جعفر فقد أکل و شرب بعد الفجر فأمرنی فأفطرت ذلک الیوم فی غیر شهر رمضان

[۱۵]

اشارة

۱۰۸۸۰- ۱۵ الکافی، ۴/ ۹۷/ ۵/ ۱ النیسابوریان عن صفوان عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبی إبراهیم ع یکون علی الیوم و الیومان من شهر رمضان فأتسحر مصبحا أفطر ذلک الیوم أو أقضی مکان ذلک یوما آخر أو أتم علی صوم ذلک الیوم و أقضی یوما آخر فقال لا بل تفطر ذلک الیوم لأنک أکلت مصبحا و تقضی یوما آخر

بیان

أو فی قوله أو أقضی بمعنی إلی أن فالیاء مفتوحة و ربما یوجد فی بعض النسخ و أقضی و هو أوضح

[۱۶]

اشارة

۱۰۸۸۱- ۱۶ التهذیب، ۴/ ۳۱۸/ ۳۸/ ۱ أحمد عن إبراهیم بن مهزیار قال کتب الخلیل بن هاشم إلی أبی الحسن ع رجل سمع

الوافی، ج ۱۱، ص: ۲۹۰

الوطی و النداء فی شهر رمضان فظن أن النداء للسحور فجامع فخرج- فإذا الصبح قد أسفر فکتب ع بخطه یقضی ذلک الیوم إن شاء اللّه تعالی

بیان

سمع الوطی أی صوت النعال و وقعها حین المشی و النداء الأذان و کأن المراد أنه سمع ما یصلح لأن یکون علامة للصبح کذهاب الناس إلی المسجد و ما یصلح لأن یکون علامة للسحر کالنداء للسحور فذهب وهمه إلی الثانی و ترجح عنده علی الأول و أما حمل الوطی علی معناه الآخر ففی غایة البعد

[۱۷]

۱۰۸۸۲- ۱۷ الکافی، ۴/ ۱۰۰/ ۱/ ۱ محمد عن أحمد عن عثمان عن سماعة قال سألته عن قوم صاموا شهر رمضان فغشیهم سحاب

أسود عند غروب الشمس فظنوا أنه لیل فأفطروا ثم إن السحاب انجلی فإذا الشمس فقال علی الذی أفطر صیام ذلک الیوم إن اللّه تعالی یقول ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّیامَ إِلَی اللَّیْلِ فمن أکل قبل أن یدخل اللیل فعلیه قضاؤه لأنه أکل متعمدا

[۱۸]

۱۰۸۸۳- ۱۸ الکافی، ۴/ ۱۰۰/ ۲/ ۱ علی عن العبیدی عن یونس عن أبی بصیر و سماعة عن أبی عبد اللّه ع فی قوم صاموا شهر رمضان- الحدیث بأدنی تفاوت

الوافی، ج ۱۱، ص: ۲۹۱

[۱۹]

۱۰۸۸۴- ۱۹ التهذیب، ۴/ ۲۷۰/ ۹/ ۱ الحسین عن الفقیه، ۲/ ۱۲۰/ ۱۹۰۱ محمد بن الفضیل عن الکنانی قال سألت أبا عبد اللّه ع عن رجل صام ثم ظن أن الشمس قد غابت و فی السماء غیم فأفطر ثم إن السحاب انجلی فإذا الشمس لم تغب فقال قد تم صومه و لا یقضیه

[۲۰]

۱۰۸۸۵- ۲۰ التهذیب، ۴/ ۲۷۱/ ۱۰/ ۱ التیملی عن محمد بن عبد الحمید عن أبی جمیلة عن الفقیه، ۲/ ۱۲۱/ ۱۹۰۲ الشحام عن أبی عبد اللّه ع فی رجل صائم ظن أن اللیل قد کان و أن الشمس قد غابت و کان فی السماء سحاب فأفطر ثم إن السحاب انجلی فإذا الشمس لم تغب فقال تم صومه و لا یقضیه

[۲۱]

اشارة

۱۰۸۸۶- ۲۱ التهذیب، ۴/ ۲۷۱/ ۱۱/ ۱ سعد عن أحمد عن العباس بن معروف عن علی بن مهزیار عن الفقیه، ۲/ ۱۲۱/ ۱۹۰۲ حماد عن حریز عن زرارة قال قال أبو جعفر ع وقت المغرب إذا غاب القرص فإن رأیته بعد ذلک و قد صلیت أعدت الصلاة و مضی صومک و تکف عن الطعام إن کنت قد أصبت منه شیئا

الوافی، ج ۱۱، ص: ۲۹۲

بیان

قد مضی شرح هذا الحدیث فی أبواب مواقیت الصلاة قال فی الفقیه بهذه الأخبار أفتی و لا أفتی بالخبر الذی أوجب القضاء علیه لأنه روایة سماعة بن مهران و کان واقفیا و فی التهذیبین حمل روایة سماعة علی الشاک و هذه علی الغالب علی ظنه و هو حسن

الوافی، ج ۱۱، ص: ۲۹۳

باب ۴۵ العاجز عن الصیام

[۱]

اشارة

۱۰۸۸۷- ۱ الکافی، ۴/ ۱۱۶/ ۱/ ۱ محمد عن محمد بن الحسین عن صفوان عن العلاء التهذیب، ۴/ ۲۳۷/ ۲/ ۱ الحسین عن فضالة عن العلاء عن محمد عن أبی جعفر ع فی قول اللّه تعالی وَ عَلَی الَّذِینَ یُطِیقُونَهُ فِدْیَةٌ طَعامُ مِسْکِینٍ قال الشیخ الکبیر و الذی یأخذه العطاش و عن قوله تعالی فَمَنْ لَمْ یَسْتَطِعْ فَإِطْعامُ سِتِّینَ مِسْکِیناً قال من مرض أو عطاش

بیان

العطاش کغراب داء لا یروی صاحبه

الوافی، ج۱۱، ص: ۲۹۴

[۲]

۱۰۸۸۸- ۲ التهذیب، ۸/ ۳۲۵/ ۲۲/ ۱ الحسین عن صفوان عن العلاء عن محمد عن أبی جعفر ع فی قول اللّه تعالی عز و جل فَمَنْ لَمْ یَسْتَطِعْ الحدیث

[۳]

۱۰۸۸۹- ۳ الکافی، ۴/ ۱۱۶/ ۲/ ۱ العدة عن التهذیب، ۴/ ۲۳۸/ ۳/ ۱ ابن عیسی عن علی بن الحکم عن الفقیه، ۲/ ۱۳۴/ ۱۹۵۱ عبد الملک بن عتبة الهاشمی قال سألت أبا الحسن ع عن الشیخ و العجوز الکبیرة التی تضعف عن الصوم فی شهر رمضان قال تصدق [یتصدق] کل یوم بمد من حنطة

[۴]

۱۰۸۹۰- ۴ الکافی، ۴/ ۱۱۶/ ۳/ ۱ علی عن أبیه عن ابن المغیرة عن عبد اللّه بن سنان قال سألته عن رجل کبیر ضعف عن صوم شهر رمضان- قال یتصدق عن کل یوم بما یجزی من طعام مسکین

[۵]

۱۰۸۹۱- ۵ التهذیب، ۴/ ۲۳۷/ ۱/ ۱ الحسین عن الثلاثة عن أبی عبد اللّه ع مثله بأدنی تفاوت

[۶]

۱۰۸۹۲- ۶ التهذیب، ۳/ ۳۰۷/ ۲۹/ ۱ سعد عن الطیالسی عن

الوافی، ج ۱۱، ص: ۲۹۵

الفقیه، ۱/ ۳۶۵/ ۱۰۵۲ الکرخی قال قلت لأبی عبد اللّه ع رجل شیخ لا یستطیع القیام إلی الخلاء و لا یمکنه الرکوع و السجود فقال لیوم برأسه إیماء إلی أن قال قلت فالصیام قال إذا کان فی ذلک الحد فقد وضع اللّه عنه فإن کانت له مقدرة فصدقة مد من طعام بدل کل یوم أحب إلی و إن لم یکن له یسار ذلک فلا شیء علیه

[۷]

۱۰۸۹۳- ۷ الکافی، ۴/ ۱۱۶/ ۴/ ۱ محمد عن أحمد عن السراد عن الفقیه، ۲/ ۱۳۳/ ۱۹۴۷ العلاء عن محمد قال سمعت أبا جعفر ع یقول الشیخ الکبیر و الذی به العطاش- لا حرج علیهما أن یفطرا فی شهر رمضان و یتصدق کل واحد منهما فی کل یوم بمد من طعام و لا قضاء علیهما فإن لم یقدرا فلا شیء علیهما

[۸]

اشارة

۱۰۸۹۴- ۸ التهذیب، ۴/ ۲۳۸/ ۵/ ۱ سعد عن الزیات عن جعفر بن بشیر و ابن هلال عن العلاء عن محمد قال سمعت أبا عبد اللّه ع یقول الحدیث إلی قوله من طعام إلا أنه قال بمدین من طعام

بیان

حمل فی الإستبصار المدین علی الاستحباب

الوافی، ج ۱۱، ص: ۲۹۶

[۹]

۱۰۸۹۵- ۹ الکافی، ۴/ ۱۱۶/ ۵/ ۱ أحمد عن ابن فضال عن الفقیه، ۲/ ۱۳۳/ ۱۹۴۹ ابن بکیر الکافی، عن بعض أصحابنا ش عن أبی عبد اللّه ع فی قول اللّه تعالی وَ عَلَی الَّذِینَ یُطِیقُونَهُ فِدْیَةٌ طَعامُ مِسْکِینٍ قال الذین کانوا یطیقون الصوم فأصابهم کبر أو عطاش أو شبه ذلک فعلیهم لکل یوم مد

[۱۰]

۱۰۸۹۶- ۱۰ الکافی، ۴/ ۱۱۷/ ۶/ ۱ القمی و غیره عن محمد بن أحمد عن الفطحیة الفقیه، ۲/ ۱۳۳/ ۱۹۴۸ التهذیب، ۴/ ۳۲۶/ ۷۹/ ۱ عمار عن أبی عبد اللّه ع فی الرجل یصیبه العطش حتی یخاف علی نفسه قال یشرب بقدر ما یمسک رمقه و لا یشرب حتی یروی

[۱۱]

۱۰۸۹۷- ۱۱ الکافی، ۴/ ۱۱۷/ ۷/ ۱ علی عن أبیه عن ابن مرار عن
الوافی، ج۱۱، ص: ۲۹۷
یونس عن مفضل بن عمر قال قلت لأبی عبد اللّه ع إن لنا فتیات و شبانا لا یقدرون علی الصیام من شدة ما یصیبهم من العطش قال فلیشربوا بقدر ما یروی به نفوسهم و ما یحذرون

[۱۲]

۱۰۸۹۸- ۱۲ الکافی، ۴/ ۱۱۷/ ۱/ ۱ محمد عن أحمد عن السراد عن العلاء الکافی، ۴/ ۱۱۷/ ۱/ ۱ محمد عن محمد بن الحسین عن ابن هلال عن الفقیه، ۲/ ۱۳۴/ ۱۹۵۰ العلاء عن محمد قال سمعت أبا جعفر ع یقول الحامل المقرب و المرضع القلیلة اللبن- لا حرج علیهما أن تفطرا فی شهر رمضان لأنهما لا تطیقان الصوم و علیهما أن تتصدق کل واحدة منهما فی کل یوم تفطر فیه بمد من طعام و علیهما قضاء کل یوم أفطرتا فیه تقضیانه بعد

[۱۳]

اشارة

۱۰۸۹۹- ۱۳ التهذیب، ۴/ ۲۳۹/ ۶/ ۱ سعد عن عمران بن موسی و علی بن خالد عن هارون عن السراد عن یحیی بن المبارک عن ابن جندب عن سماعة عن أبی بصیر عن أبی عبد اللّه ع قال قلت له الشیخ الکبیر لا یقدر أن یصوم فقال یصوم عنه بعض ولده قلت فإن لم یکن له ولد قال فأدنی قرابته قلت فإن لم تکن له قرابة قال
الوافی، ج۱۱، ص: ۲۹۸
یتصدق بمد فی کل یوم فإن لم یکن عنده شیء فلیس علیه

بیان

حمل فی الإستبصار صوم الولی و ذی القرابة علی الاستحباب

[۱۴]

۱۰۹۰۰- ۱۴ التهذیب، ۴/ ۲۳۹/ ۷/ ۱ الحسین عن فضالة عن داود بن فرقد عن أبیه قال کتب حفص الأعور إلی سل أبا عبد اللّه ع عن ثلاث مسائل فقال أبو عبد اللّه ع ما هی- قال من ترک صیام ثلاثة الأیام فی کل شهر فقال أبو عبد اللّه ع من مرض أو کبر أو لعطش قال فأشرح شیئا فقال إن کان من مرض فإذا بریء فلیقضه و إن کان من کبر أو لعطش فبدل کل یوم مد
الوافی، ج۱۱، ص: ۲۹۹

باب ۴۶ حد المرض الذی یفطر صاحبه

[۱]

۱۰۹۰۱- ۱ الکافی، ۴/ ۱۱۸/ ۲/ ۱ الثلاثة التهذیب، ۳/ ۱۷۷/ ۱۲/ ۱ الحسین عن ابن أبی عمیر عن ابن أذینة قال کتبت إلی أبی عبد اللّه ع أسأله ما حد المرض- الذی یفطر صاحبه و المرض الذی یدع صاحبه الصلاة من قیام فقال بَلِ الْإِنْسانُ عَلی نَفْسِهِ بَصِیرَةٌ و قال ذاک إلیه هو أعلم بنفسه

[۲]

۱۰۹۰۲- ۲ الفقیه، ۲/ ۱۳۲/ ۱۹۴۱ ابن بکیر عن زرارة قال سألت أبا عبد اللّه ع ما حد المرض الحدیث إلا أنه قال فی آخره

الوافی، ج۱۱، ص: ۳۰۰

هو أعلم بما یطیقه

[۳]

۱۰۹۰۳- ۳ الکافی، ۴/ ۱۱۸/ ۳/ ۱ علی عن العبیدی عن یونس عن سماعة قال سألته ما حد المرض الذی یجب علی صاحبه فیه الإفطار کما یجب علیه فی السفر من کان مریضا أو علی سفر قال هو مؤتمن علیه مفوض إلیه فإن وجد ضعفا فلیفطر و إن وجد قوة فلیصمه کان المرض ما کان

[۴]

۱۰۹۰۴- ۴ الکافی، ۴/ ۱۱۸/ ۶/ ۱ العدة عن التهذیب، ۳/ ۱۷۸/ ۱۴/ ۱ أحمد عن علی بن الحکم عن سیف بن عمیرة عن بکر بن أبی بکر الحضرمی قال سأله أبی یعنی أبا عبد اللّه ع و أنا أسمع ما حد المرض الذی یترک منه الصوم- قال إذا لم یستطع أن یتسحر

[۵]

۱۰۹۰۵- ۵ التهذیب، ۴/ ۳۲۵/ ۷۷/ ۱ الحسین عن فضالة عن سیف عن الحضرمی عن أبی عبد اللّه ع قال سأله أبی و أنا أسمع الحدیث

[۶]

۱۰۹۰۶- ۶ الفقیه، ۲/ ۱۳۲/ ۱۹۴۳ الأزدی عن أبی عبد اللّه ع قال سأله أبی و أنا أسمع الحدیث

الوافی، ج۱۱، ص: ۳۰۱

[۷]

۱۰۹۰۷- ۷ الکافی، ۴/ ۱۱۸/ ۵/ ۱ محمد و غیره عن محمد بن أحمد عن الفطحیة عن أبی عبد اللّه ع عن الرجل یجد فی رأسه وجعا من صداع شدید هل یجوز له الإفطار قال إذا صدع صداعا شدیدا و إذا حم حمی شدیدة و إذا رمدت عیناه رمدا شدیدا فقد حل له

الإفطار

[۸]

۱۰۹۰۸- ۸ الکافی، ۴/ ۱۱۹/ ۷/ ۱ أحمد عن الحسین عن حسین عن الفقیه، ۲/ ۱۳۲/ ۱۹۴۴ سلیمان بن عمرو عن أبی عبد اللّه ع قال اشتکت أم سلمهٔ عینها فی شهر رمضان فأمرها رسول اللّه ص أن تفطر و قال عشاء اللیل لعینک ردیء

[۹]

۱۰۹۰۹- ۹ الکافی، ۴/ ۱۱۸/ ۴/ ۱ علی عن أبیه عن حماد عن الفقیه، ۲/ ۱۳۲/ ۱۹۴۵ حریز عن أبی عبد اللّه ع قال الصائم إذا خاف علی عینه من الرمد أفطر

[۱۰]

۱۰۹۱۰- ۱۰ الفقیه، ۲/ ۱۳۳/ ۱۹۴۶ و قال ع کل ما أضر به الصوم فالإفطار له واجب

[۱۱]

۱۰۹۱۱- ۱۱ الکافی، ۴/ ۱۱۸/ ۱/ ۱ الثلاثهٔ عن

الوافی، ج۱۱، ص: ۳۰۲

الفقیه، ۲/ ۱۳۲/ ۱۹۴۲ جمیل بن دراج عن الولید بن صبیح قال حممت بالمدینهٔ یوما فی شهر رمضان فبعث إلی أبو عبد اللّه ع بقصعهٔ فیها خل و زیت و قال أفطر و صل و أنت قاعد

[۱۲]

۱۰۹۱۲- ۱۲ الکافی، ۴/ ۱۱۹/ ۸/ ۱ علی عن العبیدی عن یونس [عن شعیب] عن محمد قال قلت لأبی عبد اللّه ع ما حد المرض إذا نقه فی الصیام قال ذلک إلیه هو أعلم بنفسه إذا قوی فلیصم

[۱۳]

اشارهٔ

۱۰۹۱۳- ۱۳ التهذیب، ۴/ ۲۵۷/ ۵/ ۱ محمد بن أحمد عن التهذیب، ۴/ ۳۲۵/ ۷۶/ ۱ محمد بن الحسین عن ابن هلال عن عقبهٔ بن خالد عن أبی عبد اللّه ع فی رجل صام رمضان و هو مریض قال یتم صومه و لا یعید یجزیه

بیان

حمله فی التهذیبین علی مرض لا یضر معه الصوم غیر بالغ إلی حد وجوب الإفطار

الوافی، ج۱۱، ص: ۳۰۳

باب ۴۷ السفر فی شهر رمضان

[۱]

۱۰۹۱۴- ۱ الکافی، ۴/ ۱۲۶/ ۱/ ۱ العدة عن أحمد عن التهذیب، ۴/ ۳۲۷/ ۸۶/ ۱ الحسین عن القاسم بن محمد عن الفقیه، ۲/ ۱۳۹/ ۱۹۶۸ علی عن أبی بصیر قال سألت أبا عبد اللّه ع عن الخروج إذا دخل شهر رمضان فقال لا إلا فیما أخبرک به خروج إلی مکة أو غزو فی سبیل اللّه أو مال تخاف هلاکه أو أخ تخاف هلاکه أو أخ ترید وداعه قال إنه لیس أخ [أخا] من الأب و الأم

[۲]

۱۰۹۱۵- ۲ الکافی، ۴/ ۱۲۶/ ۲/ ۱ الخمسة

الوافی، ج۱۱، ص: ۳۰۴

الفقیه، ۲/ ۱۳۹/ ۱۹۶۹ الحلبی عن أبی عبد اللّه ع قال سألته عن الرجل یدخل شهر رمضان و هو مقیم لا یرید براحا ثم یبدو له بعد ما یدخل شهر رمضان أن یسافر فسکت فسألته غیر مرة فقال یقیم أفضل إلا أن یکون له حاجة لا بد من الخروج فیها أو یخاف علی ماله

[۳]

اشارة

۱۰۹۱۶- ۳ التهذیب، ۴/ ۲۱۶/ ۱/ ۱ محمد بن أحمد عن سهل عن ابن أسباط عن رجل عن أبی عبد اللّه ع قال إذا دخل شهر رمضان فلله فیه شرط قال اللّه تعالی فَمَنْ شَهِدَ مِنْکُمُ الشَّهْرَ فَلْیَصُمْهُ- فلیس للرجل إذا دخل شهر رمضان أن یخرج إلا فی حج أو عمرة أو مال یخاف تلفه أو أخ یخاف هلاکه و لیس له أن یخرج فی إتلاف مال أخیه- فإذا مضت لیلة ثلاث و عشرین فلیخرج حیث شاء

بیان

فی إتلاف مال أخیه یعنی فی شأن إتلافه بأن یمنعه عن التلف

[۴]

۱۰۹۱۷- ۴ التهذیب، ۴/ ۳۲۷/ ۸۵/ ۱ ابن محبوب عن علی بن السندی عن حماد عن الحسین بن المختار عن أبی عبد اللّه ع قال لا تخرج فی رمضان إلا للحج أو العمرة أو مال تخاف علیه الفوت أو لزرع یحین حصاده

الوافی، ج۱۱، ص: ۳۰۵

[۵]

۱۰۹۱۸- ۵ الفقیه، ۲/ ۱۳۹/ ۱۹۷۰ العلاء عن محمد عن أبی جعفر ع أنه سئل عن الرجل یعرض له السفر فی شهر رمضان و هو مقیم و قد مضی منه أیام فقال لا بأس بأن یسافر و یفطر و لا یصوم- و قد روی ذلک أبان بن عثمان عن الصادق ع

[۶]

۱۰۹۱۹- ۶ التهذیب، ۴/ ۳۱۶/ ۲۹/ ۱ أحمد عن هارون بن الحسن بن جبلة عن سماعة عن أبی بصیر عن أبی عبد اللّه ع قال قلت له جعلت فداک یدخل علی شهر رمضان فأصوم بعضه- فتحضرنی نیة زیارة قبر أبی عبد اللّه ع فأزوره و أفطر ذاهبا و جائیا- أو أقیم حتی أفطر و أزوره بعد ما أفطر بیوم أو یومین فقال أقم حتی تفطر قلت له جعلت فداک فهو أفضل قال نعم أ ما تقرأ فی کتاب اللّه فَمَنْ شَهِدَ مِنْکُمُ الشَّهْرَ فَلْیَصُمْهُ

[۷]

اشارة

۱۰۹۲۰- ۷ التهذیب، ۶/ ۱۱۰/ ۱۴/ ۱ محمد بن أحمد بن داود عن محمد بن الحسن بن أحمد عن عبد اللّه بن جعفر الحمیری عن محمد بن الفضل البغدادی قال کتبت إلی أبی الحسن العسکری ع

الوافی، ج۱۱، ص: ۳۰۶

جعلت فداک یدخل شهر رمضان علی الرجل فیقع بقلبه زیارة الحسین ع و زیارة أبیک ببغداد فیقیم فی منزله یخرج عنه شهر رمضان ثم یزورهم أو یخرج فی شهر رمضان و یفطر فکتب لشهر رمضان من الفضل و الأجر ما لیس لغیره من الشهور فإذا دخل فهو المأثور

بیان

المأثور کأنه من آثر کالمحبوب من أحب و یحتمل أن یکون من أثر علی أصحابه الشیء کفرح أی اختاره لنفسه علیهم و الإثم الأثرة

[۸]

۱۰۹۲۱- ۸ الکافی، ۴/ ۱۲۹/ ۵/ ۱ محمد عن محمد بن الحسین عن صفوان عن العلاء عن محمد عن أحدهما ع فی الرجل یشیع أخاه مسیرة یوم أو یومین أو ثلاثة قال إن کان فی شهر رمضان فلیفطر- قلت أیما أفضل یصوم أو یشیعه قال یشیعه إن اللّه قد وضعه عنه

[۹]

۱۰۹۲۲- ۹ الفقیه، ۲/ ۱۴۰/ ۱۹۷۱ سئل الصادق ع عن الرجل الحدیث علی اختلاف فی ألفاظه

[۱۰]

اشارة

۱۰۹۲۳- ۱۰ الکافی، ۴/ ۱۲۹/ ۶/ ۱ الاثنان عن الفقیه، ۲/ ۱۴۰/ ۱۹۷۲ الوشاء عن حماد بن عثمان قال قلت لأبی عبد اللّه ع رجل من أصحابی قد جاءنی خبره من الأعوص و ذلک فی شهر رمضان أتلقاه و أفطر قال نعم قلت

الوافی، ج۱۱، ص: ۳۰۷

أتلقاه و أفطر أو أقیم و أصوم قال تلقه و أفطر

بیان

الأعوص بالمهملتین موضع بقرب المدینة

[۱۱]

۱۰۹۲۴- ۱۱ التهذیب، ۳/ ۲۱۹/ ۵۳/ ۱ ابن محبوب عن محمد بن الحسین عن حسین عن إسماعیل بن جابر قال استأذنت أبا عبد اللّه ع و نحن نصوم شهر رمضان لنلقی ولیدا بالأعوص فقال تلقه و أفطر

[۱۲]

۱۰۹۲۵- ۱۲ الکافی، ۴/ ۱۲۹/ ۷/ ۱ حمید عن ابن سماعة عن عدة عن أبان عن زرارة عن أبی جعفر ع قال قلت الرجل یشیع أخاه فی شهر رمضان الیوم و الیومین قال یفطر و یقضی قیل له فذلک أفضل أو یصوم و لا یشیعه قال یشیعه و یفطر فإن ذلک حق علیه

[۱۳]

اشارة

۱۰۹۲۶- ۱۳ الکافی، ۴/ ۱۲۹/ ۴/ ۱ العدة عن أحمد عن علی بن الحکم عن عمر بن حفص عن سعید بن یسار قال سألت أبا عبد اللّه ع عن الرجل یشیع أخاه فی شهر رمضان فبلغ [فیبلغ] مسیرة یوم أو مع رجل من إخوانه أ یفطر أو یصوم قال یفطر

بیان

أو مع رجل یعنی یرافق معه فی السفر

الوافی، ج۱۱، ص: ۳۰۸

[۱۴]

۱۰۹۲۷- ۱۴ الکافی، ۴/ ۱۲۸/ ۲/ ۲ الثلاثة عن بعض أصحابه الفقیه، ۲/ ۱۴۲/ ۱۹۸۰ قال لا یفطر الرجل فی شهر رمضان إلا فی سبیل حق

[۱۵]

اشارة

۱۰۹۲۸- ۱۵ التهذیب، ۳/ ۲۰۷/ ۱/ ۱ ابن محبوب عن أحمد عن التهذیب، ۴/ ۲۲۲/ ۲۵/ ۱ الحسین عن الحسن عن زرعة عن سماعة قال سألته عن المسافر فی کم یقصر الصلاة فقال فی مسیرة یوم و ذلک بریدان و هما ثمانیة فراسخ و من سافر قصر الصلاة و أفطر- إلا أن یکون رجلا مشیعا للسلطان أو خرج إلی صید أو إلی قریة له- یکون مسیرة یوم یبیت إلی أهله لا یقصر و لا یفطر

بیان

قد مضی هذا الخبر و أخبار أخر من هذا الباب مع شرح و بیان و مضی تحقیق حد المسافة التی یجب علی من أراد قطعها أن یفطر مع سائر الشرائط فی کتاب الصلاة فلا نعیدها

الوافی، ج۱۱، ص: ۳۰۹

باب ۴۸ متی یفطر المسافر

[۱]

۱۰۹۲۹- ۱ الکافی، ۴/ ۱۳۱/ ۱/ ۱ الخمسة الفقیه، ۲/ ۱۴۲/ ۱۹۸۲ الحلبی عن أبی عبد اللّه ع أنه سئل عن الرجل یخرج من بیته یرید السفر و هو صائم فقال إن خرج قبل الزوال فلیفطر و لیقض ذلک الیوم و إن خرج بعد الزوال فلیتم یومه

[۲]

۱۰۹۳۰- ۲ الکافی، ۴/ ۱۳۱/ ۲/ ۱ محمد عن أحمد عن ابن فضال عن ابن بکیر عن عبید بن زرارة عن أبی عبد اللّه ع قال إذا خرج الرجل فی شهر رمضان بعد الزوال أتم الصیام و إذا خرج قبل الزوال أفطر

الوافی، ج۱۱، ص: ۳۱۰

[۳]

۱۰۹۳۱- ۳ الکافی، ۴/ ۱۳۱/ ۳/ ۱ الثلاثة عن حماد عن عبید بن زرارة عن أبی عبد اللّه ع فی الرجل یسافر فی شهر رمضان یصوم أو یفطر قال إن خرج قبل الزوال فلیفطر و إن خرج بعد الزوال فلیصم- قال و یعرف ذلک بقول علی ع أصوم و أفطر حتی إذا زالت الشمس عزم علی یعنی الصیام

[۴]

۱۰۹۳۲- ۴ الکافی، ۴/ ۱۳۱/ ۴/ ۱ محمد عن محمد بن الحسین عن صفوان عن الفقیه، ۲/ ۱۴۲/ ۱۹۸۳ العلاء عن محمد عن أبی عبد اللّه ع قال إذا سافر الرجل فی شهر رمضان فخرج بعد نصف النهار فعلیه صیام ذلک الیوم و یعتد به من شهر رمضان فإذا دخل أرضا قبل طلوع الفجر و هو یرید الإقامة بها فعلیه صوم ذلک الیوم و إن دخل بعد طلوع الفجر فلا صیام علیه و إن شاء صام

[۵]

۱۰۹۳۳- ۵ الکافی، ۴/ ۱۳۲/ ۵/ ۱ الثلاثة عن الفقیه، ۲/ ۱۴۳/ ۱۹۸۴ رفاعة قال سألت أبا عبد اللّه ع عن الرجل یقبل فی شهر رمضان من سفر حتی یری أنه سیدخل أهله ضحوة أو ارتفاع النهار فقال إذا طلع الفجر و هو خارج لم

الوافی، ج۱۱، ص: ۳۱۱

یدخل أهله فهو بالخیار إن شاء صام و إن شاء أفطر

[۶]

۱۰۹۳۴- ۶ الکافی، ۴/ ۱۳۲/ ۶/ ۱ العدة عن أحمد عن التهذیب، ۴/ ۲۵۶/ ۸/ ۱ الحسین عن النضر عن عاصم بن حمید عن محمد قال سألت أبا جعفر ع عن الرجل یقدم من سفر [سفره] فی شهر رمضان فیدخل أهله حین یصبح أو ارتفاع النهار قال إذا طلع الفجر و هو خارج و لم یدخل أهله فهو بالخیار إن شاء صام و إن شاء أفطر

[۷]

۱۰۹۳۵- ۷ الکافی، ۴/ ۱۳۲/ ۷/ ۱ العدة عن سهل عن أحمد قال سألت أبا الحسن ع عن رجل قدم من سفره فی شهر رمضان و لم یطعم شیئا قبل الزوال قال یصوم

[۸]

۱۰۹۳۶- ۸ التهذیب، ۴/ ۲۵۵/ ۵/ ۱ الحسین عن فضالة عن حسین عن سماعة عن أبی بصیر قال سألته عن الرجل یقدم من سفر فی شهر رمضان فقال إن قدم قبل زوال الشمس فعلیه صیام ذلک الیوم و یعتد به

[۹]

۱۰۹۳۷- ۹ الکافی، ۴/ ۱۳۲/ ۸/ ۱ محمد عن أحمد عن عثمان عن سماعة

الوافی، ج۱۱، ص: ۳۱۲

قال سألته عن مسافر دخل أهله قبل زوال الشمس و قد أکل قال لا ینبغی له أن یأکل یومه ذلک شیئا و لا یواقع فی شهر رمضان إن کان له أهل

[۱۰]

۱۰۹۳۸- ۱۰ الکافی، ۴/ ۱۳۲/ ۹/ ۱ علی عن العبیدی عن یونس قال قال فی المسافر الذی یدخل أهله فی شهر رمضان و قد أکل قبل دخوله- قال یکف عن الأکل بقیة یومه و علیه القضاء و قال فی المسافر یدخل أهله و هو جنب قبل الزوال و لم یکن أکل فعلیه أن یتم صومه و لا قضاء علیه- یعنی إذا کانت جنابته من احتلام

[۱۱]

اشارة

۱۰۹۳۹ – ۱۱ الفقیه، ۲ / ۱۴۳ / ۱۹۸۵ یونس بن عبد الرحمن عن موسی بن جعفر ع أنه قال فی المسافر یدخل أهله و هو جنب- الحدیث

بیان

الکف عن الأکل بقیة الیوم فی الخبرین محمول التأدیب و الترغیب دون الفرض و الإیجاب و أما النهی عن المواقعة فی الأول فیأتی الکلام فیه و أما کون الجنابة من احتلام فی الثانی فینبغی تقییده بما إذا لم یصبح جنبا متعمدا

[۱۲]

اشارة

۱۰۹۴۰- ۱۲ التهذیب، ۴/ ۲۲۷/ ۴۲/ ۱ ابن عیسی عن ابن أشیم عن الجعفری قال سألت أبا الحسن الرضا ع عن الرجل ینوی السفر فی شهر رمضان فیخرج من أهله بعد ما یصبح قال إذا أصبح فی أهله فقد وجب علیه صیام ذلک الیوم إلا أن یدلج دلجة
الوافی، ج۱۱، ص: ۳۱۳

بیان

الدلج محرکة و الدلجة بالضم و الفتح السیر من أول اللیل و قد أدلجوا فإن ساروا آخر اللیل فادلجوا بالتشدید

[۱۳]

۱۰۹۴۱- ۱۳ التهذیب، ۴/ ۲۲۸/ ۴۳/ ۱ عنه عن الحسن بن علی عن رفاعة قال سألت أبا عبد اللّه ع عن الرجل یعرض له السفر فی شهر رمضان حین یصبح قال یتم صومه یومه ذلک قال قلت فإنه أقبل فی شهر رمضان فلم یکن بینه و بین أهله إلا ضحوة من النهار قال فقال إذا طلع الفجر و هو خارج فهو بالخیار إن شاء صام و إن شاء أفطر

[۱۴]

۱۰۹۴۲- ۱۴ التهذیب، ۴/ ۳۲۷/ ۸۸/ ۱ الحسین عن علی بن السندی عن عثمان عن سماعة قال سألته عن الرجل کیف یصنع إذا أراد السفر قال إذا طلع الفجر و لم یشخص فعلیه صیام ذلک الیوم و إن خرج من أهله قبل طلوع الفجر فلیفطر و لا صیام علیه و إن قدم بعد زوال الشمس أفطر و لا یأکل ظاهرا و إن قدم من سفره قبل زوال الشمس فعلیه صیام ذلک الیوم إذا شاء

[۱۵]

اشارة

۱۰۹۴۳- ۱۵ التهذیب، ۴/ ۳۲۸/ ۸۹/ ۱ سماعة قال قال أبو عبد اللّه ع من أراد السفر فی رمضان فطلع الفجر و هو فی أهله- فعلیه صیام ذلک الیوم و إذا سافر لا ینبغی أن یفطر ذلک الیوم وحده- و لیس یفترق التقصیر و الإفطار و من قصر فلیفطر
الوافی، ج۱۱، ص: ۳۱۴

بیان

یعنی و إذا سافر بعد طلوع الفجر فلا یفطر ذلک الیوم خاصة و یفطر سائر الأیام کما یقصر سائر الأیام

[۱۶]

اشارة

۱۰۹۴۴- ۱۶ التهذیب، ۴/ ۳۲۷/ ۸۷/ ۱ الحسین عن یعقوب بن یزید عن ابن أبی عمیر عن رفاعة قال سألت أبا عبد اللّه ع عن الرجل یرید السفر فی رمضان قال إذا أصبح فی بلده ثم خرج فإن شاء صام و إن شاء أفطر

بیان

هذا الخبر یصلح لأن یجمع بین ما اختلف بتحتم الحکم فیه من الأخبار السابقة

[۱۷]

اشارة

۱۰۹۴۵- ۱۷ التهذیب، ۴/ ۲۲۸/ ۴۴/ ۱ التیملی عن النخعی عن محمد بن أبی حمزة عن علی بن یقطین عن أبی الحسن موسی ع فی الرجل یسافر فی شهر رمضان أ یفطر فی منزله قال إذا حدث نفسه فی اللیل بالسفر أفطر إذا خرج من منزله و إن لم یحدث نفسه من

اللیل ثم بدا له فی السفر من یومه أتم صومه

بیان

هذا الخبر و تالیاه أیضا صالحة للجمع بین ما أطلق الحکم فیه فاختلف به الأخبار و بهذا جمع فی الإستبصار و هو أولی الجمعین

الوافی، ج۱۱، ص: ۳۱۵

[۱۸]

۱۰۹۴۶- ۱۸ التهذیب، ۴/ ۲۲۸/ ۴۵/ ۱ الصفار عن عبد اللّه بن عامر عن التمیمی عن صفوان بن یحیی عمن رواه عن أبی بصیر قال إذا خرجت بعد طلوع الفجر و لم تنو السفر من اللیل فأتم الصوم و اعتد به من شهر رمضان

[۱۹]

۱۰۹۴۷- ۱۹ التهذیب، ۴/ ۲۲۹/ ۴۸/ ۱ بهذا الإسناد عن صفوان عن سماعة و ابن مسکان عن رجل عن أبی بصیر قال سمعت أبا عبد اللّه ع یقول إذا أردت السفر فی شهر رمضان فنویت الخروج من اللیل فإن خرجت قبل الفجر أو بعده فأنت مفطر و علیک قضاء ذلک الیوم

[۲۰]

اشارة

۱۰۹۴۸- ۲۰ التهذیب، ۴/ ۲۲۹/ ۴۹/ ۱ الصفار عن عمران بن موسی عن موسی بن جعفر عن محمد بن الحسین عن ابن فضال عن ابن بکیر عن عبد الأعلی مولی آل سام فی الرجل یرید السفر فی شهر رمضان- قال یفطر و إن خرج قبل أن تغیب الشمس بقلیل

بیان

طعن فی التهذیب فیه أولا بعدم إسناده إلی الإمام ثم حمله فیهما علی من بیت نیة السفر و ترک الفضیلة

الوافی، ج۱۱، ص: ۳۱۷

باب ۴۹ الجماع للمسافر فی شهر رمضان

[۱]

۱۰۹۴۹- ۱ الکافی، ۴/ ۱۳۳/ ۱/ ۲ العدة عن التهذیب، ۴/ ۲۴۱/ ۱۵/ ۱ ابن عیسی عن ابن أبی عمیر عن حماد عن عمر بن یزید قال سألت أبا عبد اللّه ع عن الرجل یسافر فی شهر رمضان أ له أن یصیب من النساء قال نعم

[۲]

۱۰۹۵۰- ۲ الکافی، ۴/ ۱۳۴/ ۳/ ۱ أحمد عن علی بن الحکم عن عبد الملک بن عتبة الهاشمی قال سألت أبا الحسن یعنی موسی بن جعفر ع عن الرجل یجامع أهله فی السفر فی شهر رمضان قال لا بأس به

التهذیب، ۴/ ۲۴۲/ ۱۶/ ۱ سعد عن أحمد عن علی بن

الوافی، ج ۱۱، ص: ۳۱۸

الحکم عن أبی الحسن ع مثله

[۳]

۱۰۹۵۱- ۳ الکافی، ۴/ ۱۳۳/ ۲/ ۲ التهذیب، ۴/ ۲۴۱/ ۱۴/ ۱ ابن عیسی عن محمد بن سهل عن أبیه قال سألت أبا الحسن ع عن رجل أتی أهله فی شهر رمضان و هو مسافر قال لا بأس

[۴]

۱۰۹۵۲- ۴ الکافی، ۴/ ۱۳۴/ ۴/ ۱ حمید عن ابن سماعة عن غیر واحد عن أبان عن البقباق عن أبی عبد اللّه ع فی الرجل یسافر و معه جاریة فی شهر رمضان هل یقع علیها قال نعم

[۵]

۱۰۹۵۳- ۵ التهذیب، ۴/ ۳۲۸/ ۹۲/ ۱ ابن محبوب عن النخعی عن العباس بن عامر عن داود بن الحصین قال سألت أبا عبد اللّه ع الحدیث

[۶]

۱۰۹۵۴- ۶ التهذیب، ۴/ ۲۴۲/ ۱۷/ ۱ سعد عن العبیدی عن عثمان عن حریز عن محمد قال سألت أبا عبد اللّه ع عن الرجل یقدم من سفره بعد العصر فی شهر رمضان فیصیب امرأته حین طهرت من الحیض أ یواقعها فقال لا بأس به

[۷]

اشارة

۱۰۹۵۵- ۷ الکافی، ۴/ ۱۳۴/ ۵/ ۱ محمد عن أحمد عن السراد عن

الوافی، ج ۱۱، ص: ۳۱۹

الفقیه، ۲/ ۱۴۳/ ۱۹۸۶ ابن سنان قال سألت أبا عبد اللّه ع عن الرجل یسافر فی شهر رمضان و معه جاریة له فله أن یصیب منها بالنهار فقال سبحان اللّه أ ما یعرف حرمة شهر رمضان أن له فی اللیل سبحا طویلا قلت أ لیس له أن یأکل و یشرب فقال- إن اللّه تعالی قد

رخص للمسافر فی الإفطار و التقصیر رحمة و تخفیفا لموضع التعب و النصب و وعث السفر و لم یرخص له فی مجامعة النساء فی السفر- بالنهار فی شهر رمضان و أوجب علیه قضاء الصیام و لم یوجب علیه قضاء تمام الصلاة إذا آب من سفره ثم قال و السنة لا تقاس و إنی إذا سافرت فی شهر رمضان ما آکل إلا القوت و ما أشرب کل الری

بیان

السبح الفراغ و الوعث المشقة

[۸]

۱۰۹۵۶- ۸ الکافی، ۴/ ۱۳۴/ ۶/ ۱ علی بن محمد عن إبراهیم بن إسحاق الأحمری عن عبد اللّه بن حماد عن الفقیه، ۲/ ۱۴۳/ ۱۹۸۶ عبد اللّه بن سنان قال سألته عن الرجل یأتی جاریته فی شهر رمضان بالنهار فی السفر فقال أ ما عرف هذا حق شهر رمضان أن له فی اللیل سبحا طویلا

[۹]

اشارة

۱۰۹۵۷- ۹ التهذیب، ۴/ ۲۴۰/ ۱۱/ ۱ محمد بن أحمد عن محمد بن

الوافی، ج۱۱، ص: ۳۲۰

الحسین عن العلاء عن محمد عن أبی عبد اللّه ع قال إذا سافر الرجل فی رمضان فلا یقرب النساء بالنهار فی رمضان فإن ذلک محرم علیه

بیان

قال فی الکافی الفضل عندی أن یوقر الرجل شهر رمضان و یمسک عن النساء فی السفر بالنهار إلا أن یکون یغلبه الشبق و یخاف علی نفسه و قد رخص له أن یأتی الحلال کما رخص للمسافر الذی لا یجد الماء إذا غلبه الشبق أن یأتی الحلال قال و یؤجر فی ذلک کما أنه إذا أتی الحرام أثم.

و فی التهذیبین خص الجواز بالشبق الخائف من الوقوع فی المحظور و منع غیره.

و قال فی الفقیه النهی عن الجماع للمقصر فی السفر إنما هو نهی کراهة لا نهی تحریم.

أقول و یشبه أن یکون الحکم بالجواز ورد مورد التقیة و الاحتیاط هنا مما لا ینبغی ترکه

الوافی، ج۱۱، ص: ۳۲۱

باب ۵۰ حکم ذات الدم فی الصوم

[۱]

۱۰۹۵۸- ۱ الکافی، ۴/ ۱۳۵/ ۲/ ۱ الخمسة عن أبی عبد اللّه ع قال سألته عن امرأة أصبحت صائمة فلما ارتفع النهار أو کان العشی حاضت أ تفطر قال نعم و إن کان وقت المغرب فلتفطر قال و سألته عن امرأة رأت الطهر فی أول النهار فی شهر رمضان فتغتسل و لم تطعم کیف تصنع فی ذلک الیوم قال تفطر ذلک الیوم فإنما فطرها من الدم

[۲]

اشارة

۱۰۹۵۹- ۲ الکافی، ۴/ ۱۳۶/ ۷/ ۱ محمد عن أحمد عن المحمدین عن الفقیه، ۲/ ۱۴۴/ ۱۹۸۸ الکنانی عن أبی عبد اللّه ع فی امرأة أصبحت صائمة فلما ارتفع النهار أو کان العشی حاضت أ تفطر قال نعم و إن کان قبل المغرب فلتفطر و عن امرأة

الوافی، ج۱۱، ص: ۳۲۲

تری الطهر فی أول النهار فی شهر رمضان لم تغتسل و لم تطعم کیف تصنع بذلک الیوم قال إنما فطرها من الدم

بیان

العشی و العشیة آخر النهار

[۳]

۱۰۹۶۰- ۳ الکافی، ۴/ ۱۳۵/ ۳/ ۱ القمیان عن صفوان التهذیب، ۱/ ۱۵۲/ ۵/ ۱ جماعة عن التلعکبری عن ابن عقدة عن التیملی و أحمد بن عبدون عن ابن الزبیر عن التهذیب، ۱/ ۳۹۳/ ۳۸/ ۱ التیملی عن التمیمی عن صفوان عن الفقیه، ۲/ ۱۴۵/ ۱۹۹۲ العیص بن القاسم قال سألت أبا عبد اللّه ع عن المرأة تطمث فی شهر رمضان قبل أن تغیب الشمس قال تفطر حین تطمث

[۴]

۱۰۹۶۱- ۴ الکافی، ۴/ ۱۳۵/ ۴/ ۱ صفوان عن الفقیه، ۲/ ۱۴۵/ ۱۹۹۱ البجلی قال سألت أبا الحسن ع عن المرأة تلد بعد العصر أ تتم ذلک الیوم أم تفطر- فقال تفطر ثم تقضی ذلک الیوم

الوافی، ج۱۱، ص: ۳۲۳

[۵]

۱۰۹۶۲- ۵ التهذیب، ۱/ ۱۵۳/ ۶/ ۱ بهذا الإسناد عن التیملی عن أخیه أحمد عن أبیه عن علی بن عقبة عن أبیه عن أبی عبد اللّه ع فی امرأة حاضت فی رمضان حتی إذا ارتفع النهار رأت الطهر- قال تفطر ذلک الیوم کله تأکل و تشرب ثم تقضیه و عن امرأة أصبحت فی رمضان طاهرا حتی إذا ارتفع النهار رأت الحیض قال تفطر ذلک الیوم کله

[۶]

۱۰۹۶۳- ۶ التهذیب، ۱/ ۱۵۳/ ۷/ ۱ بهذا الإسناد عن أحمد عن أبیه و العلاء عن محمد عن أبی جعفر ع فی المرأة تطهر فی أول النهار فی رمضان أ تفطر أو تصوم قال تفطر و فی المرأة تری الدم من أول النهار فی شهر رمضان أ تفطر أم تصوم قال تفطر إنما فطرها من الدم

[۷]

اشارة

۱۰۹۶۴- ۷ التهذیب، ۱/ ۳۹۴/ ۴۱/ ۱ التیملی عن الوشاء عن جمیل بن دراج و محمد بن حمران عن منصور بن حازم عن أبی عبد اللّه ع قال أی ساعة رأت الدم فهی تفطر الصائمة إذا طمثت و إذا رأت الطهر فی ساعة من النهار قضت صلاة الیوم و اللیل مثل ذلک

بیان

الصائمة إذا طمثت جملة مفسرة لإبهام ما قبلها و إذا رأت استئناف لبیان حکم الطامث إذا کانت طاهرا فی ساعة من النهار أعنی ما بین الزوال إلی

الوافی، ج ۱۱، ص: ۳۲۴

الغروب أو من اللیل أعنی ما بین الغروب إلی الانتصاف قضت أی أتت بها

[۸]

اشارة

۱۰۹۶۵- ۸ التهذیب، ۱/ ۳۹۳/ ۴۰/ ۱ عنه عن ابن أسباط عن محمد بن حمران عن محمد قال سألت أبا جعفر ع عن المرأة تری الدم غدوة أو ارتفاع النهار أو عند الزوال قال تفطر و إذا کان ذلک بعد العصر أو بعد الزوال فلتمض علی صومها و لتقض ذلک الیوم

بیان

حمله فی الإستبصار علی الاستحباب إمساکها بقیة النهار تأدیبا إذا رأت الدم بعد الزوال و فیه أن التأدیب للطامث غیر معهود فإنه مختص بالطاهر

[۹]

۱۰۹۶۶- ۹ التهذیب، ۴/ ۲۵۳/ ۱/ ۱ الحسین عن القاسم عن علی عن أبی بصیر قال سألت أبا عبد اللّه ع عن امرأة أصبحت صائمة فی رمضان فلما ارتفع النهار حاضت قال تفطر قال و سألته عن امرأة رأت الطهر أول النهار قال تصلی و تتم یومها و تقضی

[۱۰]

۱۰۹۶۷- ۱۰ التهذیب، ۱/ ۱۷۴/ ۷/ ۱ جماعة عن التلعکبری عن ابن عقدة عن التیملی و أحمد بن عبدون عن ابن الزبیر عن التیملی عن النخعی عن صفوان عن البجلی عن أبی الحسن ع قال سألته عن النفساء تضع فی شهر رمضان بعد صلاة العصر أ تتم ذلک الیوم أم تفطر فقال تفطر ثم لتقض ذلک الیوم

[۱۱]

اشارة

۱۰۹۶۸- ۱۱ التهذیب، ۱/ ۳۹۲/ ۳۵/ ۱ التهذیب، ۱/ ۳۹۴/ ۴۲/ ۱

الوافی، ج۱۱، ص: ۳۲۵

التیملی عن الفطحیة عن أبی عبد اللّه ع فی المرأة یطلع الفجر و هی حائض فی شهر رمضان فإذا أصبحت طهرت و قد أکلت ثم صلت الظهر و العصر کیف تصنع فی ذلک الیوم الذی طهرت فیه قال تصوم و لا تعتد به

بیان

تصوم أی تمسک عن المفطر بقیة الیوم تأدیبا و لا تعتد به أی بصوم ذلک الیوم الذی طهرت فیه و أکلت

[۱۲]

اشارة

۱۰۹۶۹- ۱۲ التهذیب، ۱/ ۳۹۳/ ۳۹/ ۱ عنه عن ابن أسباط عن عمه عن أبی بصیر عن أبی عبد اللّه ع قال إن عرض للمرأة الطمث فی شهر رمضان قبل الزوال فهی فی سعة أن تأکل و تشرب و إن عرض لها بعد زوال الشمس فلتغتسل و لتعتد بصوم ذلک الیوم ما لم تأکل أو تشرب

بیان

نسبه فی التهذیبین إلی وهم الراوی و لیس لأحد أن یقول معنی الاعتداد بصومه توقع الثواب علی ذلک الإمساک المسمی بصوم التأدیب و إن وجب علیها القضاء کما قاله فی الإستبصار فی خبر محمد السابق فی معنی قوله فلتمض علی صومها و لتقض ذلک الیوم

و ذلک لأن التعبیر عن المضی بالاعتداد مع السکوت عن القضاء لا یساعد ذلک مع أن أمر الطامث بصوم التأدیب بعید عن الاستقامة و أبعد منه أمرها بالاغتسال فی أول ما رأت الدم و الصواب فی الخبرین أن ینسب إلی الوهم

الوافی، ج۱۱، ص: ۳۲۶

[۱۳]

۱۰۹۷۰- ۱۳ التهذیب، ۱/ ۳۹۳/ ۳۶/ ۱ بهذا الإسناد عن أبی عبد اللّه ع قال إن طهرت بلیل من حیضتها ثم توانت فی أن تغتسل فی رمضان حتی أصبحت علیها قضاء ذلک الیوم

[۱۴]

۱۰۹۷۱- ۱۴ الکافی، ۴/ ۱۳۵/ ۵/ ۱ العدة عن سهل عن السراد التهذیب، ۱/ ۴۰۱/ ۷۸/ ۱ التیملی عن عمرو بن عثمان عن السراد عن ابن رئاب عن الفقیه، ۲/ ۱۴۵/ ۱۹۹۰ سماعة قال سألت أبا عبد اللّه ع عن المستحاضة قال فقال تصوم شهر رمضان إلا الأیام التی کانت تحیض فیهن ثم تقضیها بعد

[۱۵]

اشارة

۱۰۹۷۲- ۱۵ الکافی، ۴/ ۱۳۶/ ۶/ ۱ القمیان عن علی بن مهزیار التهذیب، ۴/ ۳۱۰/ ۵/ ۱ محمد بن أحمد عن الصهبانی عن الفقیه، ۲/ ۱۴۴/ ۱۹۸۹ علی بن مهزیار قال کتبت

الوافی، ج۱۱، ص: ۳۲۷

إلیه امرأة طهرت من حیضها أو من دم نفاسها فی أول یوم من شهر رمضان ثم استحاضت فصلت و صامت شهر رمضان کله من غیر أن تعمل ما تعمل المستحاضة من الغسل لکل صلاتین هل یجوز صومها و صلاتها أم لا فکتب تقضی صومها و لا تقضی صلاتها إن رسول اللّه ص کان یأمر الکافی، التهذیب، فاطمة ع و ش المؤمنات من نسائه بذلک

بیان

هذا الخبر مع إضماره متروک بالاتفاق و لو کان الحکم بقضاء الصوم دون الصلاة متعاکسا لکان له وجه علی أنه قد ثبت عندنا أن فاطمة ع لم تر حمرة قط اللهم إلا أن یقال إن المراد بفاطمة فاطمة بنت أبی حبیش فإنها کانت مشتهرة بکثرة الاستحاضة و السؤال عن مسائلها فی ذلک الزمان و قد مر حدیثها فی کتاب الطهارة و یحمل قضاء الصوم علی قضاء صوم أیام حیضها خاصة دون سائر الأیام و کذا نفی قضاء الصلاة کما فی الخبر الآتی

[۱۶]

۱۰۹۷۳- ۱۶ التهذیب، ۱/ ۱۶۰/ ۳۱/ ۱ المفید عن أبی محمد الحسن بن حمزة العلوی عن الکافی، ۳/ ۱۰۴/ ۳/ ۱ الثلاثة عن ابن أذینة عن زرارة

الوافی، ج۱۱، ص: ۳۲۸

قال سألت أبا جعفر ع عن قضاء الحائض الصلاة ثم تقضی الصیام قال [فقال] لیس علیها أن تقضی الصلاة و علیها أن تقضی صوم شهر رمضان ثم أقبل علی فقال إن رسول اللّه ص کان یأمر بذلک فاطمة ع و کانت تأمر بذلک المؤمنات

[۱۷]

۱۰۹۷۴- ۱۷ الکافی، ۳/ ۱۰۴/ ۱/ ۲ التهذیب، ۱/ ۱۶۰/ ۲۹/ ۱ الاثنان عن أبان عمن أخبره عن أبی جعفر و أبی عبد اللّه ع قالا الحائض تقضی الصوم و لا تقضی الصلاة

[۱۸]

۱۰۹۷۵- ۱۸ الکافی، ۳/ ۱۰۴/ ۲/ ۱ الثلاثة عن الحسن بن راشد قال قلت لأبی عبد اللّه ع الحائض تقضی الصوم قال نعم قلت تقضی الصلاة قال لا قلت من أین جاء هذا قال [إن] أول من قاس إبلیس

الوافی، ج۱۱، ص: ۳۲۹

باب ۵۱ من أسلم فی شهر رمضان أو أغمی علیه

[۱]

۱۰۹۷۶- ۱ الکافی، ۴/ ۱۲۵/ ۱/ ۱ الخمسة التهذیب، ۴/ ۲۴۵/ ۱/ ۱ الحسین عن الثلاثة عن الفقیه، ۲/ ۱۲۸/ ۱۹۳۰ أبی عبد اللّه ع أنه سئل عن رجل أسلم فی النصف من شهر رمضان ما علیه من صیامه قال لیس علیه إلا ما أسلم فیه- الفقیه، و لیس علیه أن یقضی ما قد مضی منه

[۲]

۱۰۹۷۷- ۲ الکافی، ۴/ ۱۲۵/ ۲/ ۲ علی عن الاثنین عن أبی عبد اللّه عن آبائه ع أن علیا ع کان یقول فی رجل أسلم فی النصف من شهر رمضان أنه لیس علیه إلا ما یستقبل

الوافی، ج۱۱، ص: ۳۳۰

[۳]

۱۰۹۷۸- ۳ الکافی، ۴/ ۱۲۵/ ۳/ ۲ القمیان عن صفوان التهذیب، ۴/ ۲۴۵/ ۲/ ۱ الحسین عن الفقیه، ۲/ ۱۲۹/ ۱۹۳۱ صفوان عن العیص بن القاسم قال سألت أبا عبد اللّه ع عن قوم أسلموا فی شهر رمضان- و قد مضی منه أیام هل علیهم أن یقضوا ما مضی منه أو یومهم الذی أسلموا فیه فقال لیس علیهم قضاء و لا یومهم الذی أسلموا فیه إلا أن یکونوا أسلموا قبل طلوع الفجر

[۴]

اشارة

۱۰۹۷۹- ۴ التهذیب، ۴/ ۲۴۶/ ۴/ ۱ الحسین عن القاسم عن أبان عن الحلبی قال سألت أبا عبد اللّه ع عن رجل أسلم بعد ما دخل شهر رمضان أیام فقال فلیقض ما فاته

بیان

حمله فی التهذیبین علی ما إذا فاته بعد الإسلام لعارض من مرض أو جهل بالوجوب أو غیر ذلک و فیه بعد و الأولی أن یحمل علی الاستحباب

[۵]

اشارة

۱۰۹۸۰- ۵ التهذیب، ۴/ ۲۴۳/ ۲/ ۱ الصفار عن القاسانی قال کتبت إلیه و أنا بالمدینة أسأله عن المغمی علیه یوما أو أکثر هل یقضی ما فاته فکتب ع لا یقضی الصوم

بیان

قد مضی أخبار أخر فی هذا المعنی فی کتاب الصلاة

الوافی، ج۱۱، ص: ۳۳۱

باب ۵۲ کیفیة قضاء شهر رمضان

[۱]

۱۰۹۸۱- ۱ الکافی، ۴/ ۱۲۰/ ۱/ ۱ العدة عن أحمد عن ابن أشیم عن الفقیه، ۲/ ۱۴۸/ ۱۹۹۸ الجعفری قال سألت أبا الحسن ع عن الرجل یکون علیه أیام من شهر رمضان أ یقضیها متفرقة قال لا بأس بتفریق قضاء شهر رمضان إنما الصیام الذی لا یفرق کفارة الظهار و کفارة الدم و کفارة الیمین

[۲]

۱۰۹۸۲- ۲ الکافی، ۴/ ۱۲۰/ ۲/ ۱ أحمد عن عثمان عن سماعة قال سألته عمن یقضی شهر رمضان منقطعا قال إذا حفظ أیامه فلا بأس

[۳]

۱۰۹۸۳- ۳ الکافی، ۴/ ۱۲۰/ ۳/ ۲ الثلاثة عن حماد عن الحلبی عن

الوافی، ج۱۱، ص: ۳۳۲
ابن المغیرة التهذیب، ۴/ ۲۷۴/ ۲/ ۱ الحسین عن حماد عن ابن المغیرة عن عبد اللّه بن سنان عن أبی عبد اللّه ع قال من أفطر شیئا من شهر رمضان فی عذر فإن قضاه متتابعا فهو أفضل و إن قضاه متفرقا فحسن الکافی، لا بأس

[۴]

اشارة

۱۰۹۸۴- ۴ الکافی، ۴/ ۱۲۰/ ۴/ ۱ الخمسة التهذیب، ۴/ ۲۷۴/ ۱/ ۱ الحسین عن الثلاثة الفقیه، ۲/ ۱۴۸/ ۱۹۹۷ الحلبی عن أبی عبد اللّه ع قال إذا کان علی الرجل شیء من صوم شهر رمضان فلیقضه فی أی شهر شاء أیاما متتابعة فإن لم یستطع فلیقضه کیف شاء و لیحص الأیام فإن فرق فحسن و إن تابع فحسن- التهذیب، قال قلت أ رأیت إن بقی علیه شیء من صوم شهر رمضان أ یقضیه فی ذی الحجة قال نعم

بیان

هذا الخبر و تالیه و خبر آخر الباب جمیعا تشعر بأن فی المخالفین من منع من

الوافی، ج۱۱، ص: ۳۳۳
قضاء شهر رمضان فی ذی الحجة أو عشرها

[۵]

اشارة

۱۰۹۸۵- ۵ الکافی، ۴/ ۱۲۱/ ۵/ ۱ حمید عن ابن سماعة عن غیر واحد عن أبان التهذیب، ۴/ ۲۷۵/ ۵/ ۱ الحسین عن الجوهری عن أبان عن الفقیه، ۲/ ۱۴۷/ ۱۹۹۶ البصری قال سألت أبا عبد اللّه ع عن قضاء شهر رمضان فی ذی الحجة و قطعه قال اقضه فی ذی الحجة و اقطعه إن شئت

بیان

یعنی بالقطع التفریق و فی بعض النسخ و أقطعه مکان و قطعه و فی بعضها أ و أقطعه بفتح الواو بین الهمزتین و کأنه أراد قطعه بالعید و أیام التشریق

[۶]

۱۰۹۸۶- ۶ الکافی، ۴/ ۱۲۱/ ۶/ ۱ محمد عن محمد بن الحسین عن ابن هلال عن الفقیه، ۲/ ۱۴۷/ ۱۹۹۵ عقبة بن خالد عن أبی عبد اللّه ع فی رجل مرض فی شهر رمضان فلما برأ أراد الحج

الوافی، ج۱۱، ص: ۳۳۴

کیف یصنع بقضاء الصوم قال إذا رجع فلیقضه

[۷]

اشارة

۱۰۹۸۷- ۷ التهذیب، ۴/ ۲۷۵/ ۴/ ۱ سعد عن التهذیب، ۴/ ۳۲۸/ ۹۳/ ۱ الفطحیة عن أبی عبد اللّه ع قال سألته عن الرجل یکون علیه أیام من شهر رمضان کیف یقضیها فقال إن کان علیه یومان فلیفطر بینهما یوما و إن کان علیه خمسة فلیفطر بینهما یومین و إن کان علیه شهر فلیفطر بینها أیاما و لیس له أن یصوم أکثر من ثمانیة [ستة] أیام یعنی متوالیة و إن کان علیه ثمانیة أیام أو عشرة أفطر بینها یوما

بیان

حمله فی التهذیبین علی التخییر و نفی وجوب التتابع و إن کان أفضل و لا یخفی أنه لا یساعد ذلک قوله ع و لیس له مع أن متن الحدیث لا یخلو من اضطراب کما یکون فی أکثر أخبار عمار

[۸]

اشارة

۱۰۹۸۸- ۸ التهذیب، ۴/ ۲۷۵/ ۶/ ۱ ابن عیسی عن محمد بن یحیی عن غیاث بن إبراهیم عن جعفر عن أبیه ع قال قال علی ع فی قضاء شهر رمضان إن کان لا یقدر علی سرده فرقه- و قال لا یقضی شهر رمضان فی عشر ذی الحجة

بیان

السرد التتابع حمل النهی فی التهذیبین علی ما إذا کان حاجا لأنه مسافر

الوافی، ج۱۱، ص: ۳۳۵

و فیه بعد و یشبه أن یکون قد ورد مورد التقیة کما أشرنا إلیه و یؤیده ترتب التفریق فیه علی العجز عن السرد أو هو محمول علی الفضل

الوافی، ج۱۱، ص: ۳۳۷

باب ۵۳ من أفطر فی قضاء شهر رمضان

[۱]

۱۰۹۸۹- ۱ الکافی، ۴/ ۱۲۲/ ۵/ ۱ العدة عن أحمد عن الفقیه، ۲/ ۱۴۹/ ۲۰۰۰ السراد عن الحارث بن محمد عن العجلی عن أبی جعفر ع فی رجل أتی أهله فی یوم یقضیه من شهر رمضان قال إن کان أتی أهله قبل الزوال فلا شیء علیه إلا یوما مکان یوم و إن کان أتی أهله بعد زوال الشمس فإن علیه أن یتصدق علی عشرة مساکین- الفقیه، لکل مسکین مد- ش فإن لم یقدر علیه صام یوما مکان یوم و صام ثلاثة أیام کفارة لما صنع

الوافی، ج۱۱، ص: ۳۳۸

[۲]

۱۰۹۹۰- ۲ الفقیه، ۲/ ۱۴۹/ ۲۰۰۰ و قد روی أنه إن أفطر قبل الزوال فلا شیء علیه و إن أفطر بعد الزوال فعلیه الکفارة مثل ما علی من أفطر یوما من شهر رمضان

[۳]

اشارة

۱۰۹۹۱- ۳ التهذیب، ۴/ ۲۷۹/ ۱۸/ ۱ سعد عن أبی جعفر عن النخعی عن ابن أبی عمیر عن هشام بن سالم قال قلت لأبی عبد اللّه ع رجل وقع علی أهله و هو یقضی شهر رمضان فقال إن کان وقع علیها قبل صلاة العصر فلا شیء علیه یصوم یوما بدل یوم و إن فعل بعد العصر صام ذلک الیوم و أطعم عشرة مساکین فإن لم یمکنه صام ثلاثة أیام کفارة لذلک

بیان

أرجع فی الإستبصار ما قبل صلاة العصر و ما بعدها إلی ما قبل الزوال و ما بعده لقرب ما بین الوقتین لکون وقت الصلاتین عند الزوال إلا أن إحداهما قبل الأخری فجاز أن یعبر عن أحد الوقتین بالآخر ثم جوز حمل خبر العصر علی الوجوب و خبر الزوال علی الاستحباب و ذلک إذا حقق الوقت و المعنی و قد مضی أخبار أخر من هذا الباب فی باب نیة الصیام و تغییرها

[۴]

۱۰۹۹۲- ۴ التهذیب، ۴/ ۲۷۹/ ۱۹/ ۱ التیملی عن محمد بن إسماعیل عن حماد عن حریز عن زرارة قال سألت أبا جعفر ع عن رجل صام قضاء من شهر رمضان فأتی النساء قال علیه من الکفارة ما علی الذی أصاب فی رمضان لأن ذلک الیوم عند اللّه من أیام

الوافی، ج۱۱، ص: ۳۳۹

رمضان

[۵]

اشارة

۱۰۹۹۳- ۵ التهذيب، ۴/ ۳۲۱/ ۵۱/ ۱ الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبى عمير عن حفص بن سوقة عمن ذكره عن أبى عبد اللّه ع فى الرجل يلاعب أهله أو جاريته و هو فى قضاء شهر رمضان فيسبقه الماء فينزل فقال عليه من الكفارة مثل ما على الذى يجامع فى شهر رمضان

بيان

فرق فى التهذيب بين الخبرين فى الموضع و سكت عن الثانى و حمل الأول على الشذوذ أو على من أفطر مستخفا بالفرض متهاونا له فيغلظ عليه و يعاقب بذلك.

و أما ما فى خبر عمار من أن المفطر فى قضاء رمضان بعد الزوال لا شىء عليه إلا قضاء يوم كما مضى فى باب تغيير النية فقد ذكرنا تأويله هناك

الوافى، ج۱۱، ص: ۳۴۱

باب ۵۴ من توالى عليه رمضانان

[۱]

اشارة

۱۰۹۹۴- ۱ الكافى، ۴/ ۱۱۹/ ۱/ ۱ الأربعة عن محمد عن أبى جعفر و أبى عبد اللّه ع قال سألتهما عن رجل مرض فلم يصم حتى أدركه رمضان آخر فقالا إن كان قد برأ ثم توانى قبل أن يدركه الرمضان الآخر صام الذى أدركه و تصدق عن كل يوم بمد من طعام على مسكين- و عليه قضاؤه و إن كان لم يزل مريضا حتى أدركه رمضان آخر صام الذى أدركه و تصدق عن الأول لكل يوم مدا على مسكين و ليس عليه قضاء

بيان

إسناد هذا الحديث فى بعض النسخ هكذا الثلاثة عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد و ما ذكرناه موافق للتهذيبين و هو الصواب

الوافى، ج۱۱، ص: ۳۴۲

[۲]

١٠٩٩٥- ٢ الکافی، ۴/ ١١٩/ ٢/ ١ الخمسة عن الفقیه، ٢/ ١۴٨/ ١٩٩٩ جمیل عن زرارة عن أبی جعفر ع فی الرجل یمرض فیدرکه شهر رمضان یخرج عنه و هو مریض و لا یصح حتی یدرکه شهر رمضان آخر قال یتصدق عن الأول و یصوم الثانی فإن کان صح فیما بینهما و لم یصم حتی أدرکه شهر رمضان آخر صامهما جمیعا و تصدق عن الأول- الفقیه، و من فاته شهر رمضان حتی یدخل الشهر الثالث من مرض فعلیه أن یصوم هذا الذی دخله و تصدق عن الأول لکل یوم بمد من طعام و یقضی الثانی

[٣]

اشارة

١٠٩٩٦- ٣ الکافی، ۴/ ١٢٠/ ٣/ ١ محمد عن أحمد عن المحمدین التهذیب، ۴/ ٢٥١/ ١٩/ ١ الحسین عن محمد بن الفضیل عن الکنانی قال سألت أبا عبد اللّه ع عن رجل کان علیه من شهر رمضان طائفة ثم أدرکه شهر رمضان قابل فقال

الوافی، ج ١١، ص: ٣۴٣

التهذیب، إن کان صح فیما بین ذلک ثم لم یقضه حتی أدرکه رمضان قابل فإن ش علیه أن یصوم و أن یطعم لکل یوم مسکینا فإن کان مریضا فیما بین ذلک حتی أدرکه شهر رمضان قابل فلیس علیه إلا الصیام إن صح فإن تتابع المرض علیه فلم یصح فعلیه أن یطعم لکل یوم مدا [مسکینا]

بیان

کاشانی، فیض، محمد محسن ابن شاه مرتضی، الوافی، ٢۶ جلد، کتابخانه امام امیر المؤمنین علی علیه السلام، اصفهان - ایران، اول، ١۴٠۶ ه ق

الوافی؛ ج ١١، ص: ٣۴٣

فإن کان مریضا فیما بین ذلک لعل المراد به حدوث مرضه بعد ما مضی ما یمکنه القضاء فیه من الوقت مع عزمه علیه أی کان مریضا فیما بین عزمه علی القضاء و بین شهر رمضان فلیس علیه إلا الصیام یعنی دون التصدق و ذلک لاستقرار القضاء فی ذمته و عدم تقصیره فی فواته لسعة الوقت فقوله إن صح إشارة إلی ما قلنا من تمکنه من القضاء فیما مضی و قوله فإن تتابع المرض علیه فی مقابلة ذلک یعنی و إن لم یتمکن أولا من القضاء و الحاصل أن هاهنا ثلاثة احتمالات و لکل حکم غیر حکم الآخر أحدها عدم تمکنه من الصیام أصلا حتی أدرکه الشهر من قابل و حکمه التصدق خاصة دون القضاء و الثانی تمکنه منه و تهاونه به إلی أن یفوت و حکمه القضاء و التصدق معا و الثالث تمکنه منه و عزمه علیه مع سعة الوقت من غیر تهاون حتی أدرکه مرض آخر حال بینه و بین القضاء حتی أدرکه الشهر من قابل و حکمه القضاء خاصة دون التصدق.

و هذا الخبر مشتمل علی الأحکام الثلاثة جمیعا و کذا الذی یتلوه بخلاف سائر أخبار هذا الباب حیث اقتصر فیها علی بعض دون بعض

الوافی، ج ١١، ص: ٣۴۴

[۴]

۱۰۹۹۷- ۴ التهذیب، ۴/ ۲۵۱/ ۲۰/ ۱ الحسین عن القاسم عن علی عن أبی بصیر عن أبی عبد اللّه ع قال إذا مرض الرجل فی رمضان إلی رمضان ثم صح فإنما علیه لکل یوم أفطر فیه طعام و هو مد لکل مسکین قال و کذلک أیضا فی کفارة الیمین و کفارة الظهار مدا مدا و إن صح فیما بین الرمضانین فإنما علیه أن یقضی الصیام فإن تهاون به و قد صح- فعلیه الصدقة و الصیام جمیعا لکل یوم مد إذا فرغ من ذلک الرمضان

[۵]

اشارة

۱۰۹۹۸- ۵ التهذیب، ۴/ ۲۵۱/ ۲۱/ ۱ عنه عن عثمان عن سماعة قال سألته عن رجل أدرکه رمضان و علیه رمضان قبل ذلک و لم یصمه فقال یتصدق بدل کل یوم من الرمضان الذی کان علیه بمد من طعام و لیصم هذا الذی أدرک فإذا أفطر فلیصم رمضان الذی کان علیه فإنی کنت مریضا فمر علی ثلاث رمضانات لم أصح فیهن ثم أدرکت رمضانا فتصدقت بدل کل یوم من ما مضی بمد من طعام ثم عافانی اللّه و صمتهن

بیان

حمل فی التهذیبین الصوم فیه علی الاستحباب کما یدل علیه الخبر الآتی أو علی أنه ع قد صح فیما بین الرمضانات و إن لم یصح فی أنفسهن

[۶]

۱۰۹۹۹- ۶ التهذیب، ۴/ ۲۵۲/ ۲۲/ ۱ عنه عن فضالة عن عبد اللّه بن سنان عن أبی عبد اللّه ع قال من أفطر شیئا من [شهر] رمضان فی عذر ثم أدرکه رمضان آخر و هو مریض فلیتصدق بمد

الوافی، ج۱۱، ص: ۳۴۵

لکل یوم فأما أنا فإنی صمت و تصدقت

[۷]

اشارة

۱۱۰۰۰- ۷ التهذیب، ۴/ ۲۵۲/ ۲۳/ ۱ سعد عن أحمد عن عباد بن سلیمان عن سعد بن سعد عن رجل عن أبی الحسن ع قال سألته عن رجل یکون مریضا فی شهر رمضان ثم یصح بعد ذلک فیؤخر القضاء سنة أو أقل من ذلک أو أکثر ما علیه فی ذلک قال أحب له تعجیل الصیام فإن کان أخره فلیس علیه شیء

بيان

قال في التهذيبين يعني أخره غير متهاون به و في نيته الصيام فليس عليه إلا القضاء دون الصدقة

الوافي، ج‏11، ص: 347

باب 55 من مات و فاته صيام

[1]

11001- 1 الكافي، 4/ 124/ 4/ 1 الاثنان عن الوشاء عن حماد بن عثمان عمن ذكره عن أبي عبد اللَّه ع عن الرجل يموت و عليه من شهر رمضان من يقضي عنه قال أولى الناس به قلت فإن كان أولى الناس به امرأة قال لا إلا الرجال

[2]

11002- 2 الكافي، 4/ 123/ 1/ 1 الخمسة عن حفص بن البختري عن أبي عبد اللَّه ع في الرجل يموت و عليه صلاة أو صيام قال يقضي عنه أولى الناس بميراثه قلت إن كان أولى الناس به امرأة فقال لا إلا الرجال

[3]

11003- 3 الكافي، 4/ 124/ 5/ 1 محمد عن

الوافي، ج‏11، ص: 348

التهذيب، 4/ 247/ 6/ 1 الصفار قال كتبت إلى الأخير ع رجل مات و عليه قضاء من شهر رمضان عشرة أيام و له وليان هل يجوز لهما أن يقضيا عنه جميعا خمسة أيام أحد الوليين و خمسة أيام الأخر فوقع ع يقضي عنه أكبر ولييه عشرة أيام ولاء إن شاء اللَّه تعالى

[4]

اشارة

11004- 4 الفقيه، 2/ 153/ 2010 كتب محمد بن الحسن الصفار إلى أبي محمد الحسن بن علي ع رجل مات الحديث

بيان

قال في الفقيه و هذا التوقيع عندي مع توقيعاته إلى الصفار بخطه ع أقول الحكم بالتتابع محمول على الأفضل كما مر

[5]

۱۱۰۰۵- ۵ الفقیه، ۲/ ۱۵۳/ ۲۰۰۹ و قد روی عن الصادق ع أنه قال إذا مات الرجل و علیه صوم شهر رمضان فلیقض عنه من شاء من أهله

[۶]

۱۱۰۰۶- ۶ التهذیب، ۴/ ۳۲۵/ ۷۵/ ۱ أحمد عن الحسین عن فضالة عن حسین عن سماعة عن أبی بصیر قال سألت أبا عبد اللّه ع عن رجل سافر فی رمضان فأدرکه الموت قبل أن یقضیه قال یقضیه أفضل أهل بیته

الوافی، ج۱۱، ص: ۳۴۹

[۷]

۱۱۰۰۷- ۷ الکافی، ۴/ ۱۲۳/ ۲/ ۲ محمد عن محمد بن الحسین عن علی بن الحکم عن العلاء عن محمد عن أحدهما ع قال سألته عن رجل أدرکه رمضان و هو مریض فتوفی قبل أن یبرأ قال لیس علیه شیء- و لکن یقضی عن الذی یبرأ ثم یموت قبل أن یقضی

[۸]

۱۱۰۰۸- ۸ الکافی، ۴/ ۱۲۳/ ۳/ ۱ الاثنان عن الوشاء عن الفقیه، ۲/ ۱۵۲/ ۲۰۰۸ أبان عن أبی مریم الأنصاری عن أبی عبد اللّه ع قال إذا صام الرجل شیئا من شهر رمضان ثم لم یزل مریضا حتی مات فلیس علیه شیء و إن صح ثم مرض ثم مات و کان له مال تصدق عنه مکان کل یوم بمد و إن لم یکن له مال صام عنه ولیه

[۹]

۱۱۰۰۹- ۹ التهذیب، ۴/ ۲۴۸/ ۹/ ۱ الصفار عن أحمد عن ظریف بن ناصح عن أبی مریم عن أبی عبد اللّه ع مثله إلا أنه لم یذکر المد و قال فی آخره و إن لم یکن له مال تصدق عنه ولیه

[۱۰]

۱۱۰۱۰- ۱۰ الفقیه، ۳/ ۳۷۶/ ۴۳۲۲ ابن بزیع عن أبی جعفر

الوافی، ج۱۱، ص: ۳۵۰

الثانی ع قال قلت له رجل مات و علیه صوم یصام عنه أو یتصدق قال یتصدق عنه فإنه أفضل

[۱۱]

اشارة

۱۱۰۱۱- ۱۱ الکافی، ۴/ ۱۲۴/ ۶/ ۱ العدة عن سهل عن الوشاء عن أبی الحسن ع قال سمعته یقول إذا مات رجل و علیه صیام شهرین متتابعین من علة فعلیه أن یتصدق عن الشهر الأول و یقضی الشهر الثانی

بيان

فعليه أن يتصدق يعنى على وليه و لعل تخصيص الشهر الأول بالتصدق لإسقاط التتابع عن الولى تسهيلا للأمر عليه

[۱۲]

۱۱۰۱۲- ۱۲ التهذيب، ۴/ ۲۴۹/ ۱۳/ ۱ التيملی عن أخويه عن أبيهما عن ابن بكير عن بعض أصحابنا عن أبی عبد اللّه ع فی الرجل يموت فی شهر رمضان قال ليس علی وليه أن يقضی عنه ما بقی من الشهر و إن مرض فلم يصم رمضان ثم لم يزل مريضا حتی مضی رمضان و هو مريض ثم مات فی مرضه ذلك فليس علی وليه أن يقضی عنه الصيام فإن مرض فلم يصم شهر رمضان ثم صح بعد ذلك فلم يقضه ثم مرض فمات فعلی وليه أن يقضی عنه لأنه قد صح فلم يقض و وجب عليه

[۱۳]

۱۱۰۱۳- ۱۳ الكافی، ۴/ ۱۳۷/ ۸/ ۱ العدة عن أحمد عن علی بن الحكم عن محمد بن يحيی عن أبی بصير عن أبی عبد اللّه ع قال سألته

الوافی، ج۱۱، ص: ۳۵۱

عن امرأة مرضت فی شهر رمضان و ماتت فی شوال فأوصتنی أن أقضی عنها- قال هل برأت من مرضها قلت لا ماتت فيه قال لا يقضی [لا يقض] عنها فإن اللّه لم يجعله عليها قلت فإنی أشتهی أن أقضی عنها و قد أوصتنی بذلك قال فكيف تقضی شيئا لم يجعله اللّه عليها فإن اشتهيت أن تصوم لنفسك فصم

[۱۴]

۱۱۰۱۴- ۱۴ التهذيب، ۴/ ۲۴۷/ ۷/ ۱ سعد عن الزيات عن عثمان عن سماعة قال سألت أبا عبد اللّه ع عن رجل دخل عليه شهر رمضان و هو مريض لا يقدر علی الصيام فمات فی شهر رمضان أو فی شهر شوال قال لا صيام عليه و لا قضاء عنه قلت فامرأة نفساء دخل شهر رمضان و لم تقدر علی الصوم فماتت فی شهر رمضان أو فی شوال- فقال لا يقضی عنها

[۱۵]

۱۱۰۱۵- ۱۵ التهذيب، ۴/ ۲۴۷/ ۸/ ۱ عنه عن الزيات عن محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم قال سألت أبا عبد اللّه ع عن المريض فی شهر رمضان فلا يصح حتی يموت قال لا يقضی عنه و الحائض تموت فی شهر رمضان قال لا يقضی عنها

[۱۶]

۱۱۰۱۶- ۱۶ الكافی، ۴/ ۱۳۷/ ۹/ ۱ أحمد عن

الوافی، ج۱۱، ص: ۳۵۲

الفقیه، ۲/ ۱۴۶/ ۱۹۹۳ علی بن الحکم عن أبی حمزة عن أبی جعفر ع قال سألته عن امرأة مرضت فی شهر رمضان أو طمثت أو سافرت فماتت قبل خروج شهر رمضان هل یقضی عنها قال أما الطمث و المرض فلا و أما السفر فنعم

[۱۷]

۱۱۰۱۷- ۱۷ التهذیب، ۴/ ۲۴۹/ ۱۵/ ۱ التیملی عن ابن أسباط عن العلاء عن محمد عن أبی عبد اللّه ع مثله

[۱۸]

۱۱۰۱۸- ۱۸ التهذیب، ۴/ ۲۴۹/ ۱۴/ ۱ عنه عن محمد بن الربیع عن سیف بن عمیرة عن منصور بن حازم عن أبی عبد اللّه ع فی الرجل یسافر فی رمضان فیموت قال یقضی عنه و إن امرأة حاضت فی رمضان فماتت لم یقض عنها و المریض فی رمضان و لم یصح حتی مات لا یقضی عنه

[۱۹]

۱۱۰۱۹- ۱۹ التهذیب، ۱/ ۳۹۳/ ۳۷/ ۱ عنه عن علی بن مهزیار عن حماد عن حریز عن محمد قال سألته عن الحائض تفطر فی شهر رمضان أیام حیضها فإذا أفطرت ماتت قال لیس علیها شیء

الوافی، ج ۱۱، ص: ۳۵۳

باب ۵۶ من فاته صیام السنة أو شق علیه

[۱]

۱۱۰۲۰- ۱ الکافی، ۴/ ۱۳۰/ ۲/ ۱ محمد عن محمد بن أحمد عن أحمد بن هلال عن عمرو بن عثمان عن عذافر قال قلت لأبی عبد اللّه ع أصوم هذه الثلاثة الأیام فی الشهر فربما سافرت و ربما أصابنی علة فیجب علی قضاؤها قال فقال لی إنما یجب الفرض فأما غیر الفرض فأنت فیه بالخیار قلت الخیار فی السفر و المرض قال فقال المرض قد وضعه اللّه تعالی عنک و السفر إن شئت فاقضه و إن لم تقضه فلا جناح علیک

[۲]

۱۱۰۲۱- ۲ الکافی، ۴/ ۱۳۰/ ۳/ ۱ العدة عن أحمد عن محمد بن خالد عن سعد بن سعد عن أبی الحسن الرضا ع قال سألته عن صوم ثلاثة أیام فی الشهر هل فیه قضاء علی المسافر قال لا

[۳]

۱۱۰۲۲- ۳ الکافی، ۴/ ۱۳۰/ ۴/ ۱ أحمد عن المرزبان بن عمران قال قلت

الوافی، ج ۱۱، ص: ۳۵۴

للرضاع أرید السفر فأصوم الشهر الذی أسافر فیه قال لا- قلت فإذا قدمت أقضی قال لا کما لا تصوم کذلک لا تقضی

[۴]

۱۱۰۲۳- ۴ الکافی، ۴/ ۱۴۴/ ۴/ ۱ القمیان عن صفوان عن عیص بن القاسم قال سألته عمن لم یصم الثلاثة الأیام من کل شهر و هو یشتد علیه الصیام هل فیه فداء قال مد من طعام لکل یوم

[۵]

۱۱۰۲۴- ۵ الفقیه، ۲/ ۸۳/ ۱۷۹۳ سأل عیص بن القاسم أبا عبد اللّه ع الحدیث

[۶]

اشارة

۱۱۰۲۵- ۶ الکافی، ۴/ ۱۴۴/ ۵/ ۱ الاثنان عن الوشاء عن حماد بن عثمان عن عمر بن یزید قال قلت لأبی عبد اللّه ع إن الصوم یشتد علی فقال لی لدرهم تصدق به أفضل من صیام یوم ثم قال و ما أحب أن تدعه

بیان

یعنی لا تأتی بصیام و لا تصدق

[۷]

۱۱۰۲۶- ۷ الفقیه، ۲/ ۸۴/ ۱۷۹۴ ابن مسکان عن إبراهیم بن المثنی قال قلت لأبی عبد اللّه ع إنی قد اشتد علی صوم ثلاثة أیام فی کل شهر فما یجزی عنی أن أتصدق مکان کل یوم بدرهم فقال صدقة درهم أفضل من صیام یوم

الوافی، ج۱۱، ص: ۳۵۵

[۸]

۱۱۰۲۷- ۸ الکافی، ۴/ ۱۴۴/ ۶/ ۱ القمیان عن صفوان عن یزید بن خلیفة قال شکوت إلی أبی عبد اللّه ع فقلت إنی أصدع إذا صمت هذه الثلاثة الأیام و یشق علی قال فاصنع کما أصنع إذا سافرت فإنی إذا سافرت صدقت عن کل یوم بمد من قوت أهلی الذی أقوتهم به

[۹]

اشارة

۱۱۰۲۸- ۹ الکافی، ۴/ ۱۴۴/ ۷/ ۱ محمد عن محمد بن الحسین عن ابن بزیع عن صالح بن عقبة عن عقبة قال قلت لأبی عبد اللّه ع جعلت فداک إنی قد کبرت و ضعفت عن الصیام فکیف أصنع بهذه الثلاثة الأیام فی کل شهر فقال یا عقبة تصدق بدرهم عن کل یوم- قال قلت درهم واحد قال لعلها کثرت عندک فأنت تستقل الدرهم قال قلت إن نعم اللّه تعالی علی لسابغة فقال یا عقبة لإطعام مسلم خیر من صیام شهر

بیان

العائد فی لعلها للدراهم

الوافی، ج۱۱، ص: ۳۵۷

باب ۵۷ النوادر

[۱]

۱۱۰۲۹- ۱ التهذیب، ۴/ ۳۱۴/ ۲۱/ ۱ سعد عن أحمد عن الفقیه، ۲/ ۱۶۹/ ۲۰۳۹ الحسین عن ابن فضال قال کتبت إلی أبی الحسن الرضا ع أسأله عن قوم عندنا یصلون و لا یصومون شهر رمضان و ربما احتجت إلیهم یحصدون لی فإذا دعوتهم للحصاد لم یجیبونی حتی أطعمهم و هم یجدون من یطعمهم فیذهبون إلیهم و یدعونی و أنا أضیق من إطعامهم فی شهر رمضان فکتب ع بخطه أعرفه أطعمهم

آخر أبواب نواقض الصیام و شرائطه و آدابه و ما یجبر فواته و الحمد لله أولا و آخرا

الوافی، ج۱۱، ص: ۳۶۱

أبواب فضل شهر رمضان و لیلة القدر و العمل فیهما

الآیات

اشارة

قال اللّه عز و جل شَهْرُ رَمَضانَ الَّذِی أُنْزِلَ فِیهِ الْقُرْآنُ هُدیً لِلنّاسِ وَ بَیِّناتٍ مِنَ الْهُدی وَ الْفُرْقانِ.
و قال تبارک و تعالی إِنّا أَنْزَلْناهُ فِی لَیْلَةِ الْقَدْرِ وَ ما أَدْراکَ ما لَیْلَةُ الْقَدْرِ إلی آخر السورة و قال سبحانه إِنّا أَنْزَلْناهُ فِی لَیْلَةٍ مُبارَکَةٍ إِنّا کُنّا مُنْذِرِینَ فِیها یُفْرَقُ کُلُّ أَمْرٍ حَکِیمٍ أَمْراً مِنْ عِنْدِنا إِنّا کُنّا مُرْسِلِینَ.

بیان

مضی تفسیرها فی کتاب الحجة

الوافی، ج۱۱، ص: ۳۶۳

باب ۵۸ فضل شهر رمضان

[۱]

اشارة

۱۱۰۳۰- ۱ الکافی، ۴/ ۶۵/ ۱/ ۱ علی عن أبیه عن ابن المغیرة عن عمرو الشامی عن الفقیه، ۲/ ۹۹/ ۱۸۴۳ أبی عبد اللّه ع قال إن عدة الشهور عند اللّه اثنا عشر شهرا فی کتاب اللّه یوم خلق السماوات و الأرض فغرة الشهور شهر اللّه و هو شهر رمضان و قلب شهر رمضان لیلة القدر و نزل القرآن فی أول لیلة من شهر رمضان فاستقبل الشهر بالقرآن

بیان

قال فی الفقیه تکامل نزول القرآن لیلة القدر کأنه أراد به أن ابتداء نزوله کان فی أول لیلة منه و کماله فی لیلة القدر و قد مضی معنی نزول القرآن فی لیلة

الوافی، ج ۱۱، ص: ۳۶۴

القدر و التوفیق بینه و بین ما ثبت أنه نزل نجوما فی نحو من عشرین سنة فی کتاب الحجة غرة الشهور ابتداؤها الواضح منها و یقال غرة القوم لخیارهم و شریفهم و قلب الشیء المحض عنه فاستقبل الشهر بالقرآن أی أقبل معه

[۲]

اشارة

۱۱۰۳۱- ۲ الکافی، ۴/ ۶۶/ ۲/ ۱ القمیان عن صفوان عن إسحاق بن عمار عن المسمعی أنه سمع الفقیه، ۲/ ۹۹/ ۱۸۴۲ أبا عبد اللّه ع یوصی ولده إذا دخل شهر رمضان فأجهدوا أنفسکم فإن فیه تقسم الأرزاق و تکتب الآجال و فیه یکتب وفد اللّه الذین یفدون إلیه و فیه لیلة العمل فیها خیر من ألف شهر

بیان

الجهد الطاقة و المشقة و إبلاغ الغایة و الوفد القادمون الواردون من الوفود کنی بهم عن حجاج بیت اللّه الحرام فإنهم یکتبون فی لیلة القدر کما أشیر إلیه فی دعاء هذا الشهر و اکتبنی من حجاج بیتک الحرام و کما یأتی فی هذا الباب

[۳]

اشارة

۱۱۰۳۲- ۳ الکافی، ۴/ ۶۶/ ۳/ ۱ النیسابوریان عن ابن أبی عمیر عن الفقیه، ۲/ ۹۹/ ۱۸۴۱ هشام بن الحکم عن أبی عبد اللّه ع قال من لم یغفر له فی شهر رمضان لم یغفر له إلی

الوافی، ج۱۱، ص: ۳۶۵

قابل إلا أن یشهد عرفة

بیان

یعنی أنه لیس فی أیام السنة کلها من أسباب المغفرة ما فی أیام شهر رمضان و شهود عرفة فمن لم یغفر له فیهما فبالحری أن لا یغفر له فی غیرهما

[۴]

اشارة

۱۱۰۳۳- ۴ الکافی، ۴/ ۶۶/ ۴/ ۱ محمد و غیره عن ابن عیسی عن السراد التهذیب، ۴/ ۱۵۲/ ۶/ ۱ التیملی عن عمرو بن عثمان عن السراد التهذیب، ۳/ ۵۷/ ۱/ ۱ الحسین عن الفقیه، ۲/ ۹۴/ ۱۸۳۱ السراد عن الخراز عن أبی الورد عن أبی جعفر ع قال خطب رسول اللّه ص الناس فی آخر جمعة من شعبان فحمد اللّه و أثنی علیه ثم قال یا أیها الناس إنه قد أظلکم شهر فیه لیلة خیر من ألف شهر و هو شهر رمضان- فرض اللّه صیامه و جعل قیام لیلة فیه بتطوع صلاة کتطوع صلاة سبعین لیلة فیما سواه من الشهور و جعل لمن تطوع فیه بخصلة من خصال الخیر و البر- کأجر من أدی فریضة من فرائض اللّه و من أدی فیه فریضة من فرائض

الوافی، ج۱۱، ص: ۳۶۶

اللّه کان کمن أدی سبعین فریضة من فرائض اللّه فیما سواه من الشهور- و هو شهر الصبر و إن الصبر ثوابه الجنة و هو شهر المواساة و هو شهر یزید اللّه فیه فی رزق المؤمن و من فطر فیه مؤمنا صائما کان له بذلک عند اللّه عتق رقبة- و مغفرة لذنوبه فیما مضی- قیل یا رسول اللّه لیس کلنا یقدر علی أن یفطر صائما فقال إن اللّه کریم یعطی هذا الثواب لمن لم یقدر إلا علی مذقة من لبن یفطر بها صائما أو شربة من ماء عذب أو تمرات [تمیرات] لا یقدر علی أکثر من ذلک- و من خفف فیه عن مملوکه خفف اللّه عنه حسابه و هو شهر أوله رحمة- و أوسطه مغفرة و آخره الإجابة و العتق من النار و لا غنی بکم فیه من أربع خصال خصلتین ترضون اللّه بهما و خصلتین لا غنی بکم عنهما فأما اللتان ترضون اللّه بهما فشهادة أن لا إله إلا اللّه و أن محمدا رسول اللّه و أما اللتان لا غنی بکم عنهما فتسألون اللّه فیه حوائجکم و الجنة و تسألون العافیة و تتعوذون به من النار

بیان

قد أظلکم دنا منکم حتی ألقی علیکم ظله و المواساة التسویة فی الإنفاق و غیره مع الإخوان و المذقة الشربة من اللبن الممزوج بالماء من المذق بمعنی المزج و الخلط یقال مذقت اللبن فهو مذیق إذا خلطته بالماء لا یقدر علی أکثر یعنی إذا کان لا یقدر علی أکثر و

الخصال الأربع تشترک فی عدم الغناء عنها و تختص ثنتان منها مع ذلک بإرضاء اللّه تعالی بهما و إحدی الأخیرتین سؤال منفعة الآخرة و الدنیا و الأخری سؤال دفع مضرتهما.

و مما یقرب من هذا الحدیث

ما رواه الصدوق رحمه اللّه فی کتاب عرض المجالس عن أحمد بن الحسن القطان عن أحمد بن محمد بن سعید الهمدانی عن

الوافی، ج ۱۱، ص: ۳۶۷

ابن فضال عن أبیه عن أبی الحسن الرضا عن أبیه عن أبیه عن أبیه عن أبیه عن أبیه عن أبیه أمیر المؤمنین ع قال إن رسول اللّه ص خطبنا ذات یوم فقال أیها الناس إنه قد أقبل إلیکم شهر اللّه- بالبرکة و الرحمة و المغفرة شهر هو عند اللّه أفضل الشهور و أیامه أفضل الأیام- و لیالیه أفضل اللیالی و ساعاته أفضل الساعات هو شهر دعیتم فیه إلی ضیافة اللّه و جعلتم فیه من أهل کرامة اللّه أنفاسکم فیه تسبیح و نومکم فیه عبادة- و عملکم فیه مقبول و دعاؤکم فیه مستجاب فاسألوا اللّه ربکم بنیات صادقة و قلوب طاهرة أن یوفقکم لصیامه و تلاوة کتابه فإن الشقی من حرم غفران اللّه فی هذا الشهر العظیم- و اذکروا بجوعکم و عطشکم فیه جوع یوم القیامة و عطشه و تصدقوا علی فقرائکم و مساکینکم و وقروا کبارکم و ارحموا صغارکم و صلوا أرحامکم و احفظوا ألسنتکم و غضوا عما لا یحل النظر إلیه أبصارکم و عما لا یحل الاستماع إلیه أسماعکم و تحننوا علی أیتام الناس یتحنن علی أیتامکم و توبوا إلی اللّه من ذنوبکم و ارفعوا إلیه أیدیکم بالدعاء فی أوقات صلواتکم فإنها أفضل الساعات- ینظر اللّه تعالی فیها بالرحمة إلی عباده یجیبهم إذا ناجوه و یلبیهم إذا نادوه- و یستجیب لهم إذا دعوه- أیها الناس إن أنفسکم مرهونة بأعمالکم ففکوها باستغفارکم و ظهورکم ثقیلة من أوزارکم فخففوا عنها بطول سجودکم و اعلموا أن اللّه تعالی ذکره أقسم بعزته أن لا یعذب المصلین و الساجدین و لا یروعهم بالنار یَوْمَ یَقُومُ النّاسُ لِرَبِّ الْعالَمِینَ- أیها الناس من فطر منکم صائما مؤمنا فی هذا الشهر کان له بذلک عند اللّه

الوافی، ج ۱۱، ص: ۳۶۸

عتق رقبة و مغفرة لما مضی من ذنوبه فقیل یا رسول اللّه و لیس کلنا یقدر علی ذلک فقال ع اتقوا النار و لو بشق تمرة اتقوا النار و لو بشربة من ماء- أیها الناس من خفف منکم فی هذا الشهر عما ملکت یمینه خففت اللّه علیه حسابه و من کف فیه شره کف اللّه عنه غضبه یوم یلقاه و من أکرم فیه یتیما أکرمه اللّه یوم یلقاه و من وصل فیه رحمة وصله اللّه برحمته یوم یلقاه و من قطع فیه رحمة قطع اللّه عنه رحمته یوم یلقاه و من تطوع فیه بصلاة کتب اللّه له براءة من النار و من أدی فیه فرضا کان له ثواب من أدی سبعین فریضة فیما سواه من الشهور و من أکثر فیه الصلاة علی ثقل اللّه میزانه یوم تخف الموازین و من تلا فیه آیة من القرآن کان له مثل أجر من ختم القرآن فی غیره من الشهور- أیها الناس إن أبواب الجنان فی هذا الشهر مفتحة فاسألوا ربکم أن لا یغلقها علیکم و أبواب النیران مغلقة فاسألوا ربکم أن لا یفتحها علیکم- و الشیاطین مغلولة فاسألوا ربکم أن لا یسلطها علیکم- قال أمیر المؤمنین ع فقمت و قلت یا رسول اللّه ما أفضل الأعمال فی هذا الشهر فقال یا أبا الحسن أفضل الأعمال فی هذا الشهر الورع عن محارم اللّه عز و جل ثم بکی فقلت ما یبکیک یا رسول اللّه فقال أبکی لما یستحل منک فی هذا الشهر کأنی بک و أنت تصلی لربک و قد انبعث أشقی الأولین و الآخرین شقیق عاقر ناقة ثمود فضربک ضربة علی قرنک فخضبت منها لحیتک- فقلت یا رسول اللّه و ذلک فی سلامة من دینی فقال ص فی سلامة من دینک ثم قال یا علی من قتلک فقد قتلنی و من أبغضک فقد أبغضنی لأنک منی کنفسی و طینتک من طینتی و أنت وصیی و خلیفتی علی أمتی

الوافی، ج ۱۱، ص: ۳۶۹

[۵]

اشارة

۱۱۰۳۴- ۵ الکافی، ۴/ ۶۷/ ۵/ ۱ العدة عن أحمد عن الحسین عن فضالة عن سیف عن عبد اللّه بن عبید اللّه عن رجل عن أبی جعفر ع قال الفقیه، ۲/ ۹۶/ ۱۸۳۲ قال رسول اللّه ص لما حضر شهر رمضان و ذلک فی ثلاث بقین من شعبان قال لبلال ناد فی الناس فجمع الناس ثم صعد المنبر فحمد اللّه و أثنی علیه ثم قال أیها الناس إن هذا الشهر قد خصکم اللّه به و حضرکم فیه و هو سید الشهور و لیلة فیه خیر من ألف شهر یغلق فیه أبواب النار و یفتح فیه أبواب الجنان فمن أدرکه و لم یغفر له فأبعده اللّه تعالی و من أدرک والدیه و لم یغفر له فأبعده اللّه تعالی و من ذکرت عنده و لم یصل علی فلم یغفر اللّه له فأبعده اللّه

بیان

و حضرکم فیه لفظه فیه لم توجد فی نسخ الفقیه و لا فی بعض نسخ الکافی و کأنه الأصح و لیس فی الفقیه کلمة خصکم اللّه به أیضا و جملة و هو سید الشهور تحتمل الحالیة و الاستئناف و علی تقدیر صحة نسخة فیه نقول إن اللّه حاضر فی جمیع الأزمنة و فی سائر الأمکنة إلا أن من کان غافلا عنه فکأنه لم یحضر عنده فإذا توجه إلیه العبد و أقبل علیه بباله و أحضر قلبه لدیه فقد حضره حضور مواجهة

الوافی، ج ۱۱، ص: ۳۷۰

و لهذا ورد فی الحدیث

أعبد اللّه کأنک تراه فإن لم تکن تراه فإنه یراک

و لما کان بالصیام تنکسر الشهوات و یحصل صفاء القلب و رقته و یتیسر معه التوجه إلی اللّه سبحانه و الإقبال علیه بسهولة.

قال و حضرکم فیه و أبواب النار کنایة عن أسباب المعاصی و أبواب الجنان عن أسباب الطاعات لأن من الأسباب یکون الدخول فی کل منهما کما أن من الباب یکون الدخول فی ذی الباب و الشهوات هی أسباب المعاصی و موانع الطاعات فبانکسارها الحاصل من الصیام یحصل الغلق و الفتح المذکوران و بحصول الغلق و الفتح تحصل المغفرة لا- محالة إلا لمن کان بعیدا عن اللّه غایة البعد فأدرک الشهر و لم یحفظ حرمته کما ینبغی و لهذا قال ع فمن أدرکه و لم یغفر له فأبعده اللّه و کذلک طاعة الوالدین و الصبر علی تکالیفهما و الصلاة علی النبی ص عند کل ذکر له موجب للمغفرة إلا لمن کان بعیدا

[۶]

اشارة

۱۱۰۳۵- ۶ الکافی، ۴/ ۶۷/ ۶/ ۱ أحمد عن الحسین بن علوان عن عمرو بن شمر عن الفقیه، ۲/ ۹۶/ ۱۸۳۳ جابر عن أبی جعفر ع قال کان رسول اللّه ص یقبل بوجهه علی الناس فیقول یا معشر الناس إذا طلع هلال شهر رمضان غلت مردة الشیاطین و فتحت أبواب السماء و أبواب الجنان و أبواب الرحمة و غلقت أبواب النار و استجیب الدعاء و کان لله فیه عند کل فطر عتقاء یعتقهم من النار- و ینادی مناد کل لیلة هل من سائل هل من مستغفر اللهم أعط کل منفق خلفا و أعط کل ممسک تلفا حتی إذا طلع هلال شوال نودی

الوافی، ج ۱۱، ص: ۳۷۱

المؤمنون أن اغدوا إلى جوائزكم فهو يوم الجائزة- ثم قال أبو جعفر ع أما و الذى نفسى بيده ما هى بجائزة الدنانير و الدراهم

بيان

المردة جمع مريد بالفتح و هو الذى لا ينقاد و لا يطيع و إنما غلت المردة فى شـهر الصيام لأن بطشهم إنما يكون بقوة الشهوات فمهما انكسرت الشهوات ضعفوا عن البطش و الإغواء فهم مغلولون عن أعمالهم لا تكاد تعمل أيديهم و أبواب السماء كناية عن طرق التوجه إلى اللّه سبحانه و العالم الأعلى و ليالى هذا الشهر المبارك لما كانت معدة للعبادة و التوجه إلى اللّه بالسؤال و الاستغفار فإذا خطر ذلك ببال العبد فقد نودى بهل من سائل و هل من مستغفر و قد مضى كلام فى الخلف و التلف فى كتاب الزكاة و آخر فى الغدو إلى الجوائز فى كتاب الصلاة و أشار ع بنفى جائزة الدنانير و الدراهم إلى حقارتها بالإضافة إلى جائزة الثواب و المغفرة

[۷]

۱۱۰۳۶- ۷ الكافى، ۴/ ۱۶۸/ ۳/ ۱ النيسابوريان عن ابن أبى عمير عن إبراهيم بن عمر عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبى جعفر ع قال قال النبى ص إذا كان أول يوم من شوال- نادى مناد يا أيها المؤمنون اغدوا إلى جوائزكم ثم قال يا جابر جوائز اللّه ليست كجوائز هؤلاء الملوك ثم قال هو يوم الجوائز

[۸]

۱۱۰۳۷- ۸ الكافى، ۴/ ۱۶۸/ ۴/ ۱ العدة عن سهل عن بعض أصحابنا عن جميل بن صالح عن أبى عبد اللّه ع قال إذا كان صبيحة

الوافی، ج ۱۱، ص: ۳۷۲

[يوم] الفطر نادى مناد اغدوا إلى جوائزكم

[۹]

اشارة

۱۱۰۳۸- ۹ الكافى، ۴/ ۱۶۷/ ۳/ ۱ محمد عن أحمد عن الفقيه، ۲/ ۱۶۷/ ۲۰۳۶ القاسم عن جده قال قلت لأبى عبد اللّه ع إن الناس يقولون إن المغفرة تنزل على من صام شهر رمضان ليلة القدر فقال يا حسن إن القاريجار إنما يعطى أجرته عند فراغه ذلك ليلة العيد

بيان

القاريجار بالقاف و الرائين المهملتين و الياء التحتانية قبل الجيم بينهما معرب كارى گر و من يصحفه بما يشتهى و تمام الحديث مضى فى كتاب الصلاة

[۱۰]

۱۱۰۳۹- ۱۰ الکافی، ۴/ ۶۸/ ۷/ ۱ الثلاثة عن جمیل بن صالح عن الفقیه، ۲/ ۹۸/ ۱۸۳۸ محمد بن مروان قال سمعت أبا عبد اللّه ع یقول إن لله تعالی فی کل لیلة من شهر رمضان- عتقاء و طلقاء من النار إلا من أفطر علی مسکر فإذا کان فی آخر لیلة منه- أعتق فیها مثل ما أعتق فی جمیعه

[۱۱]

اشارة

۱۱۰۴۰- ۱۱ الفقیه، ۲/ ۹۸/ ۱۸۳۹ و فی روایة عمر بن یزید إلا من أفطر علی مسکر أو مشاحن أو صاحب شاهین و هو الشطرنج

الوافی، ج ۱۱، ص: ۳۷۳

بیان

إنما أعتق فی آخر لیلة من الشهر ما أعتق فی جمیعه لأن عامة الناس لا یستعدون للعتق من النار إلا بصیام الشهر کله و المشاحن بالحاء المهملة و النون صاحب البدعة التارک للجماعة

[۱۲]

۱۱۰۴۱- ۱۲ التهذیب، ۳/ ۶۰/ ۶/ ۱ الحسین عن ابن أبی عمیر عن محمد بن الحکم أخی هشام عن عمر بن یزید عن أبی عبد اللّه ع قال إن لله فی کل یوم من شهر رمضان عتقاء من النار إلا من أفطر علی مسکر أو مشاحن أو صاحب شاهین قال قلت و أی شیء صاحب شاهین قال الشطرنج

[۱۳]

۱۱۰۴۲- ۱۳ الفقیه، ۲/ ۹۷/ ۱۸۳۴ زرارة عن أبی جعفر ع أن النبی ص لما انصرف من عرفات و صار إلی منی دخل المسجد فاجتمع إلیه الناس یسألونه عن لیلة القدر فقام خطیبا و قال بعد الثناء علی اللّه عز و جل- أما بعد فإنکم سألتمونی عن لیلة القدر و لم أطوها عنکم لأنی لم أکن بها عالما اعلموا أیها الناس إنه من ورد علیه شهر رمضان و هو صحیح سوی- فصام نهاره و قام وردا من لیله و واظب علی صلاته و هجر إلی جمعته و غدا إلی عیده فقد أدرک لیلة القدر و فاز بجائزة الرب

[۱۴]

اشارة

۱۱۰۴۳- ۱۴ الفقیه، ۲/ ۹۸/ ۱۸۳۵ قال أبو عبد اللّه ع فازوا و اللّه بجوائز لیست کجوائز العباد

الوافی، ج ۱۱، ص: ۳۷۴

بيان

هجر من التهجير إذا سار في الهاجرة و هي نصف النهار في القيظ خاصة ثم قيل هجر إلى الصلاة إذا بكر و مضى إليها في أول وقتها

[۱۵]

اشارة

۱۱۰۴۴- ۱۵ الكافي، ۴/ ۸۷/ ۲/ ۱ علي عن أبيه عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي عبد اللّه ع قال قال رسول اللّه ص لجابر بن عبد اللّه يا جابر هذا شهر رمضان من صام نهاره و قام وردا من ليله و عف بطنه و فرجه و كف لسانه خرج من ذنوبه كخروجه من الشهر فقال جابر يا رسول اللّه ما أحسن هذا الحديث فقال رسول اللّه ص يا جابر و ما أشد هذه الشروط

بيان

في الفقيه أسند هذا الحديث إلى أبي جعفر ع و أنه قاله لجابر على تفاوت في ألفاظه

[۱۶]

۱۱۰۴۵- ۱۶ التهذيب، ۴/ ۱۵۲/ ۴/ ۱ التيملي عن محمد بن عبيد عن عبيد اللّه بن موسى عن نصر بن علي عن النضر بن سنان عن

الوافي، ج ۱۱، ص: ۳۷۵

أبي سلمة عن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه قال قال رسول اللّه ص شهر رمضان شهر فرض اللّه عليكم صيامه فمن صامه إيمانا و احتسابا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه

[۱۷]

۱۱۰۴۶- ۱۷ التهذيب، ۴/ ۱۵۲/ ۵/ ۱ عنه عن محمد بن عبيد بن عتبة عن الفضل بن دكين أبي نعيم عن عبد السلام بن حرب عن أيوب السجستاني عن أبي قلابة عن أبي هريرة قال قال رسول اللّه ص قد جاءكم شهر رمضان شهر مبارك شهر فرض اللّه عليكم صيامه يفتح فيه أبواب الجنان و تغل فيه الشياطين فيه ليلة خير من ألف شهر من حرمها فقد حرم

[۱۸]

۱۱۰۴۷- ۱۸ الفقيه، ۲/ ۹۸/ ۱۸۳۷ قال علي ع لما حضر شهر رمضان قام رسول اللّه ص فحمد اللّه و أثنى عليه ثم قال أيها الناس كفاكم اللّه عدوكم من الجن و الإنس و قال ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ و وعدكم الإجابة ألا و قد وكل اللّه عز و جل بكل شيطان مريد سبعين من ملائكته فليس بمحلول حتى ينقضي شهركم هذا ألا و أبواب السماء مفتحة من أول ليلة منه ألا و الدعاء فيه مقبول

[۱۹]

۱۱۰۴۸- ۱۹ الفقیه، ۲/ ۹۹/ ۱۸۴۰ و کان رسول اللّه ص إذا دخل شهر رمضان أطلق کل أسیر و أعطی کل سائل

[۲۰]

۱۱۰۴۹- ۲۰ التهذیب، ۴/ ۳۳۳/ ۱۱۴/ ۱ أحمد عن البرقی عن

الوافی، ج۱۱، ص: ۳۷۶

ابن أبی عمیر عن هشام بن سالم عن أبی عبد اللّه ع قال إذا سلم شهر رمضان سلمت السنة و قال رأس السنة شهر رمضان

[۲۱]

۱۱۰۵۰- ۲۱ الکافی، ۴/ ۶۹/ ۲/ ۱ العدة عن أحمد عن الفقیه، ۲/ ۱۷۲/ ۲۰۵۰ البزنطی عن هشام بن سالم عن سعد الخفاف عن أبی جعفر ع قال کنا عنده ثمانیة رجال فذکرنا رمضان فقال لا تقولوا هذا رمضان و لا ذهب رمضان و لا جاء رمضان فإن رمضان اسم من أسماء اللّه تعالی لا یجیء و لا یذهب- و إنما یجیء و یذهب الزائل و لکن قولوا شهر رمضان فالشهر مضاف إلی الاسم و الاسم اسم اللّه تعالی و هو الشهر الذی أنزل فیه القرآن جعله اللّه مثلا و عیدا

[۲۲]

۱۱۰۵۱- ۲۲ الکافی، ۴/ ۶۹/ ۱/ ۱ محمد عن أحمد و محمد بن الحسین عن محمد بن یحیی الخثعمی عن الفقیه، ۲/ ۱۷۲/ ۲۰۵۱ غیاث بن إبراهیم عن أبی عبد اللّه ع عن أبیه الفقیه، عن جده ش ع قال قال أمیر المؤمنین ص لا- تقولوا رمضان و لکن قولوا شهر رمضان فإنکم لا تدرون ما رمضان

الوافی، ج۱۱، ص: ۳۷۷

باب ۵۹ لیلة القدر

[۱]

اشارة

۱۱۰۵۲- ۱ الکافی، ۴/ ۱۵۷/ ۵/ ۱ محمد عن أحمد عن التهذیب، ۴/ ۱۹۳/ ۷/ ۱ الحسین عن القاسم عن الفقیه، ۲/ ۱۵۹/ ۲۰۲۶ علی عن أبی بصیر عن أبی عبد اللّه ع قال نزلت التوراة فی ست مضین من شهر رمضان- و نزل الإنجیل فی اثنتی عشرة لیلة مضت من شهر رمضان و نزل الزبور فی لیلة ثمان عشرة من شهر رمضان و نزل القرآن فی لیلة القدر

بیان

فی بعض نسخ الفقیه و نزل الفرقان فی لیلة القدر و قد مضـی منا کلام فی معنی نزول القرآن فی لیلة القدر فی أوائل کتاب الحجة مع بعض فضائل لیلة القدر و مضی هذا الحدیث بإسناد آخر فی باب متی نزل القرآن من أبواب القرآن

الوافی، ج ۱۱، ص: ۳۷۸

و فضائله من کتاب الصلاة

[۲]

اشارة

۱۱۰۵۳- ۲ الکافی، ۴/ ۱۵۹/ ۱۰/ ۱ أحمد عن علی بن الحسن عن محمد بن الولید و محسن بن أحمد عن یونس بن یعقوب عن علی بن عیسـی القمـاط عن عمه عن أبی عبـد اللّه ع قال الفقیه، ۲/ ۱۵۷/ ۲۰۲۲ أری رسول اللّه ص فی منامه بنی أمیـة یصـعدون منبره من بعـده یضـلون النـاس عن الصـراط القهقری فأصـبح کئیبا حزینا قال فهبط جبرئیل ع فقال یا رسول اللّه ما لی أراک کئیبا حزینا فقال یا جبرئیل إنی رأیت بنی أمیة فی لیلتی هذه یصـعدون منبری من بعدی یضـلون الناس عن الصـراط القهقری- فقال و الذی بعثک بالحق نبیـا إن هـذا شـیء ما اطلعت علیه ثم عرج إلی السـماء فلم یلبث أن نزل علیه بآی من القرآن یؤنسه بها قال [منها] أ فَرَأَیْتَ إِنْ مَتَّعْناهُمْ سِنِینَ ثُمَّ جاءَهُمْ ما کانُوا یُوعَـدُونَ ما أَغْنی عَنْهُمْ ما کانُوا یُمَتَّعُونَ و أنزل اللّه تعالی علیه إِنّا أَنْزَلْناهُ فِی لَیْلَـةِ الْقَـدْرِ وَ ما أَدْراکَ ما لَیْلَةُ الْقَدْرِ لَیْلَةُ الْقَدْرِ خَیْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ جعل اللّه تعالی لیلة القدر لنبیه ص- خیرا من ألف شهر ملک بنی أمیة

بیان

قد حوسب مدة ملک بنی أمیة فکان ألف شهر من دون زیادة یوم و لا نقصان

الوافی، ج ۱۱، ص: ۳۷۹

یوم و إنمـا أری إضـلالهم للنـاس عن الـدین القهقری لأـن النـاس کـانوا یظهرون الإسـلام و کانوا یصـلون إلی القبلـة و مع هـذا کانوا یخرجون من الدین شیئا فشیئا کالذی یرتد عن الصراط السوی القهقری و یکون وجهه إلی الحق حتی إذا بلغ غایة سعیه رأی نفسه فی جهنم و قد مضی هذا الخبر فی باب نقض عهد الصحابة من کتاب الحجة بأدنی تفاوت فی إسناده و ألفاظه

[۳]

اشارة

۱۱۰۵۴- ۳ الکافی، ۴/ ۱۵۷/ ۶/ ۱ الثلاثـة عن ابن أذینـة عن الفضـیل و زرارة و محمد عن الفقیه، ۲/ ۱۵۸/ ۲۰۲۴ حمران أنه سأل أبا جعفر ع عن قول اللّه تعالی إِنّا أَنْزَلْناهُ فِی لَیْلَةٍ مُبارَکَةٍ قال هی [نعم] لیلة القدر و هی فی کل سنـة فی شهر رمضان فی العشر الأواخر- و لم ینزل القرآن إلا فی لیلة القدر قال اللّه تعالی فِیها یُفْرَقُ کُلُّ أَمْرٍ حَکِیمٍ- قال یقدر فی لیلة القدر کل شیء یکون فی تلک السنة إلی مثلها من قابل من خیر أو شـر أو طاعة أو معصـیة أو مولود أو أجل أو رزق فما قدر فی تلک اللیلة و قضی فهو المحتوم و لله تعالی فیه المشیئة قال قلت لیلة القدر خیر من ألف شهر أی شیء عنی بذلک فقال العمل الصالح فیها من

الوافی، ج‏۱۱، ص: ۳۸۰

الصلاة و الزکاة و أنواع الخیر خیر من العمل فی ألف شهر لیس فیها لیلة القدر و لو لا ما یضاعف اللّه للمؤمنین ما بلغوا و لکن اللّه یضاعف لهم الحسنات

بیان

یشبه أن یکون هذا الحدیث قد سقط منه شی‏ء لأن المحتوم ما لیس لله فیه المشیئة و لا یلحقه البداء و ما لله فیه المشیئة و یلحقه البداء فلیس بمحتوم و یؤید هذا ما یأتی فی آخر حدیث علامة لیلة القدر من قوله و أمر موقوف له فیه المشیئة و ما یأتی فی آخر حدیث إسحاق بن عمار من هذا الباب

[۴]

۱۱۰۵۵- ۴ الکافی، ۴/ ۱۵۷/ ۴/ ۱ الثلاثة عن غیر واحد عن أبی عبد اللّه ع قالوا قال له بعض أصحابنا قال و لا أعلمه إلا سعید السمان کیف تکون لیلة القدر خیرا من ألف شهر قال العمل فیها خیر من العمل فی ألف شهر لیس فیها لیلة القدر

[۵]

اشارة

۱۱۰۵۶- ۵ الفقیه، ۲/ ۱۵۸/ ۲۰۲۵ الحدیث مرسلا

بیان

المستتر فی قال یرجع إلی ابن أبی عمیر

[۶]

اشارة

۱۱۰۵۷- ۶ الکافی، ۴/ ۱۵۸/ ۷/ ۱ محمد عن السیاری عن بعض

الوافی، ج‏۱۱، ص: ۳۸۱

أصحابنا عن داود بن فرقد عن یعقوب قال سمعت الفقیه، ۲/ ۱۵۸/ ۲۰۲۳ رجلا یسأل أبا عبد اللّه ع عن لیلة القدر فقال أخبرنی عن لیلة القدر کانت أو تکون فی کل عام فقال له أبو عبد اللّه ع لو رفعت لیلة القدر لرفع القرآن

بيان

و ذلك لأن فی ليلة القدر ينزل كل سنة من تبيين القرآن و تفسيره ما يتعلق بأمور تلك السنة إلى صاحب الأمر فلو لم تكن ليلة القدر لم ينزل من أحكام القرآن ما لا بد منه فی القضايا المتجددة و إنما لم ينزل ذلك إذا لم يكن من ينزل عليه و إذا لم يكن من ينزل عليه لم يكن قرآن لأنهما متصاحبان لن يفترقا حتى يردا على رسول اللّه ص حوضه كما ورد فی الحديث المتفق عليه و قد مضى معنى تصاحبهما فی كتاب الحجة و مضى فی موضع آخر منه

أن سائلا سأل أبا جعفر ع كيف أعرف أن ليلة القدر تكون فی كل سنة- فقال إذا أتى شهر رمضان فاقرأ سورة الدخان فی كل ليلة مائة مرة فإذا أتت ليلة ثلاث و عشرين فإنك ناظر إلى تصديق الذی سألت عنه

مع كلمات أخر فی هذا الباب

[۷]

اشارة

۱۱۰۵۸- ۷ الكافی، ۴/ ۱۶۰/ ۱۱/ ۱ محمد عن محمد بن الحسين عن ابن فضال عن أبی جميلة عن الفقيه، ۲/ ۱۵۶/ ۲۰۲۱ رفاعة عن أبی عبد اللّه ع قال ليلة القدر هی أول السنة و هی آخرها

الوافی، ج۱۱، ص: ۳۸۲

بيان

و ذلك لأن بإقبال تلك الليلة يتحقق الأمران معا

[۸]

۱۱۰۵۹- ۸ التهذيب، ۴/ ۳۳۲/ ۱۱۰/ ۱ ابن محبوب عن الكوفی عن الحسن بن سيف عن أخيه عن أبيه عن محمد بن أيوب عن رفاعة عن أبی عبد اللّه ع قال رأس السنة ليلة القدر يكتب فيها ما يكون- من السنة إلى السنة

[۹]

اشارة

۱۱۰۶۰- ۹ الكافی، ۴/ ۱۵۷/ ۳/ ۱ أحمد عن الحسين عن فضالة عن الفقيه، ۲/ ۱۵۹/ ۲۰۲۷ الفقيه، ۲/ ۱۵۹/ ۲۰۲۸ العلاء عن محمد عن أحدهما ع قال سألته عن علامة ليلة القدر فقال علامتها أن تطيب ريحها فإن كانت فی برد دفئت و إن كانت فی حر بردت و طابت قال و سئل عن ليلة القدر فقال تنزل فيها الملائكة و الكتبة إلى السماء الدنيا فيكتبون ما يكون فی أمر السنة و ما يصيب العباد-

و أمر عنده موقوف له فيه المشيئة فيقدم منه ما يشاء و يؤخر منه ما يشاء و يمحو و يثبت و عنده أم الكتاب

بيان

قد مضى شرح هذا التقديم و التأخير و المحو و الإثبات في كتاب التوحيد

[۱۰]

اشارة

۱۱۰۶۱- ۱۰ الكافي، ۴/ ۱۵۶/ ۲/ ۱ أحمد عن

الوافي، ج۱۱، ص: ۳۸۳

التهذيب، ۳/ ۵۸/ ۴/ ۱ الحسين عن الجوهري عن الفقيه، ۲/ ۱۵۹/ ۲۰۲۹ علي قال كنت عند أبي عبد اللّه ع فقال له أبو بصير جعلت فداك الليلة التي يرجى فيها ما يرجى فقال في إحدى و عشرين أو ثلاث و عشرين قال فإن لم أقو على كلتيهما فقال ما أيسر ليلتين فيما تطلب قال قلت فربما رأينا الهلال عندنا و جاءنا من يخبرنا بخلاف ذلك من أرض أخرى فقال ما أيسر أربع ليال تطلبها [فيما تطلب] فيها قلت جعلت فداك ليلة ثلاث و عشرين ليلة الجهني قال إن ذلك ليقال قلت جعلت فداك إن سليمان بن خالد روى أن في تسع عشرة يكتب وفد الحاج- فقال يا با محمد وفد الحاج يكتب في ليلة القدر و المنايا و البلايا و الأرزاق و ما يكون إلى مثلها في قابل فاطلبها في ليلة إحدى و عشرين و ثلاث و عشرين و صل في كل واحدة منهما مائة ركعة و أحيهما إن استطعت إلى النور و اغتسل فيهما قال قلت فإن لم أقدر على ذلك و أنا قائم قال فصل و أنت جالس قلت فإن لم أستطع قال فعلى فراشك الفقيه، قلت فإن لم أستطع فقال ش لا عليك أن تكتحل أول الليل بشيء من النوم إن أبواب السماء تفتح في شهر رمضان و تصفد الشياطين و تقبل أعمال المؤمنين

الوافي، ج۱۱، ص: ۳۸۴

نعم الشهر رمضان و كان يسمى في عهد رسول اللّه المرزوق

بيان

يرجى فيها ما يرجى يعني من الرحمة و المغفرة و تضاعف الحسنات و قبول الطاعات يعني بها ليلة القدر و حديث الجهني يأتي قال في الفقيه و اسم الجهني عبد اللّه بن أنيس الأنصاري وفد الحاج هم القادمون إلى مكة للحج فإن في تلك الليلة تكتب أسماء من قدر أن يحج في تلك السنة كما مرت الإشارة إليه و المنايا جمع المنية و هي الموت و النور كناية عن انفجار الصبح بالفلق و الصفد القيد و الشد و الإيثاق

[۱۱]

۱۱۰۶۲- ۱۱ الكافي، ۴/ ۱۵۶/ ۱/ ۱ العدة عن أحمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن حسان بن مهران عن أبي عبد اللّه ع

قال سألته عن لیلة القدر قال التمسها لیلة إحدی و عشرین أو لیلة ثلاث و عشرین

[۱۲]

اشارة

۱۱۰۶۳- ۱۲ الکافی، ۴/ ۱۵۸/ ۸/ ۱ محمد عن محمد بن أحمد عن محمد بن عیسی عن أبی عبد اللّه المؤمن عن إسحاق بن عمار قال سمعته یقول و ناس یسألونه یقولون الأرزاق تقسم لیلة النصف من شعبان قال فقال لا و اللّه ما ذاک إلا فی لیلة تسع عشرة من شهر رمضان و إحدی و عشرین و ثلاث و عشرین فإن فی تسع عشرة یلتقی الجمعان و فی لیلة إحدی و عشرین یفرق کل أمر حکیم و فی لیلة ثلاث و عشرین یمضی ما أراد اللّه من ذلک- و هی لیلة القدر التی قال اللّه تعالی خیر من ألف شهر- قال قلت و ما معنی قوله یلتقی الجمعان قال یجمع اللّه فیها ما أراد

من تقدیمه و تأخیره و إرادته و قضائه قال قلت فما معنی یمضیه فی ثلاث و عشرین قال إنه یفرقه فی لیلة إحدی و عشرین و یکون له فیه البداء- و إذا کانت لیلة ثلاث و عشرین أمضاه فیکون من المحتوم الذی لا یبدو له فیه

بیان

کأن فی أولی الثلاث یجمع بین طرفی کل حکم و فی الثانیة یحکم مشروطا و فی الثالثة یحکم حتما

[۱۳]

۱۱۰۶۴- ۱۳ الکافی، ۴/ ۱۵۹/ ۹/ ۱ العدة عن أحمد عن علی بن الحکم عن ابن بکیر عن زرارة قال قال أبو عبد اللّه ع التقدیر فی لیلة تسع عشرة و الإبرام فی لیلة إحدی و عشرین و الإمضاء فی لیلة ثلاث و عشرین

[۱۴]

۱۱۰۶۵- ۱۴ الکافی، ۴/ ۱۶۰/ ۱۲/ ۱ العدة عن سهل عن علی بن الحکم عن ربیع المسلی و زیاد بن أبی الحلال ذکراه عن رجل عن الفقیه، ۲/ ۱۵۶/ ۲۰۲۰ أبی عبد اللّه ع قال فی لیلة تسع عشرة من شهر رمضان التقدیر و فی لیلة إحدی و عشرین القضاء و فی لیلة ثلاث و عشرین إبرام ما یکون فی السنة إلی مثلها لله تبارک و تعالی أن یفعل ما یشاء فی خلقه

[۱۵]

۱۱۰۶۶- ۱۵ الفقیه، ۲/ ۱۶۰/ ۲۰۳۰ محمد بن حمران عن

سفیان بن السمط قال قلت لأبی عبد اللّه ع اللیالی التی یرجی فیها من شهر رمضان فقال تسع عشرة و إحدی و عشرین و ثلاث و

عشرين قلت فإن أخذت إنسانا الفترة أو علة ما المعتمد عليه من ذلك فقال ثلاث و عشرين

[۱۶]

۱۱۰۶۷- ۱۶ التهذيب، ۳/ ۵۸/ ۳/ ۱ الحسين عن ابن أبى عمير عن ابن بكير عن زرارة عن أبى جعفر ع قال سألته عن ليلة القدر قال هى ليلة إحدى و عشرين أو ثلاث و عشرين قلت أ ليس إنما هى ليلة قال بلى قلت فأخبرنى بها فقال و ما عليك أن تفعل خيرا فى ليلتين

[۱۷]

۱۱۰۶۸- ۱۷ التهذيب، ۴/ ۳۳۰/ ۱۰۰/ ۱ ابن محبوب عن على بن السندى عن حماد بن عيسى عن محمد بن أيوب عن أبيه قال سمعت أبا جعفر ع يقول إن الجهنى أتى رسول اللّه [النبى] ص فقال يا رسول اللّه إن لى إبلا- و غنما و عملة و غلمة- فأحب أن تأمر بليلة أدخل فيها فأشهد الصلاة و ذلك فى شهر رمضان- فدعاه رسول اللّه ص فساره فى أذنه و كان الجهنى إذا كان ليلة ثلاث و عشرين دخل بإبله و غنمه و أهله إلى مكانه

[۱۸]

اشارة

۱۱۰۶۹- ۱۸ التهذيب، ۴/ ۳۳۱/ ۱۰۱/ ۱ ابن أبى عمير عن

الوافى، ج۱۱، ص: ۳۸۷

هشام بن الحكم عن أبى عبد اللّه ع قال ليلة القدر فى كل سنة و يومها مثل ليلتها

بيان

قد مضى فى باب أنواع الغسل من كتاب الطهارة أن غسل ليلة إحدى و عشرين و غسل ليلة ثلاث و عشرين سنة لا تتركهما فإنه يرجى فى إحداهما ليلة القدر

الوافى، ج۱۱، ص: ۳۸۹

باب ۶۰ الغسل فى شهر رمضان

[۱]

۱۱۰۷۰- ۱ التهذيب، ۴/ ۱۹۶/ ۲/ ۱ الحسين عن القاسم بن عروة عن الفقيه، ۲/ ۱۶۰/ ۲۰۳۱ ابن بكير عن زرارة عن أحدهما ع قال سألته عن الليالى التى يستحب فيها الغسل فى شهر رمضان فقال ليلة تسع عشرة و ليلة إحدى و عشرين و ليلة ثلاث و عشرين و قال التهذيب، فى ليلة تسع عشرة يكتب وفد الحاج و فيها يفرق كل أمر حكيم و ليلة إحدى و عشرين فيها رفع عيسى ع و قبض وصى

موسی ع و فیها قبض أمیر المؤمنین ع ش و لیلة ثلاث و عشرین هی لیلة الجهنی و حدیثه أنه قال

الوافی، ج ۱۱، ص: ۳۹۰

لرسول اللّه ص إن منزلی ناء عن المدینة فمرنی بلیلة أدخل فیها فأمره بلیلة ثلاث و عشرین

[۲]

۱۱۰۷۱- ۲ الکافی، ۴/ ۱۵۳/ ۲/ ۱ النیسابوریان عن صفوان عن منصور بن حازم عن سلیمان بن خالد قال سألت أبا عبد اللّه ع کم أغتسل فی شهر رمضان لیلة قال لیلة تسع عشرة و لیلة إحدی و عشرین و ثلاث و عشرین قال قلت فإن شق علی قال فی إحدی و عشرین و ثلاث و عشرین قلت فإن شق علی قال حسبک الآن

[۳]

۱۱۰۷۲- ۳ الکافی، ۴/ ۱۵۴/ ۳/ ۱ صفوان عن عیص بن القاسم قال سألت أبا عبد اللّه ع عن اللیلة التی یطلب فیها ما یطلب متی الغسل فقال من أول اللیل و إن شئت حیث تقوم من آخره و سألته عن القیام فقال تقوم فی أوله و آخره

[۴]

۱۱۰۷۳- ۴ الکافی، ۴/ ۱۵۴/ ۴/ ۱ محمد عن محمد بن الحسین عن صفوان و علی بن الحکم عن الفقیه، ۲/ ۱۵۵/ ۲۰۱۵ العلاء عن محمد عن أحدهما ع قال الغسل فی ثلاث لیال من شهر رمضان فی تسع عشرة و إحدی و عشرین و ثلاث و عشرین و أصیب أمیر المؤمنین ع فی لیلة تسع عشرة و قبض فی لیلة إحدی و عشرین قال

الوافی، ج ۱۱، ص: ۳۹۱

و الغسل فی أول اللیل و هو یجزی إلی آخره

[۵]

۱۱۰۷۴- ۵ الفقیه، ۲/ ۱۵۶/ ۲۰۱۶ و قد روی أنه یغتسل فی لیلة سبع عشرة

[۶]

اشارة

۱۱۰۷۵- ۶ الکافی، ۴/ ۱۵۳/ ۱/ ۱ الأربعة عن الفقیه، ۲/ ۱۵۶/ ۲۰۱۷ زرارة و فضیل عن أبی جعفر ع قال الغسل فی شهر رمضان عند وجوب الشمس قبیله ثم یصلی ثم یفطر

بیان

وجوب الشمس غروبها

[۷]

اشارة

۱۱۰۷۶- ۷ التهذیب، ۴/ ۳۳۱/ ۱۰۳/ ۱ إبراهیم بن مهزیار عن داود و علی أخویه عن حماد عن حریز عن برید قال رأیته اغتسل فی لیلة ثلاث و عشرین مرتین مرة فی أول اللیل و مرة فی آخر اللیل

بیان

قد مضی استحباب الغسل فی أول لیلة من شهر رمضان مع أخبار أخر من هذا الباب فی کتاب الطهارة

الوافی، ج ۱۱، ص: ۳۹۳

باب ۶۱ الدعاء عند رؤیة هلال شهر رمضان

[۱]

۱۱۰۷۷- ۱ الکافی، ۴/ ۷۰/ ۱/ ۱ علی عن أبیه عن حماد بن عیسی عن الیمانی عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبی جعفر ع قال الفقیه، ۲/ ۱۰۰/ ۱۸۴۶ کان رسول اللّه ص إذا أهل هلال شهر رمضان استقبل القبلة و رفع یدیه فقال- اللهم أهله علینا بالأمن و الإیمان و السلامة و الإسلام و العافیة المجللة- و الرزق الواسع و دفع الأسقام اللهم ارزقنا صیامه و قیامه و تلاوة القرآن فیه اللهم سلمه لنا و تسلمه منا و سلمنا فیه

[۲]

۱۱۰۷۸- ۲ الفقیه، ۲/ ۹۶/ ۱۸۳۳ جابر عن أبی جعفر ع قال کان الحدیث إلی قوله و دفع الأسقام ثم قال و تلاوة القرآن و العون علی الصلاة و الصیام اللهم سلمنا لشهر رمضان و سلمه لنا

الوافی، ج ۱۱، ص: ۳۹۴

و تسلمه منا حتی ینقضی شهر رمضان و قد غفرت لنا ثم یقبل بوجهه علی الناس- و ساق الحدیث کما مضی فی باب فضل شهر رمضان

[۳]

اشارة

۱۱۰۷۹- ۳ الکافی، ۴/ ۷۳/ ۴/ ۱ أحمد عن علی بن الحسین عن ابن أسباط عن الحکم بن مسکین عن عمرو بن شمر قال سمعت أبا

عبد اللّه ع يقول كان أمير المؤمنين ع إذا أهل هلال شهر رمضان أقبل إلى القبلة ثم قال الدعاء كما مر فى الحديث الأول بدون قوله و الرزق الواسع و دفع الأسقام

بيان

سلمه لنا هو أن لا يغم الهلال فى أوله أو آخره فيلتبس علينا الصوم و الفطر و تسلمه منا أى اعصمنا من المعاصى فيه أو تقبله منا و فى بعض النسخ و سلمه منا فيتعين المعنى الأول و سلمنا فيه و سلمنا له يعنى مما يحول بيننا و بين صومه من مرض و غيره

[۴]

۱۱۰۸۰- ۴ الكافى، ۴/ ۷۴/ ۴/ ۱ على عن أبيه عن ابن مرار عن يونس عن ابن عمار عن أبى عبد اللّه ع أنه كان إذا أهل هلال شهر رمضان قال اللهم أدخله علينا بالسلامة و الإسلام و اليقين و الإيمان و البر و التوفيق لما تحب و ترضى

[۵]

۱۱۰۸۱- ۵ الكافى، ۴/ ۷۶/ ۸/ ۱ العدة عن سهل عن يعقوب بن يزيد

الوافی، ج۱۱، ص: ۳۹۵

عن محمد بن إبراهيم النوفلى عن الحسين بن المختار رفعه قال الفقيه، ۲/ ۱۰۰/ ۱۸۴۵ قال أمير المؤمنين ع إذا رأيت الهلال فلا تبرح و قل اللهم إنى أسألك خير هذا الشهر- و فتحه و نوره و نصره و بركته و طهره و رزقه و أسألك خير ما فيه و خير ما بعده و أعوذ بك من شر ما فيه و شر ما بعده اللهم أدخله علينا بالأمن و الإيمان و السلامة و الإسلام و البركة و التقوى و التوفيق لما تحب و ترضى

[۶]

اشارة

۱۱۰۸۲- ۶ الفقيه، ۲/ ۱۰۱/ ۱۸۴۷ كان من قول أمير المؤمنين ع عند رؤية الهلال أيها الخلق المطيع الدائب السريع المتردد فى فلك التدبير المتصرف فى منازل التقدير آمنت بمن نور بك الظلم و أضاء بك البهم و جعلك آية من آيات سلطانه و امتحنك بالزيادة و النقصان- و الطلوع و الأفول و الإنارة و الكسوف فى كل ذلك أنت له مطيع و إلى إرادته سريع سبحانه ما أحسن ما دبر و أتقن ما صنع فى ملكه و جعلك اللّه هلال شهر حادث لأمر حادث جعلك اللّه هلال أمن و إيمان و سلامة و إسلام- هلال أمنه من العاهات و سلامة من السيئات اللهم اجعلنا أهدى من طلع عليه و أزكى من نظر إليه و صلى اللّه على محمد و آله اللهم افعل بى كذا و كذا يا أرحم الراحمين

بيان

الدائب الجاد التاعب أو المستمر فى عمله على عادة مقررة و هو ناظر إلى

الوافی، ج ۱۱، ص: ۳۹۶

قوله سبحانه وَ سَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ دائِبَيْنِ و فلک التدبير من قبيل إضافة الظرف إلى المظروف أى الفلک الذى هو مكان التدبير و محله فإن ملائكة سماء الدنيا يدبرون أمر العالم السفلى بإذن خالقهم و مبدعهم فهو ناظر إلى قوله تعالى فَالْمُدَبِّراتِ أَمْراً المشار بها إليهم و منازل التقدير منازله الثمانية و العشرون المشهورة و هو ناظر إلى قوله جل و عز وَ الْقَمَرَ قَدَّرْناهُ مَنازِلَ و البهمة ما يصعب إدراكه و الآية العلامة و السلطان الغلبة

الوافی، ج ۱۱، ص: ۳۹۷

باب ۶۲ الدعاء عند حضور شهر رمضان

[۱]

۱۱۰۸۳- ۱ الكافی، ۴/ ۷۴/ ۵/ ۱ يونس عن علی عن أبی بصير عن أبی عبد اللّه ع قال إذا حضر شهر رمضان فقل اللهم قد حضر شهر رمضان و قد افترضت علينا صيامه و أنزلت فيه القرآن هدى للناس و بينات من الهدى و الفرقان اللهم أعنا على صيامه اللهم تقبله منا و سلمنا فيه و تسلمه منا فی يسر منک و عافية إنک على كل شیء قدير يا أرحم الراحمين

[۲]

۱۱۰۸۴- ۲ الكافی، ۴/ ۷۱/ ۲/ ۱ محمد عن محمد بن أحمد عن الفطحية قال قال لی أبو عبد اللّه ع إذا كان أول ليلة من شهر رمضان- فقل اللهم رب شهر رمضان و منزل الفرقان [القرآن] هذا شهر رمضان الذى أنزلت فيه القرآن و أنزلت فيه آيات بينات من الهدى و الفرقان اللهم ارزقنا صيامه و أعنا على قيامه اللهم سلمه لنا و سلمنا فيه و تسلمه منا فی يسر منک و معافاة و اجعل فيما تقضی و تقدر من الأمر

الوافی، ج ۱۱، ص: ۳۹۸

المحتوم و فيما تفرق من الأمر الحكيم فی ليلة القدر من القضاء الذى لا يرد و لا يبدل أن تكتبنی من حجاج بيتک الحرام المبرور حجهم المشكور سعيهم- المغفور ذنوبهم المكفر عنهم سيئاتهم و اجعل فيما تقضی و تقدر أن تطيل عمری و توسع علی من الرزق الحلال

[۳]

اشارة

۱۱۰۸۵- ۳ الكافی، ۴/ ۷۲/ ۳/ ۱ علی عن أبيه عن السراد عن ابن رئاب عن الفقيه، ۲/ ۱۰۲/ ۱۸۴۸ العبد الصالح موسى بن جعفر ع قال ادع بهذا الدعاء فی شهر رمضان مستقبل دخول السنة- و ذكر أنه من دعا به محتسبا مخلصا لم يصبه فی تلک السنة فتنة و لا آفة يضر بها فی دينه و دنياه و بدنه و وقاه اللّه شر ما يأتی به تلک السنة- اللهم إنی أسألک باسمک الذى دان له كل شیء و برحمتک التی وسعت كل شیء و بعزتک التی قهرت كل شیء و بعظمتک التی تواضع لها كل شیء و بقوتک التی خضع لها كل شیء و بجبروتک التی غلبت كل شیء و بعلمک الذى أحاط بكل شیء يا نور يا قدوس يا أولا قبل كل شیء و يا باقيا بعد كل شیء- يا اللّه

يا رحمان يا اللّه صل على محمـد و آل محمد و اغفر لى الذنوب التى تغير النعم و اغفر لى الذنوب التى تنزل النقم و اغفر لى الذنوب التى تقطع الرجاء و اغفر لى الـذنوب التى تـديل الأعـداء و اغفر لى الـذنوب التى ترد الدعاء و اغفر لى الذنوب التى يسـتحق بها نزول البلاء و اغفر لى الذنوب

الوافى، ج ۱۱، ص: ۳۹۹

التى تحبس غيث السـماء- الكافى، و اغفر لى الذنوب التى تكشف الغطاء و اغفر لى الذنوب التى تعجل الفناء و اغفر لى الذنوب التى تورث النـدم- ش و اغفر لى الـذنوب التى تهتـك العصم و ألبسـنى درعـك الحصـينة التى لا ترام و عافنى من شـر ما أخاف و أحاذر بالليل و النهار فى مستقبل سـنتى هذه اللهم رب السـماوات السبع و رب الأرضـين السـبع و ما فيهن و ما بينهن و رب العرش العظيم و رب السبع المثانى و القرآن العظيم- و رب إسـرافيل و ميكائيل و جبرئيل و رب محمـد ص و أهل بيته سـيد المرسـلين و خاتم النبيين أسألك بك و بما سميت به نفسك- يا عظيم أنت الذى تمن بالعظيم و تدفع كل محذور و تعطى كل جزيل و تضاعف من الحسنات بالقليل و الكثير و تفعل ما تشاء يا قدير يا اللّه يا رحمان يا رحيم صل على محمد و آل محمد و ألبسـنى فى مستقبل هذه السنة ستر ك و نضـر وجهى بنورك و أحبنى [أحينى أحببنى] بمحبتك و بلغنى رضوانك و شريف كرامتك و جزيل عطائك من خير ما عندك و من خير ما تعطى أحـدا من خلقك و ألبسـنى مع ذلك عافيتك- يا موضع كل شـكوى و يا شاهد كل نجوى و يا عالم كل خفية و يا دافع ما يشاء من بلية يا كريم العفو يا حسن التجاوز توفنى على ملة إبراهيم و فطرته- و على دين محمد و سـنته و على خير وفاة فتوفنى مواليا لأوليائك معاديا لأعدائك- اللهم و جنبنى فى هذه السنة كل عمل أو قول أو فعل يباعدنى منك

الوافى، ج ۱۱، ص: ۴۰۰

و اجلبنى إلى كل عمل أو قول أو فعل يقربنى منك فى هذه السنة يا أرحم الراحمين و امنعنى من كل عمل أو فعل أو قول يكون منى أخاف ضـرر عاقبته و أخاف مقتك إياى عليه حـذارا [حـذرا حـذار] أن تصـرف وجهك الكريم عنى فأسـتوجب به نقصا من حظ لى عنـدك يـا رءوف يـا رحيم اللهم اجعلنى فى مسـتقبل هـذه السـنة فى حفظك و جوارك و كنفك- و جللنى ستر عافيتك و هب لى كرامتـك عز جـارك و جـل ثناء وجهك و لا إله غيرك- اللهم اجعلنى تابعا لصالـح من مضـى من أوليائك و ألحقنى بهم و اجعلنى مسـلما لمن قال بالصدق عليك منهم و أعوذ بك إلهى أن تحيط بى خطيئتى و ظلمى و إسرافى على نفسى و اتباعى لهواى و اشتغالى بشـهواتى- فيحول ذلـك بينى و بين رحمتك و رضوانك فأكون منسـيا عنـدك متعرضا لسـخطك و نقمتك اللهم وفقنى لكل عمل صالح ترضـى به عنى و قربنى به إليك زلفى- اللهم كما كفيت نبيك محمدا ص هول عدوه- و فرجت همه و كشـفت غمه و صدقته وعدك و أنجزت له عهدك اللهم فبذلك فاكفنى هول هذه السـنة و آفاتها و أسـقامها و فتنها و شـرورها- و أحزانها و ضـيق المعاش فيهـا و بلغنى برحمتـك كمـال العافيـة بتمام دوام النعمـة عنـدى إلى منتهى أجلى أسألك سؤال من أساء و ظلم و اسـتكان و اعترف و أسألك أن تغفر لى ما مضـى من الـذنوب التى حصـرتها حفظتك- و أحصـتها كرام ملائكتك على و أن تعصـمنى إلهى من الذنوب فيمـا بقى من عمرى إلى منتهى أجلى يـا اللّه يا رحمان صل على محمـد و أهل بيت محمـد و آتنى كل ما سألتك و رغبت إليك فيه فإنك أمرتنى بالدعاء و تكفلت بالإجابة

الوافى، ج ۱۱، ص: ۴۰۱

الفقيه، إنك حميد مجيد

بيان

فى التهذيب نقلا عن الكافى مكان زيادة الفقيه يا أرحم الراحمين و ليس فى الفقيه لفظة يضـر بها فى أول الحديث و قد مضى لبعض

ألفاظ هذا الدعاء شرح و تفسیر فی أبواب الذکر و الدعاء من کتاب الصلاة

[۴]

اشارة

۱۱۰۸۶- ۴ الکافی، ۴/ ۷۴/ ۶/ ۱ علی عن أبیه عن ابن مرار عن یونس عن إبراهیم عن محمد و الحسین بن محمد عن أحمد بن إسحاق عن سعدان عن أبی بصیر قال کان أبو عبد اللّه ع یدعو بهذا الدعاء فی شهر رمضان اللهم إنی بک و منک أطلب حاجتی و من طلب حاجته إلی الناس فإنی لا أطلب حاجتی إلا منک وحدک لا شریک لک و أسألک بفضلک و رضوانک أن تصلی علی محمد و علی أهل بیته و أن تجعل لی فی عامی هذا إلی بیتک الحرام سبیلا حجة مبرورة متقبلة زاکیة خالصة لک- تقر بها عینی و ترفع بها درجتی و ترزقنی أن أغض بصری و أن أحفظ فرجی و أن أکف بها عن جمیع محارمک حتی لا یکون شیء آثر عندی من طاعتک و خشیتک و العمل لما تحب و الترک لما کرهت و نهیت عنه- و اجعل ذلک فی یسر و یسار منک و عافیة و أوزعنی شکر ما أنعمت به علی و أسألک أن تجعل وفاتی قتلا فی سبیلک تحت رایة نبیک ص مع أولیائک و أسألک أن تقتل بی أعدائک و أعداء رسولک و أسألک أن تکرمنی بهوان من شئت من خلقک و لا تهیننی بکرامة أحد من أولیائک اللهم اجعل لی مع الرسول سبیلا حسبی اللّه و ما شاء

الوافی، ج۱۱، ص: ۴۰۲

اللّه

بیان

أرید برأیه النبی رأیته التی عند القائم ع أو عبر عن رأیه القائم برأیه النبی لاتحادهما فی المعنی و اشتراکهما فی کونهما رایة الحق و لعل المراد بقوله تکرمنی و لا تهیننی أن یجعله محسودا و لا یجعله حاسدا

الوافی، ج۱۱، ص: ۴۰۳

باب ۶۳ الدعاء فی کل یوم من شهر رمضان و فی کل لیلة منه

[۱]

اشارة

۱۱۰۸۷- ۱ الکافی، ۴/ ۷۵/ ۷/ ۱ أحمد عن علی بن الحسین عن جعفر بن محمد عن ابن أسباط عن عبد الرحمن بن بشیر عن بعض أصحابه الفقیه، ۲/ ۱۰۴ ۱۸۴۹ أن علی بن الحسین ع کان یدعو بهذا الدعاء فی کل یوم من شهر رمضان اللهم إن هذا شهر رمضان و هذا شهر الصیام و هذا شهر الإنابة و هذا شهر التوبة و هذا شهر المغفرة و الرحمة و هذا شهر العتق من النار و الفوز بالجنة- اللهم فسلمه لی و تسلمه منی و أعنی علیه بأفضل عونک و وفقنی فیه لطاعتک و فرغنی فیه لعبادتک و دعائک و تلاوة کتابک و أعظم لی

فیه البرکـة و أحسن لی فیه العافیـة [العاقبة] و أصح لی فیه بدنی و أوسع فیه رزقی و اکفنی فیه ما أهمنی و اسـتجب فیه دعائی و بلغنی فیه رجائی- اللهم أذهب عنی فیه النعاس و الکسل و السأمة و الفترة و القسوة و الغفلة و الغرة اللهم جنبنی فیه العلل و الأسقام و الهموم و الأحزان

الوافی، ج ۱۱، ص: ۴۰۴

و الأعراض و الأمراض و الخطایا و الـذنوب و اصـرف عنی فیه السوء و الفحشاء و الجهـد و البلاء و التعب و العناء إنک سـمیع الدعاء اللهم أعذنی فیه من الشیطان الرجیم و همزه و لمزه و نفثه و نفخه و وسواسه- و کیده و مکره و حیله و أمانیه و خدعه و غروره و فتنته و رجله و شـرکه و أعوانه و أتباعه و أخدانه و أشـیاعه و أولیائه و شـرکائه و جمیع کیدهم- اللهم ارزقنی فیه تمام صیامه و بلوغ الأمل فی قیـامه و اسـتکمال مـا یرضـیک عنی فیه صبرا و إیمانـا و یقینا و احتسابا ثم تقبل ذلک منا بالأضـعاف الکثیرة و الأجر العظیم اللهم ارزقنی فیه الجـد و الاجتهاد- و القوة و النشاط و الإنابـة و التوبة و الرغبة و الرهبة و الجزع و الخشوع و الرقة- و صدق اللسان و الوجل منـک و الرجـاء لـک و التوکـل علیک و الثقـة بک و الورع عن محارمک بصالـح القول و مقبول السـعی و مرفوع العمل و مسـتجاب الدعاء و لا تحل بینی و بین شیء من ذلک بعرض و لا مرض- و لا غم برحمتک یا أرحم الراحمین

بیان

الرجل اسم جمع للراجل و نظیره الرکب و الشـرک محرکة حبائل للصید و الجزع إلی اللّه محمود کالطمع و الرغبة و الرهبة و الخشوع و الکل إلی غیره مذموم بصالح القول أی مع صالح القول کما یأتی فی الدعاء الکبیر و کما یوجد فی نسخ الفقیه هنا

[۲]

اشارة

۱۱۰۸۸- ۲ الکافی، ۴/ ۱۶۱/ ۳/ ۱ التهذیب، ۳/ ۱۰۲/ ۳۶/ ۱ ابن أبی

الوافی، ج ۱۱، ص: ۴۰۵

عمیر عن محمـد بن عطیـة عن أبی عبد اللّه ع فی الدعاء فی شـهر رمضان فی کل لیلة تقول اللهم إنی أسألک فیما تقضـی و تقدر من الأمر المحتوم فی الأمر الحکیم- الکافی، من القضاء الـذی لا یرد و لا یبدل أن تکتبنی من حجاج بیتک الحرام المبرور حجهم المکفر [عنهم] سیئاتهم المغفور ذنوبهم المشکور سعیهم و اجعل فیما تقضی و تقدر من الأمر المحتوم فی الأمر الحکیم ش فی لیلة القدر من القضاء الذی لا یرد و لا یبدل أن تطیل عمری و أن توسع علی فی رزقی و أن تجعلنی ممن تنتصر به و لا تستبدل بی غیری

بیان

خصه فی الفقیه بلیلة ثلاث و عشرین علی تفاوت فی ألفاظه من غیر إسناد کما یأتی

[۳]

۱۱۰۸۹- ۳ الکافی، ۴/ ۱۶۲/ ۴/ ۱ التهذیب، ۳/ ۱۰۲/ ۳۷/ ۱ محمد بن عیسی بإسناده عن الصادقین ع قال قال و کرر فی لیلهٔ ثلاث و عشرین من شهر رمضان هذا الدعاء ساجدا و قائما و قاعدا و علی کل حال و فی الشهر کله و کیف أمکنک و متی حضرک من دهرک تقول بعد

الوافی، ج ۱۱، ص: ۴۰۶

تمجید اللّه تعالی و الصلاهٔ علی النبی ص اللهم کن لولیک فلان بن فلان فی هذه الساعهٔ و فی کل ساعهٔ ولیا و حافظا و ناصرا و دلیلا و قائدا و عینا حتی تسکنه أرضک طوعا و تمتعه فیها طویلا

[۴]

۱۱۰۹۰- ۴ الکافی، ۴/ ۸۸/ ۷/ ۱ أحمد عن علی بن الحسین عن محمد بن عبید عن عبید بن هارون عن أبی یزید عن حصین عن أبی عبد اللّه ع قال الفقیه، ۲/ ۱۰۸/ ۱۸۵۸ قال أمیر المؤمنین ع علیکم فی شهر رمضان بکثرهٔ الاستغفار و الدعاء فأما الدعاء فیدفع عنکم البلاء و أما الاستغفار فیمحی ذنوبکم

[۵]

۱۱۰۹۱- ۵ الکافی، ۴/ ۸۸/ ۸/ ۱ بهذا الإسناد قال کان علی بن الحسین ع إذا کان شهر رمضان لم یتکلم إلا بالدعاء و التسبیح و الاستغفار و التکبیر فإذا أفطر قال اللهم إن شئت أن تفعل فعلت

[۶]

اشارهٔ

۱۱۰۹۲- ۶ التهذیب، ۳/ ۱۰۸/ ۳۸/ ۱ تدعو بهذا الدعاء فی کل لیلهٔ من شهر رمضان من أول الشهر إلی آخره و هو اللهم إنی أفتتح الثناء بحمدک- و أنت مسدد للصواب بمنک أیقنت أنک أرحم الراحمین فی موضع العفو و الرحمهٔ و أشد المعاقبین فی موضع النکال و النقمهٔ و أعظم المتجبرین فی موضع الکبریاء و العظمهٔ اللهم أذنت لی فی دعائک و مسألتک فاسمع یا سمیع مدحتی و أجب یا رحیم دعوتی و أقل یا غفور عثرتی فکم یا إلهی من کربهٔ قد فرجتها و هموم قد کشفتها و عثرهٔ قد أقلتها و رحمهٔ قد نشرتها

الوافی، ج ۱۱، ص: ۴۰۷

و حلقهٔ بلاء قد فککتها الحمد لله الذی لم یتخذ صاحبهٔ و لا ولدا و لم یکن له شریک فی الملک و لم یکن له ولی من الذل و کبره تکبیرا- الحمد لله بجمیع محامده کلها علی جمیع نعمه کلها الحمد لله الذی لا مضاد له فی ملکه و لا منازع له فی أمره الحمد لله الذی لا شریک له فی خلقه و لا شبیه له فی عظمته الحمد لله الفاشی فی الخلق أمره و حمده- الظاهر بالکرم مجده الباسط بالجود یده الذی لا تنقص خزائنه و لا یزیده کثرهٔ العطاء إلا کرما و جودا إنه هو العزیز الوهاب اللهم إنی أسألک قلیلا من کثیر مع حاجهٔ بی إلیه عظیمهٔ و غناک عنه قدیم و هو عندی کبیر و هو علیک سهل یسیر اللهم إن عفوک عن ذنبی و تجاوزک عن خطیئتی و صفحک عن ظلمی و سترک علی قبیح عملی و حلمک عن کبیر جرمی عند ما کان من خطئی و عمدی أطمعنی فی أن أسألک ما لا أستوجبه منک الذی رزقتنی من رحمتک و أریتنی من قدرتک و عرفتنی من إجابتک فصرت أدعوک آمنا و أسألک مستأنسا لا خائفا و لا وجلا- مدلا علیک فیما قصدت فیه إلیک فإن أبطأ عنی عتبت بجهلی علیک- و لعل الذی أبطأ عنی هو خیر لی لعلمک بعاقبهٔ الأمور

فلم أر مولی کریما أصبر علی عبد لئیم منک علی- یا رب إنک تدعونی فأولی عنک و تتحبب إلی فأتبغض إلیک و تتودد إلی فلا أقبل منک کأن لی التطول علیک ثم لم یمنعک ذلک من الرحمة لی و الإحسان إلی و التفضل علی بجودک و کرمک فارحم عبیدک الجاهل- و جد علیه بفضل إحسانک إنک جواد کریم الحمد لله مالک الملک مجری الفلک مسخر الریاح فالق الإصباح دیان الدین رب العالمین- الحمد لله علی حلمه بعد علمه و الحمد لله علی عفوه بعد قدرته و الحمد لله علی طول أناته فی غضبه و هو القادر علی ما یرید

الوافی، ج ۱۱، ص: ۴۰۸

الحمد لله خالق الخلق و باسط الرزق ذی الجلال و الإکرام و الفضل و الأنعام الذی بعد فلا یری و قرب فشهد النجوی تبارک و تعالی- الحمد لله الذی لیس له منازع یعادله و لا شبه یشاکله و لا ظهیر یعاضده- قهر بعزته الأعزاء و تواضع لعظمته العظماء فبلغ بقدرته ما یشاء الحمد لله الذی یجیبنی حین أنادیه و یستر علی کل عورة و أنا أعصیه و یعظم النعمة علی فلا أجازیه فکم من موهبة هنیئة قد أعطانی و عظیمة مخوفة قد کفانی و بهجة مونقة قد أرانی فأثنی علیه حامدا و أذکره مسبحا- الحمد لله الذی لا یهتک حجابه و لا یغلق بابه و لا یرد سائله و لا یخیب نائله الحمد لله الذی یؤمن الخائفین و ینجی الصادقین و یرفع المستضعفین و یضع المستکبرین و یهلک ملوکا و یستخلف آخرین- الحمد لله قاصم الجبارین مبیر الظلمة مدرک الهاربین نکال الظالمین صریخ المستصرخین موضع حاجات الطالبین معتمد المؤمنین الحمد لله الذی من خشیته ترعد السماء و سکانها و ترجف الأرض و عمارها و تموج البحار و من یسبح فی غمراتها- الحمد لله الذی یخلق و لم یخلق و یرزق و لم یرزق و یطعم و لا یطعم و یمیت الأحیاء و یحیی الموتی و هو حی لا یموت بیده الخیر و هو علی کل شیء قدیر اللهم صل علی محمد عبدک و رسولک و أمینک و صفیک و حبیبک و خیرتک من خلقک و حافظ سرک و مبلغ رسالاتک أفضل و أحسن و أجمل و أزکی و أنمی و أطیب و أطهر و أسنی و أکثر ما صلیت و بارکت و ترحمت- و تحننت و سلمت علی أحد من عبادک و أنبیائک و رسلک و صفوتک و أهل الکرامة علیک من خلقک اللهم صل علی علی أمیر المؤمنین وصی رسول رب العالمین و علی الصدیقة الطاهرة فاطمة سیدة نساء العالمین و صل علی سبطی الرحمة و إمامی الهدی الحسن و الحسین سیدی شباب أهل الجنة

الوافی، ج ۱۱، ص: ۴۰۹

و صل علی أئمة المسلمین حججک علی عبادک و أمنائک فی بلادک صلاة کثیرة دائمة- اللهم و صل علی ولی أمرک القائم المؤمل العدل المنتظر احففه بملائکتک المقربین و أیده بروح القدس یا رب العالمین اللهم اجعله الداعی إلی کتابک و القائم بدینک استخلفه فی الأرض کما استخلفت الذین من قبله مکن له دینه الذی ارتضیته له أبدله من بعد خوفه أمنا- یعبدک لا یشرک بک شیئا اللهم أعزه و أعزز به و انصره و انتصر به انصره نصرا عزیزا اللهم أظهر به دینک و ملة نبیک حتی لا یستخفی بشیء من الحق مخافة أحد من الخلق- اللهم إنا نرغب إلیک فی دولة کریمة تعز بها الإسلام و أهله و تذل بها النفاق و أهله و تجعلنا فیها من الدعاة إلی طاعتک و القادة إلی سبیلک- و ترزقنا بها کرامة الدنیا و الآخرة اللهم ما عرفتنا من الحق فحملناه و ما قصرنا عنه فبلغناه اللهم المم به شعثنا و اشعب به صدعنا و ارتق به فتقنا و کثر به قلتنا و أعز به ذلتنا و أغن به عائلنا و اقض به عن مغرمنا و اجبر به فقرنا و سد به خلتنا و یسر به عسرنا و بیض به وجوهنا و فک به أسرنا و أنجح به طلبتنا و أنجز به مواعیدنا و استجب به دعوتنا و أعطنا به فوق رغبتنا یا خیر المسئولین و أوسع المعطین اشف به صدورنا و أذهب به غیظ قلوبنا و اهدنا به لما اختلف فیه من الحق بإذنک إنک تهدی من تشاء إلی صراط مستقیم و انصرنا علی عدوک و عدونا إله الحق آمین- اللهم إنا نشکو إلیک فقد نبینا و غیبة إمامنا و کثرة عدونا و شدة الفتن و تظاهر الزمان علینا فصل علی محمد و آل محمد و أعنا علی ذلک بفتح منک تعجله و بضر تکشفه و نصر تعزه و سلطان حق تظهره و رحمة منک تجللناها و عافیة منک تلبسناها برحمتک یا أرحم الراحمین

الوافی، ج ۱۱، ص: ۴۱۰

بيان

الإدلال استعظام النفس و خصالها و رؤية حقها عند اللّه تعالى و في الحديث أن المدل لا يصعد من عمله شيء و اللمم الجمع و لم اللّه شعثه أي قارب بين شتيت أموره و يقرب من معنى هذه الفقرة معنى اللتين بعدها و الخلة الحاجة و الفقر

[۷]

اشارة

۱۱۰۹۳ – ۷ التهذيب، ۳/ ۱۱۱/ ۳۸/ ۱ و ادع في كل يوم من شهر رمضان بهذا الدعاء اللهم إن هذا شهر رمضان الذي أنزلت فيه القرآن هدى للناس و بينات من الهدى و الفرقان و هذا شهر الصيام و هذا شهر القيام و هذا شهر الإنابة و هذا شهر التوبة و هذا شهر المغفرة و الرحمة و هذا شهر العتق من النار و الفوز بالجنة و هذا شهر فيه ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر اللهم فصل على محمد و آل محمد و أعني على صيامه و قيامه- و سلمه لي و سلمني فيه و أعني عليه بأفضل عونك و وفقني فيه لطاعتك- و طاعة رسولك و أوليائك ص و فرغني فيه لعبادتك و دعائك و تلاوة كتابك و أعظم لي فيه البركة و أحسن لي فيه العافية و أصح فيه بدني و أوسع فيه رزقي و اكفني فيه ما أهمني و استجب فيه دعائي و بلغني فيه رجائي- اللهم صل على محمد و آل محمد و أذهب عني فيه النعاس و الكسل- و السأمة و الفترة و القسوة و الغفلة و الغرة و جنبني فيه العلل و الأسقام و الهموم و الأحزان و الأمراض و الأعراض و الخطايا و الذنوب و اصرف عني فيه السوء و الفحشاء و الجهد و البلاء و التعب و العناء إنك سميع الدعاء اللهم صل على محمد و آل محمد و أعذني فيه من الشيطان الرجيم

الوافي، ج۱۱، ص: ۴۱۱

و همزه و لمزه و نفثه و نفخه و وسوسته و تثبيطه و كيده و مكره و حبائله و خدعه و أمانيه و غروره و فتنته و شركه و أحزابه و أتباعه و أشياعه و أوليائه و شركائه و جميع مكايده اللهم صل على محمد و آل محمد و ارزقنا قيامه و صيامه و بلوغ الأمل فيه و في قيامه و استكمال ما يرضيك عني- صبرا و احتسابا و إيمانا و يقينا ثم تقبل ذلك مني بالأضعاف الكثيرة و الأجر العظيم يا رب العالمين- اللهم صل على محمد و آل محمد و ارزقني الحج و العمرة و الاجتهاد و القوة و النشاط و الإنابة و التوبة و القربة و الخير المقبول و الرهبة و الرغبة و التضرع و الخشوع و الرقة و النية الصادقة و صدق اللسان و الوجل منك- و الرجاء لك و التوكل عليك و الثقة بك و الورع عن محارمك مع صالح القول و مقبول السعي و مرفوع العمل و مستجاب الدعوة و لا تحل بيني و بين شيء من ذلك بعرض و لا مرض و لا هم و لا غم و لا سقم و لا غفلة و لا نسيان بل بالتعاهد و التحفظ لك و فيك و الرعاية لحقك و الوفاء بعهدك و وعدك برحمتك يا أرحم الراحمين- اللهم صل على محمد و آل محمد و اقسم لي فيه أفضل ما تقسمه لعبادك الصالحين و أعطني فيه أفضل ما تعطي أوليائك المقربين من الرحمة و المغفرة و التحنن و الإجابة و العفو و المغفرة الدائمة و العافية و المعافاة و العتق من النار و الفوز بالجنة و خير الدنيا و الآخرة اللهم صل على محمد و آل محمد و اجعل دعائي فيه إليك واصلا و رحمتك و خيرك إلي فيه نازلا- و عملي فيه مقبولا و سعيي فيه مشكورا و ذنبي فيه مغفورا حتى يكون نصيبي فيه الأكثر و حظي فيه الأوفر- اللهم صل على محمد و آل محمد و وفقني فيه لليلة القدر على أفضل حال تحب أن يكون عليها أحد من أوليائك و أرضاها لك ثم اجعلها لي خيرا

الوافي، ج۱۱، ص: ۴۱۲

من ألف شهر و ارزقني فيها أفضل ما رزقت أحدا ممن بلغته إياها- و أكرمته بها و اجعلني فيها من عتقائك من جهنم و طلقائك من

النار و سعداء خلقك بمغفرتك و رضوانك يا أرحم الراحمين- اللهم صل على محمد و آل محمد و ارزقنا فى شهرنا هذا الجد و الاجتهاد- و القوة و النشاط و ما تحب و ترضى اللهم رب الْفَجْرِ وَ لَيالٍ عَشْرٍ وَ الشَّفْعِ وَ الْوَتْرِ و رب شهر رمضان و ما أنزلت فيه من القرآن و رب جبرئيل و ميكائيل و إسرافيل و جميع الملائكة المقربين و رب إبراهيم و إسماعيل و إسحاق و يعقوب و رب موسى و عيسى و جميع النبيين و المرسلين و رب محمد خاتم النبيين صلواتك عليهم أجمعين و أسألك بحقهم عليك و بحقك العظيم عليهم لما صليت عليه و آله و عليهم أجمعين و نظرت إلى نظرة رحيمة ترضى بها عنى رضا لا تسخط على بعده أبدا و أعطيتنى جميع سؤلى و رغبتى و أمنيتى و إرادتى و صرفت عنى ما أكره و أحذر و أخاف على نفسى و ما لا أخاف و عن أهلى و مالى و إخوانى و ذريتى- اللهم إليك فررنا من ذنوبنا فآونا تائبين و تب علينا مستغفرين و اغفر لنا متعوذين و أعذنا مستجيرين و أجرنا مستسلمين و لا تخذلنا راهبين و آمنا راغبين و شفعنا سائلين و أعطنا إنك سميع الدعاء قريب مجيب اللهم أنت ربى و أنا عبدك و أحق من سأل العبد ربه و لم يسأل العباد مثلك كرما و جودا يا موضع شكوى السائلين و يا منتهى حاجة الراغبين و يا غياث المستغيثين و يا مجيب دعوة المضطرين و يا ملجأ الهاربين و يا صريخ المستصرخين و يا رب المستضعفين يا كاشف كرب المكروبين يا فارج هم المهمومين يا كاشف الكرب العظيم- يا اللّه يا رحمان يا رحيم يا أرحم الراحمين صل على محمد و آل محمد و اغفر لى ذنوبى و عيوبى و إساءتى و ظلمى و جرمى و إسرافى على نفسى و ارزقنى

الوافي، ج ١١، ص: ۴۱۳

من فضلك و رحمتك فإنه لا يملكها غيرك و اعف عنى و اغفر لى كل ما سلف من ذنوبى و اعصمنى فيما بقى من عمرى و استر على و على والدى و ولدى و قرابتى و أهل حزانتى و من كان منى بسبيل من المؤمنين و المؤمنات فى الدنيا و الآخرة فإن ذلك كله بيدك و أنت واسع المغفرة فلا تخيبنى يا سيدى و لا ترد دعائى و لا يدى إلى نحرى حتى تفعل ذلك بى و تستجيب لى جميع ما سألتك و تزيدنى من فضلك فإنك على كل شىء قدير و نحن إليك راغبون- اللهم لك الأسماء الحسنى و الكبرياء و الآلاء أسألك باسمك بسم اللّه الرحمن الرحيم إن كنت قضيت فى هذه الليلة تنزل الملائكة و الروح فيها أن تصلى على محمد و آل محمد و أن تجعل اسمى فى هذه الليلة فى السعداء- و روحى مع الشهداء و إحسانى فى عليين و إساءتى مغفورة و أن تهب لى يقينا تباشر به قلبى و إيمانا لا يشوبه شك و رضا بما قسمت لى و آتنى فى الدنيا حسنة و فى الآخرة حسنة و قنى عذاب النار و إن لم تكن قضيت فى هذه الليلة تنزل الملائكة و الروح فيها فأخرنى إلى ذلك و ارزقنى فيها ذكرك و شكرك و طاعتك و حسن عبادتك فصل على محمد و آل محمد بأفضل صلواتك يا أرحم الراحمين- يا أحد يا صمد يا رب محمد أغضب اليوم لمحمد و لأبرار عترته- و اقتل أعداءهم بددا و أحصهم عددا و لا تدع على ظهر الأرض منهم أحدا- و لا تغفر لهم أبدا يا حسن الصحبة يا خليفة النبيين أنت أرحم الراحمين- البدىء البديع الذى ليس كمثله شىء و الدائم غير الغافل و الحى الذى لا يموت أنت كل يوم فى شأن أنت خليفة محمد و ناصر محمد و مفضل محمد أسألك أن تنصر وصى محمد و خليفة محمد و القائم بالقسط من أوصياء محمد صلواتك عليه و عليهم أعطف عليهم نصرك يا لا إله إلا أنت بحق لا

الوافي، ج ١١، ص: ۴۱۴

إله إلا أنت صل على محمد و آل محمد و اجعلنى معهم فى الدنيا و الآخرة- و اجعل عاقبة أمرى إلى رضوانك و غفرانك و رحمتك يا أرحم الراحمين- و كذلك نسبت نفسك يا سيدى باللطيف بلى إنك لطيف فصل على محمد و آل محمد و الطف بما تشاء- اللهم صل على محمد و آل محمد و ارزقنى الحج و العمرة فى عامنا هذا- و تطول على بجميع حوائجى للدنيا و الآخرة أستغفر اللّه ربى و أتوب إليه إن ربى قريب مجيب أستغفر اللّه ربى و أتوب إليه إن ربى رحيم ودود- أستغفر اللّه ربى و أتوب إليه إنه كان غفارا اللهم اغفر لى إنك أرحم الراحمين رب إنى عملت سوءا و ظلمت نفسى فاغفر لى إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت أستغفر اللّه الذى لا إله إلا هو الحى القيوم الحليم العظيم الكريم الغافر للذنب العظيم و أتوب إليه أستغفر اللّه إن اللّه كان غفورا رحيما ثلاثا- اللهم إنى

أسألک أن تصلی علی محمد و آل محمد و أن تجعل فیما تقضی و تقدر من الأمر العظیم المحتوم فی لیلة القدر من القضاء الذی لا یرد و لا یبدل- أن تکتبنی من حجاج بیتک الحرام المبرور حجهم المشکور سعیهم المغفور ذنوبهم المکفر عنهم سیئاتهم و أن تجعل فیما تقضی و تقدر أن تطیل عمری- و توسع رزقی و تؤدی عنی أمانتی و دینی آمین رب العالمین اللهم اجعل من أمری فرجا و مخرجا و ارزقنی من حیث أحتسب و من حیث لا أحتسب و احرسنی من حیث أحترس و من حیث لا أحترس و صل علی محمد و آل محمد و سلم کثیرا

بیان

حزانة الرجل الذین یتحزن لأمرهم

الوافی، ج۱۱، ص: ۴۱۵

[۸]

اشارة

۱۱۰۹۴-۸ التهذیب، ۳/ ۱۱۵/ ۳۸/ ۱ و تسبح فی کل یوم من شهر رمضان إلی آخره و هو عشرة أجزاء کل جزء منها علی حدة أولها- سبحان اللّه بارئ النسم سبحان اللّه المصور سبحان اللّه خالق الأزواج کلها سبحان اللّه جاعل الظلمات و النور سبحان اللّه فالق الحب و النوی سبحان اللّه خالق کل شیء سبحان اللّه خالق ما یری و ما لا یری سبحان اللّه مداد کلماته سبحان اللّه رب العالمین- سبحان اللّه السمیع الذی لیس شیء أسمع منه یسمع من فوق عرشه ما تحت سبع أرضین و یسمع ما فی ظلمات البر و البحر و یسمع الأنین و الشکوی و یسمع السر و أخفی و یسمع وساوس الصدور و لا یصم سمعه صوت- سبحان اللّه بارئ النسم سبحان اللّه المصور سبحان اللّه خالق الأزواج کلها سبحان اللّه جاعل الظلمات و النور سبحان اللّه فالق الحب و النوی سبحان اللّه خالق کل شیء سبحان اللّه خالق ما یری و ما لا یری سبحان اللّه مداد کلماته سبحان اللّه رب العالمین سبحان اللّه البصیر الذی لیس شیء أبصر منه یبصر من فوق عرشه ما تحت سبع أرضین- و یبصر ما فی ظلمات البر و البحر لا تدرکه الأبصار و هو یدرک الأبصار- و هو اللطیف الخبیر لا یغشی بصره الظلمة و لا یستر منه ستر و لا یواری منه جدار و لا یغیب عنه بر و لا بحر و لا یکن منه جبل ما فی أصله و لا قلب ما فیه و لا جنب ما فی قلبه و لا یستر منه صغیر و لا کبیر و لا یستخفی منه صغیر لصغره و لا یخفی علیه شیء فی الأرض و لا فی السماء هو الذی یصورکم فی الأرحام کیف یشاء لا إله إلا هو العزیز الحکیم- سبحان اللّه بارئ النسم سبحان اللّه المصور سبحان اللّه خالق

الوافی، ج۱۱، ص: ۴۱۶

الأزواج کلها سبحان اللّه جاعل الظلمات و النور سبحان اللّه فالق الحب و النوی سبحان اللّه خالق کل شیء سبحان اللّه خالق ما یری و ما لا یری سبحان اللّه مداد کلماته سبحان اللّه رب العالمین سبحان اللّه الذی ینشئ السحاب الثقال و یسبح الرعد بحمده و الملائکة من خیفته- و یرسل الصواعق فیصیب بها من یشاء و یرسل الریاح بشرا بین یدی رحمته و ینزل الماء من السماء بکلمته و ینبت النبات بقدرته و یسقط الورق بعلمه سبحان اللّه الذی لا یعزب عنه مثقال ذرة فی الأرض و لا فی السماء و لا أصغر من ذلک و لا أکبر إلا فی کتاب مبین- سبحان اللّه بارئ النسم سبحان اللّه المصور سبحان اللّه خالق الأزواج کلها سبحان اللّه جاعل الظلمات و النور سبحان اللّه فالق الحب و النوی سبحان اللّه خالق کل شیء سبحان اللّه خالق ما یری و ما لا یری سبحان اللّه مداد کلماته سبحان اللّه رب

العالمین- سبحان اللّه الذی یعلم ما تحمل کل أنثی و ما تغیض الأرحام و ما تزداد و کل شیء عنده بمقدار عالم الغیب و الشهادة الکبیر المتعال سواء منکم من أسر القول و من جهر به و من هو مستخف باللیل و سارب بالنهار سبحان اللّه الذی یمیت الأحیاء و یحیی الموتی و یعلم ما تنقص الأرض منهم و یقر فی الأرحام ما یشاء إلی أجل مسمی- سبحان اللّه بارئ النسم سبحان اللّه المصور سبحان اللّه خالق الأزواج کلها سبحان اللّه جاعل الظلمات و النور سبحان اللّه فالق الحب و النوی سبحان اللّه خالق کل شیء سبحان اللّه خالق ما یری و ما لا یری سبحان اللّه مداد کلماته سبحان اللّه رب العالمین سبحان اللّه مالک الملک تؤتی الملک من تشاء و تنزع الملک ممن تشاء و تعز من تشاء و تذل من تشاء بیدک الخیر إنک علی کل شیء قدیر تولج اللیل فی النهار

الوافی، ج۱۱، ص: ۴۱۷

و تولج النهار فی اللیل و تخرج الحی من المیت و تخرج المیت من الحی- و ترزق من تشاء بغیر حساب- سبحان اللّه بارئ النسم سبحان اللّه المصور سبحان اللّه خالق الأزواج کلها سبحان اللّه جاعل الظلمات و النور سبحان اللّه فالق الحب و النوی سبحان اللّه خالق کل شیء سبحان اللّه خالق ما یری و ما لا یری سبحان اللّه مداد کلماته سبحان اللّه رب العالمین سبحان اللّه الذی عنده مفاتح الغیب لا یعلمها إلا هو و یعلم ما فی البر و البحر و ما تسقط من ورقة إلا یعلمها و لا حبة فی ظلمات الأرض و لا رطب و لا یابس إلا فی کتاب مبین- سبحان اللّه بارئ النسم سبحان اللّه المصور سبحان اللّه خالق الأزواج کلها سبحان اللّه جاعل الظلمات و النور سبحان اللّه فالق الحب و النوی سبحان اللّه خالق کل شیء سبحان اللّه خالق ما یری و ما لا یری سبحان اللّه مداد کلماته سبحان اللّه رب العالمین سبحان اللّه الذی لا یحصی مدحته القائلون و لا یجزی بآلائه الشاکرون العابدون و هو کما قال و فوق ما نقول و اللّه کما أثنی علی نفسه و لا یحیطون بشیء من علمه إلا بما شاء وسع کرسیه السماوات و الأرض و لا یئوده حفظهما و هو العلی العظیم- سبحان اللّه بارئ النسم سبحان اللّه المصور سبحان اللّه خالق الأزواج کلها سبحان اللّه جاعل الظلمات و النور سبحان اللّه فالق الحب و النوی سبحان اللّه خالق کل شیء سبحان اللّه خالق ما یری و ما لا یری سبحان اللّه مداد کلماته سبحان اللّه رب العالمین سبحان اللّه الذی یعلم ما یلج فی الأرض و ما یخرج منها و ما ینزل من السماء و ما یعرج فیها و لا یشغله ما یلج فی الأرض و ما یخرج منها عما ینزل من السماء و ما

الوافی، ج۱۱، ص: ۴۱۸

یعرج فیها و لا یشغله ما ینزل من السماء و ما یعرج فیها عما یلج فی الأرض و ما یخرج منها و لا یشغله علم شیء عن علم شیء و لا یشغله خلق شیء عن خلق شیء و لا حفظ شیء عن حفظ شیء و لا یساویه شیء و لا یعدله شیء و لیس کمثله شیء و هو السمیع البصیر- سبحان اللّه بارئ النسم سبحان اللّه المصور سبحان اللّه خالق الأزواج کلها سبحان اللّه جاعل الظلمات و النور سبحان اللّه فالق الحب و النوی سبحان اللّه خالق کل شیء سبحان اللّه خالق ما یری و ما لا یری سبحان اللّه مداد کلماته سبحان اللّه رب العالمین سبحان اللّه فاطر السماوات و الأرض جاعل الملائکة رسلا أولی أجنحة مثنی و ثلاث و رباع یزید فی الخلق ما یشاء إن اللّه علی کل شیء قدیر ما یفتح اللّه للناس من رحمة فلا ممسک لها و ما یمسک فلا مرسل له من بعده و هو العزیز الحکیم- سبحان اللّه بارئ النسم سبحان اللّه المصور سبحان اللّه خالق الأزواج کلها سبحان اللّه جاعل الظلمات و النور سبحان اللّه فالق الحب و النوی سبحان اللّه خالق کل شیء سبحان اللّه خالق ما یری و ما لا یری- سبحان اللّه مداد کلماته سبحان اللّه رب العالمین سبحان اللّه الذی یعلم ما فی السماوات و ما فی الأرض ما یکون من نجوی ثلاثة إلا هو رابعهم و لا خمسة إلا هو سادسهم و لا أدنی من ذلک و لا أکثر إلا هو معهم أینما کانوا ثم ینبئهم بما عملوا یوم القیامة إن اللّه بکل شیء علیم- ثم أتبعه بالصلاة علی النبی ص تقول إن اللّه و ملائکته یصلون علی النبی یا أیها الذین آمنوا صلوا علیه و سلموا تسلیما- لبیک یا رب و سعدیک سبحانک اللهم صل علی محمد و آل محمد و بارک علی محمد و آل محمد کما صلیت و بارکت علی إبراهیم و آل إبراهیم إنک حمید

الوافی، ج۱۱، ص: ۴۱۹

مجید اللهم ارحم محمدا و آل محمد کما رحمت إبراهیم و آل إبراهیم إنک حمید مجید اللهم سلم علی محمد و آل محمد کما سلمت علی نوح فی العالمین- اللهم صل علی محمد و آل محمد کما هدیتنا به اللهم صل علی محمد و آل محمد و ابعثه مقاما محمودا یغبطه به الأولون و الآخرون علی محمد و آله السلام کلما طلعت شمس أو غربت علی محمد و آله السلام کلما طرقت عین أو برقت علی محمد و آله السلام کلما طرفت عین أو ذرفت علی محمد و آله السلام کلما ذکر السلام علی محمد و آله السلام کلما سبح اللّه ملک أو قدسه السلام علی محمد و آله فی الأولین السلام علی محمد و آله فی الآخرین السلام علی محمد و آله فی الدنیا و الآخرة اللهم رب البلد الحرام و رب الرکن و المقام و رب الحل و الحرام أبلغ محمدا نبیک عنا السلام- اللهم أعط محمدا من البهاء و النضرة و السرور و الکرامة و الغبطة و الوسیلة و المنزلة و المقام و الشرف و الرفعة و الشفاعة عندک یوم القیامة- أفضل ما تعطی أحدا من خلقک و أعط محمدا فوق ما تعطی الخلائق من الخیر أضعافا کثیرة لا یحصیها غیرک اللهم صل علی محمد أطیب و أطهر و أزکی و أنمی و أفضل ما صلیت علی أحد من الأولین و الآخرین و علی أحد من خلقک یا أرحم الراحمین اللهم صل علی علی أمیر المؤمنین و وال من والاه و عاد من عاداه و ضاعف العذاب علی من شرک فی دمه- اللهم صل علی فاطمة بنت نبیک محمد ص و العن من آذی نبیک فیها اللهم صل علی الحسن و الحسین إمامی

الوافی، ج ۱۱، ص: ۴۲۰

المسلمین و وال من والاهما و عاد من عاداهما و ضاعف العذاب علی من شرک فی دمهما اللهم صل علی علی بن الحسین إمام المسلمین و وال من والاه و عاد من عاداه و ضاعف العذاب علی من ظلمه ثم اذکر واحدا واحدا من الأئمة إلی آخرهم ع- ثم تقول اللهم صل علی الخلف الحجة من بعده إمام المسلمین و وال من والاه و عاد من عاداه اللهم صل علی القاسم و الطاهر ابنی نبیک- اللهم صل علی رقیة بنت نبیک و العن من آذی نبیک فیها اللهم صل علی أم کلثوم بنت نبیک و العن من آذی نبیک فیها اللهم صل علی ذریة نبیک اللهم اخلف نبیک فی أهل بیته اللهم مکن لهم فی الأرض اللهم اجعلنا من عددهم و مددهم و أنصارهم علی الحق فی السر و العلانیة اللهم اطلب بذحلهم و وترهم و دمائهم و کف عنا و عنهم و عن کل مؤمن و مؤمنة بأس کل باغ و طاغ و کل دابة أنت آخذ بناصیتها إنک أشد بأسا و أشد تنکیلا

بیان

تغیض الأرحام أی تنقصه و نقصها و زیادتها یکونان فی عدد الولد و فی جسد الولد و فی مدة الحمل و کونه سقطا و تماما و السارب الذاهب فی الطریق و المعنی سواء عنده من طلب الخفاء فی مختبی باللیل فی ظلمته و من سار فی کل وجه ظاهرا بالنهار یبصره کل أحد و النجوی المتناجون و طرقت عین أی ضعفت و برقت کأنها بفتح الراء بمعنی لمعت لیصح التقابل و طرفت بالفاء ضربت إحدی جفنتیها علی الأخری و ذرفت سال دمعها و الذحل بالذال المعجمة و الحاء المهملة الثأر أو طلب مکافأة بجنایة جنیت علیک أو عداوة أتیت إلیک أو هو العداوة و الحقد کذا فی القاموس و الوتر الجنایة

الوافی، ج ۱۱، ص: ۴۲۱

[۹]

۱۱۰۹۵- ۹ التهذیب، ۳/ ۱۲۱/ ۳۸/ ۱ و تدعو فی کل یوم أیضا بهذا الدعاء- اللهم إنی أسألک من فضلک بأفضله و کل فضلک فاضل اللهم إنی أسألک بفضلک کله اللهم إنی أسألک من رزقک بأعمه و کل رزقک عام اللهم إنی أسألک برزقک کله اللهم إنی أسألک من عطائک بأهنئه- و کل عطائک هنیء اللهم إنی أسألک بعطائک کله اللهم إنی أسألک من خیرک بأعجله و کل خیرک

عاجل اللهم إنی أسألک بخیرک کله- اللهم إنی أسألک من إحسانک بأحسنه و کل إحسانک حسن- اللهم إنی أسألک بإحسانک کله اللهم إنی أسألک بما تجیبنی به حین أسألک فأجبنی یا اللّه و صل علی محمد عبدک المرتضی و رسولک المصطفی- و أمینک و نجیک دون خلقک و نجیبک من عبادک و نبیک بالصدق و حبیبک و صل علی رسولک و خیرتک من العالمین البشیر النذیر السراج المنیر و علی أهل بیته الأبرار الطاهرین و علی ملائکتک الذین استخلصتهم لنفسک و حجبتهم عن خلقک و علی أنبیائک الذین ینبئون عنک بالصدق- و علی رسلک الذین خصصتهم بوحیک و فضلتهم علی العالمین برسالتک و علی عبادک الصالحین الذین أدخلتهم فی رحمتک الأئمة المهتدین الراشدین- و أولیائک المطهرین و علی جبرئیل و میکائیل و إسرافیل و ملک الموت و رضوان خازن الجنان و مالک خازن النار و روح القدس و الروح الأمین و حملة عرشک المقربین و علی الملائکة الحافظین علی بالصلاة التی تحب أن یصلی بها علیهم أهل السماوات و أهل الأرضین صلاة طیبة کثیرة مبارکة زاکیة نامیة ظاهرة باطنة شریفة فاضلة تبین بها فضلهم علی الأولین و الآخرین- اللهم و أعط محمدا الوسیلة و الشرف و الفضیلة و أجزه عنا خیر

الوافی، ج ۱۱، ص: ۴۲۲

ما جزیت نبیا عن أمته اللهم و أعط محمدا ص مع کل زلفة زلفة و مع کل وسیلة وسیلة و مع کل فضیلة فضیلة و مع کل شرف شرفا حتی تعطی محمدا و آله یوم القیامة أفضل ما أعطیت أحدا من الأولین و الآخرین اللهم و اجعل محمدا ص أدنی المرسلین منک مجلسا و أفسحهم فی الجنة عندک منزلا و أقربهم إلیک وسیلة و اجعله أول شافع و أول مشفع و أول قائل و أنجح سائل و ابعثه المقام المحمود الذی یغبطه به الأولون و الآخرون یا أرحم الراحمین- و أسألک أن تصلی علی محمد و آل محمد و أن تسمع صوتی و تجیب دعوتی و تجاوز عن خطیئتی و تصفح عن ظلمی و تنجح طلبتی و تقضی حاجتی و تنجز لی ما وعدتنی و تقیل عثرتی و تغفر ذنوبی و تعفو عن جرمی و تقبل علی و لا تعرض عنی و ترحمنی و لا تعذبنی و تعافینی و لا تبتلینی و ترزقنی من الرزق أطیبه و أوسعه و لا تحرمنی یا رب و اقض عنی دینی و ضع عنی وزری و لا تحملنی ما لا طاقة لی به یا مولای و أدخلنی فی کل خیر أدخلت فیه محمدا و آل محمد و أخرجنی من کل سوء أخرجت منه محمدا و آل محمد صلواتک علیه و علیهم و السلام علیهم و رحمة اللّه و برکاته- اللهم إنی أدعوک کما أمرتنی فاستجب لی کما وعدتنی ثلاثا اللهم إنی أسألک قلیلا من کثیر مع حاجة بی إلیه عظیمة و غناک عنه قدیم و هو عندی کثیر و هو علیک سهل یسیر فامنن علی به إنک علی کل شیء قدیر- آمین رب العالمین

الوافی، ج ۱۱، ص: ۴۲۳

باب ۶۴ ما یزاد من الصلاة فی شهر رمضان

[۱]

۱۱۰۹۶- ۱ الکافی، ۴/ ۱۵۴/ ۱/ ۱ العدة عن أحمد عن التهذیب، ۳/ ۶۳/ ۱۸/ ۱ الحسین عن القاسم عن علی عن أبی بصیر قال دخلنا علی أبی عبد اللّه ع فقال له أبو بصیر ما تقول فی الصلاة فی شهر رمضان فقال لشهر رمضان حرمة و حق لا یشبهه شیء من الشهور صل ما استطعت فی شهر رمضان تطوعا باللیل و النهار فإن استطعت أن تصلی فی کل یوم و لیلة ألف رکعة فصل

الوافی، ج ۱۱، ص: ۴۲۴

فإن علیا ع کان فی آخر عمره یصلی فی کل یوم و لیلة ألف رکعة- فصل یا با محمد زیادة فی رمضان- فقال کم جعلت فداک فقال فی عشرین لیلة تمضی فی کل لیلة عشرین رکعة ثمانی رکعات قبل العتمة و اثنتی عشرة رکعة بعدها سوی ما کنت تصلی قبل ذلک فإذا دخل العشر الأواخر فصل ثلاثین رکعة فی کل لیلة ثمانی رکعات قبل العتمة و اثنتین و عشرین رکعة بعدها سوی ما کنت تفعل قبل ذلک

[۲]

۱۱۰۹۷- ۲ الکافی، ۴/ ۱۵۴/ ۲/ ۱ علی عن العبیدی عن یونس عن البقباق و عبید بن زرارة عن أبی عبد اللّه ع قال کان رسول اللّه ص یزید فی صلاته فی شهر رمضان إذا صلی العتمة صلی بعدها فیقوم الناس خلفه فیدخل و یدعهم ثم یخرج أیضا فیجیئون و یقومون خلفه فیدخل و یدعهم مرارا قال و قال لا تصلی بعد العتمة فی غیر شهر رمضان

[۳]

۱۱۰۹۸- ۳ الکافی، ۴/ ۱۵۵/ ۴/ ۱ أحمد عن الحسین عن الحسن عن الفقیه، ۲/ ۱۵۶/ ۲۰۱۹ الجعفری قال قال أبو الحسن ع صل لیلة إحدی و عشرین و لیلة ثلاث و عشرین مائة رکعة- تقرأ فی کل رکعة قل هو اللّه أحد عشر مرات

[۴]

۱۱۰۹۹- ۴ التهذیب، ۳/ ۶۱/ ۱۳/ ۱ التیملی عن إسماعیل بن

الوافی، ج ۱۱، ص: ۴۲۵

مهران عن الحسن بن الحسن المروزی عن یونس بن عبد الرحمن عن الجعفری أنه سمع العبد الصالح ع یقول الحدیث

[۵]

۱۱۱۰۰- ۵ الکافی، ۴/ ۱۵۵/ ۵/ ۱ علی بن محمد عن صالح بن أبی حماد عن الحسن بن علی عن ابن سنان عن أبی شعیب المحاملی عن حماد بن عثمان عن الفضیل بن یسار قال کان أبو جعفر ع إذا کان لیلة إحدی و عشرین و ثلاث و عشرین أخذ فی الدعاء حتی یزول اللیل فإذا زال اللیل صلی

[۶]

۱۱۱۰۱- ۶ الکافی، ۴/ ۱۵۵/ ۶/ ۱ علی بن محمد عن محمد بن أحمد بن مطهر أنه کتب إلی أبی محمد ع یخبره بما جاءت به الروایة أن النبی ص ما کان یصلی فی شهر رمضان و غیره من اللیل- سوی ثلاث عشرة رکعة منها الوتر و رکعتا الفجر فکتب ع فض اللّه فاه صل فی شهر رمضان فی عشرین لیلة کل لیلة عشرین رکعة ثمان بعد المغرب و اثنتی عشرة بعد العشاء الآخرة و اغتسل لیلة تسع عشرة بعد المغرب و لیلة إحدی و عشرین و لیلة ثلاث و عشرین و صل فیهما ثلاثین رکعة اثنتی عشرة بعد المغرب و ثمانی عشرة بعد العشاء الآخرة و صل فیهما مائة رکعة تقرأ فی کل رکعة فاتحة الکتاب و عشر مرات قل هو اللّه أحد و صل إلی آخر الشهر کل لیلة ثلاثین رکعة کما فسرت لک

[۷]

۱۱۱۰۲- ۷ التهذیب، ۳/ ۶۸/ ۲۴/ ۱ علی بن حاتم عن علی بن

الوافی، ج ۱۱، ص: ۴۲۶

سلیمان عن علی بن أبی حلبس عن محمـد بن أحمد بن مطهر قال کتبت إلی أبی محمد ع أن رجلا روی عن آبائک ع أن رسول اللّه ص ما کان یزید من الصلاهٔ فی شهر رمضان- علی ما کان یصلیه فی سائر الأیام فوقع ع کذب فض اللّه فاه- صل فی کل لیلهٔ من شهر رمضان عشـرین رکعهٔ إلی عشـرین من الشـهر و صل لیلهٔ إحدی و عشرین مائهٔ رکعهٔ و صل لیلهٔ ثلاث و عشرین مائهٔ رکعهٔ و صل فی کل لیلهٔ من العشر الأواخر ثلاثین رکعهٔ

[۸]

۱۱۱۰۳- ۸ التهذیب، ۳/ ۵۸/ ۲/ ۱ الحسین عن الحسن عن زرعهٔ عن سـماعهٔ قال قال لی صل فی لیلهٔ إحدی و عشرین و لیلهٔ ثلاث و عشـرین من رمضان فی کل واحدهٔ منهما إن قویت علی ذلک مائهٔ رکعهٔ- سوی الثلاث عشـرهٔ و اسـهر فیهما حتی تصبح فإنه یستحب أن تکون فی صـلاهٔ و دعاء و تضـرع فإنه یرجی أن تکون لیلـهٔ القدر فی إحداهما و لیلهٔ القدر خیر من ألف شـهر- فقلت له کیف هی خیر من ألف شـهر قال العمل فیها خیر من العمل فی ألف شـهر و لیس فی هذه الأشـهر لیلهٔ القدر و هی تکون فی شهر رمضان و فیها یفرق کل أمر حکیم فقلت و کیف ذاک فقال ما یکون

فی السنهٔ و فیها یکتب الوفد إلی مکهٔ

[۹]

۱۱۱۰۴- ۹ التهذیب، ۳/ ۶۰/ ۷/ ۱ علی بن حاتم عن حمیـد بن زیاد عن عبد اللّه بن أحمد النهیکی عن علی بن الحسن عن محمد بن زیاد عن أبی خدیجهٔ عن أبی عبد اللّه ع قال کان رسول اللّه ص إذا جاء شهر رمضان زاد فی الصلاهٔ و أنا أزید فزیدوا

[۱۰]

۱۱۱۰۵- ۱۰ التهذیب، ۳/ ۶۰/ ۸/ ۱ الـتیملی عن إسـماعیل بن مهران عن الحسن بن الحسن المروزی عن یونس بن عبـد الرحمن عن محمد بن یحیی قال کنت عند أبی عبد اللّه ع فسئل هل یزاد فی شهر رمضان فی صلاهٔ النوافل فقال نعم قد کان رسول اللّه ص یصلی بعـد العتمهٔ فی مصـلاه فیکثر و کان الناس یجتمعون خلفه فیصـلون بصـلاته فإذا کثروا خلفه ترکهم و دخل منزله فإذا تفرق الناس عاد إلی مصلاه فصلی کما کان یصلی فإذا کثر الناس خلفه ترکهم و دخل و کان یصنع ذلک مرارا

[۱۱]

۱۱۱۰۶- ۱۱ التهذیب، ۳/ ۶۰/ ۹/ ۱ عنه عن محمد بن خالد عن سیف بن عمیرهٔ عن إسحاق بن عمار عن صابر بن عبد اللّه قال إن

أبا عبد اللّه ع قال له إن أصحابنا هؤلاء أبوا أن یزیدوا فی صلاتهم فی رمضان و قد زاد رسول اللّه ص فی صلاته فی رمضان

[۱۲]

۱۱۱۰۷- ۱۲ التهذیب، ۳/ ۶۱/ ۱۰/ ۱ عنه عن محمـد بن علی عن علی بن النعمان عن منصور بن حازم عن أبی بصـیر أنه سأل أبا عبد

اللّه ع أ یزید الرجل فی الصلاة فی رمضان قال نعم إن رسول اللّه ص قد زاد فی رمضان فی الصلاة

[۱۳]

۱۱۱۰۸- ۱۳ التهذیب، ۳/ ۶۱/ ۱۲/ ۱ علی بن حاتم عن محمد بن جعفر المؤدب عن الصفار عن محمد بن الحسین عن النضر بن شعیب عن جمیل بن صالح عن أبی عبد اللّه ع قال إن استطعت أن تصلی فی شهر رمضان و غیره فی الیوم و اللیلة ألف رکعة فافعل فإن علیا ع کان یصلی فی الیوم و اللیلة ألف رکعة

[۱۴]

۱۱۱۰۹- ۱۴ التهذیب، ۳/ ۶۲/ ۱۴/ ۱ عنه عن محمد بن القاسم عن عباد بن یعقوب عن عمرو بن ثابت عن محمد بن مروان عن أبی یحیی عن عدة ممن یوثق بهم قالوا من صلی لیلة النصف من شهر رمضان مائة رکعة یقرأ فی کل رکعة عشر مرات بقل هو اللّه أحد فذلک ألف مرة فی مائة لم یمت حتی یری فی منامه مائة من الملائکة ثلاثین یبشرونه بالجنة و ثلاثین یؤمنونه من النار و ثلاثین تعصمه من أن یخطئ و عشرة یکیدون من کاده

[۱۵]

۱۱۱۱۰- ۱۵ التهذیب، ۳/ ۶۲/ ۱۵/ ۱ عنه عن القمی عن

محمد بن بندار عن محمد بن علی عن علی بن الحکم عن سیف بن عمیرة عن سلیمان بن عمرو عن أبی عبد اللّه ع قال قال أمیر المؤمنین ع من صلی لیلة النصف من شهر رمضان مائة رکعة یقرأ فی کل رکعة بقل هو اللّه أحد عشر مرات أهبط اللّه عز و جل إلیه من الملائکة عشرة یدرءون عنه أعداءه من الجن و الإنس و أهبط اللّه عز و جل إلیه عند موته ثلاثین ملکا یؤمنونه من النار

[۱۶]

۱۱۱۱۱- ۱۶ التهذیب، ۳/ ۶۲/ ۱۶/ ۱ التیملی عن الاثنین عن أبی عبد اللّه ع قال مما کان رسول اللّه ص یصنع فی شهر رمضان کان یتنفل فی کل لیلة و یزید علی صلاته التی کان یصلیها قبل ذلک منذ أول لیلة إلی تمام عشرین لیلة فی کل لیلة عشرین رکعة ثمانی رکعات منها بعد المغرب و اثنتی عشرة بعد العشاء الآخرة- و یصلی فی العشر الأواخر فی کل لیلة ثلاثین رکعة اثنتی عشرة منها بعد المغرب و ثمانی عشرة بعد العشاء الآخرة و یدعو و یجتهد اجتهادا شدیدا- و کان یصلی فی لیلة إحدی و عشرین مائة رکعة و یصلی فی لیلة ثلاث و عشرین مائة رکعة و یجتهد فیهما

[۱۷]

۱۱۱۱۲- ۱۷ التهذیب، ۳/ ۶۳/ ۱۷/ ۱ الحسین عن الحسن عن الفقیه، ۲/ ۱۳۸/ ۱۹۶۷ زرعة عن سماعة قال سألته عن رمضان کم یصلی فیه فقال کما یصلی فی غیره إلا أن لرمضان علی سائر الشهور من الفضل ما ینبغی للعبد أن یزید فی تطوعه

فإن أحب و قوی علی ذلک أن یزید فی أول الشهر إلی عشرین لیلة کل لیلة عشرین رکعة سوی ما کان یصلی قبل ذلک من هذه العشرین اثنتی عشرة رکعة بین المغرب و العتمة و ثمانی رکعات بعد العتمة ثم یصلی صلاة اللیل- التی کان یصلی قبل ذلک ثمانی رکعات و الوتر ثلاث رکعات یصلی رکعتین یسلم فیهما ثم یقوم فیصلی واحدة یقنت فیها فهذا الوتر- ثم یصلی رکعتی الفجر حین ینشق الفجر فهذه ثلاث عشرة فإذا بقی من شهر رمضان عشر لیال فلیصل ثلاثین رکعة فی کل لیلة سوی هذه الثلاث عشرة رکعة یصلی منها بین المغرب و العشاء اثنتین و عشرین رکعة- و ثمانی رکعات بعد العتمة ثم یصلی صلاة اللیل ثلاث عشرة رکعة کما وصفت لک و فی لیلة إحدی و عشرین و لیلة ثلاث و عشرین یصلی فی کل واحدة منهما إذا قوی علی ذلک مائة رکعة سوی هذه الثلاث عشرة رکعة- و لیسهر فیهما حتی یصبح فإن ذلک یستحب أن یکون فی صلاة و دعاء و تضرع فإنه یرجی أن تکون لیلة القدر فی إحداهما

[۱۸]

۱۱۱۱۳- ۱۸ التهذیب، ۳/ ۶۴/ ۱۹/ ۱ علی بن حاتم عن علی بن سلیمان الزراری [الرازی] عن أحمد بن إسحاق عن سعدان بن مسلم عن أبی بصیر قال قال أبو عبد اللّه ع صل فی العشرین من شهر رمضان ثمانیا بعد المغرب و اثنتی عشرة رکعة بعد العتمة فإذا کانت اللیلة التی یرجی فیها ما یرجی فصل مائة رکعة تقرأ فی کل رکعة قل هو اللّه أحد عشر مرات قال قلت جعلت فداک فإن لم أقو قائما قال فجالسا قلت فإن لم أقو جالسا قال فصل و أنت مستلق علی فراشک

[۱۹]

۱۱۱۱۴- ۱۹ التهذیب، ۳/ ۶۴/ ۲۰/ ۱ علی بن حاتم عن أحمد بن

الوافی، ج ۱۱، ص: ۴۳۱

علی عن الصهبانی عن محمد بن سلیمان قال إن عدة من أصحابنا اجتمعوا علی هذا الحدیث منهم یونس بن عبد الرحمن عن عبد اللّه بن سنان عن أبی عبد اللّه ع و صباح الحذاء عن إسحاق بن عمار عن أبی الحسن ع و سماعة بن مهران عن أبی عبد اللّه ع قال محمد بن سلیمان و سألت الرضا ع عن هذا الحدیث فأخبرنی به و قال هؤلاء جمیعا سألنا عن الصلاة فی شهر رمضان کیف هی و کیف فعل رسول اللّه ص فقالوا جمیعا إنه لما دخلت أول لیلة من شهر رمضان صلی رسول اللّه ص المغرب ثم صلی أربع رکعات التی کان یصلیهن بعد المغرب فی کل لیلة- ثم صلی ثمان رکعات فلما صلی العشاء الآخرة و صلی الرکعتین اللتین کان یصلیهما بعد العشاء الآخرة و هو جالس فی کل لیلة قام فصلی اثنتی عشرة رکعة ثم دخل بیته فلما رأی ذلک الناس و نظروا إلی رسول اللّه ص و قد زاد فی الصلاة حین دخل شهر رمضان سألوه عن ذلک فأخبرهم أن هذه الصلاة صلیتها لفضل شهر رمضان علی الشهور- فلما کان من اللیل قام یصلی فاصطف الناس خلفه فانصرف إلیهم- فقال أیها الناس إن هذه الصلاة نافلة و لن یجتمع للنافلة فلیصل کل رجل منکم وحده و لیقل ما علمه اللّه من کتابه و اعلموا أن لا جماعة فی نافلة- فافترق الناس فصلی کل واحد منهم علی حیاله لنفسه فلما کان لیلة تسع عشرة من شهر رمضان اغتسل حین غابت الشمس و صلی المغرب بغسل فلما صلی المغرب و صلی أربع رکعات التی کان یصلیها فیما مضی- فی کل لیلة بعد المغرب دخل إلی بیته فلما أقام بلال الصلاة للعشاء الآخرة خرج النبی ص فصلی بالناس فلما انفتل

الوافی، ج ۱۱، ص: ۴۳۲

صلی الرکعتین و هو جالس کما کان یصلی فی کل لیلة ثم قام فصلی مائة رکعة یقرأ فی کل رکعة فاتحة الکتاب و قل هو اللّه أحد عشر مرات فلما فرغ من ذلک صلی صلاته التی کان یصلی کل لیلة فی آخر اللیل و أوتر فلما کان لیلة عشرین من شهر رمضان فعل

كما كان يفعل قبل ذلك من الليالى فى شهر رمضان ثمانى ركعات بعد المغرب و اثنتى عشرة ركعة بعد العشاء الآخرة- فلما كانت ليلة إحدى و عشرين اغتسل حين غابت الشمس و صلى فيها مثل ما فعل فى ليلة تسع عشرة فلما كان فى ليلة اثنتين و عشرين زاد فى صلاته فصلى ثمان ركعات بعد المغرب و اثنتين و عشرين ركعة بعد العشاء الآخرة فلما كانت ليلة ثلاث و عشرين اغتسل أيضا كما اغتسل فى ليلة تسع عشرة و كما اغتسل فى ليلة إحدى و عشرين ثم فعل مثل ذلك- قالوا فسألوه عن صلاة الخمسين ما حالها فى شهر رمضان فقال كان رسول اللّه ص يصلى هذه الصلاة و يصلى صلاة الخمسين على ما كان يصلى فى غير شهر رمضان و لا ينقص منها شيئا

[۲۰]

اشارة

۱۱۱۱۵- ۲۰ التهذيب، ۳/ ۶۶/ ۲۱/ ۱ على بن حاتم عن محمد بن جعفر بن أحمد بن بطة القمى عن الزيات و التلعكبرى عن محمد بن على بن معمر عن الزيات عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن

الوافی، ج ۱۱، ص: ۴۳۳

أبى عبد اللّه ع أنه قال تصلى فى شهر رمضان زيادة ألف ركعة- قال قلت و من يقدر على ذلك قال ليس حيث تذهب أ ليس تصلى فى شهر رمضان زيادة ألف ركعة فى تسع عشرة منه فى كل ليلة عشرين ركعة فى ليلة تسع عشرة منه مائة ركعة و فى ليلة إحدى و عشرين مائة ركعة و فى ليلة ثلاث و عشرين مائة ركعة و تصلى فى ثمان ليال منه فى العشر الأواخر ثلاثين ركعة فهذه تسعمائة و عشرون ركعة قال قلت جعلنى اللّه فداك فرجت عنى لقد كان ضاق بى الأمر فلما أن أتيت لى بالتفسير فرجت عنى فكيف تمام الألف ركعة- قال تصلى فى كل جمعة فى شهر رمضان أربع ركعات لأمير المؤمنين ع و تصلى ركعتين لابنة محمد ص و تصلى بعد الركعتين أربع ركعات لجعفر الطيار و تصلى فى ليلة الجمعة فى العشر الأواخر لأمير المؤمنين ع عشرين ركعة و تصلى فى عشية الجمعة ليلة السبت عشرين ركعة لابنة محمد ص ثم قال اسمع و عه و علم ثقات إخوانك هذه الأربع و الركعتين فإنهما أفضل الصلوات بعد الفرائض فمن صلاهما فى شهر رمضان أو غيره انفتل و ليس بينه و بين اللّه عز و جل من ذنب ثم قال يا مفضل بن عمر تقرأ فى هذه الصلوات كلها أعنى صلاة شهر رمضان الزيادة منها بالحمد و قل هو اللّه أحد إن شئت مرة و إن شئت ثلاثا و إن شئت خمسا و إن شئت سبعا و إن شئت عشرا- فأما صلاة أمير المؤمنين ع فإنه تقرأ فيها بالحمد فى كل ركعة- و خمسين مرة قل هو اللّه أحد و تقرأ فى صلاة ابنة محمد ص فى أول ركعة بالحمد و إنا أنزلناه فى ليلة القدر مائة مرة و فى الركعة الثانية بالحمد و قل هو اللّه أحد مائة مرة فإذا سلمت فى الركعتين فسبح

الوافی، ج ۱۱، ص: ۴۳۴

تسبيح فاطمة الزهراء ع و هو اللّه أكبر أربعا و ثلاثين مرة- و سبحان اللّه ثلاثا و ثلاثين مرة و الحمد لله ثلاثا و ثلاثين مرة فو الله لو كان شىء أفضل منه لعلمه رسول اللّه ص إياها و قال لى تقرأ فى صلاة جعفر فى الركعة الأولى الحمد و إذا زلزلت و فى الثانية الحمد و العاديات و فى الثالثة الحمد و إذا جاء نصر اللّه و الفتح و فى الرابعة الحمد و قل هو اللّه أحد ثم قال لى يا مفضل ذلك فضل اللّه يؤتيه من يشاء و اللّه ذو الفضل العظيم

بيان

أراد ع بهذه الأربع و الرکعتین صلاتی أمیر المؤمنین و فاطمة ع فإنهما المرادتان بالعشرین لأن إحداهما تصلی فی تلک اللیلة خمس مرات و الأخری عشرا علی هیئة صلاتیهما

[۲۱]

۱۱۱۱۶- ۲۱ التهذیب، ۳/ ۶۷/ ۲۲/ ۱ إبراهیم بن إسحاق الأحمری عن محمد بن الحسین و عمرو بن عثمان و محمد بن خالد و عبد اللّه بن الصلت و محمد بن عیسی و جماعة أیضا عن محمد بن سنان قال قال الرضا ع کان أبی یزید فی العشر الأواخر من شهر رمضان فی کل لیلة عشرین رکعة

[۲۲]

۱۱۱۱۷- ۲۲ التهذیب، ۳/ ۶۷/ ۲۳/ ۱ علی بن حاتم عن الحسن بن علی عن أبیه قال کتب رجل إلی أبی جعفر ع یسأله عن صلاة نوافل شهر رمضان و عن الزیادة فیها فکتب ع إلیه کتابا قرأته بخطه صل فی أول شهر رمضان فی عشرین لیلة عشرین رکعة صل منها

الوافی، ج ۱۱، ص: ۴۳۵

ما بین المغرب و العتمة ثمان رکعات و بعد العشاء اثنتی عشرة رکعة و فی العشر الأواخر ثمان رکعات بین المغرب و العتمة و اثنتین و عشرین رکعة بعد العتمة إلا فی لیلة إحدی و ثلاث فإن المائة تجزیک إن شاء اللّه و ذلک سوی الخمسین و أکثر من قراءة إنا أنزلناه

[۲۳]

۱۱۱۱۸- ۲۳ التهذیب، ۳/ ۶۹/ ۲۹/ ۱ الحسین عن حماد عن حریز عن الفقیه، ۲/ ۱۳۷/ ۱۹۶۴ زرارة و محمد و الفضیل الفقیه، عن أبی جعفر و أبی عبد اللّه ع ش قالوا سألناهما عن الصلاة فی شهر رمضان نافلة باللیل جماعة فقالا إن النبی ص کان إذا صلی العشاء الآخرة انصرف إلی منزله ثم یخرج من آخر اللیل إلی المسجد فیقوم فیصلی- فخرج فی أول لیلة من شهر رمضان لیصلی کما کان یصلی فاصطف الناس خلفه فهرب منهم إلی بیته و ترکهم ففعلوا ذلک ثلاث لیال فقام فی الیوم الثالث علی منبره فحمد اللّه و أثنی علیه ثم قال أیها الناس إن الصلاة باللیل فی شهر رمضان النافلة فی جماعة بدعة و صلاة الضحی بدعة- ألا فلا تجتمعوا لیلا فی شهر رمضان لصلاة اللیل و لا تصلوا صلاة الضحی فإن ذلک معصیة ألا و إن کل بدعة ضلالة و کل ضلالة سبیلها إلی النار ثم نزل و هو یقول قلیل فی سنة خیر من کثیر فی بدعة

[۲۴]

۱۱۱۱۹- ۲۴ التهذیب، ۳/ ۷۰/ ۳۰/ ۱ التیملی عن الفطحیة عن

الوافی، ج ۱۱، ص: ۴۳۶

أبی عبد اللّه ع قال سألته عن الصلاة فی رمضان فی المساجد قال لما قدم أمیر المؤمنین ع الکوفة أمر الحسن بن علی ع أن ینادی فی الناس لا صلاة فی شهر رمضان فی المساجد جماعة فنادی فی الناس الحسن بن علی ع بما أمره به أمیر المؤمنین ع فلما سمع الناس مقالة الحسن بن علی ع صاحوا وا عمراه وا عمراه فلما رجع الحسن إلی أمیر المؤمنین ع قال له ما هذا الصوت قال له یا أمیر المؤمنین الناس یصیحون وا عمراه وا عمراه فقال أمیر المؤمنین ع قل لهم صلوا

[۲۵]

اشارة

۱۱۱۲۰- ۲۵ التهذيب، ۳/ ۶۸/ ۲۶/ ۱ الحسين عن صفوان عن الفقيه، ۲/ ۱۳۷/ ۱۹۶۵ ابن مسكان عن الحلبى قال سألت أبا عبد اللّه ع عن الصلاة فى شهر رمضان فقال ثلاث عشرة ركعة منها الوتر و ركعتا الصبح بعد الفجر كذلك كان رسول اللّه ص يصلى و أنا كذلك أصلى و لو كان خيرا لم يتركه رسول اللّه ص

بيان

و لو كان خيرا يعنى و لو كان ما زاد على ذلك خيرا كما زعموه و إنما أضمر لأنه كان معهودا بينه و بين السائل كما يدل عليه السؤال و كذا القول فى الحديث الآتى و هذا الحديث فى التهذيب مضمر

[۲۶]

۱۱۱۲۱- ۲۶ التهذيب، ۳/ ۶۹/ ۲۷/ ۱ عنه عن حماد عن

الوافي، ج ۱۱، ص: ۴۳۷

الفقيه، ۲/ ۱۳۷/ ۱۹۶۶ ابن المغيرة عن الفقيه، ۱/ ۵۶۶/ ۱۵۶۴ ابن سنان عن أبى عبد اللّه ع قال سألته عن الصلاة فى شهر رمضان قال ثلاث عشرة ركعة منها الوتر و ركعتان قبل صلاة الفجر كذلك كان رسول اللّه ص يصلى و لو كان فضلا كان رسول اللّه ص أعمل به و أحق

[۲۷]

اشارة

۱۱۱۲۲- ۲۷ التهذيب، ۳/ ۶۹/ ۲۸/ ۱ التيملى عن محمد بن عبيد اللّه الحلبى و العباس بن عامر الثقفى عن ابن بكير عن عبد الحميد الطائى عن محمد قال سمعت أبا عبد اللّه ع يقول كان رسول اللّه ص إذا صلى العشاء الآخرة آوى إلى فراشه لا يصلى شيئا إلا بعد انتصاف الليل لا فى شهر رمضان و لا فى غيره

بيان

هذه الأخبار حملها فى التهذيبين على نفى الجماعة عن هذه الصلاة لا نفى أصلها رأسا على الانفراد.

و قال فى الفقيه بعد إيرادها و من روى الزيادة فى التطوع فى شهر رمضان زرعة عن سماعة و هما واقفيان ثم ذكر حديث سماعة ثم قال إنما أوردت

الوافی، ج۱۱، ص: ۴۳۸

هـذا الخبر فی هـذا الباب مع عدولی عنه و ترکی لاستعماله لیعلم الناظر فی کتابی کیف یروی و من رواه و لیعلم من اعتقادی فیه أنی لا أری بأسا باستعماله.

أقول من حاول أن لا یبعد فی التأویل کثیرا و لا یرد أحد الحدیثین فالصواب أن یحمل حدیث الإثبات علی التقیهٔ أو حدیث النفی علی نفی کونها سنهٔ موقوتهٔ موظفهٔ لا ینبغی ترکها کالرواتب الیومیهٔ بل إن کانت فهی من التطوعات التی من أحبها و قوی علیها فعلها کما یشعر به حدیث سماعهٔ و غیره.

ثم إن صاحب التهذیب أورد فی کتاب الصلاهٔ بابا عنونه بباب الدعاء بین الرکعات ذکر فیه أدعیهٔ أمر بها عقیب رکعات هذه الصلاهٔ من غیر إسناد أکثرها إلی معصوم أو راو و ما أسنده منها إلی معصوم لا تعرض فیه أن موضعه ذاک کأنه عین موضعه من تلقاء نفسه و لا بأس باستعمالها.

و أنا أوردها علی وجهها کما ذکره من غیر تصرف فیه إلا فی ألفاظ الأسانید فأذکرها علی ما اصطلحت علیه.

قال طاب ثراه بعد ذکر العنوان إذا صلیت المغرب فصل الثمانی رکعات التی بعد المغرب فإذا صلیت منها رکعتین فقل ما رواه

[۲۸]

۱۱۱۲۳- ۲۸ التهذیب، ۳/ ۷۱/ ۱/ ۱ علی بن حاتم عن محمد بن جعفر عن عبد اللّه بن محمد عن علی بن حسان عن بعض أصحابه عن رجل عن أبی عبد اللّه ع اللهم أنت الأول فلیس قبلک شیء و أنت الآخر فلیس بعدک شیء و أنت الظاهر فلیس فوقک شیء و أنت الباطن فلیس دونک شیء و أنت العزیز الحکیم اللهم صل علی محمد و آل

الوافی، ج۱۱، ص: ۴۳۹

محمد و أدخلنی فی کل خیر أدخلت فیه محمدا و آل محمد و أخرجنی من کل سوء أخرجت منه محمدا و آل محمد و السلام علیهم و رحمهٔ اللّه و برکاته ثم تصلی رکعتین فإذا فرغت فقل ما رواه

[۲۹]

۱۱۱۲۴- ۲۹ التهذیب، ۳/ ۷۱/ ۲/ ۱ علی بن حاتم عن محمد بن جعفر عن عبد اللّه بن محمد بن خالد عن علی بن حسان عن بعض أصحابه عن رجل عن أبی عبد اللّه ع الحمد لله الذی علا فقهر و الحمد لله الذی ملک فقدر و الحمد لله الذی بطن فخبر و الحمد لله الذی یحیی الموتی و یمیت الأحیاء و هو علی کل شیء قدیر و الحمد لله الذی تواضع کل شیء لعظمته و الحمد لله الذی ذل کل شیء لعزته و الحمد لله الذی استسلم کل شیء لقدرته و الحمد لله الذی خضع کل شیء لملکته و الحمد لله الذی یفعل ما یشاء و لا یفعل ما یشاء غیره اللهم صل علی محمد و آل محمد و أدخلنی فی کل خیر أدخلت فیه محمدا و آل محمد و أخرجنی من کل سوء أخرجت منه محمدا و آل محمد صلی اللّه علیه و علیهم و السلام علیه و علیهم و رحمهٔ اللّه و برکاته و سلم کثیرا ثم تصلی رکعتین فإذا سلمت فقل ما رواه

[۳۰]

۱۱۱۲۵- ۳۰ التهذیب، ۳/ ۷۲/ ۳/ ۱ علی بن حاتم عن محمد بن جعفر عن عبد اللّه بن محمد عن علی بن حسان عن عیسی بن بشیر عن رجل عن أبی عبد اللّه ع اللهم إنی أسألک بمعانی جمیع ما دعاک به عبادک الذین اصطفیتهم لنفسک المأمونون علی سرک

المحتجبون بغيبك المستبشرون [المستسرون المسترون] بدينك المعلنون به الواصفون لعظمتك المنزهون عن معاصيك الداعون إلى

الوافی، ج۱۱، ص: ۴۴۰

سبيلك السابقون فی علمك الفائزون بكرامتك أدعوك على مواضع حدودك و كمال طاعتك و بما يدعوك به ولاة أمرك أن تصلی على محمد و آل محمد و أن تفعل بی ما أنت أهله و لا تفعل بی ما أنا أهله ثم تصلی ركعتين فإذا سلمت فقل ما رواه

[۳۱]

۱۱۱۲۶- ۳۱ التهذيب، ۳/ ۷۲/ ۴/ ۱ علی بن حاتم عن علی بن الحسن [الحسين] عن البرقی عن السراد عن جميل بن صالح عن ذريح عن أبی عبد اللّه ع يا ذا المن لا من عليك يا ذا الطول لا إله إلا أنت ظهر اللاجين و مأمن الخائفين و جار المستجيرين إن كان فی أم الكتاب عندك أنی شقی أو محروم أو مقتر على رزقی فامح من أم الكتاب شقائی و حرمانی و إقتار رزقی و اكتبنی عندك سعيدا موفقا للخير موسعا على رزقك فإنك قلت فی كتابك المنزل على نبيك المرسل صلواتك عليه و آله يَمْحُوا اللّهُ ما يَشاءُ وَ يُثْبِتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتابِ و قلت وَ رَحْمَتِی وَسِعَتْ كُلَّ شَیْءٍ و أنا شیء فلتسعنی رحمتك يا أرحم الراحمين و صل على محمد و آل محمد و ادع بما بدا لك فإذا فرغت من الدعاء فاسجد و قل فی سجودك اللهم أغننی بالعلم و زينی بالحلم و كرمنی بالتقوى و جملنی بالعافية يا ولی العافية عفوك عفوك من النار فإذا رفعت رأسك فقل يا اللّه يا اللّه يا اللّه أسألك يا لا إله إلا أنت باسمك بسم اللّه الرحمن الرحيم يا رحمان يا اللّه يا رب يا قريب يا

الوافی، ج۱۱، ص: ۴۴۱

مجيب يا بديع السماوات و الأرض يا ذا الجلال و الإكرام يا حنان يا منان يا حی يا قيوم أسألك بكل اسم هو لك تحب أن تدعى به و بكل دعوه دعاك بها أحد من الأولين و الآخرين فاستجبت له أن تصلی على محمد و آل محمد و أن تصرف قلبی إلى خشيتك و رهبتك و أن تجعلنی من المخلصين و تقوی أركانی كلها لعبادتك و تشرح صدری للخير و التقی و تطلق لسانی لتلاوة كتابك يا ولی المؤمنين و صل على محمد و آل محمد و ادع بما أحببت ثم تصلی العشاء الآخرة فإذا فرغت منها قمت فصليت ركعتين فإذا فرغت منهما فقل اللهم إنی أسألك ببهائك و جلالك و جمالك و عظمتك و نورك و سعة رحمتك و بأسمائك و عزتك و قدرتك و مشيئتك و نفاذ أمرك و منتهی رضاك و شرفك و كرمك و دوام عزك و سلطانك و فخرك و علو شأنك و قديم منك و عجيب آياتك و فضلك و جودك و عموم رزقك و عطائك و خيرك و إحسانك و تفضلك و امتنانك و شأنك و جبروتك و أسألك بجميع مسائلك أن تصلی على محمد و آل محمد و أن تنجينی من النار و تمن علی بالجنة و توسع علی من الرزق الحلال الطيب و تدرأ عنی شر فسقة العرب و العجم و تمنع لسانی من الكذب و قلبی من الحسد و عينی من الخيانة فإنك تعلم خائنة الأعين و ما تخفی الصدور و ترزقنی فی عامی هذا و فی كل عام الحج و العمرة و تغض بصری و تحصن فرجی و توسع رزقی و تعصمنی من كل سوء يا أرحم الراحمين ثم تصلی ركعتين فإذا فرغت فقل ما رواه

[۳۲]

۱۱۱۲۷- ۳۲ التهذيب، ۳/ ۷۴/ ۵/ ۱ علی بن حاتم عن علی بن سليمان عن أحمد بن إسحاق عن سعدان بن مسلم عن عبد اللّه بن

الوافی، ج۱۱، ص: ۴۴۲

السراج عن رجل عن أبی عبد اللّه ع اللهم إنی أسألك حسن الظن بك و الصدق فی التوكل عليك و أعوذ بك أن تبتلينی ببلية تحملنی ضرورتها على التعوذ بشیء من معاصيك و أعوذ بك أن تدخلنی فی حال كنت أكون فيها فی عسر أو يسر أظن أن

معاصیک أنجح لی من طاعتک و أعوذ بک أن أقول قولا حقا من طاعتک ألتمس به سواک و أعوذ بک أن تجعلنی عظة لغیری و أعوذ بک أن یکون أحد أسعد بما أتیتنی به منی و أعوذ بک أن أتکلف طلب ما لم تقسم لی و ما قسمت لی من قسم أو رزقتنی من رزق فآتنی به فی یسر منک و عافیة حلالا طیبا و أعوذ بک من کل شیء زحزح بینی و بینک و باعد بینی و بینک أو نقص به حظی عندک أو صرف بوجهک الکریم عنی و أعوذ بک أن یحول خطیئتی أو ظلمی أو جرمی و إسرافی علی نفسی و اتباع هوای و استعجال شهوتی دون مغفرتک و رضوانک و ثوابک و نائلک و برکاتک و موعودک الحسن الجمیل علی نفسک ثم تصلی رکعتین فإذا فرغت فقل اللهم إنی أسألک بعزائم مغفرتک و بواجب رحمتک السلامة من کل إثم و الغنیمة من کل بر و الفوز بالجنة و النجاة من النار اللهم دعاک الداعون و دعوتک و سألک السائلون و سألتک و طلب الطالبون و طلبت إلیک و رغب الراغبون و رغبت إلیک اللهم أنت الثقة و الرجاء و إلیک ینتهی الرغبة و الدعاء فی الشدة و الرخاء اللهم فصل علی محمد و آل محمد و اجعل الیقین فی قلبی و النور فی بصری و النصیحة فی صدری و ذکرک باللیل و النهار علی لسانی و رزقا واسعا غیر ممنوع و لا محظور فارزقنی و بارک لی فیما رزقتنی و اجعل غنای فی نفسی و رغبتی فیما عندک برحمتک یا أرحم الراحمین ثم تصلی رکعتین فإذا فرغت فقل اللهم صل علی محمد و آل محمد

الوافی، ج ۱۱، ص: ۴۴۳

و فرغنی لما خلقتنی له و لا تشغلنی بما قد تکفلت لی به اللهم إنی أسألک إیمانا لا یرتد و نعیما لا ینفد و مرافقة نبیک صلی اللّه علیه و آله و سلم فی أعلی جنة الخلد اللهم إنی أسألک رزق یوم بیوم لا قلیلا فأشقی و لا کثیرا فأطغی اللهم صل علی محمد و آل محمد و ارزقنی من فضلک ما ترزقنی به الحج و العمرة فی عامی هذا و تقوینی به علی الصوم و الصلاة فإنک أنت ربی و رجائی و عصمتی لیس لی معتصم إلا أنت و لا رجاء غیرک و لا منجا منک إلا إلیک فصل علی محمد و آل محمد و آتنی فی الدنیا حسنة و فی الآخرة حسنة و قنی برحمتک عذاب النار ثم تصلی رکعتین فإذا فرغت فقل اللهم لک الحمد کله و لک الملک کله و بیدک الخیر کله و إلیک یرجع الأمر کله علانیته و سره و أنت منتهی الشأن کله اللهم إنی أسألک من الخیر کله و أعوذ بک من الشر کله اللهم صل علی محمد و آل محمد و رضنی بقضائک و بارک لی فی قدرک حتی لا أحب تعجیل ما أخرت و لا تأخیر ما عجلت اللهم و أوسع علی من فضلک و ارزقنی [من] برکتک و استعملنی فی طاعتک و توفنی عند انقضاء أجلی علی سبیلک و لا تول أمری غیرک و لا تزغ قلبی بعد إذ هدیتنی و هب لی من لدنک رحمة إنک أنت الوهاب ثم تصلی رکعتین فإذا فرغت فقل ما رواه

[۳۳]

۱۱۱۲۸- ۳۳ التهذیب، ۳/ ۷۶/ ۶/ ۱ علی بن حاتم عن محمد بن أبی عبد اللّه عن سعد عن الحسن بن علی عن أحمد بن هلال عن السراد عن هشام بن سالم عن الثمالی قال أخذت هذا الدعاء من أبی جعفر ع و کان یسمیه الدعاء الجامع بسم اللّه الرحمن الرحیم أشهد أن لا إله إلا اللّه وحده لا شریک له و أشهد أن محمدا عبده و رسوله

الوافی، ج ۱۱، ص: ۴۴۴

آمنت بالله و بجمیع رسل اللّه و جمیع ما أنزلت به جمیع رسل اللّه و أن وعد اللّه حق و لقاءه حق و صدق اللّه و بلغ المرسلون و الحمد لله رب العالمین و سبحان اللّه کلما سبح اللّه شیء و کما یحب اللّه أن یسبح و الحمد لله کلما حمد اللّه شیء و کما یحب اللّه أن یحمد و لا إله إلا اللّه کلما هلل اللّه شیء و کما یحب اللّه أن یهلل و اللّه أکبر کلما کبر اللّه شیء و کما یحب اللّه أن یکبر اللهم إنی أسألک مفاتیح الخیر و خواتیمه و سوابغه و شرائعه و فوائده و برکاته ما بلغ علمه علمی و ما قصر عن إحصائه حفظی اللهم صل علی محمد و آل محمد و انهج لی أسباب معرفته و افتح لی أبوابه و غشنی برکاته برحمتک و من علی بعصمة عن الإزالة عن دینک و طهر قلبی من الشک و لا تشغل قلبی بدنیای و عاجل معاشی عن آجل ثواب آخرتی و أشغل قلبی بحفظ ما لا تقبل منی جهله و ذلل

لکل خیر لسانی و طهر قلبی من الریاء و لا- تجره فی مفاصلی و اجعل عملی خالصا لک اللهم إنی أعوذ بک من الشر و أنواع الفواحش کلها ظاهرها و باطنها و غفلاتها و جمیع ما یریدنی به الشیطان الرجیم و ما یریدنی به السلطان العنید مما أحطت بعلمه و أنت القادر علی صرفه عنی اللهم إنی أعوذ بک من طوارق الجن و الإنس و زوابعهم و بوائقهم و مکایدهم و مشاهد الفسقة من الجن و الإنس و أن استزل عن دینی فتفسد علی آخرتی و أن یکون ذلک منهم ضررا علی فی معاشی أو یعرض بلاء یصیبنی منهم لا قوة لی به و لا- صبر لی علی احتماله فلا تبتلینی یا إلهی بمقاساته فیمنعنی ذلک من ذکرک و یشغلنی عن عبادتک أنت العاصم المانع و الدافع الوافی من ذلک کله أسألک اللهم الرفاهیة فی معیشتی ما أبقیتنی معیشة أقوی بها علی طاعتک و أبلغ بها رضوانک و أصیر بها منک إلی دار الحیوان غدا اللهم ارزقنی رزقا حلالا یکفینی و لا ترزقنی رزقا

الوافی، ج ۱۱، ص: ۴۴۵

یطغینی و لا تبتلینی بفقر أشقی به مضیقا علی أعطنی حظا وافرا فی آخرتی و معاشا واسعا هنیئا مریئا فی دنیای و لا تجعل الدنیا علی سجنا و لا تجعل فراقها علی حزنا أجرنی من فتنتها [فتنها] و اجعل عملی فیها مقبولا و سعیی فیها مشکورا اللهم و من أرادنی فیها بسوء فأرده و من کادنی فیها فکده و اصرف عنی هم من أدخل علی همه و أمکر بمن مکر بی فإنک خیر الماکرین و افقأ عنی عیون الکفرة الظلمة الطغاة الحسدة اللهم صل علی محمد و آل محمد و أنزل علی سکینة و ألبسنی درعک الحصینة و احفظنی بسترک الواقی و جللنی عافیتک النافعة و صدق قولی و فعالی و بارک لی فی أهلی و ولدی و مالی و ما قدمت و ما أخرت و ما أغفلت و ما تعمدت و ما توانیت و ما أعلنت و ما أسررت فاغفر لی یا أرحم الراحمین و صل علی محمد و آله الطیبین الطاهرین کما أنت أهله یا ولی المؤمنین ثم تسجد و تدعو فی حال السجود بالدعاء المتقدم ذکره< الدعاء بین الرکعات العشر المزیدة علی العشرین فی العشر الأواخر >تصلی رکعتین و تقول- یا حسن البلاء عندی یا قدیم العفو عنی یا من لا غناء لشیء عنه یا من لا بد لکل شیء منه یا من مرد کل شیء إلیه یا من مصیر کل شیء إلیه تولنی سیدی و لا تولی أمری شرار خلقک أنت خالقی و رازقی یا مولای فلا تضیعنی- ثم تصلی رکعتین و تقول- اللهم صل علی محمد و آل محمد و اجعلنی من أوفر عبادک نصیبا من کل خیر أنزلته فی هذه اللیلة أو أنت منزله من نور تهدی به أو رحمة تنشرها و من رزق تبسطه و من ضر تکشفه و من بلاء ترفعه و من سوء تدفعه و من فتنة تصرفها

الوافی، ج ۱۱، ص: ۴۴۶

و اکتب لی ما کتبت لأولیائک الصالحین الذین استوجبوا منک الثواب و آمنوا برضاک عنهم منک العذاب یا کریم یا کریم یا کریم صل علی محمد و آل محمد و عجل فرجهم و اغفر لی ذنبی و بارک لی فی کسبی و قنعنی بما رزقتنی و لا تفتنی بما زویت عنی- ثم تصلی رکعتین و تقول اللهم إلیک نصبت یدی و فیما عندک عظمت رغبتی فاقبل سیدی توبتی و ارحم ضعفی و اغفر لی و ارحمنی و اجعل لی فی کل خیر نصیبا و إلی کل خیر سبیلا اللهم إنی أعوذ بک من الکبر و مواقف الخزی فی الدنیا و الآخرة اللهم صل علی محمد و آل محمد و اغفر لی ما سلف من ذنوبی- و اعصمنی فیما بقی من عمری و أورد علی أسباب طاعتک و استعملنی بها- و اصرف عنی أسباب معصیتک و حل بینی و بینها و اجعلنی و أهلی و ولدی فی ودائعک التی لا تضیع و اعصمنی من النار و اصرف عنی شر فسقة الجن و الإنس و شر کل ذی شر و شر کل ضعیف أو شدید من خلقک و شر کل دابة أنت آخذ بناصیتها إنک علی کل شیء قدیر- ثم تصلی رکعتین و تقول اللهم أنت متعال الشأن عظیم الجبروت شدید المحال عظیم الکبریاء قادر قاهر قریب الرحمة صادق الوعد وفی العهد قریب مجیب سامع الدعاء قابل التوبة محص لما خلقت قادر علی ما أردت مدرک من طلبت رازق من خلقت شکور إن شکرت ذاکر إن ذکرت فأسألک یا إلهی محتاجا و أرغب إلیک فقیرا و أتضرع إلیک خائفا و أبکی إلیک مکروبا- و أرجوک ناصرا و أستغفرک ضعیفا و أتوکل علیک محتسبا و أسترزقک متوسعا- و أسألک یا إلهی أن تصلی علی محمد و آل محمد و أن تغفر لی ذنوبی و تتقبل لی عملی و تیسر منقلبی و تفرج قلبی إلهی أسألک أن تصدق ظنی و تعفو عن خطیئتی و تعصمنی من المعاصی إلهی ضعفت فلا- قوة لی و عجزت فلا حول لی إلهی جئتک مسرفا علی نفسی مقرا بسوء عملی قد ذکرت

غفلتی

الوافی، ج ۱۱، ص: ۴۴۷

و أشفقت مما کان منی فصل علی محمد و آل محمد و ارض عنی و اقض لی جمیع حوائجی من حوائج الدنیا و الآخرة یا أرحم الراحمین- ثم تصلی رکعتین و تقول اللهم إنی أسألک العافیة من جهد البلاء و شماتة الأعداء و سوء القضاء و درک الشقاء و من الضرر فی المعیشة و أن تبتلینی ببلاء لا طاقة لی به أو تسلط علی طاغیا أو تهتک لی سترا أو تبدی لی عورة أو تحاسبنی یوم القیامة مقاصا أحوج ما أکون إلی عفوک و تجاوزک عنی فأسألک بوجهک الکریم و کلماتک التامة أن تصلی علی محمد و آل محمد و أن تجعلنی من عتقائک و طلقائک من النار اللهم صل علی محمد و آل محمد و أدخلنی الجنة- و اجعلنی من سکانها و عمارها اللهم إنی أعوذ بک من سفعات النار اللهم صل علی محمد و آل محمد و ارزقنی الحج و العمرة و الصیام و الصدقة لوجهک- ثم تسجد و تقول فی سجودک یا سامع کل صوت و یا بارئ النفوس بعد الموت و یا من لا تغشاه الظلمات و یا من لا تتشابه علیه الأصوات و یا من لا یشغله شیء عن شیء أعط محمدا أفضل ما سألک و أفضل ما سئلت له و أفضل ما أنت مسئول له إلی یوم القیامة و أسألک أن تجعلنی من عتقائک و طلقائک من النار اللهم صل علی محمد و آل محمد و اجعل العافیة شعاری و دثاری و نجاة لی من کل سوء یوم القیامة- الدعاء فی الزیادة تمام المائة رکعة- تقوم بعد العشاء الآخرة فتصلی ثلاثین رکعة بأدعیتها فإذا فرغت فصل رکعتین تقرأ فی کل رکعة الحمد و قل هو اللّه أحد عشر مرات من الثلاثین و السبعین تمام المائة فإذا فرغت من الثلاثین قمت فصلیت رکعتین ثم تقول بعدهما أنت اللّه لا إله إلا أنت رب العالمین و أنت اللّه لا إله إلا أنت العلی العظیم و أنت اللّه لا إله إلا أنت العزیز الحکیم و أنت الهّن لا إله إلا أنت الغفور

الوافی، ج ۱۱، ص: ۴۴۸

الرحیم و أنت اللّه لا إله إلا أنت الرحمن الرحیم- و أنت اللّه لا إله إلا أنت مالک [ملک] یوم الدین و أنت اللّه لا إله إلا أنت منک بدأ الخلق و إلیک یعود و أنت اللّه لا إله إلا أنت خالق الجنة و النار و أنت اللّه لا إله إلا أنت خالق الخیر و الشر و أنت اللّه لا إله إلا أنت لم تزل و لا تزال و أنت اللّه لا إله إلا أنت الواحد الأحد الصمد لم تلد و لم تولد و لم یکن لک [له] کفوا أحد و أنت اللّه لا إله إلا أنت عالم الغیب و الشهادة الرحمن الرحیم و أنت اللّه لا إله إلا أنت الملک القدوس السلام المؤمن المهیمن العزیز الجبار المتکبر سبحان اللّه عما یشرکون و أنت اللّه لا إله إلا أنت- الخالق البارئ المصور لک الأسماء الحسنی یسبح لک ما فی السماوات و الأرض و أنت العزیز الحکیم و أنت اللّه لا إله إلا أنت الکبیر و الکبریاء رداؤک- ثم تصلی علی محمد و آل محمد و تدعو بما أحببت روی هذا الدعاء

[۳۴]

۱۱۱۲۹- ۳۴ التهذیب، ۳/ ۸۰/ ۷/ ۱ علی بن حاتم عن محمد بن جعفر عن الزیات عن محمد بن حماد عن أبیه عن أبی عبد اللّه ع قال ما من مؤمن یسأل اللّه بهن یقبل بهن قلبه إلی اللّه عز و جل- إلا قضی اللّه عز و جل له حاجته و لو کان شقیا رجوت أن یتحول سعیدا- ثم تصلی رکعتین فإذا فرغت فقل ما رواه

[۳۵]

۱۱۱۳۰- ۳۵ التهذیب، ۳/ ۸۰/ ۸/ ۱ علی بن حاتم عن محمد بن عمرو عن علی بن محمد بن زیاد عن الأشعری عن القداح عن أبیه عن أبی جعفر ع لا إله إلا اللّه الحلیم الکریم لا إله إلا اللّه العلی العظیم سبحان اللّه رب السماوات السبع و رب العرش العظیم- و

الحمد لله رب العالمين اللهم إنى أسألك بدرعك الحصينة و بقوتك

الوافی، ج ۱۱، ص: ۴۴۹

و عظمتك و سلطانك أن تجيرنى من الشيطان الرجيم و من شر كل جبار عنيد اللهم إنى أسألك بحبى إياك و بحبى رسولك صلى اللّه عليه و آله و سلم و بحبى أهل بيت رسولك صلواتك عليه و عليهم يا خيرا لى من أبى و أمى و من الناس جميعا قدر لى خيرا من قدرى لنفسى و خيرا مما يقدر لى- أبى و أمى أنت جواد لا- يبخل و حليم لا- يجهل و عزيز لا يستذل اللهم من كان الناس ثقته و رجاءه فأنت ثقتى و رجائى قدر لى خيرها عاقبة- و رضنى بما قضيت لى اللهم صل على محمد و آل محمد و ألبسنى عافيتك الحصينة فإن ابتليتنى فصبرنى و العافية أحب إلى- ثم تصلى ركعتين و تقول ما رواه

[۳۶]

۱۱۱۳۱- ۳۶ التهذيب، ۳/ ۸۱/ ۹/ ۱ على بن حاتم عن محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو عن على بن محمد عن الأشعرى عن القداح عن جعفر بن محمد عن أبيه محمد عن على بن الحسين عن أمير المؤمنين ع اللهم إنك أعلنت سبيلا من سبلك فجعلت فيه رضاك و ندبت إليه أولياءك و جعلته أشرف سبلك عندك ثوابا و أكرمها لديك مآبا و أحبها إليك مسلكا ثم اشتريت فيه من المؤمنين أنفسهم و أموالهم- بأن لهم الجنة يقاتلون فى سبيلك فيقتلون و يقتلون وعدا عليك حقا- فاجعلنى ممن اشترى فيه منك نفسه ثم وفى لك ببيعه الذى بايعك عليه- غير ناكث و لا ناقض عهدا و لا مبدل تبديلا إلا استنجازا لموعودك- و استيجابا لمحبتك و تقربا به إليك فصل على محمد و آل محمد و اجعله خاتمة عملى و ارزقنى فيه لك و بك مشهدا توجب لى به الرضا و تحط عنى به الخطايا اجعلنى فى الأحياء المرزوقين بأيدى العداة العصاة تحت لواء الحق و راية الهدى ماضيا على نصرتهم قدما غير مولى دبرا و لا محدث

الوافی، ج ۱۱، ص: ۴۵۰

شيئا [شكا] و أعوذ بك عند ذلك من الذنب المحيط للأعمال- ثم تصلى ركعتين و تقول ما رواه

[۳۷]

۱۱۱۳۲- ۳۷ التهذيب، ۳/ ۸۲/ ۱۰/ ۱ على بن حاتم عن محمد بن جعفر عن الزيات عن محمد بن حماد عن أبيه عن أبى عبد اللّه عن أبيه عن على بن الحسين ع اللهم إنى أسألك رحمتك التى لا- تنال منك إلا بالرضا و الخروج من معاصيك و الدخول فى كل ما يرضيك و النجاة من كل ورطة و المخرج من كل كبر و العفو عن كل سيئة يأتى بها منى عمد أو زل بها منى خطأ أو خطرت بها منى خطرات و نسيت- أن أسألك خوفا تعيننى به على حدود رضاك و أسألك الأخذ بأحسن ما أعلم و الترك لشر ما أعلم و العصمة من أن أعصى و أنا أعلم أو أخطئ من حيث لا أعلم و أسألك السعة فى الرزق و الزهد فيما هو وبال و أسألك المخرج بالبيان من كل شبهة و الفلج بالصواب فى كل حجة و الصدق فيها على و لى و ذللنى بإعطاء النصف من نفسى فى جميع المواطن فى الرضا و السخط و التواضع و الفضل و ترك قليل البغى و كثيره فى القول منى و الفعل و تمام النعمة فى جميع الأشياء و الشكر بها على حتى ترضى و بعد الرضا و الخيرة فيما تكون فيه الخيرة بميسور جميع الأمور لا بمعسورها يا كريم- ثم تصلى ركعتين و تقول ما رواه

[۳۸]

۱۱۱۳۳- ۳۸ التهذيب، ۳/ ۸۲/ ۱۱/ ۱ على بن حاتم عن محمد بن

الوافی، ج ۱۱، ص: ۴۵۱

عمرو عن محمد بن عمار عن الحسین بن عبید اللّه العبدی و الحسن بن محمد قالا حدثنا أحمد بن عبد اللّه بن ربیعة الهاشمی قال حدثنی محمد بن عیسی عن محمد بن عبد اللّه عن علی بن عبد اللّه عن أبیه عن جده عن الحسین بن علی عن أمیر المؤمنین ع الحمد لله رب العالمین- و صلی اللّه علی أطیب [سید] المرسلین محمد بن عبد اللّه المنتخب الراتق الفاتق اللهم فخص محمدا صلی اللّه علیه و آله و سلم بالذکر المحمود و الحوض المورود اللهم آت محمدا صلواتک علیه و آله الوسیلة- و الرفعة و الفضیلة و اجعل فی المصطفین محبته و فی العلیین درجته و فی المقربین کرامته- اللهم أعط محمدا صلواتک علیه و آله من کل کرامة أفضل تلک الکرامة و من کل نعیم أوسع ذلک النعیم و من کل عطاء أجزل ذلک العطاء و من کل یسر أنضر ذلک الیسر و من کل قسم أوفر ذلک القسم- حتی لا یکون أحد من خلقک أقرب منه مجلسا و لا أرفع منه عندک ذکرا و منزلة و لا أعظم علیک حقا و لا أقرب وسیلة من محمد صلواتک علیه و آله إمام الخیر و قائده و الداعی إلیه و البرکة علی جمیع العباد و البلاد و رحمة للعالمین- اللهم اجمع بیننا و بین محمد صلواتک علیه و آله فی برد العیش و تروح الروح و قرار النعمة و شهوة الأنفس و منی الشهوات و نعم اللذات- و رجاء الفضیلة و شهود الطمأنینة و سؤدد الکرامة و قرة العین و نضرة النعیم و بهجة لا تشبه بهجات الدنیا نشهد أنه قد بلغ الرسالة و أدی النصیحة و اجتهد للأمة و أوذی فی جنبک و جاهد فی سبیلک و عبدک

الوافی، ج ۱۱، ص: ۴۵۲

حتی أتاه الیقین فصلی اللّه علیه و آله الطاهرین [الطیبین] اللهم رب البلد الحرام و رب الرکن و المقام و رب المشعر الحرام و رب الحل و الحرام بلغ روح محمد صلواتک علیه و آله عنا السلام اللهم صل علی ملائکتک المقربین و علی أنبیائک و رسلک أجمعین و صل اللهم علی الحفظة الکرام الکاتبین و علی أهل طاعتک من أهل السماوات السبع و أهل الأرضین السبع من المؤمنین أجمعین- فإذا فرغت من الدعاء سجدت و قلت اللهم إلیک توجهت و بک اعتصمت و علیک توکلت اللهم أنت ثقتی و أنت رجائی اللهم فاکفنی ما أهمنی و ما لا یهمنی و ما أنت أعلم به منی عز جارک و جل ثناؤک- و لا إله غیرک صل علی محمد و آل محمد و عجل فرجهم- ثم ارفع رأسک و قل اللهم إنی أعوذ بک من کل شیء زحزح بینی و بینک أو صرف به عنی وجهک الکریم أو نقص من حظی عندک اللهم فصل علی محمد و آل محمد و وفقنی لکل شیء یرضیک عنی و یقربنی إلیک- و ارفع درجتی عندک و أعظم حظی و أحسن مثوای و ثبتنی بالقول الثابت فی الحیاة الدنیا و فی الآخرة و وفقنی لکل مقام محمود تحب أن تدعی فیه بأسمائک و تسأل فیه من عطائک رب لا تکشف عنی سترک و لا تبد عورتی للعالمین و صل علی محمد و آل محمد و اجعل اسمی فی هذه اللیلة فی السعداء حتی تتم الدعاء- ثم تصلی رکعتین فإذا فرغت فقل اللهم أنت ثقتی فی کل کرب- و أنت رجائی فی کل شدة و أنت لی فی کل أمر نزل بی ثقة و عدة کم من کرب یضعف عنه الفؤاد و تقل فیه الحیلة و یخذل عنه القریب و یشمت به العدو و تعیینی فیه الأمور أنزلته بک و شکوته إلیک راغبا إلیک فیه عمن سواک ففرجته و شکوته فکفیتنیه فأنت ولی کل نعمة و صاحب

الوافی، ج ۱۱، ص: ۴۵۳

کل حاجة و منتهی کل رغبة لک الحمد کثیرا و لک المن فاضلا

[۳۹]

۱۱۱۳۴- ۳۹ التهذیب، ۳/ ۸۴/ ۱۲/ ۱ روی هذا الدعاء ابن قولویه عن الحسین بن محمد بن عامر عن رجل عن ابن أبی عمیر عن حفص بن البختری عن أبی عبد اللّه ع قال کان من دعاء النبی ص یوم الأحزاب اللهم أنت ثقتی تمام الدعاء- ثم تصلی رکعتین فإذا فرغت فقل یا من أظهر الجمیل و ستر القبیح- یا من لم یهتک الستر و لم یؤاخذ بالجریرة یا عظیم العفو یا حسن التجاوز- یا واسع المغفرة یا باسط الیدین بالرحمة یا صاحب کل نجوی و منتهی کل شکوی یا مقیل العثرات یا کریم الصفح یا عظیم المن یا مبتدئا

بالنعم قبل استحقاقها يا رباه يا سيداه يا أملاه يا غاية رغبتی- أسألک بک يا اللّه ألا تشوه خلقی بالنار و أن تقضی لی حوائج آخرتی و دنياى و تفعل بی كذا و كذا و تصلی علی محمد و آل محمد و تدعو بما بدا لک- ثم تصلی ركعتين فإذا فرغت فقل اللهم خلقتنی فأمرتنی و نهيتنی- و رغبتنی فی ثواب ما به أمرتنی و رهبتنی عقاب ما عنه نهيتنی و جعلت لی عدوا يكيدنی و سلطته منی على ما لم تسلطنی عليه منه فأسكنته فی صدری- و أجريته مجرى الدم منی لا يغفل إن غفلت و لا ينسى إن نسيت يؤمننی عذابک و يخوفنی بغيرک إن هممت بفاحشة شجعنی و إن هممت بصالح ثبطنی ينصب لی بالشهوات و يعرض لی بها إن وعدنی كذبنی- و إن منانی قنطنی و إن اتبعت هواه أضلنی و ألا تصرف عنی كيده يستزلنی و ألا تفلتنی من حبائله يصدنی و ألا تعصمنی منه يفتنی اللهم فصل على محمد و آل محمد و أقهر سلطانه على بسلطانک عليه حتى تحبسه عنی بكثرة الدعاء لک منی فأفوز فی المعصومين منه بک و لا حول و لا قوة

الوافی، ج۱۱، ص: ۴۵۴

إلا بک- روى هذا الدعاء و الذی قبله

[۴۰]

۱۱۱۳۵- ۴۰ التهذيب، ۳/ ۸۵/ ۱۳/ ۱ علی بن حاتم عن محمد بن جعفر عن الزيات عن محمد بن حماد عن أبيه عن أبی عبد اللّه ع ثم تصلی ركعتين فإذا فرغت فقل ما رواه

[۴۱]

۱۱۱۳۶- ۴۱ التهذيب، ۳/ ۸۵/ ۱۴/ ۱ علی بن حاتم عن محمد بن أحمد عن ابن سماعة عن صفوان بن يحيى عن جعفر بن سماعة عن العيص عن أبی عبد اللّه ع يا أجود من أعطى و يا خير من سئل و يا أرحم من استرحم يا واحد يا أحد يا صمد يا من لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا أحد يا من لم يتخذ صاحبة و لا ولدا يا من يفعل ما يشاء و يحكم ما يريد و يقضی ما يحب [أحب] يا من يحول بين المرء و قلبه يا من هو بالمنظر الأعلى يا من ليس كمثله شیء يا حكيم يا سميع يا بصير صل على محمد و آل محمد و أوسع علی من رزقک الحلال ما أكف به وجهی و أؤدی به عنی أمانتی و أصل به رحمی- و يكون عونا لی على الحج و العمرة- ثم تصلی ركعتين فإذا فرغت فقل ما رواه

[۴۲]

۱۱۱۳۷- ۴۲ التهذيب، ۳/ ۸۶/ ۱۵/ ۱ علی بن حاتم عن علی بن الحسين عن البرقی عن أبيه عن ابن المغيرة عن الرضا ع اللهم صل على محمد و آل محمد فی الأولين و صل على محمد و آل محمد فی

الوافی، ج۱۱، ص: ۴۵۵

الآخرين و صل على محمد و آله فی الملإ الأعلى و صل على محمد و آله فی النبيين و المرسلين اللهم أعط محمدا صلى اللّه عليه و آله و سلم الوسيلة و الشرف و الفضيلة و الدرجة الكبيرة اللهم إنی آمنت بمحمد عليه و آله السلام و لم أره فلا تحرمنی يوم القيامة رؤيته و ارزقنی صحبته و توفنی على ملته و اسقنی من حوضه مشربا رويا لا أظمأ بعده أبدا إنک على كل شیء قدير اللهم كما آمنت بمحمد صلى اللّه عليه و آله و سلم و لم أره فعرفنی فی الجنان وجهه اللهم أبلغ روح محمد عنی تحية كثيرة و سلاما- ثم ادع بما بدا لک ثم اسجد و قل فی سجودک اللهم إنی أسألک يا سامع كل صوت و يا بارئ النفوس بعد الموت و يا من لا تغشاه الظلمات و لا

تتشابه علیه الأصوات و لا تغلطه الحاجات یا من لا ینسی شیئا لشیء و لا یشغله شیء عن شیء أعط محمدا و آل محمد صلواتک علیه و علیهم أفضل ما سألوا و خیر ما سألوک و خیر ما سئلت لهم و خیر ما سألتک لهم و خیر ما أنت مسئول لهم إلی یوم القیامة- ثم ارفع رأسک و ادع بما أحببت ثم تصلی رکعتین و تقول ما رواه

[۴۳]

۱۱۱۳۸- ۴۳ التهذیب، ۳/ ۸۶/ ۱۶/ ۱ أحمد بن إبراهیم بن أبی رافع عن أبی جعفر أحمد بن یعقوب الأصفهانی عن أبی جعفر أحمد بن علویة عن أبی إسحاق إبراهیم بن محمد بن سعید الثقفی عن علی بن معلی عن إبراهیم بن أبی سماک عن سعید بن یسار عن أبی عبد اللّه ع عن أبیه عن آبائه عن رسول اللّه ص

الوافی، ج۱۱، ص: ۴۵۶

التهذیب، ۳/ ۸۷/ ۱۷/ ۱ و روی التلعکبری عن أبی علی محمد بن همام عن علی بن عبد اللّه بن کوشید الأصفهانی عن أبی إسحاق إبراهیم بن محمد مثل الأول اللهم لک الحمد کله اللهم لا هادی لمن أضللت و لا مضل لمن هدیت اللهم لا مانع لما أعطیت و لا معطی لما منعت اللهم لا قابض لما بسطت و لا باسط لما قبضت اللهم لا مقدم لما أخرت و لا مؤخر لما قدمت اللهم أنت الحلیم فلا تجهل اللهم أنت الجواد فلا تبخل اللهم أنت العزیز فلا تستذل اللهم أنت المنیع فلا ترام اللهم أنت ذو الجلال و الإکرام صل علی محمد و آل محمد و ادع بما شئت- ثم تصلی رکعتین و تقول ما رواه

[۴۴]

۱۱۱۳۹- ۴۴ التهذیب، ۳/ ۸۷/ ۱۸/ ۱ علی بن حاتم عن علی بن سلیمان الزراری عن أحمد بن إسحاق عن سعدان رفعه إلی أبی عبد اللّه ع اللهم إنی أسألک العافیة من جهد البلاء و شماتة الأعداء و سوء القضاء و درک الشقاء و من الضرر فی المعیشة و أن تبتلینی ببلاء لا طاقة لی به أو تسلط علی طاغیا أو تهتک لی سترا أو تبدی لی عورة أو تحاسبنی یوم القیامة مناقشا أحوج ما أکون إلی عفوک و تجاوزک عنی فیما سلف اللهم إنی أسألک باسمک الکریم و کلماتک التامة أن تصلی علی محمد و آل محمد و أن تجعلنی من عتقائک و طلقائک من النار- ثم تصلی رکعتین و تقول ما رواه

[۴۵]

۱۱۱۴۰- ۴۵ التهذیب، ۳/ ۸۸/ ۱۹/ ۱ علی بن حاتم عن علی بن الحسین عن البرقی عن بعض من رواه عن أبی الحسن موسی

الوافی، ج۱۱، ص: ۴۵۷

ع اللهم لا إله إلا أنت لا أعبد إلا إیاک و لا أشرک بک شیئا- اللهم إنی ظلمت نفسی فاغفر لی و ارحمنی إنه لا یغفر الذنوب إلا أنت- اللهم صل علی محمد و آل محمد و اغفر لی ما قدمت و أخرت و أعلنت و أسررت و ما أنت أعلم به منی أنت المقدم و أنت المؤخر اللهم صل علی محمد و آل محمد و دلنی علی العدل و الهدی و الصواب و قوام الدین- [اللهم] و اجعلنی هادیا مهدیا راضیا مرضیا غیر ضال و لا مضل- اللهم رب السماوات السبع و رب الأرضین السبع و رب العرش العظیم- اکفنی المهم من أمری بما شئت و کیف شئت و صل علی محمد و آله و ادع بما أحببت- ثم تصلی رکعتین و تقول یا اللّه لیس یرد غضبک إلا حلمک و لا ینجی [ینجینی] من نقمتک إلا رحمتک و لا یقی من عذابک إلا التضرع إلیک فهب لی یا إلهی من لدنک رحمة تغنینی بها عن رحمة من سواک بالقدرة التی بها تحیی میت البلاد و بها تنشر میت العباد و لا تهلکنی غما حتی تغفر لی و ترحمنی و تعرفنی الاستجابة فی

دعائی و أذقنی طعم العافیة إلی منتهی أجلی و لا تشمت بی عدوی و لا تمکنه من رقبتی إلهی إن وضعتنی فمن ذا الذی یرفعنی و إن رفعتنی فمن ذا الذی یضعنی و إن أهلکتنی فمن ذا الذی یحول بینک و بینی أو یتعرض لک فی شیء من أمری- و قد علمت یا إلهی أن لیس فی حکمک ظلم و لا فی نقمتک عجلة و إنما یعجل من یخاف الفوت و إنما یحتاج إلی الظلم الضعیف و قد تعالیت یا إلهی عن ذلک علوا کبیرا فلا تجعلنی للبلاء غرضا و لا لنقمتک نصبا- و مهلنی و نفسنی و أقلنی عثرتی و لا تبتلینی ببلاء علی أثر بلاء فقد تری ضعفی و قلة حیلتی أستجیر بک یا اللّه فأجرنی و أستعیذ بک من النار فأعذنی و أسألک الجنة فلا تحرمنی

الوافی، ج ۱۱، ص: ۴۵۸

ثم تصلی رکعتین فإذا فرغت فقل اللهم إن عفوک عن ذنبی و تجاوزک عن خطیئتی و صفحک عن ظلمی و سترک علی قبیح عملی- و حلمک عن کبیر جرمی عند ما کان من خطئی و عمدی أطمعنی فی أن أسألک ما لا أستوجبه منک الذی رزقتنی من رحمتک و عرفتنی من إجابتک- و أریتنی من قدرتک فصرت أدعوک آمنا و أسألک مستأنسا لا خائفا و لا وجلا مدلا علیک فیما قصدت به إلیک فإن أبطأ عنی عتبت بجهلی علیک- و لعل الذی أبطأ عنی هو خیر لی لعلمک بعاقبة الأمور فلم أر مولی کریما أصبر علی عبد لئیم منک علی یا رب إنک تدعونی فأولی عنک و تتحبب إلی فأتبغض إلیک و تتودد إلی فلا أقبل منک کأن لی التطول علیک- و لم یمنعک ذلک من الرحمة لی و الإحسان إلی و التفضل علی بجودک و کرمک فارحم عبدک الجاهل و جد علیه بفضل إحسانک إنک جواد کریم- فإذا فرغت من الدعاء فاسجد و قل فی سجودک یا کائنا قبل کل شیء و یا کائنا بعد کل شیء و یا مکون کل شیء لا تفضحنی فإنک بی عالم و لا تعذبنی فإنک علی قادر اللهم إنی أعوذ بک من العدیلة عند الموت و من سوء المرجع فی القبور و من الندامة یوم القیامة اللهم إنی أسألک عیشة هنیئة و میتة سویة و منقلبا کریما غیر محقر [غیر مخز] و لا فاضح- ثم ارفع رأسک من السجود و ادع بما شئت ثم تصلی رکعتین و تقول ما رواه

[۴۶]

۱۱۱۴۱- ۴۶ التهذیب، ۳/ ۸۹/ ۲۰/ ۱ علی بن حاتم عن محمد بن

الوافی، ج ۱۱، ص: ۴۵۹

أبی عبد اللّه عن سهل عن السراد عن الحارث بن أبی رسن عن العجلی عن أحدهما ع اللهم إنی أسألک بأن لک الحمد لا إله إلا أنت المنان بدیع السماوات و الأرض ذو الجلال و الإکرام إنی سائل فقیر و خائف مستجیر و تائب مستغفر اللهم صل علی محمد و آل محمد و اغفر لی ذنوبی کلها قدیمها و حدیثها و کل ذنب أذنبته اللهم لا تجهد بلائی و لا تشمت بی أعدائی فإنه لا دافع و لا مانع إلا أنت- ثم تصلی رکعتین فإذا فرغت فقل ما رواه

[۴۷]

۱۱۱۴۲- ۴۷ التهذیب، ۳/ ۹۰/ ۲۱/ ۱ علی بن حاتم عن محمد بن أبی عبد اللّه عن سهل عن یحیی بن المبارک عن ابن جبلة عن ابن وهب عن أبی عبد اللّه ع اللهم إنی أسألک إیمانا تباشر به قلبی- و یقینا حتی أعلم أنه لن یصیبنی إلا ما کتبت لی و الرضا بما قسمت لی- اللهم إنی أسألک نفسا طیبة تؤمن بلقائک و تقنع بعطائک و ترضی بقضائک اللهم إنی أسألک إیمانا لا أجل له دون لقائک تولنی ما أبقیتنی علیه و تحیینی ما أحییتنی علیه توفنی إذا توفیتنی علیه و تبعثنی إذا بعثتنی علیه و تبرئ به صدری من الشک و الریب فی دینی- ثم تصلی رکعتین فإذا فرغت فقل ما رواه

[۴۸]

۱۱۱۴۳- ۴۸ التهذیب، ۳/ ۹۰/ ۲۲/ ۱ علی بن حاتم عن محمد بن أبی عبد اللّه عن سهل رفعه إلی أبی عبد اللّه ع یا حلیم یا کریم

الوافی، ج۱۱، ص: ۴۶۰

یـا عـالم یا علیم یا قادر یا قاهر یا خبیر یا لطیف یا اللّه یا رباه یا سـیداه یا مولاه یا رجاه أسألک أن تصـلی علی محمـد و آل محمـد و أسألک نفحهٔ من نفحاتک کریمهٔ رحیمهٔ تلم بها شـعثی و تصـلح بها شأنی و تقضـی بها دینی و تنعشنی بها و عیالی و تغنینی بها عمن سواک یـا من هو خیر لی من أبی و أمی و من النـاس أجمعین صـل علی محمـد و آل محمـد و افعل ذلک بی الساعـهٔ إنک علی کل شیء قـدیر- ثم تصـلی رکعتین فإذا فرغت فقل اللهم إن الاسـتغفار مع الإصـرار لؤم و ترکی الاسـتغفار مع معرفتی بکرمک عجز فکم تتحبب إلی بالنعم مع غناک عنی و أ تبغض إلیک بالمعاصـی مع فقری إلیک یا من إذا وعـد وفی و إذا توعـد عفا صل علی محمـد و آل محمـد و افعـل بی أولی الأـمرین بـک فإن من شأنک العفو و أنت أرحم الراحمین اللهم إنی أسألک بحرمـهٔ من عاذ بک منک و لجأ إلی عزک و اسـتظل بفیئـک و اعتصم بحبلـک یا جزیل العطایا یا فکاک الأساری یا من سـمی نفسه من جوده الوهاب صل علی محمد و آل محمد و اجعل لی یا مولای من أمری فرجا و مخرجا و رزقا واسعا- کیف شئت و أنی شئت و بما شئت و حیث شئت فإنه یکون ما شئت إذا شئت کیف شئت- ثم تصلی رکعتین فإذا فرغت فقل ما رواه

[۴۹]

۱۱۱۴۴- ۴۹ التهذیب، ۳/ ۹۱/ ۲۳/ ۱ علی بن حاتم عن محمد بن أبی عبد اللّه عن سعد عن الحسن بن علی عن الحسین بن سیف عن محمد بن سلیمان عن إبراهیم بن الفضل عن أبان بن تغلب عن أبی عبد اللّه ع اللهم إنی أسألک باسمک المکتوب فی سرادق المجد و أسألک

الوافی، ج۱۱، ص: ۴۶۱

باسمک المکتوب فی سرادق البهاء و أسألک باسمک المکتوب فی سرادق العظمهٔ و أسألک باسمک المکتوب فی سرادق الجلال و أسألک باسـمک المکتوب فی سرادق العزهٔ و أسألک باسمک المکتوب فی سرادق القدرهٔ- و أسألک باسمک المکتوب فی سرادق السـرائر السابق الفائق الحسن النضـیر [النضـر] رب الملائکـهٔ الثمانیهٔ و رب العرش العظیم و بالعین التی لا تنام و بالاسم الأکبر الأکبر و بالاسم الأعظم الأعظم المحیط بملکوت السماوات و الأرض و بالاسم الذی أشرقت له السماوات و الأرض- و بالاسم الذی أشرقت به الشـمس و أضـاء به القمر و سـجرت به البحـار- و نصـبت به الجبـال و بالاسم الـذی قام به العرش و الکرسـی و بأسـمائک المکرمات المقـدسات المکنونات المخزونات فی علم الغیب عندک أسألک بذلک کله أن تصـلی علی محمد و آل محمد و تدعو بما أحببت- فإذا فرغت من الدعاء فاسـجد و قل فی سجودک سجد وجهی اللئیم لوجه ربی الکریم سجد وجهی الحقیر لوجه ربی العزیز الکریم یا کریم یـا کریم یـا کریم بکرمـک و جـودک اغفر لی ظلمی و جرمی و إسـرافی علی نفسـی- ثم ارفع رأسـک و ادع بمـا أحببت- ثم تصلی رکعتین و تقول ما رواه

[۵۰]

۱۱۱۴۵- ۵۰ التهذیب، ۳/ ۹۲/ ۲۴/ ۱ علی بن حاتم عن محمـد بن أبی عبـد اللّه و علی بن سـلیمان عن محمد بن خالد عن العلاء عن محمـد عن أحـدهما ع اللهم لـک الحمـد بمحامـدک کلهـا علی نعمائـک کلهـا حتی ینتهی الحمـد إلی ما تحب و ترضـی اللهم إنی أسألک خیرک و خیر ما أرجو و أعوذ بک من شر ما أحذر و شر ما لا أحذر اللهم صل علی محمد و آل محمد و أوسع لی فی رزقی و امدد لی فی عمری و اغفر لی ذنبی

الوافی، ج ۱۱، ص: ۴۶۲

و اجعلنی ممن تنتصر به لدینک و لا تستبدل بی غیری- ثم تصلی رکعتین فإذا فرغت فقل اللهم صل علی محمد و آل محمد و اقسم لنا من خشیتک ما یحول بیننا و بین معاصیک و من طاعتک ما تبلغنا به جنتک و من الیقین ما یهون علینا مصائب الدنیا و متعنا بأسماعنا و أبصارنا و انصرنا علی من عادانا و لا تجعل مصیبتنا فی دیننا و لا تجعل الدنیا أکبر همنا و لا تسلط علینا من لا یرحمنا- ثم تصلی رکعتین فإذا فرغت فقل اللهم ذنوبی تخوفنی منک- و جودک یبشرنی عنک فأخرجنی بالخوف من الخطایا و أوصلنی بجودک إلی العطایا حتی أکون غدا فی القیامة عتیق کرمک کما کنت فی الدنیا ربیب نعمک فلیس ما تبذله غدا من النجاة بأعظم مما قد منحته الیوم من الرجاء و متی خاب فی فنائک آمل أم متی انصرف عنک بالرد سائل- إلهی ما دعاک من لم تجبه لأنک قلت ادْعُونِی أَسْتَجِبْ لَکُمْ و أنت لا تخلف المیعاد فصل علی محمد و آل محمد یا إلهی و استجب دعائی- ثم تصلی رکعتین فإذا فرغت فقل ما رواه

[۵۱]

کاشانی، فیض، محمد محسن ابن شاه مرتضی، الوافی، ۲۶ جلد، کتابخانه امام امیر المؤمنین علی علیه السلام، اصفهان - ایران، اول، ۱۴۰۶ ه ق

الوافی؛ ج ۱۱، ص: ۴۶۲

۱۱۱۴۶- ۵۱ التهذیب، ۳/ ۹۳/ ۲۵/ ۱ علی بن حاتم عن محمد بن جعفر عن عبد اللّه بن محمد عن محمد بن الولید عن یونس بن یعقوب عن معتب عن أبی عبد اللّه ع اللهم بارک لی فی الموت اللهم أعنی علی الموت اللهم أعنی علی سکرات الموت اللهم أعنی علی غم القبر- اللهم أعنی علی ضیق القبر اللهم أعنی علی ظلمة القبر اللهم أعنی علی وحشة القبر اللهم أعنی علی أهوال یوم القیامة اللهم بارک لی فی طول

الوافی، ج ۱۱، ص: ۴۶۳

یوم القیامة اللهم زوجنی من الحور العین- ثم تصلی رکعتین فإذا فرغت فقل اللهم لا بد من أمرک و لا بد من قدرک و لا بد من قضائک و لا حول و لا قوة إلا بک اللهم فما قضیت علینا من قضاء و قدرت علینا من قدر فأعطنا معه صبرا یقهره و یدمغه- و اجعله لنا صاعدا فی رضوانک ینمی فی حسناتنا و تفضیلنا و سؤددنا و شرفنا و مجدنا و نعمائنا و کرامتنا فی الدنیا و الآخرة و لا تنقص من حسناتنا اللهم و ما أعطیتنا من عطاء أو فضلتنا به من فضیلة أو أکرمتنا به من کرامة فأعطنا معه شکرا یقهره و یدمغه و اجعله لنا صاعدا فی رضوانک و فی حسناتنا و سؤددنا و شرفنا و نعمائک و کرامتک فی الدنیا و الآخرة اللهم و لا تجعله لنا أشرا و لا بطرا و لا فتنة- و لا مقتا و لا عذابا و لا خزیا فی الدنیا و الآخرة اللهم إنا نعوذ بک من عثرة اللسان و سوء المقام و خفة المیزان- اللهم صل علی محمد و آل محمد و لقنا حسناتنا فی الممات و لا ترنا أعمالنا علینا حسرات و لا تخزنا عند قضائک و لا تفضحنا بسیئاتنا یوم نلقاک و اجعل قلوبنا تذکرک و لا- تنساک و تخشاک کأنها تراک حتی تلقاک و صل علی محمد و آل محمد و بدل سیئاتنا حسنات و اجعل حسناتنا درجات و اجعل درجاتنا غرفات و اجعل غرفاتنا عالیات اللهم و أوسع لفقیرنا من سعة ما قضیت علی نفسک اللهم صل علی محمد و آل محمد و من علینا بالهدی ما أبقیتنا و الکرامة ما أحییتنا و الکرامة إذا توفیتنا و الحفظ فیما بقی من عمرنا و البرکة فیما رزقتنا و العون علی ما حملتنا و الثبات علی ما طوقتنا و لا تؤاخذنا بظلمنا و لا تقایسنا بجهلنا

الوافی، ج ۱۱، ص: ۴۶۴

و لا تستدرجنا بخطايانا و اجعل أحسن ما نقول ثابتا فی قلوبنا و اجعلنا عظماء عندك و فی أنفسنا أذلة و انفعنا بما علمتنا و زدنا علما نافعا- و أعوذ بك من قلب لا يخشع و من عين لا تدمع و صلاة لا تقبل أجرنا من سوء الفتن يا ولی الدنيا و الآخرة- فإذا فرغت من الدعاء فاسجد و قل فی سجودك ما رواه

[۵۲]

۱۱۱۴۷- ۵۲ التهذيب، ۳/ ۹۴/ ۲۶/ ۱ علی بن حاتم عن أحمد بن علی عن أحمد بن إسحاق عن بكر بن محمد عن أبی عبد اللّه ع سجد وجهی لك تعبدا و رقا لا إله إلا أنت حقا حقا الأول قبل كل شیء و الآخر بعد كل شیء ها أنا ذا بين يديك ناصيتی بيدك فاغفر لی- إنه لا يغفر الذنوب العظام غيرك فاغفر لی فإنی مقر بذنوبی علی نفسی و لا يدفع الذنب العظيم غيرك- ثم ارفع رأسك من السجود فإذا استويت قائما فادع بما أحببت- ثم تصلی ركعتين فإذا فرغت فقل ما رواه

[۵۳]

۱۱۱۴۸- ۵۳ التهذيب، ۳/ ۹۴/ ۲۷/ ۱ علی بن حاتم عن أحمد بن علی عن أحمد بن إسحاق عن بكر بن محمد عن أبی عبد اللّه ع اللهم أنت ثقتی فی كل كرب و أنت رجائی فی كل شدة و أنت لی فی كل أمر نزل بی ثقة و عدة كم من كرب يضعف عنه الفؤاد و تقل فيه الحيلة و يخذل عنه القريب و يشمت به العدو و تعيينی فيه الأمور أنزلته بك و شكرته إليك راغبا إليك فيه عمن سواك ففرجته و كشفته و كفيتنيه- فأنت ولی كل نعمة و صاحب كل حاجة و منتهی كل رغبة لك الحمد كثيرا و لك المن فاضلا

الوافی، ج ۱۱، ص: ۴۶۵

ثم تصلی ركعتين فإذا فرغت فقل ما رواه

[۵۴]

۱۱۱۴۹- ۵۴ التهذيب، ۳/ ۹۵/ ۲۸/ ۱ علی بن حاتم عن محمد بن عمرو عن جعفر بن الحسن عن أبيه عن الحسين بن راشد قال ذكر عن أبی عبد اللّه ع أنه كان يأمر بهذا الدعاء اللهم إنك تنزل فی الليل و النهار ما شئت فصل علی محمد و آله و أنزل علی و علی إخوانی- و أهلی و جيرانی بركاتك و مغفرتك و الرزق الواسع و اكفنا المؤن اللهم صل علی محمد و آل محمد و ارزقنا من حيث نحتسب و من حيث لا نحتسب و احفظنا من حيث نحتفظ و من حيث لا نحتفظ اللهم صل علی محمد و آل محمد و اجعلنا فی جوارك و حرزك عز جارك و جل ثناؤك و لا إله غيرك- ثم تصلی ركعتين فإذا فرغت فقل ما رواه

[۵۵]

۱۱۱۵۰- ۵۵ التهذيب، ۳/ ۹۵/ ۲۹/ ۱ علی بن حاتم عن محمد بن أبی عبد اللّه عن سعد عن أحمد عن البرقی عن سعد بن سعد عن الرضا ع أنه قال هذا دعاء العافية يا اللّه يا ولی العافية و المنان بالعافية و رازق العافية و المنعم بالعافية و المتفضل بالعافية علی و علی جميع خلقه رحمان الدنيا و الآخرة و رحيمهما صل علی محمد و آل محمد و عجل لنا فرجا و مخرجا و ارزقنا العافية و دوام العافية فی الدنيا و الآخرة- يا أرحم الراحمين- ثم تصلی ركعتين فإذا فرغت فقل اللهم إنی أسألك برحمتك التی وسعت كل شیء و بقوتك التی قهرت كل شیء و بجبروتك التی غلبت كل شیء و بعزتك التی لا يقوم لها شیء و بعظمتك التی ملأت كل شیء

الوافی، ج ۱۱، ص: ۴۶۶

و بعلمك الذى أحاط بكل شیء و بوجهك الباقی بعد فناء كل شیء- و بنور وجهك الذی أضاء له كل شیء یا منان یا نور یا أول الأولین و یا آخر الآخرین یا اللّه یا رحمان یا اللّه یا رحیم یا اللّه أعوذ بك من الذنوب التی تحدث النقم و أعوذ بك من الذنوب التی تورث الندم و أعوذ بك من الذنوب التی تحبس القسم و أعوذ بك من الذنوب التی تهتك العصم- و أعوذ بك من الذنوب التی تمنع القضاء و أعوذ بك من الذنوب التی تنزل البلاء و أعوذ بك من الذنوب التی تدیل الأعداء و أعوذ بك من الذنوب التی تحبس الدعاء و أعوذ بك من الذنوب التی تعجل الفناء- و أعوذ بك من الذنوب التی تقطع الرجاء و أعوذ بك من الذنوب التی تورث الشقاء و أعوذ بك من الذنوب التی تظلم الهواء و أعوذ بك من الذنوب التی تكشف الغطاء و أعوذ بك من الذنوب التی تحبس غیث السماء- ثم تصلی ركعتین فإذا فرغت فقل ما رواه

[۵۶]

۱۱۱۵۱- ۵۶ التهذیب، ۳/ ۹۶/ ۳۰/ ۱ علی بن حاتم عن محمد بن أحمد عن علی بن إسحاق بن عمار عن عبد الرحمن عن حماد بن عیسی عن الیمانی عنهم ع و الدعاء المقدم رواه بهذا الإسناد اللهم إنك حفظت الغلامین لصلاح أبویهما و دعاك المؤمنون فقالوا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمین اللهم إنی أنشدك برحمتك و أنشدك بنبیك نبی الرحمة- و أنشدك بعلی و فاطمة و أنشدك بحسن و حسین صلواتك علیهم أجمعین- و أنشدك بأسمائك و أركانك كلها و أنشدك باسمك الأعظم الأعظم الأعظم العظیم الذی إذا دعیت به لم ترد ما كان أقرب من طاعتك و أبعد من معصیتك و أوفی بعهدك و أقضی لحقك و أسألك أن تصلی علی

الوافی، ج ۱۱، ص: ۴۶۷

محمد و آل محمد و أن تنشطنی له و أن تجعلنی لك عبدا شاكرا تجد من خلقك- من تعذبه غیری و لا أجد من یغفر لی إلا أنت أنت غنی عن عذابی و أنا إلی رحمتك فقیر أنت موضع كل شكوی و شاهد كل نجوی و منتهی كل حاجة و منجی كل عثرة و غوث كل مستغیث فأسألك أن تصلی علی محمد و آل محمد و أن تعصمنی بطاعتك عن [من] معصیتك و بما أحببت عما كرهت و بالإیمان عن [من] الكفر و بالهدی عن الضلالة و بالیقین عن الریبة و بالأمانة عن الخیانة و بالصدق عن الكذب و بالحق عن الباطل و بالتقوی عن الإثم و بالمعروف عن المنكر و بالذكر عن النسیان اللهم صل علی محمد و آل محمد و عافنی ما أحییتنی و ألهمنی الشكر علی ما أعطیتنی و كن بی رحیما- فإذا فرغت من الدعاء فاسجد و قل فی سجودك اللهم صل علی محمد و آل محمد و اعف عن ظلمی و جرمی بحلمك و جودك یا رب یا كریم- یا من لا یخیب سائله و لا ینفد نائله یا من علا فلا شیء فوقه و یا من دنا فلا شیء دونه صل علی محمد و آل محمد و ادع بما أحببت- ثم تصلی ركعتین فإذا فرغت فقل یا عماد من لا عماد له و یا ذخر من لا ذخر له و یا سند من لا سند له و یا غیاث من لا غیاث له و یا حرز من لا حرز له یا كریم العفو یا حسن البلاء یا عظیم الرجاء یا عون الضعفاء یا منقذ الغرقی یا منجی الهلكی یا محسن یا مجمل یا منعم یا مفضل أنت الذی سجد لك سواد اللیل و نور النهار و ضوء القمر و شعاع الشمس و خریر الماء و حفیف الشجر یا اللّه یا اللّه لك الأسماء الحسنی لا شریك لك یا رب صل علی محمد و آل محمد و نجنا من النار

الوافی، ج ۱۱، ص: ۴۶۸

بعفوك و أدخلنا الجنة برحمتك و زوجنا من الحور العین بجودك و صل علی محمد و آل محمد و افعل بی ما أنت أهله یا أرحم الراحمین إنك علی كل شیء قدیر و ادع بما أحببت- ثم تصلی ركعتین فإذا فرغت فقل اللهم إنی أسألك بأسمائك الحمیدة الكریمة التی إذا وضعت علی الأشیاء ذلت لها و إذا طلبت بها الحسنات أدركت و إذا أرید بها صرف السیئات صرفت و أسألك بكلماتك التامات التی لو أن ما فی الأرض من شجرة أقلام و البحر یمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات اللّه إن اللّه عزیز حكیم یا حی یا قیوم یا كریم یا علی یا عظیم یا أبصر المبصرین و یا أسمع السامعین و یا أسرع الحاسبین و یا أحكم الحاكمین و یا أرحم

الراحمین أسألک بعزتک و أسألک بقدرتک علی ما تشاء و أسألک بکل شیء أحاط به علمک و أسألک بکل حرف أنزلته فی کتاب من کتبک و بکل اسم دعاک به أحد من ملائکتک و رسلک و أنبیائک أن تصلی علی محمد و آل محمد و ادع بما بدا لک- ثم تصلی رکعتین فإذا فرغت فقل سبحان من أکرم محمدا صلی اللّه علیه و آله و سلم سبحان من انتجب محمدا سبحان من انتجب علیا سبحان من خص الحسن و الحسین سبحان من فطم بفاطمة من أحبها من النار سبحان من خلق السماوات و الأرض بإذنه سبحان من استعبد أهل السماوات و الأرضین بولایة محمد و آل محمد سبحان من خلق الجنة لمحمد و آل محمد سبحان من یورثها محمدا و آل محمد و شیعتهم سبحان من خلق النار من أجل أعداء محمد و آل محمد سبحان من یملکها محمدا و آل محمد و شیعتهم سبحان من خلق الدنیا و الآخرة و ما سکن فی اللیل و النهار لمحمد و آل محمد الحمد للّه کما ینبغی للّه اللّه أکبر کما ینبغی للّه لا إله إلا اللّه

الوافی، ج۱۱، ص: ۴۶۹

کما ینبغی للّه سبحان اللّه کما ینبغی للّه لا حول و لا قوة إلا باللّه کما ینبغی للّه و صلی اللّه علی محمد و آل محمد و علی جمیع المرسلین حتی یرضی اللّه اللهم من أیادیک و هی أکثر من أن تحصی و من نعمک و هی أجل من أن تغادر أن یکون عدوی عدوک و لا صبر لی علی أناتک فعجل هلاکهم و بوارهم و دمارهم- ثم تصلی رکعتین فإذا فرغت فقل بسم اللّه الرحمن الرحیم اللهم فاطر السماوات و الأرض عالم الغیب و الشهادة الرحمن الرحیم إنی أعهد إلیک فی دار الدنیا أنی أشهد أن لا إله إلا أنت وحدک لا شریک لک- و أن محمدا عبدک و رسولک و أن الدین کما شرعت و الإسلام کما وصفت و الکتاب کما أنزلت و القول کما حدثت و أنک أنت اللّه الحق المبین فجزی اللّه محمدا صلی اللّه علیه و آله و سلم خیر الجزاء- و حیا اللّه محمدا و آل محمد بالسلام- ثم تصلی رکعتین فإذا فرغت فقل ما رواه

[۵۷]

۱۱۱۵۲- ۵۷ التهذیب، ۳/ ۹۹/ ۳۱/ ۱ علی بن حاتم عن محمد بن أبی عبد اللّه ع عن سعد عن أحمد عن محمد بن سنان عن عبد الملک القمی عن أخیه إدریس بن عبد اللّه قال سمعت أبا عبد اللّه ع یقول إذا فرغت من صلاتک فقل هذا الدعاء- اللهم إنی أدینک بطاعتک و ولایتک و ولایة رسولک و ولایة الأئمة من أولهم إلی آخرهم و سمهم ثم قل آمین أدینک بطاعتهم و ولایتهم- و الرضا بما فضلتهم به غیر منکر و لا مستکبر علی معنی ما أنزلت فی کتابک- علی حدود ما أتانا فیه و ما لم یأتنا مؤمن مقر لک بذلک مسلم راض بما رضیت به یا رب أرید به وجهک و الدار الآخرة مرهوبا و مرغوبا إلیک

الوافی، ج۱۱، ص: ۴۷۰

فأحینی ما أحییتنی علیه و أمتنی إذا أمتنی علیه و ابعثنی إذا بعثتنی علیه- و إن کان منی تقصیر فیما مضی فإنی أتوب إلیک منه و أرغب إلیک فیما عندک و أسألک أن تعصمنی من معاصیک و لا تکلنی إلی نفسی طرفة عین أبدا ما أحییتنی لا أقل من ذلک و لا أکثر إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحمت یا أرحم الراحمین و أسألک أن تعصمنی بطاعتک حتی توفانی علیها و أنت عنی راض و أن تختم لی بالسعادة و لا تحولنی عنها أبدا و لا قوة إلا بک- ثم تدعو بما أحببت فإذا فرغت من الدعاء فاسجد و قل فی سجودک سجد وجهی البالی الفانی لوجهک الکریم الدائم العظیم سجد وجهی الذلیل لوجهک العزیز سجد وجهی الفقیر لوجهک الغنی الکریم رب إنی أستغفرک مما کان و أستغفرک مما یکون رب لا تجهد بلائی رب لا تسئ قضائی رب لا تشمت بی أعدائی رب إنه لا دافع و لا مانع إلا أنت رب صل علی محمد و آل محمد بأفضل صلواتک و بارک علی محمد و آل محمد بأفضل برکاتک اللهم إنی أعوذ بک من سطواتک و أعوذ بک من نقماتک و أعوذ بک من جمیع غضبک و سخطک سبحانک أنت اللّه رب العالمین

[۵۸]

۱۱۱۵۳- ۵۸ التهذیب، ۳/ ۱۰۰/ ۳۲/ ۱ روی هذا الدعاء فی السجود علی بن حاتم عن علی بن سلیمان عن أحمد بن إسحاق عن سعدان عن مرازم عن رجل عن أبی عبد اللّه ع فإذا رفعت رأسک من السجود فخذ فی الدعاء و قراءة إنا أنزلناه فی لیلة القدر و غیره مما یستحب أن یقرأ فإن لم یتهیأ لک أن تدعو بین کل رکعتین فادع فی العشرات فإذا کان لیلة ثلاث و عشرین فاقرأ إنا أنزلناه فی لیلة القدر ألف مرة و اقرأ سورة العنکبوت و الروم مرة واحدة

الوافی، ج ۱۱، ص: ۴۷۱

باب ۶۵ الدعاء فی العشر الأواخر

[۱]

۱۱۱۵۴- ۱ الکافی، ۴/ ۱۶۰/ ۱/ ۱ الثلاثة عن بعض أصحابنا عن أبی عبد اللّه ع قال تقول فی العشر الأواخر من شهر رمضان کل لیلة أعوذ بجلال وجهک الکریم أن ینقضی عنی شهر رمضان أو یطلع الفجر من لیلتی هذه و لک قبلی تبعة أو ذنب تعذبنی علیه

[۲]

۱۱۱۵۵- ۲ الفقیه، ۲/ ۱۶۱/ ۲۰۳۲ فی نوادر ابن أبی عمیر عن أبی عبد اللّه ع الحدیث

[۳]

۱۱۱۵۶- ۳ الکافی، ۴/ ۱۶۰/ ۲/ ۱ أحمد عن علی بن الحسن [الحسین] عن محمد بن عیسی عن أیوب بن یقطین أو غیره عنهم ع الفقیه، ۲/ ۱۶۱/ ۲۰۳۲ دعاء العشر الأواخر تقول

الوافی، ج ۱۱، ص: ۴۷۲

فی اللیلة الأولی یا مولج اللیل فی النهار و مولج النهار فی اللیل و مخرج الحی من المیت و مخرج المیت من الحی یا رازق من یشاء بغیر حساب- یا اللّه یا رحمان یا اللّه یا رحیم یا اللّه یا اللّه یا اللّه لک الأسماء الحسنی- و الأمثال العلیا و الکبریاء و الآلاء أسألک أن تصلی علی محمد و أهل بیته- و أن تجعل اسمی فی هذه اللیلة فی السعداء و روحی مع الشهداء و إحسانی فی علیین و إساءتی مغفورة و أن تهب لی یقینا تباشر به قلبی- و إیمانا یذهب الشک عنی و ترضینی بما قسمت لی و آتِنا فِی الدُّنْیا حَسَنَةً- وَ فِی الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنا عَذابَ الْحَرِیقِ و ارزقنی فیها ذکرک و شکرک- و الرغبة إلیک و الإنابة و التوبة و التوفیق لما وفقت له محمدا و آل محمد علیهم السلام- و تقول فی اللیلة الثانیة یا سالخ النهار من اللیل فإذا نحن مظلمون- و مجری الشمس لمستقرها بتقدیرک یا عزیز یا علیم و مقدر القمر منازل حتی عاد کالعرجون القدیم یا نور کل نور و منتهی کل رغبة و ولی کل نعمة- یا اللّه یا رحمان یا اللّه یا قدوس یا أحد یا واحد یا فرد یا اللّه یا اللّه یا اللّه- لک الأسماء الحسنی إلی آخر الدعاء کما فی اللیلة الأولی- و تقول فی اللیلة الثالثة یا رب لیلة القدر و جاعلها خیرا من ألف شهر- و رب اللیل و النهار و الجبال و البحار و الظلم و الأنوار و الأرض و السماء- یا بارئ یا مصور یا حنان یا منان یا اللّه یا رحمان یا اللّه یا قیوم یا اللّه یا بدیع یا اللّه یا اللّه یا اللّه لک الأسماء الحسنی إلی آخر الدعاء- و تقول فی اللیلة الرابعة یا فالق الإصباح و جاعل اللیل سکنا- و الشمس و القمر حسبانا یا عزیز یا علیم یا ذا المن و الطول و القوة و الحول و الفضل و الإنعام یا ذا الجلال و الإکرام یا اللّه یا رحمان یا اللّه یا فرد یا وتر یا اللّه یا ظاهر یا باطن یا حی لا إله إلا أنت لک الأسماء

الحسنی

الوافی، ج ۱۱، ص: ۴۷۳

إلی آخر الدعاء- و تقول فی اللیلة الخامسة یا جاعل اللیل لباسا و النهار معاشا- و الأرض مهادا و الجبال أوتادا یا اللّه یا قاهر یا اللّه یا جبار یا اللّه یا سمیع- یا اللّه یا قریب یا اللّه یا مجیب یا اللّه یا اللّه لک الأسماء الحسنی إلی آخر الدعاء- و تقول فی اللیلة السادسة یا جاعل اللیل و النهار آیتین یا من محا آیة اللیل و جعل آیة النهار مبصرة لتبتغوا [لنبتغی] فضلا منه و رضوانا- یا مفصل کل شیء تفصیلا یا ماجد یا وهاب یا اللّه یا جواد یا اللّه یا اللّه- یا اللّه لک الأسماء الحسنی إلی آخر الدعاء- و تقول فی اللیلة السابعة یا ماد الظل و لو شئت لجعلته ساکنا و جعلت الشمس علیه دلیلا ثم قبضته إلیک قبضا یسیرا یا ذا الجود و الطول و الکبریاء و الآلاء لا إله إلا أنت عالم الغیب و الشهادة الرحمن الرحیم لا إله إلا أنت یا قدوس یا سلام یا مؤمن یا مهیمن یا عزیز یا جبار- یا متکبر یا اللّه یا خالق یا باریٔ یا مصور یا اللّه یا اللّه لک الأسماء الحسنی إلی آخر الدعاء- و تقول فی اللیلة الثامنة یا خازن اللیل فی الهواء و خازن النور فی السماء و مانع السماء أن تقع علی الأرض إلا بإذنه و حابسهما أن تزولا- یا علیم یا غفور یا دائم یا اللّه یا وارث یا باعث من فی القبور یا اللّه یا اللّه لک الأسماء الحسنی إلی آخر الدعاء- و تقول فی اللیلة التاسعة یا مکور اللیل علی النهار و مکور النهار علی اللیل یا علیم یا حکیم یا اللّه یا رب الأرباب و سید السادات لا إله إلا أنت یا أقرب إلی من حبل الورید یا اللّه یا اللّه یا اللّه لک الأسماء الحسنی- إلی آخر الدعاء

الوافی، ج ۱۱، ص: ۴۷۴

و تقول فی اللیلة العاشرة الحمد لله الذی لا شریک له الحمد لله کما ینبغی لکرم وجهه و عز جلاله و کما هو أهله یا قدوس یا نور القدس یا سبوح یا منتهی التسبیح یا رحمان یا فاعل الرحمة یا اللّه یا علیم یا کبیر یا اللّه یا لطیف یا جلیل یا اللّه یا سمیع یا بصیر یا اللّه یا اللّه یا اللّه لک الأسماء الحسنی إلی آخر الدعاء

[۴]

۱۱۱۵۷- ۴ التهذیب، ۳/ ۱۰۰/ ۳۳/ ۱ علی بن حاتم عن محمد بن جعفر عن محمد بن أحمد عن محمد بن حسان عن إسماعیل بن مهران عن الحسن بن علی عن أبیه عن أبی بصیر عن أبی عبد اللّه ع قال من قرأ سورتی العنکبوت و الروم فی شهر رمضان لیلة ثلاث و عشرین- فهو و اللّه یا أبا محمد من أهل الجنة لا أستثنی فیه أبدا و لا أخاف أن یکتب اللّه علی فی یمینی إثما و إن لهاتین السورتین من اللّه مکانا

[۵]

۱۱۱۵۸- ۵ التهذیب، ۳/ ۱۰۰/ ۳۴/ ۱ روی عن أبی یحیی الصنعانی عن أبی عبد اللّه ع أنه قال لو قرأ الرجل لیلة ثلاث و عشرین من شهر رمضان إنا أنزلناه فی لیلة القدر ألف مرة لأصبح و هو شدید الیقین بالاعتراف بما یخص به فینا و ما ذاک إلا لشیء عاینه فی نومه

[۶]

اشارة

۱۱۱۵۹- ۶ الفقیه، ۲/ ۱۶۲/ ۲۰۳۲ و تقول فیها أی فی اللیلة الثالثة و العشرین- اللهم اجعل فیما یقضی و فیما یقدر من الأمر المحتوم و فیما یفرق من الأمر الحکیم فی لیلة القدر و فی القضاء الذی لا یرد و لا یبدل أن تکتبنی من حجاج بیتک الحرام المبرور حجهم المشکور سعیهم المغفور ذنبهم المکفر

الوافی، ج ۱۱، ص: ۴۷۵

عنهم سیئاتهم و اجعل فیما تقدر أن تمد لی فی عمری و أن توسع لی فی رزقی- و أن تفک رقبتی من النار یا أرحم الراحمین- و تقول فیها یا مدبر الأمور یا باعث من فی القبور یا مجری البحور- یا ملین الحدید لداود صل علی محمد و آل محمد و افعل بی کذا و کذا اللیلة اللیلة الساعة الساعة- و ارفع یدیک إلی السماء و قلة و أنت ساجد و راکع و قائم و جالس و ردده- و قلة فی آخر لیلة من شهر رمضان

بیان

قد مضی هذا الدعاء مسندا من الکافی و التهذیب فی باب الدعاء فی کل یوم و لیلة من الشهر علی اختلاف فی ألفاظه و قد ذکره المشایخ الثلاثة طاب ثراهم مع دعاء آخر مضی هناک فیما بین دعائی اللیلة الثالثة و الرابعة من أدعیة العشر الأواخر من دون إعادة أسناد تلک الأدعیة

[۷]

۱۱۱۶۰- ۷ الکافی، ۴/ ۱۶۴/ ۵/ ۱ محمد عن محمد بن أحمد عن الفطحیة عن أبی عبد اللّه ع قال إذا کان آخر لیلة من شهر رمضان فقل اللهم هذا شهر رمضان الذی أنزلت فیه القرآن و قد تصرم و أعوذ بوجهک الکریم أی رب أن یطلع الفجر من لیلتی هذه أو یتصرم شهر رمضان و لک عندی تبعة أو ذنب ترید أن تعذبنی به یوم ألقاک

[۸]

۱۱۱۶۱- ۸ الکافی، ۴/ ۱۶۵/ ۶/ ۱ الحسین بن محمد عن أحمد بن إسحاق عن سعدان بن مسلم عن

الوافی، ج ۱۱، ص: ۴۷۶

الفقیه، ۲/ ۱۶۴/ ۲۰۳۳ أبی بصیر عن أبی عبد اللّه ع قال تقول فی وداع شهر رمضان اللهم إنک قلت فی کتابک المنزل علی نبیک المرسل و قولک الحق شَهْرُ رَمَضانَ الَّذِی أُنْزِلَ فِیهِ الْقُرْآنُ هُدیً لِلنّاسِ وَ بَیِّناتٍ مِنَ الْهُدی وَ الْفُرْقانِ و هذا شهر رمضان قد تصرم فأسألک بوجهک الکریم و کلماتک التامة إن کان بقی علی ذنب لم تغفره لی ترید أن تحاسبنی به أو ترید أن تعذبنی علیه أو تقایسنی به أن لا یطلع فجر هذه اللیلة أو یتصرم هذا الشهر إلا و قد غفرته لی یا أرحم الراحمین- اللهم لک الحمد بمحامدک کلها أولها و آخرها ما قلت لنفسک منها و ما قال لک الخلائق الحامدون المجتهدون المعددون الموقرون ذکرک و الشکر لک الذین أعنتهم علی أداء حقک من أصناف خلقک من الملائکة المقربین و النبیین و المرسلین و أصناف الناطقین و المسبحین لک من جمیع العالمین علی أنک بلغتنا شهر رمضان و علینا من نعمک و عندنا من قسمک و إحسانک و تظاهر امتنانک ما لا نحصیه فبذلک لک منتهی الحمد الخالد الدائم الراکد المخلد السرمد الذی لا ینفد طول الأبد جل ثناؤک أعنتنا علیه حتی قضیت عنا صیامه و قیامه من صلاة و ما کان منا فیه من بر أو شکر أو ذکر اللهم فتقبله منا بأحسن قبولک و تجاوزک- و عفوک و صفحک و غفرانک و حقیقة

رضوانک حتی تظفرنا فیه بکل خیر مطلوب و جزیل عطاء موهوب و تؤمننا فیه من کل أمر مرهوب أو بلاء مجلوب أو ذنب مکسوب- اللهم إنی أسألک بعظیم ما سألک به أحد من خلقک من کریم

الوافی، ج ۱۱، ص: ۴۷۷

أسمائک و جمیل ثنائک و خاصة دعائک أن تصلی علی محمد و آل محمد و أن تجعل شهرنا هذا أعظم شهر رمضان مر علینا منذ أنزلتنا إلی الدنیا برکة فی عصمة دینی و خلاص نفسی و قضاء حوائجی و تشفعنی فی مسائلی و تمام النعمة علی و صرف السوء عنی و لباس العافیة لی فیه- و أن تجعلنی برحمتک ممن ادخرت له لیلة القدر و جعلتها له خیرا من ألف شهر فی أعظم الأجر و کرائم الذخر و طول العمر و حسن الشکر و دوام الیسر- اللهم و أسألک برحمتک و طولک و عفوک و نعمائک و جلالک- و قدیم إحسانک و امتنانک أن لا تجعله آخر العهد منا لشهر رمضان حتی تبل غناه من قابل علی أحسن حال و تعرفنا هلاله مع الناظرین إلیه- و المتعرفین له فی أعفی عافیتک و أتم نعمتک و أوسع رحمتک و أجزل قسمتک اللهم یا ربی الذی لیس لی رب غیره و لا یکون هذا الوداع منی وداع فناء و لا آخر العهد منی للقاء حتی ترینیه من قابل فی أسبغ النعم و أفضل الرجاء و أنا لک علی أحسن الوفاء إنک سمیع الدعاء اللهم اسمع دعائی و ارحم تضرعی و تذللی لک و استکانتی و توکلی علیک فأنا لک مسلم لا أرجو نجاحا و لا معافاة و لا تشریفا و لا تبلیغا إلا بک و منک- فامنن علی جل ثناؤک و تقدست أسماؤک بتبلیغی شهر رمضان و أنا معافی من کل مکروه و محذور و جنبنی من جمیع البوائق الحمد لله الذی أعاننا علی صیام هذا الشهر و قیامه حتی بلغنا آخر لیلة منه

[۹]

۱۱۱۶۲- ۹ التهذیب، ۳/ ۱۲۴/ ۴۰/ ۱ إبراهیم بن إسحاق الأحمری عن عبد اللّه بن حماد الأنصاری عن أبی بصیر و عن جماعة من أصحابه عن سعدان بن مسلم عن أبی بصیر عن أبی عبد اللّه ع مثله و زاد

الوافی، ج ۱۱، ص: ۴۷۸

فیه اللهم إنی أسألک بأحب ما دعیت به و أرضی ما رضیت به عن محمد صلی اللّه علیه و آله و سلم أن تصلی علی محمد و آل محمد و لا تجعل وداعی شهر رمضان وداع خروجی من الدنیا و لا وداع آخر عبادتک فیه و لا آخر صومی لک و ارزقنی العود فیه ثم العود فیه برحمتک یا ولی المؤمنین وفقنی للیلة القدر و اجعلها لی خیرا من ألف شهر یا رب العالمین- یا رب لیلة القدر و جاعلها خیرا من ألف شهر رب اللیل و النهار و الجبال و البحار و الظلم و الأنوار و الأرض و السماء یا بارئ یا مصور یا حنان یا منان یا اللّه یا رحمان یا رحیم یا قیوم یا بدیع السماوات و الأرض لک الأسماء الحسنی و الأمثال العلیا و الکبریاء و الآلاء أسألک باسمک بسم اللّه الرحمن الرحیم أن تصلی علی محمد و آل محمد و أن تجعل اسمی فی هذه اللیلة فی السعداء و روحی مع الشهداء و إحسانی فی علیین و إساءتی مغفورة و أن تهب لی یقینا تباشر به قلبی و إیمانا لا یشوبه شک و رضا بما قسمت لی و أن تؤتینی فی الدنیا حسنة و فی الآخرة حسنة- و أن تقینی عذاب النار- اللهم اجعل فیما تقضی و تقدر من الأمر المحتوم و فیما یفرق من الأمر الحکیم فی لیلة القدر من القضاء الذی لا یرد و لا یبدل و لا یغیر أن تکتبنی من حجاج بیتک الحرام المبرور حجهم المشکور سعیهم المغفور ذنبهم المکفر عنهم سیئاتهم و اجعل فیما تقضی و تقدر أن تعتق رقبتی من النار یا أرحم الراحمین اللهم إنی أسألک و لم یسأل العباد مثلک کرما و جودا و أرغب إلیک و لم یرغب إلی مثلک أنت موضع مسألة السائلین و منتهی رغبة الراغبین أسألک بأعظم المسائل کلها و أفضلها و أنجحها- التی ینبغی للعباد أن یسألوک بها- یا اللّه یا رحمان یا رحیم بأسمائک الحسنی ما علمت منها و ما لم أعلم و بأسمائک الحسنی و أمثالک العلیا و بنعمتک التی لا تحصی و بأکرم أسمائک علیک و أحبها إلیک و أشرفها عندک منزلة و أقربها منک وسیلة و أجزلها منک ثوابا و أسرعها لدیک إجابة و باسمک المکنون المخزون الحی القیوم الأکبر الأجل الذی تحبه و تهواه و ترضی به عمن دعاک به و تستجیب له دعاءه و حق علیک أن لا تخیب سائلک و أسألک بکل اسم هو لک فی التوراة و الإنجیل و

الزبور و القرآن و بکل اسم دعاک به حملة عرشک و ملائکة سماواتک و سکان أرضک من نبی أو صدیق أو شهید و بحق الراغبین إلیک الفرقین منک المتعوذین بک و بحق مجاوری بیتک الحرام حجاجا و معتمرین و مقدسین و المجاهدین فی سبیلک و بحق کل عبد متعبد لک فی بر أو بحر أو سهل أو جبل أدعوک دعاء من قد اشتدت فاقته و کثرت ذنوبه و عظم جرمه و ضعف کدحه دعاء من لا یجد لنفسه سادا و لا لضعفه معولا و لا لذنبه غافرا غیرک هاربا إلیک متعوذا بک متعبدا لک غیر مستکبر و لا مستنکف خائفا بائسا فقیرا مستجیرا بک أسألک بعزتک و عظمتک و جبروتک و سلطانک و بملکک و بهائک و جودک و کرمک و بآلائک و حسنک و جمالک و بقوتک علی ما أردت من خلقک- أدعوک یا رب خوفا و طمعا و رهبة و رغبة و تخشعا و تملقا و تضرعا و إخلاصا و إلحافا و إلحاحا خاضعا لک لا إله إلا أنت وحدک لا شریک لک یا قدوس یا قدوس یا قدوس یا اللّه یا اللّه یا اللّه یا رحمان یا رحمان یا رحمان یا رحیم یا رحیم یا رحیم یا رب یا رب یا رب أعوذ بک یا اللّه الواحد الأحد الصمد الوتر المتکبر المتعالی و أسألک بجمیع ما دعوتک به و بأسمائک التی تملأ أرکانک کلها أن تصلی علی محمد و آل محمد و اغفر لی و ارحمنی و أوسع علی من فضلک العظیم و تقبل منی شهر

الوافی، ج ۱۱، ص: ۴۸۰

رمضان و صیامه و قیامه و فرضه و نوافله و اغفر لی و ارحمنی و اعف عنی و لا تجعله آخر شهر رمضان صمته لک و عبدتک فیه و لا تجعل وداعی إیاه وداع خروجی [خروج] من الدنیا- اللهم أوجب لی من رحمتک و مغفرتک و رضوانک و خشیتک أفضل ما أعطیت أحدا ممن عبدک فیه اللهم فلا تجعلنی أخسر من سألک فیه- و اجعلنی ممن أعتقته فی هذا الشهر من النار و غفرت له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر و أوجبت له أفضل ما رجاک و أمله منک یا أرحم الراحمین- اللهم ارزقنی العود فی صیامه لک و عبادتک فیه و اجعلنی ممن کتبته فی هذا الشهر من حجاج بیتک الحرام المبرور حجهم المشکور سعیهم- المغفور لهم ذنوبهم [ذنبهم] المتقبل عملهم آمین آمین رب العالمین اللهم لا تدع لی فیه ذنبا إلا غفرته و لا خطیئة إلا محوتها و لا عثرة إلا أقلتها و لا دینا إلا قضیته و لا عیلة إلا أغنیتها و لا هما إلا فرجته و لا فاقة إلا سددتها و لا عریا إلا کسوته و لا مرضا إلا شفیته و لا داء إلا أذهبته و لا حاجة من حوائج الدنیا و الآخرة إلا قضیتها علی أفضل أملی و رجائی فیک یا أرحم الراحمین- اللهم لا تزغ قلوبنا بعد إذ هدیتنا و لا تذلنا بعد إذ أعززتنا و لا تضعنا بعد إذ رفعتنا و لا تهنا بعد إذ أکرمتنا و لا تفقرنا بعد إذ أغنیتنا و لا تمنعنا بعد إذ أعطیتنا و لا تحرمنا بعد إذ رزقتنا و لا تغیر شیئا من نعمک علینا و إحسانک إلینا لشیء کان من ذنوبنا و لا لما هو کائن منا فإن فی کرمک و عفوک و فضلک سعة لمغفرتک ذنوبنا فاغفر لنا و تجاوز عنا و لا تعاقبنا علیها یا أرحم الراحمین اللهم أکرمنی فی مجلسی هذا کرامة لا تهیننی بعدها أبدا و أعزنی عزا لا تذلنی بعده أبدا و عافنی عافیة لا تبتلینی بعدها أبدا و ارفعنی رفعة لا تضعنی بعدها أبدا و اصرف عنی شر کل شیطان

الوافی، ج ۱۱، ص: ۴۸۱

مرید و شر کل جبار عنید و شر کل قریب أو بعید و شر کل صغیر أو کبیر و شر کل دابة أنت آخذ بناصیتها إن ربی علی صراط مستقیم- اللهم ما کان فی قلبی من شک أو ریبة أو جحود أو قنوط أو ترح أو مرح أو بطر أو فرح أو خیلاء أو ریاء أو سمعة أو شقاق أو نفاق أو کفر أو فسوق أو معصیة أو شیء لا تحب علیه ولیا لک فأسألک أن تمحوه من قلبی و تبدلنی مکانه إیمانا بک و رضا بقضائک و وفاء بعهدک و وجلا منک و زهدا فی الدنیا و رغبة فیما عندک و ثقة بک- و طمأنینة إلیک و توبة نصوحا إلیک اللهم إن کنت بلغتناه و إلا فأخر آجالنا إلی قابل حتی تبلغناه فی یسر منک و عافیة یا أرحم الراحمین و صلی اللّه علی محمد و آله الطیبین الطاهرین الأخیار و سلم کثیرا طیبا و رحمة اللّه و برکاته

الوافی، ج ۱۱، ص: ۴۸۳

باب ۶۶ الاعتکاف

[۱]

اشارة

۱۱۱۶۳- ۱ الکافی، ۴/ ۱۷۵/ ۱/ ۱ الخمسة الفقیه، ۲/ ۱۸۴/ ۲۰۸۷ الحلبی عن أبی عبد اللّه ع قال کان رسول اللّه ص إذا کان العشر الأواخر اعتکف فی المسجد و ضربت له قبة من شعر و شمر المئزر و طوی فراشه فقال بعضهم و اعتزل النساء فقال أبو عبد اللّه ع أما اعتزال النساء فلا

بیان

أراد بنفی الاعتزال إثبات مخالطتهن و محادثتهن دون الجماع لتحریمه علی المعتکف کما یأتی و فی طی الفراش إشارة إلی ذلک

الوافی، ج۱۱، ص: ۴۸۴

[۲]

۱۱۱۶۴- ۲ الکافی، ۴/ ۱۷۵/ ۲/ ۱ الخمسة عن الفقیه، ۲/ ۱۸۴/ ۲۰۸۸ أبی عبد اللّه ع قال کان بدر فی شهر رمضان فلم یعتکف رسول اللّه ص فلما أن کان من قابل اعتکف عشرین عشرا لعامه و عشرا قضاء لما فاته

[۳]

۱۱۱۶۵- ۳ الکافی، ۴/ ۱۷۵/ ۳/ ۱ العدة عن سهل عن البزنطی عن الفقیه، ۲/ ۱۸۹/ ۲۱۰۵ داود بن الحصین عن أبی العباس عن أبی عبد اللّه ع قال اعتکف رسول اللّه ص فی شهر رمضان فی العشر الأولی ثم اعتکف فی الثانیة فی العشر الوسطی ثم اعتکف فی الثالثة فی العشر الأواخر ثم لم یزل یعتکف فی العشر الأواخر

[۴]

۱۱۱۶۶- ۴ الکافی، ۴/ ۱۵۵/ ۳/ ۱ محمد عن أحمد عن عثمان عن الفقیه، ۲/ ۱۵۶/ ۲۰۱۸ سماعة عن أبی بصیر عن أبی عبد اللّه ع قال کان رسول اللّه ص إذا

الوافی، ج۱۱، ص: ۴۸۵

دخل العشر الأواخر شد المئزر و اجتنب النساء و أحیا اللیل و تفرغ للعبادة

[۵]

۱۱۱۶۷- ۵ الفقیه، ۲/ ۱۸۸/ ۲۱۰۱ فی روایة السکونی بإسناده قال قال رسول اللّه ص اعتکاف عشر فی شهر رمضان یعدل حجتین و عمرتین

[۶]

۱۱۱۶۸- ۶ الکافی، ۴/ ۱۷۶/ ۱/ ۱ العدة عن سهل عن البزنطی عن داود بن الحصین عن أبی العباس عن أبی عبد اللّه ع قال لا اعتکاف إلا بصوم

[۷]

۱۱۱۶۹- ۷ الکافی، ۴/ ۱۷۶/ ۲/ ۱ محمد عن محمد بن الحسین عن صفوان عن العلاء التهذیب، ۴/ ۲۸۸/ ۶/ ۱ التیملی عن ابن أسباط عن العلاء عن محمد عن أبی عبد اللّه ع مثله

[۸]

۱۱۱۷۰- ۸ التهذیب، ۴/ ۲۸۸/ ۷/ ۱ التیملی عن العباس بن عامر عن ابن بکیر عن عبید بن زرارة عن أبی عبد اللّه ع مثله

[۹]

۱۱۱۷۱- ۹ الکافی، ۴/ ۱۷۶/ ۳/ ۱ الخمسة

الوافی، ج ۱۱، ص: ۴۸۶

الفقیه، ۲/ ۱۸۴/ ۲۰۸۶ الحلبی عن أبی عبد اللّه ع قال لا اعتکاف إلا بصوم فی المسجد الجامع

[۱۰]

۱۱۱۷۲- ۱۰ الکافی، ۴/ ۱۷۶/ ۱/ ۲ العدة عن سهل عن السراد التهذیب، ۴/ ۲۹۰/ ۱۵/ ۱ التیملی عن محمد بن علی عن الفقیه، ۲/ ۱۸۴/ ۲۰۸۹ السراد عن عمر بن یزید قال قلت لأبی عبد اللّه ع ما تقول فی الاعتکاف ببغداد فی بعض مساجدها فقال لا اعتکاف إلا فی مسجد جماعة قد صلی فیه إمام عدل بصلاة جماعة و لا بأس أن یعتکف فی مسجد الکوفة و البصرة و مسجد المدینة و مسجد مکة

[۱۱]

اشارة

۱۱۱۷۳- ۱۱ الفقیه، ۲/ ۱۸۵/ ۲۰۹۰ و قد روی فی مسجد المدائن

بیان

کأن المراد بالعدل ما یقابل الجور فیشمل غیر المعصوم ممن یصلح للقدوة إلا أن یجعل تخصیص هذه المساجد بالذکر قرینة لإرادة

المعصوم فإنها مما صلی فیه

المعصوم

[۱۲]

۱۱۱۷۴- ۱۲ الکافی، ۴/ ۱۷۶/ ۲/ ۲ سهل عن الفقیه، ۲/ ۱۸۵/ ۲۰۹۱ البزنطی عن داود بن سرحان عن أبی عبد اللّه ع قال الکافی، لا اعتکاف إلا فی العشر من شهر رمضان و قال إن علیا ع کان یقول- ش لا أری الاعتکاف إلا فی المسجد الحرام أو مسجد رسول اللّه ص أو مسجد جامع و لا ینبغی للمعتکف أن یخرج من المسجد إلا لحاجهٔ لا بد منها ثم لا یجلس حتی یرجع و المرأهٔ مثل ذلک

[۱۳]

۱۱۱۷۵- ۱۳ الکافی، ۴/ ۱۷۶/ ۳/ ۲ الخمسهٔ عن أبی عبد اللّه ع قال سئل عن الاعتکاف فقال لا یصلح الاعتکاف إلا فی المسجد الحرام أو مسجد الرسول أو مسجد الکوفهٔ أو مسجد جماعهٔ و تصوم ما دمت معتکفا

[۱۴]

۱۱۱۷۶- ۱۴ التهذیب، ۴/ ۲۹۱/ ۱۷/ ۱ التیملی عن محمد بن

علی عن علی بن النعمان عن الکنانی عن أبی عبد اللّه ع قال سئل عن الاعتکاف فی رمضان فی العشر قال إن علیا ع کان یقول لا أری الاعتکاف إلا فی المسجد الحرام أو فی مسجد الرسول أو فی مسجد جامع

[۱۵]

۱۱۱۷۷- ۱۵ التهذیب، ۴/ ۲۹۰/ ۱۲/ ۱ عنه عن أحمد بن صبیح عن علی بن عمران الرازی عن أبی عبد اللّه عن أبیه ع قال المعتکف یعتکف فی المسجد الجامع

[۱۶]

۱۱۱۷۸- ۱۶ التهذیب، ۴/ ۲۹۰/ ۱۳/ ۱ عنه عن محمد بن الولید عن أبان عن یحیی بن العلاء الرازی عن أبی عبد اللّه ع قال لا یکون الاعتکاف إلا فی مسجد جماعهٔ

[۱۷]

اشارهٔ

۱۱۱۷۹- ۱۷ الکافی، ۴/ ۱۷۷/ ۲/ ۱ العدهٔ عن أحمد عن الفقیه، ۲/ ۱۸۶/ ۲۰۹۵ السراد عن الخراز عن أبی بصیر عن أبی عبد اللّه ع قال

لا یکون الاعتکاف أقل من ثلاثة أیام و من اعتکف صام و ینبغی للمعتکف إذا اعتکف أن یشترط کما یشترط الذی یحرم

الوافی، ج۱۱، ص: ۴۸۹

بیان

الاشتراط أن یقول حین ینوی اللهم حلنی حیث حبستنی یعنی یکون لی الاختیار فی فسخه إذا منعنی مانع عن إتمامه

[۱۸]

۱۱۱۸۰- ۱۸ التهذیب، ۴/ ۲۸۹/ ۱۰/ ۱ التیملی عن محمد بن علی عن السراد عن عمر بن یزید عن أبی عبد اللّه ع قال إذا اعتکف العبد فلیصم و قال لا یکون اعتکاف أقل من ثلاثة أیام- و اشترط علی ربک فی اعتکافک کما تشترط عند إحرامک إن ذلک فی اعتکافک عند عارض إن عرض لک من علة تنزل بک من أمر اللّه

[۱۹]

۱۱۱۸۱- ۱۹ الکافی، ۴/ ۱۷۷/ ۳/ ۱ أحمد عن السراد التهذیب، ۴/ ۲۸۹/ ۱۱/ ۱ التیملی عن السراد عن الفقیه، ۲/ ۱۸۶/ ۲۰۹۶ الخراز عن محمد عن أبی جعفر ع قال إذا اعتکف یوما و لم یکن اشترط فله أن یخرج و یفسخ الاعتکاف و إن أقام یومین و لم یکن اشترط فلیس له أن یخرج- و یفسخ اعتکافه حتی یمضی ثلاثة أیام

[۲۰]

اشارة

۱۱۱۸۲- ۲۰ الکافی، ۴/ ۱۷۷/ ۱/ ۱ العدة عن أحمد عن

الوافی، ج۱۱، ص: ۴۹۰

الفقیه، ۲/ ۱۸۵/ ۲۰۹۴ السراد عن أبی ولاد قال سألت أبا عبد اللّه ع عن المرأة کان زوجها غائبا فقدم و هی معتکفة بإذن زوجها فخرجت حین بلغها قدومه من المسجد إلی بیتها- فتهیأت لزوجها حتی واقعها فقال إن کانت خرجت من المسجد قبل أن تمضی ثلاثة أیام و لم تکن اشترطت فی اعتکافها فإن علیها ما علی المظاهر

بیان

ینبغی تقییده بما إذا مضی یومان کما فی الحدیث السابق و کفارة الظهار هی مثل کفارة إفطار یوم من شهر رمضان إلا أنه علی الترتیب دون التخییر و یأتی روایة التخییر أیضا فی المعتکف إلا أن روایة سماعة و هو واقفی فالترتیب أصح و أحوط

[۲۱]

۱۱۱۸۳– ۲۱ الکافی، ۴/ ۱۷۷/ ۴/ ۲ أحمد عن السراد التهذیب، ۴/ ۲۸۸/ ۴/ ۱ التیملی عن عمرو بن عثمان عن السراد عن الفقیه، ۲/ ۱۸۶/ ۲۰۹۷ الخراز عن الحذاء عن أبی جعفر ع قال المعتکف لا یشم الطیب و لا یتلذذ بالریحان و لا یماری و لا یشتری و لا یبیع قال و من اعتکف ثلاثهٔ أیام فهو یوم الرابع بالخیار إن شاء زاد ثلاثهٔ أیام أخر و إن شاء خرج من المسجد فإن أقام

الوافی، ج ۱۱، ص: ۴۹۱

یومین بعد الثلاث فلا یخرج من المسجد حتی یتم ثلاثهٔ أیام أخر

[۲۲]

۱۱۱۸۴– ۲۲ الکافی، ۴/ ۱۷۸/ ۵/ ۱ العدهٔ عن سهل عن البزنطی عن داود بن سرحان قال بدأنی أبو عبد اللّه ع من غیر أن أسأله فقال الاعتکاف ثلاثهٔ أیام یعنی السنهٔ إن شاء اللّه تعالی

[۲۳]

۱۱۱۸۵– ۲۳ الکافی، ۴/ ۱۷۸/ ۲/ ۱ بهذا الإسناد عن الفقیه، ۲/ ۱۸۷/ ۲۰۹۸ داود بن سرحان قال کنت بالمدینهٔ فی شهر رمضان فقلت لأبی عبد اللّه ع إنی أرید أن أعتکف فما ذا أقول و ما ذا أفرض علی نفسی فقال لا تخرج من المسجد إلا لحاجهٔ لا بد منها و لا تقعد تحت ظلال حتی تعود إلی مجلسک

[۲۴]

۱۱۱۸۶– ۲۴ الکافی، ۴/ ۱۷۸/ ۳/ ۱ الخمسهٔ الفقیه، ۲/ ۱۸۷/ ۲۰۹۹ الحلبی عن أبی عبد اللّه ع قال لا ینبغی للمعتکف أن یخرج من المسجد إلا لحاجهٔ لا بد منها ثم لا یجلس حتی یرجع و لا یخرج فی شیء إلا لجنازهٔ أو یعود مریضا- و لا یجلس حتی یرجع و اعتکاف المرأهٔ مثل ذلک

[۲۵]

۱۱۱۸۷– ۲۵ الکافی، ۴/ ۱۷۸/ ۱/ ۱ العدهٔ عن أحمد عن الحسین عن

الوافی، ج ۱۱، ص: ۴۹۲

فضالهٔ عن عبد اللّه بن سنان عن أبی عبد اللّه ع قال لیس علی المعتکف أن یخرج من المسجد إلا إلی الجمعهٔ أو جنازهٔ أو غائط

[۲۶]

۱۱۱۸۸– ۲۶ الکافی، ۴/ ۱۷۷/ ۴/ ۱ بهذا الإسناد عن عبد اللّه بن سنان التهذیب، ۴/ ۲۹۲/ ۲۲/ ۱ الحسین عن فضالهٔ عن الفقیه، ۲/ ۱۸۵/ ۲۰۹۲ عبد اللّه بن سنان الفقیه، عن أبی عبد اللّه ع ش قال المعتکف بمکهٔ یصلی فی أی بیوتها شاء سواء علیه فی المسجد صلی أو فی بیوتها

[۲۷]

اشارة

۱۱۱۸۹ – ۲۷ التهذیب، ۴/ ۲۹۳/ ۲۳/ ۱ التیملی عن التمیمی عن عبد اللّه بن سنان عن أبی عبد اللّه ع مثله و زاد و قال لا یصلح العکوف فی غیرها إلا أن یکون مسجد رسول اللّه ص أو فی مسجد من مساجد الجماعة و لا یصلی المعتکف فی بیت غیر المسجد الذی اعتکف فیه إلا بمکة فإنه یعتکف بمکة حیث شاء لأنها کلها حرم اللّه و لا یخرج المعتکف من المسجد إلا فی حاجة

بیان

قوله یعتکف بمکة حیث شاء أی یصلی بها کما یدل علیه سیاق الکلام

الوافی، ج۱۱، ص: ۴۹۳

کذا فی التهذیب

[۲۸]

۱۱۱۹۰– ۲۸ الکافی، ۴/ ۱۷۷/ ۵/ ۱ القمیان عن صفوان عن الفقیه، ۲/ ۱۸۵/ ۲۰۹۳ منصور بن حازم عن أبی عبد اللّه ع قال المعتکف بمکة یصلی فی أی بیوتها شاء– و المعتکف فی غیرها لا یصلی إلا فی مسجد الذی سماه

[۲۹]

۱۱۱۹۱– ۲۹ الکافی، ۴/ ۱۷۹/ ۱/ ۱ النیسابوریان عن الفقیه، ۲/ ۱۸۷/ ۲۱۰۰ صفوان عن البجلی التهذیب، ۴/ ۲۹۴/ ۲۵/ ۱ التیملی عن محمد بن علی عن أبی جمیلة عن البجلی عن أبی عبد اللّه ع قال إذا مرض المعتکف و طمثت المرأة المعتکفة فإنه یأتی بیته ثم یعید إذا برأ و یصوم

[۳۰]

۱۱۱۹۲– ۳۰ الکافی، ۴/ ۱۷۹/ ۱/ ۱ و فی روایة أخری عنه لیس علی المریض ذلک

[۳۱]

۱۱۱۹۳– ۳۱ الکافی، ۴/ ۱۷۹/ ۲/ ۱ العدة عن أحمد و سهل عن

الوافی، ج۱۱، ص: ۴۹۴

الفقیه، ۲/ ۱۸۹/ ۲۱۰۶ السراد عن الخراز عن أبی بصیر عن أبی عبد اللّه ع فی المعتکفة إذا طمثت قال ترجع إلی بیتها و إذا طهرت رجعت فقضت ما علیها

[۳۲]

۱۱۱۹۴– ۳۲ التهذیب، ۱/ ۳۹۸/ ۶۳/ ۱ التیملی عن ابن أسباط عن عمه عن أبی بصیر عن أبی عبد اللّه ع قال و أی امرأة کانت معتکفة ثم حرمت علیها الصلاة فخرجت من المسجد فطهرت فلیس ینبغی لزوجها أن یجامعها حتی تعود إلی المسجد و تقضی اعتکافها

[۳۳]

۱۱۱۹۵– ۳۳ الکافی، ۴/ ۱۷۹/ ۱/ ۲ العدة عن سهل عن السراد التهذیب، ۴/ ۲۹۱/ ۱۹/ ۱ التیملی عن محمد بن علی عن الفقیه، ۲/ ۱۸۸/ ۲۱۰۲ السراد عن ابن رئاب عن زرارة قال سألت أبا جعفر ع عن المعتکف یجامع أهله قال إذا فعل فعلیه ما علی المظاهر

[۳۴]

۱۱۱۹۶– ۳۴ الکافی، ۴/ ۱۷۹/ ۲/ ۲ العدة عن أحمد عن التمیمی عن

الوافی، ج۱۱، ص: ۴۹۵

الفقیه، ۲/ ۱۸۹/ ۲۱۰۴ ابن المغیرة عن سماعة قال سألت أبا عبد اللّه ع عن معتکف واقع أهله قال هو بمنزلة من أفطر یوما من شهر رمضان

[۳۵]

۱۱۱۹۷– ۳۵ التهذیب، ۴/ ۲۹۲/ ۲۰/ ۱ التیملی عن التمیمی عن صفوان عن سماعة عن أبی عبد اللّه ع مثله و زاد فی آخره متعمدا عتق رقبة أو صوم شهرین متتابعین أو إطعام ستین مسکینا

[۳۶]

۱۱۱۹۸– ۳۶ الکافی، ۴/ ۱۷۹/ ۳/ ۱ محمد عن أحمد عن ابن فضال عن الفقیه، ۲/ ۱۸۹/ ۲۱۰۷ الحسن بن الجهم عن أبی الحسن ع قال سألته عن المعتکف یأتی أهله فقال لا یأتی امرأته لیلا و لا نهارا و هو معتکف

[۳۷]

اشارة

۱۱۱۹۹– ۳۷ الفقیه، ۲/ ۱۸۸/ ۲۱۰۳ التهذیب، ۴/ ۲۹۲/ ۲۱/ ۱ محمد بن سنان عن عبد الأعلی بن أعین قال سألت أبا عبد اللّه ع عن رجل وطئ امرأته و هو معتکف لیلا فی شهر رمضان قال علیه الکفارة قال قلت فإن وطئها نهارا قال علیه کفارتان

بیان

إحداهما للصیام و الأخری للاعتکاف

الوافی، ج۱۱، ص: ۴۹۷

باب ۶۷ النوادر

[۱]

اشارة

۱۱۲۰۰- ۱ الکافی، ۴/ ۱۸۰/ ۳/ ۱ العدة عن أحمد عن القاسم عن جده عن أبی بصیر عن أَبِی عبد اللّه عن أبیه عن جده ع الفقیه، ۲/ ۱۷۳/ ۲۰۵۲ أن علیا ع قال یستحب للرجل أن یأتی أهله أول لیلة من شهر رمضان لقول اللّه تعالی أُحِلَّ لَکُمْ لَیْلَةَ الصِّیامِ الرَّفَثُ إِلی نِسائِکُمْ- الکافی، و الرفث المجامعة

بیان

إنما قال یستحب و لیس فی الآیة أزید من الحل لأن اللّه سبحانه أحب أن یؤخذ برخصة و إنما خص الاستحباب بأول لیلة من الشهر لأنه أول وقت

الوافی، ج۱۱، ص: ۴۹۸

للرخصة فینبغی أن تبادر الرخصة فیه بالقبول و لأنه تطهیر لنفسه من الوساوس الشیطانیة فیتهیأ بذلک لصیام الشهر و قیامه و فی سائر اللیالی یتحصل التطهیر بالصیام السابق علیها ففیها غنی عن ذلک و لأنه لو کان علیه غسل لم یشعر به کان یخرج بذلک عن عهدته فیحصل له الطهارة للصیام جزما.

آخر أبواب فضل شهر رمضان و لیلة القدر و العمل فیهما و الحمد لله أولا و آخرا

الوافی، ج۱۱، ص: ۵۰۱

أبواب النذور و الأیمان

الآیات

اشارة

قال اللّه سبحانه وَ ما أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللّهَ یَعْلَمُهُ وَ ما لِلظّالِمِینَ مِنْ أَنْصارٍ.

و قال تعالی وَ أَوْفُوا بِعَهْدِی أُوفِ بِعَهْدِکُمْ وَ إِیّایَ فَارْهَبُونِ.

و قال عز و جل وَ أَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ کانَ مَسْؤُلًا.

و قال جل جلاله وَ بِعَهْدِ اللّهِ أَوْفُوا ذلِکُمْ وَصّاکُمْ بِهِ لَعَلَّکُمْ تَذَکَّرُونَ.

و قال جل و عز وَ أَوْفُوا بِعَهْدِ اللّهِ إِذا عاهَدْتُمْ وَ لا تَنْقُضُوا الْأَیْمانَ بَعْدَ تَوْکِیدِها وَ قَدْ جَعَلْتُمُ اللّهَ عَلَیْکُمْ کَفِیلًا إِنَّ اللّهَ یَعْلَمُ ما تَفْعَلُونَ وَ لا تَکُونُوا کَالَّتِی نَقَضَتْ غَزْلَها مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْکاثاً تَتَّخِذُونَ أَیْمانَکُمْ دَخَلًا بَیْنَکُمْ أَنْ تَکُونَ أُمَّةٌ هِیَ أَرْبی مِنْ أُمَّةٍ إِنَّما یَبْلُوکُمُ اللّهُ بِهِ وَ لَیُبَیِّنَنَّ لَکُمْ یَوْمَ الْقِیامَةِ ما کُنْتُمْ فِیهِ تَخْتَلِفُونَ.

و قال جل اسمه وَ لا تَجْعَلُوا اللّهَ عُرْضَةً لِأَیْمانِکُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَ تَتَّقُوا وَ تُصْلِحُوا بَیْنَ النّاسِ وَ اللّهُ سَمِیعٌ عَلِیمٌ لا یُؤاخِذُکُمُ اللّهُ بِاللَّغْوِ فِی

أَیْمانِکُمْ وَ لٰکِنْ یُؤٰاخِذُکُمْ بِمٰا کَسَبَتْ قُلُوبُکُمْ وَ اللّٰهُ غَفُورٌ حَلِیمٌ.

الوافی، ج۱۱، ص: ۵۰۲

و قال جل و علا لٰا یُؤٰاخِذُکُمُ اللّٰهُ بِاللَّغْوِ فِی أَیْمٰانِکُمْ وَ لٰکِنْ یُؤٰاخِذُکُمْ بِمٰا عَقَّدْتُمُ الْأَیْمٰانَ فَکَفّٰارَتُهُ إِطْعٰامُ عَشَرَةِ مَسٰاکِینَ مِنْ أَوْسَطِ مٰا تُطْعِمُونَ أَهْلِیکُمْ أَوْ کِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِیرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ یَجِدْ فَصِیٰامُ ثَلٰاثَةِ أَیّٰامٍ ذٰلِکَ کَفّٰارَةُ أَیْمٰانِکُمْ إِذٰا حَلَفْتُمْ وَ احْفَظُوا أَیْمٰانَکُمْ کَذٰلِکَ یُبَیِّنُ اللّٰهُ لَکُمْ آیٰاتِهِ لَعَلَّکُمْ تَشْکُرُونَ.

بیان

لِلظّٰالِمِینَ للذین یمنعون الصدقات أو ینفقون فی المعاصی أو لا یوفون بالنذر کَفِیلًا رقیبا إِنَّ اللّٰهَ یَعْلَمُ مٰا تَفْعَلُونَ فیه تهدید علی النکث و حض علی الوفاء کَالَّتِی نَقَضَتْ شبههم فی نقضهم و عدم وفائهم بحال التی نقضت غَزْلَهٰا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْکٰاثاً جمع نکث بکسر النون فی خرافتها و قلة عقلها و هی امرأة یقال لها ریطة بنت سعد بن تیم و کانت خرقاء اتخذت مغزلا قدر ذراع و صنارة مثل إصبع و فلکة عظیمة علی قدرها و کانت تغزل هی و جواریها من الغداة إلی الظهر ثم تأمرهن فینقضن ما غزلن.

تَتَّخِذُونَ أَیْمٰانَکُمْ توبیخ لهم فی نقضهم دَخَلًا مکرا و خدیعة أَنْ تَکُونَ أُمَّةٌ لأجل أن تکون أمة هی أکثر من أمة نفسا أو مالا أو عزا أو جاها أی إنکم إذا حلفتم علی أمر لقلتکم و ضعفکم ثم کثر اللّٰه عددکم أو مالکم لا تنقضوا الأیمان و اثبتوا علیها.

عُرْضَةً لِأَیْمٰانِکُمْ معرضا لها أی لا تکثروا الحلف به حتی فی المحقرات و فی غیر المهمات.

أَنْ تَبَرُّوا وَ تَتَّقُوا أی أنهاکم عن ذلک إرادة برکم و تقواکم فإن الحلاف مجترئ علی اللّٰه فیکذب و قیل بل المعنی لا تجعلوا اللّٰه مانعا لما حلفتم علیه من البر

الوافی، ج۱۱، ص: ۵۰۳

و التقوی و إصلاح ذات البین بل إن رأیتم غیر الذی حلفتم علیه خیرا فأتوا الذی هو خیر فیکون الیمین بمعنی المحلوف علیه و یأتی فی باب النوادر ما یدل علی هذا المعنی للآیة بِاللَّغْوِ فِی أَیْمٰانِکُمْ ما یجری علی لسانکم عادة من غیر عقد قلب بِمٰا کَسَبَتْ قُلُوبُکُمْ واطأت قلوبکم ألسنتکم و تعمدتم و قصدتم

الوافی، ج۱۱، ص: ۵۰۵

باب ۶۸ أنه لا نذر إلا لله

[۱]

اشارة

۱۱۲۰۱- ۱ الکافی، ۷/ ۴۵۴/ ۱/ ۱ القمیان عن صفوان عن منصور بن حازم عن أبی عبد اللّٰه ع قال إذا قال الرجل علی المشی إلی بیت اللّٰه و هو محرم بحجة أو علی هدی کذا و کذا فلیس بشیء حتی یقول لله علی المشی إلی بیته أو یقول لله علی أن أحرم بحجة أو یقول لله علی هدی کذا و کذا إن لم أفعل کذا و کذا

بیان

و هو محرم بحجة معناه أو قال هو محرم بحجة يعنى جعل على نفسه ذلك كما يستفاد من الجزاء

[۲]

۱۱۲۰۲- ۲ الكافى، ۷/ ۴۵۵/ ۲/ ۱ محمد عن أحمد عن المحمدين عن الكنانى قال سألت أبا عبد اللّه ع عن رجل قال على نذر قال
الوافی، ج ۱۱، ص: ۵۰۶
ليس النذر بشىء حتى يسمى لله شيئا صياما أو صدقة أو هديا أو حجا

[۳]

۱۱۲۰۳- ۳ الكافى، ۷/ ۴۵۵/ ۳/ ۱ التهذيب، ۸/ ۳۰۳/ ۳/ ۱ أحمد عن على بن الحكم عن على عن أبى بصير قال سألت أبا عبد اللّه ع عن الرجل يقول على نذر قال ليس بشىء حتى يسمى المنذور و يقول على صوم لله أو تصدق أو يعتق أو يهدى هديا فإن قال الرجل أنا أهدى هذا الطعام فليس هذا بشىء إنما تهدى البدن

[۴]

اشارة

۱۱۲۰۴- ۴ الكافى، ۷/ ۴۵۸/ ۱۸/ ۱ محمد عن محمد بن أحمد عن السندى بن محمد عن صفوان الجمال عن أبى عبد اللّه ع قال قلت له بأبى أنت و أمى جعلت على نفسى مشيا إلى بيت اللّه تعالى قال كفر يمينك و إنما جعلت على نفسك يمينا و ما جعلته لله فف به

بيان

يستفاد من هذا الخبر أن ما لم يجعل لله فليس بنذر بل هو يمين أو حكمه حكم اليمين و أنه يجوز الحنث فيما لم يجعل لله مع الكفارة يمينا كان أو نذرا

[۵]

اشارة

۱۱۲۰۵- ۵ الكافى، ۷/ ۴۵۸/ ۱۲/ ۱ على عن الاثنين قال سألت أبا عبد اللّه ع عن الرجل يحلف بالنذر و نيته فى يمينه التى حلف عليها درهم
الوافی، ج ۱۱، ص: ۵۰۷
و أقل قال إذا لم يجعل لله فليس بشىء

بيان

يحلف بالنذر أي ما يتقرب به إلى اللّه كإنفاق المال و نحوه فإن النذر إنما يطلق على مثل ذلك بخلاف اليمين فإنها قد تكون في المباح

[۶]

۱۱۲۰۶- ۶ الكافي، ۷/ ۴۵۵/ ۵/ ۱ علي عن أبيه عن صفوان عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبي عبد اللّه ع إني جعلت على نفسي شكرا لله ركعتين أصليهما في السفر و الحضر أ فأصليهما في السفر بالنهار فقال نعم ثم قال إني أكره الإيجاب أن يوجب الرجل على نفسه قلت إني لم أجعلهما لله علي إنما جعلت ذلك على نفسي أصليهما شكرا لله و لم أوجبهما لله على نفسي أ فأدعهما إذا شئت قال نعم

[۷]

۱۱۲۰۷- ۷ التهذيب، ۸/ ۳۱۶/ ۵۵/ ۱ الصفار عن الصهباني عن صفوان عن ابن مسكان عن محمد بن بشير عن العبد الصالح ع قال قلت له جعلت فداك إني جعلت لله علي أن لا أقبل من بني عمي صلة و لا أخرج متاعي في سوق منى تلك الأيام قال فقال إن كنت جعلت ذلك شكرا فف به و إن كنت إنما قلت ذلك عن غضب فلا شيء عليك

[۸]

۱۱۲۰۸- ۸ التهذيب، ۸/ ۳۱۷/ ۵۶/ ۱ أحمد عن الحسين عن ابن

الوافي، ج۱۱، ص: ۵۰۸

أبي عمير عن غير واحد من أصحابنا عن أبي عبد اللّه ع في الرجل تكون له الجارية فتؤذيه امرأته و تغار عليه فيقول هي عليك صدقة- قال إن كان جعلها لله و ذكر اللّه فليس له أن يقربها و إن لم يكن ذكر اللّه فهي جاريته يصنع بها ما شاء

[۹]

۱۱۲۰۹- ۹ الفقيه، ۳/ ۳۶۱/ ۴۲۷۸ سئل ع عن رجل يغضب فقال علي المشي إلى بيت اللّه الحرام قال إذا لم يقل لله علي فليس بشيء

الوافي، ج۱۱، ص: ۵۰۹

باب ۶۹ نذر الصيام

[۱]

اشارة

۱۱۲۱۰- ۱ الكافي، ۴/ ۱۴۱/ ۱/ ۱ الثلاثة عن كرام قال قلت لأبي عبد اللّه ع إني جعلت على نفسي أن أصوم حتى يقوم القائم فقال

صم و لا تصم فی السفر و لا العیدین و لا أیام التشریق و لا الیوم الذی تشک فیه من شهر رمضان

بيان

إنما لا يصوم يوم الشک إذا اعتقد کونه من شهر رمضان و ذلک لأنه حينئذ لا يتأتى له أن ينوی من نذره و إن قال بلسانه إنه من نذره

[۲]

۱۱۲۱۱- ۲ الکافی، ۴/ ۱۴۱/ ۲/ ۱ العدة عن أحمد عن ابن أشيم قال کتب الحسين إلى الرضا ع جعلت فداک رجل نذر أن يصوم أياما معلومة فصام بعضها ثم اعتل فأفطر أ يبتدئ فی صومه أم يحتسب

الوافی، ج۱۱، ص: ۵۱۰

بما مضى فکتب إليه يحتسب بما مضى

[۳]

اشارة

۱۱۲۱۲- ۳ الکافی، ۴/ ۱۴۱/ ۳/ ۱ علی عن صالح بن عبد اللّه عن أبی الحسن ع قال قلت له جعلت فداک علی صيام شهر إن خرج عمی من الحبس فخرج و أصبح و أنا أريد الصيام فيجيئنی بعض أصحابنا- فأدعو بالغداء و أتغدى معهم قال لا بأس

بيان

الظاهر أن لفظة فداک زيادة من سهو النساخ و إنما نفى البأس عنه لأنه لم يکن عين شهرا

[۴]

۱۱۲۱۳- ۴ الکافی، ۴/ ۱۴۱/ ۴/ ۱ العدة عن أحمد عن التهذيب، ۴/ ۲۳۳/ ۵۹/ ۱ الحسين عن الجوهری عن علی بن أبی حمزة عن أبی إبراهيم ع قال سألته عن رجل جعل على نفسه صوم شهر بالکوفة و شهر بالمدينة و شهر بمکة من بلاء ابتلی به- فقضى أنه صام بالکوفة شهرا و دخل المدينة فصام بها ثمانية عشر يوما و لم يقم عليه الجمال قال يصوم ما بقی عليه إذا انتهى إلى بلده

[۵]

اشارة

۱۱۲۱۴- ۵ الکافی، ۴/ ۱۴۲/ ۵/ ۱ الأربعة عن جعفر عن آبائه أن عليا

الوافی، ج ۱۱، ص: ۵۱۱

ع قال فی رجل نذر أن یصوم زمانا قال الزمان خمسة أشهر و الحین ستة أشهر لأن اللّه تعالی قال تُؤْتِی أُکُلَها کُلَّ حِینٍ بِإِذْنِ رَبِّها

بیان

و ذلک لأن اللّه سبحانه إنما شبه الکلمة الطیبة بشجرة طیبة تثمر فی کل سنة مرتین

[۶]

۱۱۲۱۵- ۶ الکافی، ۴/ ۱۴۲/ ۶/ ۱ علی عن أبیه عن التهـذیب، ۸/ ۳۱۴/ ۴۵/ ۱ السـراد عن خالـد بن جریر عن أبی الربیع عن أبی عبد اللّه ع أنه سئل عن رجل قال- لله علی أن أصوم حینا و ذلک فی شکر فقال أبو عبد اللّه ع قد أتی علی ع مثل هذا فقال صم ستة أشهر فإن اللّه تعالی یقول تُؤْتِی أُکُلَها کُلَّ حِینٍ بِإِذْنِ رَبِّها یعنی ستة أشهر

[۷]

۱۱۲۱۶- ۷ التهذیب، ۴/ ۳۲۲/ ۵۶/ ۱ ابن محبوب عن أحمد بن عبدوس عن ابن فضال عن أبی جمیلة عن بعض أصحابنا عن

الوافی، ج ۱۱، ص: ۵۱۲

أبی عبد اللّه ع فی رجل جعل لله نذرا و لم یسم شیئا قال یصوم ستة أیام

[۸]

اشارة

۱۱۲۱۷- ۸ الکافی، ۴/ ۱۴۲/ ۷/ ۱ علی عن التهذیب، ۴/ ۳۲۹/ ۹۶/ ۱ الاثنین عن أبی عبد اللّه عن آبائه ع فی الرجل یجعل علی نفسه أیاما معدودة مسماة فی کل شهر ثم یسافر فیمر به الشهور أنه لا یصوم فی السفر و لا یقضیها إذا شهد

بیان

یعنی قال فی الرجل یجعل علی نفسه لله الصیام أنه لا یصوم فی السفر

[۹]

اشارة

۱۱۲۱۸- ۹ الکافی، ۴/ ۱۴۲/ ۸/ ۱ العدة عن سهل عن السراد التهذیب، ۴/ ۲۳۳/ ۶۰/ ۱ التیملی عن عمرو بن عثمان عن السراد عن عبد

اللّه بن سـنان قال سألت أبا عبد اللّه ع عن الرجل يصوم صوما قد وقته على نفسه أو يصوم من أشـهر الحرم فيمر به الشـهر و الشهران لا يقضـيه فقال لا يصوم فی السـفر و لا يقضـی شـيئا من صوم التطوع إلا الثلاثة الأيام التی كان يصومها من كل شـهر و لا يجعلها بمنزلة الواجب إلا أنی أحب لک أن تـدوم على العمل الصالـح قال و صاحب الحرم الذی كان يصومها يجزيه أن يصوم مكان كل شـهر من أشهر الحرم ثلاثة أيام

الوافی، ج۱۱، ص: ۵۱۳

بیان

قـد وقته على نفسه يعنی من غير نـذر و لا يمين و لهذا نفی عنه القضاء و عده من التطوع و لا يجعلها بمنزلة الواجب يعنی لا يعتقد فی صيام الثلاثـة الأيام أنه واجب أو مثل الواجب فی عدم جواز تركه و إن كان يقضـيه مع الفوات و إنما أمرتک بقضائه لأنی أحب لک المداومة على العمل الصالح و إن لم يكن واجبا عليک و إنما يجزيه ثلاثة أيام بدل كل شـهر من الحرم لأن من جاء بالحسـنة فله عشر أمثالها فالثلاثة بمنزلة الثلاثين

[۱۰]

اشارة

۱۱۲۱۹- ۱۰ الكافی، ۴/ ۱۴۳/ ۹/ ۱ النيسابوريان عن ابن أبی عمير عن إبراهيم بن عبـد الحميـد التهذيب، ۴/ ۲۳۵/ ۶۳/ ۱ التيملی عن جعفر بن محمد بن أبی الصباح عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبی الحسن ع قال سألته عن الرجل يجعل لله عليه صوم يوم مسمى قال يصومه أبدا فی السفر و الحضر

بیان

حمله فی التهـذيبين على ما إذا شـرط على نفسه أن يصوم فی السـفر و الحضـر كما يـدل عليه خبر علی بن مهزيار الذی يأتی فی باب الكفارة

[۱۱]

۱۱۲۲۰- ۱۱ الكافی، ۷/ ۴۵۹/ ۲۴/ ۱ علی عن أبيه عن السـراد عن ابن رئاب عن زرارة قال إن أمی كانت جعلت على نفسـها لله عليها نذرا إن

الوافی، ج۱۱، ص: ۵۱۴

كان اللّه رد عليها بعض ولدها من شیء كانت تخاف عليه أن تصوم ذلک اليوم الذی يقدم فيه ما بقيت فخرجت معنا مسافرة إلى مكة فأشـكل علينا صيامها فی السفر لم ندر أ تصوم أم تفطر فسألت أبا جعفر ع عن ذلک و أخبرته بما جعلت على نفسها فقال لا تصوم فی السـفر قـد وضع اللّه عنها حقه فی السـفر و تصوم هی ما جعلت على نفسـها قال قلت ما ترى إذا هی قـدمت و تركت ذلک قال لا إنی

أخاف أن تری فی الذی نذرت ما تکره

[۱۲]

۱۱۲۲۱- ۱۲ الکافی، ۴/ ۱۴۳/ ۱۰/ ۱ محمـد عن أحمد عن ابن فضال عن ابن بکیر عن زرارهٔ قال إن أمی الحدیث إلا أنه ذکر أبا عبد اللّه مکان أبی جعفر

[۱۳]

۱۱۲۲۲- ۱۳ التهذیب، ۴/ ۲۳۴/ ۶۲/ ۱ سـعد عـن أبی جعفر عـن ابـن فضـال عن ابن بکیر عن زرارهٔ قـال قلت لأبی جعفر ع إن أمی الحدیث بأدنی تفاوت و فی آخره ما تری إذا هی رجعت هل تقضیه قال لا قلت أ فتترک ذلک- قال لا إنی أخاف الحدیث

[۱۴]

۱۱۲۲۳- ۱۴ التهذیب، ۴/ ۳۲۸/ ۹۰/ ۱ الفطحیهٔ قال سألت أبا عبد اللّه ع عن الرجل یقول لله علی أن أصوم شـهرا أو أکثر من ذلک أو أقل فعرض له أمر لا بد له من أن یسافر أ یصوم و هو مسافر قال إذا سافر فلیفطر لأنه لا یحل له الصوم فی السـفر فریضهٔ کان أو غیره و الصوم فی السفر معصیهٔ

الوافی، ج۱۱، ص: ۵۱۵

[۱۵]

۱۱۲۲۴- ۱۵ الکافی، ۷/ ۴۵۷/ ۱۶/ ۱ محمد عن یعقوب بن یزید التهذیب، ۴/ ۳۳۳/ ۱۱۶/ ۱ الصفار عن یعقوب بن یزید عن یحیی بن المبارک عن ابن جبلهٔ عن إسـحاق بن عمار عن ابن جنـدب قال سأل الکافی، عباد بن میمون التهذیب، أبا عبد اللّه ع میمون ش و أنا حاضـر عن رجل جعل علی نفسه نذر صوم و أراد الخروج فی الحج فقال ابن جندب سـمعت من رواه عن أبی عبد اللّه ع أنه سأله عن رجل جعل علی نفسه صوم یوم یصومه فحضرته نیهٔ فی زیارهٔ أبی عبد اللّه ع قال یخرج و یصوم و لا یصوم فی الطریق فإذا رجع قضی ذلک

[۱۶]

۱۱۲۲۵- ۱۶ التهذیب، ۴/ ۲۳۴/ ۶۱/ ۱ الصـفار عن القاسم بن أبی القاسم الصیقل قال کتب إلیه یا سیدی رجل نذر أن یصوم یوما من الجمعـهٔ دائما ما بقی فوافق ذلک الیوم عید فطر أو أضـحی أو أیام التشـریق- أو سـفرا أو مرضا هل علیه صوم ذلک الیوم أو قضاؤه أو کیف یصنع یا

الوافی، ج۱۱، ص: ۵۱۶

سیدی فکتب ع إلیه قد وضع اللّه الصیام فی هذه الأیام کلها- و یصوم یوما بدل یوم إن شاء اللّه تعالی

[۱۷]

اشارة

۱۱۲۲۶- ۱۷ الکافی، ۷/ ۴۵۶/ ۱۲/ ۱ الرزاز عن محمد بن عیسی عن التهذیب، ۸/ ۳۰۵/ ۱۲/ ۱ علی بن مهزیار أنه کتب إلیه یا سیدی الحدیث

بیان

زاد فی التهذیب أو یوم جمعة بعد أو أضحی و کأنه سهو من النساخ

[۱۸]

اشارة

۱۱۲۲۷- ۱۸ التهذیب، ۴/ ۳۳۰/ ۹۸/ ۱ هارون بن مسلم عن ابن أبی عمیر عن صالح بن عبد اللّه قال قلت لأبی الحسن موسی ع إن أخی حبس فجعلت علی نفسی صوم شهر فصمت فربما أتانی بعض إخوانی فأفطرت أیاما أ فأقضیه قال لا بأس

بیان

هذا إذا لم یشترط التتابع علی نفسه

[۱۹]

۱۱۲۲۸- ۱۹ الکافی، ۴/ ۱۳۷/ ۱۰/ ۱ العدة عن أحمد عن الحسن بن علی عن رفاعة قال سألت أبا عبد اللّه ع عن المرأة تنذر علیها صوم شهرین متتابعین قال تصوم و تستأنف أیامها التی قعدت حتی تتم الشهرین قلت أ رأیت إن هی یئست من الحیض أ تقضیه قال
الوافی، ج۱۱، ص: ۵۱۷
لا تقضی یجزیها الأول

[۲۰]

۱۱۲۲۹- ۲۰ التهذیب، ۸/ ۳۱۵/ ۴۹/ ۱ الحسین عن فضالة عن رفاعة قال سألت أبا عبد اللّه ع عن رجل جعل علیه صوم شهرین متتابعین فیصوم ثم یمرض هل یعتد به قال نعم أمر اللّه حبسه قلت امرأة نذرت صوم شهرین الحدیث

[۲۱]

اشارة

۱۱۲۳۰- ۲۱ التهذیب، ۴/ ۳۲۷/ ۸۴/ ۱ ابن محبوب عن یعقوب بن یزید عن ابن أبی عمیر عن رفاعة عن محمد عن أبی جعفر ع قال سألته عن امرأة تجعل لله علیها صوم شهرین متتابعین فتحیض قال تصوم ما حاضت فهو یجزیها

بیان

یعنی تقضی ما حاضت فهو یجزیها عن التتابع

[۲۲]

۱۱۲۳۱- ۲۲ التهذیب، ۴/ ۳۲۱ /۵۴/ ۱ عنه عن أحمد بن عبدوس عن ابن فضال عن عبد اللّه بن سنان عن أبی عبد اللّه ع فی رجل جعل لله علیه نذرا صیام سنة فلم یستطع قال یصوم شهرا و بعض الشهر الآخر ثم لا بأس أن یقطع الصوم

[۲۳]

۱۱۲۳۲- ۲۳ الفقیه، ۳/ ۳۷۶/ ۴۳۲۱ ابن مسکان عن یزید بن خلیل قال سئل أبو عبد اللّه ع عن رجل کان فی حبس فقال لله

الوافی، ج۱۱، ص: ۵۱۸

علی إن خرجت من حبسی هذا أن أصوم سنة فخرج الرجل من الحبس- و خاف أن لا یمکنه أن یصوم سنة کیف یصنع قال یصوم شهرا و من الشهر الثانی أیاما فیکون قد صام شهرین متتابعین ثم یصوم بعد ذلک فمتی أفطر یوما تصدق بمد و متی صام حسب له حتی یتم له سنة

الوافی، ج۱۱، ص: ۵۱۹

باب ۷۰ فدیة نذر الصیام

[۱]

۱۱۲۳۳- ۱ الکافی، ۴/ ۱۴۳/ ۱/ ۱ العدة عن أحمد عن محمد بن سهل عن الفقیه، ۲/ ۱۵۴/ ۲۰۱۲ إدریس بن زید و علی بن إدریس قالا- سألنا الرضا ع عن رجل نذر نذرا إن هو تخلص من الحبس أن یصوم کل یوم تخلص فیه فعجز عن الصوم لعلة أصابته أو غیر ذلک فمد الرجل [للرجل] فی عمره و قد اجتمع علی الرجل صوم کثیر ما کفارة ذلک الصوم قال تصدق عن کل یوم بمد حنطة أو شعیر

[۲]

۱۱۲۳۴- ۲ الکافی، ۴/ ۱۴۴/ ۳/ ۱ العدة عن سهل عن الفقیه، ۲/ ۱۵۴/ ۲۰۱۱ البزنطی عن أبی الحسن

الوافی، ج۱۱، ص: ۵۲۰

الرضا ع فی رجل نذر علی نفسه إن هو سلم من مرض أو تخلص من حبس أن یصوم کل یوم أربعاء و هو الیوم الذی تخلص فیه

فعجز عن الصوم لعلة أصابته أو غير ذلك فمد للرجل في عمره و اجتمع عليه صوم كثير ما كفارة ذلك قال تصدق لكل يوم بمد من حنطة أو ثمن مد

[۳]

۱۱۲۳۵- ۳ الكافي، ۴/ ۱۴۳/ ۲/ ۱ أحمد عن علي بن أحمد عن موسى بن بكر عمرو عن محمد بن منصور قال سألت الرضا ع عن رجل نذر نذرا في صيام فعجز فقال كان أبي يقول عليه مكان كل يوم مد

[۴]

۱۱۲۳۶- ۴ الفقيه، ۳/ ۳۷۲/ ۴۳۰۸ سأل محمد بن منصور موسى بن جعفر ع عن رجل نذر صياما فثقل الصوم عليه قال تصدق عن كل يوم بمد من حنطة

[۵]

۱۱۲۳۷- ۵ الكافي، ۴/ ۱۳۷/ ۱۱/ ۱ أحمد عن الحسين عن فضالة عن حسين عن الفقيه، ۲/ ۱۴۷/ ۱۹۹۴ ابن مسكان عن محمد بن جعفر قال قلت لأبي الحسن الرضا ع إن امرأتي جعلت على نفسها صوم شهرين متتابعين فوضعت ولدها و أدركها الحبل فلم تقو على الصوم قال فلتصدق مكان كل يوم بمد على مسكين

الوافي، ج ۱۱، ص: ۵۲۱

[۶]

۱۱۲۳۸- ۶ الكافي، ۷/ ۴۵۷/ ۱۵/ ۱ محمد عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن الفقيه، ۳/ ۳۷۴/ ۴۳۱۴ ابن جبلة عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد اللّه ع في رجل يجعل عليه صياما في نذر فلا يقوى قال يعطى من يصوم عنه في كل يوم مدين

[۷]

اشارة

۱۱۲۳۹- ۷ التهذيب، ۲/ ۳۳۵/ ۲۳۹/ ۱ ابن محبوب عن التهذيب، ۴/ ۳۲۹/ ۹۴/ ۱ العبيدي عن علي و إسحاق ابني سليمان بن داود عن إبراهيم بن محمد قال كتب رجل إلى الفقيه ع يا مولاي نذرت أني متى فاتتني صلاة الليل صمت في صبيحتها ففاته ذلك كيف يصنع و هل له من ذلك مخرج و كم يجب عليه من الكفارة في صوم كل يوم تركه إن كفر إن أراد ذلك قال فكتب ع يفرق عن كل يوم مدا من طعام كفارة

بيان

فی الإسناد الأول قال کتبت مکان کتب رجل و ینبغی حمل الفوات علی غیر التعمد لیکون فدیة و یکون الناذر ثابتا علی نذره کما یدل علیه السیاق و إنما سماه کفارة مجازا و ذلک لما یأتی من أن کفارة النذر کفارة الیمین و یحتمل أن یکون علی وجه التعمد و یکون ذلک کفارة لکل یوم و یکون الناذر فی نیته أن یکون ثابتا علی نذره و إنما یکفر کفارة الیمین من أبطل نذره فلا منافاة

الوافی، ج ۱۱، ص: ۵۲۳

باب ۷۱ سائر النذور

[۱]

اشارة

۱۱۲۴۰- ۱ الکافی، ۷/ ۴۵۵/ ۷/ ۱ علی عن أبیه عن صفوان عن إسحاق بن عمار عن أبی إبراهیم ع قال قلت له رجل کانت علیه حجة الإسلام فأراد أن یحج فقیل له تزوج ثم حج فقال إن تزوجت قبل أن أحج فغلامی حر فتزوج قبل أن یحج فقال أعتق غلامه فقلت لم یرد بعتقه وجه اللّه فقال إنه قد نذر فی طاعة اللّه و الحج أحق من التزویج و أوجب علیه من التزویج قلت فإن الحج تطوع قال و إن کان تطوعا فهی طاعة لله تعالی قد أعتق غلامه

بیان

ینبغی حمله بما إذا سمی اللّه فی نذره لما مر من أنه لا نذر إلا لله و أما قول السائل لم یرد بعتقه وجه اللّه فإنما أراد به أنه إنما قال ذلک مخالفة لمن أمره بالتزویج قبل الحج و أنه عازم علی تقدیم الحج لا یفعل غیره و هذا لا ینافی کونه لله

الوافی، ج ۱۱، ص: ۵۲۴

[۲]

۱۱۲۴۱- ۲ الکافی، ۷/ ۴۵۵/ ۴/ ۱ أحمد عن التهذیب، ۸/ ۳۰۳/ ۴/ ۱ الحسین عن القاسم عن الفقیه، ۳/ ۳۷۹/ ۴۳۳۴ جمیل بن صالح قال کانت عندی جاریة بالمدینة فارتفع طمثها فجعلت لله علی نذرا إن هی حاضت- فعلمت بعد أنها حاضت قبل أن أجعل النذر فکتبت إلی أبی عبد اللّه ع و أنا بالمدینة فأجابنی إن کانت حاضت قبل النذر فلا علیک- و إن کانت حاضت بعد النذر فعلیک

[۳]

۱۱۲۴۲- ۳ التهذیب، ۸/ ۳۱۳/ ۴۱/ ۱ الحسین عن صفوان و فضالة عن العلاء عن محمد عن أحدهما ع قال سألته عن رجل وقع علی جاریة له فارتفع حیضها و خاف أن تکون قد حملت فجعل لله عتق رقبة و صوما و صدقة إن هی حاضت و قد کانت الجاریة طمثت- قبل أن یحلف بیوم أو یومین و هو لا یعلم قال لیس علیه شیء

[۴]

۱۱۲۴۳- ۴ الکافی، ۷/ ۴۵۵/ ۶/ ۱ الأربعة التهذیب، ۵/ ۴۷۸/ ۳۳۹/ ۱ أحمد عن البرقی عن النوفلی عن

الوافی، ج ۱۱، ص: ۵۲۵

الفقیه، ۳/ ۳۷۴/ ۴۳۱۶ السکونی عن أبی عبد اللّه ع الفقیه، التهذیب، عن أبیه التهذیب، عن آبائه ع ش أن أمیر المؤمنین ص سئل عن رجل نذر أن یمشی إلی البیت فمر بمعبر قال فلیقم فی المعبر قائما حتی یجوز

[۵]

۱۱۲۴۴- ۵ الکافی، ۷/ ۴۵۸/ ۱۹/ ۱ الثلاثة عن رفاعة و حفص التهذیب، ۵/ ۴۰۳/ ۴۸/ ۱ موسی عن ابن أبی عمیر و صفوان عن رفاعة قال سألت أبا عبد اللّه ع عن رجل نذر أن یمشی إلی بیت اللّه حافیا قال فلیمش فإذا تعب فلیرکب

[۶]

۱۱۲۴۵- ۶ الفقیه، ۲/ ۳۹۲/ ۲۷۹۱ الحدیث مرسلا مقطوعا

[۷]

اشارة

۱۱۲۴۶- ۷ الفقیه، ۲/ ۳۹۲/ ۲۷۹۲ و روی أنه یمشی من خلف

الوافی، ج ۱۱، ص: ۵۲۶

المقام

بیان

لفظة حافیا لیست فی التهذیبین و یأتی فی کتاب الحج فی امرأة نذرت ذلک الأمر برکوبها و أن اللّه غنی عن مشیها و جفائها و لعل المراد بالمشی من خلف المقام مشیه من خلف مقام إبراهیم نحو البیت و الاجتزاء به فإنه أقل ما یفی به نذره و لهذا اقتصر علیه

[۸]

۱۱۲۴۷- ۸ الکافی، ۷/ ۴۵۸/ ۲۰/ ۱ القمیان عن صفوان عن العلاء عن محمد عن أحدهما ع قال سألته عن رجل جعل لله علیه مشیا إلی بیت اللّه فلم یستطع قال یحج راکبا

[۹]

۱۱۲۴۸- ۹ الکافی، ۷/ ۴۵۸/ ۲۱/ ۱ الأربعة عن محمد عن أبی جعفر ع مثله إلا أنه قال جعل علیه المشی

[۱۰]

اشارة

۱۱۲۴۹- ۱۰ التهذیب، ۸/ ۳۱۵/ ۴۸/ ۱ الحسین عن الثلاثة عن أبی عبد اللّه ع أنه قال أیما رجل نذر أن یمشی إلی بیت اللّه ثم عجز عن یمشی فلیرکب و لیسق بدنة إذا عرف اللّه منه الجهد

بیان

یأتی هذا الخبر فی کتاب الحج بإسناد آخر

الوافی، ج۱۱، ص: ۵۲۷

[۱۱]

اشارة

۱۱۲۵۰- ۱۱ التهذیب، ۸/ ۳۱۶/ ۵۳/ ۱ الصفار عن إبراهیم بن هاشم عن عبد الرحمن بن حماد عن إبراهیم بن عبد الحمید عن أبی الحسن ع قال سأله عباد بن عبد اللّه البصری عن رجل جعل لله نذرا علی نفسه المشی إلی بیته الحرام فمشی نصف الطریق أقل أو أکثر قال ینظر ما کان ینفق من ذلک الموضع فیتصدق به

بیان

ینبغی تقیید السؤال بالموت أو العجز

[۱۲]

۱۱۲۵۱- ۱۲ التهذیب، ۸/ ۳۱۳/ ۴۰/ ۱ الحسین عن صفوان عن إسحاق بن عمار عن عنبسة بن مصعب قال نذرت فی ابن لی إن عافاه اللّه أن أحج ماشیا فمشیت حتی بلغت العقبة فاشتکیت فرکبت ثم وجدت راحة فمشیت فسألت أبا عبد اللّه ع عن ذلک فقال إنی أحب إن کنت موسرا أن تذبح بقرة فقلت معی نفقة و لو شئت أن أذبح لفعلت و علی دین فقال إنی أحب إن کنت موسرا أن تذبح بقرة- فقلت أ شیء واجب أفعله فقال لا من جعل لله شیئا فبلغ جهده فلیس علیه شیء

[۱۳]

۱۱۲۵۲- ۱۳ الکافی، ۷/ ۴۵۹/ ۲۵/ ۱ علی عن أبیه عن التهذیب، ۸/ ۳۰۷/ ۲۰/ ۱ السراد عن ابن رئاب عن مسمع قال قلت لأبی عبد اللّه ع کانت لی جاریة حبلی

الوافی، ج‌۱۱، ص: ۵۲۸
فنـذرت لله تعالى إن ولـدت غلاما أن أحجه أو أحـج عنه فقال إن رجلا نـذر لله فی ابن له إن هو أدرک أن یحجه أو یحج عنه فمات الأب و أدرک الغلام بعد فأتی رسول اللّه ص الغلام فسأله عن ذلک- فأمر رسول اللّه ص أن یحج عنه مما ترک أبوه

[۱۴]

اشارة

۱۱۲۵۳- ۱۴ التهذیب، ۵/ ۴۰۶/ ۶۰/ ۱ موسی عن السراد عن ابن رئاب عن ابن أبی یعفور قال قلت لأبی عبد اللّه ع رجل نذر لله لئن عافی اللّه ابنه من وجعه لیحجنه إلی بیت اللّه الحرام فعافی اللّه الابن و مات الأب فقال الحجة علی الأب یؤدیها عنه بعض ولده قلت هی واجبة علی ابنه الذی نذر فیه فقال هی واجبة علی الأب من ثلثه- أو یتطوع ابنه فیحج عن أبیه

بیان

إنما کان علی الأب لأنه هو الذی أوجب علی نفسه دون الابن

[۱۵]

۱۱۲۵۴- ۱۵ التهذیب، ۵/ ۴۰۶/ ۵۹/ ۱ موسی عن الفقیه، ۲/ ۴۲۸/ ۲۸۸۲ السراد عن ابن رئاب عن ضریس الکناسی قال سألت أبا جعفر ع عن رجل علیه
الوافی، ج‌۱۱، ص: ۵۲۹
حجة الإسلام نذر نذرا فی شکر لیحجن به رجلا إلی مکة فمات الذی نذر قبل أن یحج حجة الإسلام و من قبل أن یفی بنذره الذی نذر قال إن [کان] ترک مالا یحج عنه حجة الإسلام من جمیع المال و أخرج من ثلثه ما یحج به لنذره رجلا و قد وفی بالنذر و إن لم یکن ترک مالا بقدر ما یحج به عنه حج عنه مما ترک و یحج عنه ولیه حجة النذر إنما هو ذلک مثل دین علیه

[۱۶]

۱۱۲۵۵- ۱۶ الکافی، ۷/ ۴۵۶/ ۱۱/ ۱ القمیان عن علی بن مهزیار الکافی، ۷/ ۴۵۶/ ۱۲/ ۱ الرزاز عن محمد بن عیسی عن التهذیب، ۸/ ۳۰۵/ ۱۲/ ۱ علی بن مهزیار قال قلت لأبی الحسن ع رجل جعل علی نفسه نذرا إن قضی اللّه حاجته أن یتصدق بدراهم فقضی اللّه حاجته فصیر الدراهم ذهبا و وجهها إلیک أ یجوز ذلک أو یعید قال یعید

[۱۷]

اشارة

۱۱۲۵۶- ۱۷ الکافی، ۷/ ۴۵۷/ ۱۳/ ۱ علی عن أبیه عن القاسم بن محمد

الوافی، ج ۱۱، ص: ۵۳۰

التهذیب، ۸/ ۳۱۶/ ۵۲/ ۱ الصفار عن القاسانی عن القاسم عن المنقری عن حفص بن غیاث عن أبی عبد اللّه ع قال من نذر بدنة فعلیه ناقة یقلدها أو یشعرها و یقف بها بعرفة و من نذر جزورا فحیث شاء نحره

بیان

فی بعض النسخ هدیا بدل بدنة و فقه هذا الحدیث أن الهدی أو البدنة إنما یطلق فی مناسک الحج بخلاف الجزور

[۱۸]

۱۱۲۵۷- ۱۸ التهذیب، ۵/ ۴۸۱/ ۳۵۶/ ۱ النوفلی عن السکونی عن جعفر عن أبیه عن علی ع قال فی الرجل یقول علی بدنة- قال یجزی عنه بقرة إلا أن یکون عنی بدنة من الإبل

[۱۹]

۱۱۲۵۸- ۱۹ الکافی، ۷/ ۴۶۳/ ۱۶/ ۱ محمد عن محمد بن أحمد عن الفطحیة عن أبی عبد اللّه عن أبیه ع فی رجل جعل علی نفسه لله عتق رقبة فأعتق أشل أو أعرج قال إذا کان مما یباع أجزأ عنه إلا أن یکون سمی فعلیه ما اشترط و سمی

[۲۰]

۱۱۲۵۹- ۲۰ التهذیب، ۸/ ۳۱۴/ ۴۶/ ۱ الحسین عن أبی علی بن راشد التهذیب، ۸/ ۲۲۸/ ۵۶/ ۱ ابن محبوب عن أحمد عن

الوافی، ج ۱۱، ص: ۵۳۱

علی بن مهزیار عن أبی علی بن راشد قال قلت لأبی جعفر ع جعلت فداک إن امرأة من أهلنا اعتل صبی لها فقالت اللهم إن کشفت عنه ففلانة حرة و الجاریة لیست بعارفة فأیما أفضل جعلت فداک تعتقها أو تصرف ثمنها فی وجوه البر فقال لا یجوز إلا عتقها

[۲۱]

۱۱۲۶۰- ۲۱ التهذیب، ۳/ ۲۳۱/ ۱۰۵/ ۱ ابن محبوب عن العلوی عن العمرکی عن علی بن جعفر عن أخیه موسی ع قال سألته عن رجل جعل لله علیه أن یصلی کذا و کذا صلاة هل یجزیه أن یصلی ذلک علی دابته و هو مسافر قال نعم

[۲۲]

۱۱۲۶۱- ۲۲ الکافی، ۷/ ۴۶۳/ ۱۸/ ۱ العدة عن سهل عن الثلاثة عن أبی عبد اللّه ع أن أمیر المؤمنین ع سئل عن رجل نذر و لم یسم شیئا قال إن شاء صلی رکعتین و إن شاء صام یوما و إن شاء تصدق برغیف

[۲۳]

اشارة

۱۱۲۶۲- ۲۳ الکافی، ۷/ ۴۵۷/ ۱۴/ ۱ محمـد عن محمـد بن أحمـد عن اللؤلؤی رفعه عن أبی عبد اللّه ع قال قلت له الرجل یقول علی نذر و لا یسمی شیئا قال کف من بر غلظ علیه أو شدد

بیان

یعنی أقله ذلک و لعله غیر واجب لما یأتی

الوافی، ج۱۱، ص: ۵۳۲

[۲۴]

۱۱۲۶۳- ۲۴ الکافی، ۷/ ۴۴۱/ ۹/ ۱ العـدة عن سـهل عن البزنطی عن ثعلبـة بن میمون عن معمر بن عمر قال سألت أبا عبـد اللّه ع عن الرجل یقول علی نذر و لم یسم شیئا قال لیس بشیء

[۲۵]

۱۱۲۶۴- ۲۵ الکافی، ۷/ ۴۴۱/ ۱۰/ ۱ الخمسة الفقیه، ۳/ ۳۶۴/ ۴۲۹۰ الحلبی عن أبی عبد اللّه ع فی رجل جعل لله علیه نذرا و لم یسمه فقال إن سمی فهو الذی سمی و إن لم یسم فلیس علیه شیء

[۲۶]

۱۱۲۶۵- ۲۶ الکافی، ۷/ ۴۵۸/ ۲۳/ ۱ علی عن أبیه عن التهذیب، ۸/ ۳۰۷/ ۲۱/ ۱ السراد عن محمد بن یحیی الخثعمی قال کنا عند أبی عبـد اللّه ع جماعة إذ دخل علیه رجل من موالی أبی جعفر فسـلم علیه ثم جلس و بکی ثم قال له جعلت فداک إنی کنت أعطیت اللّه عهـدا إن عافانی اللّه من شـیء کنت أخافه علی نفسـی أن أتصـدق بجمیع ما أملک و إن اللّه عافانی منه و قد حولت عیالی من منزلی إلی قبـة فی خراب الأنصار و قد حملت کل ما أملک فأنا بائع داری و جمیع ما أملک فأتصدق به- فقال له أبو عبد اللّه ع انطلق و قوم منزلک و جمیع متاعک و ما تملک بقیمـة عادلـة و اعرف ذلک ثم اعمـد إلی صـحیفة بیضاء فاکتب فیها جملة ما قومت ثم انظر إلی أوثق الناس فی نفسک فادفع إلیه الصحیفة

الوافی، ج۱۱، ص: ۵۳۳

و أوصـیه و مره إن حـدث بـک حـدث الموت أن یبیع منزلـک و جمیع مـا تملک- فیتصـدق به عنک ثم ارجع إلی منزلک و قم فی مالک علی ما کنت فیه- و کل أنت و عیالک مثل ما کنت تأکل ثم انظر لکل شـیء تصدق به فیما تستقبل من صدقة أو صلة قرابة أو فی وجوه البر فاکتب ذلک کله و أحصه- فإذا کان رأس السـنة فانطلق إلی الرجل الـذی أوصـیت إلیه فمره أن یخرج إلیک الصـحیفة ثم اکتب فیها جملة ما تصدقت و أخرجت من صـلة قرابة أو بر فی تلک السـنة ثم افعل مثل ذلک فی کل سـنة حتی تفی لله بجمیع ما نذرت فیه و یبقی لک منزلک و مالک إن شاء اللّه قال فقال الرجل- فرجت عنی یا ابن رسول اللّه جعلنی اللّه فداک

[۲۷]

۱۱۲۶۶- ۲۷ الکافی، ۷/ ۴۶۳/ ۲۱/ ۱ علی عن أبیه عن بعض أصحابه ذکره قال لما سم المتوکل نذر إن عوفی أن یتصدق بمال کثیر فلما عوفی سأل الفقهاء عن حد المال الکثیر فاختلفوا علیه فقال بعضهم مائة ألف- و قال بعضهم عشرة آلاف و قالوا فیه أقاویل مختلفة فاشتبه علیه الأمر- فقال رجل من ندمائه یقال له صفعان أ لا تبعث إلی هذا الأسود فتسأله عنه- فقال له المتوکل من تعنی ویحک فقال ابن الرضا فقال له و هو یحسن شیئا من هذا فقال یا أمیر المؤمنین إن أخرجک من هذا فلی علیک کذا و کذا و إلا فاضربنی مائة مقرعة فقال المتوکل قد رضیت یا جعفر بن محمود صر إلیه و سله عن حد المال الکثیر- فصار جعفر بن محمود إلی أبی الحسن علی بن محمد ع فسأله عن حد المال الکثیر فقال له الکثیر ثمانون فقال له جعفر یا سیدی أری أنه یسألنی عن العلة فیه فقال أبو الحسن ع إن اللّه عز و جل

الوافی، ج۱۱، ص: ۵۳۴

یقول لَقَدْ نَصَرَکُمُ اللّهُ فِی مَواطِنَ کَثِیرَةٍ فعددنا تلک المواطن فکانت ثمانین موطنا

[۲۸]

۱۱۲۶۷- ۲۸ التهذیب، ۸/ ۳۱۷/ ۵۷/ ۱ ابن محبوب عن محمد بن الحسین عن محمد بن خالد عن سیف بن عمیرة عن الحضرمی قال کنت عند أبی عبد اللّه ع فسأله رجل عن رجل مرض فنذر لله شکرا إن عافاه اللّه أن یتصدق من ماله بشیء کثیر و لم یسم شیئا فما تقول- قال یتصدق بثمانین درهما فإنه یجزیه و ذلک بین فی کتاب اللّه إذ یقول لنبیه ص لَقَدْ نَصَرَکُمُ اللّهُ فِی مَواطِنَ کَثِیرَةٍ الکثیر فی کتاب اللّه ثمانون

[۲۹]

۱۱۲۶۸- ۲۹ الکافی، ۴/ ۲۴۲/ ۲/ ۱ الکافی، ۴/ ۵۴۳/ ۱۸/ ۱ محمد عن بنان عن موسی بن القاسم التهذیب، ۵/ ۴۴۰/ ۱۷۵/ ۱ محمد بن أحمد عن موسی عن التهذیب، ۵/ ۴۸۳/ ۳۶۴/ ۱ علی بن جعفر عن أخیه أبی الحسن ع قال سألته عن رجل جعل جاریته هدیا للکعبة کیف یصنع فقال إن أبی أتاه رجل قد جعل جاریته هدیا للکعبة

الوافی، ج۱۱، ص: ۵۳۵

فقال له قوم الجاریة أو بعها ثم أمر منادیا یقوم علی الحجر فینادی ألا من قصرت نفقته أو قطع به طریقه أو نفد طعامه فلیأت فلان بن فلان و مره أن یعطی أولا فأولا حتی ینفد ثمن الجاریة

[۳۰]

۱۱۲۶۹- ۳۰ الکافی، ۴/ ۲۴۲/ ۳/ ۱ الکافی، ۴/ ۵۴۵/ ۲۴/ ۱ علی عن صالح بن السندی عن جعفر بن بشیر عن أبان عن أبی الحسن عن أبی عبد اللّه ع قال جاء رجل إلی أبی جعفر ع فقال له إنی أهدیت جاریة إلی الکعبة فأعطیت بها خمسمائة دینار فما تری قال بعها ثم خذ ثمنها ثم قم علی حائط الحجر ثم ناد فأعط کل منقطع به و کل محتاج من الحاج

[۳۱]

– ۳۱ التهذیب، ۵/ ۴۸۶/ ۳۸۰/ ۱ ابن فضال عن عباس بن عامر عن أبان عن أبی الحسن قال سمعت أبا عبد اللّٰه ع الحدیث

[۳۲]

اشارة

۱۱۲۷۰– ۳۲ الکافی، ۴/ ۲۴۳/ ۵/ ۱ العدة عن أحمد عن أبی عبد اللّٰه البرقی عن بعض أصحابنا قال دفعت إلی امرأة غزلا فقالت ادفعه بمکة لیخاط به کسوة الکعبة فکرهت أن أدفعه إلی الحجبة و أنا أعرفهم فلما صرت بالمدینة دخلت علی أبی جعفر ع فقلت له إن امرأة أعطتنی

الوافی، ج۱۱، ص: ۵۳۶

غزلا و أمرتنی أن أدفعه بمکة لیخاط به کسوة الکعبة فکرهت أن أدفعه إلی الحجبة فقال اشتر به عسلا و زعفرانا و خذ طین قبر أبی عبد اللّٰه ع و اعجنه بماء السماء و اجعل فیه شیئا من العسل و الزعفران و فرقه علی الشیعة لیداووا به مرضاهم

بیان

السر فی ذلک أن کلا من العسل و طین قبر الحسین ع و ماء السماء و الزعفران مما جعل اللّٰه فیه الشفاء کما ورد فی القرآن و الحدیث و لا سیما إذا اشتری بأطیب کسب النساء أعنی الغزل و مما طبن به نفسا و قلب المؤمن بیت اللّٰه

قال اللّٰه تعالی ما وسعنی أرضی و لا سمائی و لکن وسعنی قلب عبدی المؤمن

و بدن المؤمن بمنزلة الکسوة و اللباس لقلبه و مرض البدن بمنزلة انخراقه و تفرق أجزائه و دواؤه بمنزلة خیاطته فتفهم راشدا

[۳۳]

اشارة

۱۱۲۷۱– ۳۳ التهذیب، ۸/ ۳۱۰/ ۲۷/ ۱ محمد بن أحمد عن أبی عبد اللّٰه عن الفقیه، ۳/ ۳۷۴/ ۴۳۱۵ محمد بن عبد اللّٰه بن مهران عن علی بن جعفر عن أخیه ع قال سألته عن الرجل یقول هو یهدی إلی الکعبة کذا و کذا ما علیه إذا کان لا یقدر علی ما یهدیه قال إن کان جعله نذرا و لا یملکه فلا شیء علیه و إن کان مما یملک غلام أو جاریة أو شبهه باعه و اشتری بثمنه طیبا فیطیب به الکعبة و إن کانت دابة فلیس علیه شیء

الوافی، ج۱۱، ص: ۵۳۷

بیان

إنما صح إهداء الغلام و الجاریة و شبههما إلی الکعبة دون الدابة لأن الغلام یصلح لخدمتها و کذا الجاریة و کل ما یصلح لأن یصرف إلیها و هو المراد بشبهه بخلاف الدابة و إنما یباع ما یصلح لها لأن الحجبة یحولون بینه و بین الانتفاع به هناک

[۳۴]

۱۱۲۷۲- ۳۴ الکافی، ۴/ ۴۲۹/ ۱۱/ ۱ محمد و غیره عن محمد بن أحمد عن العباس بن معروف عن موسی بن عیسی الیعقوبی عن محمد بن میسر عن أبی الجهم عن أبی عبد اللّه ع عن أبیه عن آبائه عن علی ع أنه قال فی امرأة نذرت أن تطوف علی أربع قال تطوف أسبوعا لیدیها و أسبوعا لرجلیها

[۳۵]

۱۱۲۷۳- ۳۵ الکافی، ۴/ ۴۳۰/ ۱۸/ ۱ الأربعة الفقیه، ۲/ ۵۲۱/ ۳۱۲۰ السکونی عن أبی عبد اللّه ع قال قال أمیر المؤمنین ع فی امرأة الحدیث

[۳۶]

۱۱۲۷۴- ۳۶ التهذیب، ۸/ ۳۱۱/ ۳۳/ ۱ علی بن مهزیار قال کتب رجل من بنی هاشم إلی أبی جعفر الثانی ع أنی کنت

الوافی، ج۱۱، ص: ۵۳۸

نذرت نذرا منذ سنین أن أخرج إلی ساحل من سواحل البحر إلی ناحیتنا مما یرابط فیه المتطوعة نحو مرابطهم بجدة و غیرها من سواحل البحر أ فتری جعلت فداک أنه یلزمنی الوفاء به أو لا یلزمنی أو أفتدی للخروج إلی ذلک الموضع بشیء من أبواب البر لأصیر إلیه إن شاء اللّه فکتب إلیه بخطه و قرأته إن کان سمع منک نذرک أحد من المخالفین فالوفاء به إن کنت تخاف شنیعة و إلا فاصرف ما نویت من نفقة فی ذلک فی أبواب البر وفقنا اللّه و إیاک لما یحب و یرضی

[۳۷]

۱۱۲۷۵- ۳۷ التهذیب، ۸/ ۳۱۰/ ۲۹/ ۱ محمد بن أحمد اللؤلؤی عن أحمد عن سماعة التهذیب، ۸/ ۳۱۶/ ۵۴/ ۱ الصفار عن الزیات عن البزنطی عن عبد الکریم عن سماعة عن أبی بصیر عن أبی عبد اللّه ع قال سمعته یقول لو أن عبدا أنعم اللّه علیه بنعمة إما أن یکون مریضا أو مبتلی ببلیة فعافاه اللّه من تلک البلیة فجعل علی نفسه أن یحرم من خراسان کان علیه أن یتم

[۳۸]

۱۱۲۷۶- ۳۸ التهذیب، ۸/ ۳۱۴/ ۴۳/ ۱ الحسین عن حماد بن عیسی عن علی بن أبی حمزة قال سألت أبا الحسن ع عن رجل جعل لله علیه شکرا من بلاء ابتلی به إن عافاه اللّه أن یحرم من الکوفة قال

الوافی، ج۱۱، ص: ۵۳۹

فلیحرم من الکوفة

[۳۹]

اشارة

۱۱۲۷۷- ۳۹ التهذیب، ۵/ ۵۳/ ۹/ ۱ ابن عیسی عن محمد بن إسماعیل عن صفوان عن علی بن أبی حمزة قال کتبت إلی أبی عبد اللّه ع أسأله عن رجل جعل لله علیه أن یحرم من الکوفة قال یحرم من الکوفة

بیان

یأتی خبر آخر فی هذا المعنی فی کتاب الحج مع أخبار المنع من الإحرام قبل المیقات إن شاء اللّه

[۴۰]

۱۱۲۷۸- ۴۰ التهذیب، ۸/ ۳۱۴/ ۴۴/ ۱ الحسین عن فضالة عن الفقیه، ۳/ ۳۷۲/ ۴۳۰۶ أبان عن محمد عن أبی جعفر ع فی رجل قال علیه بدنة و لم یسم أین ینحر قال إنما النحر بمنی یقسمونها بین المساکین- التهذیب، و قال فی رجل قال علیه بدنة ینحرها بالکوفة فقال إذا سمی مکانا فلینحر فیه فإنه یجزی عنه

[۴۱]

۱۱۲۷۹- ۴۱ التهذیب، ۵/ ۲۳۹/ ۱۴۵/ ۱ ابن عیسی عن الحسین

الوافی، ج۱۱، ص: ۵۴۰

عن إسحاق الأزرق الصائغ قال سألت أبا الحسن ع عن رجل جعل لله علیه بدنة ینحرها بالکوفة فی شکر فقال لی علیه أن ینحرها حیث جعل لله علیه و إن لم یکن سمی بلدا فإنه ینحرها قبالة الکعبة منحر البدن

[۴۲]

۱۱۲۸۰- ۴۲ التهذیب، ۸/ ۳۱۵/ ۵۱/ ۱ الصفار عن إبراهیم بن هاشم عن یحیی بن المبارک عن ابن جبلة عن إسحاق بن عمار عن أبی عبد اللّه ع قال قلت رجل مرض فاشتری نفسه من اللّه بمائة ألف درهم إن هو عافاه اللّه من مرضه فبرئ فقال یا إسحاق لمن جعلته- قال قلت جعلت فداک للإمام قال نعم هو لله و ما کان لله فهو للإمام

[۴۳]

اشارة

۱۱۲۸۱- ۴۳ التهذیب، ۸/ ۳۱۷/ ۵۸/ ۱ ابن محبوب عن أحمد عن البرقی عن النوفلی عن السکونی عن جعفر عن أبیه عن علی ع أنه أتاه رجل فقال إنی نذرت أن أنحر ولدی عند مقام إبراهیم ع إن فعلت کذا و کذا ففعلته قال علی ع اذبح کبشا سمینا تتصدق بلحمه علی المساکین

بیان

حمله فی الإستبصار علی الاستحباب لما یأتی فی باب الأیمان أنه لا شیء علیه

[۴۴]

۱۱۲۸۲- ۴۴ التهذیب، ۸/ ۳۱۵/ ۵۰/ ۱ السین عن فضالة و ابن أبی عمیر عن رفاعة قال سألت أبا عبد اللّه ع عن رجل حج عن

الوافی، ج ۱۱، ص: ۵۴۱

غیره و لم یکن له مال و علیه نذر أن یحج ماشیا أ یجزی عنه من نذره قال نعم

[۴۵]

۱۱۲۸۳- ۴۵ الکافی، ۷/ ۴۴۱/ ۱۲/ ۱ الخمسة التهذیب، ۸/ ۳۱۲/ ۳۷/ ۱ الحسین عن الثلاثة الفقیه، ۳/ ۳۶۵/ ۴۲۹۴ الفقیه، ۳/ ۳۶۶/ ۴۲۹۵ الحلبی عن أبی عبد اللّه ع قال سألته عن امرأة جعلت مالها هدیا لبیت اللّه إن أعارت متاعها لفلانة و فلانة فأعارها بعض أهلها بغیر إذنها فقال لیس علیها هدی إنما الهدی ما جعل لله هدیا للکعبة فذلک الذی یوفی به إذا جعل لله و ما کان من أشباه هذا فلیس بشیء و لا هدی إلا بذکر اللّه- و سئل عن الرجل یقول علی ألف بدنة و هو محرم بألف حجة قال ذلک من خطوات الشیطان و عن الرجل یقول هو محرم بحجة قال لیس بشیء أو یقول أنا أهدی هذا الطعام قال لیس بشیء إن الطعام لا یهدی أو یقول الجزور بعد ما نحرت هو هدی لبیت اللّه قال إنما تهدی البدن و هن أحیاء و لسن تهدی حین صارت لحما

[۴۶]

۱۱۲۸۴- ۴۶ الکافی، ۷/ ۴۴۱/ ۱۱/ ۱ علی عن أبیه عن صفوان عن إسحاق بن عمار قال سألت أبا إبراهیم ع عن رجل قال لله علی المشی إلی الکعبة إن اشتریت لأهلی شیئا بنسیئة فقال أ یشق ذلک علیهم قال نعم یشق علیهم أن لا یأخذ لهم شیئا بنسیئة قال فلیأخذ

الوافی، ج ۱۱، ص: ۵۴۲

بنسیئة و لیس علیه شیء

[۴۷]

۱۱۲۸۵- ۴۷ التهذیب، ۸/ ۳۱۱/ ۳۲/ ۱ الحسین عن عثمان عن سماعة قال سألته عن امرأة تصدقت بمالها علی المساکین إن خرجت مع زوجها ثم خرجت معه قال لیس علیها شیء

[۴۸]

۱۱۲۸۶- ۴۸ التهذیب، ۸/ ۳۱۳/ ۳۸/ ۱ عنه عن حماد عن علی بن أبی حمزة قال سألت أبا عبد اللّه ع عن رجل جعل علیه مشیا إلی بیت اللّه الحرام و کل مملوک له حر إن خرج مع عمته إلی مکة و لا تکاری لها و لا صحبها فقال لیس بشیء لیتکار لها و لیخرج معها

[۴۹]

اشارة

۱۱۲۸۷- ۴۹ التهذیب، ۸/ ۳۱۳/ ۳۹/ ۱ عنه عن فضالة عن أبان عن یحیی بن أبی العلاء عن أبی عبد اللّه عن أبیه ع أن امرأة نذرت أن تقاد مزمومة بزمام فی أنفها فوقع بعیر فخرم أنفها فأتت علیا ع تخاصم فأبطله و قال إن ما نذرت لله

بیان

لعلها قیدت فی قطار الإبل فخرم أنفها بوقوع بعیر من القطار فخاصمت صاحب البعیر فأبطلت الجنایة لأنها نذرت لله و به عرضت نفسها للجنایة و یأتی هذا الحدیث فی باب ضمان جنایات الدواب من کتاب الحسبة و الأحکام من

الوافی، ج۱۱، ص: ۵۴۳

الکافی و التهذیب بإسناد آخر هکذا فدفعها بعیر و فی آخره فأبطله و قال إنما نذرت لیس علیک ذلک

[۵۰]

اشارة

۱۱۲۸۸- ۵۰ التهذیب، ۸/ ۳۱۲/ ۳۵/ ۱ عنه عن محمد بن إسماعیل عن حمزة بن بزیع عن علی السائی قال قلت لأبی الحسن ع جعلت فداک إنی کنت أتزوج المتعة فکرهتها و تشأمت بها- فأعطیت اللّه عهدا بین الرکن و المقام و جعلت علی فی ذلک نذرا و صیاما أن لا أتزوجها ثم إن ذلک شق علی و ندمت علی یمینی و لم یکن بیدی من القوة ما أتزوج به فی العلانیة فقال عاهدت أن لا تطیعه و اللّه إن لم تطعه لتعصینه

بیان

یأتی هذا الحدیث فی باب إثبات المتعة و ثوابها من کتاب النکاح بإسناد آخر من الکافی و نقل فی التهذیبین منه هناک و أورد و لکن بیدی مکان و لم یکن بیدی أرید بالقوة الاقتدار من جهة المال و بالتزوج فی العلانیة العقد الدائم فإنه

الوافی، ج۱۱، ص: ۵۴۴

یفتقر إلی الإعلان و الإشهاد و کثرة المال بخلافها

[۵۱]

۱۱۲۸۹- ۵۱ التهذیب، ۸/ ۳۱۲/ ۳۶/ ۱ عنه عن الحسن بن علی عن الکنانی عن أبی عبد اللّه ع قال لیس من شیء هو لله طاعة یجعله الرجل علیه إلا ینبغی له أن یفی به و لیس من رجل جعل لله علیه شیئا فی معصیة اللّه إلا أنه ینبغی أن یترکه إلی طاعة اللّه عز و جل

[۵۲]

اشارة

۱۱۲۹۰- ۵۲ الکافی، ۷/ ۴۶۲/ ۱۴/ ۱ الثلاثة التهذیب، ۸/ ۳۰۰/ ۱۰۶/ ۱ الصفار عن یعقوب بن یزید عن التهذیب، ۸/ ۳۱۲/ ۳۴/ ۱ ابن أبی عمیر عن حفص بن سوقة عن [و] ابن بکیر عن زرارة قال قلت لأبی عبد اللّه ع أی شیء لا نذر فی معصیة قال فقال کل ما کان لک فیه منفعة فی دین أو دنیا فلا حنث علیک فیه

بیان

أی شیء لا نذر فی معصیة یعنی ما معناه و فی بعض النسخ لا نذر فیه أی لا یصلح النذر فیه

الوافی، ج۱۱، ص: ۵۴۵

باب ۷۲ کفارة النذر

[۱]

۱۱۲۹۱- ۱ الکافی، ۷/ ۴۵۷/ ۱۳/ ۱ علی عن أبیه عن القاسم بن محمد التهذیب، ۸/ ۳۱۶/ ۵۲/ ۱ الصفار عن القاسانی عن القاسم عن المنقری عن حفص بن غیاث عن أبی عبد اللّه ع قال سألته عن کفارة النذر فقال کفارة النذر کفارة الیمین

[۲]

۱۱۲۹۲- ۲ الکافی، ۷/ ۴۵۷/ ۱۷/ ۱ علی عن أبیه عن التهذیب، ۸/ ۳۰۶/ ۱۴/ ۱ السراد عن جمیل بن

الوافی، ج۱۱، ص: ۵۴۶

صالح عن أبی الحسن موسی ع أنه قال کل من عجز عن نذر نذره فکفارته کفارة یمین

[۳]

۱۱۲۹۳- ۳ الکافی، ۷/ ۴۵۶/ ۹/ ۱ الخمسة الفقیه، ۳/ ۳۶۴/ ۴۲۹۰ الحلبی عن أبی عبد اللّه ع قال إن قلت لله علی فکفارة یمین

[۴]

اشارة

۱۱۲۹۴- ۴ التهذیب، ۸/ ۳۱۰/ ۲۸/ ۱ محمد بن أحمد عن أبی جعفر عن أبی الجوزاء عن الحسین بن علوان عن عمرو بن خالد عن أبی جعفر ع قال النذر نذران فما کان لله وفی به و ما کان لغیر اللّه فکفارته کفارة یمین

بیان

لعل المراد أن ما کان لله یجب الوفاء به و مخالفته معصیة و ما کان لغیر اللّه یجوز المخالفة فیه و إن اشترکا فی وجوب الکفارة بالمخالفة و یستفاد من بعض الأخبار الآتیة فی باب الأیمان أن ما کان لغیر اللّه و یجوز المخالفة فیه قسمان قسم فیه الکفارة و هو ما استوی فعله و ترکه و قسم لیس فیه الکفارة و هو ما یکون مخالفته أولی من إتیانه و من بعضها أن ما استوی فعله و ترکه أیضا لا کفارة فیه و یجوز حمل الکفارة فیه علی الاستحباب أو تأویله بما یکون مخالفته أولی و بأحد الأمرین تتلاءم الأخبار

الوافی، ج ۱۱، ص: ۵۴۷

[۵]

اشارة

۱۱۲۹۵- ۵ الکافی، ۷/ ۴۵۶/ ۱۰/ ۱ القمیان عن علی بن مهزیار التهذیب، ۴/ ۲۳۵/ ۶۴/ ۱ الصفار عن أحمد و عبد اللّه بن محمد عن علی بن مهزیار قال کتب بندار مولی إدریس یا سیدی نذرت أن أصوم کل یوم سبت فإن أنا لم أصمه ما یلزمنی من الکفارة فکتب ع و قرأته لا تترکه إلا من علة و لیس علیک صومه فی سفر و لا مرض إلا أن تکون نویت ذلک و إن کنت أفطرت فیه من غیر علة فتصدق بعدد کل یوم لسبعة مساکین نسأل اللّه التوفیق لنا لما یحب و یرضی

بیان

أورد فی الفقیه مضمون هذا الخبر من غیر إسناد إلی أحد و ذکر مکان سبعة عشرة و هو الموافق لما قبله من الأخبار لأنه إحدی خصال کفارة الیمین إذ یجوز الاقتصار فی الفتوی علی إحدی خصال المخیر فیها کما فی الخبرین الآتیین و ربما یوجد فی بعض نسخ التهذیب فی کتاب الأیمان و النذور تسعة مکان لسبعة و کأنه تصحیف إذ لم یعهد حذف حرف الجر فی مثله و یجوز أن یکون تخفیف الکفارة فیه لاختصاصها بالیوم الواحد من دون حنث لأصل النذر لثباته علیه بعد ذلک و قد مضی نظیره

[۶]

۱۱۲۹۶- ۶ الکافی، ۷/ ۴۵۶/ ۱۲/ ۱ الرزاز عن محمد بن عیسی عن

الوافی، ج ۱۱، ص: ۵۴۸

التهذیب، ۸/ ۳۰۵/ ۱۲/ ۱ علی بن مهزیار أنه کتب إلیه یسأله یا سیدی رجل نذر أن یصوم یوما بعینه فوقع ذلک الیوم علی أهله ما علیه من الکفارة فکتب إلیه یصوم یوما بدل یوم و تحریر رقبة مؤمنة

[۷]

۱۱۲۹۷- ۷ التهذیب، ۴/ ۲۸۶/ ۳۸/ ۱ الصفار عن محمد بن عیسی عن أبیه عن الصیقل أنه کتب إلیه الحدیث

[۸]

۱۱۲۹۸ – ۸ التهذیب، ۴/ ۳۳۰/ ۹۷/ ۱ محمد عن محمد بن عیسی عن الحسین بن عبید قال کتبت إلیه یعنی أبا الحسن الثالث ع الحدیث و ذکر بدل بعینه لله

[۹]

اشارة

۱۱۲۹۹– ۹ التهذیب، ۸/ ۳۱۰/ ۳۰/ ۱ محمد بن أحمد عن محمد بن عبد الحمید عن أبی جمیلة عن عمرو بن حریث عن أبی عبد اللّه ع قال سألته عن رجل قال إن کلم ذا قرابة له فعلیه المشی إلی بیت اللّه و کل ما یملکه فی سبیل اللّه و هو بریء من دین محمد قال یصوم ثلاثة أیام و یتصدق علی عشرة مساکین

بیان

لعل زیادة الصوم لضمه البراءة و حمل الصوم و التصدق فی الإستبصار علی
الوافی، ج۱۱، ص: ۵۴۹
الشکر علی مخالفته المعصیة دون الکفارة لما مر أن لا نذر فی معصیة أو علی أن تکون الکفارة مستحبة

[۱۰]

۱۱۳۰۰– ۱۰ التهذیب، ۸/ ۳۱۴/ ۴۲/ ۱ الحسین عن ابن أبی عمیر عن جمیل بن دراج عن عبد الملک بن عمرو عن أبی عبد اللّه ع قال من جعل لله علیه أن لا یرکب محرما سماه فرکبه قال و لا أعلمه إلا قال فلیعتق رقبة أو لیصم شهرین أو لیطعم ستین مسکینا

[۱۱]

۱۱۳۰۱– ۱۱ التهذیب، ۸/ ۳۱۵/ ۴۷/ ۱ عنه عن إسماعیل عن حفص بن عمر بیاع السابری عن أبیه عن أبی بصیر عن أحدهما ع قال من جعل علیه عهد اللّه و میثاقه فی أمر لله طاعة فحنث– فعلیه عتق رقبة أو صیام شهرین متتابعین أو إطعام ستین مسکینا

[۱۲]

اشارة

۱۱۳۰۲– ۱۲ التهذیب، ۸/ ۳۰۹/ ۲۵/ ۱ محمد بن أحمد عن محمد بن أحمد الکوکبی [الکوفی] عن العمرکی عن علی بن جعفر عن أخیه موسی بن جعفر ع قال سألته عن رجل عاهد اللّه فی غیر معصیة ما علیه إن لم یف بعهده قال یعتق رقبة أو یتصدق بصدقة أو

يصوم شهرين متتابعين

بيان

قد مضى خبر آخر فی كفارة النذر فی باب فدية نذر الصيام مع كلام يرفع بعض الاختلاف و فی التهذيبين حمل هذا الاختلاف على اختلاف الناس فی

الوافی، ج۱۱، ص: ۵۵۰

الاستطاعة و العجز و يحتمل تخصيص الستين و الشهرين بإزاء الرقبة بما يكون متعلقه معصية أو طاعة كما فی خبری عبد الملك و أبی بصير أو بما أكد بلفظة العهد كما فی خبری أبی بصير و علی بن جعفر و يحتمل الاستحباب

الوافی، ج۱۱، ص: ۵۵۱

باب ۱۷۳ الأيمان

[۱]

۱۱۳۰۳- ۱ الكافی، ۷/ ۴۳۸ محمد عن أحمد عن علی بن حديد عن بعض أصحابه عن أبی عبد اللّه ع قال الأيمان ثلاثة يمين ليس فيها كفارة و يمين فيها كفارة و يمين غموس توجب النار فاليمين التی ليس فيها كفارة الرجل يحلف على باب بر أن لا يفعله فكفارته أن يفعله و اليمين التی يجب فيها الكفارة الرجل يحلف على باب معصية أن لا يفعله فيفعله فيجب عليه الكفارة و اليمين الغموس التی توجب النار- الرجل يحلف على حق امرئ مسلم على حبس ماله

[۲]

۱۱۳۰۴- ۲ الكافی، ۷/ ۴۳۹/ ۱/ ۳ علی قال الأيمان ثلاث الحديث مرسلا

الوافی، ج۱۱، ص: ۵۵۲

مقطوعا على اختلاف كثير فی ألفاظه

[۳]

۱۱۳۰۵- ۳ الكافی، ۷/ ۴۴۵/ ۱/ ۲ محمد عن أحمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن أبی جعفر ع قال كل يمين حلفت عليها لك فيها منفعة فی أمر دين أو دنيا فلا شیء عليك فيها و إنما يقع عليك الكفارة فيما حلفت عليه فيما لله معصية أن لا تفعله ثم تفعله

[۴]

۱۱۳۰۶- ۴ الكافی، ۷/ ۴۴۵/ ۲/ ۲ أحمد عن التهذيب، ۸/ ۲۹۱/ ۶۸/ ۱ السراد عن البجلی قال سمعت أبا عبد اللّه ع يقول ليس كل يمين فيها كفارة أما ما كان منها مما أوجب اللّه عليك أن تفعله فحلفت أن لا تفعله فليس عليك فيها الكفارة و أما ما لم يكن مما أوجب اللّه عليك أن تفعله فحلفت أن لا تفعله ففعلته فإن عليك فيها الكفارة

[۵]

۱۱۳۰۷– ۵ الکافی، ۷/ ۴۴۶/ ۳/ ۱ التهذیب، ۸/ ۲۹۱/ ۶۹/ ۱ عنه عن سعد بن سعد عن محمد بن القاسم بن الفضیل عن حمزة بن حمران عن داود بن فرقد عن حمران قال قلت لأبی جعفر و أبی عبد اللّه ع الیمین التی یلزمنی فیها الکفارة فقالا ما حلفت علیه مما لله فیه طاعة أن تفعله فلم تفعله فعلیک فیها الکفارة و ما حلفت علیه مما لله فیه المعصیة فکفارته ترکه و ما لم یکن فیه معصیة و لا طاعة فلیس هو بشیء

[۶]

۱۱۳۰۸– ۶ الکافی، ۷/ ۴۴۶/ ۴/ ۱ الثلاثة عن جمیل بن دراج

الوافی، ج ۱۱، ص: ۵۵۳

الکافی، ۷/ ۴۴۷/ ۹/ ۱ البزنطی عن جمیل عن زرارة عن أحدهما ع قال سألته عما یکفر من الأیمان فقال ما کان علیک أن تفعله فحلفت أن لا تفعله فلیس علیک شیء إذا فعلته و ما لم یکن علیک واجبا أن تفعله فحلفت أن لا تفعله ثم فعلته فعلیک الکفارة

[۷]

اشارة

۱۱۳۰۹– ۷ التهذیب، ۸/ ۲۹۱/ ۶۶/ ۱ ابن عیسی عن البزنطی عن جمیل عن زرارة عن أبی جعفر ع مثله

بیان

قید فی التهذیبین وجوب الکفارة فی الأخیر بما إذا لم یکن لفعله مزیة علی ترکه بدلالة الأخبار الآتیة

[۸]

۱۱۳۱۰– ۸ الکافی، ۷/ ۴۴۶/ ۵/ ۱ محمد عن أحمد عن التهذیب، ۸/ ۲۹۱/ ۷۰/ ۱ الحسین عن فضالة عن ابن مسکان عن حمزة بن حمران عن زرارة قال قلت لأبی عبد اللّه ع أی شیء الذی فیه الکفارة من الأیمان فقال کل ما حلفت علیه مما فیه البر و الطاعة أن تفعله فلم تف به ففیه الکفارة إذا لم تف به– و ما حلفت علیه مما فیه المعصیة فلیس علیک الکفارة إذا رجعت عنه و ما کان سوی ذلک مما لیس فیه بر و لا معصیة فلیس بشیء

کاشانی، فیض، محمد محسن ابن شاه مرتضی، الوافی، ۲۶ جلد، کتابخانه امام امیر المؤمنین علی علیه السلام، اصفهان – ایران، اول، ۱۴۰۶ ه ق

[۹]

۱۱۳۱۱- ۹ الفقیه، ۳/ ۳۶۶/ ۴۲۹۷ قال الصادق ع

الوافی، ج‌۱۱، ص: ۵۵۴

الیمین علی وجهین أحدهما أن یحلف الرجل علی شی‌ء لا یلزمه أن یفعل- فیحلف أنه یفعل ذلک الشی‌ء أو یحلف علی ما یلزمه أن یفعل فعلیه الکفارة إذا لم یفعله و الأخری علی ثلاثة أوجه فمنها ما یؤجر الرجل علیه إذا حلف کاذبا و منها ما لا کفارة علیه و لا أجر له و منها ما لا- کفارة علیه فیها- و العقوبة فیها دخول النار فأما التی یؤجر علیها الرجل إذا حلف کاذبا و لم یلزمه الکفارة فهو أن یحلف الرجل فی خلاص امرئ مسلم أو خلاص ماله من معتد یتعدی علیه من لص أو غیره و أما التی لا کفارة علیه فیها و لا أجر له فهو أن یحلف الرجل علی شی‌ء ثم یجد ما هو خیر من الیمین فیترک الیمین و یرجع إلی الذی هو خیر و أما التی عقوبتها دخول النار فهو أن یحلف الرجل علی مال امرئ مسلم أو علی حقه ظلما فهو یمین غموس توجب النار و لا کفارة علیه فی الدنیا

[۱۰]

۱۱۳۱۲- ۱۰ الکافی، ۷/ ۴۴۶/ ۶/ ۱ الاثنان عن الوشاء عن أبان عن البصری التهذیب، ۸/ ۲۸۷/ ۴۹/ ۱ الحسین عن حماد عن ابن المغیرة عن عبد اللّه بن سنان عن البصری عن أبی عبد اللّه ع قال سألته عن الرجل یقسم علی الرجل فی الطعام لیأکل فلم یطعم هل علیه فی ذلک شی‌ء قال لا

[۱۱]

۱۱۳۱۳- ۱۱ الکافی، ۷/ ۴۴۶/ ۶/ ۱ بهذا الإسناد عن أبی عبد اللّه

الوافی، ج‌۱۱، ص: ۵۵۵

ع مثله بدون قوله قال لا- و زاد و ما الیمین التی تجب فیها الکفارة- فقال الکفارة فی الذی یحلف علی المتاع أن لا یبیعه و لا یشتریه ثم یبدو له فیه فیکفر عن یمینه و إن حلف علی شی‌ء و الذی حلف علیه إتیانه خیر من ترکه فلیأت الذی هو خیر و لا کفارة علیه إنما ذلک من خطوات الشیطان

[۱۲]

اشاره

۱۱۳۱۴- ۱۲ الفقیه، ۳/ ۳۷۲/ ۴۳۰۴ سعد بن الحسن عن أبی عبد اللّه ع أنه سئل عن الرجل یحلف أن لا یبیع سلعته بکذا و کذا- ثم یبدو له قال یبیع و لا یکفر

بیان

قد مضی التوفیق بین هذا الحدیث و الذی قبله فی أوائل باب کفارة النذر

[۱۳]

۱۱۳۱۵- ۱۳ الکافی، ۷/ ۴۴۶/ ۷/ ۱ محمد عن أحمد عن الحسین عن فضالة عن القاسم بن برید عن محمد قال سألت أبا جعفر ع عن الأیمان و النذور و الیمین التی هی لله طاعة فقال ما جعل لله فی طاعته فلیقضه و إن جعل لله شیئا من ذلک ثم لم یفعله فلیکفر یمینه و أما ما کانت یمینا فی معصیة فلیس بشیء

[۱۴]

۱۱۳۱۶- ۱۴ الکافی، ۷/ ۴۴۷/ ۸/ ۱ العدة عن سهل و محمد عن ابن عیسی جمیعا عن البزنطی عن ثعلبة عن زرارة عن أبی جعفر ع قال کل یمین حلف علیها أن لا یفعله مما له فیها منفعة فی الدنیا و الآخرة فلا کفارة علیه و إنما الکفارة فی أن یحلف الرجل و اللّه لا

الوافی، ج۱۱، ص: ۵۵۶

أزنی و اللّه لا أشرب الخمر و اللّه لا أسرق و لا أخون و أشباه هذا و لا أعصی- ثم فعل ذلک فعلیه الکفارة فیه

[۱۵]

۱۱۳۱۷- ۱۵ الکافی، ۷/ ۴۴۷/ ۹/ ۱ البزنطی عن ثعلبة و عمن ذکره عن میسرة قال قال أبو عبد اللّه ع الیمین التی لا یجب فیها الکفارة ما کان علیک أن تفعله فحلفت أن لا تفعله ففعلته فلیس علیک شیء لأن فعلک طاعة لله و ما کان علیک أن لا تفعله فحلفت أن لا تفعله ففعلته- فعلیک الکفارة

[۱۶]

۱۱۳۱۸- ۱۶ الکافی، ۷/ ۴۴۳/ ۲/ ۱ محمد عن أحمد عن محمد بن سنان عمن رواه عن أبی عبد اللّه ع قال من حلف علی یمین فرأی غیرها خیرا منها فأتی ذلک فهو کفارة یمینه و له حسنة

[۱۷]

۱۱۳۱۹- ۱۷ الکافی، ۷/ ۴۴۴/ ۴/ ۱ محمد عن أحمد عن ابن فضال عن بعض أصحابه عن الفقیه، ۳/ ۳۶۰/ ۴۲۷۵ أبی عبد اللّه ع قال من حلف علی یمین فرأی ما هو خیر منها فلیأت الذی هو خیر و له حسنة

[۱۸]

۱۱۳۲۰- ۱۸ الکافی، ۷/ ۴۴۴/ ۳/ ۱ علی عن أبیه عن علی بن النعمان

الوافی، ج۱۱، ص: ۵۵۷

الکافی، ۷/ ۴۴۴/ ۵/ ۱ القمیان عن محمد بن إسماعیل عن علی بن النعمان عن سعید الأعرج قال سألت أبا عبد اللّه ع عن الرجل یحلف علی الیمین فیری أن ترکها أفضل و إن لم یترکها خشی أن یأثم أ یترکها فقال أ ما سمعت قول رسول اللّه ص إذا رأیت خیرا من یمینک فدعها

[۱۹]

۱۱۳۲۱- ۱۹ الكافی، ۷/ ۴۶۰/ ۴/ ۱ محمـد عن أحمد عن القاسم عن جده التهذیب، ۸/ ۲۹۰/ ۶۵/ ۱ محمد بن أحمد عن إبراهیم بن إسحاق عن القاسم عن أبیه عن جده عن نجبهٔ العطار قال سافرت مع أبی جعفر ع إلی مكهٔ فأمر غلامه بشیء فخالفه إلی غیره فقال أبو جعفر ع و اللّه لأضربنك یا غلام قال فلم أره ضربه فقلت جعلت فداك إنك حلفت لتضربن غلامك فلم أرك ضربته فقال أ لیس اللّه یقول وَ أَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوی

[۲۰]

۱۱۳۲۲- ۲۰ التهذیب، ۵/ ۴۰۳/ ۴۹/ ۱ موسی عن صفوان و ابن أبی عمیر عن ذریح قال سألت أبا عبد اللّه عن رجل حلف

الوافی، ج ۱۱، ص: ۵۵۸

لیحجن ماشیا فعجز عن ذلك فلم یطقه قال فلیركب و لیسق الهدی

[۲۱]

۱۱۳۲۳- ۲۱ الكافی، ۷/ ۴۳۹/ ۱/ ۱ العدهٔ عن سهل عن الأشعری عن القداح عن أبی عبد اللّه ع قال لا یمین للولد مع والده و لا للمرأهٔ مع زوجها و لا للمملوك مع سیده

[۲۲]

۱۱۳۲۴- ۲۲ الكافی، ۷/ ۴۴۰/ ۶/ ۱ الثلاثـهٔ عن منصور بن حازم عن أبی عبد اللّه ع قال قال رسول اللّه ص لا یمین لولد مع والده و لا لمملوك مع مولاه و لا لمرأهٔ مع زوجها و لا نذر فی معصیهٔ- و لا یمین فی قطیعهٔ رحم

[۲۳]

۱۱۳۲۵- ۲۳ الفقیه، ۳/ ۳۵۹/ ۴۲۷۳ منصور بن حازم عن أبی جعفر ع قال قال رسول اللّه ص لا رضاع بعد فطام و لا وصال فی صیام و لا یتم بعد احتلام و لا صمت یوما إلی اللیل و لا تعرب بعد الهجرهٔ و لا هجرهٔ بعد الفتح و لا طلاق قبل نكاح و لا عتق قبل ملك و لا یمین لولد مع والده و لا لمملوك مع مولاه- و لا للمرأهٔ مع زوجها و لا نذر فی معصیهٔ و لا یمین فی قطیعهٔ

[۲۴]

۱۱۳۲۶- ۲۴ التهذیب، ۸/ ۲۸۸/ ۵۲/ ۱ الحسین عن القاسم عن علی عن أبی عبد اللّه ع قال لا یمین فی معصیهٔ اللّه و لا فی قطیعهٔ رحم

[۲۵]

۱۱۳۲۷- ۲۵ الكافی، ۷/ ۴۳۹/ ۲/ ۱ الاثنان عن الوشاء عن عبد اللّه بن

الوافی، ج ۱۱، ص: ۵۵۹

سنان قال سمعت أبا عبد اللّه ع يقول لا يجوز يمين فی تحليل حرام و لا تحريم حلال و لا قطيعة رحم

[۲۶]

۱۱۳۲۸- ۲۶ الكافی، ۷/ ۴۳۹/ ۳/ ۱ محمد عن أحمد عن التهذيب، ۸/ ۲۸۵/ ۳۹/ ۱ السراد عن خالد بن جرير عن أبی الربيع الشامی عن أبی عبد اللّه ع مثله

[۲۷]

۱۱۳۲۹- ۲۷ الكافی، ۷/ ۴۴۰/ ۴/ ۱ التهذيب، ۸/ ۲۸۵/ ۴۰/ ۱ أحمد عن إسماعيل بن سعد الأشعری عن أبی الحسن الرضا ع قال سألته عن رجل حلف فی قطيعة رحم فقال قال رسول اللّه ص لا- نذر فی معصية و لا- يمين فی قطيعة رحم قال و سألته عن رجل أحلفه السلطان بالطلاق و غير ذلک فحلف قال لا جناح عليه- قال و سألته عن رجل يخاف على ماله من السلطان فيحلف لينجو به منه- فقال لا جناح عليه قال و سألته هل يحلف الرجل على مال أخيه كما يحلف على ماله قال نعم

[۲۸]

۱۱۳۳۰- ۲۸ الكافی، ۷/ ۴۴۰/ ۵/ ۱ أحمد عن علی بن الحكم عن عمرو بن البراء قال سئل أبو عبد اللّه ع و أنا أسمع عن رجل جعل عليه المشی إلى بيت اللّه و الهدی قال و حلف بكل يمين غليظ أن لا أكلم أبی أبدا و لا أشهد له خيرا و لا شرا و لا يأكل معی على الخوان أبدا- و لا يؤوينی و إياه سقف بيت أبدا قال ثم سكت فقال له أبو عبد اللّه ع أ بقی شیء قال لا جعلت فداک قال كل يمين تدعو إلى

الوافی، ج۱۱، ص: ۵۶۰

قطيعة رحم فليس بشیء

[۲۹]

۱۱۳۳۱- ۲۹ الكافی، ۷/ ۴۴۰/ ۷/ ۱ العدة عن أحمد عن عثمان عن سماعة قال سألت أبا عبد اللّه ع عن رجل جعل عليه أيمانا أن يمشی إلى الكعبة أو صدقة أو عتقا أو نذرا أو هديا إن هو كلم أباه أو أمه أو أخاه أو ذا رحم أو قطع قرابة أو ما أثم فيه يقيم عليه أو أمر لا يصلح له فعله فقال كتاب اللّه قبل اليمين و لا يمين فی معصية

[۳۰]

۱۱۳۳۲- ۳۰ التهذيب، ۸/ ۳۱۱/ ۳۱/ ۱ الحسين عن عثمان عن سماعة الحديث مضمرا إلى قوله لا يصلح له فعله فقال لا يمين فی معصية اللّه إنما اليمين الواجبة التی ينبغی لصاحبها أن يفی بها ما جعل لله عليه فی الشكر إن هو عافاه من مرضه أو عافاه اللّه من أمر يخافه أو رد عليه ماله أو رده من سفر أو رزقه رزقا فقال لله علی كذا و كذا شكرا- فهذا الواجب على صاحبه ينبغی له أن يفی به

[۳۱]

۱۱۳۳۳- ۳۱ التهذيب، ۸/ ۳۱۷/ ۵۹/ ۱ إبراهيم بن مهزيار عن التهذيب، ۸/ ۲۸۸/ ۵۵/ ۱ الحسن عن القاسم بن محمد عن أبان عن البصری قال سألت أبا عبد اللّه ع عن رجل حلف أن ينحر ولده فقال ذلک من خطوات الشيطان

[۳۲]

۱۱۳۳۴- ۳۲ الفقيه، ۳/ ۳۶۱/ ۴۲۷۷ قال أبو عبد اللّه ع فی رجل حلف إن كلم أباه و أمه فهو يجیء بحجة قال ليس بشیء

الوافی، ج۱۱، ص: ۵۶۱

[۳۳]

۱۱۳۳۵- ۳۳ الكافی، ۷/ ۴۴۰/ ۸/ ۱ القميان عن صفوان عن العلاء عن محمد أن امرأة من آل المختار حلفت علی أختها أو ذات قرابة لها و قالت ادنی يا فلانة و كلی معی فقالت لا فحلفت و جعلت عليها المشی إلی بيت اللّه و عتق ما تملک أن لا تدنين و تأكلين معی و أن لا يظلها و إياها سقف بيت و لا تأكل معها علی خوان أبدا و قالت الأخری مثل ذلک فحمل عمر بن حنظلة إلی أبی جعفر ع مقالتهما فقال أنا قاض فی ذا قل لها فلتأكل و ليظلها و إياها سقف بيت و لا تمشی و لا تعتق و لتتق اللّه ربها فلا تعودن إلی ذلک فإن هذا من خطوات الشيطان

[۳۴]

۱۱۳۳۶- ۳۴ الكافی، ۷/ ۴۴۱/ ۱۲/ ۱ الخمسة التهذيب، ۸/ ۳۱۲/ ۳۷/ ۱ الحسين عن الثلاثة عن أبی عبد اللّه ع أنه قال فی رجل حلف بيمين أن لا يكلم ذا قرابة قال ليس بشیء فليكلم الذی حلف عليه و قال كل يمين لا يراد بها وجه اللّه فليس بشیء فی طلاق أو غيره [عتق]

[۳۵]

۱۱۳۳۷- ۳۵ الكافی، ۷/ ۴۴۲/ ۱۳/ ۱ محمد عن أحمد عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبی و منصور بن حازم عن الفقيه، ۳/ ۳۶۴/ ۴۲۹۱ أبی عبد اللّه ع قال

الوافی، ج۱۱، ص: ۵۶۲

كل يمين لا يراد بها وجه اللّه فی طلاق أو عتق فليس بشیء

[۳۶]

۱۱۳۳۸- ۳۶ الكافی، ۷/ ۴۴۲/ ۱۴/ ۱ التهذيب، ۸/ ۲۸۶/ ۴۳/ ۱ أحمد عن ابن فضال عن ابن بكير التهذيب، ۸/ ۲۸۸/ ۵۳/ ۱ الحسين عن ابن فضال عن ابن رباط عن ابن بكير عن زرارة عن أبی جعفر ع قال قلت له الرجل يحلف بالأيمان المغلظة أن لا يشتری لأهله شيئا قال فليشتر لهم و ليس عليه شیء فی يمينه

[۳۷]

۱۱۳۳۹- ۳۷ التهذیب، ۸/ ۳۰۱/ ۱۰۷/ ۱ الصفار عن یعقوب عن ابن أبی عمیر عن الحکم الأعشی عن إسحاق بن عمار عن أبی عبد اللّه ع قال قلت الرجل یحلف أن لا یشتری لأهله من السوق الحاجة- قال فلیشتر لهم قال قلت له من یکفیه قال یشتری لهم قال قلت له إن له من یکفیه و الذی یشتری له أبلغ منه و لیس علیه فیه ضرر قال یشتری لهم

[۳۸]

۱۱۳۴۰- ۳۸ التهذیب، ۸/ ۳۰۰/ ۱۰۴/ ۱ عنه عن أحمد بن الحسن بن فضال عن أبیه عن أبی المغراء عن إسحاق بن عمار عن العبد الصالح ع قال سألته عن الرجل جعل علیه المشی إلی بیت اللّه لا یشتری لأهله ثیابا بالنسیئة سنة قال یضر ذلک بهم و یشق علیهم قلت نعم یشق علیهم قال فلیشتر لهم و لا شیء علیه

الوافی، ج۱۱، ص: ۵۶۳

[۳۹]

۱۱۳۴۱- ۳۹ الکافی، ۷/ ۴۴۲/ ۱۶/ ۱ محمد عن محمد بن الحسین عن موسی بن سعدان الکافی، ۷/ ۴۴۲/ ۱۷/ ۱ علی عن محمد بن علی عن موسی بن سعدان عن الفقیه، ۳/ ۳۷۳/ ۴۳۱۲ عبد اللّه بن القاسم عن عبد اللّه بن سنان عن أبی عبد اللّه ع قال لا یمین فی غضب و لا- فی قطیعة رحم و لا- فی إجبار و لا- فی إکراه قال قلت أصلحک اللّه فما الفرق بین الإکراه و الإجبار قال الإجبار من السلطان یکون و الإکراه من الزوجة و الأم و الأب و لیس ذلک بشیء

[۴۰]

۱۱۳۴۲- ۴۰ الفقیه، ۳/ ۳۶۰/ ۴۲۷۴ العلاء عن محمد عن أحدهما ع أنه سئل عن امرأة جعلت مالها هدیا و کل مملوک لها حرا إن کلمت أختها أبدا قال تکلمها و لیس هذا شیئا إنما هذا و شبهه من خطوات الشیطان

[۴۱]

۱۱۳۴۳- ۴۱ الکافی، ۷/ ۴۴۲/ ۱۸/ ۱ محمد عن أحمد عن التهذیب، ۸/ ۲۸۶/ ۴۶/ ۱ السراد عن سعد بن أبی

الوافی، ج۱۱، ص: ۵۶۴

خلف قال قلت لأبی الحسن موسی ع إنی کنت اشتریت أمة سرا من امرأتی و إنه بلغها ذلک فخرجت من منزلی و أبت أن ترجع إلی منزلی فأتیتها فی منزل أهلها فقلت لها إن الذی بلغک باطل و إن الذی أتاک بهذا عدو لک أراد أن یستفزک فقالت لا و اللّه لا یکون شیء بینی و بینک خیرا أبدا حتی تحلف لی بعتق کل جاریة لک و بصدقة مالک إن کنت اشتریت جاریة و هی فی ملکک الیوم فحلفت لها بذلک فأعادت الیمین و قالت لی فقل کل جاریة لی الساعة فهی حرة فقلت لها کل جاریة لی الساعة فهی حرة و قد اعتزلت جاریتی و هممت أن أعتقها و أتزوجها لهوای فیها فقال لیس علیک فیما أحلفتک علیه شیء و اعلم أنه لا یجوز عتق و لا صدقة إلا ما أرید به وجه اللّه عز و جل و ثوابه

[۴۲]

۱۱۳۴۴- ۴۲ الکافی، ۷/ ۴۴۲/ ۱۵/ ۱ محمد عن التهذیب، ۸/ ۲۸۶/ ۴۴/ ۱ أحمد عن علی بن الحکم عن سیف بن مغیرة عن الکنانی قال و اللّه لقد قال لی جعفر بن محمد ع إن اللّه تعالی علم نبیه التنزیل و التأویل فعلمه رسول اللّه ص علیا ع قال و علمنا و اللّه ثم قال ما صنعتم من شیء أو حلفتم علیه من یمین فی تقیة فأنتم منه فی سعة

[۴۳]

۱۱۳۴۵- ۴۳ الکافی، ۷/ ۴۶۳/ ۱۷/ ۱ علی عن أبیه عن ابن مرار عن

الوافی، ج ۱۱، ص: ۵۶۵

یونس عن بعض أصحابه عن أحدهما ع فی رجل حلف تقیة قال إن خفت علی مالک و دمک فاحلف ترده یمینک فإن لم تر أن ذلک یرد شیئا فلا تحلف لهم

[۴۴]

۱۱۳۴۶- ۴۴ الکافی، ۷/ ۴۴۳/ ۱/ ۱ علی عن الاثنین قال سمعت أبا عبد اللّه ع یقول فی قول اللّه عز و جل لٰا یُؤٰاخِذُکُمُ اللّٰهُ بِاللَّغْوِ فِی أَیْمٰانِکُمْ قال اللغو هو قول الرجل لا و اللّه و بلی و اللّه و لا یعقد علی شیء

[۴۵]

۱۱۳۴۷- ۴۵ الفقیه، ۳/ ۳۶۱/ ۴۲۷۹ أبو بصیر عن أبی عبد اللّه ع فی قول اللّه عز و جل لٰا یُؤٰاخِذُکُمُ اللّٰهُ بِاللَّغْوِ فِی أَیْمٰانِکُمْ قال هو و اللّه و بلی و اللّه

[۴۶]

اشارة

۱۱۳۴۸- ۴۶ التهذیب، ۷/ ۳۷۲/ ۶۷/ ۱ التیملی عن النخعی عن صفوان التهذیب، ۸/ ۲۸۹/ ۵۹/ ۱ التهذیب، ۸/ ۳۰۲/ ۱۱۵/ ۱ الحسین عن صفوان عن منصور بن حازم قال سألت أبا عبد اللّه ع عن امرأة حلفت لزوجها بالعتاق و الهدی إن هو مات ألا تتزوج بعده أبدا ثم بدا لها أن تتزوج فقال تبیع مملوکتها إنی أخاف علیها من الشیطان و لیس علیها فی الحق شیء فإن شاءت أن تهدی هدیا

الوافی، ج ۱۱، ص: ۵۶۶

فعلت

بیان

تبیع مملوکتها یحتمل معنیین أحدهما أن حلفها لیس بشیء بل یجوز لها أن تبیع مملوکتها و الثانی یعنی تبیعها قبل التزویج لئلا تحنث و یؤید الأول ما ثبت من عدم انعقاد مثل هذه الإیمان إنی أخاف علیها من الشیطان یعنی أخاف إن لم تتزوج أن یغرها الشیطان فتزنی

و أرید بالحق التزویج فإن الحلف علی ترکه لا ینعقد

[۴۷]

۱۱۳۴۹- ۴۷ التهذیب، ۸/ ۲۸۹/ ۶۱/ ۱ عنه عن فضالة عن أبان عن زرارة قال سألت أبا جعفر ع عن الرجل یقول إن اشتریت فلانة أو فلانا فهو حر و إن اشتریت هذا الثوب فهو فی المساکین- و إن نکحت فلانة فهی طالق قال لیس ذلک کله بشیء لا- یطلق إلا ما یملک و لا یصدق إلا بما یملک و لا یعتق إلا ما یملک

[۴۸]

۱۱۳۵۰- ۴۸ التهذیب، ۸/ ۲۹۰/ ۶۲/ ۱ عنه عن صفوان عن البجلی قال سألت أبا الحسن ع عن امرأة حلفت بعتق رقیقها أو بالمشی إلی بیت اللّه أن لا تخرج إلی زوجها و هو ببلد غیر الأرض التی هی بها فلم یرسل إلیها نفقة و احتاجت حاجة شدیدة و لم تقدر علی نفقة فقال إنها و إن کانت غضبی فإنها حلفت حیث حلفت و هی تنوی أن لا تخرج إلیه طائعة و هی تستطیع ذلک و لو علمت أن ذلک لا ینبغی لها لم تحلف فلتخرج إلی زوجها و لیس علیها شیء فی یمینها فإن هذا أبر

الوافی، ج۱۱، ص: ۵۶۷

[۴۹]

۱۱۳۵۱- ۴۹ الکافی، ۷/ ۴۶۰/ ۳/ ۱ محمد عن محمد بن الحسین عن ابن هلال عن عقبة بن خالد عن أبی عبد اللّه ع فی رجل کان لرجل علیه دین فلزمه فقال الملزوم کل حل علیه حرام إن برح حتی یرضیک- فخرج قبل أن یرضیه کیف یصنع و لا یدری ما یبلغ یمینه و لیس له فیها نیة- فقال لیس بشیء

[۵۰]

۱۱۳۵۲- ۵۰ الکافی، ۷/ ۴۶۲/ ۱۰/ ۱ محمد عن التهذیب، ۸/ ۲۹۰/ ۶۳/ ۱ أحمد عن محمد بن سهل عن ابن سنان عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبی عبد اللّه ع الرجل یکون علیه الدین فیحلفه غریمه بالأیمان المغلظة أن لا یخرج من البلد- قال لا یخرج حتی یعلمه قلت إن أعلمه لم یدعه قال إن کان علیه ضرر أو علی عیاله فلیخرج و لا شیء علیه

[۵۱]

۱۱۳۵۳- ۵۱ التهذیب، ۸/ ۲۸۸/ ۵۱/ ۱ الحسین عن فضالة عن أبان عن زرارة و البصری عن أبی عبد اللّه ع فی رجل قال هو محرم بحجة إن لم یفعل کذا و کذا فلم یفعله قال لیس بشیء

[۵۲]

۱۱۳۵۴- ۵۲ الکافی، ۷/ ۴۴۳/ ۱/ ۲ الاثنان عن الوشاء عن أبان التهذیب، ۸/ ۲۸۹/ ۵۷/ ۱ عنه عن القاسم بن محمد و فضالة عن أبان عن البصری عن أبی عبد اللّه ع قال إذا

الوافی، ج ۱۱، ص: ۵۶۸

حلف الرجل علی شیء و الذی حلف إتیانه خیر من ترکه فلیأت الذی هو خیر و لا کفارة علیه و إنما ذلک من خطوات الشیطان

[۵۳]

۱۱۳۵۵- ۵۳ التهذیب، ۸/ ۲۸۸/ ۵/ ۱ عنه عن القاسم بن محمد عن علی عن أبی بصیر قال سألت أبا عبد اللّه ع عن الرجل یقول هو یهودی أو نصرانی إن لم یفعل کذا و کذا قال لیس بشیء

[۵۴]

۱۱۳۵۶- ۵۴ التهذیب، ۸/ ۲۷۸/ ۴/ ۱ یونس بن عبد الرحمن عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبی إبراهیم ع رجل قال هو یهودی أو نصرانی إن لم یفعل کذا و کذا فقال بئسما قال و لیس علیه شیء

[۵۵]

۱۱۳۵۷- ۵۵ الکافی، ۷/ ۴۳۸/ ۱/ ۲ الثلاثة رفعه قال الفقیه، ۳/ ۳۷۳/ ۴۳۱۰ سمع رسول اللّه ص رجلا یقول أنا بریء من دین محمد فقال له رسول اللّه ص ویلک إذا برئت من دین محمد فعلی دین من تکون- قال فما کلمه رسول اللّه ص حتی مات

[۵۶]

۱۱۳۵۸- ۵۶ الکافی، ۷/ ۴۳۸/ ۲/ ۲ محمد عن محمد بن الحسین عن محمد بن إسماعیل عن صالح بن عقبة عن

الوافی، ج ۱۱، ص: ۵۶۹

الفقیه، ۳/ ۳۷۵/ ۴۳۱۷ یونس بن ظبیان قال قال لی یا یونس لا تحلف بالبراءة منا فإنه من حلف بالبراءة منا صادقا أو کاذبا فقد بریء منا

[۵۷]

۱۱۳۵۹- ۵۷ الفقیه، ۳/ ۳۷۵/ ۴۳۱۸ قال ع من بریء من اللّه صادقا أو کاذبا فقد بریء من اللّه

[۵۸]

اشارة

۱۱۳۶۰- ۵۸ الفقیه، ۳/ ۳۷۷/ ۴۳۲۶ مفضل بن عمر عن أبی عبد اللّه ع فی قول اللّه عز و جل فَلا أُقْسِمُ بِمَواقِعِ النُّجُومِ وَ إِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِیمٌ قال یعنی به الیمین بالبراءة من الأئمة ع یحلف به الرجل یقول إن ذلک عظیم

بیان

هذا تأويل للآية حيث عدل بها عن ظاهرها بحمل النجوم على الأئمة و المواقع بالبراءة و يأتى فى باب النوادر حملها على الظاهر.
قال فى الفقيه و هذا الحديث فى نوادر الحكمة

[۵۹]

۱۱۳۶۱- ۵۹ التهذيب، ۸/ ۲۸۷/ ۵۰/ ۱ الحسين عن صفوان عن منصور بن حازم قال قال لى أبو عبد اللّه ع أ ما سمعت
الوافى، ج۱۱، ص: ۵۷۰
بطارق إن طارقا كان نخاسا بالمدينة فأتى أبا جعفر ع فقال يا با جعفر إنى هالك إنى حلفت بالطلاق و العتاق و النذور فقال له يا طارق إن هذه من خطوات الشيطان

[۶۰]

اشارة

۱۱۳۶۲- ۶۰ التهذيب، ۸/ ۲۹۲/ ۷۳/ ۱ محمد بن أحمد عن بنان عن أبيه عن ابن المغيرة عن السكونى عن جعفر عن أبيه عن على ع قال قال رسول اللّه ص كل يمين فيها كفارة إلا ما كان من طلاق أو عتاق أو عهد أو ميثاق

بيان

يعنى إلا ما إذا أقسم بأحد هذه الأمور فإنه لا كفارة فيه و ذلك لأن الإقسام لا يقع إلا باسم اللّه سبحانه

[۶۱]

۱۱۳۶۳- ۶۱ التهذيب، ۸/ ۳۰۱/ ۱۱۱/ ۱ ابن محبوب عن أحمد عن البرقى عن النوفلى عن الفقيه، ۳/ ۳۷۲/ ۴۳۰۵ السكونى عن جعفر التهذيب، عن أبيه عن على ع ش قال إذا قال الرجل أقسمت أو حلفت فليس بشىء- حتى يقول أقسمت بالله أو حلفت بالله
الوافى، ج۱۱، ص: ۵۷۱

[۶۲]

اشارة

۱۱۳۶۴- ۶۲ الكافى، ۷/ ۴۴۹/ ۱/ ۱ الثلاثة عن حماد عن محمد قال قلت لأبى جعفر ع قول اللّه تعالى وَ اللَّيْلِ إِذا يَغْشى- وَ النَّجْمِ إِذا هَوى و ما أشبه ذلك فقال إن لله تعالى أن يقسم من خلقه بما شاء و ليس لخلقه أن يقسموا إلا به

بیان

یأتی أخبار أخر فی هذا المعنی فی أبواب القضاء من کتاب الحسبة إن شاء اللّه تعالی مع ما یناسب هناک من أحکام الیمین

[۶۳]

اشارة

۱۱۳۶۵- ۶۳ الکافی، ۷/ ۴۶۲/ ۱/ ۱ التهذیب، ۸/ ۲۹۴/ ۸۱/ ۱ أحمد عن ابن فضال عن حفص و غیر واحد من أصحابنا عن أبی عبد اللّه ع قال سئل عن الرجل یقسم علی أخیه قال لیس علیه شیء إنما أراد إکرامه

بیان

الإقسام علی الغیر أن یقول له و اللّه لتفعلن کذا و کذا و لعل المراد بآخر الحدیث أن ذلک إنما یکون فی الغالب حیث أراد أن یکرم أخاه فی أمر کأن لا یقوم له أو ینزل إلی داره أو یأکل من طعامه أو نحو ذلک و لا وجه لوجوب الکفارة علیه فی مثل هذه الأمور الوافی، ج ۱۱، ص: ۵۷۲

[۶۴]

اشارة

۱۱۳۶۶- ۶۴ التهذیب، ۸/ ۳۰۲/ ۱۱۴/ ۱ ابن عیسی عن الوشاء التهذیب، ۸/ ۲۹۲/ ۷۲/ ۱ الحسین عن الوشاء عن عبد اللّه بن سنان عن رجل عن علی بن الحسین ع قال إذا أقسم الرجل علی أخیه فلم یبر قسمه فعلی المقسم کفارة یمین

بیان

حمله فی التهذیبین علی الاستحباب لما مر أنه لا شیء علیه و یجوز حمله علی ما إذا لم یرد بذلک إکرامه

[۶۵]

۱۱۳۶۷- ۶۵ التهذیب، ۸/ ۳۰۲/ ۱۱۳/ ۱ ابن عیسی عن البزنطی عن أبی الحسن ع قال إن أبی ص کان حلف علی بعض أمهات أولاده أن لا یسافر بها فإن شاء سافر بها فعلیه أن یعتق نسمة تبلغ مائة دینار فأخرجها معه و أمرنی فاشتریت نسمة بمائة دینار فأعتقها

[۶۶]

۱۱۳۶۸- ۶۶ التهذیب، ۸/ ۳۱۰/ ۲۶/ ۱ محمد بن أحمد عن الرازی عن البزنطی عن الحسن بن علی عن أبی الحسن ع قال قلت له إن لی جاریة لیس لها منی مکان و لا ناحیة و هی تحتمل

الوافی، ج ۱۱، ص: ۵۷۳

الثمن إلا أنی کنت جعلت فیها بیمین فقلت لله علی أن لا أبیعها أبدا- و بی إلی ثمنها حاجة مع تخفیف المئونة فقال ف لله بقولک له

[۶۷]

۱۱۳۶۹- ۶۷ التهذیب، ۸/ ۳۰۱/ ۱۰۸/ ۱ الصفار عن عبد اللّه بن عامر عن التمیمی عن الحسین بن بشر قال سألته عن رجل له جاریة حلف بیمین شدیدة و الیمین لله علیه أن لا یبیعها أبدا و له إلی ثمنها حاجة مع تخفیف المئونة فقال ف لله بقولک له

[۶۸]

۱۱۳۷۰- ۶۸ الکافی، ۷/ ۴۶۰/ ۲/ ۱ القمی عن محمد بن حسان عن أبی عمران الأرمنی عن عبد اللّه بن الحکم التهذیب، ۸/ ۲۹۲/ ۷۴/ ۱ محمد بن أحمد عن سهل عن الحسن عن یعقوب بن إسحاق الضبی عن أبی محمد الأرمنی عن عبد اللّه بن الحکم عن عیسی بن عطیة قال قلت لأبی جعفر ع إنی آلیت أن لا أشرب من لبن عنزی و لا آکل من لحمها فبعتها و عندی من أولادها فقال لا تشرب من لبنها و لا تأکل من لحمها فإنها منها

[۶۹]

۱۱۳۷۱- ۶۹ التهذیب، ۸/ ۳۰۱/ ۱۱۰/ ۱ عبیس بن هشام

الوافی، ج ۱۱، ص: ۵۷۴

الناشری عن ثابت عن أبی بصیر عن أبی عبد اللّه ع قال سألته عن رجل أعجبته جاریة عمته فخاف الإثم و خاف أن یصیبها حراما- و أعتق کل مملوک له و حلف بالأیمان أن لا یمسها أبدا فماتت عمته فورث الجاریة أ علیه جناح أن یطأها فقال إنما حلف علی الحرام و لعل اللّه أن یکون رحمه فورثه إیاها لما علم من عفته

[۷۰]

اشارة

۱۱۳۷۲- ۷۰ التهذیب، ۸/ ۲۹۹/ ۱۰۱/ ۱ الصفار عن یعقوب بن یزید عن محمد بن عمر عن محمد بن عذافر قال سألت أبا عبد اللّه ع عن حلف الرجل بالعتق بغیر ضمیر علی ذلک فقال من حلف بذلک و لله فیه رضا فهو له لازم فیما بینه و بین اللّه و لیس ذلک علی المستکره

بیان

حمله فی التهذیبین علی الاستحباب لما مر أن لا یمین بالعتاق و یحتمل التقیة

الوافی، ج ۱۱، ص: ۵۷۵

أیضا

[۷۱]

۱۱۳۷۳- ۷۱ الفقیه، ۳/ ۳۶۱/ ۴۲۸۰ محمد قال سألت أحدهما ع عن رجل قالت له امرأته أسألک بوجه اللّه إلا ما طلقتنی قال یوجعها ضربا أو یعفو عنها

[۷۲]

۱۱۳۷۴- ۷۲ الفقیه، ۳/ ۳۶۲/ ۴۲۸۳ الأزدی عن أبی بصیر عنه ع قال لو حلف الرجل ألا یحک أنفه بالحائط لابتلاه اللّه حتی یحک أنفه بالحائط و لو حلف الرجل أن لا ینطح رأسه بحائط لوکل اللّه عز و جل به شیطانا حتی ینطح برأسه الحائط

الوافی، ج ۱۱، ص: ۵۷۷

باب ۷۴ الاستثناء فی الیمین و غیرها

[۱]

۱۱۳۷۵- ۱ الکافی، ۷/ ۴۴۸/ ۳/ ۱ العدة عن سهل و محمد عن أحمد عن السراد عن ابن رئاب عن حمزة بن حمران قال سألت أبا عبد اللّه ع عن قول اللّه عز و جل وَ اذْکُرْ رَبَّکَ إِذا نَسِیتَ قال ذلک فی الیمین إذا قلت و اللّه لا أفعل کذا و کذا فإذا ذکرت أنک لم تستثن فقل إن شاء اللّه

[۲]

۱۱۳۷۶- ۲ الکافی، ۷/ ۴۴۷/ ۱/ ۱ محمد عن أحمد عن علی بن الحکم عن أبی جمیلة عن محمد الحلبی و زرارة و محمد عن أبی جعفر و أبی عبد اللّه ع فی قول اللّه عز و جل وَ اذْکُرْ رَبَّکَ إِذا نَسِیتَ قال إذا حلف الرجل فنسی أن یستثنی فلیستثن إذا ذکر

الوافی، ج ۱۱، ص: ۵۷۸

[۳]

۱۱۳۷۷- ۳ الکافی، ۷/ ۴۴۹/ ۸/ ۱ أحمد عن علی بن الحسن عن ابن أسباط عن الحسین بن زرارة قال سألت أبا عبد اللّه ع عن قول اللّه تعالی وَ اذْکُرْ رَبَّکَ إِذا نَسِیتَ فقال إذا حلفت علی یمین و نسیت أن تستثنی فاستثن إذا ذکرت

[۴]

۱۱۳۷۸- ۴ الکافی، ۷/ ۴۴۸/ ۴/ ۱ محمد عن أحمد عن التهذیب، ۸/ ۲۸۱/ ۲۰/ ۱ الحسین عن حماد بن عیسی عن الحسین القلانسی

أو بعض أصحابه عن أبی عبد اللّه ع قال للعبد أن یستثنی فی الیمین فیما بینه و بین أربعین یوما إذا نسی

[۵]

۱۱۳۷۹- ۵ التهذیب، ۸/ ۲۸۱/ ۲۱/ ۱ الحسین عن الفقیه، ۳/ ۳۶۲/ ۴۲۸۴ حماد بن عیسی عن القداح عن أبی عبد اللّه ع قال للعبد أن یستثنی ما بینه و بین أربعین یوما إذا نسی

[۶]

۱۱۳۸۰- ۶ الفقیه، ۳/ ۳۶۲/ ۴۲۸۴ أن رسول اللّه ص أتاه ناس من الیهود فسألوه عن أشیاء فقال لهم تعالوا غدا

الوافی، ج۱۱، ص: ۵۷۹

أحدثکم و لم یستثن فاحتبس جبرئیل ع عنه أربعین یوما ثم أتاه و قال لٰا تَقُولَنَّ لِشَیْءٍ إِنِّی فٰاعِلٌ ذٰلِکَ غَداً إِلّٰا أَنْ یَشٰاءَ اللّٰهُ وَ اذْکُرْ رَبَّکَ إِذٰا نَسِیتَ

[۷]

۱۱۳۸۱- ۷ الکافی، ۷/ ۴۴۸/ ۶/ ۱ العدة عن سهل عن الأشعری عن القداح عن أبی عبد اللّه ع قال قال أمیر المؤمنین ص الاستثناء فی الیمین متی ما ذکر و إن کان بعد أربعین صباحا ثم تلا هذه الآیة وَ اذْکُرْ رَبَّکَ إِذٰا نَسِیتَ

[۸]

۱۱۳۸۲- ۸ الکافی، ۷/ ۴۴۸/ ۵/ ۱ الأربعة عن أبی عبد اللّه ع قال قال أمیر المؤمنین ع من استثنی فی یمین فلا حنث و لا کفارة

[۹]

۱۱۳۸۳- ۹ الکافی، ۷/ ۴۴۹/ ۷/ ۱ الأربعة عن أبی عبد اللّه ع قال الفقیه، ۳/ ۳۷۱/ ۴۳۰۱ قال رسول اللّه ص من حلف سرا فلیستثن سرا و من حلف علانیة فلیستثن علانیة

[۱۰]

۱۱۳۸۴- ۱۰ الکافی، ۷/ ۴۴۷/ ۲/ ۱ محمد عن أحمد و علی عن أبیه عن

الوافی، ج۱۱، ص: ۵۸۰

السراد عن مؤمن الطاق عن سلام بن المستنیر عن أبی جعفر ع فی قول اللّه تعالی وَ لَقَدْ عَهِدْنٰا إِلیٰ آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِیَ وَ لَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً قال فقال إن اللّه تعالی لما قال لآدم ادخل الجنة فقال له یا آدم لا تقرب هذه الشجرة قال و أراه إیاها فقال آدم لربه کیف أقربها و قد نهیتنی عنها أنا و زوجتی فقال لهما لا- تقرباها یعنی لا- تأکلا منها فقال آدم و زوجته نعم یا ربنا لا نقربها و لا نأکل منها و لم یستثنیا فی قولهما نعم فوکلهما اللّه فی ذلک إلی أنفسهما و إلی ذکرهما قال و قد قال اللّه تعالی لنبیه ص فی الکتاب وَ لٰا تَقُولَنَّ لِشَیْءٍ إِنِّی فٰاعِلٌ ذٰلِکَ غَداً إِلّٰا أَنْ یَشٰاءَ اللّٰهُ أن لا أفعله فتسبق مشیئة اللّه فی أن لا أفعله و لا أقدر علی أن أفعله قال و لذلک قال اللّه تعالی وَ

اذْکُرْ رَبَّکَ إِذا نَسِیتَ أی استثن مشیئة اللّه فی فعلک

[۱۱]

۱۱۳۸۵- ۱۱ الکافی، ۷/ ۴۶۰/ ۱/ ۱ علی عن الاثنین التهذیب، ۶/ ۱۶۳/ ۲/ ۱ محمد بن أحمد عن الاثنین قال حدثنی شیخ من ولد عدی بن حاتم عن أبیه عن جده عدی و کان مع أمیر المؤمنین ع فی حروبه أن أمیر المؤمنین ع قال فی یوم التقی هو و معاویة بصفین و رفع بها صوته لیسمع أصحابه و اللّه لأقتلن معاویة و أصحابه ثم یقول فی آخر کلامه إن شاء اللّه یخفض بها صوته

الوافی، ج۱۱، ص: ۵۸۱

و کنت قریبا منه- فقلت له یا أمیر المؤمنین إنک حلفت علی ما فعلت ثم استثنیت فما أردت بذلک فقال لی إن الحرب خدعة و أنا عند المؤمنین غیر کذوب- فأردت أن أحرض أصحابی علیهم لکیلا یفشلوا و لکی یطمعوا فیهم- فأفقههم ینتفع بها بعد الیوم إن شاء اللّه و اعلم أن اللّه جل ثناؤه قال لموسی ع حیث أرسله إلی فرعون فأتیاه فَقُولا لَهُ قَوْلًا لَیِّناً لَعَلَّهُ یَتَذَکَّرُ أَوْ یَخْشی و قد علم أنه لا یتذکر و لا یخشی و لکن لیکون ذلک أحرص لموسی علی الذهاب

[۱۲]

۱۱۳۸۶- ۱۲ التهذیب، ۸/ ۲۸۱/ ۲۲/ ۱ الحسین عن علی بن حدید عن مرازم قال دخل أبو عبد اللّه ع یوما إلی منزل معتب و هو یرید العمرة فتناول لوحا فیه کتاب فیه تسمیة أرزاق العیال و ما یخرج لهم فإذا فیه لفلان و فلان و فلان و لیس فیه استثناء فقال من کتب هذا الکتاب و لم یستثن فیه کیف ظن أنه یتم ثم دعا بالدواة فقال ألحق فیه إن شاء اللّه فألحق فیه فی کل اسم إن شاء اللّه

الوافی، ج۱۱، ص: ۵۸۳

باب ۷۵ کفارة الیمین

[۱]

اشارة

۱۱۳۸۷- ۱ الکافی، ۷/ ۴۵۱/ ۱/ ۱ الأربعة عن صفوان عن ابن مسکان عن الحلبی عن أبی عبد اللّه ع فی کفارة الیمین یطعم عشرة مساکین لکل مسکین مد من حنطة أو مد من دقیق و حفنة أو کسوتهم لکل إنسان ثوبان أو عتق رقبة و هو فی ذلک بالخیار أی الثلاثة صنع- فإن لم یقدر علی واحد من الثلاثة فالصیام علیه ثلاثة أیام

بیان

الحفنة بالمهملة ملء الکفین من طعام

[۲]

۱۱۳۸۸- ۲ الفقیه، ۳/ ۳۶۵/ ۴۲۹۲ الحلبی قال قال فی کفارهٔ الیمین مد و حفنهٔ

[۳]

۱۱۳۸۹- ۳ الکافی، ۷/ ۴۵۲/ ۳/ ۱ محمد عن أحمد عن

الوافی، ج۱۱، ص: ۵۸۴

التهذیب، ۸/ ۲۹۵/ ۸۴/ ۱ الحسین عن القاسم بن محمد عن علی بن أبی حمزهٔ عن أبی عبد اللّه ع قال سألته عن کفارهٔ الیمین قال عتق رقبهٔ أو کسوهٔ و الکسوهٔ ثوبان أو إطعام عشرهٔ مساکین أی ذلک فعل أجزأ عنه فإن لم یجد فصیام ثلاثهٔ أیام متوالیات- و إطعام عشرهٔ مساکین مدا مدا

[۴]

۱۱۳۹۰- ۴ الکافی، ۷/ ۴۵۳/ ۸/ ۱ محمد عن أحمد عن علی بن الحکم عن الثمالی قال سألت أبا عبد اللّه ع عمن قال و اللّه ثم لم یف- فقال أبو عبد اللّه ع کفارته إطعام عشرهٔ مساکین مدا مدا من دقیق أو حنطهٔ أو تحریر رقبهٔ أو صیام ثلاثهٔ أیام متوالیهٔ إذا لم یجد شیئا من ذا

[۵]

۱۱۳۹۱- ۵ الفقیه، ۳/ ۳۶۳/ ۴۲۸۵ الجوهری عن علی بن أبی حمزهٔ عن أبی عبد اللّه ع مثله

[۶]

۱۱۳۹۲- ۶ الکافی، ۷/ ۴۵۲/ ۵/ ۱ علی عن أبیه عن البزنطی عن أبی جمیلهٔ عن أبی عبد اللّه ع قال فی کفارهٔ الیمین عتق رقبهٔ أو إطعام عشرهٔ مساکین من أوسط ما تطعمون أهلیکم أو کسوتهم و الوسط الخل و الزیت و أرفعه الخبز و اللحم و الصدقهٔ مد مد من حنطهٔ لکل مسکین و الکسوهٔ ثوبان فمن لم یجد فعلیه الصیام یقول اللّه عز و جل فَمَنْ لَمْ یَجِدْ فَصِیٰامُ ثَلاٰثَهِٔ أَیّٰامٍ

الوافی، ج۱۱، ص: ۵۸۵

[۷]

۱۱۳۹۳- ۷ الکافی، ۷/ ۴۵۲/ ۴/ ۱ علی عن أبیه عن التمیمی عن عاصم عن محمد بن قیس قال قال أبو جعفر ع قال اللّه تعالی لنبیه ص یٰا أَیُّهَا النَّبِیُّ لِمَ تُحَرِّمُ مٰا أَحَلَّ اللّٰهُ لَکَ .. قَدْ فَرَضَ اللّٰهُ لَکُمْ تَحِلَّهَ أَیْمٰانِکُمْ فجعلها یمینا و کفرها رسول اللّه ص قلت بما کفر قال أطعم عشرهٔ مساکین لکل مسکین مدا- قلنا فمن وجد الکسوهٔ قال ثوب یواری به عورته

[۸]

۱۱۳۹۴- ۸ الکافی، ۷/ ۴۵۴/ ۱۴/ ۱ علی عن أبیه عن التهذیب، ۸/ ۲۹۶/ ۸۷/ ۱ السراد عن الخراز عن أبی بصیر قال سألت أبا جعفر ع عن أوسط ما تطعمون أهلیکم- فقال ما تقوتون به عیالکم من أوسط ذلک قلت و ما أوسط ذلک- فقال الخل و الزیت و التمر و الخبز

تشبعهم به مرة واحدة قلت كسوتهم قال ثوب واحد

[۹]

اشارة

۱۱۳۹۵- ۹ الكافی، ۷/ ۴۵۳/ ۶/ ۱ علی عن أبيه عن البزنطی و الحجال عن ثعلبة عن معمر [عثمان] بن عمر قال سألت أبا جعفر ع عمن وجبت عليه الكسوة فی كفارة اليمين قال ثوب يواری به عورته

الوافی، ج۱۱، ص: ۵۸۶

بيان

حمل فی التهذيبين اختلاف الثوب و الثوبين على الاختلاف فی الاستطاعة و العجز و الأولى أن يحمل الثوبان على ما إذا لم يوار أحدهما عورته و الواحد على ما إذا واراها و يحتمل أيضا حمل الواحد على الدست الواحد

[۱۰]

۱۱۳۹۶- ۱۰ الكافی، ۷/ ۴۵۳/ ۷/ ۱ الخمسة عن أبی عبد اللّه ع فی قول اللّه تعالى مِنْ أَوْسَطِ ما تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ قال هو كما يكون أنه يكون- فی البيت من يأكل أكثر من المد و منهم من يأكل أقل من المد فبين ذلك- و إن شئت جعلت لهم أدما فالأدم أدناه الملح و أوسطه الزيت و الخل و أرفعه اللحم

[۱۱]

۱۱۳۹۷- ۱۱ الكافی، ۷/ ۴۵۳/ ۹/ ۱ الثلاثة عن هشام بن الحكم عن أبی عبد اللّه ع فی كفارة اليمين مد مد من حنطة و حفنة لتكون الحفنة فی طحنه و حطبه

[۱۲]

۱۱۳۹۸- ۱۲ الكافی، ۷/ ۴۵۳/ ۱۰/ ۱ الأربعة عن أبی عبد اللّه ع قال قال أمير المؤمنين ص إن لم يجد فی الكفارة إلا الرجل و الرجلين فليكرر عليهم حتى يستكمل العشرة يعطيهم اليوم ثم يعطيهم غدا

الوافی، ج۱۱، ص: ۵۸۷

[۱۳]

۱۱۳۹۹- ۱۳ الكافی، ۷/ ۴۵۴/ ۱۲/ ۱ محمد عن التهذيب، ۸/ ۲۹۷/ ۹۲/ ۱ أحمد عن محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم عن أبی عبد اللّه ع قال لا يجزی إطعام الصغير فی كفارة اليمين و لكن صغيرين بكبير

[۱۴]

۱۱۴۰۰– ۱۴ التهذيب، ۸/ ۳۰۰/ ۱۰۵/ ۱ الصفار عن إبراهيم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه أن عليا ع قال من أطعم في كفارة اليمين صغارا أو كبارا فليزود الصغير بقدر ما أكل الكبير

[۱۵]

اشارة

۱۱۴۰۱– ۱۵ التهذيب، ۸/ ۲۹۷/ ۹۳/ ۱ يونس بن عبد الرحمن عن أبي الحسن ع قال سألته عن رجل عليه كفارة عشرة مساكين– أ يعطي الصغار و الكبار سواء و الرجال و النساء أو يفضل الكبار على الصغار و الرجال على النساء فقال كلهم سواء و يتمم إذا لم يقدر من المسلمين و عيالاتهم تمام العدة التي يلزمه أهل الضعف ممن لا ينصب

بيان

حمل في التهذيبين التسوية على ما إذا كانوا مختلطين كما يستفاد من خبر الخمسة و أما إذا أفرد الصغار فلا يجزي

[۱۶]

۱۱۴۰۲– ۱۶ التهذيب، ۸/ ۲۹۸/ ۹۵/ ۱ الحسين عن صفوان

الوافي، ج۱۱، ص: ۵۸۸

عن إسحاق بن عمار قال سألت أبا إبراهيم ع عن إطعام عشرة مساكين أو إطعام ستين مسكينا أ يجمع ذلك لإنسان واحد يعطاه قال لا و لكن يعطي إنسانا إنسانا كما قال اللّه تعالى قلت فيعطيه الرجل قرابته إن كانوا محتاجين قال نعم قلت فيعطيه ضعفاء من غير أهل الولاية قال نعم و أهل الولاية أحب إلي

[۱۷]

اشارة

۱۱۴۰۳– ۱۷ الفقيه، ۳/ ۳۷۷/ ۴۳۲۵ سأل إسحاق بن عمار أبا إبراهيم ع فقال نعطي ضعيفا من غير أهل الولاية قال نعم و أهل الولاية أحب إلي يعني في الكفارات

بيان

حمل فی التهذیبین النهی عن الجمع لواحد علی ما إذا وجد الجماعة و جواز التکریر علی ما إذا لم توجد

[۱۸]

۱۱۴۰۴- ۱۸ الکافی، ۷/ ۴۵۲/ ۲/ ۱ علی عن أبیه عن صفوان عن إسحاق بن عمار عن أبی إبراهیم ع قال سألته عن کفارة الیمین فی قوله تعالی فَمَنْ لَمْ یَجِدْ فَصِیامُ ثَلاثَةِ أَیّامٍ ما حد من لم یجد فإن الرجل یسأل فی کفه و هو یجد فقال إذا لم یکن عنده فضل عن قوت عیاله فهو ممن لم یجد

الوافی، ج۱۱، ص: ۵۸۹

[۱۹]

اشارة

۱۱۴۰۵- ۱۹ الکافی، ۷/ ۴۵۳/ ۱۱/ ۱ محمد عن التهذیب، ۸/ ۲۹۸/ ۹۶/ ۱ أحمد عن ابن فضال عن ابن بکیر عن زرارة عن أبی جعفر ع قال سألته عن شیء من کفارة الیمین فقال یصوم ثلاثة أیام قلت إنه ضعف عن الصوم و عجز قال یتصدق علی عشرة مساکین قلت إنه عجز عن ذلک قال فلیستغفر اللّه و لا یعد- الکافی، فإنه أفضل الکفارة و أقصاه و أدناه فلیستغفر ربه و لیظهر توبة و ندامة

بیان

لما کان سؤاله عن شیء منها أجابه بالأدنی ثم لما ذکر العجز عنه أجابه بما لا ینافی العجز عن الأدنی فی حق قوم ثم لما ذکر العجز عنه أیضا أجابه بما هو فرض العاجز عن الکل أعنی الاستغفار و عدم العود و ذکر أنه الأفضل و الأقصی و الأدنی أما کونه أفضل و أقصی فلأنه ینفع العاجز و إن لم یأت بغیره و لا ینفع غیره القادر بدونه و أما کونه أدنی فلأنه لا مئونة فیه

[۲۰]

۱۱۴۰۶- ۲۰ الکافی، ۷/ ۴۵۴/ ۱۳/ ۱ علی عن أبیه عن حماد بن عیسی عن الیمانی عن أبی خالد القماط أنه سمع أبا عبد اللّه ع یقول من کان له ما یطعم فلیس له أن یصوم یطعم عشرة مساکین مدا مدا- فإن لم یجد فصیام ثلاثة أیام

الوافی، ج۱۱، ص: ۵۹۰

[۲۱]

۱۱۴۰۷- ۲۱ الکافی، ۷/ ۴۶۱/ ۵/ ۱ علی عن أبیه عن بعض أصحابه عن التهذیب، ۸/ ۱۶/ ۲۵/ ۱ التهذیب، ۸/ ۳۲۰/ ۵/ ۱ عاصم بن حمید عن أبی بصیر عن أبی عبد اللّه ع قال من عجز عن الکفارة التی تجب علیه صوم أو عتق أو صدقة فی یمین أو نذر أو قتل أو غیر ذلک مما یجب علی صاحبه فیه الکفارة فالاستغفار له کفارة مما خلا یمین الظهار فإنه إذا لم یجد ما یکفر حرم علیه أن یجامعها و فرق بینهما إلا أن ترضی المرأة أن تکون معه و لا یجامعها

[۲۲]

اشارة

۱۱۴۰۸- ۲۲ التهذیب، ۸/ ۲۹۹/ ۹۹/ ۱ محمد بن أحمد عن أحمد عن علی بن الحکم عن حمزة عن أبی جعفر ع قال سمعته یقول إن اللّه فوض إلی النـاس فی کفارة الیمین کما فوض إلی الإمام فی المحارب أن یصـنع ما شاء و قال کل شـیء فی القرآن أو فصاحبه فیه بالخیار

بیان

یعنی خیر اللّه النـاس فی کفـارة أیمـانهم بین إطعـام المسـاکین و کسوتهم و تحریر رقبـة حیث قـال فَکَفّارَتُهُ إِطْعامُ عَشَرَةِ مَساکِینَ مِنْ أَوْسَطِ ما تُطْعِمُونَ أَهْلِیکُمْ أَوْ کِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِیرُ رَقَبَةٍ کما خیر الإمام فی جزاء المحارب بین قتله أو صلبه أو قطع یده

الوافی، ج۱۱، ص: ۵۹۱

و رجله من خلاف أو نفیه من الأرض حیث قال إِنَّما جَزاءُ الَّذِینَ یُحارِبُونَ اللّهَ وَ رَسُولَهُ وَ یَسْعَوْنَ فِی الْأَرْضِ فَساداً أَنْ یُقَتَّلُوا أَوْ یُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَیْدِیهِمْ وَ أَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلافٍ أَوْ یُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ و ذلک لأن أو فی القرآن الخیار

[۲۳]

۱۱۴۰۹- ۲۳ الکافی، ۷/ ۴۶۱/ ۷/ ۱ محمد قال الفقیه، ۳/ ۳۷۸/ ۴۳۳۰ کتب الصـفار إلی أبی محمد الحسن ع رجل حلف بالبراءة من اللّه و من رسوله ص فحنث ما توبته و کفارته فوقع ع یطعم عشرة مساکین لکل مسکین مد و یستغفر اللّه تعالی

[۲۴]

اشارة

۱۱۴۱۰- ۲۴ الکافی، ۷/ ۴۶۱/ ۸/ ۱ الأربعـة عن أبی عبـد اللّه ع قال قال أمیر المؤمنین ع التهذیب، ۸/ ۳۰۲/ ۱۱۲/ ۱ ابن محبوب عن أحمـد عـن الـبرقی عـن النـوفلی عـن السـکونی عن جعفر عن أبیه عن الفقیه، ۳/ ۳۷۸/ ۴۳۳۲ علی ع قـال مـن حلـف فقـال لاـ و رب المصحف فحنث فعلیه کفارة واحدة

بیان

یعنی من حلف علی شیء ثم أکده بقوله لا و رب المصحف ثم حنث

الوافی، ج۱۱، ص: ۵۹۲

فلیس علیه إلا کفارة واحدة لأنها یمین واحدة مؤکدة

[۲۵]

۱۱۴۱۱- ۲۵ التهذیب، ۱۰/ ۸۱/ ۸۰/ ۱ ابن محبوب عن الاثنین عن جعفر عن أبیه عن علی ع قال من قال لصاحبه لا أب لک و لا أم لک فلیتصدق بشیء و من قال لا و أبی فلیقل أشهد أن لا إله إلا اللّه فإنها کفارة لقوله

[۲۶]

۱۱۴۱۲- ۲۶ الفقیه، ۳/ ۳۶۶/ ۴۲۹۶ روی فی رجل قال لا و أبی قال یستغفر اللّه

[۲۷]

۱۱۴۱۳- ۲۷ الکافی، ۷/ ۴۶۱/ ۹/ ۱ الأربعة عن أبی عبد اللّه ع قال سئل أمیر المؤمنین ع هل یطعم المساکین فی کفارة الیمین لحوم الأضاحی فقال لا لأنه قربان لله عز و جل

[۲۸]

اشارة

۱۱۴۱۴- ۲۸ الکافی، ۷/ ۴۶۲/ ۱۵/ ۱ الثلاثة و البزنطی عن معمر بن یحیی عن أبی عبد اللّه ع قال سألته عن الرجل یظاهر من امرأته یجوز عتق المولود فی الکفارة فقال کل العتق یجوز فیه المولود إلا فی کفارة القتل فإن اللّه عز و جل یقول فَتَحْرِیرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ یعنی بذلک مقرة قد بلغت الحنث

بیان

یقال بلغ الغلام الحنث أی المعصیة و الطاعة

الوافی، ج۱۱، ص: ۵۹۳

[۲۹]

۱۱۴۱۵- ۲۹ التهذیب، ۳/ ۳۲۰/ ۱ محمد بن أحمد عن أحمد عن الحسین عن رجاله عن أبی عبد اللّه ع قال قال رسول اللّه ص کل العتق یجوز له المولود إلا کفارة القتل- الحدیث و زاد یجزی فی الظهار صبی ممن ولد فی الإسلام و فی کفارة الیمین ثوب یواری عورته و قال ثوبان

[۳۰]

۱۱۴۱۶- ۳۰ الفقیه، ۳/ ۳۷۷/ ۴۳۲۴ محمد الحلبی عن أبی عبد اللّه ع قال لا یجوز فی القتل إلا رجل و یجوز فی الظهار و کفارة

الیمین صبی

[۳۱]

۱۱۴۱۷- ۳۱ التهذیب، ۸/ ۲۳۶/ ۸۶/ ۱ محمد بن أحمد عن الفقیه، ۳/ ۱۵۴/ ۳۵۶۱ العبیدی عن الفضل بن المبارک البصری عن أبیه عن أبی عبد اللّه ع قال قلت له جعلت فداک الرجل یجب علیه عتق رقبة مؤمنة فلا یجدها کیف یصنع- قال فقال علیکم بالأطفال فأعتقوهم فإن خرجت مؤمنة فذاک و إلا لم یکن علیکم شیء

[۳۲]

۱۱۴۱۸- ۳۲ التهذیب، ۸/ ۲۴۹/ ۱۳۴/ ۱ البزوفری عن أحمد بن موسی النوفلی عن أحمد بن هلال عن ابن أبی عمیر عن حماد عن الحلبی عن أبی عبد اللّه ع فی قول اللّه تعالی فَتَحْرِیرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ

الوافی، ج۱۱، ص: ۵۹۴

قال یعنی مقرة

[۳۳]

۱۱۴۱۹- ۳۳ التهذیب، ۸/ ۳۱۹/ ۲/ ۱ محمد بن أحمد عن محمد بن الحسین عن غیاث بن إبراهیم عن جعفر بن محمد عن أبیه ع قال لا یجزی الأعمی فی الرقبة و یجزی ما کان منه مثل الأقطع و الأشل و الأعرج و الأعور و لا یجزی المقعد

[۳۴]

۱۱۴۲۰- ۳۴ التهذیب، ۸/ ۳۲۴/ ۲۰/ ۱ الصفار عن إبراهیم بن هاشم عن النوفلی عن السکونی عن جعفر عن أبیه عن علی ع قال العبد الأعمی و الأجذم و المعتوه لا یجوز فی الکفارات- لأن رسول اللّه ص أعتقهم

[۳۵]

۱۱۴۲۱- ۳۵ الکافی، ۶/ ۱۹۴/ ۳/ ۱ التهذیب، ۸/ ۲۳۱/ ۷۰/ ۱ السراد عن إبراهیم الکرخی قال قلت لأبی عبد اللّه ع إن هشام بن أذینة سألنی أن أسألک عن رجل جعل لعبده العتق إن حدث بسیده حدث الموت فمات السید و علیه تحریر رقبة واجبة فی کفارة أ یجزی عن المیت عتق العبد الذی کان السید جعل له العتق بعد موته فی تحریر الرقبة التی کانت علی المیت فقال لا

[۳۶]

۱۱۴۲۲- ۳۶ التهذیب، ۸/ ۲۴۸/ ۱۳۳/ ۱ البزوفری عن القمی عن

الوافی، ج۱۱، ص: ۵۹۵

أحمد عن ابن أبی عمیر التهذیب، ۸/ ۲۵/ ۵۶/ ۱ علی المیثمی عن ابن أبی عمیر عن حماد عن الحلبی عن أبی عبد اللّه ع فی رجل جعل لعبده العتق إن حدث به حدث و علی الرجل تحریر رقبة واجبة فی کفارة یمین أو ظهار أ یجزی عنه أن یعتق عبده ذلک فی

تحریر تلک الرقبة الواجبة علیه قال لا

[۳۷]

۱۱۴۲۳- ۳۷ التهذیب، ۸/ ۲۶۵/ ۳۰/ ۱ الحسین عن فضالة عن أبان عن البصری قال سألته عن رجل الحدیث إلا أنه قال فی آخره- لا یجوز الذی جعل له ذلک

[۳۸]

اشارة

۱۱۴۲۴- ۳۸ التهذیب، ۹/ ۲۲۵/ ۳۲/ ۱ التیملی عن التمیمی عن عبد اللّه بن سنان عن أبی عبد اللّه ع عن رجل جعل لعبده العتق إن حدث به الحدث فمات الرجل و علیه تحریر رقبة واجبة فی کفارة یمین أو ظهار أ یجزی عنه أن یعتق عنه فی تلک الرقبة الواجبة علیه- قال لا

بیان

هذا الحدیث یبین سابقیه بنصه بموت الرجل و ذلک لأن التدبیر یجوز فیه الرجوع کما مر و لا ینافیه ذکر الظهار لأن المظاهر قد یجب علیه الکفارة بعد الوقاع
الوافی، ج۱۱، ص: ۵۹۶
کما یأتی

[۳۹]

۱۱۴۲۵- ۳۹ الکافی، ۶/ ۱۹۹/ ۳/ ۲ التهذیب، ۸/ ۲۴۷/ ۱۲۳/ ۱ علی عن أبیه عن أبی هاشم الجعفری قال سألت أبا الحسن ع عن رجل قد أبق منه مملوکه یجوز أن یعتقه فی کفارة الیمین و الظهار قال لا بأس بذلک ما علم أنه حی مرزوق- الکافی، قال أبو هاشم و کان سألنی نصر بن عامر القمی أن أسأله عن ذلک

[۴۰]

۱۱۴۲۶- ۴۰ الفقیه، ۳/ ۱۴۳/ ۳۵۲۶ أحمد بن هلال قال کتبت إلی أبی الحسن ع کان علی عتق نسمة فهرب لی مملوک لست أعلم أین هو یجزینی عتقه فکتب ع نعم

[۴۱]

۱۱۴۲۷- ۴۱ الکافی، ۴/ ۱۴۰/ ۱/ ۱ الثلاثة عن عبد اللّه بن سنان عن أبی عبد اللّه ع قال کل صوم یفرق إلا ثلاثة أیام فی کفارة الیمین

[۴۲]

۱۱۴۲۸- ۴۲ الکافی، ۴/ ۱۴۰/ ۲/ ۱ الخمسة

الوافی، ج ۱۱، ص: ۵۹۷

التهذیب، ۴/ ۲۸۳/ ۲۹/ ۱ الحسین عن الثلاثة عن أبی عبد اللّه ع قال صیام ثلاثة أیام فی کفارة الیمین متتابعات لا یفصل بینهن

[۴۳]

۱۱۴۲۹- ۴۳ الکافی، ۴/ ۱۴۰/ ۱ العدة عن أحمد عن الوشاء عن أبان عن الحسین بن زید عن أبی عبد اللّه ع قال السبعة الأیام و الثلاثة الأیام فی الحج لا تفرق إنما هی بمنزلة الثلاثة الأیام فی الیمین

[۴۴]

اشارة

۱۱۴۳۰- ۴۴ التهذیب، ۸/ ۲۹۹/ ۹۷/ ۱ محمد بن أحمد عن أبی جعفر عن أبیه عن وهب عن جعفر بن محمد عن أبیه أن علی بن أبی طالب ع قال إذا حنث الرجل فلیطعم عشرة مساکین- و یطعم قبل أن یحنث

بیان

کان آخر الحدیث علی الإنکار کما یدل علیه صدره و الخبر الآتی و فی الإستبصار حمله علی التقیة لموافقته العامة

[۴۵]

۱۱۴۳۱- ۴۵ التهذیب، ۸/ ۲۹۹/ ۹۸/ ۱ عنه عن أحمد عن الفقیه، ۳/ ۳۷۲/ ۴۳۰۷ محمد بن یحیی عن طلحة بن زید عن جعفر عن أبیه أن علیا ع کره أن یطعم الرجل فی کفارة الیمین قبل الحنث

الوافی، ج ۱۱، ص: ۵۹۹

باب ۷۶ النوادر

[۱]

۱۱۴۳۲- ۱ الکافی، ۷/ ۴۶۳/ ۲۰/ ۱ العدة عن سهل عن النوفلی عن عیسی بن عبد اللّه بن محمد بن عمر بن علی عن أبیه عن جده قال کانت من أیمان رسول اللّه ص لا و استغفر اللّه

[۲]

۱۱۴۳۳- ۲ التهذیب، ۸/ ۲۹۰/ ۶۴/ ۱ علی بن مهزیار قال کتب رجل إلی أبی جعفر ع یحکی له شیئا فکتب ع إلیه و اللّٰه ما کان ذاک و إنی لأکره أن أقول و اللّٰه علی حال من الأحوال- و لکنه غمنی أن یقال ما لم یکن

[۳]

۱۱۴۳۴- ۳ الکافی، ۲/ ۲۱۰/ ۶/ ۱ الثلاثة التهذیب، ۸/ ۲۸۹/ ۵۸/ ۱ الحسین عن التمیمی عن ابن أبی عمیر عن علی بن إسماعیل عن إسحاق بن عمار عن

الوافی، ج۱۱، ص: ۶۰۰

أبی عبد اللّٰه ع فی قول اللّٰه عز و جل وَ لٰا تَجْعَلُوا اللّٰهَ عُرْضَةً لِأَیْمٰانِکُمْ- قال هو إذا دعیت لصلح بین اثنین لا تقل علی یمین أن لا أفعل

[۴]

اشارة

۱۱۴۳۵- ۴ التهذیب، ۸/ ۳۰۱/ ۱۰۹/ ۱ الصفار عن أحمد عن الحسن بن علی بن النعمان عن العیص بن محمد عن الحسن بن قرة عن مسعدة عن أبی عبد اللّٰه ع قال ما آمن بالله من وفی لهم بیمین

بیان

یعنی للمخالفین

[۵]

۱۱۴۳۶- ۵ الکافی، ۷/ ۴۶۳/ ۱۹/ ۱ الأربعة عن أبی عبد اللّٰه ع قال قال أمیر المؤمنین ص فی رجل قیل له فعلت کذا و کذا فقال لا و اللّٰه ما فعلته و قد فعله قال کذبة کذبها فلیستغفر اللّٰه منها

[۶]

۱۱۴۳۷- ۶ الکافی، ۷/ ۴۵۶/ ۸/ ۱ محمد عن أحمد عن التهذیب، ۸/ ۳۰۵/ ۱۰/ ۱ السراد عن خالد بن جریر عن أبی الربیع قال سئل أبو عبد اللّٰه ع عن الرجل یقول للشیء یبیعه أنا أهدیه إلی بیت اللّٰه الحرام قال فقال لیس بشیء کذبة کذبها

الوافی، ج۱۱، ص: ۶۰۱

[۷]

اشارة

۱۱۴۳۸- ۷ الکافی، ۷/ ۴۵۰/ ۴/ ۱ علی عن الاثنین قال قال أبو عبد اللّه ع فی قول اللّه تعالی فَلا أُقْسِمُ بِمَواقِعِ النُّجُومِ قال کان أهل الجاهلیة یحلفون بها فقال اللّه تعالی فَلا أُقْسِمُ بِمَواقِعِ النُّجُومِ فقال عظم أمر من یحلف بها قال و کانت الجاهلیة یعظمون المحرم و لا یقسمون به و لا بشهر رجب و لا یعرضون فیهما لمن کان فیهما ذاهبا أو جائیا و إن کان قد قتل أباه و لا لشیء یخرج من الحرم دابة أو شاة أو بعیر أو غیر ذلک فقال اللّه تعالی لنبیه ص لا أُقْسِمُ بِهذَا الْبَلَدِ وَ أَنْتَ حِلٌّ بِهذَا الْبَلَدِ- قال فبلغ من جهلهم أنهم استحلوا قتل النبی ص و عظموا أیام الشهر حیث یقسمون به فیفون

بیان

مواقع النجوم مساقطها أو منازلها و مجاریها قوله عظم أمر من یحلف بها إشارة إلی قوله سبحانه وَ إِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِیمٌ و ذلک لما فی المقسم به من الدلالة علی عظیم القدرة و کمال الحکمة و فرط الرحمة.

و إنما کانوا لا یقسمون بمحرم و لا رجب لفرط تعظیمه و لا یعرضون یعنی بسوء أرید بقتل النبی قتل أولاده فإن الولد بضعة لوالده

[۸]

۱۱۴۳۹- ۸ الکافی، ۷/ ۴۵۰/ ۵/ ۱ علی عن أبیه عن ابن مرار عن یونس عن بعض أصحابه قال سألته عن قول اللّه تعالی فَلا أُقْسِمُ بِمَواقِعِ

الوافی، ج۱۱، ص: ۶۰۲

النُّجُومِ قال أعظم إثم من یحلف بها قال و کان أهل الجاهلیة یعظمون الحرم و لا یقسمون به و یستحلون حرمة اللّه فیه و لا یعرضون لمن کان فیه و لا یخرجون منه دابة فقال اللّه تعالی لا أُقْسِمُ بِهذَا الْبَلَدِ وَ أَنْتَ حِلٌّ بِهذَا الْبَلَدِ وَ والِدٍ وَ ما وَلَدَ قال یعظمون البلد أن یحلفوا به و یستحلون فیه حرمة رسول اللّه ص

آخر أبواب النذور و الأیمان و بتمامها

تم الجزء السابع کتاب الصیام و الاعتکاف و المعاهدات من أجزاء کتاب الوافی و یتلوه فی الجزء الثامن من کتاب الحج و العمرة و الزیارات إن شاء اللّه و الحمد لله أولا و آخرا و باطنا و ظاهرا.

فرغت من کتابة هذا الجزء السابع من ذی الحجة الحرام من حجة سبع و ثمانین و ألف ببلدة قاسان.

اللّه ثقتی صورة ما علقه الوالد المصنف أدام اللّه تعالی إحسانه علی نسختی السالفة التی استنسخت هذه النسخة منها بعد ما عرضتها علیه.

ثم بلغت قراءته علی قراءة فحص و تحقیق أیده اللّه و وفقه للعمل بمقتضاه.

الوافی، ج۱۱، ص: ۶۰۳

بسم اللّه الرحمن الرحیم استکتبته من نسخة کنت قرأتها فیما سلف من الأعوام علی الوالد المصنف الأستاذ المفضال المنعام أفاض اللّه به علینا سوابغ الإحسان و الإنعام قراءتین سالکتین بمن حضرهما إلی وصول المرام عند مزال الأقدام ثم عنیت بتصحیحه و دراسته من البدو إلی التمام قراءة علی بمحضر غیر واحد من أولی النهی و الأحلام فلیسعد به من یسوقه إلیه تصاریف الشهور و الأعوام ثم لیکونوا داعین لمن صرف إلی تهذیبه و ترقینه همه راعین لإعطاء کل ذی حق حقه.

و کتب هذه الأحرف من ثبت له فیه التصرف بیمینه الجانیة و أنامله الفانیة و هو عبد اللّه المتقرب إلیه زلفی محمد الملقب بعلم الهدی جعله اللّه من الذین سبقت لهم منه الحسنی یوم الأحد غرة صفر من شهور حجة إحدی و تسعین و ألف.

هو ثقتی [اشتغلنا] عن تصحیحه دراسهٔ و فحصا و تدقیقا قراءهٔ علی و تلاوهٔ بین یدی غرهٔ شهر صفر من شهور حجهٔ إحدی و تسعین و ألف ببلدهٔ قاسان

کاشانی، فیض، محمد محسن ابن شاه مرتضـی، الوافی، ۲۶ جلد، کتابخانه امام امیر المؤمنین علی علیه السلام، اصفهان - ایران، اول، ۱۴۰۶ ه‍ ق

تعریف مرکز

بسم الله الرحمن الرحیم

جاهِدُوا بِأَمْوالِکُمْ وَ أَنْفُسِکُمْ فی سَبیلِ اللَّهِ ذلِکُمْ خَیْرٌ لَکُمْ إِنْ کُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علیّ بْنُ موسَی الرِّضا – علَیهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْیَا أمْرَنَا... َ یَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ یُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ کَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فی تلخیص بحار الأنوار، للعلاّمة فیض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُیونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّیخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائمیّة" الثّقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشهید آیة الله "الشمس آباذی" – رَحِمَهُ اللهُ – کان أحداً من جَهابذة هذه المدینة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَغفِهِ بأهل بَیت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَیهِم) و لاسیَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (علیه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّریفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درایته، فی سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجریّة الشمسیّة (=۱۳۸۰ الهجریّة القمریّة)، مؤسَّسةً و طریقةً لم یَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ کلَّ یوم.

مرکز "القائمیّة" للتحرِّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إیرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریّة القمریّة) تحتَ عنایة سماحة آیة الله الحاجّ السیّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّیجی الحوزات العلمیّة و طلاب الجوامع، باللیل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دینیّة، ثقافیّة و علمیّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشیعة و تبسیط ثَقافة الثَّقَلَین (کتاب الله و اهل البیت علیهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزیز دوافع الشَّباب و عموم الناس إلی التَّحَرِّی الأدَقّ للمسائل الدّینیّة، تخلیف المطالب النّافعة – مکانَ البَلاتیثِ المبتذلة أو الرّدیئة – فی المحامیل (=الهواتف المنقولة) و الحواسیب (=الأجهزة الکمبیوتریّة)، تمهید أرضیّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافیّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البیت –علیهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققین و الطّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِجِ العلوم الإسلامیّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهیل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...

- مِنها العَدالة الاجتماعیّة: التی یُمکِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحدیثة متصاعدةً، علی أنّه یُمکِن تسریعُ إبراز المَرافِق و التسهیلاتِ – فی آکناف البلد - و نشرِ الثّقافةِ الاسلامیّة و الإیرانیّة – فی أنحاء العالَم - مِن جهةٍ اُخرَی.

- من الأنشطة الواسعة للمرکز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ کتبٍ، کتیبة، نشرة شهریّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقیقیّة و مکتبیة، قابلة للتشغیل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثیّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّکة و... الأماکن الدینیّة، السیاحیّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی "القائمیّة" www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخـَرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضیّة، الخَطابات و... للعرض فی القنوات القمریّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعیّة، الاخلاقیّة و الاعتقادیّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسيم النظام التلقائیّ و اليدویّ للبلوتوث، ويب کشک، و الرّسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماکن الدينيّة کمسجد جَمکرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع "ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکين فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّی (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَة

المکتب الرّئيسیّ: إيران/أصبهان/ شارع "مسجد سيّد/ "ما بينَ شارع "پنج رَمَضان "ومُفترَق "وفائی/"بناية "القائميّة"

تاريخ التأسيس: ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجرية القمريّة)

رقم التسجيل: ۲۳۷۳

الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالکترونی: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاکس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مکتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التِّجاريّة و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

الميزانيّة الحاليّة لهذا المرکز، شَعبيّة، تبرّعيّة، غير حکوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لکنّها لا تُوافِی الحجمَ المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثّقافيّة؛ لهذا فقد ترجّی هذا المرکزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّی بالقائميّة) و مع ذلک، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللّهُ تعالی فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفِّقَ الکلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم – فی حدّ التّمکّن لکلّ احدٍ منهم – إيّانا فی هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللّهُ تعالی؛ و اللّهُ ولیّ التوفيق.